مكتبة
مدبولي

G . M

المجلد الثاني

معجم
ديانات وأساطير العالم

إعداد
أ . د. إمام عبد الفتاح إمام
رئيس قسم الفلسفة - جامعة الكويت

معجم
ديانات
وأساطير العالم

اسم الكتـــاب : معجم ديانات وأساطير العالم
المجلد الثانى
المـــؤلـــف : أ. د. إمام عبد الفتاح إمام
الـنـاشـــر : مكتبـــة مدبـولـــى
٦ ميدان طلعت حرب ـ القاهرة
ت : ٥٧٥٦٤٢١
ت فاكس : ٥٧٥٢٨٥٤
الجمع التصويرى والتجهيزات الفنية : آرمس للكمبيوتـر
٣٢ ش على عبد اللطيف
مجلس الشعب
ت : ٣٥٦٤٤٠٤ ـ القاهرة

المجلد الثانى

معجم
ديانات وأساطير العالم

G - M

إعداد

أ. د. إمام عبد الفتاح إمام

رئيس قسم الفلسفة - جامعة الكويت

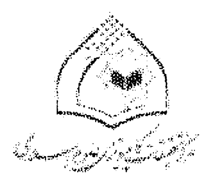
الناشر

مكتبة مدبولي

ميدان طلعت حرب - القاهرة



G



Gabija : جابيجا

إلهة النار فى ديانة شعب ليتوانيا -Lithu anian ـ على ساحل بحر البلطيق ـ الهندو أوروبى فيما قبل الفترة المسيحية . يضرع إليها الناس بنثر الملح على اللهب المقدس .

Gabjauja : جابجوجا

إلهة القمح فى ديانة شعب ليتوانيا Lithuanian ـ على ساحل بحر البلطيق ـ فيما قبل المسيحية ، لكنها مع ظهور المسيحية تحولت إلى مرتبة أدنى ، فأصبحت هى الشيطانة الشريرة التى تحل بالمرء بعد تنصره .

Gabriel

جبرائيل (الله قوتى)

كبير الملائكة فى التراث اليهودى ـ المسيحى ، يحتفل بعيده فى ١٨ مارس فى الكنيسة الغربية .

وجبرائيل أو « جبريل » هو أشهر الملائكة عند المسلمين ، وهو أحد الملائكة الأربعة الكبار المقربين إلى الله ، وواحد من رسله ، وهو موكل بإبلاغ أوامر الله إلى الأنبياء والكشف لهم عن آياته تعالى . ولجبريل شأن هام فى القرآن ، فاسمه يرد فيه ثلاث مرات ، وآيات أخرى مشهورة تسميه «بالروح » أو « المكين » . ففى سورة البقرة آية ٩٧ ﴿ **قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ..** ﴾ وأحياناً يسميه الروح القدس ﴿ **قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ..** ﴾ النحل آية ١٠٢ .. فانظر فى ذلك كارا دى فو Carra de Vau ـ دائرة المعارف الإسلامية . المجلد التاسع .

ولقد قام جبرائيل بدور متميز فى «الكتاب المقدس » بوصفه رسولاً للإله ، فهو فى البداية يعلن عودة اليهود من الأسر عن طريق تفسير رؤيا دانيال « وكان لما رأيت أنا دانيال الرؤيا وطلبت المعنى ، إذا بشبه إنسان واقف قبالتى وسمعت صوت إنسان بين أولادى ، وقال يا جبرائيل فهم هذا الرجل الرؤيا .. إلخ » (سفر دانيال الإصحاح الثامن: ١٥ ـ ١٦) ثم هو يفسر رؤى الأمم المختلفة .

أما فى العهد الجديد ، فإن جبرائيل يعلن لزكريا البشرى بميلاد يوحنا المعمدان (يحيى بن زكريا) « فأجاب الملاك وقال له أنا جبرائيل الواقف قُدَّام الله ، وأرسلت لأكلمك وأبشرك بهذا » (إنجيل لوقا : الإصحاح الأول : ١٩) ولعل ذلك هو السبب فى أننا نجد « ملتون » فى «الفردوس المفقود » (الكتاب الرابع ٥٥٠) يسمى جبرائيل ، رئيس الملائكة الحراس ، مما يذكرنا بالفكرة

اليهودية الأولى . ويصور جبرائيل فى التراث المسيحى على أنه رسول الله إلى مريم العذراء الذى بشرها بقرب قدوم المسيح ، ويصورونه راكعاً على ركبته أمامها ممسكاً بلفافة من أوراق البردى مكتوب عليها « نعماك يا مريم المليئة بألطاف الله » ! وهم يصورون جبرائيل فى الحضارة اليونانية والبيزنطية ، عادة ، واقفاً لا راكعاً .

جاد : Gad

إله ذو وضع غير محدد فى الديانة السامية والبونية (ديانة قرطاجنة) من المرجح أنه يختص بالصدفة والحظ ، عرفه الباحثون من النقوش الموجودة فى مدينة تدمر Palmyrene (فى سوريا) انتشرت عبادته فى سوريا وفلسطين ، وفى فترة لاحقة امتزج بإلهة الحظ اليونانية تيكى Tyche .

جادا : Gada

الأخ الأصغر لكرشنا ـ فى الديانة الهندوسية ـ أكثر آلهة الهند توقيراً وشعبية ـ عبده الهنود على أنه التجسيد الثامن للإله فشنو Vishnu .

Gagana ganja
جاجان‌جنجا

إله فى الديانة البوذية (واحد من مجموعة البوذهافستا (أسماء بوذا) . واللونان المفضلان عنده هما اللونان : الأصفر والأحمر (أو بالأحرى : الذهبى) .

ججافتس : Gagavitz

الجد الأول ، والبطل الشعبى فى أساطير بعض قبائل المايانا (شعب الهنود الحمر الذى يقطن الجزء الجنوبى من المكسيك وجواتيمالا) . ولقد وردت أساطير ججافتس فى حوليات كيك شيكلز Cachiquels فى القرن السادس عشر . و « الكيك شيكلز » هى فرع من قبائل هنود المايانا ، وهى تسير مع تاريخهم الأسطورى . ويروى الكتاب أن زتيكوه-Zactecauh (أى الجبل الأبيض أو تل الثلج) صديق ججافتس قُتل وهو يحاول عبور واد عميق طويل ، وخلف ججافتس وحيداً ، فسار ججافتس بمفرده حتى وصل إلى جاجسانول Gagxanul (أى البركان العارى) وهو الذى يسمى الآن « سانتا ماريا Santa Maria » فطلب منه الهنود أن يساعدهم فى الحصول على النار . وتقدّم أحد الهنود واسمه « زكتيزونن Zakitzunun » (أى العصفور الأبيض) للمساعدة فهبط ججافتس إلى داخل البركان من خلال ماء ممزوج بسيقان نبات القمح الخضراء ، وظل ججافتس هناك بعض الوقت فخشى الناس أن

يكون قد قتل .. لكنه ظهر فجأة ممسكاً بالنار. وأصبح الإثنان بطلين ، وفى نهاية حياته تحول ججافتس إلى ثعبان ثم مات .

Gaja Vahana
جاجافهانا

إله فى الديانة الهندوسيـة فى تاميـل ـ الجـزء الجنوبى الشـرقى من الهند ـ وهو إحدى صور الإله شكندا Sknda إله الحرب الذى كان يتخذ من الفيل وسيلة لتنقلاته . وتنتشر عبادته بصفة أساسية فى جنوب الهند.

Gal Bapsi
جال باسى (إله الخطاف)

إله محلى فى الديانة الهندوسية فى تاميل ـ الجـزء الجنوبى الشـرقى من الهند ـ وهو يعبد بين قبائل بهيل Bhils بصفة خاصة ـ الذين ينتشـرون فى الجنوب الغـربى للهند . وهو يقـوم بالصـفح وغـفـران الخطايا بطريقـة خاصة هى : أن يغرز التائب خطافاً فى ظهره، ويعلق نفـسـه من هذا الخطاف يومـاً كـامـلاً تكفـيـراً عن خطاياه ، وذلك عندمـا تدخل الشمس برج الحمل .

Galahad
جلاهاد (صقر المعركة)

من حكايات الملك آرثر الشعبية عن أنبل فـارس ابن لانسلوت وايلين ـ سـعى إلى الحصـول على « الكأس المقدس » أو القـدح المقـدس الذى كان يشرب منه السيـد المسيح فى العشـاء الأخيـر ، وعندما انعقـدت المائدة المستديرة ، ظل أحد المقاعد شاغراً لا يشغله أحد ، وقيل إن هذا المقـعـد مخـصص فـقـط لذلك الفارس الذى سوف تنجح مساعيه فى النهاية ، ويصل إلى « الكأس المقدس » الذى استعمله المسيح فى عشائه الأخير ، ولهذا فقد كـان كل مَن حـاول أن يجلس ، من قـبل ، على هذا المقعد انشقت الأرض وابتلعته . غير أن « سيـر جـلاهاد » عندما جلس على هذا المقعد لم يصب بأى أذى ؛ فقد كان جلاهاد هو الذى ذهـب للبـــحث عن « الكـأس المقدسة»وعندما توفى ظهر حشد كبيـر من الملائكة يحيط به ، ثم حملوا روحه ورفعوها إلى السماء . ومنذ ذلك اليوم لم يستطع أحد على الإطلاق أن يقـول أنه رأى « القــدح المقدس » .

Galanthis = Galen
جالانثيس (ابن عرس)

وصـيـفـة ألكـمـينا (أم هرقل) التى سـاعـدت سيـدتهـا عند ولادة هرقل . فـقـد جـعلت «هيرا» بنتـهـا إيليـثيـا Ilithya ربـة الولادة تؤجل ولادة هرقل .

ولقد خدعت جلانثيس « إيليثيا » بأن زعمت أن ألكمينا قد وضعت طفلاً بالفعل

فقالت لها جالانثيس « أنت كائنة من كنت قومى فهنئى سيدتى ألكمينا الأرجوسية التى تخلصت من آلامها وصارت أمًا . لقد تحققت أمانيها » . وهكذا أعاقت مهمة «إيليثيا » ووضعت الكمينا طفلها فى الحال . واستشاطت « إيليثيا » غضباً ، فمسخت جالنثيس إلى « عرسة » . روى قصة مسخها أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب التاسع) .

Galatea

جالاطيا (اللبن الأبيض)

حورية من حوريات الماء فى الأساطير اليونانية ، وهى إحدى البنات الخمسين اللائى أنجبهن نيريوس Nereus ، ودرويس Doris (شقيقة تتيس Thetis وأمفتريت Amphitrite) ولقد أحبت جالاطيا الشاب الوسيم أكيس Acis فى حين أن السيكلوب بوليفموس Polyphemus كان يحب جالاطيا . وعندما رأى هذا المارد العملاق بوليفموس الشاب أكيس منفرداً بجالاطيا ، قتل الشاب بأن قذفه بصخرة كبيرة فوق رأسه وجرى نهر من الدم متدفقاً من جثمان الشاب الممزق ، فأحالته الآلهة إلى نهر يحمل اسمه مياهه صافية تندفع نحو البحر حتى تنضم من جديد إلى جلاتيا (أو جالاطيا) وتلحق بها . ولقد روى الأسطورة أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .كما أن المثال بجماليون نحت تمثالاً لجالاطيا ، فنفخت فيه الإلهة أفروديت الحياة وأحالته امرأة .. وأنجب بجماليون وجالاطيا ابنا هو بافوس Paphos . ولقد روى أوفيد هذه الأسطورة فى « مسخ الكائنات » (الكتاب العاشر) .

Galla : جالا

آلهة صغار للعالم السفلى ، أو عفاريت العالم السفلى فى الديانة السومرية ، والبابلية ، والأكادية ، وهم أتباع الإلهة إريشكيجال إلهة العالم السفلى فى الأساطير البابلية . وتكتب أيضاً جالو Gallu .

Gama - Sennin

جاماسنن

مخلوق فان فى الأساطير اليابانية ، يؤلهه اليابانيون ويصورونه وهو يمسك فى يده بضفدعة بثلاثة أرجل فى بعض الأحيان ، أو يصورونه والحيوان يتسلق ثيابه أو كتفيه . وهناك الكثير من الحكايات الشعبية التى تروى عن « جاما سنن » .

وتخبرنا واحدة منها أن جاماسنن ذهب ليستحم فتتبعه رجل اسمه باجن Bagen الذى اتخذ هيئة الضفدعة ليراقبه وفى روايات شتى يتخذ « جاماسنن » شكل الضفدعة

كلما اقترب من الماء . وفى رواية أخرى أن «جاما سنن» باع دواءً لباجن جعله يعيش ١٠٠ سنة ، وهم يصورون هذه الحادثة وجاماسنن يعطى ضفدعاً حبة دواء - وهذا الضفدع هو «باجن» .

جنباتى : Ganapati

١ - إله هندوسى فى القصص الهندية الأسطورية . وهو مشهور أكثر باسم الإله جانيزا Ganesa وهو يعبد بصفة خاصة فى غرب الهند .

٢ - أحد آلهة بوذية المهايانا . وواضح من الاسم أنه متأثر بالإله الهندوسى السابق . ويصورونه فى الفن الهندى وهو يركب جرذاً أو فأراً .

Ganapati Hardaia
جنباتىهردايا

إلهة صغيرة من آلهة بوذية المهايانا . وهى روح أو طاقة للإله جنباتى السالف الذكر .

جناز كيدى (الأحدب)
Ganas Kidi

إله الحصاد والوفرة ، والسحب الرقيقة - تنتشر عبادته بين النفاهو Navaho أكبر القبائل الحمراء فى الولايات المتحدة الأمريكية فى غرب ولاية نيومكسيكو ، وشمال شرق ولاية أريزونا . وتقول بعض الروايات أنه تأليه لكبش الجبال الصخرية . ويرتدى كهنته قناعاً أزرق اللون , ويضعون على رؤوسهم تاجاً أنيقاً . أما الإله فهو يحمل على ظهره حقيبة سوداء مليئة بالغصون وفى يده عصا .

Gandha
جندها (الرائحة)

إلهة فى البوذية اللامية فى التبت ، وهى فى الديانة اللامية Lamaism واحدة من مجموعة الماثوراس Maturas (الأمهات). اللون المفضل عندها هو اللون الأخضر .

جندهارى : Gandhari

إلهة التعليم ، واحدة من مجموعة الست عشرة أمًا ، هن إلهات الحكمة فى الديانة الهندوسية .

جندهارفاس
Gandharvas

الموسيقيون السماويون الذين يعزفون على قمم الجبال بقيادة الإله ڤارونا Varuna إله السماء المهيمن فى الديانة الهندوسية ، وحافظ القانون الطبيعى والأخلاقى ، وهم يكونون - فى بعض الأحيان - خطرين فى

الفجر عند الشفق . ولم يكن هناك ، فى الأصل ، سوى جند هارفا واحد ، ذكرته المجموعة المقدسة من التراتيم فى « الريج ـ ڤيدا » كانت مهمته حراسة شراب العصير المقدس « سوما .. Soma » الذى صاحب تقديم الأضاحى والقرابين . أما مهمة « جندهارفاس » فى هندوسية يومنا الحاضر فهى الإشراف على الزواج وحماية العذارى . وهم يعيشون فى منطقة ألاكا Alaka فوق جبل ميرو Meru المقدس . وهناك مدينة هوائية رقيقة هى ڤسيمابانا Vismapana (المبهر ـ المدهش) التى تظهر وتختفى يقال أيضاً إنها واحدة من مساكنهم . وكثيراً ما تُسمى جند هارفا ـ نجانا أى المدينة العاصمة لجند هارفاس ، ثم اتخذت كلمة ڤيسماباتا ـ فى هندوسية الڤيدا المتأخرة ، وكذلك فى الديانة البوذية ـ معنى مختلفاً حيث أصبحت مرادفة لكلمة « السراب » .

Gandha Tara : جندهاتارا

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا ، اللون المفضل عندها هو اللون الأحمر .

Ganelon : جانلون

خائن لجماعته فى حكايات الملك شارلمان ، وقد كان « كونت ماينس -May ence » ثم أصبح واحداً من إثنى عشر نبيلاً بيدهم السلطة فى زمن شارلمان (٧٤٢ ـ ٨١٤) وبسبب غيرته من رولان Roland ـ وقد كان ظابطاً فى جيش شارلمان ـ فقد خانهم جميعاً .

Ganesa = Ganesha

جانيشا

إله هندوسى له رأس فيل ، مزيل للعقبات ، أول من يضرع إليه فى بداية العبادة ، فهو إله الحكمة والفطنة فى الديانة الهندوسية ، بدأت عبادته حوالى عام ٤٠٠ ميلادية ، ولايزال يُعبَد حتى الآن ، يضرع إليه الناس للتغلب على العقبات وحل المشكلات .

وربما بدأ كإله للخصب ، وبوصفه ياسكا Yaska (أى إلهاً محلياً للغابات) ، وهو ابن الإله شيڤا Siva ، وأمه بارفاتى -Par vati زوجة الإله شيڤا الجميلة فى الديانة الهندوسية) . وتقول الأسطورة أن أمه أنجبته من قشرة رأسها . ويصوره الفن الهندوسى فى صورة بشرية تحمل رأس فيل (وأحياناً، بخمسة رءوس ممسكاً بيده جذع شجرة يزيل به العقبات ، وأحياناً يحمل ناباً واحداً فى جسد بدين (يحتوى على الكون) وهو له أربعة أذرع . يمكن أن يكون له عدد كبير من الرموز ، ولاسيما الصدفة أو المحارة ، والصولجان ، والقرص ، وزنبق الماء . والحيوان

المفضل عنده هو البندقوط Bandicoot (فأر هندى ضخم) ويضرع إليه الناس قبل القيام برحلة أو فى بداية مشروع جديد ، وتجد صوره فى مدخل المعابد والمنازل .

وجانيشا واحد من أحب الآلهة وأكثرها شعبية فى الديانة الهندوسية فى وقتنا الراهن . ولهذا فإننا نجد أن جميع القرابين التى تُقدّم وكذلك الطقوس والشعائر الدينية ، وجميع شئون البشر من أدب وموسيقى وأمور دنيوية (ماعدا الجنائزية) تبدأ بالتضرع إلى جانيشا ، ومعظم النصوص الهندوسية تبدأ بإجلال جانيشا وتوقيره أو « بالتحية والسلام على جانيشا » .

وهناك عدة أساطير تفسر هيئته : (جسم بشرى ورأس فيل . فتقول بعض الروايات أنه اكتسب رأس الفيل) بعد أن وضعته أمه على عتبة الدار لحراستها وهى تستحم فسدّ الطريق فى وجه والده الإله شيفا ومنعه من الدخول . غير أن الإله قطع رأس الصبى دون أن يقصد فنذرت أمه أن تأتى له برأس جديدة تكون رأس أول موجود يمر أمام الباب . وتصادف أن كان الفيل هو أول عابر .! وتقول أسطورة أخرى أن بارفاتى اصطحبت ابنها ذات يوم ليرى الآلهة ، غير أن الإله سانى Sani (زحل) هشّم رأسه ، أو أن «بارفاتى» طلبت من سانى أن ينظر إلى ابنها ، وعندما فعل احترقت رأس الطفل فى الحال وتحولت إلى رماد ، فقام الإله الرءوف الرحيم فشنو Vish-nu بإعطائه رأس فيل عوضاً عن رأسه حتى ينقذ حياته ، وحتى تهدأ أمه « بارفاتى » وترضى .

وجانيشا الإله الهندوسى الذى يحمل رأس الفيل ليس له سوى ناب واحد . وتروى حكايات مختلفة تفسر فقدانه للناب الآخر . تقول واحدة منها أن « جانيشا » فقد أحد نابيه فى نقل الملحمة الشعرية « المهابهاراتا » وفى رواية أخرى أن بطنه انتفخت من الإفراط فى الأكل ، وضحك منه القمر ، فكسر جانيشا أحد نابيه وألقاه فى وجه القمر الذى بدأ لونه فى الشحوب والإظلام نتيجة لذلك ، وفى الحالتين كان جانيشا يُلَقب بـ « إيكاد - دانتا » أى ذى الناب الواحد ، وكان جانيشا فى الميثولوجيا الهندوسية يقود مجموعة من صغار الآلهة تقوم على خدمة والده شيفا .

وهم يصورون جانيشا فى الآثار الفنية الهندية على أنه رجل قصير بدين ببطن كبير منتفخ ، وأربعة أيدى وبرأس فيل طبعاً . وهو يمسك فى يد صدفة البوق ، وفى يد هراوة أو مهماز ، وفى يده الثالثة قرص الرمى ، وفى يده الرابعة زهرة اللوتس .

جنجا : Ganga

إلهة النهر فى الديانة الهندوسية ، فهى

الإلهة الحارسة لنهر الكنج المقدس ، وهى الإبنة الكبرى لإله الجبال « همفان Hima-van ، وإلهة الجبال مينا Mena وهى شقيقة « بارفاتى » زوجة فشنو . وإله النار أجنى Agni »، وهى كذلك الزوجة الثانية لشيفا . يُنظر إلى « جنجا » على أنها رمز الطهر وكثيراً ما يصورها الفن الهندوسى مع «براهما» وهى تغسل أقدام الإله فشنو مما علق فيها من زغب . وتروى بعض الأساطير أنها كانت نهراً فى السماء ثم أنزلها الإله شيفا ، وأمسكها بشعره حتى يخفف عنها صدمة السقوط ، فركبت فوق سمكة أو وحش مائى واللون المفضل عندها هو اللون الأبيض . رموزها : زهرة اللوتس ، وجرة الماء ، ومذبة الذباب .

نهر الكنج : Ganges

نهر مقدس فى الديانة الهندوسية يعتقد الهندوس أن مياهه لديها القدرة على تطهير الخطايا وإزالتها ـ خطايا الماضى ، والحاضر ، والمستقبل ـ وتروى الأسطورة الهندوسية أن نهر الكنج السماوى ينبع من إصبع قدم الإله فشنو (وبعض الأساطير الأخرى تقول أنها قدم الإله شيفا) وأن هذا النهر هبط إلى الأرض بفعل دعوات وصلوات الرجل المقدس الذى دعا أن يهبط النهر لينظف بما فيه من ماء ١٠٠ ابن من أبناء الملك ساجارا -Saga-ra أحرقهم الحكيم كابيلا Capila بعد أن اتهموه بسرقة حصان كان المفروض أن يُقدَّم قرباناً للآلهة .

ويقع نهر الكنج فى الجزء الشمالى من الهند ، وهو ينبع من جبال الهملايا ، ويجرى جنوباً منحدراً إلى الشرق ليصب فى خليج البنغال .

جنجير : Gangir

إلهة فى الحضارة البابلية والسومرية و«الإلهة بابا Baba » هى واحدة من الإلهات السبع للإلهة جنجير ، وهى معروفة أساساً فى مدينة « لجيش Lagas » ويكتب اسمها أيضاً هجير ـ نونا Hagir- Nuna وهى نفسها ننجرسو التى تُدعى ـ فى الأعم الأغلب ـ بالإلهة الأم ، التى يعتقد أنها كانت فى الأصل إلهة محلية للأمومة ، وربما كانت إحدى إلهات الشفاء ، حيث إن إحدى الأغنيات السومرية المعروفة فى العصر البابلى القديم كانت تلقبها باسم « نينسيا » طبيبة الرءوس السوداء .

جانميدا : Ganymeda

ابنة زيوس كبير الآلهة وهيرا . وجانميدا هى نفسها « هيبة » إلهة الشباب Juventas عند الرومان ـ وساقية الآلهة إلى أن خلفها جانميد . أصبحت زوجة هرقل وأنجبت له

ابنين . قارن أوفيد في « مسخ الكائنات » الكتاب التاسع ـ كتب عنها الشعراء : كيتس وملتون ، وسبنسر .

جانميد=جانيميدس
Ganymede

شاب طروادى جميل في الميثولوجيا اليوناني، ة ابن « تروس Tros » وكاليرهوه Callirhoe » وشقيق أساراكوس ، وكليوبطرة ، وإيلوس . ويطلق عليه الرومان اسم « كاتاميتوس Catamitus » .

اشتعل قلب كبير الآلهة زيوس بحب الفتى الفريجى ، ولكى يبلغ كبير الآلهة ما يريد آثر أن يتخذ صورة كائن آخر بدلاً من صورته ، فاختار صورة ذلك الطائر الذى يقدر على حمل صواعقه على جناحيه (ألا وهو : النسر) وحين استحال إلى صورة ذلك الطائر بدأ يضرب الهواء بجناحيه إلى أن خطف ابن تروس وشقيق إيلوس إلى جبال الأولمب ليكون ساقيه بدلاً من هيبة التى تزوجها هرقل . وما زال جانميد حتى اليوم يعد كؤوس شراب الآلهة (التكتار) ليحتسيها زيوس . ولقد كرهت « هيرا » زوجة كبير الآلهة الغلام منذ وصوله إلى الأولمب . وفى أسطورة أخرى أن « زيوس » أعطى الملك « تروس » مجموعة من الخيول فى مقابل الغلام . وفى « ترنيمة إلى أفروديت » من بين « الترانيم المنسوبة إلى هوميروس » نجد رواية أخرى تقول أن جانميد رُفع إلى السماء بواسطة رياح عاصفة . غير أن فرجيل فى « الإنيادة » يقول إن نسراً قد اختطفه وطار به إلى السماء ، (الكتاب الخامس) . أما أوفيد فهو يقول إن زيوس نفسه ـ بعد أن تحول إلى نسر ـ هو الذى خطفه . « مسخ الكائنات » (الكتاب العاشر) . وتقول الأسطورة أن النسر بعد أن خطف الغلام إلى الأولمب تحول إلى كوكبة العقاب أو النسر الطائرة فى المجرة ، فى حين تحول جانميد إلى برج الدلو أو الساقى أو ساكب الماء فى منطقة البروج . وهم يصورون جانميد فى الآثار الفنية اليونانية على هيئة شاب جميل .

جاربونكياس
Garboncias

موجود خارق للطبيعة فى أساطير المجر . ولد بأسنان تامة النضج وبأصابع زائدة . ويمارس هذا المخلوق قوى سحرية هائلة عندما يكون فى حالة من الوجد والغيبوبة الذهنية . وهو كثيراً ما يحمل كتاباً أسود اللون كبير الحجم ، وهو يتسول الحليب . وجاربونكياس يشبه العملاق تاتلوس Tatlos ـ وهو موجود آخر خارق للطبيعة بقوى سحرية هائلة فى القصص الشعبى فى المجر .

Garden Of the Hesperides

حديقة الهسبريد

حديقة في المغرب أو غرب ليبيا ، يملكها أطلس ، تنمو فيها التفاحات الذهبية، وهي تفاحات كانت إلهة الأرض جيا قد أهدتها إلى الإلهة « هيرا Hera » يوم زفافها إلى زيوس . وقد راق هذا التفاح في عين هيرا فزرعته في حديقة بجوار جبال أطلس . واعتادت بنات أطلس أن يسرقن هذا التفاح من حديقة هيرا ، فأقامت هيرا تنيناً هائلاً لا يموت أبداً وله مائة رأس حارساً على الشجرة وتفاحها الذهبي . وكان التنين ابن طيفون Typhon وأكيدنا Echidna . كذلك أقامت هيرا عند الشجرة ثلاث حوريات هي الهسبريد Hesperides وهن من حوريات المساء . واسمهن : أجلايا Aglaia وإريثيا Erythia وهسبراثوذا Hesperarethusa أي « المضيئة » ، « والحمراء » ، « وأرثوزا المساء» على التوالي . إشارة إلى ألوان الشمس عند المغيب . ولقد استطاع هرقل في مغامرته الحادية عشرة أن يحصل على هذه التفاحات بعد أن قتل التنين لكن هذه التفاحات لا تنمو إلا في حديقة سحرية خاصة ، ولهذا فقد أهداها « هرقل » إلى الإلهة أثينا التي أعادتها بدورها إلى حديقة الهسبريد مرة أخرى (أو الجنة) لأن القانون الإلهي كان يقضي بأن هذه التفاحات العجيبة لا ينبغي أن تخرج من الجنة . وعندما لجأت الربات الثلاث : هيرا ، وأثينا ، وأفروديت إلى تحكيم « باريس » أيهن الأجمل ، أعطى باريس التفاحة إلى أفروديت فوعدته الإلهة بأن تعطيه « أجمل امرأة في العالم » وهي هلين ؛ مما تسبب في قيام حرب طروادة . قارن هزيود «أنساب الآلهة » وأوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) .

Garelamaisama

جاريلامايزاما

إلهة ترتبط بالصيد وجمع النباتات الصالحة للأكل عند قبائل تشنتو في آسيا .

Gareth

جاريث (المهذب)

حكاية من حكايات الملك آرثر عن ابن « الملك لوت » كانت أمه لا تريد له أن يكون من بلاط الملك آرثر ، لكنها قالت له على سبيل المزاح : إنني أوافق على ذهابك إلى الملك آرثر لتنضم إلى حاشيته بشرط واحد هو أن تخفي اسمك ، وأن تذهب متنكراً كخادم لغسل الصحون لمدة ١٢ شهر ، فوافق جاريث على هذا الشرط ، وكان سيركاي Sirkay قد أطلق عليه اسم « يومان » لأن يديه كانت طويلة بشكل ملفت . وعند نهاية السنة كان جاريث قد أصبح فارساً ، وساعد « لينت »

فى تحرير شقيقتها من سجنها وبعد أن كانت الفتاة تعامله باحتقار وتسميه « صبى المطبخ » غيّرت فكرتها عنه ، وفى النهاية تزوجته .

جارجانتوا (البلعوم)
Gargantua

عملاق شهير فى قصص الحكايات الشعبية الأوروبية فى العصور الوسطى ، وهو مشهور بشهيته الهائلة . وهو يظهر فى قصة رابليه « جارجانتوا وبانتاجرويل Panta-gruel » على أنه والدها . ومن مآثره الشهيرة بالنسبة لشهيته المفتوحة أنه أكل خمسة من الحجاج فى إحدى وجباته . ويقول « رابليه » إنه عندما ولد جارجانتوا صاح والداه : ما أضخمك ! » وهى عبارة نطقها بالفرنسية يحدث نفس أصوات اسمه Que grand Tu . ويقول شكسبير فى مسرحية « على هواك ! » لابد لك أن تعيرنى فم جارجانتوا أولاً « فهى كلمة أكبر كثيراً من أى فم فى مثل سنه ! » .

جارجافيه : Gargaphia

واد مظلم مقدّس عند الإلهة ديانا أو آرتيمس ربة الصيد . وقد رآها الصياد أكتايون Actaeon عارية عند حافة النهر وهى تستحم فغضبت غضباً شديداً . وكان من عادتها أن تلجأ إلى مغارة فى هذا الوادى البعيد حيث يوجد إلى يمين الداخل ينبوع مياه صافية تنتشر على صورة غدير فسيح ، وكانت الإلهة تفد إليه كلما أحست بالإرهاق بعد جولة صيد فى الغابات فتستحم فيه ، وقد دخل أكتايون الغار وقاده القدر إلى مدخله فنفذ منه ولم يكد يصيبه رذاذ الماء المتطاير ، ويشهد الأجساد العارية ـ أجساد ربة الصيد ووصيفاتها ـ حتى ملأت الحوريات الجو صراخاً ، وتحلّقن حول ديانا (الربة العذراء) ليحمينها بأجسادهن . وحين تبيّنت ديانا أن عين الرجل الغريب وقعت عليها وهى عارية اكتست وجنتاها بحمرة الفجر الأرجوانية فمزقته كلابها (٢٦ كلباً) وهصرت بأسنانها جسده ولم يتركوه إلا أشلاء ممزقة .

Garide Bird
عصفورجرايد

فى أساطير شعب سيبريا : عصفور شهير وغريب ، استطاع أن يهزم عملاق الشر الأفعوان لوزى . وهو صورة من صور إله الخلق عندهم ، وهو قريب من الطائر جارودا فى أساطير الديانة الهندوسية .

Garlic : الثوم

من التوابل ذات الرائحة النفاذة . وكان الثوم فى الحكايات الشعبية الأوروبية يقى من الأرواح الشريرة التى يطردها بعيداً ، وذلك إذا

ما وضعه المرء فى صندوق صغير ولفه بخيط حول رقبته . كما أنه يستخدم بكثرة فى الأدوية الشعبية ، فإذا لفّ الصبى حول رقبته عقداً به سبعة فصوص ثوم قضى بذلك على ديدان المعدة ، وإذا شوى الثوم تحت الرماد ، ليلة عيد القديس يوحنا وأكله فى اليوم التالى، كان وقاية من الحميات حتى الصيف التالى وإذا زُين به مهد طفل أبعد عنه الأرواح الشريرة والحيات . ومن أكل فص ثوم نىء ، صباحاً ، اكتسب شجاعة طوال النهار ، وإن كان ذلك لا يحدث إلا فى شهر إبريل .

جارم : Garm

فى الأساطير الاسكندنافية : كلب ضخم فى العالم السفلى مربوط فى سلسلة فى كهف فى مدخل الجحيم ، وهو يشبه كلب كربروس Cerberus فى الأساطير اليونانية ، إلا أن جارم فى نهاية العالم (يوم القيامة) سوف يقتل الإله ثور Tyr وسوف يقتله الإله ثور بدوره .

جارمانجابيز
Garmangabis

إلهة حارسة فى جنوب ألمانيا ، يضرع إليها الناس من أهالى مقاطعة شفابيا لتجلب لهم الرخاء ، وربما ارتبط اسمها بإلهة الشمال الجرمانية جفجون Gefijon » .

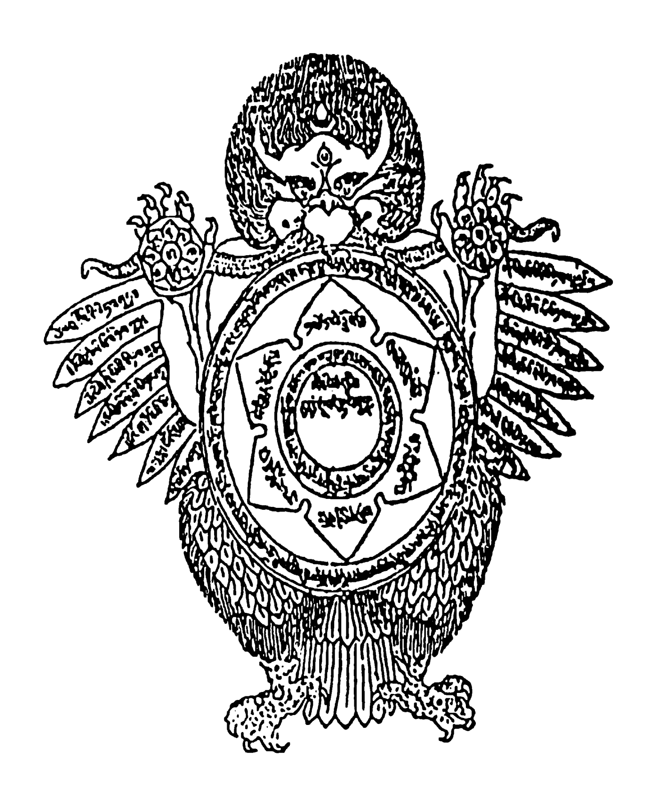
جارودا (الملتهم)
Garuda

طائر غريب فى الديانة الهندوسية ركبه الإله ڤشنو . ويبدو أنه كان فى ديانة الڤيدا الهندوسية إلهاً للشمس ، وكانوا يصورونه فى البداية على أنه إله شمسى .

غير أن جارودا كان ينمو فى صورة هجين بشرى شبيه بالطائر ، ثم أصبح جبلاً مقدساً للإله ڤشنو . وجارودا هو العدو اللدود للنجاس Nagas وهو مجموعة من الشياطين على شكل أفاعى . وقد ورث كراهية الأفاعى من أمه فيناتا Vinata التى كانت قد تشاجرت مع « كادرو Kadru » أم الأفاعى وعندما ولد جارودا التبس الأمر وظنوه الإله «أجنى » إله النار ، ولهذا نراه فى كثير من النصوص يرتبط بالنار وبالشمس .

وذات يوم سرق جارودا الأمريتا Amrita (ماء الحياة) شراب الآلهة لكى يشترى به حرية أمه « ڤيناتا Vinata » التى كانت تسجنها الشريرة كادرو ، لكن الإله «أندرو » اكتشف السرقة ودخل فى معركة شرسة مع «جارودا » استعاد فيها « أندرو » شراب الآلهة .

هناك أسطورة أخرى فى ملحمة «المهبهاراتا » تخبرنا أن جارودا هو ابن الإلهة « ڤيناتا Vinata » والإله كاسيابا Kasyapa أبو الجنس البشرى وأنها سمحاً له أن يأكل



جارودا

أى إنسان شرير بشرط ألا يمس أى كاهن .
وأنه التهم « النجاس » أو الشياطين الأفاعى .
وكانت الآثار الفنية تصور جارودا فى البداية
على شكل طائر بمنقار ببغاء .

وذات يوم التهم « جارودا » أحد رجال
الدين البراهمة مع زوجته مخالفاً بذلك وصية
والديه . غير أن « براهمان » ظل يحرق بلعوم
جارودا حتى تقيأ الكاهن وزوجته.

وكثيراً ما تصوره الآثار الفنية الهندية
برأس وأجنحة ، ومخالب ، وظهر نسر ،
وجسم وأطراف إنسان ، بوجه أبيض وأجنحة
حمراء وجسد ذهبى أو أخضر .

ويحمل جارودا عدة ألقاب منها :
جاروتمان Garutman (رئيس الطيور)
ومنها بناجا ـ نسانا Pannaga-Nasena أى
مدمر الأفاعى . وسرباراتى Saraparati أى
عدو الأفاعى .

Gasparilla : جسباريلا

فى الحكايات الشعبية الأمريكية : ملك
القراصنة الذى أسس مملكة جسباريلا على
شاطىء خليج فلوريدا ، وكان عندما يأسر
سفينة يقتل جميع ملاحيها ، ويأخذ جميع
النساء ليلحقهم بحريمه . وفى النهاية أسرته
سفينة أمريكية وربطته بسلسلة من الحديد
وألقت به فى الماء فمات غرقاً .

Gasterocheirs

جاستروكيرز

فى الأساطير اليونانية « السيكلوب
السبعة» الذين بنوا أسوار مدينة تيرنز Tiryns
، مدينة فى إقليم أرجوليس فى البلبونيز
جنوب شرق مدينة أرجوس ، أسسها تيرنكس
Tirynx أو برقطس Proctus .

Gate of Horn

بوابةالقرن

مضيق صغير تمر منه الأحلام الحقيقية
لتصل إلى الناس من كهف الإله هيبنوس
عند الإغريق (الإله سومنوس عند الرومان)
إله النوم فى الأساطير اليونانية .

Gate of Ivory

بوابةالعاج

البوابة التى تمر منها الأحلام الخداعة
الزائفة آتية إلى الناس من كهف الإله هيبنوس
Hypnos إله النوم فى الأساطير اليونانية .
(وهو الإله سومنوس Somnus عند الرومان).

Gates of Dreams

بواباتالأحلام

مجموعتان من البوابات : بوابة البوق
وبوابة العاج .

Gates (Dillars) of Heracles
بوابات (أعمدة) هرقل

عندما قام هرقل بمغامرته العاشرة : وهى الاستيلاء على قطيع « جريون » الذى كان يملك قطعاناً هائلة من ثيران الماشية ـ ساقها أمامه حتى وصل إلى حدود ليبيا ـ التى خلّصها من وحوش عديدة ، فأراد أن يخلّد ذكرى مروره ، فرفع جبلين أو عمودين فى جانبى المضيق الذى يفصل ليبيا عن أوروبا : أبيلا Abyla فى أفريقيا وكالبى Calpe فى أوروبا . وهذا ما كان يسمى بعمودى هرقل . (صخرة جبل طارق من ناحية وصخرة كيوتان من ناحية أخرى) . وتروى بعض الأساطير أنه شق جبلاً نصفين جعل نصفاً فى أوروبا ونصفاً فى أفريقيا فظهر ما يعرف باسم : مضيق جبل طارق Strait of Bibraltar .

Gathas
جاثـا

سبعة عشر ترنيمة من ترانيم زرادشت .

Gatumdug
جتومدج = جتومدو

إلهة الخصب فى الديانات السومرية ، والبابلية ، والأكادية ،كانت إلهة محلية لمدينة لجش Lagas ـ وهى الإلهة الأم الحارسة لهذه المدينة . ولهذا السبب كان يُطلق عليها أحياناً « أم لجش » ، كما أنها ـ أحياناً أخرى ـ تُلقب « بعجوز لجش » . ولم يكن لهذه الإلهة أى دور يذكر خارج حدود لجش.

جوناب : Gaunab

إله الظلام الشرير . تعبده قبائل الهتنونتوت ، وناميبيا فى جنوب أفريقيا . وهو عدو لدود لإله الخلق تسونى جوب -Tsuni goab الذى دخل معه فى معركة كبيرة من أجل السيادة والسيطرة انتصر فيها إله الخلق ، فى النهاية ، رغم أنه جرح فى المعركة . ويختص الإله جوناب بما يسمى عندهم «بالسماء السوداء » .

جورى : Gauri

١ ـ إلهة فى الديانة الهندوسية . وهى زوجة الإله ڤارونا Varuna وتروى الأسطورة أنها ولدت من تمخيض محيط اللبن . وهى اسم آخر للإلهة « بارڤاتى » . ويقوم على حراستها من الحيوانات أسد أو ذئب . رموزها السمكة ـ إكليل الزهور ، وصورتها زهرة اللوتس ، المرآة ، المسبحة ، والرمح ثلاثى الشعب . وجرة الماء .

٢ ـ إلهة فى الديانة البوذية ، واحدة من الجوريز Gauris الثمانية بشعة المنظر . رموزها : الرأس والأنشوطة .

٣ ـ إلهة فى الديانة الجينية فى الهند وهى أيضاً إحدى إلهات التعليم الست عشرة. اللون المفضل عندها هو اللون الأبيض ، ويرمز لها بالخطاف .

٤ ـ أما « جورى ـ تارا - Gauri Tara » فهى إلهة صغيرة متميِّزة فى بوذية «المهايانا » .

Gautama - Buddha

جوتاما ـ بوذا

اسم من أسماء بوذا بعد أن تحول إلى إله الهندوسية فشنو Visnu . يصوره الفن البوذى حليق الشعر أو بشعر قصير ، وربما يضع على رأسه تاجاً .. وربما يقص الشعر بإحكام . اللون المفضل عنده الذهب .

جياترى : Gayatri

١ ـ نصوص من الريج ـ فيدا -Rig Vedas يتلوها الهندوس فى صلواتهم ، ويبدو أنها ضرب من التراتيم الشعبية المخصصة لعبادة إله الشمس. أو لعبادة الإله إندرا كبير الآلهة ، وكذلك الإله « أجنى » إله النار .. إلخ .

ومن هذه التراتيل الموجهة إلى الإله إندرا كبير الآلهة :

« هو الأعلى فى كل شىء ...
كبير الآلهة ذو القوة المتعال ،
الذى أمام قدراته الغالبة ،
ترتعد الأرض والسموات العُلى ،
أيها الناس استمعوا إلى شعرى
إنما هو إندرا Indra إله الكون ..
هو الذى قهر الشياطين يوم الحساب
وأجرى الأقمار السبعة الصافية الكيان
واقتحم كهوف الكآبة والأكدار
وأخرج البقرات الرحيمة من الأرحام ..
ذلكم هو إندرا البطل الجسور » .

٢ ـ اسم للإلهة الأم زوجة براهما ، وربما كانت الزوجة الثانية .

جيومرت = كيومرت
Gayomart

الإنسان الأول والبطل الشعبى فى الأساطير الفارسية الذى خلقه إله الخير أهورامزدا . وفى النهاية قتله الروح الشرير « أهرمان » .

ويظهر « جيومرت » فى الملحمة الفارسية « الشاهنامة » للفردوسى بوصفه أول ملك على العالم ، واسمه يعنى الملك العظيم ولقد كان يعيش فى الجبال ويرتدى جلود الحيوانات ، وتلتف الحيوانات حول عرشه لتحيته . وكان له ابن يحبه كثيراً هو «سياميك Siyamek » ولقد وجد الفردوسى جيومرت فى الأساطير الفارسية القديمة التى تقول إن الإنسان الأول خلق فى نفس اللحظة التى خلق فيها الثور السماوى . ولقد هبط

الشيطان « أهرمان » عليهما ـ الإنسان الأول والثور السماوى ـ وقتلهما معاً . غير أن بذور (قطرات من نطفه) «جيومرت » سقطت على الأرض ، وكذلك بذور الثور السماوى ، ومن بذور جيومرت نمت شجرة « ريباستان Rhubarb » وهو نبات الواند الصينى ـ وهى الشجرة التى خرج منها أول زوجين بشريين ، وهما « مشيا ومشيانة » ، ومن بذور الثور السماوى نشأت كل أنواع الحيوانات .

وكثيراً ما يظهر « جيومرت » فى الآثار الفنية الفارسية وهو يرتدى جلود الحيوانات ، ويعلّم شعبه فنون الحضارة .. وهو يكتب أحيانا Gaiumart أوجايا مارتان -Gaya Maretan أو كيومرت Kaiomart .

التيتان Titans (العمالقة) ، كما أنجبت من العالم السفلى الوحش طيفون Typhon الذى كثيراً ما يختلط بالعمالقة ، ولكنه فى الأصل ليس منهم ، وهو ابن الأرض (جيا) من تارتاروس Tartarus (الجحيم) بعد هزيمة التيتان . (هزيود : أنساب الآلهة ٨٣٠) .

وكان للإلهة « جيا » عرّافة فى معبد دلفى فى فترة سابقة على كاهنة الإله أبوللو . وقد تحولت فى العصر الهلنى إلى الإلهة ديمتر Demeter إلهة القمح التى كانت ابنتها كوريه Kore تمثل روح القمح (أنساب الآلهة ـ والأناشيد المنسوبة إلى هوميروس ـ والإنيادة) .

جيا (الأرض)
Gea = Gaia = Ga

الأرض الأم ، وهى إلهة عظيمة فى الميثولوجيا اليونانية خرجت من « العماء Chaos » الذى ساد الكون فى البداية . وانتشرت عبادتها فى منطقة أتيكا .. Attica (وعاصمتها أثينا) على وجه الخصوص .

ولقد كانت جايا هى الماهية الأولى للأرض التى خرجت من الأثير بمساعدة إيروس Eros (إله الحب) . وأصبحت أم بونطس Pontus (البحر) وأورانوس -Oura nus (السماء) الذى أنجبت منه سلالة

جب (الأرض) : Geb

إله الأرض فى الديانة المصرية القديمة لاسيما فى الدولة القديمة حوالى ٢٦٠٠ ق.م ، حتى نهاية التاريخ المصرى القديم حوالى ٤٠٠ ق.م ، يكتب أحياناً سب Seb وهو خطأ.

ليس هناك مراكز معينة لعبادته ، وإن كان اسمه يرتبط بالمقابر . ومصادر معلوماتنا عن هذا الإله مستمدة من متون التوابيت Coffin Texts (مجموعة من النصوص الجنائزية منقوشة على تابوت الميت وتقدّم للأشخاص غير الملكيين) . وكذلك من



جـــب

متون الأهرام Pyramid Texts (نصوص دينية منقوشة على جدران الأهرام تكفل للملك حياة هانئة فى الدار الآخرة) . أما فى الدولة الحديثة فالمصادر هى أوراق البردى المقدسة .

و « جب » هو شقيق وزوج إلهة السماء نوت Nut . ولقد كان العالم الذى برز من الماء الأزلى لا يزال مضطرباً ، إذ لم تكن السماء قد انفصلت عن الأرض ، وكانت إلهة السماء نوت مستلقية فوق زوجها إله الأرض « جب » ، لكن أباهما « شو Shu » «إله الهواء » زج بنفسه بينهما ورفع السماء إلى أعلى ، ورفع معها كل حى خلق ، وكان كل إله معه سفينته فاستحوذت عليها «نوت » وقامت بتعدادها وجعلت منها نجوم السماء . ولم تستثن منها الشمس ، وأصبحن جميعاً يجبن بسفنهم جسم « نوت » .

والإله جب هو ابن الإله شو من زوجته تفنت Tefent وهو يمثل الجيل الثالث من آلهة تاسوع هليبولس . ويظهر الإله جب فى أوراق البردى من الدولة الحديثة وهو يضع على رأسه تاج مصر السفلى ويرقد على الأرض ماداً ذراعيه فى اتجاهين متعارضين : أحدهما إلى السماء ، والآخر إلى الأرض .

وعندما يصورونه مع الإلهة نوت « إلهة السماء ، فكثيراً ما يكون قضيبه منتصباً ممتداً نحوها ، كما يصورونه أيضاً مع الأوزة (وهى ترمز له فى الهيروغليفية) .

وجب أيضاً هو إله النباتات ، وكثيراً ما يصورونه فى الآثار الفنية باللون الأخضر مع نبت أخضر ينتشر فوق جسده ، كما أنهم يجعلونه إلهاً للعلاج ، ويضرعون إليه بصفة خاصة لحمايتهم من لدغة العقرب .

وفى سياق آخر نجد أن الإله « جب » مشهوراً بأنه يقبض أرواح الموتى ، وربما أودعها السجن خلال عبورها إلى العالم الآخر كما أن جب ـ أيضاً ـ هو المختص بالحكم فى النزاع الذى نشب بين حوريس Horus وعمه « ست Seth » وكان جب حريصاً على صيانة عرش مصر للوريث الشرعى .

وفى العصر الكلاسيكى اليونانى اتحد «جب » مع الإله اليونانى « كرونوس » يكتب أيضاً كب Keb و Qeb وسب Seb .

جف جون : Gef Jon

إلهة الزراعة فى الديانة الجرمانية القديمة والدول الاسكندنافية ، وهى إحدى إلهات أيزير Aesir (راجع) (جميع الآلهة فى الديانة الاسكندنافية) وإحدى مرافقات الإلهة فريج Frigg الإلهة الأم أنجبت أربعة أبناء من العمالقة ، ثم أحالتهم إلى ثيران واستخدمتهم فى خزانة الأرض التى سحبتها من البحر

لتصبح مقاطعة زيلاند Zeeland (هولندا) وتقول الأسطورة أنها هى التى أسست العائلة المالكة فى الدانمارك . وتكتب أيضاً جفيون Gefiun .

جيرودوأجنار
Geirrod and Agnar

ابنان من أبناء الملك هرولج -Hrauol ing ـ فى الأساطير الاسكندنافية ـ أحدهما شرير والآخر طيب . كان يرعاهما الإله أودين Odin ، وزوجته فريجا Frigga .

وذات يوم ـ وكان أحد الصبيين فى الثامنة والآخر فى العاشرة من عمرهما ـ ذهبا ليصطادا السمك ، وفجأة هبت عاصفة ، وانجرف قاربهما بعيداً داخل البحر ، ورسا فى النهاية عند جزيرة يسكنها شيخ عجوز وامرأته وهما الإله « أودين » والإلهة فريجا متنكرين . فرحبا بالغلامين وأكرما وفادتهما ، واختار «أودين » الغلام « جيرود » ليعلمه استخدام السلاح ، فى حين اختارت « فريجا » أجنار صديقًا حميمًا لها . وبقى الغلامان فى الجزيرة لمدة فصل الشتاء ، وعندما حلّ فصل الربيع عادا إلى وطنهما فى قارب أعطاه لهما الإله أودين ، وعندما اقترب القارب من الشاطىء قفز منه جيرود بسرعة ودفعه بقوة داخل الماء ليبحر القارب بأخيه بعيداً ، وساقت الرياح قاربه إلى داخل الماء فى الوقت الذى كان فيه « جيرود » يُسرع الخطى إلى البيت حيث استقبله والده الملك بفرح شديد ، وفى زمن لاحق استطاع جيرود أن يخلف والده على العرش .

بعد ذلك بعدة سنوات أعلم الإله «أودين» زوجته بما حدث للغلامين : فالفتى الذى لقّنه السلاح أصبح ملكاً فى حين أن الفتى المفضل عند زوجته قد تزوج من «عملاقة » فقالت « فريجا » إن « أجنار » صاحب قلب طيب رقيق أما جيرود فهو شرير جاحد ، فقال لها أودين إنه سوف يثبت لها أن التهمةغير صحيحة . وارتدى عباءة بلون السحب وتنكر فى زى عابر سبيل وحمل عصاه ، لكنه بمجرد أن وصل إلى مملكة جيرود حتى قُبض عليه وقُيّد بالسلاسل وظل على هذه الحال ثمانية أيام بلا طعام ، فى الوقت الذى قام فيه « أجنار » على خدمته ، وكان يقدم له ما يعثر عليه من شراب الجعة . وبعد انقضاء هذه الأيام الثمانية راح أودين يغنى بصوت منخفض فى البداية ثم يرتفع صوته شيئاً فشيئاً ، وتنبأ بأن الملك جيرود سوف يموت بسيفه . وفى النهاية تسقط القيود الحديدية ويظهر « أودين » على هيئته الإلهية . ويستل « جيرود » سيفه ليقتل أودين، لكنه يتعثر ويسقط على نصل سيفه ويموت . ويصبح «أجنار » ملكاً بدلاً منه .

وفى بعض الأساطير أن أجنار كان ابن «جيرود» وليس شقيقه . يكتب أيضاً جيروت Geirroth .

جيلامور : Gelamor

ملك أرجوس الذى اغتصب منه دانوس عرش مملكته .

نموذج الفضيلة
Gelug - Pa

وكذلك «القبعة الصفراء» ـ فرقة بوذية فى التبت .

جيمنى : Gemini

التوأمان فى الأساطير اليونانية (أو الجوزاء) ، كوكبة شمالية فيها نجمان نيران يقال لهما التوأمان ، وهما الصورة الثالثة فى منطقة البروج فى السماء وتدخلها الشمس فى ٢١ مايو .

والتوأمان هما كاستور Castor وبولكس Pollus وكانا إلهين توأمين لا يفارق أحدهما الآخر ، حتى إذا طارت لهما شهرة واسعة فى الألعاب الرياضية قتل بولكس شقيقه التوأم كاستور ، فما كان من أبيهما كبير الآلهة «زيوس» إلا أن حوّلهما لى كوكبة التوأمان .

جنيس (الروح الحارس)
Genius

روح فى الأساطير الرومانية يُشرف على ميلاد الشخص ، ويحدد مكانه وزمانه .

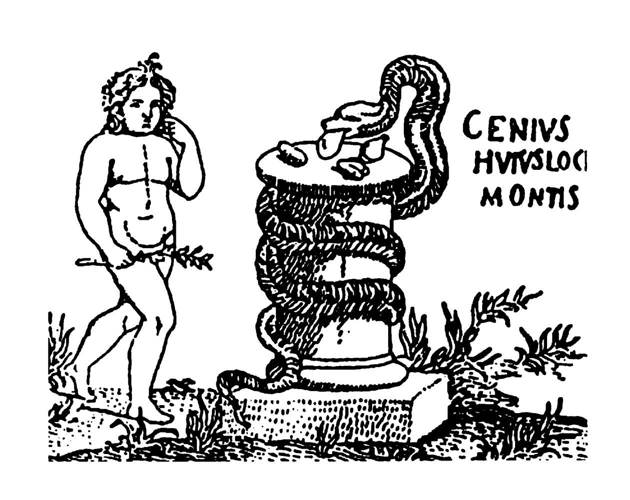
وقد كان إلهاً للرجال فى الديانة الرومانية القديمة ، وهو يمثل القوة الجنسية للذكر ، وهو تجسيد للإبداع ، والفحولة ، وقوة الذكر . وهو الوجه المقابل للإلهة جونو Juno (القوة الجنسية للأنثى) .

تذهب الديانة الرومانية إلى أن لكل مكان روحاً حارساً أو «جنساً محليًا» Genius Loci أو الروح المقيم فى المكان .

يذكره شكسبير فى كوميديا الأخطاء (٥ـ١ ، ٢٣٢ ـ ٤) ويعتقد سبنسر أن «الجنس» هو إله الأجيال وقد ذكره ملتون فى أنشودته إلى السيد المسيح .

القديس جورج (حارث الأرض)
George, St.

فى الحكايات المسيحية فى القرن الثالث الميلادى كان القديس جورج هو القديس الراعى لإنجلترا وألمانيا والبندقية ،كما أنه راعى الجنود وصانعى الدروع . وأطلق المسيحيون اليونانيون على القديس جورج لقب الشهيد العظيم ، وأجلوه بوصفه واحداً من أهم القديسين فى الكنيسة الشرقية . يحتفل بعيده يوم ٢٣ إبريل .




جنيـــس

rius وتقول الحكاية أنه قتل مسموماً عن طريق السحر الأسود بواسطة حاكم سوريا .

جورجيكس (الزراعيات)
Georgics, The

أربع قصائد كتبها الشاعر الرومانى فرجيل ، وهناك احتمال كبير أن الشاعر نظم هذه القصائد بأمر من البلاط الإمبراطورى . ومن المؤكد أن الشعب الرومانى والحكومة الرومانية كانوا على حد سواء فى أمس الحاجة إلى ظهور هذه المجموعة من القصائد بعد أزمات عسكرية وسياسية واقتصادية نتيجة لحروب داخلية وخارجية ، وفضلاً عن ذلك فهى تتضمن مادة أسطورية كبيرة . والقصيدة الرابعة تروى القصة المبكرة للموسيقار «أورفيوس» وزوجته يوريدس Eurydice .

جيردا (سور يحيط بأرض محروثة)
Gerda

فى الميثولوجيا الإسكندناقية : امرأة جميلة هى زوجة الإله فراى Frey ، وهى ابنة جيمير Gymir والعملاقة «أوربودا» وقد نذرها والدها للإله فراى ، لكن الفتاة رفضته فى البداية ، ثم تلقت ، فى النهاية ، عطايا عديدة منه .

جرمانيكوس قيصر
Germanicus Caesar

فى الحكايات الرومانية هو الابن ـ بالتبنى ـ للإمبراطور الرومانى تبريوس -Tiber

جيرونيمو (١٨٢٩ ـ ١٩٠٩)
Geronimo

أحد أبطال القصص الشعبى فى التاريخ الأمريكى ، كان مقاتلاً من قبيلة الأباشى أحدث الاضطراب والفوضى على الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة لمدة ١٤ سنة . حتى أسره فى النهاية الجنرال «جورج كروك» وهو يظهر فى العديد من حكايات الغرب كرمز للمقاومة الهندية ضد الرجل الأبيض . أخرجت السينما الأمريكية قصة حياته فى فلمين من ١٩٣٩ حتى ١٩٦٢ .

جيرا : Gerra

إله النار فى الديانتين البابلية والأكادية . ويبدو أنه استمد اسمه من إله النار السومرى جيبل Gibil وهو ابن الإله آنو Anu ، والإلهة أنونيتو Anunitu وقد امتزج فيما بعد بالإله نرجال Nergal والإله إرّا Erra قد تكون أعماله خيّرة أو شريرة حسب تأثير النار .

جيريون : Geryon

وحش شهير فى الأساطير اليونانية ، هو ابن كرساور Chrysaor وكاليروه -Callir

rhoe ، وهذا الوحش الأسطورى ثلاثى الجسد كان يعيش فى أسبانيا ، قتله هرقل فى واحدة من مغامراته وسلبه قطيعه بعد أن سبح إلى هناك فى قارب الشمس الذهبى .

استخدم دانتى فى « الكوميديا الإلهية » اسم « جيريون » كرمز للغش . وكان جيريون هو حارس الدائرة الثامنة فى الجحيم ، ولهذا قاد « فرجيل » ودانتى إلى أسفل المناطق .

جيسار ـ خان
Gesar - Khan

بطل ملحمة شعرية منغولية عن الحياة فى القرن الخامس الميلادى .

ولقد أصبحت الملحمة معروفة فى أوروبا من خلال الترجمة الألمانية التى قام بها أ . ج . سمث عام ١٩٢٥ .

لقد ولد جيسار خان وهو يحمل رسالة إلهية هى نشر السلام بحيث يعم ربوع الأرض . اضطهده عمه وهو صبى صغير ، لكن الملحمة تروى أنه لم يتغلب على عمه فحسب ، بل على الشياطين أيضاً ، وعلى الملوك والعمالقة الأشرار ، وأنقذ أمه من العالم الآخر ، ونشر السلام فى ربوع الصين.

وتنتشر معابد « جيسار خان » فى ربوع التبت الذى كان أحد مواطنيها وأبطالها القوميين . أما فى الصين ، فقد اتحد مع إله الحرب كوان – يو Kuan-Yu .

جشتين أنا (كرمة السماء)
Gestin - Ana

إلهة فى الديانة السومرية والبابلية . تُلقب أحياناً بأم جشتين « أى أم الكرمة »، وهى أخت دموزى Dumuzi ، وهى تظهر فى دائرة آلهة « لجش » زوجةً للإله نينجزيدا Ningisida .

تلقب أحياناً بكرمة الخمر السماوية ، وترتبط هذه الإلهة بقصة «دموزى» وتحاول الفرار من مصيره ، ويبدو أنها فى النهاية تحولت إلى إلهة للعالم السفلى .

جشتو : Gestu

إله صغير من آلهة الديانات السومرية والبابلية والأكادية ، وتروى الأسطورة أن الآلهة العظام قامت بالتضحية به ، واستخدموا دمه فى خلق الجنس البشرى .

جيوس تزان
Geus Tasan

إله القطيع فى الديانة الفارسية القديمة وهو خالق القطيع ، وينظر إليه فى بعض الأحيان على أنه أحد أوجه إله النور « أهورا مزدا » .

جيوس أورفان
Geus Urvan

إله القطيع فى الديانة الفارسية القديمة ، وهو حارس لقطيع الماشية ، ولهذا يظهر فى هيئة بقرة .

غنتاكارنا (آذان تشبه الأجراس)
Ghanta Karna

إله العلاج فى الديانة الهندوسية ، وهو أحد المرافقين للإله شيفا Siva ، ويعبده الهندوس على أنه الإله الذى يحمى من الأمراض الجلدية بصفة خاصة . ويرمزون له بالجرس فى أنشودة صغيرة . وهو متزوج من إلهة صغيرة هى غهنتاكارنى Ghantakarni .

غنتاپانى (الجرس فى اليد)
Ghantapani

إله فى بوذية المهايانا ، وهو أحد مجموعة الآلهة الناتجة من تأمل صور بوذا . وهو فيض لـ « فاجراستفا Vajrasattva اللون المفضل عنده هو اللون الأبيض ، ويرمزون له بالجرس .

غسمارى (الشره ـ النهم)
Ghasmari

إلهة بشعة المنظر فى الديانة البوذية ، واحدة من مجموعة الجوريز Gauris وهن إلهات بشعات المنظر فى الديانة البوذية . اللون المفضل عندها هو اللون الأخضر . يرمزون لها بالعكاز الذى يربط فيه الجرس .

غنتو : Ghentu

إله صغير فى الديانة الهندوسية ، تنتشر عبادته فى شمال الهند بوصفه الإله الذى «يرسل مرض حك الجلد» .

الغول : Ghoul

كائن خرافى شيطانى يتغذى على جثث البشر فى الأساطير والحكايات الشعبية العربية وقد يكون الغول مذكراً وقد يكون مؤنثاً (الغولة) وكثيراً ما يأكل الغول جثث الأطفال الصغار ، وهو يستخرجها من المقابر، فإذا لم تكن هناك مقابر يذهب إليها فإنه يتغذى على جسد الضحايا من الأحياء .

وكان العرب يعرفون أنه كائن خرافى لا وجود له ، ، ولهذا عدّوه فى شعرهم أحد المستحيلات الثلاثة ـ فى المثل السائر ـ وهى: الغول ، والعنقاء ، والخل الوفى .

جبيل : Gibil

إله النار فى الديانة السومرية والبابلية ، وهو ابن الإله آن An والإلهة كى Ki (الإلهة العظيمة) وفى الفترة الأكادية أصبح اسمه جيرّا Gerra أو « جيرو » وهو بصفته

إلهاً للنار يمكن أن يكون مصدر خير أو شر للناس وفق التأثير الذى تحدثه النار ، إذ بإمكان الإله أن يقدم الضوء والدفء بواسطة النار ، أو أن يسبب الحرائق والمصائب . وبما أنه ابن الإله آن ـ الإله الحكيم ـ فقد أصبح جبيل إله التعاويذ أيضاً التى تقضى على المشعوذين والسحرة . وفى أسطورة « إرا Erra يتوجه « مردوخ » إلى إله النار ليطهر أركان حكمه التى دُنّست . وفى إحدى الأساطير أن الإله آن صعد إلى السماء برفقة ابنه جبيل لاستكشاف سر العفاريت الشريرة السبعة سبتو (والكلمة تعنى فى الأكادية السبعة) ويحصل جبيل على مجموعة من الإرشادات المناسبة للقيام بطقوس التعاويذ الضرورية للوقاية منها .

جيبنى : Gibini

إله الطاعون فى ديانة أوغنده وقبائل شرق أفريقيا . وهو يرتبط بالإله إنوندو Enundu إله الجدرى . ويتضرع إليه الناس بتقديم القرابين من النباتات ، ويرمزون إليه بشجرة خاصة يزرعونها قرب المنزل .

جدعون : Gideon

شخصية من شخصيات الكتاب المقدس (العهد القديم) فى القرن الثانى عشر قبل الميلاد ، وهو القاضى الخامس على بنى إسرائيل. وكان الإسرائيليون يشكون من الميديين والعمالقة الذين يخربون ما يزرعه الإسرائيليون « ... ولا يتركون لإسرائيل قوت الحياة، ولا غنماً ، ولا بقراً ولا حميراً ، لأنهم كانوا يصعدون بمواشيهم وخيامهم ويجيئون كالجراد فى الكثرة ، وليس لهم ولجمالهم عدد ، ودخلوا الأرض لكى يخربوها ، فذل الإسرائيليون جداً من قبل الميديانيين .. » (القضاة ـ الإصحاح السادس: ٣ ـ ٦) .

فجاء ملاك الرب إلى جدعون وقال له إذهب .. وخلص إسرائيل من كف مديان . فجهز جيشاً من عشرة آلاف رجل ، لكنه عندما عبر بهم النهر أرادوا أن يشربوا من مائة فوضعوا وجههم فى الماء ليشربوا ، فقال الرب لجدعون : كل من بلغ بلسانه من الماء كما بلغ الكلب فأوقفه وحده ، وكذلك كل من جثا على ركبته للشرب .. إلخ (قضاة ٧ : ٥) . ماعدا ٣٠٠ رجل كانوا يأخذون الماء بأكفهم فعلم أنهم خير الرجال فى قواته فأبقى عليهم وطرد الباقى . وقد انتصر بهذا العدد القليل وولى الميديون الأدبار !

ويوصف جدعون فى رسالة القديس بولس إلى العبرانيين بأنه رجل الإيمان العظيم.

جدجا : Gidja

أحد أسماء القمر فى أساطير استراليا ، وهو إلـه ذكـر ، كـان هو الذى خلق أول امرأة .

العمالقة: Gigantes

أبناء الإلهـة جـيـا (الأرض) وأورانس (السمـاء) فى الأساطير اليونانية ومن بين العمالقة ما يسمى عادة « بالسيكلوب -Cy clobs » (أصحاب العين الواحدة فى مقدمة الرأس) يعيشون فى جزيرة صقلية ، وهم عمـال إله الحدادة والصناعة هيفـايستوس ويعملون فى دكانه القائم على جبل اتينا .

والعمـالقـة أبناء « جيـا » ربة الأرض أنجبتهم من الدم الذى انتثر من جرح أورانوس « السمـاء » الذى ألحقـه به ابنه كرونوس . وقد دخل معهم « زيوس » كبير الآلهة فى معركة حامية فضربهم بصواعقه حتى تداعى أولبموس . ذكرهم فرجيل فى « الإنيادة » وأوفيد فى « مسخ الكائنات » .

حرب العمالقة Gigantomachy

الحرب التى دارت بين العمـالقـة وآلهة الأولمب . وإن كان بعض الباحثين يطلق على هذه الحرب اسم حرب التيتان -Titanoma chy .

جيكويو : Gikuyu

هـم ثلاثة أبناء للإله فى الأسـاطيـر الأفريقيـة ، وهم جـيكويو Gikuyu ومساى Masai ، وكـامبـا Kamba ، وأصـبح كل واحد منهم أبا لقبيلة تحمل اسمه فى كينيا .

وتروى الأسطورة أن الإله الذى كـان يعيش على قمة جبل « كينيا » قدّم لأولاده ثلاثة خيرات ممكنة يختارون من بينها فاختار «جيكويو » عصا الحرث ؛ فأصبحت قبيلته من المزارعين ، أما مساى فاختـار القوس ؛ فأصبحت قبيلته من الصيادين ، فى حين أن كامبا اختار الرمح ، فأصبحت قبيلته من الرعاة .

وفى أسطورة أخـرى أن الإله أخـذ ابنه جيكويو إلى قمة الجبل ليطلعه على كل ما خلق : وفى وسط هذا الكون الفسيح الذى خلقه توجد منطقة مركزية معينة اختارها وخصصها لـ « جيكويو » حيث تنمو أشجار التين ، كـمـا أن الإله أيضـاً أعطى جيكويو زوجة هى مومبى Moombi التى أنجبت له تسع بنات ، ولقد كان « جيكويو » يتوق إلى الأولاد فذهب إلى الإله ، فشرح له ما الذى ينبغى عليه أن يقوم به حتى يكون له أبناء . وفعل « جيكويو » ما أخبره به الإله ، وعندما عاد إلى بيته وجد تسعة من الفتيان الشبان يجلسون فى انتظاره ، ولقد وافق جيكويو على

زواجهم من بناته بعد أن تعهدوا له بالحياة فى منزله ، كما وعدوه بأن الملْكية سوف توزع على الأبناء بالتساوى بعد وفاة الوالدين .

وبمرور الزمن أسست كل فتاة عشيرة تحمل اسمها ، وسمح للنساء بممارسة تعدد الأزواج ، فأصبح فى استطاعة كل امرأة أن تتزوج مجموعة منوعة من الأزواج . غير أن الرجال شعروا بالملل والضجر من مشاركة الآخرين لهم فى زوجاتهم ، وخططوا للتمرد .. فاتفقوا على مضاجعة زوجاتهم فى وقت واحد على أمل أن يتم لهن الحمل فيعزفن عن مضاجعة الآخرين . ونجحت الخطة ، ولهذا غيّرت الجماعة اسمها من « مومبى » إلى جيكويو ،كما حلّ تعدد الزوجات محل تعدد الأزواج .

يكتب اسمه أيضاً : كيكو يو Kikuyu .

جلعاد : Gilead

١ ـ اسم تاريخى لإقليم جبلى واقع فى الضفة الشرقية من نهر الأردن بين بحيرة طبرية والبحر الميت .

٢ ـ قد يطلق اسم جلعاد على المنطقة الواقعة شرق نهر الأردن كلها ، وأعلى قممه قمة جبل جلعاد .

٣ ـ شعب جلعاد ، وسكان جلعاد ، ورؤساء جلعاد ، وأرض جلعاد .. إلخ ـ أسماء تتردد بكثرة فى سفر القضاة من الكتاب المقدس (العهد القديم) قارن مثلاً الإصحاح العاشر ، والحادى عشر ، والثانى عشر .. إلخ .

القديس جيل : Giles, St

توفى عام ٧١٢ ميلادية ، ولا يُعرف تاريخ ميلاده . وهو فى الحكايات المسيحية راعى الشحاذين ، والحدادين ، والمقعدين . وهو واحد من المقدسين الأربعة عشر يحتفل بعيده فى أول سبتمبر .

واحد من القديسين الشعبيين فى العصور الوسطى المسيحية تروى عنه الكثير من الحكايات والأساطير ، منها أنه ولد فى أثينا وكانت تجرى فى عروقه دماء ملكيته ، وتربى على تعاليم الكتاب المقدس منذ الصغر ، حتى إذا أصبح شاباً عكف على دراسته .

وذات يوم كان فى طريقه إلى الكنيسة لحضور « القدّاس » فصادف فى طريقه رجلاً مريضاً سأله « صدقة » فأعطاه جيل رداءه . (وهو رداء كان قد وضعه من قبل على رجل مقعد فاسترد عافيته فى الحال) وبعد ذلك توفى والداه وخلفا له ميراثاً طيباً لكنه وهب ثروته للكنيسة .

ومن الحكايات الأسطورية التى تروى عنه أنه مرّ ذات يوم وهو فى طريقه إلى الكنيسة برجل يتألم بسبب لدغة ثعبان ، فراح يصلى ويدعو للرجل حتى خرج السم منه واسترد عافيته تماماً .

وتروى أسطورة أخرى أن القديس جيل أشفى رجل من مس الشيطان ، لكن هذه المعجزات لم تجعل « جيل » يشعر بالزهو أو الفخر . ولقد وصلت شهرته إلى الملك شارل (وقيل إلى شارلمان) فاستدعاه الملك إلى بلاطه ، وكثيراً ما كان يطلب منه النصيحة والمشورة .

جلجامش (البطل ـ الأب)
Gilgamesh

ملك أسطورى تدور حول أعماله البطولية ملحمة بابلية تحمل اسم Gilga-mesh Epic ، كما أنه حكم دولة مدينة أوروك Uruk (الوركاء) السمورية ـ كما يفترض علماء الآثار ـ وأنه عاش وحكم حوالى منتصف الألف الثالث قبل الميلاد (بين ٢٧٥٠ ـ و ٢٦٠٠ ق.م) على نحو ما تؤكد الملحمة ـ فى اللوح الأول ، بوجه خاص ، من ألواحها الاثنى عشر . ويبدو أنه كان الملك الخامس فى ترتيب حكام هذه المدينة التى كانت من أهم المدن السومرية . وقد نُسب إليه بناء سورها العظيم الذى أشارت إليه الملحمة فى بدايتها وخاتمتها بوصفه أحد أمجاده التى كفلت له نوعاً من الخلود المتاح للبشر الفانين .

ويبدو أن تاريخ الملحمة يسبق تاريخياً الأسر البابلى للعبرانيين كما يسبق ملحمتى هوميروس « الإلياذة . والأوديسة » بما يزيد على الألف عام .

كان « جلجامش » جباراً مخيفاً لم يفقه أحد فى قوته : لا فى طوله ولا فى عرضه ولا فى مشيته . وتصوره الأسطورة أن « خطاه مهيبة كالثور الوحشى » .. فقد أكملت الآلهة خلقه : فأضفى عليه شمش إله الشمس الجمال ، وحباه حدد إله الرعد بالبطولة ، فثلثاه إله والثلث الباقى بشرى » ، ولهذا فقد كان يطمح إلى إزالة الثلث الفانى، أعنى أنه كان ينشد الخلود البشرى .

ثار أهل أوروك ساخطين على الملك جلجامش ؛ وتضرعوا للآلهة أن تخلق لهم نظيراً له فى البأس والقوة يشغله عنهم حتى تستريح المدينة من ظلمه وجبروته ـ وتستجيب الآلهة لتضرعات شعب « أوروك » وتخلق وحش البرية أنكيدو Ankidu الذى يرعى الكلأ مع الغزلان ويتزاحم على موارد الماء مع الحيوان ـ غير أن جلجامش يصارعه ويتغلب عليه رغم قوة هذا الخصم العنيد ، ولهذا السبب يعجب به الملك ويتخذه صديقاً حميماً .

ويقوم الاثنان بمغامرات نرى كثيرة نرى فيها جبروت جلجامش كما تصوره الملحمة فهو يقتل المارد المخيف خمبابا Humbaba حارس غابات الأرز الذى عيّنه إله العواصف «إنليل » ، رغم أن الملحمة تصف خمبابا بأنه

يزأر كالطوفان ، وفمه ينفث النار . ويرفض جلجامش تحذيرات صديقه من عواقب المخاطرة ، وأنه يريد أن يرفع اسمه ، ولو أنه سقط في النزال فيكفي أن يقول عنه الناس « لقد تجرأ جلجامش على منازلة خمبابا الرهيب » ! رأت الإلهة «عشتاروت » جلجامش فراق لها وتاقت نفسها إليه وهي ربة الجنس والجمال والخصب ، لكنه رفضها ، فثارت عليه ، وهي راعية الحرب والدمار كذلك ، وأرسلت له « ثور السماء » لينتقم لها منه . غير أن جلجامش يقتل الثور ويمزقه ، فتحزن الإلهة وتنوح على الثور وتلعن جلجامش ، إلا أن «أنكيدو » صديقه يرد على لعنات عشتار ونواحها بانتزاع فخذ الثور ويقذفه في وجهها!

وأصيب أنكيدو بالحمى فلزم الفراش ، واشتد عليه المرض ورأى في أحلامه وصوراً مفزعة من عالم الموتى . وعندما مات الصديق جن جنون جلجامش ، وشعر بمأساة البشر الحقيقية : ألا وهي الموت ؛ فترك عرشه وراح يهيم على وجهه باحثاً عن سر الخلود وإكسير الحياة . وبعد صعاب ومشاق لقي خلالها الأهوال ، وعبر مياه الموت حتى بلغ جزيرة الأحياء التي خصصتها الآلهة ، لإقامة جده الخالد « أوتنابشتيم » ليسأله عن سر الخلود ، فيرق قلب الرجل ويقول له : « ليس الخلود وإنما تجديد الشباب بواسطة نبتة من قاع البحر ، وهي سر من أسرار الآلهة وهي تطيل العمر » وبعد معاناة يصل جلجامش إلى النبتة ويحصل عليها ، وفي طريق العودة ، يجلس قرب جدول ماء يستريح ويضع النبتة جانباً فتأتي حية وتأخذ النبتة وتأكلها ، فتحصل الحية على طول العمر وتجدد جلدها كلما شاخت . فعاد جلجامش دون الحصول على الخلود . وهذه هي قصة جلجامش الإنسان الإله .

جلتين : Giltine

إلهة الأرض في ديانة شعب لتوانيا Lithuanian ــ على ساحل بحر البلطيق ــ في حقبة ما قبل المسيحية . وتقول الأسطورة أنها تدخل منزل الشخص الذي يحتضر مرتدية عباءة بيضاء ، وتقوم بخنقه .

جنون جاجاب : Ginnungagap

الهوة الأصلية الأولى ــ في الأساطير الاسكندناقية ــ التي ولد فيها العملاق الأول يامير Yamir ، وهي نفسها الهوة التي ذبحه فيها الآلهة : أودين ، وفيلي ، وفيه Ve .

ومن جسد « يامير » تشكلت الأرض .

جنسنج : Ginseng

نبات تشكلت جذوره بطريقة ما على هيئة الجسد البشري وهو موجود بصفة خاصة في الطب الشعبي . ويقول الطب الشعبي

الشرقى أنها تمثل معجزة فى الشفاء من الاضطرابات العقلية ، والصرع ، والأرق ، وأمراض المعدة فضلاً عن الكوليرا والدسنتاريا، والملاريا والتيفويد ، والإنفلونزا وغيرها من الأمراض المعدية .

وفى كوريا عاش صبى فى الخامسة عشرة من عمره اسمه كيم Kim فى كوخ متهدم مع والده المريض ، وراح الصبى يصلى كل صباح لروح الجبل . وذات يوم غلبه النوم وهو يصلى فظهر له روح الجبل وقاده إلى المكان الذى ينمو فيه نبات الجنسنج ، وبتوجيه من روح الجبل صنع الصبى من نبات الجنسنج شراباً أعطاه إلى والده فشفى لساعته .

وفى أسطورة أخرى من أساطير الشرق أن رجلاً فقيراً اكتشف نبات الجنسنج فأراد بيعه فى قريته بأسعار باهظة ، فقبض عليه وقُدِّم للمحاكمة ، لكن الرجل أخفى النبات فى جيب سترته ، وعندما طلب القاضى أن يرى النبات كدليل إدانه أخرجه الرجل من جيبه وأكله فى الحال فأصبح بالغ القوة حتى أنه ضرب حراسه وهرب .

حزام فينوس :Girdle of Venus

فى الأساطير اليونانية والرومانية : حزام (أوزنار) فينوس عند الرومان أو أفروديت عند اليونان ، عبارة عن حزام يثير الشهوة الجنسية عند الرجال والآلهة على السواء ،كانت أفروديت تستخدمه وكثيراً ما كانت تقرضه للأخريات : أعارته للإلهة هيرا ـ زوجة كبير الآلهة زيوس ـ عندما أرادت أن تسلب لُب رب الأرباب فلا يساعد الطرواديين فى الحرب حتى تعطى اليونانيين الذين كانت هيرا تفضلهم ـ فرصة للفوز فى المعركة .

جيش : Gish

إله الحرب فى ديانة القبائل الأفغانية ، وتنتشر عبادته بصفة خاصة بين قبائل كاتى Katiفى الجنوب من هندوكوش -Hindu kush ويبدو أن جيش قد تشكل جزئياً على غرار إله الفيدا « اندرا Indra « أحد سلالة إله الخلق إمرا Imra . وأمه هى الإلهة أتر Utr حملت فيه لمدة ثمانية عشر شهراً قبل أن ينتزع نفسه من بطنها ثم خاطها بإبرة . وزوجته هى الآلهة سانجو Sanju . وهو يقتل ويذبح بكفاءة عالية ، لكن ينقصه الفهم أو العقل والكياسة . وهو يبدو بصفة عامة فظاً غليظ القلب ، وهو يسكن فى قلعة من الفولاذ التى تنمو فى أعلاها شجرة الجوز الأسطورية حيث تقوم أمه برعايتها ، وهذه الشجرة التى تمده بالغذاء ، وقوة المحاربين وبأسهم . وقوس قزح هو الحبل الذى يعلق فيه جعبته وكنانته .

ويعبد جيش أساساً فى قرى كمديش

Kamdesh ، لكنه عُبد أيضاً فى منطقة كافير Kafir حيث كانت تقدّم له القرابين من الثيران التى لا تحمل قروناً ، وكانت هذه القرابين تقدم ، عادة ، قبل بداية الدخول فى معركة ، ويقام احتفال على شرفه إذا ما كانت نتيجة المعركة هى النصر . ويكتب اسمه أيضاً جيوش Giwish .

Giszida : جزيدا

إله سومرى من آلهة العالم السفلى ، ويلُقب فى الترانيم الإلهية باسم « خادم الأرض الواسعة » والمقصود بالأرض الواسعة : العالم السفلى . ويلتقى به جلجامش ـ مع آلهة أخرى ـ فى العالم السفلى . وهو زوج الإلهة « أيموا » إحدى إلهات مقاطعة «لجش » وتصفه التعاويذ الأكادية بحارس العفاريت الشريرة التى تنفى إلى العالم السفلى . ورمزه: الثعبان ذو القرون . وبما أن شعاره هو الثعبان ؛ لذا يعتقد أنه كان إلهاً من آلهة الشفاء ، لاسيما أن اسم والده هو نينازو Ni-nazu » وهى كلمة تعنى « السيد الطبيب » ويصورونه فى السماء على شكل ثعبان بسبعة رؤوس .

Gita : جيتا

الإلهة الأم فى ديانة بوذية اللامية فى التبت ، وواحدة من مجموعة استاماتارس Astamatars (أى الأمهات) . اللون المفضل عندها هو اللون الأحمر ، ويرمز لها بالقرص ، والجرس القرصى ، والناى الهندى.

Gjallar - horn: البوق الزاعق

فى الأساطير الاسكندنافية : بوق الإله هيمدال Heimdall الذى ينفخ فيه فيعلن بذلك هجوم العمالقة على الآلهة فى لحظة عبورهم بيفروست Bifrost فى نهاية العالم.

Glastonbury : جلاستون بورى

فى حكاية من حكايات الملك آرثر ، نجد أن « جلاستون بورى » هو المكان الذى زرع فيه « جوزيف أرميثيا » عصاه ، فأصبحت لها جذور تضرب فى الأرض وأوراق تزدهر بقوة فى اليوم السابق لعيد الميلاد (عيد ميلاد السيد المسيح) . و « جلاستون بورى » هى مدينة فى منطقة سومرست فى جنوب غرب إنجلترا ترجع إلى عصر الرومان . ويقال إن زوجة الملك آرثر مدفونة فيها .

Glauce: جلوكا

١ ـ جلوكا ـ ومعناها الخضراء ـ هى حورية من حوريات الماء . وهى أيضاً حورية

من حوريات أركاديا ـ كانت المنافسة «ميديا» فى حب ياسون أوجيسون Jason .

٢ ـ اسم آخر لكريوزا Greusa ابنة كريون ملك طيبة التى خطط ياسون (جيسون Jason) للزواج منها ، ثم تزوجها بالفعل فأثار بذلك ثأرة ميديا ؛ فكادت لها بسحرها، وأرسلت إليها يوم زفافها ثوباً مسموماً لبسته فاشتعل جسدها بالنار واحترقت واحترق معها القصر وكل مَنْ فيه .

٣ ـ أم تليمون Telemon وتقول بعض الأساطير إنها كانت زوجته .

٤ ـ واحدة من الداناى Danaides بنات الملك دانوس Danaus الخمسون .

٥ ـ واحدة من الناريدات Nereides بنات نيروس Nereus الخمسون .

Glaucus = Glaukos

جلوكس = جلوكوز

١ ـ إله البحر فى الأساطير اليونانية ـ وهو إله صغير ـ وتزعم الأسطورة أن صائد سمك فقير وضعيف أكل من حشائش البحر ذات الخصائص السحرية ، فغاص فى المحيط ، وظل هناك إلى أن أصبح إلهاً حارساً لصيادى السمك وشباكهم .

٢ ـ اسم لعدة رجال فى الأساطير اليونانية ، فهو :

أ ـ ابن سيزيف .

ب ـ والد بلليروفون .

رفض أن يترك إناث الخيل تتناسل ؛ مما أغضب الإلهة أفروديت إلهة الحب الجنسى ، فمسّت هذه الإناث بضرب من الجنون . فمزقت جلوكس وجعلته أشلاء .

جـ ـ هناك جلوكس آخر هو حفيد بليروفون الذى قاتل إلى جانب الطرواديين لكنه عندما التقى فى المعركة بـ « ديوميد » طرح حربته وغيّر درعه الذهبى ، فقد كانا يرتبطان بروابط أسرية ،كما أن ديوميد تصرّف بسخاء وفروسية مع ضيفه وصديقه جلوكس . ذكره هوميروس فى الإلياذة (الكتاب السادس) . وفرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) .

د ـ وهناك جلوكس آخر من بين بحارة الأرجونت ، وصياد سمك ودّ لو عاش فى المحيط فأحاله إله المحيط « أوقيانوس Ocea-nus » إلى إله للبحر . ذكره أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثالث عشر) القصة الأولى التى تقول إن صياد السمك أكل من العشب السحرى « واقتلعت بعض أعواده وعضضته بأسنانى ، ولم تكد عصارته الغريبة تنساب فى حلقى حتى أحسست بقلبى ينتفض داخل صدرى . وإذا بى أنزع إلى تغيير طبيعتى ، ولم أقاوم طويلاً .. إلخ ص ٢٩٣ من الترجمة العربية .

جليتى : Gleti

إلهة القمر ، فى ديانة غرب أفريقيا ، زوجها هو إله الشمس ليزا Lisa . وهى أم لعدد كبير من آلهة النجوم تسمى «بالجليتفى Geletivi » وهى التى أصبحت فيما بعد نجوم السماء .

جلوسكاب ومالسوم
Gluskap and Malsum

شقيقان توأم ، فى الأساطير الهندية فى أمريكا الشمالية ، أما « جلوسكاب » فهو إله خالق ، وبطل شعبى ، وهو أيضاً إله مخادع قتل أخاه الشرير مالسوم . وكان الشقيقان يتناقشان ـ وهما فى رحم الأم ـ حول مولدهما : قال جلوسكاب : « سوف أولد كما يولد غيرى ! » أما « مالسوم » ـ الموجود الشرير ـ فقد قال إنه ليس من المناسب أن يولد كما يولد غيره من الموجودات ، بل لابد أن يكون له ميلاد غير عادى .

ولد « جلوسكاب » أولاً بطريقة طبيعية ، أما « مالسوم » فقد شق طريقه من إبط أمه ، فقتلها بهذه الولادة الشاذة .

ونما الشقيقان معاً ، وذات يوم سأل «مالسوم » جلوسكاب سؤالاً غريباً هو : «كيف يمكن لك أن تُقتل ؟ » فأجاب «جلوسكاب » متذكراً أن مالسوم هو الذى تسبب فى موت أمه : « إننى يمكن أن تقتلنى ريشة بومة إذا ما ضربت رأسى » ! وكان بالطبع يكذب عليه .

أما « مالسوم » فقد ردَّ عليه بقوله .. «أما أنا فيمكن فقط أن أموت إذا ما ضربت بجذر نبات » .

وذات يوم أراد مالسوم أن يقتل شقيقه فاصطاد بقوسه بومة وضرب بريشة منها أخاه وهو نائم ، فاستيقظ « جلوسكاب » فجأة قائلاً أنه يمكن أن يموت بجذر من جذور نبات الصنوبر .

وفى اليوم التالى دعاه « مالسوم » للاصطياد فى الغابة ، وبعد الصيد نام «جلوسكاب » فضربه أخوه بجذر نبات صنوبر، فاستيقظ وطارد شقيقه فى الغابة وهو غاضب ، وعندما جلس تحت أيكة يستريح قال لنفسه إن مالسوم لا يدرى أننى يمكن أن أقتل بأسلة مزهرة .

غير أن « القندس » المختبىء وراء شجرة سمع ما قاله « جلوسكاب » فأسرع يعدو ليخبر « مالسوم » بالسر ، وفى مقابل ذلك وعده مالسوم أن يلبى كل طلباته ، لكن عندما طلب « القندس » أجنحة كالحمامة ضحك منه مالسوم فغضب القندس وتركه وذهب . وعندئذ رأى أن يذهب إلى جلوسكاب ليخبره بما حدث ، وهكذا اضطر جلوسكاب أن يتناول جذع شجرة ويقتل

مالسوم ، ومنذ تلك اللحظة تحول مالسوم إلى ذئب شرير ، ثم خلق « جلوسكاب » العالم من جثمان أمه . وأخذ سهام وقوس مالسوم وأطلق السهام على شجرة الدردار ؛ فخرج البشر من لحاء الشجرة ، ثم خلق الحيوانات جميعاً ، وعلّم الجنس البشرى الفنون .

العنزة: Goat

حيوان مجتر بقرون مجوفة من أسرة الغنم، كانت العنزة مقدسة عند الإلهة هيرا ، زوجة كبير الآلهة فى الميثولوجيا اليونانية ، حتى أن هيرا اتحدت تقريباً مع العنزة فى لارجوس Largos مركز عبادتها . هناك يُلقى الفتيان برماحهم إلى العنزة خلال الاحتفالات الدينية التى تقام على شرف الإلهة هيرا ، ويفترض أن هذه الاحتفالات تعاقب العنزة لأنها كشفت المكان الذى كانت توجد فيه هيرا ذات مرة عندما هربت من غضب زيوس واختفت فى الغابة .

كما ترتبط العنزة أيضاً بديونسيوس ابن زيوس وسميلا ، فلكى يحمى زيوس ابنه من غضب زوجته هيرا وانتقامها أحال ديونسيوس إلى عنزة سوداء . وبذلك أصبحت العنزة مقدسة عند هذا الإله .

وفى الأساطير اليهودية أن اليهود قدموا «عنزة» قرباناً للإله يهوه ، وأنها سميت «كبش الكفارة» وفى العهد الجديد أن الله سوف يفصل الكباش عن الخراف ـ والعبارة ترمز إلى أنه سيفصل الخبيث عن الطيب . وفى الأساطير الاسكندناقية أن عربة الإله ثور يجرها الكباش .

Gobniu

جوبنيو (الحداد)

إله المهارات فى ديانة السلت ، وهو إله أيرلندى . ويدخل من بين المهارات التى يشرف عليها تخمير الجعة . ظلّت عبادته منتشرة حتى بعد ظهور المسيحية بحوالى ٤٠٠ سنة .

ولقد كانت شهرة « جوبنيو » الرئيسية هى مهاراته فى حدادة المعادن ، وتخمير الجعة للآلهة ، كما أنه قام بصنع أسلحة سحرية منيعة لمجمع الآلهة السلتى المسمى « تواتا دى دنان Tuathu De Danann » ، وهو يستخدم فى عمليات تخمير الجعة مرجلاً من البرونز يوضع شبيه له فى المعابد المختلفة ويرتبط اسمه فى بعض الأحيان بطقوس الذبح التى يقوم بها ملوك أيرلنده . ويشكل جوبينو أحد أضلاع مثلث الآلهة فى أيرلنده المسمى « نا ـ نرى ـ دى ـ دانا Na - Tri - Dee Denu أى آلهة المهارات الثلاثة .

Gad and the Rising waters

الله والمياه المرتفعة

حكاية يهودية موجودة فى تفسير التوراة Medrash تقول :

ذات يوم أخـذت الميـاه الموجـودة على سطح الأرض ترتفع شيئاً فشيئاً حتى وصلت إلى عرش الله . فقال الله « فلتسكن المياه » لكن الميـاه صـاحت نحن أقـوى المخلوقـات ، دعنا نحدث طوفاناً فى الأرض ؛ فغضب الإله وقال لها « سوف أرسل رمالاً على الأرض ، وسوف تحتجزك هذه الرمال وتحتويك » !

وعندما رأت المياه منظر الرمال ضحكت وقـالـت : « كـيـف يمكن لهـذه الحـبـات الضـئيلة أن تحتـوينا .. ؟ » وعندما سـمعت حبات الرمل ما قالتـه المياه ارتعدت خوفاً وتسـاءلت : « كيف يمكن لنا أن نبقى ؟ . فقـال قائدهم : لا تخافوا ، إننا حقاً حبات ضئيلة صغيرة وكل واحدة منا لا قيـمة ولا اعتبار لها ، لكن لو اتحدنا فسوف نرى المياه مدى قوتنا »

وعندمـا سـمـعت حبـات الرمل كـلام قـائدهم نهـضت وشكلت روابى ومتـاريس ، وتلالاً ، وجبالاً ووقفت على شكل سد ضخم وحاجز هائل ضد المياه . وعندما رأت المياه ذلك الجـيـش العظيم الذى كـونتـه الرمـال ارتعدت من الخوف وتراجعت .

Godiva , Lady

السيدة جوديفا (عطية الله)

فى حكايات العـصور الوسطى الإنجليـزية راعيـة مـدينة كـوفنترى Coventry ، وهـى مدينة صناعية فى وسط إنجلترا .

فى عام ١٠٤٠ كان حاكم المدينة لورد « لوفريك » قد فرض مجموعة من الضرائب البـاهظة على المسـتـأجـرين ، لكن زوجـتـه اعترضت قائلة إن هذه الضرائب ظالمة ، لكنه أعلن أنه لن يتراجع عنها إلا إذا ركبت زوجته العربة عارية تماماً وسارت فى شوارع المدينة فى وضح النهار ، فقبلت السيدة « جوديفا » التـحدى وركـبت العربة وسارت فى شـوارع المدينة عارية ، واحتراماً لها وتقديراً بقى كل فرد داخل منزله . لكن خياطاً كان يتلصص من نافـذة منزله ليـرى السـيـدة وهى عـارية فـأصـيب بالعـمى ، وتمت التـجربة بنجـاح واضطر زوجها إلى رفع الضرائب عن الناس . كتب عنها تنسون قصيدة بعنوان « جوديفا » .

Gog and Magog

يأجوج ومأجوج

١ ـ عملاقان فى الأساطير الإنجليزية فى العصور الوسطى ، الوحيدان الباقيان على قيد الحياة من سلالة متوحشة لأطفال ولدوا من ٣٣ ابنة من بنات الامبـراطور الرومانى الشرير دقلد يانوس ؛ إذ قـتـلت النسـاء أزواجـهن . وأرسل يأجوج ومأجوج على ظهر سفينة إلى

إنجلترا فأصبحا هناك أصدقاء للشياطين ، وكان أولادهم عمالقة حاربوا البطل « بروت» وصحبه ، وقد قتل الجميع فيما عدا يأجوج ومأجوج ، فقد قيدا بالسلاسل وسيقا إلى لندن حيث أصبحا خدماً وعبيداً فى القصر الملكى ، وأقيم لهما تمثالان فى لندن فى عهد هنرى الخامس .

٢ ـ اسم لشعوب مختلفة ومتنوعة وردت فى العهد القديم . ويراد بهما فى الأغلب شعوب همجية تسكن السهول الشمالية الشرقية للعالم القديم تدفقت منها جماعات إلى الجنوب كان لها خطرها ، الأمر الذى دفع ذا القرنين أو قورش إلى بناء سدّه الحديدى كى يمنع تدفقهم ، لكنهم سيتدفقون يوماً ويكتسحون كل ما يصادفهم ، حتى أنهم يشربون مياه الأنهار ، وتلك علامة من علامات الساعة .

يقال أنه يرى أهل الصين ، وكان يحيط بها قديماً سور له فتحة من الجنوب .

٣ ـ الأمم التى يسيطر عليها الشيطان ويحكمها كما جاء فى سفر رؤيا يوحنا اللاهوتى فى العهد الجديد « ثم متى تمت الألف السنة يحل الشيطان من سجنه ، ويخرج ليضل الأمم الذين فى أربع زوايا الأرض يأجوج ومأجوج ليجمعهم للحرب الذين عددهم مثل رمل البحر » (٢٠ : ٨) وهو هنا يرمز لكل أعداء مملكة الرب فى المستقبل .

٤ ـ أعداء الإسكندر الأكبر الذين كانوا يعيشون شمال القوقاز .

٥ ـ وقد ورد الاسم مرتين فى القرآن الكريم :

﴿ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ سورة الكهف آية ٩٤

ـ قيل أنهما اسمان أعجميان لقبيلتين .

و ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ سورة الأنبياء آية ٩٦ .

ويروى الفردوسى فى الشاهنامة أن الاسكندر الأكبر أثناء غزوه لفارس مرّ بمدينة كبيرة ، فاستقبله أكابر أهلها ، وعندما سألهم عن أحوالهم أجهشوا بالبكاء وقالوا : أيها الملك ! وراء هذا الجبل يأجوج ومأجوج ، وهم يفسدون فى أرضنا ويعيشون فى بلادنا . وهم فى حجمهم لا تتجاوز قامة أحدهم شبراً، ومع ذلك فقد ملأوا الأرض فساداً وشراً . لهم وجوه كوجوه الإبل ، وأنياب كأنياب الخنازير ، ألسنتهم سود ، وأعينهم حمر ، ولهم آذان كآذان الفيلة ، إذا نام أحدهم إفترش إحدى أذنيه والتحف بالأخرى ، لا تموت الأنثى منهم حتى تلد ألف مولود ، وهم فى الكثرة بحيث لا يعرف عددهم إلا الله .

تعجب الإسكندر مما أوردوا وأمر باستدعاء

الحدادين والفعلة ، وأمر بإحضار النحاس والرصاص والجص ، والحجارة والحطب . فجمعوا من كل أحد ما لا يحيط به الحصر وحشر صناع الأقاليم لإقامة سد ما بين الجبلين من قرار الأرض إلى رأس الجبل . وجعلوا الأساس فى عرض مائة ذراع . وهكذا تخلّص العالم بفضلِ سدّ الإسكندر من شر يأجوج ومأجوج وسُمّى بسدّ الإسكندر ، أو سد يأجوج ومأجوج ، وهو السد الذى بين جبال القوقاز وبحر الخزر .

جوين : Goin

روح شريرة فى الأساطير الاسترالية ، وهى تظهر على هيئة رجل عجوز له مخالب تشبه مخالب النسر وقدم تشبه قدم التمساح .

العصر الذهبى : Golden Age

العصر الأول من العصور الأربعة التى عاشها الإنسان فى الأساطير اليونانية والرومانية. أما العصور الثلاثة الأخرى فهى : العصر الفضى ، والعصر البرونزى ، والعصر الحديدى .

ويظهر العصر الذهبى فى البداية فى «الأعمال والأيام» لهزيود ، ثم تمّ تطويره وتنقيحه فى أعمال الشعراء الرومان : هوراس، وفرجيل ، وأوفيد الذى عرض لهذه العصور بالتفصيل فى مسخ الكائنات (الكتاب الأول) فقال :

ـ وعندما وقع كرونوس أسيراً فى يد زيوس ، كان ذلك بداية للعصر الفضى الذى حل محل العصر الذهبى ، وإن كان مع ذلك فى مرتبة أدنى منه .

ـ ثم كان العصر الثالث وهو عصر البرونز الذى طبع الناس فيه بطابع من الغلظة والقسوة ، واستسلموا للمنازعات وشاعت بينهم الخصومات ، غير أن الشرّ لم يكن قد غلبهم على كل أمورهم .

ـ ثم كان أخيراً عصر الحديد الصلب الذى اشتق اسمه من معدنٍ أقل قدراً ، حين برزت الجرائم فى أبشع صورها ، وغاب الحق وانمحى الصدق ، واختفت الطاعة ، وطغت الغطرسة والخيانة وساد الطمع والخداع وتفشت القسوة .. إلخ .

Golden Apples
التفاحات الذهبية

فى الأساطير اليونانية : تفاحات كانت ربة الأرض « جيا » قد أهدتها إلى الربة هيرا يوم زفافها إلى زيوس ، وقد راق هذ التفاح فى عين هيرا ، فزرعته فى حديقتها بجوار جبال أطلس ، واعتادت بنات أطلس أن يسرقن هذا التفاح من حديقة هيرا ، فأقامت هيرا تنيناً هائلاً لا يموت أبداً وله مائة رأس حارساً على الشجرة وتفاحها الذهبى . كذلك

أقامت هيرا عند الشجرة ثلاث حوريات هن « الهسبريد Hesperides » (أى المغـــرب) وهن من حوريات الماء . وقد أمر أوريثيوس هرقل أن يأتيه بهذه التفاحات الذهبية . وقام هرقل بالمغامرة الاثنتى عشرة من مغامراته ، فرحل شمالاً وجنوباً وطاف بآسيا وصعد على جبال القوقاز ، فأنقذ « بروميثيوس » من النسر الذى كان ينهش كبده كل نهار لينمو من جديد أثناء الليل ، وقد كافأه بروميثيوس على صنعه بأن حذره من قطف التفاحات وكان أطلس يحمل قبة السماء على كتفه ، فعرض عليه هرقل أن يريحه من هذا الحمل الثقيل فيحمل السماء بدلاً منه بينما يمضى أطلس إلى حديقة الهسبريد ، ويقطف له ثلاث تفاحات ذهبية ، فوافق أطلس على ذلك ، لكن بعد عودته أصر أن يحمل التفاحات بنفسه إلى أوريثيوس ، وأن يستمر هرقل فى حمل قبة السماء بدلاً منه فتظاهر هرقل بالقبول ، ولكنه استأذن أطلس فى أن يريحه لحظة فيحمل قبة السماء ، وما أن عاد أطلس إلى مكانه ، حتى تركه هرقل بحمله الثقيل ، وعاد بالتفاحات الذهبية .

الغصن الذهبى: Golden Bough

فى الأساطير الرومانية : غصن كان على إينياس الطروادى أن يحصل عليه كجواز مرور إلى العالم السفلى . إذ يذهب فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) أن العرّافة «سيبولا الوكمية Cumaen Sybil » أخبرت إينياس أن دخوله إلى العالم السفلى ـ وبمعنى أدق خروجه منه بعد أن يرى والده هناك مستحيل بغير الحصول على هذا الغصن : فما أسهل الهبوط إلى هاديس ، لكن أن تعود أدراجك إلى الوراء ، وأن تصعد إلى هواء العالم الأرضى من جديد ـ هذه هى المشكلة ، وهنا يكمن الخطر ـ قليلون هم الذين استطاعوا ذلك وهم من نسل الآلهة .. « فما الحـــل ..؟»

« هناك ، وراء شجرة كثيفة الظلال يختفى الغصن الذهبى ، بجذعه اللدن وأوراقه. إنه مقدس لدى مليكة العالم الآخر بروسربينا Proserpina أو بيرسفونى Perse-phone ابنة زيوس . وهو الغـــصن الذهبى تغطيه كل الأحراش وتخفيه الظلمات فى وديان سحيقة . ولم يمنح أحد قط حق الهبوط إلى العالم السفلى قبل أن يقطف من الشجرة تلك ذلك الغصن بجدائله الذهبية ؛ لأن بروسربينا الجميلة رأت أن يقدّم هذا الغصن لها كهدية خاصة . وعندما ينتزع هذا الغصن ينبت مكانه غصن آخر مثله تماماً ـ ذهبى وله ذؤابات ذهبية ـ فإنْ عثرت عليه ، فاقطفه بيديك فى رفق لأنه سوف ينخلع بسهولة ، ويتبعك من تلقاء نفسه .. إلخ .

وتقول بعض الأساطير أن هذا الغصن

الذهبى لابد أن يقطفه من الشجرة المقدسة «عبد» عليه أن يقتل الكاهن الذى يحرس الشجرة ، وأن يأخذ مكانه فيصبح كاهناً وحارساً للشجرة ، لكنه يقتل بالطريقة عينها . وقد قدم سرفيوس فى القرن الرابع الميلادى هذا التفسير فى شروحه على إنيادة فرجيل .

ولقد أوحت هذه الأسطورة إلى السير جيمس چورچ فريزر G.Frazer Sir James (١٨٥٤ ـ ١٩٤١) عالم الانثروبولوجيا الشهير ، وباحث الفلكلور الإنجليزى باسم كتابه المعروف « الغصن الذهبى : دراسة فى السحر والدين » وهو يقع فى اثنى عشر مجلداً (١٨٩٠ ـ ١٩١٥) حافلة بالأساطير والمعتقدات البدائية والكلاسيكية والمعاصرة . وفيه يؤكد المؤلف أن الإنسان آمن بالسحر أولاً ، ثم بالدين بعد ذلك ، ثم بالعلم فى آخر الأمر .

وسير جيمس فريزر يفتتح كتابه الضخم بالأسطورة الرومانية السابقة وبالطقوس المصاحبة لقتل كاهن « ديانا » حارس الشجرة فى أيكة مجاورة لميمى .. Memi ، ثم يسرد بعد ذلك الطقوس القديمة والمعتقدات ، والعادات المرتبطة بالسحر ، والألوهية ، وعبادة الشجرة ، والتابو Taboo ، والطوطمية To-temism ، والمطر ، والنار وما إلى ذلك . ويعتقد « فريزر » أن البشر جميعاً قد مروا بنفس التطور الثقافى .

وقد كان لكتاباته أثر قوى فى القرن العشرين فى الفكر والفن على السواء ، فقد أثرت فى الشعراء والأدباء والفنانين والمفكرين من كل صوب . من أمثال ت . س إليوت ، و . د . هـ . لونس ، كما أثرت أفكاره فى فرويد لاسيما كتابه « الطوطم والتابو » .. إلخ.

العجل الذهبى: Golden Calf

عجل من ذهب عبده اليهود عند سفح جبل سيناء ، بعد خروجهم من مصر . ورد فى سفر الخروج ـ ثانى أسفار التوراة ـ أن اليهود لما رأوا موسى قد أبطأ فى النزول من الجبل ، اجتمعوا على هارون وقالوا له : قم اصنع لنا آلهة تسير أمامنا ، لأن هذا الرجل موسى الذى أصعدنا من أرض مصر لا نعلم ماذا أصابه (خروج ٣٢ : ١ـ٢) ولم يتخل اليهود قط عن عبادة العجل الذهبى ؛ لأن عبادة العجول كانت لا تزال حية فى ذاكرتهم منذ كانوا فى مصر ، وظلوا زمناً طويلاً يتخذون هذا الحيوان القوى آكل العشب رمزاً لآلهتهم . أما هارون فقد قال لهم « انزعوا أقراط الذهب التى فى آذان نسائكم وبناتكم وآتونى بها ، فنزع الشعب كل أقراط الذهب التى فى آذانهم وأتوا بها

إلى هارون ، فأخذ ذلك من أيديهم وصوره بالأزميل وصنعه عجلاً مسبوكاً .. (خروج ٣٢ : ٣ ـ ٤) وعندما هبط موسى من الجبل ورأى العجل غضب غضباً شديداً ، وأحرقه وطحنه ثم ذراه في الهواء .

وفي عهد الملك يربعام الأول -Jero boam I .. (توفي عام ٩١٢ ق.م) زعيم القبائل الشمالية اليهودية ـ وهو الذي أنشأ مملكة إسرائيل ـ عاد اليهود من جديد إلى عبادة العجل الذهبي .

Golden Fleece

الفروة الذهبية

تقول الأسطورة اليونانية أنه في عصور موغلة في القدم عاش في تساليا ملك وملكة هما : أتاماس Athamas ، ونيفلي -Ne phele ، كان لهما طفلان : ولد ، وبنت ، وبمرور الوقت ضعف حب الملك « أتاماس » لزوجته ، فتركها وتزوج بأخرى ، غير أن نيفلي خافت على طفليها من زوجة الأب الجديدة ، فبدأت تعد العدة لإبعادهما في بلد بعيد بحيث يصعب أن تنالهما . وقد ساعدها الإله هرميس (عطارد) فأرسل لها كبشاً ذا فروة ذهبية ، فوضعت الطفلين على ظهره وأمرته أن ينطلق بهما بعيداً ، فطار بالطفلين ناحية الشرق . وعندما كان يعبر المضيق الذي يفصل أوروبا عن آسيا ، نظرت الفتاة واسمها هله Helle تحتها ، فهوت في البحر وابتلعتها أمواجه . وأصبح هذا المكان يعرف باسم « الهلسبنث Hellespont » (وهو الدردنيل) نسبة إلى الفتاة ، ومضى الكبش يسبق الريح ، حتى وصل إلى ملكة « كولخيس Colchis» على الشاطئ الشرقي للبحر الأسود ، فهبط الكبش بسلام يحمل الفتى فركسوس Phryxus الذي استقبله ملك البلاد آيتيس Aeetes بترحاب ، فقدم الفتى الكبش قرباناً للإله زيوس (جوبتر) وأعطى الفروة ذات الصوف الذهبي للملك ، الذي أمر بحفظها في أيكة مقدسة ، ووضع لحراستها تنيناً لا ينام .

Golden legend

الحكاية الذهبية

مجموعة من القصص في العصور الوسطى المسيحية تدور حول حياة جماعة من القديسين كتبها ، ونسق بينها ، وصنفها ، كبير أساقفة « جنوا » يعقوب دى فرجيني Jacobus de Varagine) ١٢٣٠ ـ ١٢٩٨) وهو كاتب إيطالي دومينكاني .

Golden Rule

القاعدة الذهبية

اسم يطلق على الحكمة التي وردت على لسان السيد المسيح في موعظة الجبل

والتى تقول : « عاملوا الآخرين مثلما تريدون أن يعاملوكم » (إصحاح متى : الإصحاح : ١٢) وإنما يفيد هذا الاسم ـ ضمناً ـ أن قاعدة السلوك هذه تفضل سائر القواعد كما يفضل الذهب سائر المعادن . وتظهر هذه «القاعدة الذهبية بشكل أو بآخر فى كتابات أفلاطون ، وأرسطو ، وسنيكا ، وغيرهم . وقد صاغها كونفوشيوس فى شكل سلبى فقال : « لا تعاملوا الآخرين بطريقة تكره أن يعاملوك هم بها »

Golden Stool
المقعدالذهبى

فى الديانات الأفريقية : رمز مقدس عند الأشانتيين Ashanti ، ففى القرن الثامن عشر تمكن « أوزاى توتو » أحد حكام الأشانتى من توحيد الناس وتشكيل أمة قوية، وكانوا من قبل تحكمهم قبيلة مجاورة . وذات يوم أهان « أنوكاى » حاكم القبيلة الملك وترك البلاد وذهب إلى الأشانتى ، وقال لهم أن الإله « أوينام » أرسله لهم ليجعلهم أمة عظيمة . وجلب « أنوكاى » من السماء مقعداً مغطى بالذهب ، وأعطاه للملك الذى فرح به فرحاً عظيماً حتى أنه جعل فى كل ركن من أركانه الأربعة جرساً ، فقال له أنوكاى إن هذا المقعد يجسد روح الشعب الأشانتى .

وقد نشبت بين الأشانتيين والبريطانيين حروب طويلة ، وقد خشى الأشانتيون من البريطانيين الذين يسيطرون على الذهب منذ عام ١٧٥٠ . خشى الأشانتيون أن يدمر البريطانيون المقعد الذهبى ، ولقد نشبت ثورة، دموية عندما طلب سير فردريك هودجن Sir F. Hodgon المقعد ليجلس عليه ، واختفى المقعد ولم يظهر إلا عام ١٩٢٨ . عندما كان العمال يقومون برصف طريق فعثروا على المكان المخبأ المقعد به ، فنقل إلى مكان آخر ، وعثر اللصوص على مكانه وسرقوا ما كان به من ذهب ، لكنهم عندما أرادوا بيعه قبض عليهم وحكم عليهم بالسجن ، ووضع عليهم حراسة مشددة خشية أن يقتلوا .

الحسون
Gold Finch

طائر صغير مغرد أصفر الريش مستدق المنقار يحمل بقعة صفراء فى كل جناح كان يرمز فى العصور الوسطى المسيحية إلى آلام السيد المسيح . وطبقاً للاعتقاد المسيحى فى العصر الوسيط ، فإن هذا الطائر يتغذى على الشوك والحسك وهما معاً رمزان لآلام المسيح . وكان الفنانون فى عصر النهضة يرسمون المسيح وهو طفل ممسكاً

بالحسون مشيراً إلى ما سوف يعانيه فى المستقبل من عذاب وآلام .

جوليم : Golem

آلة فى الأساطير اليهودية فى العصر الوسيط ، تعمل على هيئة البشر . دبت فيها الحياة عندما تلى عليها الاسم السرى لله . وتقول الأسطورة أن « سلمون ابن جبرول » الفيلسوف الأسبانى اليهودى (١٠٢٠ ـ ١٠٥٧) ابتكر « جوليم » وهو عبارة عن سيدة أو وصيفة ، وعندما سمع الملك المسيحى هذا النبأ أمر بقتله لاشتغاله بالسحر الأسود ، غير أن الفيلسوف أثبت أن هذا المخلوق لا ضرر منه عندما أزال عنه الاسم السرى لله فتحول عندئذ إلى قطعة من الحديد.

Goliath = Jalut

جوليات = جالوت

عملاق فلسطينى فى الكتاب المقدس (العهد القديم) قتله النبى داود .كان طوله تسعة أقدام وتسع بوصات ، وعلى رأسه خوذة من نحاس ، وكان لابساً درعاً وزنه خمسة آلاف ساقل (صموئيل الأول ١٧ : ٢٤) وقد ورد ذكره فى القرآن الكريم ثلاث مرات فى سورة البقرة آيات ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ «فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت » .

جولفيج : Gollveig

إلهة فى الأساطير الاسكندنافية ، أصبحت عضواً فى مجمع الآلهة الأيزير Aesir (اثنى عشر إلهاً يرأسهم أوتين Othin رب الأرباب) . لا يعرف الشيء الكثير عن هذه الآلهة سوى أنها تسببت فى قيام الحرب بين الأيزير ومجموعة أخرى من الآلهة الأقل شأناً هى الفانير Vanir .

جوناكدت : Gqnaqade't

إله البحر عند قبائل الشيلكات Chilkat على ساحل المحيط الهادى فى أمريكا . وتروى الأسطورة أنه يجلب القوة والحظ السعيد لكل مَنْ يراه . وهو يظهر فى أشكال مختلفة :فهو يخرج من الماء ، على هيئة منزل مرصع بالصدف الأخضر والأزرق، أو يخرج من الماء على شكل رأس سمكة عملاقة ، أو على هيئة مدفع من مدافع الحرب ملون . وهم يصورونه بصفة عامة ، فى آثارهم الفنية ، على هيئة رأس كبير بأذرع وكف حيوان وزعانف .

Gon - Po - Nag - Po

جن ـ بو ـ ناج ـ بو

إله فى لامية التبت . وهو الإله الحارس للعلم والمواهب ، ويبدو أنه مشتق من الإله الهندوسى شيفا Siva أو أحد صوره . ويكتب أيضاً جن دكار Gon gkar .

جو ـ وه : Go - Oh

إله الرياح فى الأساطير الهندية فى أمريكا الشمالية عند قبائل الأيروكويين Iro-quois التى تسكن المنطقة الواقعة فى الجنوب الشرقى من بحيرة إرى Erie بالقرب من السواحل الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة . وهذا الإله يسكن السماء الشمالية ويسيطر على الأنواع الأربعة للرياح التى تحمل أسماء الحيوانات : الدب (الرياح الشمالية) والنمر (الرياح الغربية) والأيل الأمريكى (الرياح الشرقية) والظبى (الرياح الجنوبية) وعندما تهب الرياح الشمالية يقول الأيروكويون « إنّ الدب فى السماء يسعى للبحث عن فريسة ، فإذا ما هبت الرياح الغربية بعنف قالوا « إنّ النمر يزأر » ، وعندما تأتى الرياح الشرقية بالمطر يقولون « إن الأيل يتنفس » ، وعندما تسوق الرياح الجنوبية هواء ذا نسيم عليل ، يقولون « إنّ الظبى يعود إلى أنثاه » .

جومير
Goomear

الثعبان الشرير فى الأساطير الأسترالية ، وهو الوجه المعارض للأفعى المسماة بيجارو Biggarro (أو الدب الأسترالى الصغير) التى تساعد الإنسان .

الأوزة : Goose

ارتبط هذا الطائر بعدد كبير من الآلهة فى أساطير العالم المختلفة بوصفه رمزاً للخصب والنماء والحب والخريف وأحياناً الحرب والشمس . وكانت الأوزة مقدسة عند قدماء المصريين لاسيما عند الآلهة : آمون ـ رع ، وإيزيس ، وجب ، وأوزريس ، وحوريس. أما فى الأساطير اليونانية فكانت الأوزة مقدسة عند هيرا زوجة زيوس وسيدة السماء . كما كانت مقدسة عند الإله أبولو إله الشمس والإله آريس إله الحرب ، وإيروس إله الحب والجنس ..

كما كانت الأوزة مقدسة فى الأساطير الرومانية عند الإلهة جونو Juno زوجة كبير الآلهة جوبتر . وكانت الأوز توضع فى معبد الإلهة لكى «تكاكى» للتيمن بها قبل ملاقاة الأعداء . ثم كانت تحمل أوزة ذهبية مع الحملات المختلفة ،كما كانت الأوزة مقدسة أيضاً عند مارس إله الحرب . أما فى الأساطير الصينية فكانت الأوزة هى «طائر السماء» وهى رمز لياغ Yang رمز الذكر .

وكانت الأوزة فى الأساطير اليابانية ترمز إلى الخريف وترتبط بالقمر فى ذلك الفصل .

وفى الأساطير الهندوسية كانت الأوزة مقدسة عند براهما .

وفى إنجلترا يأكلون الأوز فى عيد القديس ميخائيل ويقولون إنها نشأت فى عهد

الملكة إليـزابث الأولى التى تلقت نبأ هزيمة الأسطول الأسبانى الأرمادا Armada فى عيد القديس ميخائيل عندما كانت تأكل الأوز ! (كـان ذلك عـام ١٥٨٨) ، لكن يبـدو أن القـصة مختلفة ؛ لأن عـادة أكل الأوز عند الإنجليـز يمكن أن ترتد إلى القـرن الخـامس عـشـر عندمـا أكل الملك هنرى الرابع أوزة سمينة لتكون بشرى بنهاية فصل شتاء ممطر وقارس .

Goose That laid The Golden Eggs
الأوزة التى تضع بيضاً ذهبياً

حكاية من حكايات « أيســوب » ذات مصادر شرقية ، وربما جاءت من الهند .

وتقـول الحكاية إنّ فـلاحـاً كـان يملك أوزة ذهب إلى الحظيرة ليرى ما إذا كانت قد وضعت بيضاً ، ولكنه أخذته الدهشة عندما لم يجدها قـد وضـعت بيـضة عـادية بل من ذهب ، فأمسك بالبيضة الذهبية وأسرع بها إلى منزله وهو سعيد سعادة لا توصف ليريها لزوجـتـه . ومنذ ذلك اليـوم وهو يذهب إلى دجاجته فرحاً ليحصل على البيضة الذهبية . لكن عندمـا أصـبح الفـلاح غنيـاً تزداد ثروته يوماً بعد يوم ، فإنه أصبح جشعاً فى الوقت نفسـه ، فـفكر فى ذبح الأوزة ليـحصـل على الكنز دفعة واحدة ، ولكنه عندما شق بطنها لم يعثر فيها على شىء على الإطلاق .

والحكمة الأخلاقية هى : الجشع الذى يريد المزيد يخسر كل شىء .

جوراك ناث : Goraknath

إله حارس فى الديانة الهندوسية ، وتبعاً لنظرية الأفـاراتا Avarata (تجسـد الآلهـة) فهو صورة تجسد الإله فشنو ، تنتشر عبادته بين رعـاة البـقـر . وهو مؤسس فرقـة طائفـة «الجوراخ ناتى Gorakhnathi فى نيبال » .

جوربودك : Gorboduc

ملك فى الأسـاطيـر الإنجليـزية هو والد فركس Ferrex وبوركس Porrex ـ قـسم مملكته بينهـما لكن بوركس طرد شقيقه من المملكة ، وعندما حاول أن يعود إليها قتله . غير أن بوركس نفسه قتلته أمه فيمـا بعد ، فقد كانت الأم تفضل عليه فركس .

العقدة الجوردية : Gordian knot

عقدة أحكم ربطها جورديوس Gordius ملك فريجيا Phrygia بآسيا الصغرى . وفى رواية أخرى أنه فلاح اسمه جورديون وهو والد ميدياس Midas الذى سيـصبح ملكاً على فرجيا . وقد زعموا أنه لن يحلها إلا سيّد آسيا المقـبل ، فلمـا وصل الإسكندر المقـدونى فى



الجورجونة

زحفه عبر آسيا الصغرى إلى جورديوم Gordium عاصمة فريجيا قطعها بضربة من سيفه عام ٣٣٣ ق.م ومنذ ذلك التاريخ أصبحت « العقدة الجوردية » مرادفة لكل مشكلة لا تحل إلا بعمل حاسم .

جورى : Gore

في تراث الصقالبة (الروسى والبولندى .. إلخ) الأسطورى : تجسيد للبؤس وسوء الحظ . ويوصف « جورى » فى إحدى الحكايات الروسية بأنه « رجل صغير بائس » ذو وجه شاحب وقدمين وذراعين نحيلتين ، وفى حكاية أخرى أنه كان تاجراً وأفلس أو خسر جميع أمواله ؛ ولهذا قيل عن كل تاجر يخسر أملاكه أن « جورى » تخلص منه .

الجورجونة : Gorgons

اسم لثلاث عذارى مخيفات ، فى الأساطير اليونانية ، كانت رؤوسهن مكسية بالأفاعى بدلاً من الشعر ، وكانت لهن عيون بشعة إذا نظر إليها المرء تحول إلى حجر . والجورجونات الثلاث هن : ستينو Stheno ، ويورا ايالى Euryale وميدوسا Medus وهى أشهرهن ، وكانت فى الأصل فتاة ساحرة الجمال أنجب منها بوزيدون ـ إله البحر ـ ابنا، فحولتها الإلهة أثينا إلى مسخ عبارة عن فتاة شعر رأسها أفاعٍ دائمة الحركة وكل مَنْ ينظر إليها يتحول إلى حجر . وفى « أنساب الآلهة » يروى هزيود أن برسيوس Perseus خرج للبحث عن « ميدوسا » وقتلها ، وأن الدم الذى خرج من أحد عروقها كان يستخدمه أسكلوبيوس إله الصحة لإحياء الموتى.

جوفانون : Govannon

إله المهارات فى ديانة السلت ، وهو ابن الإلهة دون Don (الإلهة الأم) أنظر أيضاً « جوبينو Gobinu » وكان « جوفانون » يصنع الأسلحة للآلهة ، وكان الكتاب الرومان يوحدون بينه وبين إله الحدادة عندهم « فولكانو » .

Go - Vardhana
جو ـ فاردانا

جبل مقدس فى الميثولوجيا الهندية ـ فى الديانة الهندوسية ـ حيث طلب كرشنا من رعاة البقر أن يعبدوه بدلاً من الإله « أندرا » إله العاصفة ـ وكان كرشنا التجسيد الثامن للإله فشنو . فاستشاط « أندرا » غضباً وأرسل طوفاناً هائلاً ليمحو الجبل وسكانه ، غير أن كرشنا أمسك بالجبل بأصابعه الدقيقة سبعة أيام فحمى بذلك الناس من الغرق ، وأربك بذلك الإله « أندرا » الذى شعر بتقدير وإجلال لكرشنا بعد ذلك .



ببرسيوس يقتل الجرجونة

جراكى : Gracchi

فى الأساطير الرومانية : أرواح الأبطال الرومان الذين لم يولدوا ، وقد رآهم إينياس فى العالم السفلى - راجع فرجيل « الإنيادة » (الكتاب السادس) .

ربات الرشاقة :Graces

ربات الرشاقة أو إلهات الحسن فى الأساطير اليونانية هن ثلاث شقيقات كان اليونان يعتبرونهن مانحات الفتنة والجمال وهن: « أجلايا Aglaia » (الإشراق)، و«يفروسينى Euphrosyne » (البهجة) و«تاليا Taliu » (التفتح أو الإزهار) . ويقال أنهن بنات كبير الآلهة زيوس من هيرا .

جراذ رزيا : Gradhrasya

إلهة صغيرة فى الديانة البوذية .

جرايا : Graea

فى الأساطير اليونانية : ثلاث ساحرات وقورات هن بنات سيتو Ceto وفورسيس phorcys أبناء إله لمحيط « أوقيانوس » . كان لهن شعر رمادى منذ الميلاد وعين واحدة ، وسن واحدة . يستخدمنها جميعاً ويقال أن « بيرسيوس » سرق العين وهن يتبادلنها من واحدة إلى الأخرى . والساحرات الثلاث هن : « دينو Dino » ، « واينو Enyo » ، «وبفريدو Pephredo » أعطين المعلومات للبطل « بيرسيوس » عن مقر إقامة الجورجونة شقيقاتهن . وتقول الأسطورة أنه سرق العين التى كن يستخدمنها ، ورفض ردها ما لم يخبرنه عن المكان الذى تختبىء فيه «ميدوسا» .

جراهامتركا (الأم الشيطانة) Grahamatrka

إلهة فى بوذية المهايانا . إحدى صور «ڤيروكانا Vairocana » إحدى الأرواح السرية الخمسة . ويرمز لها بالسهم ، والقوس، وزهرة اللوتس ، والعكاز .

جرامديفاتا : Gramadevata

إله محلى حارس فى الهند . وأمثال هذه الآلهة الصغيرة لا يعتد بها لدى كهنة براهمان Brahman الإله الخالق . ومعظمها إلهات مثل كاموندا Camunnda ودورجا Durga وكالى Kali . يضرع الناس إليهن - بصفة عامة - فى القرى الصغيرة حيث تقوم بحراسة الحدود ، والمنازل، والحقول ، وتمثلها صخرة ملونة ، لكنها يمكن أيضاً أن توجد فى مدن أكبر .

Grand Bois d'ilet

جران بواه ديلت

فى الديانة الودودية فى هايتى - البحر

الكاريبى ـ : إله الليل ، ولاسيما ليل الغابات .

Gran Maitre

جران ميتر

الإله الخالق فى الديانة الودودية فى هايتى ، وهو يتميز عن أرواح الموتى التى تقدسها بعض القبائل ويعتبرونها آلهة .

جرانوس: Grannus

إله العلاج والشفاء فى الديانة الرومانية ، وديانة ، السلت ويظهر هذا الاسم فى منطقة واسعة من أوربا ، وكثيراً ما يتحد مع إله العلاج الإغريقى أسكليبوس أو الإله الرومانى أبوللو . ولهذا يصبح اسمه أحياناً : أبوللو ـ جرانوس . وهناك أماكن متعددة فى فرنسا تسمى باسم جرانوس ، حتى أن الحمامات تسمى Aquae Granni .

العنب (الكروم) : Grape

ثمار من الفاكهة يصنع منها الخمر (النبيذ) . ولقد ارتبط العنب فى الأساطير اليونانية باسم الإله ديونسيوس الذى كانت طقوس عبادته تتضمن ممارسة الجنس التى يصاحبها شرب الخمر كعامل إثارة . وفى الكتاب المقدس (العهد القديم) يرد سفر التكوين زراعة العنب وابتكار الخمر (النبيذ) إلى نوح « وابتدأ نوح يكون فلاحاً وغرس كرماً ، وشرب من الخمر وسكر ، وتعرى داخل خبائه .. » تكوين : الإصحاح التاسع ٢٠ ـ ٢١ .

أما فى العهد الجديد فهو يرى أن المسيح استخدم الخمر كجانب من طقوس الأفخارستا المقدسة (التناول) أما العنصر الثانى فهو الخبز « .. وأخذ خبزاً وشكر وكسّر وأعطاهم قائلاً : هذا هو جسدى الذى يبذل عنكم » ـ وكذلك الكأس أيضاً بعد العشاء .. إلخ (إنجيل لوقا ٢ : ١٩ ـ ٢٠) وقوله: « مَنْ يأكل جسدى ، ويشرب دمى يثبت فيَّ وأنا فيه .. » (إنجيل يوحنا ـ الإصحاح السادس : ٥٦) وفى إنجيل متى أن يسوع شرب من الخمر :

« ..يقولون هوذا إنسان أكول وشربت خمر » (الإصحاح الحادى عشر : ١٦) وكذلك فى عرس قانا الجليل (يوحنا : الإصحاح الثانى ١ ـ ١١) وأول معجزاته المسجلة أنه أحال الماء إلى خمر . وفى بعض الأحيان فى الطقوس المسيحية المتعلقة بالأفخارستا (التناول) نجد أنهم ـ بدلاً من الخمر والخبز ـ يرمزون بعنقود عنب ، وسنابل قمح .

جندب : Grasshopper

حشرة من رتبة مستقيمات الأجنحة ذات

قائمتين خلفيتين قويتين معدتين للوثب . وقد ارتبط الجندب فى الأساطير المصرية القديمة بالسعادة . وفى كتاب الموتى أن المتوفى يقول « لقد استرحتُ فى حقول الجندب » ، وهناك نصوص مصرية أخرى تكشف لنا كيف أن فرعون سوف « يصل إلى السماء مثل جندب رع » إله الشمس . وكان الجندب يرمز فى المعتقدات اليهودية القديمة إلى البلاء والكوارث .

وفى حكايات أيسوب « حكاية النملة والجندب » يظهر بمظهر الأحمق الذى لا يخطط للمستقبل ، وهكذا يكون رمزاً لانعدام المسئولية ، لكن فى الأساطير اليونانية ترمز هذه الحشرة إلى النبل ، وهى ترمز فى التراث الشعبى المسيحى إلى الرخاء والوفرة وحسن الحظ ، وكثرة الأبناء .

جراتياى : Gratiae

إلهة رومانية ، وهى التى تقابل الإلهة اليونانية كاريتس Charites زوجة إله الحدادة « هيفايستوس » ثم اتحدت بالفنون يصورونها فى الآثار الفنية ـ بصفة عامة ـ بخصلة شعر طويلة أو عارية .

الدب الأكبر : Great Bear

كانت كالستو ، فى الأساطير اليونانية ، حورية أركادية أنجب منها كبير الآلهة زيوس ابنا هو أركاس ثم مسخها إلى دب ، وصعدت إلى السماء حيث أصبحت الدب الأكبر مع ابنها أركاس الذى أصبح الدب الأصغر .

الأم العظيمة
Great Mother

إلهة الميلاد والخصوبة ، عُرفت فى جميع الحضارات ، القديمة بأسماء مختلفة فهى عند اليونان ريا Rhea ، وعند الرومان بوناديا Bona Deu ، وعند الفريجيين سيبيل Cybele ، وعند الفينيقيين عشتاروت ، وعند البابليين عشتار ، وعند المصريين إيزيس .

Great Stone Face
الوجه الحجرى العظيم

جبل ـ فى الفلكلور الشعبى الأمريكى . يشبه وجه الإنسان . يقول الهنود أنه وجه مانيتو Manitu أحد الآلهة الرئيسية عندهم .

جريدى : Grede

إله الموتى فى الديانة الودودية فى هايتى ـ فى البحر الكاريبى ـ كما أنه رب الحياة أيضاً. ولهذا نجد فى معبده نحتا لقضيب الرجل جنباً إلى جنب مع أدوات حفارى القبور .



القديس جريجورى

Gregory the Great, St.

القديس جريجورى العظيم

تو فى عام ٦٠٤ ميلادية ، وهو أحد أساتذة الكنيسة المسيحية . كان راعياً للعمال، والحرفيين ، والبنائين ، والموسيقيين ، والباحثين ، والمغنين ، والطلبة . يضرع إليه الناس لحمايتهم من النقرس وداء المفاصل ، والطاعون ، والعقم . يحتفل بعيده فى ١٢ مارس . وكان جريجورى أول راهب يتولى منصب البابا ، وهو الذى أرسل القديس أوغسطين (وهو غير الفيلسوف) إلى الشعب الإنجليزى لهدايته ، واستقر فى كانتر برى . كما أصلح من الموسيقى التى كانت تُعزف فى الكنائس .

Griffin: جريفن

حيوان خرافى فى الأساطير اليونانية والشرقية له جسم أسد ورأس وأجنحة النسر ، وأحياناً رأس أفعى . والجريفينات تجر عربة كبير الآلهة زيوس ـ وتسمى « كلاب زيوس» أو كلاب « أبوللو » ـ ومهمتها أيضاً أن تحرس ذهب الشمال .

وتقول الأسطورة أيضاً إن « الجريفينات » كانت تقطن المناطق الجبلية فى الجزء الجنوبى من روسيا حيث وجدت مناجم ذهب وراحت تحرسها فى غير انقطاع ، وهى لا تنبح أبداً .

وفى الأساطير الهندية كانت هناك «جريفينات » تحرس مناجم الذهب أيضاً .

وفى الكتاب المقدس (العهد القديم) أن شروبيم Cherbium التى تحرس بوابة جنة عدن ـ عبارة عن ملائكة أشبه بالجريفين لها رأس إنسان ، وجسد حيوان ، وأجنحة كبيرة ـ وقل مثل ذلك فى « الجريفين » التى تحرس « تابوت العهد » .

Grimm Brothers

الأخوان جريم

جاكوب لود ميج كار ١٧٨٥ ـ ١٨٦٣ ووليم كارل (١٧٨٦ ـ ١٨٥٩) جمعا مجموعة ضخمة من الحكايات الخرافية والشعبية وأصدراها فى كتاب بعنوان «حكايات الأطفال الشعبية » ـ وكثيراً ما تسمى «حكايات جريم الخرافية » ـ وصدر الكتاب (١٨١٢ ـ ١٨٢٢) وبذلك مهد السبيل لدراسة الفولكلور دراسة علمية .

Grisilda: جريزيلدا

فى الحكايات الشعبية فى العصر الوسيط : رمز للطاعة والصبر ، وهى فتاة والدها عامل فحم بسيط تزوجت من ماركيز غنى هو « ولتر » الذى كان يقضى معظم وقته فى اختبار زوجته ليرى ما إذا كانت مطيعة ومخلصة ووفية أم لا . فهو مرّة يُخفى طفليها ويزعم لها أنهما قتلا ، ومرة أخرى



جريفـــــن

يطلقها ويرسلها إلى أهلها زاعماً لها أنه فى طريقه للزواج عن امرأة أخرى ، وفى النهاية توقف عن هذه الأعمال السخيفة التى كان يعتقد أنها مزاح ثقيل !

Grismedevi

جرز ميديفى (إلهة الصيف)

إلهة موسمية فى ديانة البوذية ـ اللامية فى التبت . وهى كذلك من مرافقات الإلهة الهندوسية « سراى ديفى Sri devi » ، يصحبها ، عادة ، ثور التبت الضخم . اللون المفضل عندها هو اللون الأحمر . رمزها : الفأس والكأس .

Gu : جو

فى الأساطير الأفريقية ـ الساحل الغربى من خليج عنبار ـ إله المعادن ، وحارس الصيادين ، وحامى المقاتلين والحدادين . وفى بعض الأساطير أنه هو نفسه سلاح يستخدمه الإله الخالق ينظف به الأرض من أجل الجنس البشرى .

Guaguglana : جواجوجلانا

بطل مخادع فى أساطير الهنود الذين كانوا يسكنون كوبا فى عصر كولومبس . علّم امرأة خرجت من البحر كيف تستخدم السحر فى الرُقى والتعاويذ ، وفى النهاية رُفع إلى السماء ، وهناك تحول إلى طائر .

Guallipen : جواليبن

كائن خرافى غامض فى أساطير هنود شيلى ـ عبارة عن حيوان برأس عجل وجسم شاه لو رأه امرأة حامل أو سمعت صوته أو جاءها فى المنام ثلاث ليالى متتابعة دل ذلك على أنها سوف تلد مولوداً مشوهاً . وكثيراً ما يغتصب هذا الحيوان النعاج والبقر ، وعلى الرغم من أن النسل يأتى عادة شبيهاً للأم إلا أنه يكون مُشّوهاً .

Guatavita Lake

بحيرة جوتاڤيتا

موقع فى أساطير هنود كولومبيا حيث يوجد معبد الإله الثعبان الذى يتلقى فيه القرابين من الناس .

وهناك قصة تروى عن رئيس هذه البلدة الذى اكتشف أن زوجته تخونه مع رجل آخر، فقبض على هذا العشيق ، وقتله على الخازوق، ثم أخبر زوجته أن تأكل قضيبه وخصيتيه ، وامتلأت الزوجة بالخجل فألقت بنفسها ومعها ابنتها فى بحيرة جوتاڤيتا . غير أن زوجها طلب من السحرة إعادتهما لأنه لا يزال يحب زوجته . فهبط السحرة إلى قاع البحيرة فوجدوا أن الزوجة وابنتها يعيشان فى مملكة ساحرة يحكمها تنين ضخم ، لكن الرجل أصر أن يعود السحرة إلى القاع

لإحضارهما . فهبطوا من جديد وعادوا بالفتاة الصغيرة جثة هامدة وقد أكل التنين عينيها .

جوكومتس : Gucumatz

بطل فى أساطير الديانة المايانية ذكرته كتبهم المقدسة . وردت قدرته على التشكل فى هيئة نسر ، وثعبان ، ونمر ، وحيوانات أخرى كثيرة .

جودتريكوتيل : Gudatrigkwtil

الإله الخالق فى أساطير هنود أمريكا الشمالية الذى يخلق الخلق عن طريق ضم يديه وفردهما .

جودرن : Gudrun

اسم لعدة نساء تظهر فى الأساطير الاسكندنافية والألمانية : فهى زوجة سيجرد الذى وقع فى غرامها فأحبها وتزوجها ، وبعد وفاته تزوجت « أتلى » ، لكنها قتلته مع أبنائه . وهى تظهر عند فاجنر فى « خاتم النيولجى » ، وهى أيضاً بطلة لحكاية أخرى كانت فيها امرأة أنانية تزوجت مرات متتالية وقتلت الكثير من أزواجها.

جوكوبو : Guecubu

موجودات شيطانية فى أساطير هنود تشيلى قادرة على التشكل فى أشكال الحيوانات المختلفة وعلى هيئة بشر . وهى تصيب الحيوانات بالأمراض ، والحقول بالحشرات ، وتحدث هزات الزلازل فى الأرض وتلتهم الأسماك من البحيرات والأنهار .

جوجولانا : Gugulanna

إله صغير من آلهة العالم السفلى فى الديانة السومرية ، وهو زوج الإلهة إريشكيجال. يذكر على أنه الحجة التى بناء عليها هبطت إلهة الخصب انانا إلهة العالم الآخر . فعند بوابة العالم السفلى يستوّقفها الحارس « نتى » ويسألها عن سبب زيارتها ، فتتذرع بسبب مخادع هو زيارة أختها إريشكيجال إلهة العالم السفلى ، وزوجها الإله ججولانا .

جوينيشن : Guinechen

الإله الأعلى والموجود الأسمى فى أساطير هنود تشيلى ، وهو يسيطر على جميع قوى الطبيعة ، ويمنح الحياة للناس والحيوانات ، وهو الذى أنقذ الجنس البشرى من الطوفان بأن خلق الجبال التى استطاع الناس أن يهربوا إلى قممها .

جوينفر : Guinever

زوجة الملك آرثر - فى حكاية من



جوينفـــــــر

حكاياته ـ أحبت أحد فرسان المائدة المستديرة، ومارست الجنس معه لفترة طويلة عندما تغيب الملك أثناء حروبه مع « ليو Leo » ملك الرومان . وعندما علم الملك أسرع بالعودة لكن الزوجة لاذت بالفرار ؛ ودارت معركة حامية بين الملك وعشاق الزوجة جرح فيها آرثر جرحاً قاتلاً . ودخلت الزوجة الدير ثم ماتت .

جويريفلو: Guirivilo

وحش يشبه القط فى أساطير هنود تشيلى ، وهو مسلح بمخالب حادة ، وذيل مدبب ، ويعيش فى الماء ولا يخرج منه إلا لكى يلتهم واحداً من البشر .

جوجو : Gujo

إله حارس فى ديانة كافير Kafir فى أفغانستان ، وهو يذكر فى إشارات عابرة فى ديانة قبائل الهندوكوش التى تعيش فى منطقة من باكستان شرقاً إلى أفغانستان غرباً . وربما كان هذا الإله زوجاً محلياً « للإلهة زيو -Zhi wu » .

جوكومتس: Gukumatz

إله السماء فى ديانة المايانا ، فى أمريكا الوسطى والمكسيك ، ابن إلهة الخلق « إ ـ كواهلوم E Quaholom » وإلهة الخلق « ألوم Alom » . وهو ويعادل الإله الثعبان فى ديانة الشعب الزيتكى Aztec فى المكسيك .

جولا : Gula

إلهة الشفاء والعلاج فى الديانة السومرية والبابلية والأكادية ـ وهى : « مانحة الحياة » وكلمة « جولا » تعنى فى اللغة السومرية «الكبيرة » وتعادل فى مرتبتها الإلهة نينسيانا Nin' insinna ابنة الإله آن ـ فى مطلع العصر البابلى القديم . وكان يستخدم اسمها كثيراً فى اللغة الأكادية كإلهة شفاء . ويرمز لها بالكلب كشعار ، وهو نفس شعار الإلهة نينسيانا . وقد ذكر فى أحد النصوص الأشورية الحديثة أن الكلب المجنح ذا الرءوس البشرية كان تابعاً لها . وهى زوجة الإله Ninurta ، كما تذكر هذه الآلهة أيضاً فى العصر البابلى الهلنستى . ويقال إن معبد الإلهة « جولا » يوجد فى مدينة أورك Uruk ، وهى المدينة المعروفة الآن باسم الوركاء . وتعرف هذه الإلهة أيضاً باسم ننتوجا Nintinugga أى «السيدة التى تحيى الموتى » .

جولشر : Gul-Ses

اسم جمع لإلهات القدر فى ديانة الحيثيين فى آسيا الصغرى وسوريا ـ وهن يصرفن أمور الحياة والموت ، والخير والشر .

Gulsilia- Mata

جولسليا ـ ماتا

الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية . وهى الروح الكامن الذى أصبح ينظر إليها فى الهندوسية المتأخرة على أنها النوايا الشريرة التى تسبب المرض . وتنتشر عبادتها فى البنغال بصفة خاصة .

كلستان : Gulsistan

مجموعة كبيرة من الحكايات الخرافية كتبها الشاعر الفارسى سعدى الشيرازى (١٢١٣ ـ ١٢٩٢) الذى يعتبر أكثر شعراء الفرس شعبية , والكلمة تعنى « حديقة الورد» وقد كتبها عام ١٢٥٨. والكتاب ينقسم إلى ثمانية فصول أو أقسام يعالج كل منها موضوعاً خاصاً منها « عادات الملوك » و«أخلاق الدراويش » و « مزايا الصمت » و«عن الحب والشباب » و « الضعف والشيخوخة .. » وترجمت إلى اللاتينية عام ١٦٥١م ، ثم سرعان ما أصبحت كتاباً شعبياً محبوباً فى القرن الثامن عشر عند فلاسفة عصر التنوير من أمثال ڤولتير . ومن الموضوعات التى كانت ملفتة فى الكتاب الإشارة المستمرة للجنس بين الغلمان التى اعتبرها الشاعر أمراً طبيعياً .

جنلود : Gunlod

عملاقة فى الأساطير الاسكندنافية : إبنة «سوتنج » ، وأم الإله براجى Bragi .كانت تملك شراب الإلهام الذى سرقه منها الإله «أودين Odin » بعد غوايته لها .

جونورا : Gunura

إله ليس له وضع ثابت فى الديانات السومرية والبابلية والأكادية . وهو يذكر على أنحاء مختلفة على أنه كان زوجاً للإلهة نينسيانا Ninisiana وعلى أنه والد الإله دامو Damu (أو دموزى) .

GurGyi - Mogon Po

جرجاى ـ موجن بو

إله الخيام فى ديانة بوذية اللامية بالتبت، شكل من أشكال الإله الهندوسى ماهاكالا Mahakala ، وعادة ما يرافقه رجل ممثلاً للإنسان . اللون المفضل عنده هو اللون الأزرق ، ويرمزون له بالكأس .

جزليم : Gusilim

إله فى الديانة السومرية والبابلية والأكادية . ويرتبط اسمه بالإلهة عشتار الإلهة المهيمنة فى مجمع الآلهة الأكادى .

جواتن : Gwaten

إلهة القمر فى الأساطير البوذية فى اليابان ، وهى مشتقة من الإله الهندوسى سوما Soma . وتصورها الآثار الفنية فى صورة امرأة تمسك فى يدها اليمنى قرصاً ترمز به إلى القمر . وهى واحدة من اثنى عشر إلهاً وإلهة يشملها مجمع الآلهة فى بوذية اليابان ، وهى مقتبسة من الأساطير الهندوسية .

جويديون : Gwydion

إله الحرب فى ديانة السلت ، وهو نفسه ساحر ـ ابن الإلهة دون Don ، وشقيق «أمجثون» . تقول بعض الأساطير إنه الإله المهيمن على فنون الشعر ، والوحى ، والنبوة. وكثرة كثيرة من الأساطير التى رويت عنه تحولت خلال العصور الوسطى لتصبح من بين حكايات الملك آرثر .

Gwydion Ap Nudd

جويديون أب نود

إله العالم السفلى فى أساطير السلت ، وهو ابن الإله نود Nudd ، وربما كان فى البداية إلهاً للحرب يصطاد أرواح البشر ويقودها إلى أرض الموت المسماه « أنوين Annwn » وهى الأرض التى يحكمها . وهو يرادف هرن Herne فى إنجلترا وآروين Arawn فى المناطق الشمالية من ويلز .

جيجز : Gyges

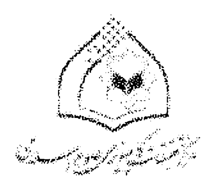
١ ـ واحد من ثلاثة عمالقة فى الأساطير اليونانية أبناء أورانس (السماء) وجيا (الأرض). والاثنان الآخران هما برياروس Briareus وكوتس Cottus .

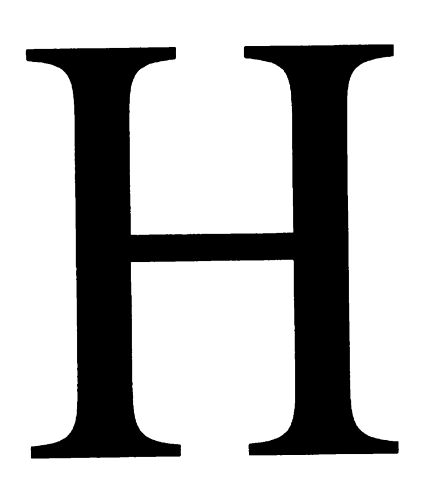
٢ ـ اسم لراعى غنم عاش فى القرن السابع قبل الميلاد قتل ملك ليديا وتزوج أرملته .

ولقد روى أفلاطون حكايته فى «الجمهورية» بتفصيل شديد, قال : « يروى أن جيجز كان راعياً ملتحقاً بخدمة ملك ليديا . فهبت ذات يوم عاصفة عاتية ، وشق زلزال الأرض فى الموضع الذى كان يرعى فيه غنمه؛ فتوقف مشدوها أمام ذلك المنظر ، ودفعه حب الاستطلاع إلى أن يهبط فى تلك الفتحة ، حيث رأى من بين ما رأى من العجائب : فرساً نحاسياً مجوفاً به أبواب ، ولمح جثة بدت له قامتها أطول من قامة الإنسان ،

وكانت عارية من الملبس إلا من خاتم ذهبى ، فتناول ذلك الخاتم من إصبع الجثة وعاد إلى أعلى ، ثم حدث أن اجتمع الرعاة كعادتهم ليرسلوا تقريرهم الشهرى إلى الملك ، وجاء هذا الراعى إلى الاجتماع ومعه خاتمه الذهبى ، وتصادف وهو جالس بينهم أن أدار الخاتم إلى داخل يده ، وفى تلك اللحظة اختفى عن أنظار بقية الجماعة ، وأخذوا يتكلمون عنه وكأنه لم يكن بينهم ؛ فتملكه العجب ، وأدار الخاتم إلى الخارج ، فعاد إلى الظهور من جديد . وأعاد التجربة بالخاتم مرات متعددة وانتهى فى كل مرة إلى النتيجة ذاتها . وبهذا توصل إلى أن يكون أحد المبعوثين إلى البلاط ، وما أن وطئت قدماه القصر ، حتى أغرى الملكة ، واستعان بها إلى التآمر على الملك وذبحه وسيطر على الملكة » محاورة الجمهورية ـ الكتاب الثانى ٣٥٩ ـ ٣٦٠ .









ها : Ha

إله حارس فى الديانة المصرية القديمة ، وهو إله قديم للصحراء الغربية وتشير الروايات أنه كان يصد أذى الأعداء (ربما القادمين من ليبيا) الذين يهاجمون البلاد من الغرب . وهم يصورونه فى هيئة بشرية ، وهو يضع على رأسه التاج ، ورمز الكثبان الرملية فى الصحراء.

حبيب النجار
Habib al- Nadjdjar

أحد القديسيين المسيحيين ، مذكور فى العهد الجديد باسم أغابوس Agabus (أعمال الرسل ١ : ٢٨) تنبأ بمجاعة عظيمة قادمة فى قريته أنطاكية أيام كلوديوس قيصر Clau-dius Caesar ويذكر يوسيفوس المؤرخ حدوث مجاعة حرمت منطقة اليهود من السكان . ويروى أعمال الرسل أن « أغابوس» التقى بالقديس بولس بعد هذه الحادثة (٢١ : ١٠) .

أما الرواية الإسلامية ـ فتقول : إن حبيب النجار اهتدى عن طريق اثنين من رسل المسيح إلى أنطاكية وهرول مسرعاً ليخبر قومه باتباع الرسل ﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ﴾ (يس ٢٠) لكنهم كذبوه وقتلوه ، فكانت عقوبتهم صيحة واحدة صاح بها جبريل ﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ﴾ (يس ٢٩) والقرآن الكريم لا يذكره بالاسم ابداً والرواية للمفسرين .

هكافتز : Hacavitz

فى الأساطير الهندية المايانية : « إله الجبل » واسم الجبل الذى تقام عليه العبادة نفسه .

هاكسيوم (سيدنا)
Hachacyum

الإله الخالق فى ديانة المايانا فى أمريكا الوسطى والمكسيك .

ولقد خلق العالم بمساعدة ثلاثة من الآلهة الأخرى : زوجته واثنين من إخوته ، أحدهما هو إله العالم السفلى .

حاكيمان Hachiman

إله الحرب والسلام فى ديانة شنتو اليابانية . وهو إله أصوله غير واضحة فلا يظهر اسمه فى النصوص المقدسة للديانة الشنتوية . ويبدو أن هذا الإله عبد فى الزمن الغابر بأسماء بأسماء مختلفة مثل : « هيم ـ جامى Hime- Gami أو « هيم ـ أو ـ كامى Hime - O - Kami » وكانت الجزر الجنوبية هى مركز عبادته . وفى الديانة الشنتوية الحديثة ظهر حاكيمان كعضو فى

الأسرة الإمبراطورة وتسمى باسم « أوجن ـ تينو Ojin- Tenno » وولد عـــام ٢٠٠ ميلادية من الامبراطورية « جنجو ـ كوجو Jingo- Kogo » وقام باصلاحات عظيمة لمستوى المعيشة وللثقافة فى اليابان فى عهده المرموق . أما مكان ميلاده فكان فى معبده . وبعد وفاته بعدة قرون ظهرت صورة الطفل كـامى Kami لأحـد الكهنة . وتوجـد «الكامى » فى الأيدجرام الصينى (رموز الكتابة الصينية) وحمل اسم « حاكيمان » ، وعلى هذا النحو تطورت الرابطة . وأصبح الموقع الآن موضع ضريح ضخم وفخم يسمى باسم « أومى ـ حاكيمان ـ جو Umi - Ha- chiman - Gu » حيث تحول « حكيمان » هناك إلى إله للحروب والجنود الذى يرحلون لخوض المعارك يأخذون معهم تذكاراً من هذا الضريح .

وحاكيمان أيضاً إله السلام ، وحارس الحياة البشرية ، وعندما يعم السلام ربوع اليابان بعد انتهاء فترة الحرب ، فإنه يظهر بقوة ، ويمكن التعرف عليه فى النصوص التالية .

حدد = أدد : Hadad

إله الطقس فى الديانة البابلية . وهو مشتق من الإله أدد الأكادى Adad وانتشرت عبادته خلال العصور الهيلنية فى مدينة بطولومايس Ptolemais (مدينة عكا الآن) وهيرا بوليس Helerapolis (مدينة مقدسة فى فريجيا بغرب آسيا الصغرى) ورفيقته السورية هى أتارجتيس Atargatis وقد طغت شهرتها وشعبيتها فى مدينة هيرابوليس على شهرة زوجها وشعبيته . ويحمل تمثالين لهذين الإلهين إلى البحر فى احتفال عام مرتين فى السنة وطبقاً لما يقوله المؤرخ اليهودى « يوسفوس Josephus » وقد كانت لحدد عبادة كبرى تالية فى دمشق فى القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد أما فى القرن الثالث قبل الميلاد فقد امتدت عبادة حدد وأتارجتيس إلى مصر وفى التراث اليونانى أصبحت الآلهة هيرا Hera زوجة له .

هادنجار : Haddingiar

فى أساطير الشمال : توأم من الأخوة ، من الملوك : الأول للنرويج أو السويد ، ولقد اعتقد بعض الباحثين أنهما توأم من الآلهة .

هاديس : Hades

(يونانية معناها الحرفى : ما لا يُرى » ، أو « ما خَفى على الأبصار ») : إله العالم السفلى فى أساطير اليونان ، والرومان ، ابن كرونوس وريا ، وشقيق : ديمتر ، وهيرا ، وهستيا وزيوس ، وبوزيدون . عندما ولد هاديس ابتلعه أبوه كرونوس ثم أجبره زيوس



هاديس

بعد ذلك أن يتقيأه ، عندما خدعه بمساعدة الربة ميتس Metis التى كانت فى البداية زوجة لزيوس .

وعندما انهزم كرونوس على يد أبنائه الثائرين الثلاث : زيوس ، وبوزيدون ، وهاديس ـ أجرى الآلهة الثلاثة قرعة على جزء الكون الذى ينبغى أن يحكمه كل منهم ، فكان العالم السفلى من نصيب هاديس .

ويصور هاديس كشخص عابس ، قاس ، شديد الصرامة فى عقاب الجناة ، ولكنه لا يصور أبداً كشخصية شريرة . فشخصية الشيطان لا وجود لها فى الأساطير اليونانية أو الديانة اليونانية .

وقع هذا الإله فى حب برسفونى Per-sephone التى خطفها ، وجعل منها زوجة له رغم أنها لم تنجب له أبناء قط .

ولم تكن لهاديس عبادة ، ولا معابد باسمه فى العالم القديم باستثناء الحرم الخاص به فى اقليم ايليس Ellis . ولكنه عبد تحت أسماء مختلفة منها بلوتو أى «الغنى» أو « الثرى » وكانت شجرة السرو Cypress الدائمة الخضرة ، وكذلك زهرة النرجس مخصصة لعبادته . وكان الفن القديم يصوره على غرار أخيه زيوس أو بوزيدون أى أنه كان يحمل صولجاناً يرمز إلى السلطة ، وتتبعه فى بعض الأحيان زوجته برسفونى وكيربيروس Cerberus وهو كلب ذو ثلاثة رؤوس كان يحرس باب الجحيم فى الميثولوجيا اليونانية .

ولما كانت الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة مدفونة فى باطن الأرض ، فقد كان «هاديس» أيضاً إله الثروة والغنى . وهو يركب عربة سوداء تجرها أربعة من الخيول السوداء أيضاً .

ولقد سميت بوابات مملكته أيضاً باسم « هاديس » ويقول هوميروس فى « الأوديسة » أن مملكته تقع فيما وراء المحيط على حافة العالم أو فى نهاية الدنيا . أما فى « الإلياذة » فهو يقول أنها تقع فى باطن الأرض مباشرة .

وفى مملكة « هاديس » تجرى أنهار ستيكس Styx الذى يقسم الآلهة أيمانهم المقدسة ويقطعون مواثيقهم عنده . ونهر ليثى Lethe الذى يجرى حاملاً مياه الغفران . وتقول أوديسة أن هناك روافد لنهر ستيكس تصب فى النهاية فى نهر أخيرون Acheron أما زوجته « برسفونى » أو « كوريه » فهى ابنة فى الآلهة ديمتر Demete إلهة القمح . وقد اختطفها «هاديس» وهبط بها إلى العالم السفلى لتكون ملكة لهذا العالم . وغضبت أمها غضباً شديداً وهددت أن تصيب الأرض بالقحط ، وأخيراً اتفقت الآلهة مع « هاديس» أن تبقى معه زوجته أربعة أشهر (وهى أشهر القحط والجفاف) ثم تعود إلى أمها بقية العام .

أما عدم وجود عبادة لهاديس فى اليونان

فقد فسّر العلماء هذه الظاهرة الغريبة بثلاثة تفسيرات : أن اليونان كانوا يتحرجون من ذكر إله الموتى فى الكلام عن الأحياء ، ومع الأحياء . ثم أن هاديس وهو رب العالم السفلى كان يختلط كثيراً بأرباب التربة والخصب . وأخيراً امتداد اختصاصات زيوس بحيث تشمل سيطرته مملكة السماء ومملكة الموتى فى آن واحد .

وتصور الآثار الفنية اليونانية هذا الإله بلحية سوداء ممسكاً بشوكة ذات حربتين أو صولجان ومفتاح .

هيمون : Haemon

ابن كريون وخطيب أنتيجونا إبنة الملك أوديب ، أمره والده أن يدفن أنتيجونا حيّة لمخالفتها قوانين المدينة ، عندما دُفِن شقيقها الذى كان يقاتل فى صفوف الأعداء . قارن أنتيجونا لسوفكليس .

هايموس (البارع ـ الحاذق)
Haemus

ملك تراقية فى الأساطير اليونانية . ابن بورياس Boreas وأوريثيا Orithyia وزوج رودوب Rhodope عاش مع زوجته فى سعادة حتى أطلقا على نفسيهما « زيوس وهيرا » وبسبب هذا التجديف على كبير الآلهة وزوجته حولهما إلى جبلين . ولقد روى الشاعر أوفيد قصتهما فى كتابة «مسخ الكائنات » الكتاب السادس .

الحفظة (الحراس)
Hafaza

الملائكة المكلفون بحماية البشر من الجن Djinn (أو الشياطين) . لكل شخص اثنان أثناء النهار واثنان أثناء الليل ـ يسجلون أعماله ويحفظونها : واحد على يمينه لتسجيل الأعمال الحسنة ، والآخر على يساره لتسجيل الأعمال السيئة . وأحياناً يغرى اليمين زميله بألا يسجل بعض الأعمال الشريرة لكى يعطى الشخص الفرصة للتوبة . وفى التراث الشعبى أن أكثر الساعات خطورة ـ هى لحظة تغيير نوبة حراسة الملكين : وهى لحظة شروق الشمس وغروبها ، حيث تكون الجن فى أوج نشاطها فى ذلك الوقت ، بينما تكون حماية الملائكة من الجن والشياطين فى أشد لحظاتها ضعفاً .

هاجن : Hagen

فى دراما ڤاجنر : « خاتم النيبولونجن » ، وهو الذى ذبح زيجفريت Ziegfried الشخصية الثائرة التى حطمت التقاليد .

هاجياصوفيا
Hagia Sophia

الحكمة المقدسة (وهي باكية آيا صوفيا Aya Sophia) في المسيحية : الشخصية الثانية في الثالثوث المقدس وهي شخصية يسوع المسيح . والاسم كذلك يخص كاتدرائية ضخمة أمر ببنائها الإمبراطور البيزنطي جوستنيان الأول (فيما بين ٥٣٢ و ٥٣٧) ـ وهي بناء معماري فريد وإحدى آيات الفن العظيم في العالم كله . وقد أكمل البناء في وقت قصير (حوالي ست سنوات) أصابها زلزال عام ٥٥٨م أدى إلى انهيار جانب منها . حولها محمد الثاني الملقب بمحمد الفاتح ـ إثر فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣م ـ إلى مسجد ثم أضيف إليها أربع مآذن بالغة الدقة . وفي ذلك يقول أحمد شوقي :

كنيسة صارت إلى مسجد
هدية السيد للسيد
كانت لعيسى حرماً ، فانتهت
بنصرة الروح إلى أحمد

وفي عهد كمال أتاتورك تحولت « آيا صوفيا » إلى متحف عام ١٩٣٥م ـ وهي تعتبر باجماع الدارسين أروع نموذج في فن العمارة البيزنطية .

هاهن كو : Hahann Ku

إله أو رسول الآلهة في ديانة المايانا في أمريكا الوسطى والمكسيك وعندما أراد « هاكسيوم » أن يرسل المطر أرسل « هاهن كو» ليشترى المسحوق الأسود ، وإن كان لم يشتر سوى قدر ضئيل .

هاهانو : Hahanu

إله بغير وظيفة محددة في الديانة البابلية، والسومرية والأكادية ، ويُرى اسمه في إشارات عابرة في النصوص والنقوش على جدران المعابد .

هاى كانج : Hai Kang

في الأساطير الصينية : أحد الخالدين السبعة . كان يدرس فنون السحر ويمارسها تحت شجر الصفصاف ـ وهو في الأساطير اليابانية يسمى ريورى Riurei .

هايلى لاج : Haili - Laj

إله الطاعون في ديانة قبائل جزر الملكة شارلوت في كندا . ويرتبط إسمه بصفة خاصة بمرض الجدرى . وهم يعتقدون أنه شخصية مرعبة للغاية حتى أن أحداً لا يستعطفه من أجل الطعام . وهو يبحر في زورق طويل محملاً بالطاعون ليجلب هذا المرض للهنود .

هايتس أيبد
Haitsi - Aibed

فى الأساطير الأفريقية ـ لاسيما عند قبائل الهتنتهوت : بطل يبعث من جديد ، ويولد من بقرة ومن الحشائش التى اقتاتت عليها وهو راعى الصيادين .

Hala : هالا

إلهة العلاج والشفاء فى الديانة السومرية والبابلية وهى مانحة الحياة . ومن المرجح أنها إتحدت بإلهة العلاج والشفاء الأكادية ـ «جولا » .

Hala hala : هالا هالا

إله السم فى بوذية المهايانا يجلس فوق زهرة لوتس حمراء ، وعلى يمينه روح حارس. اللون المفضل عنده هو اللون الأبيض . ورموزه السهم ، والكأس ، والحشائش . يرتدى جلد النمر . ويحمل حربة ثلاثية الشعب . له ثلاث رؤوس وثلاثة أعين .

Haldi : هالدى

إله حارس فى ديانة أرمينيا ، انتشرت عبادته حوالى عام ١٠٠٠ ق . م وظلت قائمة حتى عام ٨٠٠ ق . م .

Halirrhothius: هاليروثيوس

ابن الإله بوزيدون إله البحر ـ فى الأساطير اليونانية . من يوريت Uryte اغتصب الكيبى Alcippe ابنة الإله آريس Ares إله الحرب . فقتله آريس . فقام « بوزيدون » يطلب تقديم آريس للمحاكمة لقتله ابنه . لكنه برىء من هذه التهمة .

Halki : هالكى

إله القمح فى ديانة الحيثيين فى آسيا الصغرى وسوريا كان يتضرع إليه صانعوا الجعة.

Haltia : هالتيا

روح حارس للشخص فى أساطير فنلنده . فكل فرد له « هالتيا » خاص به يسير أمامه . وإذا كان « هالتيا » قوى الشكيمة شديد البأس ، ففى استطاعته أن يصل إلى البيت قبله معلناً حضوره بإحداث صوت ارتطام . وهم يعتقدون إن هالتيا يصبح حقيقة واقعية لمدة ثلاثة أيام بعد الميلاد . وفى هذه الأثناء يصبح من الخطورة بمكان ترك الطفل بمفرده فى المنزل . وقد يلومون « هالتيا » على أفعال المرء السيئة . فتراهم يقولون « إنه ليس هو الذى فعل كذا وكذا ، بل هالتيا ! » .

همادرياذز: Hamadryades

أرواح الشجر فى التراث اليونانى الرومانى وهى إناث مهمتهن حراسة الأشجار أو هن حوريات يرتبطن بالأشجار التى يعشن فيها .

هاما فيهاى: Hamavehae

إلهات أمهات فى تراث السلت الأسطورى ، عرفت ثلاثة منهن من نقوش المعابد

هاملت: Hamlet

حكاية من حكايات العصور الوسطى عن بطل دنماركى . وكان أول من روى حكاية هاملت المؤرخ الدنماركى ساكسو جراماتيكوس Saxo Grammaticus فى كتابه « تاريخ الدنمارك » والحكاية تقول إن والد هاملت قتله شقيقه فنج Feng ثم تزوج أرملته أى والدة هاملت فامتلأ الشاب رعباً من عمه وخشى أن يقتله هو الآخر فادعى الجنون ووضعه عمه فى عدة اختبارات ليتأكد من صحة جنونه ، وكان دهاؤه ينقذه منها . لكن هاملت راح يتصنت على أمه ويقتفى أثر الجريمة فتأكد عمه أنه ليس مجنوناً ، فأرسله مع اثنين من حُراسه إلى انجلترا برسالة إلى الملك يوصيه فيها بقتله ، إلا أن هاملت بدّل فى الرسالة مما ترتب عليه إعدام الحرس بدلاً منه ، وزواجه من الأميرة ابنة الملك . وبعد ذلك عاد إلى الدانمارك وقام بعدة مغامرات ترتب عليها إحراق القصر الملكى ووفاة عمه « فنج » وتنصيبه ملكاً بدلاً منه .

هناك مسرحيات كثيرة كُتبت مستلهمة هذه الحكاية لعل أشهرها جميعاً مسرحية « هاملت » لوليم شكسبير . كما كُتبت مقطوعات موسيقية وأكثر من سيمفونية وأوبرا مستوحاة من هذه الحكاية .

هامون: Hamon

إله شمس الأصيل أو الغروب فى الديانة الليبية القديمة . وهو إله قديم يصورونه بقرنى كبش .

هامو ماتا: Hamu Mata

الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية ، وهى إلهة محلية يعبدها فريق من الهندوس .

هاندكا ـ سونجا
Handaka Sonja

فى الأساطير البوذية اليابانية ، واحد من التلاميذ الكمل لبوذا ، تصوره الآثار الفنية وهو يحمل إلى أعلى وعاء بيده اليسرى ، ويحمل بيده اليمنى « تاما Tama » المقدسة.

هان هزيانج تسو
Han Hsiand Tzu

حكاية تاوية فى القرن التاسع فى



هان هسيانج تسو

الصين، عن أحد الفنانين الذى أصبح من الثمانية الخالدين ويصورونه فى الآثار الفنة وهو يعزف على الناى . جلس ذات يوم على فرع شجرة خوخ مسحورة وانكسر الفرع وسقط فدخل فى الحال فى زمرة الخالدين . أظهر الكثير من المعجزات إبان حياته .

هانى : Hani

إله صغير فى الديانة البابلية والأكادية ـ كان مرافقاً لـ « حدد » إله الطقس . كما ارتبط اسمه بالإله شولات Sullat أحد مرافقى إله الشمس .

هانى ـ ياسو ـ هيم
Hani - Yasu - Hime

إلهة صانعى الفخار ، والخزافين فى ديانة الشنتو وزوجة الإله هانى ياسو ـ كيلو Hani-yasu-Kilo وهى واحدة من إلهات الطفل (الطين) التى خرجت من براز الإلهة الأولى « إزانامى Izanami » التى خلقت جزر اليابان بالتعاون مع شقيقها.

هناهناس
Hannahannas

الإلهة الأم فى ديانة الحيثيين ، يصفونها « بالأم العظيمة » وفى أسطورة تلبينو Tele-pinu ـ الإله المفقود ـ أرسلت إليه نحلة تبحث عنه وتحدد مكانه . وعندما لدغته النحلة لتوقظه صبَّ جام غضبه على العالم .

والملاحظ أن كاهنات إلهة فريجيا Phrygian ـ الإلهة الأم كيبيل Kybele كن Melissari أى « نحلات » طبقاً لرواية الكاتب الرومانى لاكتانيتوس Lactantius .

هانيا : Hannya

شيطانة أنثى تأكل الأطفال فى الأساطير اليابانية . يصورونها باستمرار فى الآثار الفنية وهى تصنع قناعاً وقروناً ، فاغرة فمها ، يظهر منها أنياب حادة .

هنزا (الأوزة)
Hansa

واحدة من الأفاتار Avatar (تجسد الآلهة) كانت تجسيداً للإله فشنو Vishnu فى الديانة الهندوسية عندما اتخذ شكل أوزة.

هانزل وجريتل
Hansel and Gretel

قصة من الأدب الشعبى الألمانى فى مجموعة الأخوين جريم عن فتى وفتاة ماتت أمهما وطردتهما زوجة الأب بحجة أنه ليس لديها طعام لهما فبعثت بهما إلى الغابة وضلا الطريق إلى أن أمسكت بهما ساحرة وراحت تطعمهما لتأكلهما لكنهما استطاعا

الفـرار بعـد أن حصـلا على مجـموعـة من الجواهر من بيت الساحرة ليجدا الأب لا يزال على قيـد الحيـاة فى حين مـاتت زوجتـه . كُتبت عنها أوبرا خاصة فى الموسيقى الألمانية.

هانتو : Hantu

اسم جنس فى أساطير الملايو يشير إلى مجـمـوعـات من الشـيـاطين ، والأشـبـاح والأرواح.

هانتوآير وهانتو لاوت
Hantu Ayer and Hantu Laut

أرواح أو شياطين الماء والبحر فى أساطير الملايو .

هانتوبروك
Hantu B'rok

شيطان فى أساطير الملايو يسمى أحياناً قرد شجرة جوز الهند . يقـولون إنه يمسك بالراقصين ويعلّمهم القيام بحركات عجيبة فى التسلق .

هانتودينيج
Hantu Denej

فى أسـاطيـر الملايو شـيطان الحـيـوانات البرية.

هانتوكوبر
Hantu Kuber

شياطين خطيرة فى أساطير الملايو فهى تفترس ضحاياها إذا لاحت الفرصة المناسبة ، وتساعدها أرواح الرجال القتلى .

هانتوبمبيرو
Hantu Pemburu

الشيطان الصيـاد أو شبح الصيـاد الذى يحدث الفوضى ويسبب الخراب والدمار فى أساطير الملايو .

هانومان : Hanuman

الإله القـرد فى الديانة الهندوسية ، كان رفيقاً لـ « راما Rama » ملك أيوذيا بطل الرامايانا وهو تجسيد للإله فشنو ، وهو يمثل الخادم المخلص الأمين وهو ابن بفانا Pavana إله الريح ، وهو مشـهـور برشاقته وشرعته ، ولهذا تنتشر عبادته بين الشباب والرياضيين . وهو يقـود جيـشـاً أسطورياً من قـردة الغـابة ويصـورونه فى الآثار الفنية قرداً بذيل طويل . لعب دوراً رئيسياً فى ملحمة « الرامايانا » فى البحث عن الآلهة شيتا Sita (إلهة الأرض) وحمايتها وكان الشيطان رافانا Ravana قد أسرها . (وهو الشيطان الذى قتله راما فيما بعد) . وربما ظهر وهو يدوس بقدميه إلهة سرى لانكا . وهو يُعبـد بصـفـة خـاصـة فى



هانومان ـ الأرنب البرى

جنوب الهند لاسيما فى القرى . اللون المفضل عنده هو اللون الأحمر . وقد يظهر بخمسة رؤوس . رموزه : القوس ، والعرف ، والحجر والعكاز والهراوة .

هانج - زيانج - زهى
Han Xiang - Zhi

موجود خالد فى الديانة الطاوية فى الصين . وهو واحد من الخالدين الثمانية فى الديانة الطاوية . كانت موجودات فانية ، لكنها حققت الخلود من خلال أسلوب حياتها . رموزها تشمل : سلة الزهور ، والناى.

هاو : Hao

إله الخلق فى ديانة أثيوبيا ، وهو يتجسد عل شكل تمساح ، ويعتقدون إنه يقيم فى نهر بيبى Bibe يتضرع إليه الناس بتقديم قرابين بشرية .

هوما : Haoma

نبات مقدس عند الزرادشتيين . وهو شراب يؤخذ منه ما يشبه شراب العنب ـ وهو سام أحياناً ، مسكر أحياناً أخرى . وهو يشبه بات سوما Soma المقدس عند الهندوس .

ويقال أن تريتا Thrita بطل الأسطورة الفارسية هو الذى أعد شراب الهوما . بعد أن صلى للإله أهورا مزدا إله الخير أن يرشده إلى دواء يخلّصه من الألم ، والمرض ، والعدوى ، وما تحدثه الأرواح الشريرة فى البشر . فاستجاب الإله لصلواته وبعث بمجموعة من النباتات العلاجية المختلفة التى جعلها تنمو فى شجرة سحرية ومن بينها نبات الهوما المقدس . ويستخدم نبات الهوما فى كثير من الطقوس لما له من فوائد كثيرة فهو يجعل النساء تنجب أطفالاً ،كما يجعل الرجال أقوياء .

الجزرالسعيدة
Happy Isles

القسم المشمس من العالم السفلى فى الأساطير اليونانية .

حابى : Hapy = Hapi

إله الخصب والنماء وفيضان النيل فى الديانة المصرية القديمة الذى أصبح فى بعض الأساطير واحداً من الآلهة الأول العظام الذين ساهموا فى عملية الخلق ، ثم أصبح فى النهاية هو خالق كل شيء .

عندما تأمل المصريون خصوبة أرضهم ، غير العادية ، أدركوا بغير شك أن النيل والشمس مسئولان أساساً عن هذه الخصوبة . ومن هنا فقد كتبت السيادة للآلهة التى ارتبطت بهاتين القوتين الطبيعيتين . ولقد ارتبط فيضان النيل الذى يأتى كل عام باسم

الإله « حابى » بصفة خاصة . ويشمل بلاطه الآلهة من التماسيح ، والإلهة الضفدعة .. وليست معابده معروفة . ويصورونه على هيئة بشرية لكن بشكل خنثوى : بطن بارز ، وصدر متهدل ، ويضع عل رأسه تاجاً من نباتات الماء . وقد يمسك فى يديه صينية التقديم ويصورونه فى أبيدوس على شكل أوزة برأسين وجسد بشرى .

وتقول بعض الروايات أنّ « حابى » قد أخذ فى فترة مبكرة جداً كل خصائص نون Nun أو المحيط الذى خرجت منه جميع الكائنات فى الأساطير المصرية القديمة ، بل الذى انبثق منه « رع » نفسه فى أول يوم من أيام الخلق . ونتيجة لذلك فقد أطلق على حابى لقب والد كل شىء . واكتسب وضعاً فريداً فى الديانة المصرية القديمة رغم أن عبادته لم تتطور على يد الكهنة إلى نظام لاهوتى محدد .

وإذا كان نور « رع » يبعث الحياة فى الناس والحيوانات ، فبدون مياه حابى سوف يفنى كل شيء حى . ولهذا السبب كانت الآثار الفنية تصوره على شكل رجل بدين وصدر امرأة لتشير إلى قوة الإخصاب عنده . وهو عندما يمثل جنوب النيل وشماله معاً فإنه يمسك بنوعين من النبات : البردى من ناحية واللوتس من ناحية أخرى أو مزهريتين يصب منهما الماء .

هارا (المدمر)
Hara

١ ـ أحد ألقاب الإله شيفا فى الديانة الهندوسية .

٢ ـ أحد الرودرا Rudras آلهة الفيدا الأحد عشر .

الأرنب البرى Hara

فى كثير من الأساطير تصور الأرنب البرى على أنه يرمز إلى الشهوة والشبق بطريقة غير عادية ، بل إنّ هذا الحيوان أصبح رمزاً للشهوة عند فنانى وكُتّاب العصور الوسطى . وتصوره بعض كتب العصور الوسطى على أنه قادر على تغيير جنسه . كما تصوروا أنثى الأرنب البرى عل أنها قادرة على الحمل دون الاتصال بالذكر وعلى الاحتفاظ بعذريتها . وعندما يظهر الأرنب البرى فى لوحة رسمت لـ « مريم العذراء » فإنه يرمز إلى انتصار العفة والطهارة . وكان خصوم إليزابث الأولى ملكة انجلترا يسمونها « الأرنبة البرية » لأن رعاياها المخلصين كانوا يسمونها بالملكة العذراء . وكان الاعتقاد السائد بأن ظهور الأرنب البرى نذير شؤم .

هارا ـ كى : Hara Ke

إلهة المياه العذبة فى ديانة النيجر وغرب أفريقيا . يعتقدون أنه يعيش تحت الماء فى

روافد نهر النيجر ويرافقه التينينان : جودى Godi وجورو Goru كما يعتقدون أن أرواح الموتى تعيش فى الفردوس فى أعماق النهر .

هاراختى
Harakhti

أحد أشكال الإله حورس Horus فى الديانة المصرية القديمة أو هو وجه الإله الذى يرتفع فى الفجر فى السماء الشرقية . وطبقاً لما ترويه « متون الأهرام » ، فإن الملك يولد فى الأفق الشرقى بوصفه « هاراختى » وهى فكرة ربما تعارضت مع الاعتقاد الشائع الذى يقول أن الملك هو ابن رع Re إله الشمس .

هارا ـ ياما ـ تسو ـ مى
Hara - Yama - Tsu - Mi

إله الجبال فى الديانة الشنتوية فى اليابان وهو بصفة خاصة إله الغابات فى منحدرات الجبال .

هاردول Hardual

ـ إله الطاعون فى الديانة الهندوسية ، وتنتشر عبادته ، بصفة خاصة فى شمال الهند، ويعتقدون أنه كان شخصية تاريخية وأنه توفى عام ١٦٢٧ م .

ـ تصوره بعض القبائل الهندية على أنه إله الزفاف .

هارن دوتس (تسمية يونانية)
Haren dotes

صورة من الإله المصرى حورس ، وتحت هذا الاسم كان حورس يحرس والده أوزوريس ويحميه من الموت ، وبذلك أصبح اسمه مرتبطاً بالتوابيت ويتردد بكثرة فى متون التوابيت .

هارى : Hari

تجسيد صغير للإله فشنو فى الديانة الهندوسية ، جعلته الحركات الدينية الحديثة أكثر شعبية . وهارى هو حد أبناء الله دهرما Dharma الذى خرج من قلب براهما . ويرتبط إسمه أكثر باسم الإله كرشنا . لكنه مع كرشنا يسيران فى توازى مع أبناء دهرما الآخرين . « نارا Nara » و « نارايانا Naray- ana » ولكن اسم هارى قد يكون كذلك لقباً لآلهة هندوسية متعددة .

هاريمو كرمات (النمر الشبح)
Harimau Kramat

فى أساطير شعب جزر الملايو وأجزاء من ماليزيا ، ومن أندونيسيا ، تنشر أسطورة النمر الشبح التى تقول إنه كان هنا رجل يرعى «ناخودا رجان » يسافر مع زوجته أميرة ملقا Malacca (ولاية من ولايات ماليزيا) فى قارب . ولسبب لم تكشف عنه الأسطورة

قتلته زوجته بإبرة وسال دمه بغزارة فى القارب وعندما مرّ قارب آخر وسألها صاحبه « ماذا تحملين ؟ » أجابت الأميرة « عصير سبانخ» ومضت فى طريقها حتى وصلت إلى الشاطىء فحزمت ما تبقى من جسد زوجها فى حزمة واحدة . وكانت تلقى بأجزاء من جسمه فى الماء وأخذت معها قطتين تحولتا فجأة إلى « هاريموكرمات » ـ النمر الشبح ـ وأصبحتا حارستين لقبر الزوج .

هاريس ـ شاندرا
Haris - chandra

ملك فى الأساطير الهندوسية يذكرونه لماعاناه من عذاب .

ذات يوم كان هذا الملك يصطاد عندما سمع أصوات نسائية تستغيث به صادرة من منزل الحكيم القاسى الفظ المسمى Visva-mitra فذهب هاريس لاستطلاع الأمر فأغضب تدخله الحكيم غضباً شديداً فقبض عليه وجعله تحت سيطرته تماماً . وطلب الحكيم من الملك أن يقدم له هدايا « ذهب ، ولد ، زوجة ، حيات ، مملكة .. إلخ » لكن الحكيم أخذ ثروة الملك ومملكته وتركه مع ابنه وزوجته لا يستر جسده سوى خرقة بالية وبمرور الأيام بيعت زوجته وابنه والألم يعتصر قلب الملك السابق .

وعطفت عليه الآلهة ، فى النهاية ، فرفعته إلى السماء غير أن هاريس ـ شاندرا أخذ يفاخر بمزاياه مما جعل الآلهة تطرده من السماء بسبب حماقته . وأثناء سقوطه من السماء أخذ يندم على ما ارتكبه من حماقة ، فتوقف سقوطه وهو الآن يعيش فى مدينة فى الهواء ولا يزال من الممكن أن نراه وهو يسبح وسط الهواء .

هاريتى : Hariti

١ ـ الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية واحدة من مجموعة المتراس Mataras (أى الأمهات) الراعيات للأطفال . ويرى البعض أنها تتحد مع الآلهة فيريذى Viridhi زوجها هو الإله « بانسيكا Pancika ، أو بديله كوبيرا Kubera » سوهى فى وجهها المدمر تسرق وتأكل الأطفال تنتشر عبادتها ، بصفة خاصة، فى شمال ، وشمال غرب الهند . رمزها : الطفل : إما أن يكون جالساً على وركها أو مأكولاً .

٢ ـ إلهة الطاعون فى الديانة البوذية ، وهى ترتبط بصفة خاصة بالجدرى . وتروى بعض النصوص أنها إلهة الخصب والنماء .

هارماخيس (تسمية يونانية)
Harmachis

شكل من أشكال الإله « حورس » وهارماخيس هو حورس عندما يكون إلهاً

للشمس وتوجد نقوش من الدولة الحديثة (حوالى ١٥٠٠ ـ ١٠٠٠ ق.م) بينه وبين أبى الهول فى الجيزة . وهناك رواية تقول إنّ «هارماخيس» هو التسمية اليونانية للإله المصى رع حور آختى Rehoarakhty « سيد الجميع » وتقول الأسطورة إن تحتمس الرابع عندما كان أميراً ذهب يصطاد فى صحراء قرب الجيزة . وفى وقت الظهيرة ذهب يستريح فى مكان ظليل فغلبه النوم فرأى فى منامه أبا الهول على هيئة الإله رع حور آختى يقول له أنه لو أزال عنه الرمل الذى يغطيه فإنه يعده بعرش مصر ، فاستيقظ الأمير وأزال الرمل من فوق أبى الهول ، وقد توج فيما بعد ملكاً على عرش مصر .

هارمونيا
Harmonia - Hermione

إبنة الإله آريس إله الحرب وإلهة الجمال والجنس أفروديت فى الميثولوجيا اليونانية زوجة كاديموس ملك طيبة . أنجبت منه أجاف Agave أوتونو Autonoe ، واينو Ino وسميلى Semele . كانت هارمونيا تملك عقداً جميلاً (وتقول بعض الأساطير أنه رداء) أشعل أبناءها بنار الحقد والشر مما ظهر أثر فى قصة « السبعة ضد طيبة) وقصة أبيجونى Epigoni (أبناء السبعة ضد طيبة ، وكانوا قد حاصروا طيبة ونهبوها بعد عشر سنوات من الحرب الأولى) وتروى بعض الأساطير أن هارمونيا هى أم الأمازونات Amazons (النساء العمالقة) أنجبتهم من الإله آريس . وهارمونيا تمجد الانسجام فى الحياة ، وتلعب دور الصوت الرخيم فى الموسيقى .

حرورس :Haroeris

حورس الكبير أو العظيم فى مقابل حوريس الرضيع (ابن ايزيس) وهى التسمية اليونانية وكان يعبد فى مدينة ليتوبوليس Le-topolis ويبدو ذلك واضحاً من الأسماء التى وردت بكثرة فى نصوص الأهرامات ، وتقول بعض النصوص إنه ابن إله الأرض « جب Geb ونوت Nut « إلهة السماء . فى حين تذهب نصوص أخرى إلى أنه ابن الإله « رع Ra « إله الشمس ، والآلهة « حتحور» الإلهة البقرة .

هرپاليس
Harpalyce

١ ـ ابنة هارپاكيلوس ملك تراقيا فى الميثولوجيا اليونانية . أسرع وأشهر صيا تفتك بالفلاحين ورعاة الغنم . لكنها وقعت فى شبكة صيد وقُتلت .

٢ ـ ابنة كليمنس Clymenus (رجل من أركاديا Arcadia وقع فى غرام ابنته)

مارست زنا المحارم مع والدها وأنجبت منه ابناً ، لكنها قتلته ، ثم قطعته أشلاء قدمتها فى طعام والدها . وكان عقابها أن مسخت بومة قتلها والدها ثم شنق نفسه .

هارباليكوس : Harpalycus

١ ـ ابن الإله هرميس ، ملك تراقيا . ووالد هارباليس . علّم هرقل الملاكمة .

٢ ـ أحد رفاق آينياس . قتلته كاميلا Camilla ملكة الفولسكيين التى سارت على رأس جيش لمقاتله آينياس (الإنيادة ـ الكتاب الحادى عشر) .

هاربيز : Harpies

بنات الإله بوزيدون (إله البحر) والإلهة جيا (إلهة الأرض) ، وهن متوحشات ، قاسيات ، فاحشات ، بذيئات مجنحات ، لهن وجه المرأة وجسد النسر مع مخالب حادة . وهن يخلفن وراءهن رائحة نتنة . ويلوثن طعام ضحاياهن ، وينتزعن أرواح الموتى . ووظيفتهن الأساسية أن يكن كاهنات لإلهة الإنتقام ومعاقبة المجرمين . أرسلتهن الإلهة « هيرا » لسرقة ألواح فينوس Phineus ملك تراقيا ، لكن طاردهن زيتس Zethes وشقيقة وكاليه Calais حتى ستروفيدز Strophades وقد سرقن آينياس Aeneas وهو فى طريقه إلى ايطاليا ويتنبأن بكثير من الكوارث التى تصيبه (الانيادة ـ الكتاب الثالث) وتذكر معظم الأساطير ثلاثة من الهاربيز هن : أيلو Aello وكلينو Claeno وأوكيبت Ocypete أما هوميروس فهو لا يذكر سوى واحدة ويسميها بودارج Podarge أما هزيود فهو يذكر اثنتين فى كتابه « أنساب الآلهة » هما «أيلو» و « أوكيبت » .

حربوقراط
Harpokrates

حوريس الطفل فى الميثولوجيا المصرية أو كما يسميه الإغريق حر ـ با ـ خرد - Heru P. Kahrt وكان ينظر إلى حوريس الطفل على أن إيزيس قد ولدته بعد موت أوزوريس . وأنه لهذا السبب قد ظل هزيلا . وكثيراً ما كانوا يصورونه فى الآثار الفنية بوجه نصف شاب يضع على رأسه التاج المزدوج للوجهين القبلى والبحرى أما إشارة إصبعه على شفتيه فقد فسرها الإغريق خطأً على أنها ضرب من الحيطة ولهذا السبب جعلوا من « حربوقراط» إلهاً للصمت . وفى بعض الأحيان يظهر حربوقراط وهو يرضع من أمه إيزيس .

هارسا (الرغبة)
Harsa

إلهة الرغبة فى الديانة الهندوسية وهى قوة الطاقة فى الإله هرسيكسا Harsikesa.

هارسيز : Harsiese

شكل من أشكال الإله المصـــــــرى «حورس» ، وبصفة خاصة عندما يجسد الطفل ابن الإله أوزوريس والإلهـــة ايزيس . وتقول متون الأهرام إن « هاريز » يقوم بوظيفة فـتح فم الملك الميت . وكـــان فـتح الفم والعينين أهم الطقوس جميعاً ، حيث كان وجه الميت يمس بقادومين صغيرين حتى يستعيد الميت قدرته على تناول الطعام . وكان « حـورس » يقـوم بهـذه الوظيـفـة بالنسـبـة للملوك .

هارستومتس (تسمية يونانية)

Harsomtus

شكل من أشكال الإله المصـــــــرى «حورس» ، وفى هذه الصورة يوحد «حورس» بين المملكتين فى مصـر : مملكة الشـمـال ، ومملكة الجنوب . ويصـوّرونه بوصـفـه طفـلاً يمكن مـقـارنتـه بـ « حـربوقـراط » ويظهـر «هارسومتس » فى معبد « إدفو » فى صعيد مصر ـ على أنه من نسل « حورس » الأكبر « وحتحور Hathor » « إلهـة السـمـاء فى الديانة المصرية القديمة .

هاسميلى : Hasameli

إله الحرفيين من صناع المعادن فى ديانة الحيثيين ، يتضـرع إليه الحدادون بصـفـة خاصة .

هستا (الهند)

Hasta

إلهة صغيرة للحظ فى الديانة الهندوسية . وهى المحسنة « ناكسارتا Naksatra » أى إلهـة النجـوم ، ابنة دكـسـا Daksa » إلـــه الشـمـس . وزوجـة كـاندر Candr أو سـومـا Soma . وهو إله صـغـيـر يجسـد الشـراب الأصفـر المقدس « سوما » الذى يصاحب ، عند الهنود ، تقديم الأضاحى .

هستهوجن

Hastehogen

الإله الرئيـسى للمنزل فى ديانة قـبـائل المكسيك الجديدة وأريزونا . وهو كـذلك إله الزراعة ، ينظرون إليه على أنه إله محسن خيِّر يساعد الجنس البشرى ويشفى من الأمراض . ويعتقدون أنه يعيش فى كهف قرب « سان جوان San Jaun » لكنه يحـمل كـذلك وجهاً شريراً ، إذ يستطيع أن يلقى على الناس بالرُقى الشريرة ويرتدى كـهنتـه قناعاً أزرق ، يوضع فى نهايته شريط أصـفـر يمثل ضـوء الغروب ، وتتدلى منه ثمان قطع صغيرة تمثل المطر ، ويزخرفونه بريش النسر والبومة .

هاستس - باكا

Hastsbaka

أكـبـر الآلهـة الذكـور فى ديانة قـبـائل

المكسيك الجديدة وأريزونا . وليس له وضع محدد . يضع كهنته قناعاً من الجلد الأزرق مع خصلة شعر مع ياقة أنيقة مع حزام جلد مزخرف بالفضة ، وفروة ثعلب تتدلى من الخلف . أو أن يكونوا عراة مع تلوين الجسم باللون الأبيض .

هاستسباد
Hastsbaad

الإلهة الرئيسية فى ديانة قبائل المكسيك الجديدة وأريزونا ، لها مجموعة من التعاويذ ذات التأثير الواسع . وترتدى الإلهات الست للقبيلة جميعاً قناعاً ، ويقوم صبى أو شاب بدور الإلهة أثناء تأدية الطقوس ويضع على وجهه قناعاً يغطى الرأس والرقبة . أما العراة من الكهنة فهم يرسمون ندبة مزخرفة على الوركين ، ويضعون حزاماً من الجلد مزخرفًا بالفضة مع فروة الثعلب مدلاة الخلف . مع تلوين جلد الجسد باللون الأبيض .

هاستسلتسى
Hastseltsi

إله السباق فى ديانة قبائل المكسيك الجديدة وأريزونا . وهو يقوم بالإشراف على المباريات الرياضية وتنظيمها .

والكاهن الذى يجسّد الإله فى هذه المباريات لابد أن يكون عداءً ماهراً ويتحدى الآخرين . فإذا فاز الكاهن فإن المنافس له يُجلد بالسوط . أما إذا فاز المنافس فلا يكون ثمة عقاب للكاهن !

هاستسيولتوى
Hastseoltoi

إلهة الصيد فى ديانة قبائل المكسيك الجديدة وأريزونا ويمكن أن تظهر بوصفها زوجة لإله الحرب . وهى تحمل سهمين واحد فى كل يد وجعبة للسهام ، وصندوقًا للقوس .

هاستسيالتى
Hastseyalti

كبير الآلهة فى ديانة قبائل المكسيك الجديدة وأريزونا ، لا ينظر إليه على أنه إله خالق وإما بوصفه إله الفجر والسماء الشرقية . وعلى أنه حارس الحيوانات أثناء الصيد ، وربما ينظرون إليه أيضاً على أنه إله القمح . ويعتقدون أنه إله خيّر يساعد البشر ويعالج الأمراض . لكن له وجهاً آخر شريراً يستطيع بواسطته أن يرسل إلى الناس الرقى الضارة . ويتضرع إليه كهنته فى احتفال راقص واضعين أقنعة بيضاء تتدلى منها ستيلتان من القمح .



حـاتحور

هاستسزينى
Hastsezini

إله النار فى ديانة قبائل المكسيك الجديدة وأريزونا ، وهو إله س أسود » ينعزل ، فى الأعم الأغلب ، عن بقية الآلهة . وهو الذى ابتدع النار . ويرتدى كهنته ملابس سوداء ، ويضعون على وجوههم قناعاً أسود وعيناً بيضاء ، وثقباً للفم .

حاتحور : Hathor

إلهة السماء فى الديانة المصرية القديمة وهى الآلهة الأم العظيمة التى كثيراً ما يصورونها على هيئة بقرة أو برأس بقرة . أو على الأقل يزينون رأسها الآدمى بقرون بقرة .

وهناك أسطورة مصرية تقول أن حاتحور تقف على الأرض كبقرة بحث تكون أقدامها الأربعة هى الأعمدة التى تمسك السماء ، وبحيث تكون بطنها هى القبة السماوية المرصعة بالنجوم . وكل مساء يأتى حورس ـ كإله للشمس ـ ويدلف إلى فم حاتحور على هيئة الصقر . ثم يخرج من جديد كل صبح وكأنه يولد مرة أخرى ومن هنا قيل إن حورس هو زوجها وابنها فى آن واحد .

وتعتبر حاتحور من أقدم إلهات مصر القديمة بل هى الأم العظيمة ، أو الأم الكونية التى تمنح الحياة وتدعمها . وهى لا تغذى بلبنها الأحياء فقط بل هى التى تعد الطعام السماوى من أجل الموتى فى الدوات Duat عالم الموتى الذين يعيشون فى الغرب فى عالم مظلم لا يتألق فيه نور إلا إذا مضت فوقهم الشمس فى رحلتها بالليل .

غير أن هناك أسطورة أخرى تروى جانباً مدمراً لهذه الإلهة تقول إن إله الشمس الذى كبر وأصبح شيخاً عجوزاً أرد أن يعاقب البشر لأنهم تآمروا عليه ويريدون التخلص منه فأرسل « حاتحور » تذبح البشر غير أن مجموعة الآلهة الأخرى أغرقت الأرض بطوفان من الشراب المسكر حتى أن الإلهة سكرت فتوقفت عن ذبح البشر .

ويقع المعبد الرئيسى للآلهة حاتحور فى دندرة فى صعيد مصر حيث كانت تعبد مع حورس ، ووليدها الصغير إيحى Ihi ملك الأطفال . وكان الشعب بأسره يحبها فهى « الإلهة العظيمة ، سيدة دندرة ، عين الشمس، سيدة السماء ، سيدة الآلهة كافة ، ابنة رع ، التى لا شبيه لها » وقد كانت إلهة فرحة جذلانة « فهى ربة الابتهاج ، وسيدة الرقص ، وربة الموسيقى ، وسيدة الغناء ، وسيدة الوثب ، وسيدة ضفر التيجان » وعندما كان تمثالها ينقل إلى المعبد كان الشبان يغنون عند زوايا الطرق ، وأيديهم مليئة بالزهور ، يمهدون لها السبيل . ولم يتم بناء معبدها الذى كان يوصف بأنه « مقر النشوة» ومكان « الحياة الراضية » وغير ذلك من

نعوت لا تحصى ، فهو ينقصه صرح المدخل والغناء الكبير ، وكان يقوم مقام هذا الأخير ميدان طليق أمام المعبد ، كانت الجماهير تتجمع فيه فى الأعياد .

وكانت شهرة المعبد ترتبط بالمرح والبهجة والرقص فقد وحّد اليونانيون بينها وبين إلهتهم أفروديت .

حاتمهيت (التى تقود السمك)
Hatmehyt

إلهة حارسة للأسماك وصيادى السمك فى الديانة المصرية القديمة . وهى إلهة محلية تركزت عبادتها فى منديز Mandes (تل الربا) فى دلتا النيل وهى زوجة الإله الكبش . ويصورونها أحياناً فى صورة بشرية وأحياناً أخرى على شكل سمكة .

حتشبسوت
Hatshepsut

فى التاريخ المصرى القديم أول ملكة تحكم بمفردها بعد وفاة تحتمس الثانى ، وقد حكمت طوال إحدى وعشرين سنة تقريباً (١٥٠٣ ـ ١٤٨٢ ق.م) كانت بعيدة المطامح ، أصلحت الإدارة وتميّز عهدها بالتوسع التجارى ووجهت بعثة بحرية إلى سواحل الصومال الحالى فعادت منها مثقلة بالذهب والأبنوس وترتبط قصة مولدها بأسطورة طويلة تقول إن الإله آمون أراد فى مدينة طيبة ـ (الأقصر الحالية) أن ينجب ملكاً يقوم بتشييد « منازل » للآلهة وتكثر على يديه القرابين التى تُقدّم لها وهو يعلن هذا إلى الآلهة أجمعين الذين يعدونه بحماية الملك المرتقب . ويبدو أن الإله آمون رأى شابة وجد فيها غايته ، فأرسل الإله « تحوت » Thothe لكى يستعلم عن أحوالها . فرجع تحوت وأبلغه ما يأتى : « هذه الشابة هى التى تحدثت لى عنها اسمها أحمس Ahmose وهى أجمل من أى امرأة فى هذه البلاد وهى زوجة الملك تحتمس وعندئذ تقمص آمون شكل زوجها الملك تحتمس ، وقاده تحوت إلى الملكة التى وجدها مستلقية تستريح فى قصرها الجميل . فاستيقظت الملكة على عبير الإله وضحكت لجلالته ، فتوجه إليها الإله وجسده يحترق بنار الحب وضاجعها ولما أتمّ مها ما أراد تحدث آمون إليها قائلاً « خنمت آمون حتشبسوت » هو اسم هذه الإبنة التى وضعتها الآن فى جسدك وذلك تبعاً للكلمات التى نطقت بها . ثم أعلن الإله بعد ذلك أن ابنته ستشغل هذا المنصب العالى فى جميع البلاد . وستستمد من روحه وقوته وستحمل تيجانه وسوف تحكم القطرين وتقود الناس أجمعين .

وكشأن كل إنسان على الأرض يولد له طفل فيسرع لرؤيته نجد أن « حاتحور » أعظم

الإلهات شأناً تحفز « آمون » لكي يرى ابنته المحبوبة الملكة « حتشبسوت » بعد أن ولدت . فانشرح لذلك صدره بمولدها ، وأيد أن هذه هي ابنته التي من صلبه . وطلب آمون من إلهات عدة أن يرضعن ابنته ، كما أن البقرة السماوية قد أرضعتها .

وقد نقشت عبارات وصور هذه القصة فوق جدران المعابد ، ولم ير الملك والملكة الأم بأساً في هذا .

هتارا : Hattara

واحد من التلاميذ الكُمّل لبوذا في الديانة البوذية في اليابان . وهو ، في العادة ، يصورونه في الآثار الفنية يجثم تحت قدمه فيل أبيض ممسكاً بنلوى Nloi ، صولجان قصير أو عصا سحرية قصيرة ، رمزاً للقوة وهو أحياناً يجلس فوق صخرة .

هاتهى : Hatthi

إلهة الطاعون في الديانة الهندوسية تنتشر عبادتها في شمال الهند ، وهي ترتبط بصفة خاصة بمرض الكوليرا .

هاتو : Hatto

كبير أساقفه ألماني في حكايات العصور الوسطى التهمته الفئران بسبب جشعة .

ففي عام ٩٧٠ م حدثت مجاعة في ألمانيا وكان من المعروف أن « هاتو » يكدّس القمح بكميات هائلة في مخازنه . وعندما طلب منه الناس المساعدة حدد لهم يوما معيناً يستلمون فيه الحبوب ، وعندما حلّ الموعد إحتشد الناس عنده ، فطلب منهم أن يدخلوا الحظيرة ثم أغلق عليهم بابها وأشعل فيها النار حتى احترقوا جميعاً .

وبعد هذا العمل الإجرامي ذهب كبير الأساقفة فتناول العشاء ونام نوماً هادئاً كالعادة وفي صبيحة اليوم التالي أيقظه الخدم مهرولين ليقولوا أن الفئران أكلت ما كان في مخازن الغلال من حبوب . كما أخبروه أن مجموعة كبيرة من الجرذان تتجمع خارج قصره فنظر من النافذة ليجد آلافاً منها حول المنزل . ففر في قارب إلى جزيرة منعزلة كان قد ابتنى لنفسه فيها برجاً ، غير أن هروبه كان عبثاً فقد تتبعته الفئران ، وأكلت قاربه ، ثم التهمته هو نفسه حيا قبل أن يصل إلى الشاطىء .

هاتويبوارى : Hatuibwari

إله خالق خنثوى (له أعضاء الذكر والأنثى معا) في ديانة ميلانزيا . ويصورونه أحياناً على شكل أفعى برأس إنسان وأربعة أعين وأربعة صدور إرضاع الصغار . وربما أشارت رموزه إلى إله خنثوى آخر هو أجونوس Agunus .

هاتيانا (١٧١٨ ـ ١٧٨٦)
Hatyani

طبيب وفيلسوف فى مدينة دبرتسن De-brecen فى المجر حققت التجارب التى قام بها شهرة واسعة فى ميدان السحر الأسود . وأصبحت الحكايات التى تُروى عنه مصدراً هاماً فى الأدب المجرى .

حاوباص
Haubas

إله محلى فى ديانة الجنوب العربى قبل الإسلام . وعُرف اسمه من النقوش المتبقية على جدران المعابد .

حوحيت : Hauhet

إلهة فى الديانة المصرية القديمة ، وهى واحدة من جماعة الثمانية Ogdoad وهم الآلهة الأول الذين تعاونوا فى خلق العالم . وهى تمثل العماء Shaos وهى تشل زوجاً مع حوح Huh وهى تظهر فى هيئة بشرية لكن برأس أفعى . ويمثل حوح وحوحيت تصور اللانهاية فى الديانة المصرية . وهم يصورونها أحياناً وهى ترحب بشروق الشمس فى صورة قرد ضخم (سعدان) قصير الذيل.

حوكيم : Havkim

إله محلى فى ديانة الجنوب العربى قبل الإسلام . ومن المرجح أنه كان متخصصاً فى عملية التحكيم وسن القانون .

هوميا : Haumea

فى أساطير شعب بولنيزيا ـ فى جزر هاواى ـ فى الطرف الجنوبى الشرقى من ولاية هاواى الأمريكية فى المحيط الهادى ـ إلهة الخصب والنماء وأم بيلى Pele كما يقال أيضاً أنها المرأة الأولى فى الخلق (حواء) وفى بعض الأساطير نجدها تتحد مع إلهة الأرض بابا Papa .

حوميتى كيتيكى
Haumiati Ketike

إله النباتات فى بولينيزيا ـ إحدى المجموعات الثلاث الرئيسية للجزر المتناثرة فى المحيط الهادى ـ (بما فى ذلك شعب الماورى Maori) الشعب الأصلى لنيوزيلنده ويختص هذا الإله بالنباتات البرّية التى يجمعها كطعام لاسيما سيقان نبات السرخس الذى يعتمد عليه ، عادة ، شعب الماورى فى أيام القحط أوالحاجة .

حورون : Haurun

إله الأرض فى الديانة الكنعانية القديمة ، وكانت عبادته منتشرة فى المواقع والمدن الفلسطينية منذ عام ١٩٠٠ ق.م حتى عام

٦٠٠ ق.م . ولقد دخلت عبادة هذا الإله إلى مجمع الآلهة المصرى ، وكانت صوره معروضة فى معبد فرعون مصر أمنوفيس الثانى (حوالى ١٤٣٦ ١٤٢٣ ق.م) بشكله الآسيوى ، كما يذكر اسمه على أوراق البردى . كما يصور على شكل نسر يحمى فرعون مصر رمسيس الثانى فوق أحد تماثيله المكتشفة فى عاصمته ممفيس فى منطقة الدلتا . وكان تمثال أبو الهول الكبير فى الجيزة من عصر الأسرة الثامنة عشر يعبد على أنه الإله حورون ويذكر أحد النصوص أن ملكاً كان يلعن ابنه الذى يحاول اغتصاب العرش بقوله « ليهشم الإله حورون رأسك يا ولدى!» ويبدو أن هذا الإله دخل الديانة المصرية القديمة عن طريق العمال الآسيوين الذين كانوا يفدون للعمل . وفى فترة من الفترات كان ينظر إلى حورون على أنه إله الشفاء . لكنه فى فترات أخرى كان يُنظر إليه على أنه إله العهود والمواثيق مثل الإله بعل ، ولعل هذا هو السبب فى لعنة الملك على ابنه الذى حاول اغتصاب العرش ، فأخل بذلك بالعهود والمواثيق التى قطعها على نفسه .

هافلوك الدانماركى
Havelok The Dane

بطل فى حكايات العصور الوسطى فى الدول الاسكندناقية تذكر مغامراته بكثرة فى القن الثالث عشر ، بما فى ذلك إنجلترا .

الصقر : Hawk

طائر من الطيور الجارحة بمنقار كالخطاف ومخالب قوية وحادة . وكانت عبادة الصقر من أقدم العبادات فى مصر القديمة وكان رمزاً لإلهة السماء أو آلهة الشمس مثل « حوريس » أو « رع » كما إتحدّ هذا الطائر أيضاً مع أوزوريس إله الموتى وكانت أشهر منطقة لعبادته فى مصر العليا مدينة تقع بالقرب من العاصمة سميت وقتئذ « نخن » أو كما سماها الإغريق «هيراكونيولبيس Hieraconpolis » أى مدينة الصقر . ويروى هيرودوت (فى الكتاب الثانى) إن عقوبة قتل الصقر كانت الإعدام فى مصر القديمة . وفى مصر أيضاً كان الصقر مقدساً عند الإله اليونانى أبوللو لما يقوم به من دور المتنبىء . وقد روى هزيود فى كتابه « الأعمال والأيام » حكاية « الصقر والعندليب » التى ظهرت فيما بعد ، ويبدو فيها الصقر طائراً سيئاً وجشعاً .

الصقر والعندليب
Hawk and the Nightigale

حكاية من حكايات « أيسوب » وجدت عند هزيود من قبل فى كتابه « الأعمال والأيام » الذى كتبه فى القرن الثامن قبل الميلاد أى قبل قرنين من أيسوب والحكاية تقول :

حطّ العندليب على فرع شجرة بلوط عالية ، وراح يغنى كما يفعل دائماً فرآه الصقر وكان جائعاً وليس عنده طعام فانقض عليه وأخذه ، وحاول العندليب أن يتخلص من براثن الموت فلم يستطع . فراح يتوسل إليه أن يعتقه قائلاً : « إننى صغير الحجم جداً وجسدى ضئيل لا يصلح وجبة لك لو كنتَ جائعاً . فمن الأفضل أن تبحث لك عن طائر أكبر . غير أن الصقر أجاب : أكون مجنوناً لو أننى تركت ما فى يدى من طعام ، فعصفور فى اليد ! .

المغزى الأخلاقى : تلك هى الحال مع البشر ، فمن الضلال أن تترك الأمل فى جائزة أكبر تغريك بالتنازل عما فى قبضتك بالفعل.

هياجريفا (رقبة الفرس) Hayagriva

١ ـ أشهر تجسيدات الإله فشنو الصغيرة فى الديانة الهندوسية ومن المرجح أنه كان فى الأصل إله الخيل ثم أصبح أفاتارا Avatara تجسيداً للإله ، وهو يرتبط بالحكمة والمعرفة وبناء على أمر من الإله « براهما » أنقذ « هياجريفا » نصوص الفيدا Vedas التى سرقها الشياطين من أعماق المحيط . وهم يصورونه فى الآثار الفنية فى صورة بشرية على هيئة حصان ، له ثمانية أيدى . ورموزه : الكتاب (الفيدا) ، والعرف والمسبحة . كما يرمز له برموز الإله فشنو .

٢ ـ الإله الذى يرعى الخيول فى بوذية اللامية فى التبت . وهو واحد من الآلهة ذات المنظر البشع المرعب والزى الملكى . ويعتبرونه فيضاً من الأمتبها Amitabha (النور اللامتناهى) اللون المفضل عنده هو اللون الأحمر رموزه : رأس الفرس ، والعكاز ، ورمح بثلاث شعب . وكذلك الفأس ، والسهم ، والقوس ، واللهب .

هيا ـ جى : Haya-Ji

إله الريح فى ديانة الشنتو اليابانية . وهو بصفة خاصة إله الزوابع العنيفة والتيفون Ty-phoon (الاعصار الاستوائى) . وتقول الأسطورة أنه هو الذى حمل جسد آم ـ واكا ـ ليكو Am - Waka - Liko (أمير السماء الشاب) وأعاده إلى السماء ، بعد أن صرعه سهم الآيل السماوى .

هياسوم : Hayasum

إله صغير فى الديانة البابلية والسومرية ، والأكادية ، عُرف من النصوص . لكن ليست له وظيفة محددة .

هياسيا : Hayasya

١ ـ إله الخيل فى الديانة الهندوسية ، ومن المرجح أنه امتزج بالإله السابق «هياجريفا» .

٢ ـ إلهة الخيل فى الديانة البوذية يرمز لها برأس الحصان .

هايك : Hayk

بطل فى الأساطير الأرمنية يعانى من طغيان الملك بعل فى الامبراطورية البابلية . وكان هايك عملاقاً وسيماً بأذرع مفتولة قوية وأعين مبتسمة ، وأطراف جميلة وشعر معقوص . وكانت أسلحته القوس والرمح ثلاثى الشعب وقد خلص هايك شعبه الذى كان يعيش فى سهل شنعار Shinar (وشنعار الاسم الذى ورد فى التوراة لسهل بابل فى العراق) من براثن الملك بعل وطغيانه وسار بهم إلى جبال أرمينيا Armenia (وتقع اليوم بين أراضى روسيا وتركيا وإيران) . وقد تتبعت قوات الملك بعل مسار هايك لكن البطل راح يقذفهم بسهامه فنفذ واحد منها فى صدر الملك ، كما نفذت سهام أخرى فى صدور قادة الجيش مما جعل القوات تتبدد. ولقد أنجب هايك ولداً هو أرميناك Arme-nak وهو بطل أرمينى آخر . ويستخدم لفظ «هايك» فى اللغة الأرمينية كاسم لعملاق ، وأيضاً كاسم « للجمال العظيم » ولهذا كان ولهذا كان القديس جرجورى St Gregory يسمى مريم العذراء « الشبيه بهايك » .

هازل : Hazel

شجرة صغيرة من فصيلة البتولا مقدسة عند الإله تور Thor إله الرعد فى الأساطير الاسكندنافية وكانوا يعتقدون أنها تجسيد للبرق . أما فى العصور الوسطى المسيحية فكان المسيحيون الألمان يعقدون غصنين من أغصانها على هيئة صليب يضعونه على عتبة النافذة ليخفف من حدة الصواعق . وفى ليلة عيد جميع القديسين (ليلة ٣١ أكتوبر) كانت توضع ثمار هذه الشجرة فى النار لتنبىء بمصير العشاق والمحبين .

حازى Hazzi

إله الجبال فى ديانة الحيثيين ، ينظر إليه الحيثيون على أنه إله القسم أثناء عقد المعاهدات .

هى اكسيان ـ كو
He Xian - Ku

موجودة خالدة فى الديانة الطاوية (فى الصين) أحد الخالدين الثمانية فى الديانة الطاوية . كانت فى الأصل موجودة فانية لكنها نالت الخلود بأسلوبها فى الحياة ، فأصبحت الإلهة الحارسة لربات البيوت ،



دينز فى الجحيم ولازاروسو فى السماء

وهى الإلهة الوحيدة من بين مجموعة « الخالدين الثمانية » التى يرمز لها بزهرة اللوتس ، وفاكهة الخوخ ، والمغرفة.

حى زير : He zur

الإله القرد (السعدان الضخم قصير الذيل) فى الديانة المصرية القديمة ، انتشرت عبادته فى الدولة القديمة ، كانوا ينظرون إليه على أنه نجل الإله تحوت Thot إله الكتاب واللغات .

الرأس والذنب
Head & Tail

حكاية يهودية وردت فى التلمود عن ذيل ثعبان قال لرأسه ذات مرة « إلى متى تظل أنت تقود وأنا أتبعك فى المسير ؟ دعنى مرة أقود وأنت تتبعنى ! »

فأجابت الرأس « حسن جداً : سرْ أنت أولاً » .

وهكذا سار الذنب وتبعه الرأس ، وعندما اقترب من قناة مليئة بالماء سقط الذنب فيها وسحب الرأس وراءه . وفى مكان آخر مليء بالأشواك وقع الذنب والرأس فى حبائلها وجرحاً .

أليس من الصواب أن نلوم الرأس لأنها وافقت أن تسير وراء الذنب ؟ !

السماء : Heaven

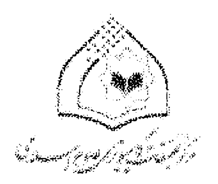
من الأرض الأم خرجت قبة السماء المرصعة بالنجوم فى الميثولوجيا اليونانية . ففى البدء كان « أربيوس » Erebus ابن العماء الذى تزوج من اخته نكس Nyx (الليل) ومنهما خرج الضوء والنهار . وحملت « جيا» الأرض فى « أورانوس » وهو تجسيد للسماء الذى غطى الأرض . ومن « جيا » و« أورانوس » خرج أول الأجناس « التيتان Titans » أو العمالقة .

السماء والجحيم
Heaven and Hell

فى التراث اليهودى المسيحى يؤمن الناس بوجود مكان هو جزاء أو مكافأة للأرواح الطيبة الخيِّرة العادلة تعيش فيه مع الله وملائكته هو السماء ومكان آخر تعاقب فيه الأرواح الخبيثة الشريرة مع الشياطين وهو الجحيم . ولا يوجد فى الديانة العبرية القديمة - كما يعبِّر عنها العهد القديم - أى تصور واضح للسماء التى يعيش فيها المؤمنون الأنقياء . فجميع الموتى الأخيار منهم والأشرار يذهبون إلى شؤل Sheol (مقر الأموات - مسكن الأموات) أو العالم السفلى وهو عالم مظلم لا رجاء فيه ولا أمل . وهكذا نجد أن الملك شاؤل Saaul الذى كان مكروهاً من الله ، والنبى صمويل الذى كان محبوباً من



هى اكسيان ـ كو





السماء والجحيم

الله، يذهبان معاً إلى « شؤل » وفى بعض نصوص العهد القديم أن الله لا يهتم بمقر الأموات Sheol ولا يسيطر عليه لأنه يهتم بالأحياء فقط لا الأموات . وعندما احتكت اليهودية بالديانات الوثنية ، مثل الديانة الفارسية القديمة ـ تطورت فكرة الجنة (السماء) والجحيم فيها . ولقد انتقل هذا الإيمان إلى كتاب العهد الجديد ، ومن ثمَّ إلى العصور الوسطى المسيحية .

وأوضح عرض للسماء (الجنة ـ الفردوس) إنما يوجد فى « الكوميديا الإلهية» لدانتى . وقد أقام دانتى تصوره على أساس التصور المسيحى والديانات الوثنية .

حبات : Hebat

إلهة فى ديانة الحثيين وآسيا الصغرى ، وعند بوغاز كوى Boghazkoy (قرب مدينة أنقرة الحالية) وهى الإلهة الأم . انتشرت عبادتها حوالى عام ٢٠٠٠ ـ وربما قبل ذلك . حتى عام ١٣٠٠ قبل الميلاد وما بعد ذلك . وربما تكتب أيضاً حباتو Hepa-tu ، وكوبابا Kubaba ، كان مركز عبادتها الرئيسى فى أرمينيا . ولها معابد أخرى كثيرة منتشرة فى الامبراطورية الحيثية . وأصبحت إلهة رئيسية فى معبد مجمع الآلهة عند الحيثيين ، وإن لم يكن دورها واضحاً باستمرار . وتوصف « حبات » بأنها الإلهة العظيمة » ويرد إسمها فى بعض النصوص بأنها « إلهة الشمس » فى أرمينيا (المركز الدينى الرئيسى قرب بوغازكوى) إلا أن علاقتها تختص بإله الشمس فى بعض الشذرات ويسمى « كوماربى » ملك الآلهة ، وإله الحق والعدل .

وترتبط الإلهة حبات ارتباطاً وثيقاً بإله الطقس « تشوب Tesub » (ملك السماء، وسيد أرض الحثيين) . وهو أيضاً إله المعارك الذى نصب « كوماربى » ـ كما تقول الأسطورة ـ ملكاً على الآلهة .

وكثيرا ما يصورون « حبات » فى الآثار الفنية على أنها الأمومة بلا أسلحة ولكن يصحبها الأسد . وفى احتفال شهير للآلهة منقوش على الحجارة تسمى الإلهة القائدة باسم « حباتو Hepatu » .

هيبى : Hebe

إلهة الشباب وابنة كبير الآلهة زيوس من هيرا وساقية الآلهة فى الميثولوجيا اليونانية ، كانت تقوم على خدمة الشراب فتصب للآلهة من النكتار Nektar (شراب الآلهة) وتملأ لهم الكؤوس لكنها تعثرت ذات مرة فى احتفال كبير سقطت على الأرض بطريقة غير محتشمة ولا لائقة حتى أنها تعرت وكشفت عن نفسها ، ففصلت من وظيفتها



لقاء هكتور وأندروياك

وخلفها فى هذه الوظيفة الشاب الطروادى الجميل جانيميد Ganymede » .

وتروى أسطورة أخرى أن « هيبى » اعتزلت العمل مع الآلهة بعد أن تزوجها هرقل. أما فى مجمع الآلهة الرومانى فقد تحولت « هيبى » إلى « جوفنتاز Juvetas » حيث كانت إلهة للشباب أيضاً .

هبروس : Hebrus

نهر فى تراقيا رماله من ذهب فى الميثولوجيا اليونانية . فى هذا النهر تلقى «الباخيات » (النسوة من مريدات إله الخمر باخوس) بالرأس المفصولة عن البدن ، ويتغنين على قيثارة أورفيوس بجوار نهر هبروس » وكانت نساء كيكونيات قد قتلن «أورفيوس» بجوار نهر هبروس وقطعنه ارباً ، فتناثرت أعضاء الشاعر فى أماكن مختلفة ، غير أن نهر « هبروس » احتضن رأسه وقيثارته الذين طفيا على الماء وحزن الإله « باخوس » أعمق الحزن على الشاعر عذب الألحان .

هيكابى = هيكوبا
Hacabe = Hecuba

الزوجة الثانية لبريام Priam ملك طروادة فى الأساطير اليونانية زمن حرب طروادة كانت الأسوأ حظاً من بين الأمهات جميعاً . أنجبت خمسين ابناً ذبح معظمهم ، كما أنجبت اثنتى عشرة ابنة : بولكسينا Polyxna وضحى بها ، وبوليدورس Polydorus غرقت ، وكاسندرا Cassandra قُتلت . أما هيكابى نفسها فقد تحولت إلى كلبة (الإنيادة - الكتاب الثالث) . (ومسخ الكائنات - الكتاب الحادى عشر) .

هيكال : Hecale

امرأة عجوز فى الأساطير اليونانية كانت كريمة ولطيفة مع تيسيوس Theseus عندما ذهب لاصطياد ثور ماراثون .

هيكاتى (مائة)
Hecate

إلهة هيلينية للعالم السفلى فى الأساطير اليونانية ثم اتحدّت فيما بعد مع الإلهة آرتميس، وتقول بعض الأساطير أنها ابنة بيرسس Perses وآستريا Asteria أوزيوس ديمتر . وكانت تُعبد عند مفترق الطرق ويصورونها على هيئة امرأة بثلاثة رؤوس . وبطلة مسرحية يوربيدس « ميديا » تتضرع للإلهة هيكاتى . كما يذكرها شكسبير فى « ماكبث » ، و « الملك لير » .

هيكاتوم : Hecatom

تقديم الأضاحى والقرابين للآلهة بمائة

ثور أو بقطيع من الماشيـة دفـعـة واحـدة والمصطلح يعنى بصفة عامة تقديم عدد كبير من الأضاحى كقرابين أو هو القربان المكلّف.

هيكاتون كيرز
Hecaton Cheirs

أبناء « أورانوس » إله السماء و « جيا » إلهة الأرض فى الميثولوجيا اليونانية وهم جيل العمـالقة ذات المائة يد . وهم ثلاثة برياريوس Briareus وقوطس Cotus وجيجز Gyges .

هكتور : Hector

البطل الطروادى الشهير ابن « بريام » و « هكوبا » وزوج أندروماك . ووالد استيانكس Astyanax (الاليـاذة) كـان هكتـور قـائداً للجـيش الطروادى فى حـرب طروادة ، وهو أشجع الشجعان أثناء هذه الحرب الشهيرة .

تروى الاليـاذة أنه كـان يقـود الطرواديين إلى المعركة وهو يلوم أخاه باريس لأنه تجنب قتال « متبولادس » رغم أنه هو الذى خطف هيلين أو هيلانة ، ويهيىء للهدنة التى تقام بينهما ويعدّ للمبارزة ، وهو يشترك اشتراكاً فعلياً فيما ينشب من قتال . لكنه فى نهاية الكتـاب السـادس من الإليـاذة يتـرك القـتـال لينصح شيوخ طروادة بتقديم قرابين للآلهة . وهكذا يرى زوجته أندروماك للمرة الأخيرة . ثم يعود مع أخيه باريس للقتال .

ويقـدم على منازلة أخيل رغم توسـلات والديه فيصـرعه أخيل ، ويجر جثـمـانه وراء عربته حتى يبلغ سفن اليونان ، وتعتنى الإلياذة بوصف جنازته .

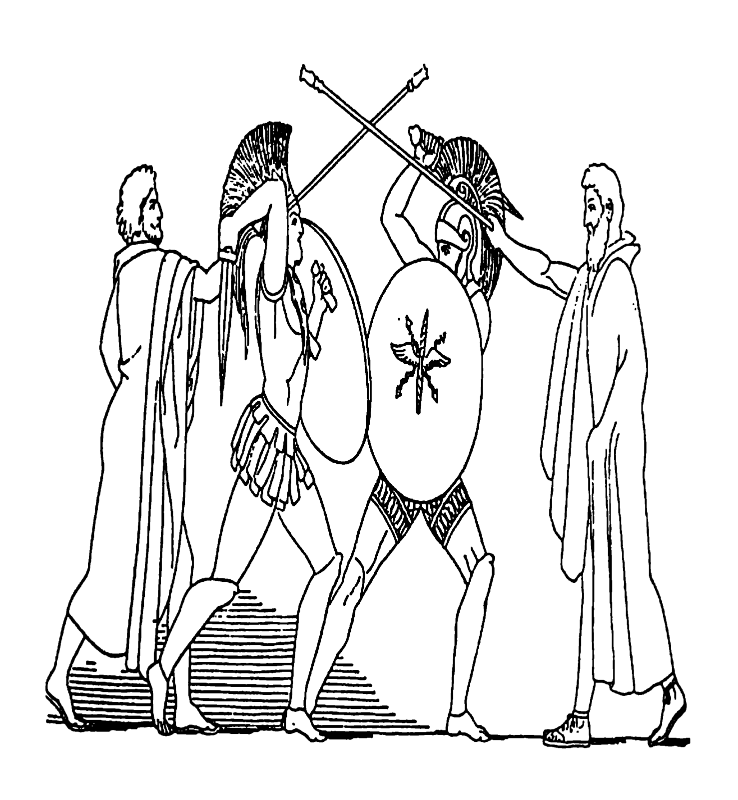
كـانت لهكتـور عبـادة فى عدة أمـاكن ولاسيـمـا فى طروادة وطيبة ، حيث يظن أن عظامه نقلت إليها بأمر أحد العرّافين . ذكره أيضاً فرجيل فى الانيادة ـ الكتاب الأول أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتـاب الثـانى عشر) .

هيكوبا : Hecuba

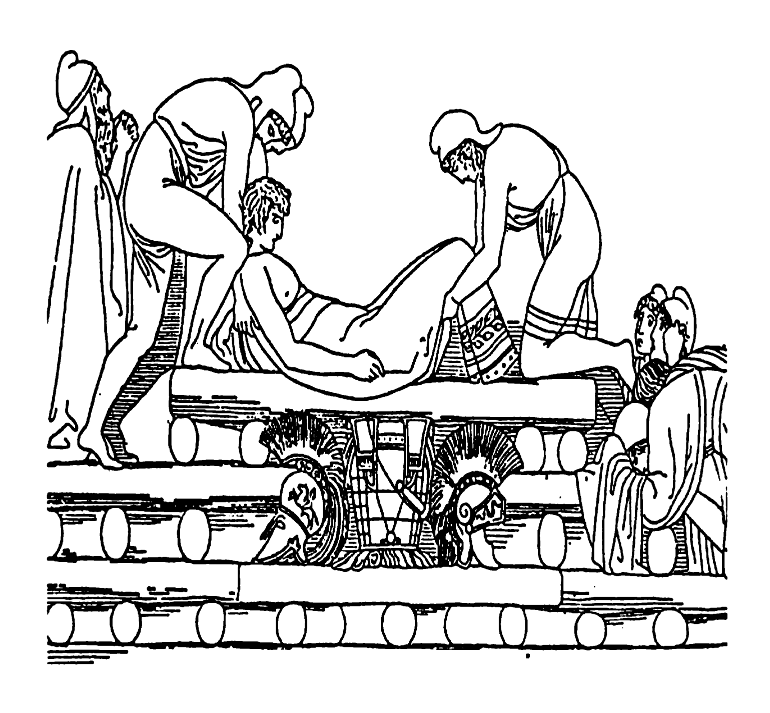
تراجيديا كتبها الشاعر اليونانى يوربيدس.

حح (حوح) : Heh

أحـد الآلهـة الثـمـانيـة Ogdoad وهـم الآلهة الأول الذين تعاونوا فى خلق العالم فى الديانة المصرية القـديمة . وهو يمثل العـمـاء Chaos ويشكل زوجـاً مع الإلهـة حـوحـيت Hauhet وهو يظهـر فى صـورة بشـرية لكن برأس ضـفـدعـة . ومن المؤكـد أن (حـوح وحوحيت) يلخصـان اللانهـائية . وتصـوره الآثار الفنية كما صورت حوحيت من قبل ، وهو يرحب بشـروق الشـمس فى صـورة قـرد ضـخم (سـعـدان) قـصـيـر الذيل . وهم يصورونه فى سياق آخر ، راكعاً على ركبته



هكتور يقاتل أياكس



جنازة هكتور



ممسكاً بسلّة فيها اللغة الهيروغليفية للعالم . وربما أمسك بسعف النخيل في يده .

هيمدال : Heimdall

إله فى الديانة الإسكندنافيـة ، لا تحدد وظيفته بوضوح . ومن الأرجح أنه إله حارس . ولقد انتشرت عبادته في فترة الفايكنج -Vi king (القـراصنة الاسكندنافيين) حوالى ٧٠٠ ـ وربما قبل ذلك ـ وامتدت خلال الحقبة المسيحية حتى حوالى ١١٠٠ م .

وهناك إشارات كثيرة فى المخطوطات لهذا الإله المُلغز ، على أنه حارس أو خفير لا يتعب فى مراقبة الأزجار Asgard (بيت الآلهة)، ولا يحتـاج إلى النوم ، ويستطيع أن يرى فى الليالى الحالكة الظلام . وتروى الأسطورة أنه يعيش بجوار جسـر قـوس قـزح رابطاً بين «الأزجار» ، وبقيـة العوالم الأخرى ، وأنه يقوم على حراسة شجرة العالم . وأنه ولد من تسعة من النساء العمالقة ، وأمواج البحر . وفى بعض الروايات أنه أب الجنس البشرى . وهناك مخطوطة تبدأ بقولها « اسمعونى أنتم أيتها الموجودات المقدسة يا أبناء هيمدال » .

هيكاتى : Hekate

إلهـة القـمـر والطرق فى الميثـولوجيـا اليونانية انتشرت عبادتها حوالى عام ٨٠٠ ق.م وامتدت حتى الحقبة المسيحية حوالى ٤٠٠ م . راجع فيما سبق Hecate) .

حقت : Heket

الإلهة الضفدعة التى تختص بالميلاد فى الديانة المصرية القديمة ، وهى تسمى أحيانـاً «القـابلة الإلهـيـة حـقـت» ، وتروى بعض الأساطير إنهـا فى فتـرة من الفترات كـانت زوجة للإله «حوريس» وتشير النصوص إلى معبد كبير لها كان يقع فى شمال الأشمونين وظل يسمى عل أفواه الشعب «بيت حقت» وهو معبـد امحى تماماً . ولا تزال آثار معبد آخر باقية فى «قوص» بصعيد مصر . وتشير إليها متون الأهرام على أنها الإلهة التى تعين على الميـلاد . وتصـورها الآثار الفنيـة على شكل ضفدعة كاملة ، أو على شكل جسم بشرى له رأس ضفدعة وكثيراً مما توجد فى الرُقى والتعـاويد أو أية وسائل سحرية أخرى مرتبطة بالطفل .

هل : Hel

إلهة العالم السفلى فى الديانة الجرمانية ، والديانة الاسكندنافـيـة . ابنة الإله الشـرير «لوكى Loki» ، والعملاقة «انجربودا -An graboda» وشقيقة الثعبان مدجارد -Mid gard الذى تسبب فى طوفـان البـحـر على الأرض بضربات من ذنبه كـمـا أنها شقيقة



هــــــل



الجحيـــــم



فنرير Fenrir الذئب الشبح الذى ابتلع الشمس . ولقد كانت هل ملكة للعالم السفلي المعروف باسم « الجحيم » وهى تشرف على كل مَنْ يموت فيما عدا الأبطال الذين ذبحوا فى المعركة فصعدوا إلى ڤالهالا Valhalla (مجمع الآلهة) . ويصورنها فى بعض الأساطير نصفها أبيض ونصفها أسود . وهى مذكورة فى الأساطير البريطانية حت أن كلمة الجحيم Hell الإنجليزية اشتقت من اسم هذه الإلهة .

هلن الطروادية ـ هيلانة = هلينا
Helen of Troy

الكلمة تعنى القمر أو السلّة التى تقدم فيها القرابين لإلهة القمر . وهلن هى أجمل أمرأة فى العالم . كما تقول الأساطير اليونانية، ابنة زيوس كبير الآلهة فى الميثولوجيا اليونانية، من ليدا Leda (زوجة تنداريوس -Tyndareus) وقد تخفى زيوس فى هيئة بجعة وضاجع ليدا فوضعت بيضتين كان فى الأولى هلن وشقيقها بولكس . وفى الثانية كليونمنسترا وشقيقها كاستور . وكانت هلن فتاة فى غاية الجمال سعى إلى الزوج منها سبع وعشرون أميراً من أمراء اليونان ، فاختارت من بينهم مينولاوس Menelaus ملك اسبرطة . وأنجبا ابنة واحدة هى هرميونى Hermione . كان غرامها وعشقها للأمير الطروادى « باريس Paris » السبب المباشر فى اندلاع حرب طروادة . وإنْ كان الشاعر اليونانى « يوربيدس » يرى فى مسرحية «هلن» أنها لم تذهب قط إلى طروادة . وإن بروتيوس Proteus ملك مصر احتجزها عنده أثناء حرب طروادة ، ثم استردها زوجها «مينولاوس » بعد الحرب ويثير بعض الثقات مشكلة هى : إذا كان كاستور وبولكس شقيقا هلن (وقد ولدا معها) كانا فى الخامسة عشرة من عمرهما عندما ذهبا مع بحارة الأرجونت فإن ذلك يعنى أن هلن كانت فى السادسة عشر عندما اندلعت حرب طروادة غير أن الرواية الأكثر شيوعاً أن باريس خطفها إلى طروادة ، وأنها عاشت معه هناك وحملت منه فى عدة أطفال ماتوا جميعاً . وأنها بعد وفاة باريس تزوجت لمدة قصيرة من « ديفوبوس Deiphobus » وعندما سقطت طروادة بعد خدعة الحصان الخشبى عادت هلن إلى زوجها مينولاوس الذى أعادها من جديد إلى إسبرطة وكأن شيئاً لم يكن وعاشت معه حتى ماتت .

ويعتقد بعض الباحثين إن هلن كانت فى الأصل إلهة فى الفترة قبل الإغريقية عُبدت فى « رودس » ولاكونيا . أما فيما كتبه هوميروس فقد كانت بشرية تماماً . وهناك أسطورة تنقذ سمعة « هلن » تقول إنها لم تذهب إلى طروادة ، ولكن شبح هلن هو



أفروديت تقدم هلن إلى باريس

الذى ذهب إلى هناك وهى أسطورة ذكرها أفلاطون فى محاورة « فايدروس » وربما أخذ عنه الفكرة الشاعر يوربيدس .

قارن : يوربيدس ، أبوللو دورس ، هيرودت ، الالياذة والأوديسة ، وسينكا وفرجيل ، وأوفيد فى « البطلات » وشكسبير .. إلخ .

القديسة هيلينا
Helena. St.

إمبراطورة (٢٥٥ ـ ٣٣٠م) فى الحكايات المسيحية ، والدة الإمبراطور قسطنطين راعية : الصباغين ، والحدادين ، والخياطين ، ويضرع إليها الناس لتحميهم من الحرائق والصواعق يحتفل بعيدها فى ٨ أغسطس .

هلنور : Helnor

أمير من ليديا ذهب إلى آنياس فى إيطاليا قتله الروتوليون Rutulians ذكره فرجيل فى الإنيادة (الكتاب التاسع) .

هلنوس : Helenus

ابن بريام وهكوبا وتوأم كاسندرا الوحيد الذى ظل على قيد الحياة من أبناء بريام الخمسين فى حرب طروادة . كان عرّافاً شهيراً يحترمه جميع الطرواديين . تنبأ بأن مدينة طروادة لن يستطيع أن يستولى عليها أحد :

١ ـ إذا ظلّت محتفظة ببلاديوم Palla-dium (تمثال شهير للإلهة أثينا كان يعتز به الطرواديون) .

٢ ـ بدون سهام فيلوكتيز Philoctetes (صديق هرقل الذى حصل على سهامه وقوسه بعد وفاته) . وكان أعظم رامى سهام فى بلاد اليونان . وكان يقيم فى جزيزرة ليموس Lemos لمدة عشر سنوات .

٣ ـ ما لم ينضم « نيوبطليموس » (ابن أخيل) إلى صفوف الجيش اليونانى .

وبعد سقوط طروادة أصبح هلنوس ملكاً على أبيروس Epirus وأعطيت له أندروماك كرقيق (جارية) وتزوجها بعد موت نيوبطليموس . زاره آينياس فى « أبريوس » وهو فى طريقة إلى إيطاليا ، ولقد أنبأ هلينوس العرّاف أن رحلته سوف تكون طويلة وشاقة . وأن على آينياس أن يتعرف على مكان إقامته عندما يرى أنثى خنزير أبيض ترضع ثلاثين خنزيراً أبيض . ذكره فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثالث) ، وهوميروس فى « الإلياذة » وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .

هلیادز : Heliades

بنات الإله أبوللو وكليمينه Clymene



القديسة هيلينا

فى الميثولوجيا اليونانية ـ وشقيقات فايتون Phaethon وايجلى Aegle ولامبتـه .. إلخ حزن حزناً شديداً على شقيقهن الذى أحالته الآلهة إلى بنات الحور . قارن أوڤيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى) .

هليكون Helicon

جـبل مـقـدس فى بويوتيـا Boeotia بالقرب من طيبة ، فى الميثولوجيا اليونانية ، عند الإله أبوللو وربات الفنون ، حيث المعبد المخصص لهذه الآلهة . وينبوع الماء المسمى هيبوكرينى Hippocrene ينـبـع مـن هـذا الجبل . ذكـره فـرجـيل فى الإنيـادة الكتـاب السـابع ، وأوڤـيـد فى « مـسخ الكائنات » ـ الكتاب الثانى .

هيلكونيادز : Heliconiades

اسم آخر لربات الفنون التسع اشتق من جبل هيلكون الذى كـانت تُعْبَدَ عليـه هذه الربات .

هليوبولس (عين شمس) Heliopolis

١ ـ مدينة فى مصر القديمة كان فيها معـبـد وكـاهنة للإله أبوللو . كـانت العنقـاء تقوم بالحج المنتظم إليها .

٢ ـ مـدينة قـديمة جـداً بالقـرب من بعلبك ، وهى الآن شهـيـرة بما تضـمـه من أطلال رومانية تُعدّ أفضل ما هو موجود فى العالم . تحتوى على معابد شهيرة لكبير آلهة اليـونان زيوس ، وإله الخمـر باخـوس ، وإلهـة الجمـال أفروديت . وكـانت المدينة فى وقت من الأوقـات مـركـزاً لعـبـادة الإله بعل كـإله للشمس .

هليوس (الشمس) Helios

إله الشـمـس فى الأسـاطيـر اليـونانيـة ، انتشرت عبادته فى اليونان حوالى عام ٨٠٠ ق.م لكنه يرجع إلى عصـور سـابقـة ـ وظلت حتى الحقبة المسيحية حوالى عام ٤٠٠ م .

والمركـز الرئيـسـى لعـبـادته فى جـزيرة « رودس » وهو ابن هيبرون Hperion (أحد التيتان) وثيا Thia . وشقيق ايوس Eos ربة الفجر ، وسلينى Selene ربة القمر . ويسمى أحياناً بالتيتان إله الشمس ويقال أنه عُرف عند الرومان باسم سل Sol وامتزج بميترا Mith-ras عند الفـــرس . وبعل عند الكلدانيين ومولوخ Moloch عند الكنعانيين وأوزوريس عند المصـــريين . وأدونيس Adonis عنـد السـوريين . ويسـميـه هوميروس فى الأوديسة (الكتاب الثانى عشر) «هليوس هيبرون » إله الشمس .

هيلاس : Hellas

الاسم القديم لتساليا وهو ـ بصفة عامة ـ ينطبق على اليونان كلها وهو اسم جاء من دوكاليون Deucalion ويقول هوميروس فى الإلياذة فى الأصل كان هذا الاسم القومى للوطن وسكانه ينطبق على قبيلة صغيرة .

هيلى وفريكسس
Helle and Phrixus

ابنة وابن أثاماس Athamas ونيفيلى Nephele وضعتهما أمهما مربوطين على كبش ذى فروة ذهبية وطار بهما إلى خولكيس . غير أن هيلى سقطت فى الماء الذى يحمل اسمها حتى الآن Hellespont (الدردنيل) وغرقت .

هيلين : Hellen

إله فى الميثولوجيا اليونانية ابن دوكاليون Deucalion وحفيد الإله برومثيوس منح اسمه لرعاياه الذين أصبح اسمهم الهيلينيون . وينظر اليونانيون إلى هذا الإله على أنه الجدّ الأول لجنس الهيلينيين .

هيلينيز : Hellenes

سكان اليونان القديمة الذين منحهم الإله هيلين اسمه . وتقول بعض الروايات إن « دوكاليون » هو الذى منحهم هذا الاسم على شرف ابنه هيلين .

هلسبونت (الدردنيل)
Hellespont

مضيق صغير بين آسيا وأوربا ، استمد اسمه من هلين التى سقطت فى مياهه وغرقت .

هميرا : Hemera

اليوم . أحد الابنين الجميلين للإله اريبوس Erebus والإلهة نيكس Nyx (الليل) والثانى هو أثير Aether (الضوء) ولقد قاما معاً بخلع أبويهما عن العرش وتسلما زمام السلطة .

هنا : Henna

مدينة فى صقلية ذات سهل بديع كانت برسفونى تجمع فيه الزهور عندما اختطفها هاديس Hades (أوبلوتو) إله العالم السفلى وهى تكتب أيضاً إنّا Enna .

هيفستيا : Hephaestia

الاحتفالات التى كانت تقام فى أثينا ، فى الأساطير اليونانية ، على شرف إله الحدادة هيفاستوس .



مولد هيفايستوس

هيفايستوس : Hephaestus

إله النار والحدادة فى الأساطير اليونانية (وهو فولكان عند الرومان) ابن كبير الآلهة زيوس وزوجته هيرا على ما يروى هوميروس . كانت أمه كارهة له مشمئزة منه حتى أنها ألقت به فى البحر بمجرد ولادته حيث ظل فيه تسع سنوات ، حيث عاش مع ثيتس الجميلة وأورينوها ابنتا افيانوس ـ مشمولاً برعايتهما فى كهف عميق ، يصنع لهما أقراطاً ، ومشابك ، وعقوداً ، وخواتم وأساور، ومع ذلك حجبه البحر عن الأنظار فلم يكن فى استطاعة أى إله أو إنسان أن يعرف مأواه فيما عدا الإلهتين اللتين كانتا تحميانه . وتروى بعض الأساطير أنه كسرت ساقه عندما ركله كبير الآلهة زيوس من جبل الأولمب ليهبط إلى جزيرة «ليموس Leomos» ولقد أراد هيفايستوس أن يتزوج من الإلهة أثينا ، لكنها رفضته . وينظر إليه عادة فى الأساطير اليونانية على أنه زوج أفروديت الجميلة فهى وحدها التى قبلت أن تتزوج من هذا الإله الأعرج وتقول الأسطورة أن أمه هيرا أنجبته وهى فى حالة غضب شديد من زيوس . ووضعته قبل موعد ولادته فتشوهت خلقته وجاء إلى الدنيا بقدمين معكوستين أصابعهما إلى الخلف وعقبهما إلى الأمام .

وحقد هيفايستوس على أمه بسبب الإهانة التى ألحقتها به نتيجة غضبها مما تسبب عنه خلقته الشائهة ، فصنع كرسياً من ذهب له لولب سرى ، وأرسله إلى السماء وأعجبت «هيرا» بالكرسى الثمين إعجاباً شديداً ورغبت فى الجلوس عليه . ولم يداخلها أى شك من ناحيته . وما أن جلست عليه حتى أطبق الكرسى عليها كما يطبق الفخ على فريسته . وكانت خليقة أن تبقى على هذه الحال دهراً طويلاً لولا أن تدخل إله الخمر باخوس الذى أسكر هيفايستوس ليجبره على تخليص هيرا . وضحكت آلهة الأولمب جميعاً من هذا الذى حدث لهيرا كما يقول هوميروس .

أما زواجه من أفروديت فلم يكن موفقاً ذلك لأن إلهة الجمال والجنس كانت تخونه باستمرار مع آريس Ares إله الحرب الذى كان يهيم بها حباً ، وبادلته الربة هذا الحب . فكان يزورها فى قصر زوجها هيفايستوس من وراء ظهره . لكن هليوس Helios إله الشمس الذى لا تخفى عليه خافية رأى العشيقين فى خلوتهما فأخبر الزوج الذى كان آخر مَن يعلم . فصنع شبكة من حديد ألقاها عليهما ليضبطهما متلبسين وحملهما عريانين إلى مجمع الآلهة !

كان هيفايستوس إله النار والحدادة والصناعة وراعى جميع الحرفيين الذين يعملون فى الحديد والمعادن ، وكانت دكانه الشهيرة تقع عند سفح جبل اتنا Aetna أو

فى جزيرة ليموس . ولم يكن هيفايستون إله النار والحدادة فقط بل هو أيضاً إله البرونز ، والفضة والذهب ، وجميع المواد القابلة للانصهار ، وينسب إليه كل المصنوعات المطروقة التى اعتبرت من الروائع . مثل : قصر الشمس ، وتاج آريان ، والكرسى الذهبى لهيرا السابق ذكره فضلاً عن الروائع الخمس التى سنذكرها بعد قليل ، والشبكة الخفية التى أمسك بها أفروديت وآريس .. إلخ .

ويصور هيفايستوس فى الآثار الفنية بلحية ، وشعر مهمل ، يرتدى ثوباً نصفياً يصل إلى ما فوق الركبة فقط ، وعلى رأسه طاقية مستديرة، ومدببة ، وبيده اليمنى مطرقة ، وباليسرى كماشة . ورغم أنه أعرج كما تقول الأسطورة ، فإن الفنانين كانوا يزيلون عنه هذا العيب أو يعبرون عنه بصورة لا تكاد تكون محسوسة ومن هنا بدأ فى الصور واقفاً دون أى تشويه ظاهر .

فى الأساطير اليونانية أن هذا الإله كان صانعاً ماهراً وأشهر أعماله خمس هى :

١ ـ صناعة أسلحة أخيل الشهيرة .

٢ ـ صناعة أسلحة آنياس .

٣ ـ صناعة درع هرقل .

٤ ـ صناعة هارمونيا Harmonia

٥ ـ صولجان أجاممنون .

وفضلاً عن ذلك كله فهو خالق باندورا Pandora أول امرأة فى الخليقة (أو حواء) عند اليونان على ما يروى هزيود فى «الأعمال والأيام ») وربما كان ذلك حط من المرأة أن يخلقها إله شائه ، فى حين أن برميثوس هو خالق الرجل !

ورد ذكر هيفاستوس فى الإنيادة ، والأناشيد المنسوبة إلى هوميروس ، وفى الإلياذة، وفى تاريخ هيرودوت.. إلخ .

هيرا (السيدة) : Hera

ابنة الإله كرونوس من زوجته ريا Rhea وشقيقة كبير الآلهة زيوس وزوجته . وهى إلهة النساء ، وحامية الزواج ، والساهرة على قدسية ومتانة العلاقات الزوجية وراعية ميلاد الأطفال ، وملكة آلهة السماء . وأكثر الزوجات غيرة فى الميثولوجيا اليونانية ، فكثيراً ما تجسست على غراميات زوجها واضطهدت محظياته وعشيقاته جميعاً ، كما اضطهدت جميع الأطفال الذين كانوا ثمرة علاقاته الغرامية غير المشروعة من أمثال : هرقل ، وايو، وأوربا ، وسميلا ، وبلاتيا وغيرهم . وتقول الأسطورة أنها كانت تشعر بكراهية شديدة من ناحية النساء الآثمات المتقلبات الأهواء . أنجبت الكثير من الأبناء مثل : هيبى، وهيفايستوس ، وآريس وطيفون ، وابليتيا وأرجيا .. إلخ .

كانت عبادة هيرا تشبه عبادة زيوس من حيث هيبتها وانتشارها كما كانت مبجلة





هيـــرا



هرقـــل



بصفة خاصة فى مدينة « أرجوس » وجزيرة ساموس ، ومدينة قرطاجة : ففى أرجوس يتجلى فوق عرش الآلهة تمثال لها ، بحجم ضخم كله من ذهب وعاج ، على رأسها تاج فوق ربات الرشاقة ، وربات الساعة ، ممسكة بإحدى يديها رمانة وباليد الأخرى صولجاناً بطرفه طائر الطاووس - طائرها المفضل - وفى جزيرة ساموس تمثال كبير لها ، بحجم ضخم كله من ذهب وعاج ، وعلى رأسها تاج ، يسمونه « تاج الملكة » ويغطى رأسها إلى قدميها خمار كبير .

وهم يصورونها ، عادة ، فى صورة السيدة الجليلة ، وفى يدها أحياناً صولجان أو تضع على رأسها تاجاً ذا إشعاعات ، وبالقرب منها الطاووس . ومن القرابين التى تقدم لها «نبات الخشخاش » والرومان اللذين يزينون صورها ومعابدها . أما الضحية التى تنحر تكريماً لها فهى نعجة صغيرة . ومع ذلك كان يضحى لها بخنزير فى اليوم الأول من الشهر .

وأهم ما تذكر به « هيرا » هو عداؤها الشديد لطروادة والطرواديين ، بسبب التفاحة التى كتبت عليها عبارة « إلى الأجمل » ولهذا سميت تفاحة الشقاق - التى دحرجتها الإلهة آريس Eris إلهة الشقاق والنزاع وتنافست عليها هيرا ، وأثينا ، وأفروديت واحتكمن إلى باريس الأمير الطروادى الذى أعطاها إلى أفروديت فوعدته بجميلة الجميلات « هلن » مما تسبب عنه حرب طروادة .

هرقل (مجد هيرا)
Heracles = Hercules

ابن كبير الآلهة زيوس من ألكمينا ، واحد من أعظم أبطال الأساطير اليونانية وأكثرهم شهرة . وهو ابن إله وواحدة من البشر ، فقد تخفى زيوس فى هيئة «أمفتريون» زوج ألكمينا الذى كان غائباً وضاجعها فأنجبت منه هرقل واشتعلت نار الغيرة فى قلب « هيرا » زوجة الإله ، فأرسلت ثعبانين مفترسين يفتكا بالطفل فى مهده ، لكن الطفل أمسكهما بيديه دون أن تختلج فيه جارحة ومزقهما . ورقّ قلب الإلهة، حتى أنها قبلت استجابة لرجاء الإلهة باللاس Pal-las (أثينا) أن ترضعه لبنها ليكون من الخالدين . وحدث أثناء الرضاعة أن ضغط الطفل بشدة على ثديها فسحبته منه بقوة فتناثر اللبن بقوة فى السماء مُشكلاً ما يسمى حتى الآن « درب اللبانة Milky Way » فى الفلك ! .

وكان للبطل الصغير الكثير من المعلمين فقد علّمه القنطور خيرون Chiron الحكيم ، الآداب العامة . ولقنه كاستور Castor فن القتال . وعلمه يورتوس Eurytus كيف



هرقل وأسد ينميا

يستخدم القوس . وأوتوليكس Autolycus كيف يقود عربة الحرب ولينوس Linus كيف يعزف على القيثارة . ويومولبس Eu-moplus كيف يغنى .

وكانت أولى أحداثه أثناء التعليم أنه كان وهو يعزف على القيثارة يصدر أصواتاً ناشزة فراح « لينوس » معلمه يؤذيه . ولما لم يكن هرقل لين العريكة فإنه لم يتحمل زجر معلّمه فضربه على رأسه بالقيثارة فقتله على الفور !

وأصبح هرقل ذا قامة لا مثيل فى طولها ، وقوة بدنية هائلة ، يأكل بشراهة ويشرب بإفراط . جاع ذات يوم فقتل ثوراً وأكله . وكان يشرب فى كأس لابد من رجلين لحمله .

وعندما كبر هرقل ، اعتكف فى مكان منعزل ليفكر فى نوع الحياة الجديرة بأن يحياها : عندئذ ظهرت له امرأتان : إحداهما بارعة الحسن وهى « الفضيلة » تتألق فى عينها العفة . وأما الثانية فهى « الشهوة » شديدة البدائية ، ذات ألوان زاهية براقة ، واجتهدت كل منهما أن تستحوذ عليه بما تبذله من وعود . لكنه فى النهاية اختار أن يتبع الفضيلة التى تعنى هنا « الشجاعة Vir-tus فضيلة رجولة وهكذا اختار هرقل الحياة الشاقة الكادحة وقد تسلح لهذه الحياة بالأسلحة المناسبة ، فأمدّته الآلهة أثينا بسترة سلاح وخوذه . وأهداه والده زيوس ترساً واقياً، وأعطاه الإله أبوللو القوس والسهام ، والإله هيفايستوس درعاً ذهبياً ، وحذاء نحاسياً يصل إلى منتصف الساق ، وهراوة برونزية شهيرة .

وبهذا العتاد الزاخر قام البطل وهو فى السادسة عشرة من عمره بأعماله الخارقة الاثنى عشر المسماه « أعمال هرقل » وهى على النحو التالى :

١ ـ قتل أسد نيميا Emean Lion

ففى غابة مجاورة لنيميا وهى مدينة بإقليم أرجوليس Argolis ، كان يعيش أسد ضخم يعيث فى الأرض فساداً وكان هرقل آنئذ فى السادسة عشرة من عمره . فهاجم هذا الوحش وأفرغ فى جسمه سهام كنانته ، لكنها تحطمت على جلده الذى لا تخترقه السهام ، وحطّم على جسده أيضاً هراوته النحاسية . وبعد محاولات كثيرة فاشلة . أمسك بالأسد ومزقه بيديه وسلخ جلده بأظافره، واستخدم الجلد منذ تلك اللحظة درعاً وكساء له .

٢ ـ قتل هيدرا Hydra (أفعوان خرافى ذو تسعة رؤوس) فى ليرنا Lerna (منطقة فى إقليم أرجوليس)الذى كان يعيش فى بحيرة ليرنا ويهدد أهلها . فدخل البطل معه فى معركة وهو يقود عربته ، وكان كلما قطع رأساً من رؤوسه التسعة ظهر غيرها فى الحال . ولما رأت هيرا أن هرقل على قاب قوسين من التغلب على هذا الأفعوان المخيف



هرقل يقاتل التنين لادن

أرسلت لنجدته سرطاناً بحرياً لدغ هرقل فى قدمه ، غير أن هرقل سحق هذا السرطان فرفعت « هيرا » السرطان إلى السماء ووضعته بين النجوم وأصبح « برج السرطان » وفى النهاية تمكن هرقل من سحق رؤوس الأفعوان بضربة واحدة صرعته فى الحال .

٣ ـ الإمساك « بالآيل » الكريتى ، وهو آيل برّى ذو حوافر برونزية كان يعيش فى سفوح مينالا بمنطقة أركاديا ، وكان سريع العدو لا يستطيع أحد أن يلحق به . وقد أجهد هذا الايل البطل اجهاداً عظيماً .ذلك لأنه كان يعلم أنه مكرس للإلهة آرتميس Artemis (ديانا) ربة القمر .

ومن هنا لم يشأ أن يرديه بسهامه فطارده طويلاً حتى أمسك به أخيراً فى اللحظة التى كان يعبر نهر لارون .

٤ ـ الإمساك بخنزير اريمنثوس Ery-manthus (الجبل المقدس المكرس للإلهة آرتميس فى أركاديا Arcadia) وهو خنزير متوحش دأب على تخريب المنطقة ، فأمسك هرقل بهذا الوحش حياً .

٥ ـ تنظيف حظائر « أوجياس Au-geas» ملك أليس Elis الذى وعده بإعطائه عشر قطيعه إذا ما قام بتنظيفها . وكانت هذه الحظائر ضخمة إذ تشمل قطيعاً ضخماً يتألف من ثلاثة آلاف رأس من الثيران، ولم تكن قد نظفت منذ ثلاثين عاماً فحول هرقل فحول هرقل مجرى نهر ألفيوس Alpheus بحيث تمر مياهه على هذه الحظائر ، وبعد أن حملت المياه روث البهائم، ونظفت الحظائر ، تقدم هرقل ليتسلم أجره الذى أتفق عليه . وتردد الملك ، إذ لم يجرؤ أن يرفض صراحة ، وأحاله إلى ابنه فيليوس ليفصل فى المسألة وحكم فيليوس لصالح هرقل ، فطرده أبوه من حضرته واضطره إلى اللجوء لجزيرة دوليخيا ، فاغتاظ هرقل من تصرف الملك فقتل «أوجياس » واستدعى فيليوس وسلّمه عرش المدينة .

٦ ـ قتل طيور بحيرة ستميفالوس Stymphalus وهى طيور ضخمة بأرجل طويلة ، أجنحتها ، ورؤوسها ، ومناقيرها من حديد ، وأظافرها حادة وصلبة معقوفة . وقد درّبها الإله « مارس » بنفسه على القتال . وكانت من كثرة عددها وضخامة أجسامها ، أنها إذا طارت حجبت أجنحتها ضوء الشمس وتلقى هرقل من الإلهة أثينا صنوجابرونزية من شأنها أن تفزع هذه الطيور فقد استخدمها لاستدراجها خارج الغابة التى تأوى إليها ، ثم أبادها رمياً بالسهام .

٧ ـ خيول ديوميدز Diomedes ملك تراقيا ـ ابن مارس وكرينا ـ وكان يملك خيولاً شرسة تنفث لهباً ، وتتغذى على لحوم البشر . فكان الملك يقدّم لها الأجانب الذين يبعث بهم حظهم العاثر إلى مملكته . غير أن



هرقل يذبح لادن

هرقل استطاع أن يقتل الملك وأن يقدّمه هو نفسه إلى خيوله لتلتهمه . ثم إقتاد الخيول أمامه ، وأطلق سراحها على جبال الأولمب حيث افترستها الحيوانات المتوحشة .

وأثناء قيام هرقل بهذا العمل شيّد مدينة « أبديرا » فى تراقيا ، تخليداً لذكرى صديقه أبيدورس Abderos الذى مزقته خيول ديمونديز من قبل .

٨ ـ قتل ثور كريت الذى أرسله الإله بوزيدون إلى الملك مينوس Minos فكان لعنة عليه إذ عشقته امرأته باسفاى Pasiphae وأنجبت منه « المينوتور Minotaur ، وكان هذا الثور المتوحش قد انطلق فى سهول ماراشون يعبث فيها فساداً وينزل الخراب والدمار بكل ما يصادفه ، وكان على هرقل أن يصارع هذا الثور ، فصرعه وقضى عليه .

٩ ـ انتصاره على الأمازونات -Ama zons ، وهن قبيلة من النساء المحاربات طوال القامة استرقت على ضفاف البحر الأسود فى آسيا الصغرى وأصبحت مصدر رعب شديد . إذ لم تكن هؤلاء النسوة يعشن إلا على الصيد والسلب والنهب ويرتدين جلود الحيوانات المتوحشة ، وكانت مهمة هرقل أن يحصل على زنار (حزام) ملكتهن « هيبوليتا Hippolyta » المزين بقشور حديدة صغيرة أما بقية النساء فيلبسن جميعاً خوذة مزينة بالريش اللامع لمعاناً متفاوت الشدة حسب رتبة كل واحدة منهن ويركبن الخيول، فى الغالب ، ولكنهن يقاتلن أحياناً راجلات . ويتألف سلاحن من قوس وكنانة مليئة بالسهام ، ومن حراب رفيعة وبلطة ، ودرع على شكل هلال يبلغ قطرها قدماً ونصفا . وهن يقطعن الثدى الأيمن ليسهل استخدام القوس ومن هنا جاءت تسميتهن بالأمازونات Amazons وهى تعنى « بغير صدور » .

ولقد ذهب البطل لملاقاة هؤلاء النسوة المحاربات واشتبك معهن فى معركة رهيبة حتى انتصر عليهن ، وخطف ملكتهن وزوجها لصديقه ثسيوس Theseus .

١٠ ـ قاتل جيريون Geryon واستولى على قطيعه من الثيران . وكان جيريون مارداً جباراً له ثلاثة أجسام مرتبطة وثلاثة رؤوس أيضاً . ويعيش فى أسبانيا على بعد خمس وعشرين ميلاً من « أعمدة هرقل » . كما كان يملك قطيعاً ضخماً من الثيران يحرسه كلب برأسين اسمه « أورثوس Orthos » وتنين بسبعة رؤوس ، قتله هرقل ، وقتل حراسه واستولى على ثيرانه .

١١ ـ الاستيلاء على التفاحات الذهبية الثلاث من حديقه الهسبريد Hesperides بنات أطلس Atlas وهسبريد Hesperides وفى هذه الحديقة التى يملكها الإله أطلس نمت شجرة تحمل التفاح الذهبى . وكانت

هذه الشجرة هدية الإلهة « جيا » إلى هيرا يوم زفافها على « زيوس » كبير الآلهة وكانت «الهسبريدات » الحوريات الثلاث بنات أطلس يقمن على حراسة هذه التفاحات الذهبية . وهن ثلاثة تنينات شرسات يسمين لادن Ladon فقام هرقل بالاستيلاء على التفاحات عن طريق خداع « أطلس » وقتل بناته .

١٢ ـ كانت آخر أعمال هرقل وأكثرها خطورة هى هبوطه إلى العالم السفلى واحضار « كيربروس Cerberus وهو كلب له ثلاثة رؤوس (ويقول هزيود أن له خمسين رأساً) يقوم على حراسة مدخل الجحيم . ويمنع الأحياء من دخولها .

كما كانت لهرقل أعمال أخرى خارقة ، ويتباهى كل بلد ، بل وكل المدن اليونانية تقريباً ، بأنها كانت مسرحاً لبعض أعماله . منهـا أنه أباد « القنطور » وقتل بوزيريس وأنتيوس ، وكاكوس .. إلخ وأخرج الكيستس ، وأنقذ هسبونا من الوحش الذى كاد يفترسها ، وبروميثوس من النسر الذى ينهش كبده ، وأراح أطلس بعض الوقت الذى كان يحمل فيه على كتفيه قبة السماء وفصل الجبلين الذين سميا من ذلك الحين « أعمدة هرقل » .. إلخ

Heracles, Death of

موت هرقل

مسرحية للشاعر اليونانى يوربيدس

كان موت هرقل نتيجة لانتقام القنطور الشهير « نسيوس Nessus » ابن اكسيون Ixion الذى أراد خطف « ديانيرا Deianni-ra » ، زوجة هرقل فقتله البطل بسهم مسموم مغموس بدم « هيدرا ليرنا » الأفعوان الذى قتله فى العمل الثانى من أعماله الخارقة . غير أن القنطور قبل موته أعطى «ديانيرا » قميصه المخضب بدمه ، وقال لها إنها إذا استطاعت أن تقنع زوجها بارتداء القميص فإنها تكون ، قد ضمنت تعلقه بها إلى الأبد . وقبلت الزوجة الصغيرة لسذاجتها وأرسلت إلى زوجها قميص « نسيوس » المسموم مع عبد صغير اسمه لوخاس Lychas » وأوصته أن يبلغ زوجها معسول الكلام وأرق العبارات وأشدها تأثيراً فى القلب . واستلم هرقل بفرح هذه الهدية المشئومة لكنه ما أن ارتدى هذا القميص حتى أحس بمفعول السم الزعاف الذى تلوث به يسرى فى الحال فى عروقه ، وتنتشر فى جسده حتى وصل إلى نخاع العظام . وحاول البطل عبثاً أن يتخلص من هذا القميص الذى التصق بجلده ، فأصبح جزءاً لا يتجزأ وكلما قطع جزءاً منه ، تقطع معه جلده ولحمه . وعندئذ أطلق صيحات مخيفة ، ولعن زوجته الخائنة ، وفى ثورته

العارمة على العبد « لوخاس » ألقى به فى البحر حيث تحول إلى صخرة . ولما رأى أطرافه قد جفت ، ونهايته قد اقتربت أعد كومة من الحطب على جبل « ايتا Oeta » فى تساليا بسط عليها جلد الأسد الذى كان يرتديه عادة ورقد فوقه ، ووضع هراوته تحت رأسه . ثم أمر صديقه فيلوكتيس Philoc-tetes أن يشعل الحطب ويعتنى برماده . ويقال إنه ما أن اشتعل الحطب حتى أصابته الصاعقة ، ومحقت فى لحظة واحدة كل ما فيه ، فتطهر هرقل من كل ما فيه من عناصر فانية ، ورفعه والده ـ زيوس ـ إلى السماء ليقيم مع أنصاف الآلهة .

الهرقليون :Heraclides

هم أبناء هرقل وسلالته . فقد تزوج هرقل عدداً كبيراً من النساء أشهرهن ميجارا Megara ابنة ملك طيبة وهى أول زوجة له. وأومفالى Omphale ملكة ليديا Lydiaالتى ظل فى خدمتها ثلاث سنوات . وأيولا ، وابيكستا ، وبانثوبى ، وأوجيا ، واستيوخا ، واستيداميا ، وديانيرا ، وهيبى ساقية الآلهة التى تزوجها فى السماء . هذا بخلاف بنات تسبيوس Thespius ملك تسبيا Thespia ويبلغ عددهن الخمسين .

أما عدد ما أنجب من الأبناء فهو إما لم تستطع الأساطير حصره بدقة ، وإما افترضت أنهم عدد كبير جداً . كما أن كثيراً من الأسر تفاخر بشرف انتسابها إلى هذا البطل .

ومع ذلك فى الأساطير ، فى العادة ، تذكر أبناء هرقل على النحو التالى :

ـ أنجب من ٤٩ فتاة من بنات تسبيوس Thespius ٥١ ابناً

ـ وأنجب من استيداميا Astydamia ابنه كتسبوس Ctesippus .

ـ وأنجب من استيوخا Astyoche ابناً أسماه تيبوليموس Tepolemus .

ـ أنجب من أوجيا Auge تلفوس Tele-phus .

ـ أنجب من خالكيوبى Chalciope تسالوس Thessalus .

ـ ومن ديانيرا Deianira مكاريا Ma-caria ، وجلسبونت ، وجينتوس Gyneus وهيلوس Hyllus وأوديت Odites .

ـ ومن أخيدنا Echidna أجاثورس Agathyrus ، وجلون Gelon ، وسكثبا Thestalus .

ـ وأنجب من ايكاستا Epicaste ابنته اسمها تستالوس Thestalus .

ـ وأنجب من ميجارا Megara ديكون Deicon ، وبريماخوس Therimachus.

ـ وأنجب من أومفالى Omphale أجليوس Agelaus ولامون Lamon .

- وأنجب من بانشتوبى Panthenope ابنه إيرويس Eures .

وتقول الأسطورة أن أبناءه من ميجارا قتلوا فى نوبة من نوبات الجنون . وهناك أسطورة أخرى تقول أن هرقل نفسه هو الذى قتل ميجارا فى ثورة غضب ثم قتل أبناءه منها. وقد كتب الشاعر اليونانى « يوربيدس» عنها دراما بعنوان « هرقل الغاضب » .

هيرايوم : Heraem

موقع أيكة شهيرة يضم معبداً مقدساً للإلهة هيرا قرب ميكانا Mycena فى البلبونيز .

هريت- كاو
Heret - Kau

إلهة العالم السفلى فى الديانة المصرية القديمة (لاسيما فى صعيد مصر) لا يعرف عنها إلا أقل القليل ، وهى تُعرف أساساً فى الدولة القديمة . ظلت عبادتها من القرن السابع والعشرين حتى القرن الثانى والعشرين . والظاهر أن مهمتها كانت تتعلق بحراسة الأموات فى العالم الآخر . ويظهر لها أحياناً تمثال صغير مرافق للإلهة ايزيس .

هيرما أفروديت
Hermaphroditus

ابن الإله هرميس من إلهة الجمال والجنس واسمه مركب منهما أحبته الحورية سلماسيس Salmasis (ينبوع قرب كاريا Caria) التى أرادت أن تتحد معه ليكونا شخصاً واحداً . ولقد تم الاتحاد فعلاً ، وبذلك تطور « هيرما أفروديت » ليصبح شخصاً يحمل الخصائص الجنسية للأنثى والذكر .

هرميس : Hermes (Mercury)

ابن كبير الآلهة زيوس فى الأساطير اليونانية من مايا Maia ابنة أطلس . واسمه يعنى الرسول ، لهذا كان « رسول الآلهة » لاسيما أبيه « زيوس » كان يقوم بعمله بحماسٍ منقطع النظير حتى فى المهام المخزية . وكان يُسهم فى جميع الأعمال على أنه خادم للآلهة . يحمل الكثير من الصفات والخصائص المعقدة والمتشابكة والمتنوعة فهو مسئول عن زيادة النسل فى عالم الحيوان ، وهو رب الثروة ، وإله التجارة والمسافرين وإله الريح ، التى يتحرك بسرعتها . كما أنه يرعى الرياضين كما أنهم يهتم بالسلام والحرب ، ومنازعات الآلهة ، وغرامياتها ، والشئون الداخلية واللصوص . وهو الذى يُعدّ موائد الخالدين بالطعام الربانى ، ويرأس المباريات



عطـــارد

والمحافل ، ويستمع إلى الخطب ويرد عليها .
ويقود أرواح الموتى إلى الدار الآخرة بعصاه الإلهية ، ويعود بها إلى الأرض . ولا يمكن أن يموت أحد قبل أن يقطع « هرميس » قطعاً باتاً الوشائج التى تربط روحه بجسمه .

وتقول الأسطورة أنه بعد مولده بساعات قلائل استطاع أن يسرق قطيع الماشية من الإله أبوللو . وتقول أسطورة أخرى أنه اخترع القيثارة وأهداها إلى الإله أبوللو بدلاً من الثيران وأن الإله أبوللو أهداه عصاه الذهبية ذات الأهداب فى رأسها . وبوصفه إلهاً للصوص أيضاً سرق ـ وهو طفل من الإله «بوزيدون» حربته ذات الشعب الثلاث ، ومن أبوللو أيضاً سهامه ، ومن آريس (مارس) سيفه ، ومن الإلهة أفروديت حزامها . ويقول علماء الأساطير أنّ هذه السرقات مجازية تدل دلالة واضحة أن هرميس كان تجسيداً لشخص عظيم كما كان ملاحاً بارعاً يحذق الرماية بالقوس ، شجاعاً فى الحروب ، أنيقاً رشيقاً فى كل الفنون .

وأكثر أعماله شهرة ما قام به فى الأيام الأولى من مولده :

١ ـ سرقة قطيع أبوللو .

٢ ـ اختراع القيثارة .

٣ ـ اختراع الخُفّ المجنح المشدود إلى الكاحلين والمسمى تالاريا Talaria .

٤ ـ ابتكار الحصول على النار بحك قضيبين معاً .

٥ ـ ذبح قطيع الثيران الذى سرقه من أبوللو ، فكان أول لحم طازج يقدم إلى الآلهة.

وتروى الأسطورة أنه قام بذلك كله فى الساعات الأولى لولادته ! فأهداه والده « زيوس » قبعة خفيفة مجنحة تسمى بتاسوس Petasus وهى الشهيرة « بقبة هرميس » المجنحة .

أما الواجبات التى قام بها كرسول للآلهة فهى كثيرة منها :

١ ـ قاد أرواح الموتى إلى هاديس كما ذكرنا.

٢ ـ أخذ الإلهات الثلاث ليحكم « باريس » بينهن .

٣ ـ صحب زيوس « فى زيارته عندما تخفى فى زى إنسان لـ « بوفيس Baufis » العجوز وزوجها الشيخ فلمون Philemon فى فرجيا فى آسيا الصغرى .

٤ ـ قتل أرجوس Argos العملاق الضخم ذا الرؤوس المائة الذى كان يقوم على حراسة « ايو Io » بعد أن أوقعه فى سبات عميق بالنفخ فى مزماره ، ثم أطاح برأسه بعيداً والدماء تسيل منه على صخرة عالية .

٥ ـ ساعد الإله « آريس » إله الحرب فى ولادته المتعسرة .



هرميس يزن أرواح أخيل وهكتور

٦ ـ طهّر الدانايدز Danaides (بنات دانوس Danaus الخمسين اللائى تزوجن من أبناء ايجبتوس Aegyptus الخمسين) اللائى قتلن أزواجهن ليلة عرسهن (٤٩ فتاة قتلن أزواجهن) .

٧ ـ ربط ايكسيون Ixion ملك تساليا الآثم الأكبر الذى حاول غواية الإلهة « هيرا» فى عجلة فى جهنم ، بناء على أمر كبير الآلهة زيوس ، التى لا تكف عن الدوار ، وفى دورانها تلدغه الثعابين .

٨ ـ حذر آينياس Aeneas من العجلة فى السفر إلى ايطاليا .

٩ ـ أمر كالبسو Calypso ابنة « أطلس» أن تبعث لـ « أودسيوس » مجموعة من قطع الخشب المشدودة جنباً إلى جنب ليركبها فى البحر .

١٠ ـ باع هرقل إلى أومفالى Omphale ملكة ليديا Lydia التى ابتاعته عبداً، وظل فى خدمتها ثلاث سنوات .

وظل فى خدمتها ثلاث سنوات .

وهذه أمثلة قليلة من قصص كثيرة رواها بوللودروس ، وهوميروس فى « الأناشيد المنسوبة إليه » وفرجيل وأوفيد وغيرهم .

هرميونى=هرمونيا
Hermione = Harmonia

١ ـ زوجة كاديموس Cadmus ابن ملك فنيقيا وتساليا .

٢ ـ بنت مينولاوس وهلين كانت مخطوبة لأورست Orestes . غير أن والدها تجاهل ذلك وأعطاها إلى بيرس Pyrrhus ابن أخيل للخدمات التى قام بها فى حرب طروادة . قارن هوميروس « الأوديسة » .

هيرمود : Hermod

إله رسول فى الديانة الاسكندنافية ، أحد أبنائه الإله أوتين Othin إله الفايكنج Viking أرسله الإله برسالة إلى الجحيم فى العالم الآخر لإطلاق سراح الإله بولدر Bolder الذى ذبح الإله الأعمى هود Hod غير أن المهمة فشلت لأن موجوداً واحداً فى العالم ـ وهو شيطانة وربما يكون الإله الشرير لوكى Loki الذى يختفى أحياناً فى زى إنسانى ـ لم يبك عند اختفاء الإله بولدر Bolder وهكذا عاد الإله هيرمود من العالم الآخر صفر اليدين وتقول بعض الأساطير إن «هيرمود » كان إلهاً صغير الشأن ، وربما كان نصف إله من الأبطال الذين صيغوا على غرار أحد ملوك الدنمارك . وهو يكتب أحياناً Heremo أو هيرموث Hermoth .

هيرمس : Hermus

إله النهر فى الديانة الرومانية ، إتحدت معابده مع معابد الإله سارديس Sardis .

هرن : Herne

إله العالم السفلى فى ديانة السلت فى بريطانيا أو فى العالم الأنجلو سكسونى عُرف محليا من « حديقة وندسور » و « بركشير » وانجلترا ، وهو يناظر آلهة ولش « جنوبن » و « ارون » وهو ، كما تروى الأسطورة ، يقود اصطياد الشبح ويصورونه فى الآثار الفنية على شكل قرون « الآيل » .

هيرووليهاندر
Hero and Leander

كانت « هيرو » كاهنة جميلة من كاهنات الإلهة أفروديت فى مدينة سستوس Sestos فى تراقية على شاطىء الدردنيل وفى مواجهة « مدينة أبيدوس Abydos . وفى أحد الاحتفالات رآها « لياندر » ووقع فى غرامها . وضعت له هيرو شعلة فى البرج ترشده إلى مكانها فسبح لياندر من موطنه «أبيدوس » على الشاطىء المقابل من الدردنيل ليلتقى بها . لكن احدى العواصف الليلية أغرقته فى الماء ، ثم ظهرت جثته فى اليوم التالى على شواطىء « سستوس » ولقد حزنت « هيرو » حزناً شديداً عندما اكتشفت الجثة . كتب عنها مارلو Marlowe «هيرو وليباندر » كما كتب عنها : شكسبير ، وبيرون ، وكيتس ، وتنسون .. إلخ .

هيرودوت (٤٨٤ ـ ٤٢٤ ق..م)
Heroditus

مؤرخ يونانى عظيم يعرف « بأبى التاريخ» ، كتب كتابه فى التاريخ فى تسعة كتب أسماها بأسماء « ربات الفنون » فى الأساطير اليونانية وهى تحتوى على مادة أسطورية خصبة .

العصر البطولى
Heroic Age

أحد العصور الخمسة التى مرّ بها تطور الجنس البشرى فيما روى الشاعر هزيود وهو يجعله بعد « العصر البرونزى » وقبل « العصر الحديدى » وهو يقول فى كتابه « الأعمال والأيام » إن هذا العصر هو « عصر الأبطال العظام من الرجال » وهو يذكر من بين هذه المآثر العظيمة « حرب طروادة » و « السبعة ضد طيبة » .

البطلات : Heroides

الديوان الثانى من غزليات الشاعر الرومانى « أوفيد (٤٣ ق.م ـ ١٨ م) وهو يشمل إحدى وعشرين رسالة من الرسائل كتبها على لسان نساء شاعت مآسى غرامياتهن فى عالم الأساطير والحكايات الشعبية . منها رسالة بنلوبى Penelope إلى زوجها « أوديسيوس » تشكو بتاريخ الهوى ،


HERO AND LEANDER BY·
CHRISTOPHER MARLOWE
AND
GEORGE CHAPMAN
Hero's description and her love's;
The fane of Venus where he moves
His worthy love-suit, and attains;
Whose bliss the wrath of Fates restrains
For Cupid's grace to Mercury:
Which tale the author doth imply.

هرو وليِاندر

والبعاد ، وقسوة الانتظار ، والقلق على الزوج الذى احتجزته طروادة . ثم مغامراته البحرية بعيداً عن زوجته . وعرض فى رسالة أخرى للحورية « أينونية Oenone » ومأساة انصراف حبيبها باريس Paris عنها وانشغال قلبه «بهلن» التى اتخذ منها زوجة . وفى رسالة الأسيرة « بريزيس » عتاب لأخيل التى سعدت بأن تكون محظيته فلم يتحمس لاستردادها ، حين طمع فيها الملك أجاممنون . وقد حظى هذا الكتاب بانتشار واسع لتلك البراعة التى لا تجارى فى السرد القصصى ، وعمق الإلمام بطبيعة المرأة ، وردود فعلها الدفينة .

أبو منجل : Heron

طائر طويل الساقين ، طويل الرقبة ، طويل المنقار ، عريض الجناحين كان طائراً مقدساً فى الديانة المصرية القديمة ، إذ كان المصريون يعتقدون أنه يشتمل على البا Ba أى النفس . وفى « كتاب الموتى » توجد تعويذه لمساعدة الميت على أن يتحول إلى أبى منجل .

هيروس : Heros

إله العالم السفلى فى الديانة الاسكندنافية تصوره الآثار الفنية على شكل الفارس أو سائس الخيل . وتظهر صوره بشكل منتظم على شواهد القبور .

هيروكا : Heruka

إله فى الديانة البوذية (بوذية المهايانا) أحد الآلهة الشهيرة وأكثرها شعبية فى مجمع الآلهة ، وعلى الرغم من أن هذا الإله قد يكون مديناً بالكثير للإله الهندوسى شيڤا . وكان فى الأصل اسماً لإله هندوسى آخر هو الإله جنيشا Ganesa فإنه فى الديانة البوذية أصبح فيضاً للأكسوبوهيا Aksobhya ، وارتباط المرء به يجعله يصل إلى النرڤا Nir-vana (أو السعادة الأزلية) وكثيراً ما يقف فوق جثة . وتنتشر عبادته فى الشمال الشرقى من الهند حيث نجد تعاطفاً كبيراً مع هذا الإله . وهم يرمزون له بالهراوة ، والسكين ، والسيف .. إلخ .

هيرصاف : Herysaf

أحد الآلهة الأولى فى الديانة المصرية القديمة ويرتبط بكل من الإله أوزوريس ، والإله رع . وقد انتشرت عبادته حوالى ٢٧٠٠ ق.م ومن المرجح أن تكون فى فترة سابقة وظلّت عبادته حتى نهاية التاريخ المصرى القديم حوالى ٤٠٠ ق.م وأماكن عبادته الرئيسية فى أهناسيا قرب بنى سويف وقد عثر علماء الآثار على تمثال صغير له من الذهب الخالص وهو موجود فى متحف الفنون الجميلة فى مدينة بوسطن بالولايات المتحدة .

وهيرصاف هو الإله الكبش الذى انبثق في البداية من مياه المحيط . وهم يعيدون تشكيلها في صورة بحيرة مقدسة في أهناسيا عاصمة صعيد مصر في بداية الألف الثالثة .

هيرس : Herse

ابنة كيكروبس Cecrops ملك أثينا ـ البطل الأسطورى لمدينة أثينا ـ التى أحبها الإله « هرميس » ـ أوفيد « مسخ الكائنات » الكتاب الثانى .

هس شون شان (الرجل الخطر) Hes Chun Chan

إله الحرب في الديانة المايانية لشعب المايا Maya (وهو شعب من الهنود الحمر في أمريكا) وقد تحول في الوقت الحاضر إلى روح شيطانية مرعبة .

هزيود : Hesiode

شاعر يونانى في القرن الثامن قبل الميلاد، ومؤلف « أنساب الآلهة -Theogo ny» التى تروى قصة تسلسل الآلهة وهو مصدر رئيسى للميثولوجيا اليونانية . وكتاب «الأعمال والأيام » و « درع هرقل » وهو يحوى أيضاً معلومات أسطورية .

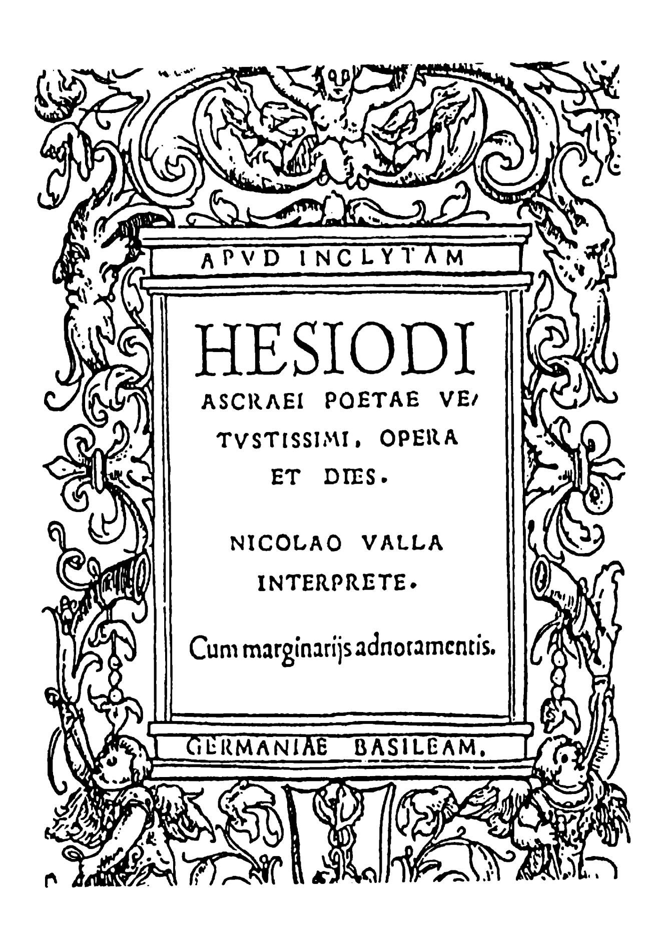
هزيون : Hesione

بنت لاومندون Leomendon أول ملك الطروادة أنقذها هرقل من بطن الحوت (وهى يونان الأساطير اليونانية التى قضت في بطن الحوت ثلاثة أيام ثم تمزّق هذا المخلوق أشلاء) ولقد رفض « لاومندون » أن يدفع لهرقل نظير انقاذه لابنته . فهاجم هرقل مدينة طروادة إنتقاماً من ملكها وقتل أبناءه جميعاً (ماعدا بريام Priam) وأعطى هرقل «هزيون» إلى تيلامون Telamon مساعده في الحرب ، فأخذها الأخير إلى اليونان ، فأرسل « بريام » ابنه « باريس » إلى اليونان ليسترد شقيقته . لكنه وقع في غرام « هلن » زوجة الملك « مينولاوس » وهرب بها إلى طروادة ، وكان ذلك هو السبب في اندلاع حرب طروادة . روى قصتها « أبوللودروس » و « ليدورس » وهوميروس ، وأوفيد وآخرون .

هسبيرا : Hespera

اسم آخر لـ إيوس Eos ربة الفجر ابنة «هيبرون » وثيا (أو ابنة ابريوس ونكس في أساطير أخرى) وشقيقة هليدس إله الشمس وسلينا إلهة القمر .

وعلى الرغم من أنها كانت ربة الفجر فإنها أصبحت في فترة متأخرة تصاحب إله الشمس ثم أصبحت إلهة للغروب . وتقول بعض الأساطير إنها من بين الهسبريدز Hesperides (بنات أطلس) .



طبعة هزيود وعنوان الكتاب

هسبرى : Hespere

واحدة من الهسبريد بنات أطلس .

هسبريا : Hesperia

اسم قديم يعنى أرض الغروب أطلقه آينياس على إيطاليا .

الهسبريدز : Hesperides

حوريات ثلاث بنات أطلس و « هسبريز Hesperis » يقمن على حراسة حديقة «التفاحات الذهبية » ـ وهى ثلاث تنينات شرسات ، قتلهن هرقل فى العمل الحادى عشر من أعماله الخارقة .

هسبريز : Hesperis

إبنة هسبروس Hesperus ، زوجة أطلس وأم الحوريات الثلاث المسماه بالهسبريدز .

هسبروس = هسبر – فسبر Hesperus=Hesper=Vesper

ابن ايابتوس Iapetus شقيق أطلس ووالد هسبريز . وتقول بعض الروايات أنه ذهب إلى ايطاليا ويروى البعض الآخر أن إيطاليا سميت باسمه .

كما يستخدم هذا الاسم أيضاً ليطلق على كوكب الزهرة Venus عندما يظهر هذا الكوكب بعد غروب الشمس . وفى الشعر الإنجليزى كان هسبرس يطلق على « نجمة المساء » .

هستيا : Hestia

أول مولود للإله كرونوس والإلهة ريا Rhea وترمز هستيا إلى البيت ومعناها الحرفى « موقد البيت » ، وهى ڤستا Vesta فى الأساطير الرومانية . وكان اليونانيون يبدأون تضحياتهم ويختمونها بتبجيل هستيا ، ويستدعونها قبل سائر الآلهة ، فهى الإلهة العذراء ـ إلى جانب أثينا والإلهة آرتميس ـ ومن أقدم آلهة الأولمب الإثنى عشر . وهناك معبد شهير فى روما « لهستيا » كروى الشكل أى على صورة الكون يقوم على خدمته كاهنات عذراوات يلقبن بالڤستالات Vestals أو « عذارى ڤستا » ، وهن فتيات صغيرات ينتخبن من أكبر الأسر فى روما من سن السادسة عشرة فيبقين فى خدمة الإلهة مدة تتراوح بين العشرين والثلاثين سنة ، يرجعن بعدها إلى صميم المجتمع الرومانى ، ومعهن اذن بالزواج . وفى وسط المعبد يوجد الموقد حيث تشتعل النار المقدسة التى يعتنى بها عناية شديدة بحيث لا تنطفىء أبداً . إذ كانت هذه النار تعتبر ضماناً لسلطان روما على العالم فإذا انطفأت هذه النار ، لم يكن من الجائز إشعالها مرة أخرى سوى بأشعة الشمس باستخدام مرآة عاكسة لأشعة الشمس

وتتجدد النار كل عام فى أول يوم من شهر مارس . ولهذا كانت الكاهنات من عذارى فستا اللائى يهملن أمر النار أو يتركنها تنطفىء يعاقبن بشدة . أما العذراء منهن التى تنقض عهد البكارة ، فكانت تُعدم وأحياناً تدفن حية .

ولم يكن لهستيا أو فستا العذاراء فى روما أو لدى اليونان صورة أو رمز خلاف النار المقدسة ، ويصورونها فى الآثار الفنية فى ثوب سيدة ترتدى وشاحاً وتمسك فى يدها اليمنى شعلة أو قنديل أو مشحب على شكل وعاء بقبضتين وكانت ألقابها التى تدّون على الأوسمة والمبانى الأثرية هى فستا القديسة ، الخالدة ، السعيدة ، القديمة ، فستا الأم .. إلخ . يذكرها أبوللودورس فى « أنساب الآلهة» و « الترانيم المنسوبة إلى هوميروس » ، وبوزيناس وفرجيل فى الإنيادة .

ساحرة : Hex

فى أساطير بنسلفانيا امرأة قادرة على عمل تعاويذ سحرية ، كما أن المصطلح يشير إلى الرموز والعلامات التى توجد على مبانى ومزارع بنسلفانيا لتقيها شر عين الحسود ولتحمى الحيوانات بصفة خاصة .

هيكتيون
Hicetaon = Hiketaon

ابن لاميدون Laomedon وشقيق بريام ملك طروادة . كان شيخاً عجوزاً فلم يستطع المشاركة فى حرب طروادة لكنه كان مستشاراً حكيماً نصح الطرواديين برد « هلن » إلى زوجها مينولاوس . هوميروس « الأوديسة» (الكتاب الثالث) .

هيلارا : Hilara

وتسمى أحياناً « تلاييرا Talaira » ابنة لوكيبوس Lekcippus وفيلوديس Philo- dice وشقيقة فوبى Phoebe كانت تلاييرا وشقيقتها فوبى على وشك الزواج من لينوسيوس Linieus وايداس Idas عندما اعترض طريقهما « كاستور » ، و« بوليكس» وخطفاهما . وتزوج التوأم من الشقيقتين . وقامت معركة من أجل الشقيقتين إنتهت بأن قتل كاستور « لينوسيوس » وقتل « ايداس » ، كاستور . ثم قتل بوليكس ايداس . أبوللودورس (الكتاب الثالث) .

القديسة هيلدا
Hilda, St.

قديسة مسيحية من القرن السابع الميلادى يحتفل بعيدها فى ١٧ نوفمبر كانت هذه القديسة قادرة على تحويل الثعابين إلى حجارة . وعندما ماتت صعدت روحها إلى السماء فى كوكبة من الملائكة . وتصورها



هستيا

الآثار الفنية فى العصور الوسطى وهى تضع تاجاً ملكياً على رأسها إشارة إلى الدماء الملكية التى تجرى فى عروقها .

هيميروس
Himeros

إله الرغبة ، وتجسيد للرغبة والتوق إلى الحب وأحد المرافقين للإله « إيروس » إله الحب .

هينو : Hino

فى أساطير الهنود الحمر فى أمريكا الشمالية : إله الرعد ، الذى يتسلح بقوسه العظيم وأسهمه النارية التى قتل بها أفعى الماء الهائلة التى كانت تدمر الأرض وزوجة هينو هى « قوس قزح » أما مرافقوه فهم النسور العظيمة التى تعيش فى السماء الغربية ، ومنها « كينو Keneu » أى النسر الذهبى .

هيبوكون
Hippocoon

١ ـ صديق آينياس . برز فى المباريات الجنائزية من أجل أخيس Ancises ـ فرجيل الإنيادة (الكتاب الخامس) .

٢ ـ مشارك فى اصطياد الخنزير البرّى فى كاليدونيا Calydonia ـ أوفيد « مسخ الكائنات » الكتاب الثامن .

٣ ـ حليف « ريسوس Rhesus » ملك تراقيا . أيقظ معسكر الطرواديين عندما قتل « ديموند » و « أودسيوس » رسيوس وسرقا الخيول العجيبة . هوميروس : « الإلياذة » (الكتاب العاشر) .

هيبوكرين :Hippocrene

ينبوع شهير فى بوتيا Boetia على جبل هيلكون Helicon المقدس عند ربات الفنون التسع . وتقول الأسطورة إنّ هذا الينبوع تفجر من حافر الحصان المجنّح « بيجاسوس » -Peg asus وسمى هذا الينبوع باسم « ملهم الشعراء ». « مسخ الكائنات » (الكتاب الخامس) .

هيبوداميا :Hippodamia

١ ـ ابنة أوتاموس ملك بيزا Pisa وزوجة بلوبس Polops ، رشتْ سائق عربة والدها لكى يزيل الخشبة التى تربط بين مركز العجلة ومحيطها حتى يكسبها بلوبس . بعد أن قتل والدها ثلاثة عشر من خطابها الذين تحدوه فى سباق العربات ، واستطاع بلوبس أن يفوز فى السباق وأن يظفر بها ويقتل الملك لكنه قتل السائق المرتشى أيضاً .

٢ ـ ابنة أدراتوس ملك أرجوس وزوجة بريثيوس . أوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى عشر) .



هيبوجريف

هيبوجريف
Hippogriff

وحش خرافى فى أساطير عصر النهضة نصفه حصان والنصف الثانى أشبه بالنسر المسمى جريفن Griffin ، وقد ابتدعه الشاعر والكاتب المسرحى الإيطالى أريوسطو Ariosto (١٤٧٤ ـ ١٥٣٣) فى ملحمة كتبها بعنوان « أورلندو الحانق Orlando Furioso » وهى ملحمة فروسية تعتبر قمة الأعمال الشعرية فى عصر النهضة الأوروبية . ووالد هذا الوحش هو جريفن Griffin (راجع : حيوان خرافى نصفه الأمامى أشبه بالنسر والنصف الآخر على هيئة الأسد) ـ وأمه فرسة من الخيل . فأخذ من والده الريش ، والأجنحة . والرأس والمنقار والقوائم الأمامية ، ثم صدر الحصان . وقد ألهمت « الإنيادة » لفرجيل خيال أريوسطو فأبدع هذا الوحش الخرافى .

هيبوليت
Hippolyte

ملكة الأمازونات فى الأساطير اليونانية ، ابنة إله الحرب آريس Ares وأوتريرا Otrera وشقيقة أنتيوب . ولقد كان أحد أعمال هرقل الخارقة (العمل التاسع) أن يحصل على زنار هيبوليت (أى حزام الملكة السحرى) وتروى بعض الأساطير أن هيبوليت افتتنت بهرقل وأعطته الحزام ولكنه عندما عاد إلى سفينته ظنت نساء الأمازونات أن هرقل خطف الملكة ، فحاربوه ، مما اضطر هرقل إلى قتل الملكة . وفى رواية أخرى أن هرقل أهداها إلى تسيوس الذى تزوجها وأنجب منها هيبوليتس .

هيبوليتيس : Hippolytus

ابن الملك تسيوس ملك أثينا ، وهيبوليت ملكة الأمازونات فى الأساطير اليونانية ولقد نذر هيبوليتيس نفسه للعفة ، ولعبادة الإلهة العذراء آرتميس . ولقد أحبته ـ فيدرا ـ زوجة أبيه بجنون ، لكنه رفضها ، وصدَّ مغازلاتها فاتهمته لذلك بأنه حاول اغتصابها . وكان تسيوس ملك أثينا مقتنعاً بأن زوجته تقول الحقيقة فصلى لوالده بوزيدون ـ إله البحر أن يقتل هيبوليتيس عندما كان يقود مركبته من أثينا إلى طروزن . فأسل بوزيدون وحشار بحرياً أثار الرعب فى جياد عربة هيبوليتيس ، حتى انقلبت العربة ولقى الابن حتفه .

أما الأسطورة الرومانية فهى تقول إن الإلهة « ديانا » ربة القمر (وهى التى تقابل آرتميس فى الأساطير اليونانية) أعادته إلى الحياة وأخذته إلى أيكتها المقدسة . كتب عنه يوربيدس مسرحية « هيبوليتيس » وكتب سونكا « فدرا » كما كتب راسين « فدرا » أيضاً وفى أوبرا رام عن هيبوليتيس يسترد حياته من جديد .

القديس هيبوليتس
Hippolytus, St.

حكاية من حكايات التراث المسيحى فى القرن الثالث الميلادى عن قديس هو راعى الخيل .

وكان هيبوليتيس سجاناً فى « سانت لورنس » لكنه اعتنق المسيحية على يد أحد القديسين الذى ساعد فى إخفاء جثته عندما قتل ، فقبض عليه نتيجة لذلك وربط فى رقبة أحد الجياد الذى جرّ جسده بين الأشواك حتى لفظ آخر أنفاسه . وقد ذكره كتاب «الحكاية الذهبية» الذى يروى حياة القديسين الذى كتبه يعقوب فوراجين فى القرن الثالث عشر .

هيبونا : Hippona

إلهة الخيل فى الأساطير الرومانية .

هيبوتيدز
Hippotades

اسم آخر لـ ايولس Aeolus إله الريح والعواصف فى الأساطير اليونانية ، وزوج ربة الفجر ايوس Eos .

فرس (أو جاموسة) النهر
Hippopotamus

حيوان ثديبى بر مائى أفريقى كان يتواجد فيما مضى فى شتى بحيرات أفريقيا وأنهارها . أما اليوم فيقتصر تواجده على الرقعة الممتدة من النيل الأعلى إلى جنوب أفريقيا حيث يقضى معظم وقته فى الماء عائماً على السطح أو مطوفاً فى الأعماق . لعب فرس النهر دوراً مزدوجاً فى الديانة المصرية القديمة فهو أحياناً موجود خير محسن يرمز إلى الإلهة تويريس العظيمة (عجل البحر) التى تساعد النساء فى ميلاد الأطفال . لكنه يمكن أيضاً أن يرمز إلى موجود شيطانى كرمز يشير إلى إله الشر ست Seth . ولقد عثر من بين كنوز توت عنخ آمون على تمثال رجل شاب لعله الشاب توت Tut ممسكاً برمح لصيد الحيتان يرشقها فى عدو أو خصم غير مرئى ، ربما كان تمثالاً لجاموس البحر رمزاً لست وفى مدينة ادفو فى صعيد مصر ـ المدينة المقدسة عند الإله حوريس ـ وجد صائدوا الحيتان أن من واجبهم قتل هذ الحيوان . وكثيراً ما يرادف الحيوان الذى ورد فى العهد القديم «سفر أيوب» : (بهيموث الذى يأكل العشب مثل البقر .. » (٤٠ : ١٥) كثيراً ما يرادف فرس النهرأو عجل البحر .

هيرو ـ كو ـ نو ـ كيكوتو
Hiru - Ko - No - Kikoto

فى الأساطير اليابانية الابن الأكبر للإله « إزاناجى Izanagi » والإلهة ازانامى Iza-nami اللذان خلقا الجزر اليابانية . وتروى عنه

بعض الأساطير ، بفخر ، أنه كان أول صياد سمك .

هيتومارو
Hitomaro

فى الحكايات اليابانية فى القرن السابع الميلادى ، أحد الشعراء الذى تم تأليهه . ويتضرع إليه اليابانيون بوصفه إله الشعر . وكان فى الأصل طفلاً لقيطاً التقطه مقاتل اسمه آباى Abaye من تحت شجرة برتقال وتبناه وعمل على تربيته .

هيتوبادشا
Hitopadesha

مجموعة من القصص والحكايات الخرافية الهندوسية ، وجد معظمها فى مجموعة أكثر شهرة هى « البانكا ـ تنترا Pancatantra وهى كلمة سنسكريتية (هندية قديمة) معناها « الفصول الخمسة » أو « الكتب الخمسة »وهى مجموعة من الحكايات رويت فى بلاط الملك « شودرشانا » فقد اكتشف الملك ذات يوم أن أبناءه تعوزهم الحكمة بشكل ظاهر كما أنهم لا يقرأون أسفار « الفيدا » المقدسة ولهذا فإنهم يسيرون على الدوام فى الطريق الخاطىء ويسلكون سلوكاً مشيناً ولهذا فقد قرر الملك أن يستنير الأمراء ببعض الحكايات الخرافية التى تشير إليهم بما يسلكون ، وتوضح لهم واجباتهم ، فى كتاب ينقسم أربعة أقسام تعالج : الظفر بالأصدقاء ، ومشاركة الأصدقاء ، والحرب والسلام . فغاية الكتاب تهذيبية تعليمية ، وإن كان بقاؤها على مرّ الأيام لم يكن لمغزاها التربوى وإنما لأنها حكايات ممتعة ومسلية .

هيتولا (منطقة الشيطان)
Hittola

فى الأساطير الفنلندية ، منطقة موحشة كئيبة تحتوى على تلال وأشجار متفحمة وهى مليئة بالعفاريت .

خون آى : Hkun Ai

بطل فى ميثولوجيا بيرما فى الجزء الجنوبى الشرقى من آسيا ـ تزوج من ناجا Naga المرأة التنين ، ولقد وقع « خون آى » فى غرام هذه المرأة وكانت أميرة وذهب ليعيش فى مملكتها ، ولكى يسهل الملك عليه العيش فى مملكتهم أمر كل تنين فى المملكة أن يتخذ شكل البشر وإن كان لابد لهم فى احتفالات المياه أن يعودوا من جديد إلى شكل التنين ، وعندما رآهم « خون آى » فى هذا الاحتفال شعر بالاكتئاب ورغب فى العودة إلى وطنه وقالت له الأميرة إنها لابد أن تسلّم له بما يريد ، وأنها سوف تضع له بيضة يخرج منها طفل يتغذى باللبن من صباع « خون آى » كلما فكر فى الأميرة .

نوسا (الجوهرة)
Hnossa

فى الأساطير الإسكندنافية ، ابنة الإلهة فريجا والإله « أدور » كانت فى غاية الجمال حتى أن كل جميل أونفيس كان يتسمى باسمها .

هدور (الحرب)
Hodur

فى الأساطير الاسكندنافية إله أعمى ابن الإله أودين والإلهة فريجا ، والأخ التوأم للإله بولدير Boldur، قتله الإله الشرير لوكى Loki إله النار بخدعة .

هونير (شبيه بالدجاجة)
Hoenir

إله الصمت فى الأساطير الإسكندنافية شقيق أودين كبير الآلهة .

هو ـ هسين ـ كو
Ho - Hsien - Ku

السيدة « هو » الخالدة فى ميثولوجيا الديانة الطاوية فى الصين . واحدة من الخالدين الثمانية ، كانت إمرأة حققت الخلود بتجوالها الطويل وحيدة بين التلال . تتضرع إليها ربات البيوت كمعينة ومرشدة لهن .

القدح (الكأس) المقدس
Holy Grail

القدح أو الكأس ـ أو الصحن ـ الذى استعمله السيد المسيح فى عشائه الأخير ، وتلقى فيه أحد الحواريين شيئاً من دم المسيح المصلوب الذى يسمى بالدم الملكى .

يوم الأبرياء المقدس
Holy Innocents Day

عيد مسيحى يحتفل به ٢٨ ديسمبر ذكرى أطفال بيت لحم أبناء سنتين فأقل الذين قتلهم هيردوس فى محاولته لقتل الطفل يسوع . « فأرسل وقتل جميع الصبيان الذين فى بيت لحم ، وفى كل تخومها من ابن سنتين فما دون .. إلخ » (انجيل متى الإصحاح الثانى : ١٦) وكان هذا العيد يسمى فى العصور الوسطى « قداس الطفل» .

هوميروس : Homeros

شاعر اليونان الأكبر وصاحب ملحمتى « الإلياذة Iliad » « والأوديسة Odyssey » كان الإغريق يعتقدون بلا استثناء ـ تقريباً ـ أنه مؤلف الملحمتين لكنهم اختلفوا فى تفصيلات حياته فيرى بعضهم أنه عاصر حرب طروادة ، وقال غيرهم أنه عاش بعدها مباشرة ، ويقول هيرودوت أنه عاش فى منتصف القرن التاسع ق.م .

وهناك روايات تقول أن هوميروس كان ضريراً . وفى نشيد إلى أبوللو وهو أحد الأناشيد المنسوبة إلى هوميروس اشارة إلى شاعر أعمى كان يعيش فى خيوس Cheos ، ويظن أن هذه العبارة تشير إلى هوميروس نفسه. وليس ذلك غريباً فقد كان كثير من الرواة المنشدين من العميان . وفى الأوديسة وصف للشعراء الجوالين الذين كانوا يكسبون عيشهم من الإنشاد فى بلاط الأمراء . ويظن أن تلك كانت حال هوميروس نفسه الذى كان ينشد فى قصور الملوك والأمراء ولا يتحدث إلا إلى النبلاء على خلاف الشاعر اليونانى «هزيود» الذى كان ينشد لعامة الناس ، أعنى لجماهير الشعب العادية حتى أنه ألف كتاب «الأعمال والأيام» للفلاحين أمثاله ليسدى إليهم النصح .

ومحور «الالياذة» يدور حول غضب أخيل Achilles وبرغم تعدد الأحداث وتفرعها ، فإن غضب أخيل يعد إطار الوحدة الذى تدورحوله الملحمة كلها ، والنشيد الأخير فى الملحمة يعود بنا إلى موضوع النشيد الأول ويرينا كيف انتهى غضب أخيل.

أما «الأوديسة» فهى تصف حالة اتياكا Ithaca قبل عودة «أوديسوس» الظافرة إليها ، وتنتهى بعودته واعادته كل أمر لى نصابه . وفيما بيل هذين الحدثين تجرى المغامرات .

وقد ظلّت الملاحم الهومرية تتناقل شفوياً حتى القرن السادس ق.م إذ لم تدون لأول مرة إلا فى عهد الطاغية «بيزستراتوس» طاغية أثينا (٥٦٠ ـ ٥٢٧ ق.م) .

الأمل : Hope

١ ـ إله قديم .

٢ ـ الروح الخيِّرالذى بقى فى صندوق باندورا (المرأة الأولى ـ أو حواء فى أساطير اليونان) .

جبل هور
Hor, Mount

جبل هارون . جبل يقع فى الجزء الجنوبى من المملكة الأردنية . وتقع البتراء على سفحه الشمالى الشرقى . دعى بجبل هارون لأن هارون أخا موسى توفى ـ فيما تزعم الروايات ـ فوقه ودفنه فيه .

هورا : Hora

إلهة الجمال فى أساطير الرومان تزوجت من رومولوس ـ أوفيد فى كتابه «مسخ الكائنات» (الكتاب الرابع عشر) .

هوراس (٦٥ ـ ٨ ق.م)
Hora

شاعر رومانى يعتبر أحد أبرز الشعراء الغنائيين . كان ابن عبد معتق . وقد سطع نجمه فى عهد الامبراطور أغسطس (٢٧ ق.م ـ ١٧م) فى شعره بساطة حلوة . وهو أول من نظم القصيدة Ode فى الأدب اللاتينى . وقد دارت كثير من قصائده على محور الحب والصداقة والفلسفة .

هوراى (الساعات ـ الفصول)
Horae

بنات كبير الآلهة زيوس من تميس Themis فى الأساطير اليونانية وهن إلهات الفصول الثلاث وقد أصبحن فيما بعد إلهات للعدالة وهن ديكى Dike إلهة العدالة . وايريين Irene إلهة السلام . ويونوميا Euno-mia إلهة النظام والقانون السليم . وهن كإلهات للفصول فإنهن يدخُلن النظام على الطبيعة والمجتمع . وقد ذكرهن « هزيود » فى كتابه « أنساب الآلهة » وأيضاً أوفيد فى «مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى) .

هوراى : Horai

أحد ثلاثة جبال فى الجزر السعيدة فى الفردوس فى الأساطير اليابانية ، وهو موطن الحياة الدائمة ، حيث يعيش طائر الكركى ، والسلحفاة والظبى والأيل وتنمو أشجار الخوخ والبرقوق ، وأشجار الصنوبر وحيث ينمو المشروم بوفرة إلى جانب الشجرة النفيسة .

هوراتى : Horatii

ثلاثة أشقاء فى القرن السابع قبل الميلاد قاتلوا ثلاثة أخوة من عائلة كيرياتى Curiatii وطبقاً لما يقوله ليفى Livy فى كتابه «تاريخ الرومان » (الكتاب الأول) قتل اثنان من الهوراتيين وبقى الثالث على قيد الحياة ليقتل جميع الكيراياتيين وعندما عاد إلى روما منتصراً وجد شقيقته تبكى لأنها كانت على وشك الزواج من أحد الكيرياتيين الذين قتلهم شقيقها . فاستل هوراتيوس سيفه وقتلها وهو يقول « هكذا لابد أن تموت كل امرأة رومانية تحزن على عدو » وحوكم بتهمة القتل لكنه أخلى سبيله . ولقد عبّر والده عن رضاه التام عن سلوك ابنه مؤكداً أنه لو لم يكن ابنه قد أقدم على قتلها لقتلها هو بنفسه بالسلطة المخولة له بوصفه والدها ! .

حورس : Horus

الإله الصقر فى الديانة المصرية القديمة ، وحورس هى الصيغة اللاتينية للكلمة اليونانية عن التسمية المصرية « هيرو » . أو « هور » .

فى الأصل كان حورس إلهاً محلياً يُعبد فى منطقة الدلتا ، ثم انتشرت عبادته فى مصر

كلها وظل حتى العصور الرومانية يعبد مع أمه ايزيس Isis .

أما الصقر فهو من أول الطيور التى عُبدت فى مصر وكانوا يقولون إنه يجسد الإله حورس الذى صنع السماء . ولقد ظهرت مجموعة من الآلهة الصقور فى عصور ما قبل الأسر . من أهمها الإله الصقر الذى عُبد فى صعيد مصر فى مدينة تقع بالقرب من العاصمة وسميت وقتئذ « نحن » أو كما سماها الإغريق هيراكونوبوليس -Hierako nopolis أى مدينة الصقر . حيث اتخذ فيها حوريس شكل قرص الشمس بجناحين . وعندما انتقل ملوك الجنوب إلى الوجه البحرى شكل قرص الشمس بجناحين . وعندما انتقل ملوك الجنوب إلى الوجه البحرى واتحد القطران أصبح حورس هو موحد القطرين الشمال والجنوب .

ويقال فى بعض الأحيان إنه ابن الإلهة البقرة « حاتحور » الذى يعنى اسمها بيت «حورس » ، وهو كل مساء لابد أن يطير إلى فم أمه وكل صباح يخرج منه من جديد أى يولد مرة ثانية .

غير أن أكثر الأساطير التى ارتبطت شهرة هى تلك التى تقول إنه ابن الإله أوزوريس والإلهة إيزيس . وإنه دخل مع الإله الشرير ست فى عدة معارك انتقاماً لمقتل أبيه . وهكذا اتحد أوزوريس مع الملك الميت فى حين اتحد حورس مع الملك الحى . وإن كان يقال فى بعض الأحيان إن الملك الحى يشمل فى جوفه حورس وروح النور وروح الظلام (أوست) وهو قول يعكس الصراع الأزلى الموجود دائماً فى الكون . وفضلاً عن ذلك فإن حورس فى صراعه مع « ست » كان يتخذ أشكالاً شتى ، فهو مرة يتخذ شكل المقاتل برأس الصقر ، ومرة يتخذ شكل رجل أو شكل صقر مع حربة مدببة يغرسها فى صدر خصمه . وفى إحدى الأساطير نجد حوريس بالعين اليسرى التى تشير إلى القمر يجرح فى قتاله مع ست ، وبذلك يظهر واحد من التفسيرات لأحد أوجه القمر . ولقد قام الإله تحوت بعلاج العين . ويظهر فى مصر القديمة كثرة من الآلهة باسم « حورس » كان الكثير منها آلهة منفصلة فى الأصل ثم تجمعوا فى النهاية فى شخصية واحدة وأصبحوا أوجها متعددة لإله واحد .

هوتاى : Hotai

مخلوق ، فى الأساطير اليابانية بجسم قرد ورأس إنسان وشعر طويل .

هوتاروهيم
Hotaru Hime

فى الأساطير اليابانية ابنة « هاى أو Hi O » ملك ذبابة سراج الليل . وكان هذا



حورس (الصقر)

الملك يعيش فى خندق مائى حول قلعة فوكدى Fukui وكانت ابنته « هوتاروهيم » فاتنة رائعة الجمال كثيرة الدلال ، عشقها كثيرون وتقدّم لها كثيرون منهم : الخنفس الذهبى ، والبق الأسود ، وذباب التنين القرمزى ، وعثة الصقر ، فوضعت لكل منهم مهمة يقوم بها هى إحضار النار لها فحاول كل منهم الحصول على النار من المصباح ، لكنه احترق وما نجا من نتيجة هذه المحاولة ، إلا عثة الصقر ، الذى كان أكثر دهاء فزحف إلى داخل ورقة فتيل الشمعة . وانطفأت الشمعة قبل أن يصل إلى اللهيب ، وفر بحياته . وأخيراً سمع الأمير « هاى مرو Hi Maro » أمير ذبابة السراج بالشرط الذى اشترطته الأميرة على عشاقها فتقدم للمحاولة ونجح فيها وتزوج الأميرة .

وبسبب هذه الأسطورة مازال اليابانيون ، حتى الآن ، عندما يجدون حشرات كثيرة ميتة حول المصباح فى المعبد حول الشمعة يقولون « يبدو أن الأميرة هوتارو هيم كان لديها الليلة، عشاق كثيرون ! » .

هوتوت
Hotots

فى الأساطير الأمريكية : الأرواح الشريرة التى تعيش فى الأنهار والمستنقعات ، وهى عندما تظهر تكون مغطاة بالوحل وهى تُغرى الناس وتجذبهم نحو الأنهار والمستنقعات عن طريق الرقص ، والغناء ، والمزاح فإذا ما وقعوا فى الشرك أغرقتهم فى مياه النهر أو المستنقع.

ورفاق هؤلاء الشياطين هم الساحرة والعجوز الشمطاء ذات الصدور التى تشبه صدر النعجة وتعيش فى البرك والمستنقعات . وهى تحب إغراق الأطفال ، والرجال ، والخيل ، والثيران ، والجاموس .

هزياس كنج
Hsias Kung

أسطورة فى القرن الثالث عشر الميلادى فى الصين عن موجود فان تحول إلى موجود خالد ، وتمّ تأليهه وعبادته على أنه إله الأنهار.

هسين
(الخالد)
Hsien

فى الأساطير الصينية موجود فإن يتحول إلى موجود خالد فيصبح إلهاً يُعبد فلا يكون بعد ذلك فانياً أبداً . والكلمة شبيهة بالكلمة الصينية « شن Shen التى تعنى الألوهية ، الروح ، الإله » .

هسى ـ شين
Hsi - Shen

إله المرح فى الأساطير الصينية ، يصورونه وهو يحمل سلة مزروع فيها ثلاثة سهام مصنوع من خشب الخوخ ، وتستخدم صور الإله كطلسم أو تعويذة للعرائس .

هسى وانج مو
Hsi Wang Mu

الملكة الأم للغرب فى الأساطير الصينية ، وهى إلهة تحتوى حديقتها على خوخ سحرى لا ينضج فيها الخوخ إلا مرة واحدة كل ثلاثة آلاف عام وتهب الخلود ونفس هذه الآلهة موجودة فى الأساطير اليابانية وهى تسمى سيوبو Seiobo .

هواكا : Huaca

مصطلح فى أساطير شعب انكا Inca شعب بيرو من الهنود الحمر ، قبل الفتح الأسبانى ـ ينطبق على أى شىء يُعتقد أنه مقدس ، وعلى حجر الطوطم ، والقبر ، وقمة الجبل . وتقول بعض الروايات أنهم عندما اعتنقوا المسيحية حطموا جميع « الهواكا » وعاقبوا كل مَنْ كان يلجأ إليها . أما الكلمة الآن فهى تعنى الكنز . وذلك بسبب الجواهر والأحجار الكريمة التى توجد عادة فى موقع الهوكا . وهى تكتب أيضاً جواكا Guaca .

هوا ـ كوانج ـ فو
Hua - Kuang Fo

فى الديانة البوذية فى الصين بوذا عندما تحول إلى إله يرعى الحدادين والحرفيين وصانعى الفضة ، وإله يحرس المعابد .

هوهوتول
Huehueteotl

إله النار فى الأساطير المكسيكية القديمة كانوا يعتقدون أنه أقدم الآلهة جميعاً .

هوجن ومونن (الفكر والذاكرة) -
Hugin and Munin

غرابان سوداوان ، فى الأساطير الإسكندناڤية ، طارا وقاما بجولة حول العالم ثم حطا على كتفى الإله أودين Odin ـ كبير الآلهة ـ ليخبراه بما رأيا وشاهدا فى جولتهما .

هويتاكا : Huitaca

إلهة شريرة فى أساطير الهنود الحمر فى كولومبيا ، وهى إلهة السكر والعربدة والإباحية . ولقد جاءت هذه الآلهة إلى العالم لكى تحطم كل ما هو خير وحسن فيه ، ولتعلّم الناس الشر ، وتغرس فيهم السلوك السىء . ويقال فى بعض الأساطير إنها زوجة كبير الآلهة بوشيكا Bochica .



هواكا

حومبابا : Humbaba

الروح الشيطانى فى ملحمة جلجامش البابلية الحارسة لشجرة الأرز المقدسة قتله جلجامش وصديقه انكيدو . وربما كان حومبابا فى الأصل ذا طبيعة إلهية ثم أصبح مرتبطاً بقوى الشر . وفى الصلوات القديمة كان « المؤيد للشر والداعية إليه ، والشيطان القاسى غير الرحيم » وفى الآثار الفنية البابلية كثيراً ما يصورونه بلحية مصنوعة من أحشاء الحيوانات . وكانت أقنعة الشيطان تعلق على أبواب المنازل لتطرد الأرواح الشريرة ، معتقدين أن الشرير الأعظم ـ حومبابا ـ سوف يهزم جميع الأرواح الشريرة الصغيرة.

هناب كو (الإله الأوحد)
Hunab Ku

فى أساطير شعب المايا تجسيد لإله هو والد اتزامنا Itzamna السماء وإله الشمس.

هن تون Hun Tun

« العماء » Chaos فى أساطير الديانة التاوية فى الصين ومنه انبثق الإله « شو » ويلتقى « شو » إله المحيط الجنوبى ، و « هو » إله المحيط الشمالى باستمرار فى أرض « هن تون » وهو يعاملهما بلطف ورقة .

فـفكرا كيف يردان هذا اللطف والذوق الرفيع فقالا : « جميع البشر لهم سبع فتحات لأغراض : الرؤية ، والسمع ، والأكل ، والتنفس .. إلخ فى حين أن « هن تون » ليس له واحدة . فلنحاول أن نصنع له شيئاً منها » وهكذا راح الإلهان « شو » و « هو » يضعان فتحة كل يوم « لهن ـ تون » ولمدة سبعة أيام . وفى اليوم السابع مات « هن ـ تون » ! .

هوراكان (الساق الواحدة)
Hurakan

إله خالق فى أساطير شعب المايا فى جواتيمالا . ففى البدء لم يكن سوى الإله «هوراكان » كما تقول كتبهم المقدسة تحوم روحه فوق الماء . وقد مرّ على سطح الماء كرياح قوية ، ناطقاً بكلمة واحدة « الأرض » واستجابة لهذا النطق السامى ظهرت كتلة صلبة من أعماق الماء ببطء شديد . ونظر الآلهة ـ وهم كثيرون ـ ليروا ماذا يحدث بعد ذلك ، قرروا خلق الحيوانات بعد مناقشة مستفيضة ثم عمد الآلهة إلى تجويف خشبى يشبه الإنسان ووهبوه الحياة لكنهم كانوا أشبه باللعب ولهذا فإن « هوراكان » أرسل إليهم طوفاناً عظيماً ليغرقهم . وغرقوا جميعاً ما عدا قلّة قليلة على هيئة القرود عاشت فى الغابات . ثم صنع « هوراكان » بعد ذلك أربعة من البشر كاملين حسنى المنظر .

هوشدار ـ هوشدارمار ـ وسوشيانت
Hushedar, Hushedar-mar, Soshyant

ثلاثة من المخلصين فى الأساطير الفارسية سوف يعلنون نهاية العالم ثم ميلاده جديد . المخلّص الأول سوف يعيد المخلوقات إلى حالتها الطبيعية وهو سوف يولد من عذراء ومن بذرة يضعها فيها النبى زرادشت . وسوف يعيش الناس فى سلام وأمان وسوف يشعرون بالسعادة . ثم يبدأ الشر يدب فيهم ، وها هنا يظهر المخلّص الثانى وسوف تتوقف الشمس عن الدوران لمدة عشرين يوماً ، ومن ثم لن يستطيع الناس أن يأكلوا القمح ، لكنهم سوف يقتربون من الانتصار النهائى : انتصار الخير عل الشر . غير أن الشر سوف يعود إلى الظهور من جديد فى صورة الشيطان ، وهكذا سوف يظهر المخلّص الثالث والأخير الذى سوف يتغلب على الموت وعلى جميع الأمراض . ويظهر يوم الدينونة .

هوشنج = هوشنك
Husheng

ملك وبطل شعبى فى الأساطير الفارسية وهو مكتشف النار ، ويظهر فى ملحمة الفردوسى : « الشاهنامة » .

ولقد بدأ « هوشنج » حكمه بتدمير الشيطان الذى قتل والده الملك سياميك Siyamek وعندما عمّ السلام بدأ ينشر العدالة فى ربوع العالم ويعمل على تطويره . وكان هوشنج يحكم سبع مناطق من العالم وكانت له الغلبة والسيطرة لا على الناس فقط بل على الشياطين أيضاً فالجميع يطيعون أوامره واكتشف الملك المعادن ، وفصل الحديد عن الحجارة ، وابتكر حرفة الحدادة . وعلّم الناس كيف يطبخون طعامهم ، وساعدهم فى حراثة الأرض وريها بالماء لكن أهم مكتشفاته كان اكتشاف النار التى يعظمها الفرس . يكتب أيضاً « اوشهنج » .

ناردين : Hyacinth

زهرة رقيقة من عائلة السوسن ارتبطت فى الأساطير اليونانية بحب الإله أبوللو بالغلام «ناردين » الذى قتله قرص معدنى أرسله إله الريح زفير Zephyr الذى كان يعشق الغلام أيضاً ، فتحول دم الفتى إلى هذه الزهرة وأقام الإله أبوللو على شرفه احتفالاً لمدة ثلاثة أيام . وكان يحتفل بأعياده كل عام فى شهر مايو على مقربة من إسبرطة .

هياكينثوس : Hyacinthus

فتى أحبه الإله أبوللو ، فى الأساطير اليونانية ، هو ابن أميكلاس وديومند .

كان أبوللو على وشك أن يمنح الشاب منزلة سامية فى السماء بعد أن منحه حباً لم يمنحه لغيره من البشر حتى أنه هجر مدينة دلفى مركز الكون وأخذ يرافق الفتى فى رحلات الصيد فى الجبال الوعرة فزادت هذه الصحبة المستمرة نيران حبه تأججاً .

وذات يوم خلع الإله والفتى ثيابهما ودلكا جسديهما بزيت الزيتون فبدوا يبرقان ، وأخذا يتباريان فى قذف القرص العريض وبدأ أبوللو فأمسك بالقرص ثم قذف به فى الهواء فمزق السحب الكثيفة ثم هوى على الأرض. وشغف الفتى الإسبرطى باللعبة والتقط القرص ثم قذف به ، غير أن القرص ما كاد يرتطم بالأرض الصلبة حتى ارتد إلى الوراء طائراً فى الهواء مرتطماً بوجهه فى عنف . وأمسك الإله بجسد الفتى ، وحاول وقف نزيف الجرح الدامى ، كما أخذ يدلك أطرافه لكى يبعث فيها دفء الحياة . وفى النهاية أحاله الإله إلى زهرة السوسن البيضاء ، غير أنه لم يأخذ لونها بل أشرق بلون أحمر أشد بريقاً من الأرجوان .

هيادس : Hyades

بنات أطلس الخمس أو السبع حزن حزناً شديداً لوفاة شقيقهن هياس الصياد العظيم الذ يقتل الدب البرى ، ونظراً لوفائهن وإخلاصهن الشديد رفعهن كبير الآلهة زيوس إلى السماء ووضعهن بين النجوم .

هياس : Hyas

شقيق هيادس بنات أطلس السالفات الذكر .

هيارك ـ خورشيد ـ مترو
Hyarek, Khorshed, Mitro

ثلاثة أرواح فى الأساطير الفارسية ترتبط بالشمس الأول هو روح الشمس الذى لا تغيب ولا تموت بجيادها المسرعة . أما مترو فهو الملاك أو الروح الذى يمثل ضوء الشمس . وهو تجسيد للصداقة والإيمان الطيب . و «مترو» يساعد أرواح الموتى الصالحين فى عبورها إلى العالم الآخر . كما يعاقب الغشاشين وناكثى الوعد .

هيدرا : Hydra

أفعى الماء فى الأساطير اليونانية لها تسعة رؤوس وفى بعض الروايات خمسون رأساً . وهى تقطن بحيرة ليرنا Lerna فى أرجوليس Aroglis ومن نسلها طيفون واخيدرا . وإذا قطع رأس من رؤوسها نبت فى الحال رأسان بدلاً منها .

كان على هرقل فى العمل الثانى من أعماله الخارقة أن يقتل هذا الوحش وقد تغلب عليه يساعده « ايولاوس Iolaus » .

ذكره هزيود فى « أنساب الآلهة » وفرجيل فى « الانيادة » (الكتاب السادس).

وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب التاسع) .

الضبع: Hyena

حيوان ليلى – يظهر للعمل فى الليل فحسب – شبيه بالكلب ، يتغذى أساساً على الجثث والجيفة . كان اليونان والرومان فى أساطيرهم يعتقدون أن الضبع لديه القدرة على تغيير جنسه (من الذكر إلى الأنثى والعكس) حتى أنك إذا ما أمسكت بهذا الحيوان وخصيته ، فإنك تستطيع أن تجعل الخصية مسحوقاً دقيقاً يشفيك من التقلصات والتشنجات ، والمغص الحاد .

أما فى العصور الوسطى المسيحية فقد كان الناس يعتقدون أن فى استطاعة الضبع تقليد الأصوات البشرية ، بحيث يستجيب لصوته الحمقى من البشر والكلاب فيلتهمهم.

هيجيا (الصحة)

Hygeia

إلهة الصحة فى الأساطير اليونانية إبنة الإله « اسكلبيوس » وابيون Epione ، وقد عبدت مع والدها . كما أن اسمها يرد بعد اسمه مباشرة فى قسم أبوقراط .

هيلاس: Hylas

رحلة بحارة الأرجونت ، فى الأساطير اليونانية ، وهو العاشق الذكر لهرقل حيث أبحر الاثنان على ظهر السفينة « أرجو » فى رحلتها للبحث عن الفروة الذهبية . وعندما رست السفينة فى كيوس Cios ذهب هيلاس للبحث عن ماء من ينبوع ، فالتهمته حورية الماء « بيجاى Pegae » التى وقعت فى غرام الشاب الوسيم . فترك هرقل السفينة وراح يبحث عنه ، لكنه فشل فى العثور عليه . فلم يغادر هرقل الجزيرة إلا بعد أن استولى على مجموعة من الرهائن وجعلهم يعدون برد «هيلاس » حياً أو ميتاً . ومن ذلك الحين وسكان هذه الجزيرة يقيمون الاحتفالات للبحث عن هيلاس . ويقدمون له القرابين كل عام بجوار الينبوع .

هيللس: Hyllus

ابن هرقل من ديانيرا ، فى الأساطير اليونانية ، تزوج من إيول ذكره أوفيد فى «مسخ الكائنات ـ الكتاب التاسع » .

هيمن (الجلد)

Hymen

إله الزواج فى الأساطير اليونانية ابن ديونسيوس وأفروديت وتقول الأسطورة أنه وقع

فى غرام فتاة جميلة من أثينا ، لكنه لم يظفر بموافقة والديه . فتشكل فى هيئة فتاة وتابعها فى احتفالات الإلهة ديمتر فى إليوسس حيث تم اختطافه مع مجموعة من الفتيات . لكن هيمن أنقذ جميع الفتيات وقتل الخاطفين جميعاً ، أصبح بعد ذلك حامياً للنساء الشابات ، وأصبح يظهر فى احتفالات الزواج ممسكاً شعلة الزواج .

همير (المظلم)

Hymir

عملاق بحرى فى الأساطير الإسكندنافية يملك مرجلاً ضخماً كانت الآلهة تطمع فى حيازته . وتقول بعض الأساطير إن الإله « ثور » قتل همير .

هيبربورينز

Hyperboreans

شعب يعيش فى ربيع دائم فى الأساطير اليونانية شمال نهر أوقيانوس العظيم أو فى القطب الشمالى . وهم من عُبّاد الإله أبوللو الذى خلّصهم من أشهر الشتاء فكانوا يرسلون القمح كقرابين إلى معبده فى دلفى . وتقول أسطورة أخرى أن هرقل كان أول من جاء بشجرة الزيتون من هذه البلاد .

هيبريون

Hyperion

تيتان ، فى الأساطير اليونانية ، ابن أورانوس إله السماء وجيا إلهة الأرض تزوج من شقيقه ثيا Theia وهو والد إله الشمس «هليوس Helios » ، وربة الفجر .. « أيوس Eos » وربة القمر سيلينا ، طبقاً لما يرويه هزيود فى كتابه « أنساب الآلهة » وتقول بعض الأساطير أن هيبريون هو ابن الإله أبوللو. وقد ذكره الشاعر الانجليزى كيتس فى قصيدته التى لم تتم وعنوانها هيبريون عام ١٨١٨ .

هيبرمنسترا

Hypermnestra

أكبر البنات الخمسون ـ بنات دناوس Danaus فى الميثلوجيا اليونانية وهى الوحيدة من بين البنات التى لم تقتل زوجها ليلة الزفاف ، وهى والدة أباس Abas جد البطل برسيوس .

هيبونونز

Hypnons

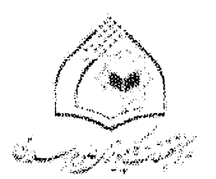
إله النوم فى الأساطير اليونانية ابن نوكس واريبوس وشقيق ثاناتوس Thanatos (الموت) والأحلام ، وموميس ، ومورس ، ونمسيس .. إلخ . ويسمى الرومان سمنوس Somnus

ويقول هزيود فى أنساب الآلهة إنه يعيش فى العالم السفلى . ولكن هوميروس يذهب إلى أنه يعيش فى جزيرة ليمونز Lemons . ويتخذ هيبونونز شكلاً بشرياً طوال النهار ، لكنه يتحول إلى طائر أثناء الليل ذكره فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) ويصوره على أنه شاب ذى جناحين . وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الحادى عشر) .

هيبسبيل (البوابة العالية)
Hypsipyle

ملكة جزيرة ليمونز Lemons فى الأساطير اليونانية ابنة تواس Thoas ومرينا Myrina ، وزوجة « جاسور » وأم أيفينوس . لم تقتل هيسبيل والدها عندما أقدمت النساء فى ليمونز على قتل جميع الرجال . وعندما وصل البحارة الأرجونت إلى الجزيرة اغتصبوا نساءها جميعاً ، وأصبحت الملكة زوجة «الجاسون » الذى هجرها بعد ذلك . فنفاها نساء الجزيرة إلى نيميا Nemea . ذكرها أوفيد فى « البطلات » (الكتاب السادس) ، وذكرها تشسر فى « حكاية النساء الطيبات » .





I



ياخوس : Iacchus

١ ـ اسم للإله ياخوس إله الخمر عند الرومان (ديونسيوس عند اليونان) ـ ارتبط اسمه باحتفالات ياخوس فى أثينا .

٢ ـ إله صغير يرتبط بأسرار اليوسس .

إيالونوس : Ialonos

إله المروج فى ديانة السلت القديمة . عرفه الباحثون من النقوش فى مدينة لانكاستر Lancaster فى الشمال الغربى من انجلترا.

إيانثى : Ianthe

فتاة من جزيرة كريت وقعت فى غرام فتاة أخرى اسمها إيفيس Iphis وكانت تحسبها رجلاً أما إيفيس يوم مولدها فقد أخفت عن والدها أنها أنثى ، لأنه كان يهددها بالقتل ، فادعت الأم أن المولود ذكر . وحين بلغت إيفيس الثالثة عشرة من عمرها أخذ والدها يعدها للزواج من إيانثى ابنة تيلستيس الكريتى أجمل بنات الجزيرة وأكثرهن فتنة ! ويوم الزفاف راحت إيفيس تتضرع إلى الآلهة ودموعها تنساب بغزارة أن تنقذها من هذا الموقف الصعب ، وفى المعبد استجابت الآلهة لتوسلات الفتاة فأزالت نعومة البشرة . وغدا شعر رأسها قصياً مصففاً فى بساطة ، وأصبحت قسمات وجهها أكثر صرامة . وبدت أقوى بما كانت عليه ، وهكذا استحالت هذه الأنثى الرائعة الجمال رجلاً فى غمضة عين . ومضى العروسان إلى منزلهما فى فرح وسعادة . ذكر الأسطورة أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » الفصل التاسع .

إيابتوس : Iapetos = Iapetus

إله اغريقى وأحد ابناء أورانوس (السماء) وعضو فى جنس التيتان Titan وزوج ثميس Themis والد أطلس Atlas وبرومثيوس ، وإبيتيوس . وينظر إليه الإغريق على أنه أبو الجنس البشرى كله . ذكره هزيود فى «أنساب الآلهة » وأوفيد فى « مسخ الكائنات» الكتاب الرابع .

إيابس : Iapis

طروادى كان حبيباً للإله أبولو ، منحه الإله العلم بقوة الأعشاب الطبية . ذكره فرجيل فى الإنيادة الكتاب الثانى عشر .

يارباس : Iarbas

يارباس ابن كبير الآلهة زيوس وملك جايتوليا (مراكش الحالية) وقد تقدم طالباً الزواج من ديدو Dido ابنة ملك صور التى اشترت منه أرضاً حيث بنت مدينة قرطاجة ، وذلك بعد أن فرت من الطاغية الذى قتل زوجها ، واستقرت على ساحل إفريقيا . لكنها

رفضت طلب « يارباس » لأنها كانت لا تزال تحب زوجها الأول .

ولكنها خشيت على قبول الزواج بقوة السلاح الذى يملكه الملك يارباس فطلبت منه ثلاثة شهور لتفكر فى الموضوع . وفى غضون هذه المهلة أعدّت العدة لجنازتها . ولما حل الأجل المحتوم طعنت نفسها بخنجر ، وسميت من أجل هذا العمل العنيف « ديدو» Dido أى المرأة قوية العزيمة . ذكرها فرجيل فى الإنيادة ـ الكتاب الرابع .

ياسيون (أوجاسيون) Iasion

إله قديم للزراعة وابن زيوس كبير الآلهة والكترا Electra أنجب الإله بلوتو Plutus من الربة ديمتر عندما جامعها ثلاث مرات فى حقل محروث . قتله زيوس بصاعقة من صواعقه عندما علم بذلك . ذكره فرجيل فى « الإنيادة » (الكتاب الثالث) كما ذكره هزيود فى « أنساب الآلهة » .

ياسو : Iaso

إلهة الشفاء ابنة الإله إسكليبوس إله الطب فى الأساطير اليونانية . وشقيقة هيجيا Hygieia إلهة الصحة . واكيسيس Acesis إلهة العلاج .

ياسون : Iason

١ ـ هو نفسه جاسون قائد سفينة أرجوس ـ والبحارة الأرجنوت ـ التى أبحرت فى طلب الفروة الذهبية .

٢ ـ هناك كثرة من الأبطال اليونانيين يسمون بهذا الاسم .

ياسوس Iasus

ملك أركديا ووالد أتلانتا الصيّادة العذراء التى تجنبت الرجال ، وكرست وقتها للصيد حتى أصبحت بارعة فى رمى السهام لدرجة أنها قتلت فى مرة واحدة اثنين من البشر أرادا اغتصابها .

ياتيكو : Iatiku

إلهة خالقة فى أساطير هنود أمريكا الشمالية ، ترتبط بها شقيقتها الإلهة ناتسيتى Natsiti كان لأولادها السيطرة على الطبيعة والقدرة على إنزال المطر واحضار الطعام . وهناك تسميات أخرى لهاتين الإلهتين .

أبو منجل = أبو قردان ـ الحارس Ibis

طائر متوسط الحجم ذو منقار طويل معقوف إلى أدنى يعيش فى المناطق الحارة فى المستنقعات والبحيرات الضحلة . أنواعه كثيرة من أشهرها « أبو منجل الناسك The Her-

mit Ibis » ، وأبو منجل اليـابانى . « وأبو منجل المقدس Sared Ibis » وموطنه جنوب بلاد العرب والأصقاع الأفريقية الواقعة إلى جنوب الصحراء الكبرى .

كان أبو منجل طائراً مقدساً فى الديانة المصرية القديمة لظهوره مع الفيضان وكان يزور مصر لكثرة المستنقعات ، حيث الضفادع والأسماك وغيرها من حيوانات الماء . ارتبط بالإله تحوت حتى أصبح يرمز إليه بهذا الطائر. كان الاغريق القدماء يعتقدون أنه العدو اللدود والطبيعى للثعابين .

إبليس : Iblis

الشيطان ، أو هو رأس الشياطين . وكان فى الأصل ملاكاً إسمه عزازيل Azazil بالعبرية ، وهو رمز للشر وموجود فى جميع الديانات . بأسماء مختلفة . ويرى بعض الباحثين أن كلمة « ابليس » تحريف للكلمة اليونانية Diabolos بمعنى الشيطان Devil أو كلمة شيطان Satan العبرية . ويتخذ ابليس عرشه على الماء .

ومن هناك يرسل الشياطين لفتنة البشر وتكون المكافأة نسبية مع مقدار هذه الفتنة فأعظمنهم عنده منزلة أشدهم فتنة . والظاهر أن التفريق بين الرجل وزوجه شيء مستحب عنده . وهو يعاقب بقسوة الشياطين التى تعجز أو تقصر فى آداء عملها ، بقطع الأيدى ، أو الأرجل أو الصلب ..إلخ . وقد أنجب إبليس من الشياطين الأبطال خمسة لكل تخصصه فى أعمال الشر وإثارة الفتن وهم :

١ ـ تيــر Teer أو Tir وهو شيطان المتخصص فى جلب المصائب والكوارث ، والخسران من كل نوع . وهو يأمر بالثبور ، وشق الجيوب .

٢ ـ الأعـور Al-Aawar الذى يقوم بتشجيع الناس على حياة الفسق والفجور ويجمّل الزنى فى أعينهم .

٣ ـ مبسوط Sot-Sut وهو الشيطان المتخصص فى حث الناس على الكذب وتزينه لهم .

٤ ـ داسم أو داسـم Dasism فهو الشيطان المتخصص فى إثارة الفتنة والنزاع والشجار بين الرجل وزوجته ، واثارة البغضاء بينهما ، ويظل يحرضهما حتى الاقتتال .

٥ ـ زلبور Zeleboor أو زلنبور Za-lambur وهو الشيطان الذى يحوم حول أماكن التجمعات كالأسواق يثير الفتنة بين أهل السوق حتى يتم الشجار بينهم كما أنه متخصص فى الحوادث . وبعد اختراع السيارة أصبح هذا الشيطان دائب العمل ، وقته مشغول بصفة مستمرة .

ويذكر ابليس فى المسيحية على أنه أراد غواية السيد المسيح نفسه عندما رجع من الأردن ممتلئاً من الروح القدس ، وكان يقاد

بالروح فى البرّية أربعين يوماً يجرب من إبليس .. قال له إبليس إنْ كنت ابن الله فقل لهذا الحجر أن يصير خبزاً . فأجاب يسوع أن ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان . ثم أصعده إبليس إلى جبل عالٍ .. وقال له إنْ سجدت أمامى يكون لك الجميع . فأجاب يسوع : إذهب يا شيطان إنه مكتوب للرب إلهك تسجد .. إلخ» (إنجيل لوقا : الإصحاح الرابع ١ ـ ٨) وانجيل متى الاصحاح الرابع ١ ـ ١١) وفى رسالة يوحنا « منْ يفعل الخطيئة فهو من ابليس ، لأن إبليس من البدء يخطىء ، ولأجل هذا ظهر ابن الله لكى ينقض أعمال إبليس .. » (رسالة يوحنا الرسول الأولى : الإصحاح الثالث ٨ ـ ٩) .

ويذكر ابليس إحدى عشرة مرة فى القرآن الكريم ﴿ **وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ** ﴿٣٤﴾ ﴾ (البقرة ٣٤) ، ﴿ **قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ** ﴿٣٢﴾ ﴾ (الحجر ٣٢) ، ﴿ **قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ** ﴾ (ص ٧٥) .

ايكاريا: Icaria

جزيرة صغيرة فى بحر إيجة ، وصلت إلى شاطئها جثة إيكاروس ، وقام هرقل بدفنها . وتقول بعض الأساطير إن « ديدالوس » هو الذى نقل جثة ابنه ودفنها هناك .

إيكاريا : Icarian Sea

البحر الايكارى : اسم قديم كان يُطلق على ذلك الجزء من بحر إيجه المتاخم لسواحل آسيا الصغرى وهو البحر الذى سقط فيه إيكاروس أثناء طيرانه بالأجنحة التى ابتكرها والده ديدالوس .

إيكاريوس: Icarius

١ ـ والد بنلوبى Penelope ذكره هوميروس فى « الأوديسة » .

٢ ـ إيكاريوس ـ فلاح من أتيكا Attica والد أريجون Erigone رحب بالإله « ديونسيوس » إله الخمر عندما زارد أتيكا وأكرمه ، وفى مقابل ذلك كافأ الإله إيكاروس على حسن ضيافته فأهداه شجرة كرم ، فكان إيكاروس أول من أدخل زراعة الكروم فى منطقة أتيكا لكن مصيره كان مفجعاً .

فذات يوم قدّم الخمر للرعاة من جيرانه ، ولما لم يكونوا يعرفون معنى السكر فقد ظنوا أن إيكاروس دس لهم السم عندما بدأت رؤسهم تترنح فانهالوا عليه ضرباً بالهراوات حتى قتلوه ، وقاموا بدفن جثته فى جبل هيمتوس Hymettus وبحثت أريجون عن والدها إلى أن عثرت فى النهاية على جثته بفضل كلبتها ميرا Maera ، فحزنت الفتاة على والدها حزناً شديداً وشنقت نفسها على

نفس الشجرة التى كانت تظلل قبر والدها . أما الكلبة فلشدة حزنها لوفاة أريجون فقد قفزت فى بئر .

أما الإله ديونسيوس فقد غضب غضباً شديداً لوفاة خادمه وابنته فضرب فتيات أثينا عاصمة أتيكا بمس من الجنون . وجعلهن يشنقن أنفسهن على الأشجار كما فعلت أريجون ، واكتشف الأثينيون السبب باستشارة كاهنة دلفى فأعدموا القتلة .

وأخذ ديونسيوس : إيكاروس ، وأريجون ، و الكلبة ميرا إلى السماء وجعلهم بين نجوم السماء باسم : برج راعى الشاة ، وبرج العذراء ، وبرج الشعرى Dog - Star .

إيكاروس : Icarus

ابن الفنان الحاذق ديااليوس Daedaus (راجع) الذى صنع النموذج الخشبى للبقرة « لباسوفاى Pasophae » زوجة ملك كريت التى اشتهت مضاجعة الثور ، فغضب عليه الملك وسجنه مع ابنه «إيكاروس» فى غرفة منفردة . أعدّ أجنحة من ريش الدجاج ولصقها بالشمع الذى كان يعطى له كل ليله ، ثم طار مع ابنه ، لكن إيكارس شاع الزهو فى كيانه ، فكان يعلو يهبط ، ثم تشجع وبهرته زرقة السماء ، فجازف وارتفع ارتفاعاً شاهقاً حتى صهرت الشمس جناحيه فهوى فى بحر إيجه . ذكر الأسطورة أوفيد فى «مسخ الكائنات» الكتاب الثامن .

إيكونا : Icauna

إلهة النهر فى ديانة السلت .

إيكسى : Icci

الأرواح المنظمة للكون فى أساطير سيبريا.

ايسيلوس : Icelus

أحد أبناء سومنوس Somnus إله النوم (ويسمى هيبنوس Hypnos فى الأساطير اليونانية) وتقول الأسطورة إن عددهم ألف . وإيسيلوس لديه القدرة على أن يشكل نفسه فى جميع أنواع الحيوانات .

ايشم أوكورين (العين الواحدة) Ichimokuren

إله بعين واحدة فى الأساطيراليابانية يضرع إليه اليابانيون لإنزال المطر فى فترات القحط .

أى كنج (كتاب التغيرات) Iching

كتاب صينى يُعزى إلى الإمبراطور الأسطورى « فوهسى Fu Hsi » وهو كتاب

تشتمل على القوانين التى تحكم تغيرات الظواهر ، ويستخدم للتنبؤ بالمستقبل وينظر إليه الصينيون على أنه كتاب علمى يقف إلى جنب الكتب فى الزراعة والطب التى لم يأمر أول إمبراطور للصينيين بحرقها فى حملته التى أراد بها أن يسيطر على الفكر ويدمر الكتب الفلسفية . كما أن الكتاب يُعدّ مليئاً بالحكمة أيضاً .

ويؤثر عن كونفرثيرس قوله : « لو أننى إستطعتُ أن أدرس كتاب « أى كنج » لعدة سنوات ما أخطأت قط ! » .

وكتاب التغيرات مرّتب من حوالى ثمانى فقرات ثلاثية ، تتألف كل منها من ثلاثة أسطر مقسمة أو غير مقسمة . وعن طريق الجمع بين كل فقرتين ثلاثيتين تحصل على ٦٤ شكلاً سداسياً تُضاف إليها أوصاف لمعانيهم الرمزية المفترضة . وكان يعتقد أن الأشكال السداسية وتأويلاتها إنحدرت من ماضٍ سحيق ، كما جرت العادة أن تنسب بعض الملاحق فى كتاب التغيرات خطأ إلى كونفوشيوس .

أيقونة (صورة)
Icon

مصطلح يستخدم فى الكنيسة الارثوذكسية الشرقية للدلالة على صور : المسيح ، ومريم العذراء ، والقديسين . وتعتبر الأيقونات أحد مقومات الفن البيزنطى بصفة خاصة . وتتألف عادة من رسم زيتى على قطعة من خشب . ولكن العاج وبعض المعادن كثيراً ما تستخدم فى صنعها أيضاً . وقد راج صنع الأيقونات أكثر ما راج ، فى القرن الخامس الميلادى . وتعتبر الكنائس الروسية من أغنى الكنائس بالأيقونات الرائعة ذات القيمة التاريخية .

الهو : Id

ذلك الجانب اللاشعورى من النفس البشرية . وفقاً لنظرية التحليل النفسى عند فرويد الذى يعتبر مصدر الطاقة الغريزية أو البهيمية فى الإنسان وبخاصة الغريزة الجنسية والنزوع إلى العدوان . وهو يتطلب اشباعاً عاجلاً . لكن الجانبين الآخرين : الأنا Ego والأنا الأعلى Super- Ego يكبحانه ويعملان على السيطرة عليه .

أيدا : Ida

١ ـ سلسلة جبال فى الجزء الشمال الغربى من آسيا الصغرى ، تقع على مقربة من موقع مدينة طروادة القديمة . وتذهب الأساطير اليونانية أن الآلهة كانت تشاهد هذه الحرب من على هذه القمة .

٢ ـ أعلى جبل فى جزيرة كريت يقع فى وسط الجزيرة ، يرتبط بعبادة كبير الآلهة

« زيوس » حيث تقول الأسطورة أنه نشأ وتربى على قمته . وتقول أسطورة أخرى أن كبير الآلهة أرسل « هيرا » ، و « أفروديت » و « أثينا » إلى قمة هذا الجبل من أجل التحكيم الذى قام به « باريس Paris » الأمير الطروادى .

٣ ـ حورية من فرجيا تسمى بأسمها جبل أيدا .

٤ ـ جبل شهير فى فرجيا Phrygia يشتهر بوفرة المياه وتنبع منه أنهار عديدة .

٥ ـ اسم حورية من جزيرة كريت تولت كبير الآلهة زيوس ، وهو طفل ، بالتربية والرعاية .

٦ ـ إلهة الكلام فى الديانة الهندوسية . وهى الأرض فى بعض النصوص الهندية وتذكرها بعض ترانيم الهاريج ـ فيدا Rig-Veda على أنها كانت فى الأصل إلهة الطعام . وتقول إحدى الأساطير إنها ظهرت فجأة عندما أكمل أول إنسان على الأرض تقديم القرابين لكى يكون له أطفال . فتزوج الاثنان وأنجبا أطفالاً .

أيديا : Idaea

١ ـ اسم الإلهة ريا Rhea لأنها كانت تُعبد على جبل أيدا .

٢ ـ الزوجة الثانية للملك فينيوس Phineus ملك تراقيا الأعمى الذى آذته طيور الهاربيز Harpies (طيور شبيهة بالنساء) وأعانه عليها البحارة الأرجنوت ، فاسترد بصره. وكانت أيديا قاسية فى معاملتها لأبناء زوجها من زوجته السابقة « كليوباترا » حرضته أن يصيبهم بالعمى ، وأن يزج بهم فى السجن . أنقذ البحارة الأرجونت الأولاد وأرسلوا أيديا إلى والدها الذى عاقبها بالإعدام لقسوتها فى معاملة أبناء زوجها .

أصابع أيدا : Idaen Dactyls

السحرة وكهنة الإلهة ريا الذين يعيشون على جبل أيدا فى فرجيا قرب مدينة طروادة .

أم أيدا : Idaen Mother

إسم للإلهة ريا ، يرجع إلى أنها كانت تعبد على جبل أيدا .

ايدايوس : Idaeus

لقب كان ينادى به الملك بريام Priam فى حرب طروادة .

أيداس ولينكيوس
Idas and Lynceus

أبناء أفاريوس Aphareus (وفى بعض الأساطير أبناء بوزيدون) ملك مسينيا وزوجته آرينى Arene ويقال أحياناً أن ايداس الابن الأكبر هو ابن الإله بوزيدون إله البحر . وكان

الشقيقان لا ينفصلان كان الأول موهوباً بالقدرة على الرؤية بوضوح من مسافة بعيدة . بل كان قادراً على أن يرى ما هو فى باطن الأرض . ولم يكن أيداس الابن الأكبر فقط بل الأقوى أيضاً واشتهر عنه سلوكه الوقح المهيمن الذى كلفه حياته فى النهاية . تزوج من ماربسا Marpessa ابنة أفينوس Avenus التى كان يعشقها الإله أبوللو أيضاً . أقام والدها سباقاً للعربات لخطابها فاز فيه «أيداس» بمساعدة الإله بوزيدون . وتزوج من «ماربسا» غير أن الإله أبوللو ستطاع أن يخطفها ، فتابعه « إيداس » بسهامه وكان واحداً من البشر الفانين القلائل الذين استطاعوا أن يتحدوا الإله . وأخيراً سمح كبير الآلهة «زيوس» لماربسا أن تختار بين أبوللو وإيداس ، فاختارت «إيداس» ، فأجبر « زيوس » الإله أبوللو أن يعيدها إلى زوجها ، وأنجبت له ابنة هى « كليوباترا » التى تزوجت « أويفيوس » .

ولقد شارك ايداس وشقيقه لينكوس فى محاولة اصطياد خنزير كالدونيا الذى أرسلته الربة آرتميس لتخريب أرض الملك أويفيوس . كما اشتركا مع البحارة الأرجونت الذين أبحروا بحثاً عن « الفروة الذهبية » وأخيراً قُتل الاثنان فى معركة نشبت بينهما وبين الديسكورى Dioscuri (كاستور وبوليكس الشقيقان التوأم من أبناء زيوس) .

إيداتن : Idaten

إله السلام والتأمل والتفكير فى أساطير الديانة البوذية اليابانية . تصوره الآثار الفنية على هيئة شاب مولع بالقتال يحل فأساً ورمحاً من نوع السلاح القديم . كما تصوره أحياناً وهو يقبض على السيف بكلتا يديه .

إدمون : Idmon

١ ـ ابن الإله أبوللو من أستريا Asteria (وفى بعض الروايات من كرينى Cyrene) كان المتنبىء الذى صحب البحارة الأرجونت وقد تنبأ أن الرحلة من أجل الفروة الذهبية يمكن أن تنجح ، وتنبأ بأنه سوف يموت ولن يعود معهم .

وعندما نزل طاقم السفينة فى «ماريانديني» قتله بالفعل خنزير برّى . وحزن البحارة عليه حزناً شديداً لمدة ثلاثة أيام . ونمت شجرة زيتون فوق قبره .

٢ ـ والد أراكنى Arachne التى كانت بارعة فى صناع النسيج حتى أنها تحدت الإلهة أثينا فى منازلتها فى النسيج (راجع) .

٣ ـ ابن إيجبتوس Aegyptus الذى قتلته عروسه ـ واحدة من أبناء الملك دانوس Danaus يوم زفافه (راجع) .

إيدومينوس Idomeneus

ملك كريت وابن دوكالين -Deuca

lion وحفيد مينوس Minos ، وزوج ميدا Meda . كان قائداً للقوات الكريتية المؤلفة من ثمانين سفينة فى حرب طروادة ، ونال شهرة عظيمة كمقاتل . وبعد سقوطها ، فاجأته عاصفة اعتقد أنها ستقضى عليه . وفى لحظات الخطر الداهم الذى كان يتهدده ، نذر نذراً أخرق إلى بوزيدون إله البحر بأن يضحى له ، إذا عاد إلى مملكته سالماً ، بأول مخلوق حى يصادفه على شاطىء كريت . وهدأت العاصفة ، ووصل سالماً إلى الميناء والذى كان فى انتظاره ابنه الوحيد الذى حضر للترحيب بوصول أبيه سالماً إلى الميناء فكان أول نسان ظهر أمامه . فأصيب الملك بصدمة عنيفة من هول المفاجأة لكنه قاوم مشاعر الأب ، وتغلب عليه حماسه الأعمى للمعتقدات الدينية فصمم على ذبح ابنه قرباناً لإله البحر وهنا تختلف الروايات : فبعضها يزعم أن هذه التضحية البشعة قد تمت بالفعل ، وبعضها الآخر يذهب إلى أن الشعب قد دافع عن الأمير الصغير ، فانتزعوه من يدى الأب المتهور .

وتقول رواية ثالثة أن أهالى كريت ، وقد استبشعوا هذا العمل الهمجى الذى أقدم عليه الملك ثاروا بجموعهم ضده وأجبروه على مغادرة البلاد ، فلجأ إلى شاطىء هسبريا الكبرى أى إيطاليا حيث بنى مدينة سالنتين Sallentine . وهناك فرض على أهالى مدينته الجديدة القوانين الرشيدة التى كان جدّه مينوس قد سنها ، واستحق من رعاياه الجدد آيات التكريم بعد وفاته . وقد كتب موسارت أوبرا تعالج هذه الأسطورة عام ١٧٨١ .

أيدوثيا أو أيدو
Idothea or Ido

ابنة بروتيوس Proteus إله البحر العجوز . عندما عاد مينولاوس من حرب طروادة عن طريق مصر ، دلته على الطريقة التى يستطيع أن يجبر بواسطتها والدها « بروتيوس » حتى يعطيه النصائح التى يحتاج إليها فى رحلة العودة إلى وطنه .

إدونا : Iduna

الإلهة الحارسة للتفاحات الذهبية التى تمنح الشباب الخالد للآلهة فى الأساطير الإسكندنافية ، كما أنها مختصة بطعام الآلهة ، وزوجة الإله براجى Bragi الإله الشاعر . وتقول الأسطورة أن لوكى Loki إله النار المخادع أجبره العملاق ثجاسى Thjassi على خداع الإلهة « أدونا » فذهب إليها « لوكى » وأخبرها أنه شاهد تفاحات أخرى أفضل كثيراً مما عندها تنمو على مقربة من مقرها السماوى . وانخدعت « أدونا » بكلمات « لوكى » فحملت تفاحاتها الذهبية ، وذهبت معه إلى الغابة . وعندما دخلا الغابة تخفى

العملاق فى ريش النسر ، وانقض على أدونا ، خحطفها ، وطار بها إلى « جوتنهايم Jotun-heim » مقر العمالقة . وهكذا حرم الآلهة من تفاحهم السحرى ، فبدأ جلدهم يتخضن ويتحول إلى اللون الرمادى ، وزحفت الشيخوخة إليهم مسرعة وعندما اكتشفوا أن «لوكى » هو المتسبب فى كل ما يعانونه من صعاب ، هددوه بالعقاب ما لم تعود ادونا إلى مقرها مرة أخرى . فاستعار « لوكى » من الآلهة « فريجا » ريش الصقر وطار إلى مقر العمالقة . فوجد العملاق فى الخارج يصطاد السمك ، فلم يضيع وقته وأحال « إدونا » إلى بلبل وطار معها عائداً إلى مقرها وعندما عاد ، العملاق من رحلة الصيد ، واكتشف ما حدث ، وضع على نفسه ريش النسر وطار فى أثرهما . وعندما شاهد الآلهة « لوكى » يقترب حاملاً البلبل بين مخالبه وفى أثرهما العملاق أقاموا بينهما جداراً عالياً فوقه لهباً هائلاً يشتعل بمجرد ما يعبره لوكى ، وعندما اقترب العملاق أكلت النيران ريشه فهوى ، وهكذا قتلته الآلهة .

آيديا : Idya

ابنة أوفيانوس وتبشس تزوجت آيتس وأصبحت أما لميديا Medea . ذكرها هزيود فى « أنساب الآلهة » .

إفا : Ifa

إله الحكمة عند قبائل نيجريا فى غرب إفريقيا . وهو عندهم إله التنبؤات يعيش فى المدينة المقدسة فى جزيرة إف Ife ويذهب إليه الناس فى طلب النصيحة وأخذ المشورة . وهو أب لثمانية أبناء . وتقول الأسطورة أنه ترك الأرض فترة أحلّ بها القحط والطاعون والوسيلة لمعرفة حكمته هى بلح النخيل .

العفاريت : Ifrits

أرواح كثيراً ما تكون مليئة بالشر ، وقليل منها خيّر ، ولها مذكر ومؤنث هو العفريتة Ifriteh ذكرت فى كتاب ألف ليلة وليلة . ففى الليلة الثانية « قصة رجل عجوز » أن امرأة ورعة تحولت إلى عفريته وحملت بطلاً إلى إحدى الجزر لكى تنقذ حياته ، وقامت له فى نهاية القصة « لقد حملتك إلى هذه الجزيرة لكى أنقذ حياتك من الموت غرقاً فى البحر ، فاعلم أننى ما فعلت ذلك إلا لإيمانى بالله والأنبياء . وهكذا تكون هناك عفاريت طيبة وخيرة .

إفرو : Ifru

إله انتشرت عبادته فى روما وشمال أفريقيا ، عُرف من نقوش موجودة فى سرت فى ليبيا ، وقسطنطينة بالجزائر .

أجاليلك : Igalilik

روح صيّادة فى ديانة قبائل الاسكيمو ، يسافر عبر القفار الجليدية وهو يحمل مطبخاً على ظهره ، يحتوى على قدر كبير يسع أن يوضع فيه عجل البحر بأكمله .

إيجيجى : Igigi

آلهة السماء السبعة العظام ، المسماة بآلهة المصير عند الأكاديين ، والبابليين ، وهى مجموعة من شباب مجمع الآلهة البابلى الذى يرأسه الإله إنليل Enlil وكثيراً ما توصف هذه الآلهة فى نصوص تجمع الآلهة « إنوناكى » إلهة العالم السفلى .

القديس اغناطيوس Ignatius. St.

القديس اغناطيوس ليولا (١٤٩١ ـ ١٥٥٦) زعيم دينى أسبانى بدأ حياته جندياً، حتى إذا أصيب بجراح بليغة فى إحدى المعارك عام ١٥٢١ ، أخذ يدرس حياة المسيح ويطالع سير القديسيين ، فتاقت نفسه إلى وقف جهوده لخدمة الكنيسة ، وأسس «جمعية يسوع » أو « الرهبانية اليسوعية ».

أغناطيوس الأنطاكى Ignatius of Atioch

القديس اغناطيوس الأنطاكى (٣٥ ـ ١٠٧م) أسقف انطاكية يحتفل بعيده أول فبراير .

حكم عليه بالموت بأن يلقى فريسة للوحوش الضارية ، فاقتيد إلى روما ، عبر آسيا الصغرى ، وكتب خلال هذه الرحلة سبع رسائل وجهها إلى مختلف الجاليات المسيحية التى مرّ بها ، وقد شرح فيها مقومات العقيدة المسيحية ، وشجب بعض البدع والهرطقات .

وتقول الأسطورة أن أغناطيوس وهو طفل « أجلسه المسيح وسط الحواريين » وأنه تلقى الأوامر المقدسة فعيّن أسقفا على أنطاكية . وأن الامبراطور الرومانى ماركوس ترجان Marcus Trjan (٥٣ ـ ١١٧) مرّ بمدينة أنطاكية وأمره أن يقدم القرابين لآلهة الرومان فرفض فحكم عليه أن يلقى للسباع!.

إجنرسوك (النار العظيمة) Ignerssauk

إله البحر فى ديانة الإسكيمو . وأحد مجموعة خيّرة من الآلهة ، يقع مقرها على شاطىء البحر .

إهپن : Ih P'en

إله الخصب فى الديانة المايانية ، وهو إله يختص بنمو النبات وهو زوج إلهة الحبوب الإلهة اكس كنان Ix Kanan ، وهو أيضاً إله الحياة العائلية ، والملكية الخاصة والثروات

الأخرى . ويضرع الناس إلى هذين الإلهين بوصفهما إلهاً واحداً ، ويقدمون لهما القرابين والأضاحى من الدجاج ، والديك الرومى فى وقت بذر البذور . وقد يمثلون الإله اهبن على هيئة بذور الذرة .

إهويهو : Ihoiho

إله الخلق فى ديانة أهل بولينيزيا (مجموعة جزر المحيط الهادى منها هاواى ، ولاين ، وساموا .. إلخ) وقبل إهويهو لم يكن ثمة شىء . فخلق المياه الأولى التى طفا على سطحها تينو تاتا Tino Tata خالق البشر .

إهى : Ihy

إله الموسيقى فى الديانة المصرية القديمة (لاسيما صعيد مصر) .. يرتبط عادة بالإلهة حتحور ، حتى يقال أحياناً إنه ابن حتحور وحورس . ويعرف بصفة خاصة من احتفالات حتحور فى دندرة . وتصوره الآثار الفنية طفلاً عارياً وإصبعه فى فمه .

إكال أهاو
Ikal Ahau

إله الموت فى الديانة المايانية عند قبائل الإسكيمو . يصورونه على أنه شىء صغير جداً يعيش فى كهف طوال النهر ثم يتجول ليلاً ليهاجم الناس ويلتهم اللحم البشرى نيئاً وتقول الأسطورة أيضاً إنه يسكن أحياناً أبراج الكنائس المسيحية فى المكسيك .

إيكازوخى : Ikazuchi

ثمانية آلهة للرعد فى الميثولوجيا اليابانية .

إيكيريو : Ikiryo

شبح الشخص الحى فى الميثولوجيا اليابانية .

إيكتوم : Iktom

شخص مخادع فى ديانة الهنود فى أمريكا الشمالية هو الذى اخترع الكلام البشرى .

إيكو : Iku

إله الموت فى الأساطير الأفريقية أو الروح التى تجلب الموت .

إيل : Il

كلمة سامية (عبرية على الأرجح) تدل على الإله فى أساطير الشرق القديم وتكتب أيضاً إيل El (راجع) .

ايلا : Ila

إلهة صغيرة للقرابين فى الديانة الهندوسية (ديانة الفيدا) ويضرع إليها الناس لكى تظهر فى أرض القربان قبل تأدية الطقوس . وترتبط ايلا بالبقرة المقدسة .

ايلالج : Ilaalge

إله محلى فى الديانات السامية القديمة لاسيما فى منطقة وادى موسى فى الصحراء العربية .

إلبرات : Ilabrat

إله صغير فى ديانة البابليين والأكاديين كان مرافقاً لإله السماء آنو Anu .

إيلات : Ilat

إله المطر فى ديانة أوغندة وكينيا وشرق أفريقيا وهو ابن إله الخلق توروروت . وتقول الأسطورة إن والده عندما طلب منه أن يحضر ماء ، بصق قطرات من الماء من فمه فهبطت على الأرض على شكل مطر .

إيلينا (المرأة الممطرة) Ilena

روح حيوانية فى أساطير سيبريا ، رفيقة للروح الخالق للكون .

إليا : Ilia

ابنة نوميتور Numitro وهبها لخدمة فستا Vesta إلهة المدفأة لتظل عذراء ولا تصبح أما . لكن مارس Mars إله الحرب اغتصب إليا Ilia فأصبحت أمّا لتوأم هما روميلوس ، وريموس اللذان أسسا روما . ذكرها فرجيل فى الإنيادة الكتاب السادس .

الإلياذة : Iliad

ملحمة إغريقية كبرى كتبها هوميروس حوالى عام ٩٠٠ ق.م عن حرب طروادة . والواقع أن الملحمة لا تغطى سوى خمسين يوماً فقط من السنة التاسعة فى الحرب ويبدأ هوميروس الكتاب الأول بأن يضرع إلى ربات الفنون لتعينه ، ثم يخبرنا الشاعر بغضب أخيل. وتتألف من أربعة وعشرين كتاباً ـ تُرجمت إلى اللغة العربية كثر من مرة .

إليون : Ilion

اسم لقلعة أو حصن فى طروادة من تأسيس إليوس .

إليون = إليونا
Ilione = Iliona

كبرى بنات بريام ملك طروادة وزوجته هيكوبا ذكرها فرجيل فى الإنيادة ـ الكتاب الأول .

إليونيوس: Ilioneus

اسم رجل طروادى صحب آينياس أثناء رحلته الطويلة الشاقة إلى ايطاليا . وهو الذى أخبر ديدو Dido ملكة قرطاجة (راجع) أنهم ليسوا قراصنة بل طرواديون فى طريقهم إلى ايطاليا .

إليسس Ilissus

١ ـ نهر يجرى فى الجنوب الشرقى من أثينا ، ويصب فى خليج إيجينا . ويقال إنه على ضفافه اختطف بورياس (رياح الشمال فى الأساطير اليونانية ـ راجع) أوريثيا الجميلة ابنه أريخنيوس .

٢ ـ تمثال لإله مستلقى على ظهره وهو الآن موجود بين تماثيل الجين الرخامية El-gin Marbles (راجع) فى المتحف البريطانى .

إليثيا: Ilithyia

إلهة ميلاد الطفل فى الأساطير اليونانية ، ويذكر هوميروس عدداً منهن وليس إلهة واحدة . أما هزيود فيقول إنها ابنة كبير الآلهة زيوس من هيرا . وربما كان لعبادتها أصول كريتية . وتخضع إليثيا لسيطرة ومراقبة هيرا التى حاولت مرتين أن تمنع ميلاد خصومها بأن توقف عنهم المساعدة أثناء الولادة . فمثلاً عند مولد « أبوللو » و « آرتميس » حاولت هيرا أن تمنع إليثيا من مساعدة أمهما الربة ليتو Leto لكن إلهات أخريات أغرينها برشوة عبارة عن قلادة من ذهب . كما حاولت هيرا أيضاً أن تمنع مولد هرقل (راجع) لعدة أيام بأن جعلن إليثيا تجلس خارج غرفة الكمينا مكتوفة الأيدى ، والأرجل ، والأصابع . تكتب أيضاً Eilei-thyia .

إليريا: Illyria

بلاد غرب اليونان هرب إليها كاديموس Cademus ملك طيبة (راجع) ثم أصبح فيما بعد ملكاً عليها .

إليريوس: Illyrius

ابن الملك كاديموس ملك طيبة ولد فى إيليريا .

إلمارينن: Ilmarinen

إله السماء ـ وأحياناً إله الطقس ـ فى الأساطير الفنلندية مكلّف بأن يضع النجوم فى أماكنها فى السماء . وهو أيضاً إله حارس للمسافرين كما أنه إله الحدادين الذى علّم الإنسان صهر الحديد وكيفية استخدامه .

إليوس: Ilus

١ ـ رابع ملك على طروادة . وفى

عهده سُميت المدينة باسم إليون Ilion لكنه أضاف إليها العديد من المبانى ، ثم أطلق عليها اسم طروادة Troy نسبة إلى والده طروس Tros الذى تسمى الطرواديون باسمه .

٢ ـ ابن آينياس وكروزا الذى سمى فى إيطاليا باسم إليوس ـ فرجيل فى الإنيادة ـ الكتاب الأول .

إلياپا : Ilyapa

إله الطقس فى أساطير بيرو فى أمريكا الجنوبية . وهو يكون فى بعض الأحيان إله الرعد . ولهذا كان الهنود يسمون أسلحة الأسبان النارية باسم : إليابا .

إم : Im

إله العاصفة فى الديانة البابلية القديمة وهو أحياناً يسمى أشكور عند السومريين وحدد عند الأكاديين راجع .

إمانا : Imana

إله خالق فى ديانة بوروندى Burundi فى الجزء الشرقى من وسط أفريقيا ، وقد خلق الإنسان الأول كيهنجا Kihanga الذى هبط من السماء بحبل . يرمزون إليه بمصباح أو حمل صغير ، وهم أيضاً يعتقدون أنه يتحدث من خلال خوار الثور .

وإمانا إله خيّر حاول ذات مرة أن يمنع الموت من الإنسان لكنه فشل ويومها أمر كل فرد من أفراد البشر أن يدخل بيته ويغلق أبوابه على نفسه لأنه سوف يطارد الموت ويصطاده . ولكن امرأة خرجت من بيتها فرآها الموت ، وسألها إنْ كان من الممكن أن يختبىء فى تنورتها فوافقت ، فأغضب ذلك امانا غضباً شديداً ولهذا السبب سمح للموت أن يشق طريقه بين البشر . وهى فكرة تقترب من قول القديس بولس « بسبب امرأة دخل الموت إلى العالم » .

إمحوتب : Imhotep

وزير وحكيم وإله فى الديانة المصرية القديمة . كان وزيراً فى بلاط الملك زوسر فى الأسرة الثالثة (٢٦٣٥ ـ ٢٥٧٠ ق.م) ويقال إنه كان مهندساً وفناناً فهو الذى شيّد أول بناء مدهش وأعنى به هرم صقارة المدرج وقد أقام هذا البناء الضخم من الحجر لا من اللبن . وقد تمّ تأليه إمحوتب وكان المصريون فى الأجيال التالية يضرعون إليه . وفى العصور المتأخرة أصبح الوزير القديم إلهاً للأطباء وجعلوا من الإلهة « سخميت » أمّا له . وقالوا إنه ابن الإله بتاح Ptah وتمت عبادته فى منف . وتصوره الآثار الفنية عادة على هيئة كاهن حليق الرأس وهو يقرأ فى بعض اللفائف .

إميلوزي (الصفارون)
Imilozi

أرواح الأسلاف عند قبائل الزولو في الأساطير الأفريقية وهي تصفّر عندما تتحدث إلى الإنسان .

إميوت : Imiut

إله صغير في الديانة المصرية القديمة ارتبط اسمه باسم إله الموتى « أنوبيس Anu-bis » وقد ظهر في عصر ما قبل الأسرات .

إماب أكوا
Immap Ukua

إلهة البحر عند قبائل الاسكيمو ، وهي أم جميع المخلوقات البحرية ، والكائنات التي تخرج من البحر .. يضرع إليها صيادو السمك وصيادو عجل البحر .

إمات : Immat

إله شيطاني في ديانة افغانستان تقدّم إليه القرابين في قرى جنوب غرب كافرستان وتقول الأسطورة أن « إمات » يختطف كل عام عشرين فتاة عذراء . ولهذا فإن الاحتفالات التي تقام على شرف تقدم فيها الضحايا التي تنزف منها الدماء كما يقوم بالرقص عشرون من الكاهنات الشابات اللائي
بالرقص عشرون من الكاهنات الشابات اللائي
يخترن بدقة .

رمبوركتور : Imporcitor

إله صغير للزراعة في الأساطير الرومانية ، وهو يختص بمسح الحقوق بوجه خاص .

إمرا : Imra

إله للخلق عند قبائل أفغانستان . وهو أحياناً إله السماء يعيش وسط السحب وبين الضباب وهو مسئول ـ إلى جانب الإله الأعظم كافير Kafir عن الخلق الكوني ، فهو الذي ثبت الشمس والقمر في السماء . حيوانه المقدس هو الكبش الذي يضحى به قرباناً بشكل منتظم ، كما يضحى له أيضاً بالبقرة ، وعلى أقل شيوعاً ، بالحصان . وهم يصورون الإله على هيئة بشرية . دمرّ معبده الرئيسي في مدينة « كوشتكي » عام ١٩٠٠ ، لكن له أضرحة صغيرة مازالت باقية ومتناثرة في المنطقة . وهو عادة . معلّم خيّر زود الجنس البشري بالكثير من المنح والعطايا ، من بينها القمح ، وقطعان الماشية ، والكلاب ، والعجلات ومعدن الحديد . غير أن هناك جانباً في طبيعته مدمر أيضاً فهو الذي يسبب الفيضانات وغيرها من وسائل الخراب ، والدمار والفوضى.

Inahitelan

روح حارسة عند قبائل جنوب شرق سيبريا ، وهو والد رجل السحب « ياهالين » وهم يصورونه على أنه مراقب للسماء تقدم له القرابين من حيوانات الرنة .

إنانا (سيدة السماء)
Inana

الإلهة الأم العظيمة فى أساطير الشرق القديم لاسيما عند السومريين ومنها اشتقت الإلهة عشتار إلهة الحب والخصب عند الأكاديين أيضاً . وهى أيضاً إينين وإينانا ـ وإنانا هو الاسم الشعبى لها ، وفى العصر البابلى « إشتار » .

وهناك روايات ثانوية تجعل من « إنليل » أبا لها . ورواية أشورية أخرى تجعلها ابنة الإله « أشور » بعد أن يأخذ هذا الأخير مرتبة إنليل فى مجمع الآلهة .

وتعتبر إلهة العالم السفلى « أريشكيجال» أخت « إنانا ـ عشتار » ومن حاشيتها : سفيرتها ومرافقتها « نينشوبور » .

رغم أن « انانا » لها جوانب خيّرة كثيرة، فإن بعض الأساطير تجعل لها جوانب شيطانية فقد دمرت عدداً من عشاقها الذكور وأعظم عشاقها شهرة هو دموزى Dumuzi (وهى تعنى المخلص أو المؤمن أو الحق) وهو أحد صور الإله الأكادى ـ تموز Tammuz الذى يتربع على عرش الزراعة .

ولقد أصبح دموزى إلهاً فى العالم الآخر وسُمّى بالسيد راعى قطيع الغنم . وفشل زواج دموزى منها يرمز إلى تحررها من قيود أى رابطة زوجية ، ولهذا بقيت « إنانا » بلا أولاد فى المفهوم الدينى لكونها إلهة بلا زوج . والاستثناء الوحيد الذى تشير إليه النصوص هو « شارا » الذى يصفه أحد النصوص بأنه ابن « إنانا » الحبيب . أما وصفها بالأم فى النصوص المدونة بعد العصر البابلى القديم ، فيشير إلى اكتسابها بعض صفات الأمومة خلال التطور الذى شهدته خلال الألف الثانى قبل الميلاد .

والمركز الرئيسى لعبادتها فى كل العصور هو معبد « إنانا » (بيت السماء أو بيت الأعالى) فى مدينة « أوروك » الواقعة فى جنوب الرافدين . كذلك كان يوجد لها معبد فى كل مدينة سومرية أو أكادية كبيرة . وانطلقت عبادتها خارج حدود بلاد بابل حيث نجد معابد لها فى كل مدينة من مدن الدولة الأشورية .

يدور حولها كثير من الأساطير منها :

١ ـ أسطورتها مع انكى Enki (راجع).

وتحاول الأسطورة أن تفسر كيف انتقلت فنون الحضارة والقوى الروحية أو القوانين الثابتة للكون والمسماه « مى Me » من مدينة إريدو Eridu إلى مدينة أوروك بفضل الإلهة

« إنانا » التى توجهت إلى « إريدو » وقد وضعت نصب عينيها أن تحصل على هذه القوى الروحية Me (أو أرواح القدر) التى تحوى القوانين الثابتة للكون والتى يتحكم من يحصل عليها فى جميع الأشياء . ويرسل الإله « إنكى » وزيره « إسيمو » ليستقبلها ويستضيفها بحفاوة بالغة . ويشرب معها الخمر حتى تلعب برأسه فيهبها ألواح القدرة وتحملها إنانا على سفينة السماء بسرعة قبل أن يفيق إنكى من سكره وتتوجه بها إلى مدينة « أوروك » وعندما يصحو إنكى من نشوته ، يفتقد ألواح القدر ، فيطلعه « إسيمو» على ما حدث فيزود أنكى وزيره ـ« إسيمو » بمجموعة من عفاريت (إيزو) أى عفاريت الماء ـ للبحث عنها فى المحطات السبع التى تتوقف فيها إنانا لاسترداد الألواح المسروقة وعندما تضبط « إنانا » فى إحدى المحطات يدور نقاش حاد بينها وبين « اسيمو » ، وخلال النقاش تتمكن « إنانا » من خطف السفينة بواسطة سفيرتها « نينشوبار » Nin-shubar بعد أن تنصحها « إنانا » بأن لا تمس يدها سطح الماء لتتجنب قوى الماء السحرية التى بثتها عفاريت المياه . وهكذا تصل سفينة الألواح المسروقة إلى شاطىء الأمان فى « أوروك » سالمة .

٢ ـ نزول إنانا إلى العالم السفلى :

تروى نصوص التراث البابلى أن « إنانا » (عشتار) هبطت ذات مرة إلى العالم السفلى وهى تبحث عن حبيبها المفقود دموزى أو تموز ، ونتيجة لهبوطها هذا توقف الخصب والإخصاب فى البلاد .

فقد غادرت « انانا » معبدها فى «أوروك» مزودة بكل شارات الألوهية متوجهة إلى العالم السفلى وطلبت من وصفيتها نينشوبار أن تقرع الطبول لتعلم جميع الآلهة بهبوطها إلى العالم السفلى . وعند البوابة استوقفها الحارس « نتى Neti » وسألها عن سبب الزيارة فتذرعت بأنها جاءت لزيارة أختها « أريشكيجال » إلهة العالم السفلى .

لكن أختها تغضب وتأمر الحارس أن يجعل إنانا تتخلى عن شاراتها السبعة الواحدة تلو الأخرى عند اجتيازها سبع بوابات العالم السفلى حتى تصل إلى عرشها عارية مجردة من كل شيء فاقدة القوى الألوهية ، فتتمكن من تسليط نظرة الموت عليها . وبعد ثلاثة أيام من اختفاء « إنانا » تتوجه سفيرتها « نينشوبار » مرتدية لباس الحداد إلى « إنليل» و « أن » ثم إلى إله ثالث هو « إنكى» الحكيم لإنقاذ الإلهة الميتة فيستطيع العثور على جثة الإلهة ويرشها بماء الحياة فتعود إلى الحياة وهكذا تنجح خطة إنكى الحكيمة .

ومعظم الأساطير المرتبطة بالإلهة « إنانا » تظهر أيضاً فى عبادة الإلهة « عشتار » .

إنابرتو : Inapertw

إلهان للسماء فى أساطير قبائل استراليا على هيئة موجودان بشريان يحملان فأساً لتقطيع الحجر .

إنارا : Inara

إلهة صغيرة فى ديانة الحيثيين والحرانيين ابنة إله الطقس « تشوب » وفى المعركة الأسطورية التى خاضها هذا الإله مع التنين إليونكاس ساعدت « إنارا » والدها حتى انتصر على الشر .

إناراس : Inaras

إلهة فى ديانة الشرق القديم (عند الحيثيين) ساعدت فى قتل التنين الشرير بأن أغوت هذا التنين ليشرب الخمر حتى ثمل ، ثم بمساعدة حبيبها استطاعت أن تقيده بالحبال وأن تقتاده إلى إله الطقس الذى قام بقتله . ولقد وهبت الإلهة منزلاً جميلاً لحبيبها نظير مساعدته لها ، لكنها حذرته أن لا ينظر قط من النافذة أو أن يزور زوجته الفانية وأولاده . لكنه عصى الإلهة فقتلته .

إنارى : Inari

١ ـ إله الأرز فى ديانة الشنتو اليابانية . وتصوره الآثار الفنية على هيئة رجل عجوز بلحية يجلس على كيس من الأرز مرسوم عليه من الجانبين صور الثعلب ، لأن الثعالب هى رسله . وكثيراً ما تختلط بالإله نفسه فى الخيال الشعبى وينظر إلى إنارى أيضاً على أنه إله الوفرة والرخاء وهو أيضاً راعى التجار .

٢ ـ هيكل يابانى مخصص « لكامى » حارس حقول الأرز .

إنازوما : Inazuma

إلهة البرق فى ديانة الشنتو اليابانية ، تعتبر رفيقة وزوجة لإله الأرز . وفى بعض المناطق عندما يضرب البرق حقول الأرز ، توضع قضبان البامبو حول المنطقة لتعنى أن هذه البقعة طهرتها نيران السماء .

غشيان المحارم : Incest

سفاح القربى . الاتصال الجنسى بين من تحرم الديانات الزواج منهم . ومن ذلك أن يعاشر الأب ابنته ، والأم ابنها ، والأخ أخته .. إلخ ، معاشرة الأزواج وغشيان المحارم جريمة فى رأى الشرائع الدينية والقوانين الوضعية على حد سواء ومن الطريف أن قدامى المصريين ، وقدامى أهل بيرو Peru وهاواى ـ كانوا يفرضون على الملك أو الحاكم الزواج من أخته وذلك بُغية الاحتفاظ بالدم الملكى نقياً طاهراً وصافياً لا تعكره دماء أجنبية .

إندارابترا: Indarapatra

بطل فى أساطير الفلبين قتل مجموعة من الوحوش . وشقيقه هو سليمان الذى قتل ثلاثة من هذه الوحوش بخاتمه السحرى ، ثم قتله فى النهاية « باه Pah » الطائر العملاق عندما حاول أن يقتل الوحش الرابع فقتل «إندارابترا » الوحش الرابع بماء الحياة السحرى . وفى النهاية أنقذ مجموعة من النساء فوهبه الشعب إحداهن لتكون زوجة له .

انديجتس–إنديجس
Indigetes = Indiges

١ ـ اسم أُطلق فى الأساطير الرومانية على مجموعة من الأبطال الذين تمّ تأليههم مثل ايفاندر Evander وآيتياس ، وهرقل ورمولوس . أوفيد « مسخ الكائنات » الكتاب الرابع عشر .

٢ ـ آلهة تعبد فى أماكن معينة فقط .

إندر : Indr

إله الطقس فى منطقة كافير بأفغانستان شقيق جيش Gish ووالد ديزانى Disani وبانو . وربما كان هذا الإله مشتقًا من الإله الهندوسى إندرا .

إندرا : Indra

رب كل حى فى الديانة الهندوسية ، أو هو الشمس التى تولد الحى من الحى ـ إله الحرب والعواصف الذى يرسل الرعد والبرق . وهو ملك الآلهة وقائدهم فى المعارك فى أسفار الفيدا .

وفى المعارك التى خاضها خلع إندرا من عرشه مرات عديدة : مرة بواسطة « براجبتى » Prajapati إله المخلوقات ، ومرة بواسطة فيشفكارمان « صانع كل شىء » وثالثة بواسطة إله قوى السحر التى تمسك بالكون . ورابعة بواسطة فاش Vach أو الكلمة .. إلخ.

وتحتوى « الريج فيدا » على مجموعة من الترانيم الموجهة إلى إندرا وتصف قتاله مع « فرترا Vritra » الشيطان الذى يسبب الجفاف والقحط ، منها واحدة تقول :

« سوف تروى الأعمال البطولية لإندرا : أول ما أنجز : الرعد .

كما أنه ذبح الشيطان « فرترا » وأفرج عن المياه التى كان يحبسها . فتدفقت عبر قنوات الجبال ..

وعلى الرغم من أن الشيطان « فرترا » أصبح بلا يد وبلا قدم ، فإنه ما زال يتحدى « إندرا » الذى ضربه بسهمه بين كتفيه ضربة قوية . ثم خصاه وأخيراً سقط « فرترا » على الأرض مبعثر الأشلاء ..

وهناك ترنيمة أخرى تسمى إندرا

« الضوء الخالد فى الأعالى ..
إله الآلهة بقوته النبيلة .
الذى ترتعش الأرض ، والسموات العلا
أمام شجاعته الفائقة
اسمعوا يا أيها الفانون :
إنه اندرا سيد الكون ! »

والمكانة العالية التى يحتلها أندرا فى «الريج ـ ڤيدا » لا تذكرها الأساطير الهندوسية المتأخرة حيث يوضع فى المرتبة الثانية . فقد أصبح إندرا إله الجو أو الطقس ، والمسيطر على الربع الشرقى من الكون . وهو يحكمه مع زوجته إندرانى Indrani . وتقع سماء إندرو على قمة ميرو Meru وأحياناً يسمى مقر إندرا ديڤا ـ بورا Deva - pura أى مدينة الآلهة .

وتشير أسطورة متأخرة سجلتها الملحمة الهندوسية « رامايانا » إلى أن الشيطان « مجها ـ نادا » Magha - Nadu الذى لديه القدرة على التخفى بحيث لايراه أحد ـ استخدم مهارته فى السحر وأسر الإله «إندرا » وحمل الإله إلى لانكا Lanka (سرى لانكا) فأطلقت الآلهة وعلى رأسها براهما » على الشيطان اسم «إندرا ـ جت » أى « قاهر أندرا » فطلب الشيطان من الآلهة أن تمنحه الخلود إذا ما أرادوا منه أن يطلق إندرا ويجعله حراً . غير أن « براهما » رفض فى البداية لكنه استسلم لطلب الشيطان فى النهاية غير أن « الرمايانا » تروى أن الشيطان قُتل وقُطعت رأسه .

وتصور الآثار الفنية الهندية « إندرا » على هيئة رجل له أربعة أذرع ، يحمل رمحا وصاعقة ، أو بذراعين ومجموعة من العيون تغطى جسمه ولهذا يلقبونه بذى الألف عين. وهو عادة يركب الفيل « أرافاتا Airarvata» الذى ظهر أثناء خض المحيط عندما كان الآلهة والشياطين يتصاعون من أجل ماء الحياة (أمريتا Amrita) .

إندرانى: Indrani

زوجة أندرا إله العواصف والصواعق فى الأساطير الهندوسية . وتحتوى الريج ـ ڤيدا على مجموعة من الترانيم الموجهة إلى الآلهة، وفيها تسمى إندرانى المحظوظة بين النساء لأن زوجها لن يموت أبداً بسبب الشيخوخة » ولقد اختار الإله إندرا « إندرانى » زوجة له لما لها من جاذبية جنسية .

إندوكارى: Indukari

إلهة هندوسية زوجة الإله سامبا Sam-ba .

العصمة: Infallibility

العصمة فى اللاهوت الكاثوليكى . مبدأ يقول بأن لما كانت الكنيسة مؤتمنة على

تعاليم المسيح ، بتفويض من المسيح نفسه ، فإنها سوف تظل وفيه لهذه التعاليم بمساعدة الروح القدس . وبالتالى ، فإن البابا ـ بوصفه رأس الكنيســـة ـ لا يمكن أن يخطىء فى الشئون الدينية ، ولكن منتقدى هذا المبدأ يقولون أنه يتعارض مع وقائع التاريخ ، بل أن عدداً من البابوات اتهموا بالهرطقة . ولا يزال الخلاف قائماً بين اللاهوتين الكاثوليك حول هذه المسألة إلى اليوم . أما لاهوتيو الكنيسة الأرثوذكسية فيذهبون إلى القول بأن العصمة هى للكنيسة ككل ، وليست لشخص بعينه . أما اللهوتيون البروتستانت فينكرون العصمة أصلاً .

أما فى الإسلام فقد قال الشيعة بعصمة الأئمة الإثنى عشر ، على حين أنكر أهل السنة مبدأ العصمة .

المناطق الجهنمية
Infenal Regions

العالم الآخر ، العالم السفلى ، هادس Hades (راجع) أو الجحيم .

Ing : إنج

أحد آلهة الأسلاف فى العالم الأنجلو سكسونى ، وفى ملحمة قديمة أنه أب لجميع السكسون . وأنه ظهر من أعماق البحار ، ولم يختف قط ، ولن يعود إلى هناك أبداً ، وربما يوضع أيضاً كواحد من مجمع الآلهة الاسكندناقية .

إنكان يمبا
Inkan Yamba

إله العاصفة عند قبائل الزولو فى أفريقيا. وهو المسئول عن الأعاصير بصفة خاصة . ويصورونه على هيئة ثعبان هائل يلتف من السماء إلى الأرض . وهو عند بعض الأهالى عبارة عن إله للعواصف وللمياه .

Inmar : إنمار

إلهة السماء الفنلندية . أصبح الاسم فى التراث المسيحى يدل على « أم الإله » .

Inmutef : إنموتف

إله صغير فى الديانة المصرية القديمة « حامل السماء » ارتبطت عبادته بالإلهة حتحور .

Ino : إينو

إينو هى ابنة كادموس Cadmus وهارمونيا Harmonia وأخت سيمليا . كانت ثانية زوجات أتاماس ملك طيبة أنجبت له ولدين : ليارك ، وميليكرت عاملت أطفال أتاماس من نيفيلى زوجته الأولى معاملة زوجات الأب القاسيات ، وسعت إلى

هلاكهم لأنهم حسب قانون الوراثة يستحقون أن يخلفوا أباهم وحدهم دون الأطفال من زوجته الثانية . فلما اجتاحت طيبة مجاعة فظيعة حملت أصحاب الوحى على التصريح بأنه لابد لإنقاذ المدينة من بلواها من التضحية بطفلى نيفيلى Nephele وهما « هيل » وفركسوس Phrixus » لكن الطفلين أسرعا بالهرب على ظهر كبش ذى فروة ذهبية . أما أتاماس Athamas الملك فإنه حين اكتشف مكائد زوجته القاسية ، اشتد به الغضب ، فضرب بالحائط « ليارك » أحد أولاده منها فحطمه . وطارد « إينو » نفسها حتى البحر حيث غرقت مع ميليكرت ابنها الثانى . غير أن باتوبا احدى النيريات وخلفها مائة من حوريات البحر تلقين الأم وابنها على سواعدهن ، ومضين بهما تحت الماء إلى إيطاليا . وقد استحقت إينو هذه الخطوة لأنها تكفلت بعد وفاة سيميليا بتربية الطفل باخوس . ذكر الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الرابع . وهوميروس فى الأوديسة ـ الكتاب الخامس .

إنهستور Insitor

إله صغير للزراعة فى الأساطير الرومانية ، وهو إله المختص ببذر البذور فى الحقل .

إنتا : Inta

إله النار فى ديانة الأزتيك فى المكسيك.

إنترسيدونا Intercidona

إلهة صغيرة للميلاد فى الأساطير الرومانية . ويتضرع الناس إليها لكى تبعد الأرواح الشريرة عن المولودة يرمزون إليها بساطور الجزار .

إنتى : Inti

إله الشمس فى بيرو بأمريكا الجنوبية . وزوجته هى إلهة القمر « ماما ـ كيليا » وهى أيضاً شقيقته . ومعبد إله الشمس عند الإنكاديين Incas ـ شعب بيرو الهندى ـ ملىء بصور آلهة السماء .

إنوا : Inua

ظل الشخص أو روحه فى أساطير الإسكيمو .

إيو (القمر) : Io

إبنة النهر إيناخوس Inachus (راجع) أحبها زيوس ، ولكى يتحاشى غضب هيرا التى تثير هذه المغامرات غيرتها ، فقد أطلق غمامة فوق « إيو » ثم أحالها إلى بقرة صغيرة

(أو عجلة صغيرة لم تحمل بعد) وارتابت هيرا في وجود سر غامض فى هذه الدابة عندما رأتها حيث أدهشها جمالها الفتّان فطلبتها من « زيوس » ولم يجرؤ كبير الآلهة أن يرفض طلبها حتى لا تقوى الشكوك عندها . وعهدت هيرا إلى آرجوس Argus ذى المائة عين بحراسة البقرة الصغيرة . غير أن « زيوس » أرسل الإله « هرميس » لقتل آرجوس وتخليص الفتاة الصغيرة ، فأرسلت هيرا « ذبابة خيل » لتعذيب الأميرة التعسة . (وفى بعض الأساطير أنها أرسلت ربات الغضب Furies أو الجنيات الثلاث ـ راجع).

واهتاجت « إيو » هيجاناً شديداً حتى أنها جابت أنحاء الأرض فعبرت البحر سباحة وذهبت إلى إليريا ، واجتازت جبل هيموس وبعد أن ساحت فى بلاد أخرى ذهبت إلى مصر وتوقفت على ضفاف النيل ، وهناك كان « زيوس » قد هدأ من ثورة « هيرا » ، وأعاد إيو إلى صورتها الأصلية فأحالها من بقرة إلى امرأة وفى مصر وضعت « إيو » ابنها من زيوس إبافوس Epaphus وماتت بعد ذلك بقليل . ذكر الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الأول .

إيوبات : Iobate

ملك ليكيا Lycia فى الأساطير اليونانية ووالد ستينوبيا التى أصبحت زوجة للملك «بروتوس » ملك أرجوس . خلف بيلليرنون «إيوبات » ملكاً على ليكيا وتزوج ابنته الثانية « فيلونو » .

إيوكاست=جوكاستا
Iocaste = Jocasta

زوجة لايوس Laius ملك طيبة وأم أوديب . وبعد مقتل الملك تزوجت من ابنها أوديب وأنجبت منه أربعة أبناء . (راجع جوكاستا) .

ايوكونا : Iocauna

فى أساطير الهنود الحمر فى امريكا فى عصر كولمبس اسم للإله الاسمى . الإله القادر على كل شىء الذى لا يمكن رؤيته ويعتقد الهنود أن لهذا الإله أما تعرف بخمسة أسماء .

إيولاس : Iolas

ابن إفيكليز Iphicales وشقيق هرقل، رافق البطل فى مغامراته ، واشترك معه فى حملة السفينة أرجو ، وتزوج من « ميجارا » التى طلقها هرقل . وتزعم الهرقليين إلى جانب هيلوس وعاونه فى هزيمة «أوريستيوس» قاد جالية فى سردينيا ، ثم انتقل إلى صقلية ، وبعدها رجع إلى بلاد الإغريق حيث كرّس له

الأهالى بعد وفاته نصباً يشيد ببطولته . وكان هرقل قد ضرب من قبل مثلاً لذلك إذ كرس فى صقلية غابة لـ « إيولاس » ورتب تقديم الضحايا والقرابين له .

وكان سكان « إجيرا » بصقلية ينذرون له شعورهم . ذكره أوفيد فى « مسخ الكائنات» الكتاب التاسع .

إيولكس : Iolcus

مدينة فى تساليا حيث ولد آيسون Ae-son والد جيسون Jason ، ثم أصبح ملكاً عليها . ولقد أبحرت السفينة « ارجو » من هذه المدينة فى طريقها للبحث عن الفروة الذهبية .

إيول : Iole

ابنة « يورتوس »ملك أوخاليا ، أقام والدها سباقاً لرمى السهام لخطابها . وعد والدها أن يزوجها من هرقل بعد فوزه مكافأة له . لكنه حنث فى وعده . فأخذها هرقل عنوة وتزوجها . ولكى تطفىء « ديانيرا » زوجة هرقل حبه إلى « إيول » أرسلت له القميص المسموم الذى تسبب فى موته . بعد ذلك تزوجت « إيول » من هيلوس Hyllus ابن هرقل . أوفيد « مسخ الكائنات » الكتاب التاسع .

إيون (الرجل ـ القمر)
Ion"

ابن الإله أبوللو من « كرويزا » فى الأساطير اليونانية . وشقيق جانوس Janus تزوج من هليس Helice .

وتقول الأسطورة إن الإله أبوللو اغتصب « كرويزا » فأنجبت له « إيون » لكنها خبأته فى كهف . فطلب أبوللو من الإله هرميس أن يحمل الطفل إلى دلفى حيث ربته الكاهنة ووهبته لخدمة الإله . وبعد سنوات ذهبت « كرويزا » وزوجها ـ الذى لم تنجب منه أطفالاً ـ إلى دلفى ـ ليسألا الإله عن علاج لهذا الموقف فأخبرتهما الكاهنة أن أول رجل يمر بهما بعد خروجها من المعبد هو ابنهما وكان هو « إيون » فسمياه « إيون Ion» وهى كلمة تعنى باليونانية الذى لقياه فى الطريق . وهكذا عاد الطفل إلى أمه وأصبح إيون الجد الأول للأيونيين .

إيون : Ion

شاعر يونانى أصله من خيوس Chios لكنه عاش طويلاً فى أثينا ولد حوالى ٤٩٠ ق.م . التقى بأسخيلوس ، وسوفكليس ، وسقراط . ويذكر عنه أنه كان يحب الشراب وملذات الحياة التى كان يقول إنها من مقومات الفضيلة والتراجيديا . ومات حوالى ٤٢١ ق.م .

Ion : إيون

مسرحية للشاعر اليوناني يوربيدس ، واحدى محاورات أفلاطون .

Ionia : إيونيا

منطقة فى آسيا الصغرى سميت با «إيون» كان ظهور الفلاسفة الأول فى احدى مدنها « ملطية » .

بحر أيونيا = البحر الأيونى Ionian Sea

جزء من البحر الأبيض يقع بين اليونان شرقاً وصقلية جنوباً . تقول الأسطورة إنه سُمّى بهذا الاسم نسبة إلى « إيو » التى أحالها زيوس إلى بقرة . وعبرت هذا البحر وهى تسبح هرباً من أذى الإلهة هيرا .

Iphicles : إفكليز

الأخ التوأم لهرقل ابن مفيزوت وألكمينا كان افكليز بشرياً أما هرقل فهو ابن كبير الآلهة زيوس وقد ولدا فى وقت واحد فأكلت الغيرة قلب الإلهة هيرا فأرسلت ثعبانين لقتل هرقل (راجع) فقتلهما وهو لم يبلغ السادسة من عمره . كان افكليز والد إيولاس الذى رافق البطل فى مغامراته (راجع) .

Iphigenia : إيفيجينيا

ابنة أجاممنون فى الأساطير اليونانية من كليتومنستراء اضطر أجاممنون إلى التضحية بها خلال حرب طروادة ، استرضاء للإلهة آرتميس Artemis التى كانت قد أثارت رياحاً معاكسة حالت دون ابحار أسطول أجاممنون إلى طروادة .

وسبب غضب آرتميس ـ ربة الصيد والحرب ـ على أجاممنون أنه أهانها بمباهاته أنه أبرع فى الصيد منها . أو أنه كان قد نذر أن يذبح لها قرباناً يكون أجمل شيء عنده ، وكان النذر فى نفس العام الذى ولدت فيه إيفيجنيا . فقال العراف « كالاكاس Clchas» حين كانت سفن اليونان فى أوليس Aulis أسيرة فى قبضة الريح لا تستطيع حراكاً : إن هذا من غضب آرتميس، وأن الربة لن يلين قلبها حتى يقدم أجاممنون ابنته ايفجينيا ذبيحة لها . فأرسل أجاممنون إلى مملكته فى ميكينا يطلب حضور ابنته بحجة تزويجها من البطل أخيل ، وهكذا خدع زوجته وابنته . وعندما حضرت فعلاً اختلفت الروايات : فأسخيلوس يروى أنها ذبحت بالفعل بيد أحد الكهنة فى حضور والدها أما « يوربيدس » فهو يؤكد أن الربة آرتميس اكتفت بهذا القدر من التضحية ، واستبدلت بها فى آخر لحظة ظبية حمراء .

كانت أسطورة ايفجينيا موضوعاً لمسرحيات كثيرة فقد كتب عنها يوربيديوس مسرحية فى الزمن القديم ، وكذلك فعل الشاعر الفرنسى « راسين Racine » عام ١٦٧٥ ، والشاعر الألمانى جوته عام ١٧٨٧ .

إفيجنيافي أوليس Iphigenia in Aulis

مسرحية كتبها الشاعر اليونانى « يوربيدس Euripides » يروى فيها كيف كتب أجاممنون خطابا إلى زوجته يكذب فيه ويطلب منها أن ترسل ابنتها إلى أوليس لتزف إلى أخيل ، وأن ذلك كله كان من تدبير « أوديسوس » ولم يعلم عنه أخيل شيئًا ، وعندما اقترب موعد قدومها ندم أجاممنون أشد الندم ... ألخ .

ايفجينيافي تاوريس Iphigenia in Tauris

مسرحية كتبها الشاعر اليونانى «يوربيديوس » يروى فيها أنه بينما كانت ايفجينيا ، ترقد على مذبح التضحية فى أوليس إذا بالربة آرتميس تخطفها وتحملها إلى أرض « تاوريس Tauris » التى تقع فى تراقيا صوب شمال البحر الأسود .. وهناك نصبت ايفجينيا كاهنة فى معبد الربة آرتميس . وفى هذا المنصب كانت ايفجينيا تقدم الرجال للموت ذبحًا . فكان إذا ما جاء أى من الأجانب إلى شاطىء تلك البلاد قبض عليه وقدم قرباناً لآرتميس .

إيفميديا : Iphimdia

زوجة العملاق « ألويوس Aloeus » تركت زوجها ، وكان لها ابنان من الإل بوزيدون هما ايفيالت وأتوس (راجع) كان كل منهما ينمو بمقدار ذراع فى السنة من حيث الطول والعرض . بلغت قوتهما حداً مكنهما من اعتقال الإله آريس Ares إله الحرب .

إيفنو : Iphino

١ ـ ابنة بروتيوس وآنتيا أصابها مسّ من الجنون بسبب إهانتها للإله باخوس إله الخمر أو الإلهة هيرا ربة السماء وعجز الأطباء من علاجها .

٢ ـ واحدة من النساء الرئيسيات فى جزيرة ليمنوس Lemnos فى بحر إيجه كانت رسولة الملكة لدعوة بحارة السفينة أرجو للهبوط فى الجزيرة .

إيفيس : Iphis

١ ـ كانت إيفيس قد حملت بها أمها « تليثوزا » الكريتية ، وزوجة « ليجدوس Lig-dus » فلما اقتربت أيام الوضع أخبرها زوجها

أنه يريد مولوداً ذكرا وإلا فسوف يقتلها إن جاءت أنثى . فلما كانت المولودة بنتاً خشيت أمها عليها من زوجها فأخبرته أنها ولد ، وربتها على أنها ولد ، فلما بلغت الفتاة الثالثة عشرة من عمرها أخذ والدها يُعدّ لزواجها من ايانثى أجمل بنات كريت وأكثرهن فتنة وكانت فى سن إيفيس . إلخ (راجع ايانثى Ianthe) .

٢ ـ إيفيس ملك أرجوس نصح بولينيس أن يرشو « إريفيل Eriphyle بعقد هارمونيا Harmonia (راجع) حتى تقنع زوجها بالإنضمام إلى الحملة ضد طيبة . وكانت «إريفيل » تعلم أن الجميع سوف يقتلون ماعدا « أدراستوس Adrastus » .

٣ ـ رجل من أسرة متواضعة أحب الأميرة « ناكساريتى Anaxerete » وحاول كثيراً أن يكبت حبه ومشاعره نحوها لكن عقله لم يستطع أن يتغلب على جنون العشق، فجاء متوسلاً إلى عتبة بيت معبودته حيث اعترف لوصيفتها بحبه اليائس للأميرة ، لكن أناكساريتى كانت أشد قسوة من البحر وأكثر صلابة من الحديد . ولم يستطع ايفيس أن يصبر فذهب إلى بابها الذى كثيراً ما علق عليه أكاليل الزهور وشنق نفسه ، وظل حتى بعد أن لفظ آخر أنفاسه معلقاً بالباب فاقد الحياة متجهاً صوب الأميرة . ذكر الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الرابع عشر .

ايفيتوس: Iphitus

١ ـ شقيق إيول Iole (راجع) حاول أن يقنع والده بأن يعطى ايول لهرقل زوجة له مكافأة على فوزه كما وعد . وفضلاً عن ذلك فقد أعطى قوساً شهيراً ومجموعة من السهام لهرقل . ويقول هوميروس فى «الأوديسة » أنه أعطى القوس والسهام إلى «أودسيوس » ليقتل بهم خطاب زوجته «بنولوبى » وتقول الأسطورة أن هرقل قتله فى نوبة جنون . (الأوديسة : الكتاب الحادى والعشرون) .

٢ ـ رجل من طروادة رافق آينياس فى رحلته إلى ايطاليا (الإنيادة الكتاب الثانى) .

٣ ـ ملك إليس Elis الذى أعاد تنظيم المباريات الأولمبية بعد الغزو الدورى .

إفثيمى : Iphthime

شقيقة بنلوبى زوجة أودسيوس . عندما زارت الربة أثينا بنلوبى صنعت طيفاً فى صورة امرأة كأنه إفثيمى لتأمرها بالكف عن البكاء وذرف الدموع ، بعد سفر ابنها تليماخوس . قال لها الطيف : « يا بنلوبى أتنامين حزينة القلب ؟ كلا ! إن الآلهة لن تحملك مشقة

البكاء ، ولن تجعلك تعيسة أن ابنك سيعود إليك لأنه برىء أمام الآلهة من كل إثم » هوميروس : « الأوديسة » الكتاب الرابع .

آبى : Ipy

الإلهة الأم فى الديانة المصرية القديمة ، وتظهر ، وتظهر أحياناً فى متون الأهرام على أنها حارسة أمينة ومرضعة للملك . وينظر إليها أيضاً على أنها ذات تأثير طيب على الرقى والتمائم . يصورونها فى الآثار الفنية على هيئة فرس النهر أو على هيئة بشرية . تكتب أيضاً إيبت Ipet .

إيريس : Iris

ابنة توماس والكترا ، كانت رسولة الآلهة لاسيما زيوس ، مثلما كان هرميس رسوله أيضاً . ولما كان توماس ابن « الأرض » كان لابد من اعتبار إيريس بحكم أصلها قديمة كأقدم الآلهة . وهى دائماً جالسة بجوار عرش هيرا ، مستعدة لتنفيذ أوامرها ، وأهم عمل لها قص شعر النساء عندما يحضرهن الموت . مثلما كان هرميس يخرج أرواح الرجال من أجسادهم وهم يجودون بأنفاسهم الأخيرة . وكانت هى التى تعتنى بمسكن سيدتها هيرا وفراشها ، وتساعدها فى عمل زينتها . وعندما تعود هيرا من الدار الآخرة إلى الأولمب ، تتولى إيريس تطهيرها بالعطور . ولهذا فقد كانت هيرا تكن لها حباً لا حدّ له لأنها لم تكن تأتيها أبداً إلا بالأخبار الطيبة .

وتتمثل إيريس فى صورة فتاة رشيقة لها جناحان لامعان بكل الألوان . وتقول الأسطورة إنها عذراء وإنها هى التى صنعت قوس قزح (ولهذا كثيراً ما تسمى ربة قوس قزح) كجسر بين السماء والأرض عندما هبطت مسرعة حاملة بعض الرسائل . ولهذا يصورونها وقوس قزح فوقها وتحتها . ويشار إلى هذه الظاهرة الجوية فى أسلوب الشعر باسم « وشاح إيريس » .

ارمين : Irmin

إله الحرب فى الأساطير الجرمانية ، ومن المرجح أنه يناظر الإله تفاز Tiwaz والاسم يعنى صاحب القوة العظيمة . وفى العالم الأنجلو سكسونى هناك ما يسمى عمود أرمين إشارة إلى هذا الإله .

العصر الحديدى : Iron Age

العصر الرابع الذى مرّ به الجنس البشرى وهو أشق العصور وأسوأها حيث تزداد الجريمة ، وتهرب الحقيقة ، والشرف ، والتواضع . فهو عصر ملىء بالغش والخداع ، والعنف ، والقتال . وتعتزل إلهة العدالة التى كانت تعيش على الأرض فى العصر الذهبى وتصعد إلى السماء بسبب شرور الجنس البشرى .

Irra : إرّا

إله أكادى معروف من خلال الأسماء اللاهوتية ، وهو يكتب دون شارة الألوهية التى تسبق أسماء الآلهة عادة حتى العصر البابلى القديم . فهو إله الحرب ومختص بنشر الأوبئة ، والطاعون والأمراض المهلكة وهو يشعر بالمتعة فى التدمير سواء أكان دمار الأرض أو الجنس البشرى . وتقول الأسطورة إنه عزم ذات مرة على تدمير بابل فقال « إرّا» للإله « أشوم Ishum » إله النار ومستشار إرّا:

« فى المدينة التى أرسلك إليها ،

لا تخف أحداً ، ولا ترحم أحداً .

بل اقتل كل شاب وشيخ ممن تصادف ...

ولا تبقى ولا تذر ..

واحمل لى كنوز بابل : أسلاب وغنائم»

إلا أن أشوم الذى تتحدث عنه الأسطورة فى بداية النص يحاول أن يردعه عن ارتكاب الخطايا بحق الآلهة وتدمير البشر غير أن ارّا يصر على تنفيذ ما اعتزم عليه .

ويقنع إرّا « مردوخ » بالتخلى عن سيادة العالم له . إذ أن مردوخ كان مشغولاً بتطهير حكمه ، فتنازل عن عرشه مؤقتاً « لإرّا » إلى أن يعود . وقطع إرّا عهداً على نفسه بألا يسىء استخدام السلطة الممنوحة له . غير أن « إرّا » ينكث عهده ، وينشر وباء الطاعون ، ويثير حرباً أهلية فى كل بلاد دون استثناء ، حتى مدينة بابل نفسها مدينة الإله « مردوخ» يصيبها ما أصاب غيرها من كوارث ونكبات وأخيراً تهدأ نفس « إرّا » بعد أن يطيب أشوم خاطره ، ويقر بفعلته الشنعاء .

Irus : أروس

شحاذ عنيد فى قصر أوديسيوس فى أتكا، ورسول خطاب بنلوبى إليها . إسمه الحقيقى « أرنيوس Arnaeus » لكن الجميع كانوا يسمونه اروس نسبه إلى إيريس Iris رسولة الآلهة (راجع) لأنه كان يجرى حاملاً الرسائل الشفهية . وعندما عاد « أوديسيوس » إلى قصره تخفى فى هيئة شحاذ ، فأراد «أروس » أن يطرده من بيته وتحداه للنزال ، لكن أودسيوس طرحه أرضه بضربة واحدة وجرّه خارج البيت . هوميروس « الأوديسة » الكتاب الثامن عشر .

Iruva : إروفا

إله الشمس عند عدد كبير من القبائل الأفريقية لاسيما فى الكاميرون ، والكونجو ، وتنزانيا .

Irwa : إرووا

إله الشمس فى الأساطير الأفريقية ـ وربما اسم آخر للإله السابق ـ غفر للرجل الذى أراد أن يغتاله . ذات يوم أراد رجل أن

يدمر الشمس لأنها قتلت ابنين من أبنائه ، وعندما اكتشف « إرروا » المؤامرة فإن « إرروا » لم يغفر للرجل جريمته فحسب ، بل أعطاه ثروة ومجموعة من الأبناء .

إزا : Isa

١ ـ وجه من أوجه الإله الهندوسي «شيفا » وهو حارس وحامي للربع الشمالي الشرقي من الكون (واحد من الرودرا -Ru dras الأحد عشر) يصورونه وهو يركب ظهر كبش أو ثور رموزه : السهام الخمس ، والفأس ، والطبل والخطاف .. إلخ .

٢ ـ إله حارس في الديانة البوذية يرافقه ثور ـ رموزه : القمر ، الكأس ، والقرص .

إزا : Isa

إلهة النهر في معتقدات قبائل النيّجر في غرب افريقيا ، وأحياناً الإلهة الأم لنهر النيجر Niger أحد أطول أنهار أفريقيا .

إشعيا (يهوه هو الخلاص) Isaiah

١ ـ نبي من أنبياء اليهود الرئيسيين عاش في مملكته يهودا Judah في الجزء الأخير من القرن الثامن قبل الميلاد . ويعتقد أنه ينحدر من أسرة ملكية . قال أن مصائر الأمم والشعوب رهن بالتزامها بما أمر الله واجتنابها بما نهى عنه وتنبأ بأن قصاصاً سوف ينزل باليهود لانغماسهم في الوثنية . وقد امتد به الأجل ليرى الأشوريين ينكلون باليهود أربع مرات على الأقل .

٢ ـ سفر من أسفار الكتاب المقدس (العهد القديم) يذهب الباحثون إلى أن إشعيا لم يؤلف سوى جزء منه فقط هو الاصحاح الأول حتى الإصحاح التاسع والثلاثون . أما الإصحاح الأربعون حتى الإصحاح الخمسون فهي من تأليف مؤلف آخر يشار إليه أحياناً باسم إشعيا الثاني . والإصحاح السادس والخمسون حتى السادس والستون من تأليف ثالث مجهول .

وفي المسيحية كثيراً ما كان السيد المسيح يستشهد بأقوال من سفر إشعيا وبآيات تشير إلى المخلص . وتقول الأسطورة اليهودية (لم تذكر في العهد القديم) أنه وهو في سن الشيخوخة قام منسى ملك مملكة يهوذا بتقطيعه إرباً بمنشار على جذع شجرة خروب.

ويصوره الفن المسيحي ممسكاً لفيفة من الورق كتب عليها باللاتينية « ها هي العذراء تحبل وتلد ولداً علماً بأن كلمة « العذراء » لم ترد في الأصل العبري بل كانت « امرأة شابة » .

إزاندر : Isander

ابن بلرفون ، وفيلونو ، قتل في حملة ضد سوليمي Solymi .

أشيرة - أثيرة
Isara

١ - إلهة الزواج وميلاد الطفل فى الديانة البابلية والأكادية وهى فى بعض الأحيان إلهة المحافظة على القسم ، والعهود والمواثيق ورد ذكرها فى بعض النصوص الأكادية بصفة خاصة . وكان مركز عبادتها فى الحضارة البابلية مدينة بابل نفسها . لكن يقال أيضاً أنها عُبدت فى مناطق واسعة فى سوريا .

٢ - تظهر هذه الإلهة التى وفدت أرض الرافدين من الغرب فى عصر السلالة البابلية الأولى زوجه لإله البدو (عمورو) وكانت تسمى « أشات عمورى أى أنثى عمورو » وكانت تلقب فى عقود البيع والشراء « أشراتوم - أمى » أى أشراتوم هى أمى .

إشاناتن
Ishana Ten

إله فى أساطير الديانة البوذية اليابانية مشتق من الإله الهندوسى شيفا Shiva يصورونه على أنه شخصية قاسية بثلاثة عيون ممسكاً فى يده اليمنى بحربة ثلاثية وفى يده اليسرى وعاء ضخلاً فيه كتلة من الدماء . وهو أحد الآلهة الاثنى عشرة المأخوذة من الأساطير الهندوسية .

إشى كورى - دوم
Ishi Kori - Dome

إلهة قاطعى الأحجار فى ديانة الشنتو اليابانية ، (وأحياناً يكون إلهاً فجنسه غامض) وهى تخلق الأحجار التى تصنع منها المرايا الإلهية حتى تستطيع الإلهة العظيمة «أماتيراسو » إلهة الشمس أن ترى انعكاس صورتها المجيدة فى المرآه .

وحتى تستطيع أن تخرج من الكهف المظلم الذى اختبأت فيه هرباً من أعمال الشطط التى يقوم بها « سوزان - وو Susan - Wo » إله الطقس . وهى لهذا السبب أيضاً إلهة صانعى المرايا . وكانت واحدة من المرافقات لأمير الإله ننجى Ninigi - حفيد إلهة الشمس « اماتيراسو » وجد أول امبراطور لليابان الموحّدة ، أثناء هبوطه من السماء إلى الأرض .

عشتار : Ishtar

إلهة الحب والجنس والخصب ، والحرب أيضاً ، فى ديانة الشرق الأوسط القديمة عند الأكاديين البابليين والأشوريين . والسبب فى تصورها كإلهة للحب والجنس ، يعود إلى أنها لم ترتبط بعقد زواج من أحد من الآلهة الذكور ورغم ذلك توجد روايات محلية تتحدث عن زواجها من آلهة محلية مثل الإله تربابا ، والإله أشور ، إلا أن زواجها هذا ليس

له قيمة فكرية على الصعيد الدينى أو الكونى.

ولكن الشىء المثير ، والملفت للنظر هو اقترانها بـ « دموزى » ، وفشل هذا الزواج يعنى تحررها من قيود أى رابطة زوجية . وتجد صدى زواجها من « دموزى » وفشله قد تخطى كل الحدود المحلية ليصبح شاملاً تناولته آداب الشعوب فى المنطقة .

وعشتار هى الأم للآلهة والبشر ويبدو أنها اكتسبت بعض صفات الزمومة خلال التطور الذى شهدته خلال الألف الثانى قبل الميلاد. فهى تحزن « لأحزان البشر » ، ولهذا يناجيها الناس فى إحدى الترانيم « يا منْ تحبين كل الناس » و « يا منْ ترحمين العاص والآثم » وهى فى دورها المحسن تهب عشتار الحياة والصحة والرخاء ، وهى واهبة النباتات وخالقة الحيوانات . وراعية الزواج فى الأمومة ، وجميع الخيرات الأرضية والقوانين الأخلاقية للجنس البشرى .

غير أن لعشتار جانبها الشيطانى أيضاً فهى إلهة مقابلة فقد جاء فى بعض ألواح حمورابى الحاكم العظيم « لقد وقفت عشتار إلى جوارك فى المعركة فأى أمل تريد زكثر من ذلك ؟ » وعشتار هى أيضاً ، إلهة العاصفة : « الإلهة النبيلة التى تجعل السماء ترتعد ، والأرض تهتز .. والتى ألقت الجبال رواسى كالجسد الميت » .

ولما كانت هناك كثرة كثيرة تُنسب إلى عشتار ، فإن الأساطير حولها كثيراً ما تتضارب ففى إحدى الأساطير أنها إبنة إله القمر « سن Sin » وشقيقة إله الشمس شاماش Shamash . وفى رواية أخرى أنها ابنة آنو Anu إله السماء وجميع الروايات تتفق فى الربط بينها وبين كوكب « الزُهرة Venus » ولهذا سُميت باسم « السيدة ذات النور المتألق » ومن هذه الزاوية رمز إليها بنجمة المساء ثم فى عصر متأخر ارتبط اسمها « بالعذراء مريم » فى المسيحية .

غير أن أعظم أدوار « عشتار » كان فى وصفها بإلهة الحب الجنسى ففى ملحمة « جلجامش » وقعت فى البداية فى غرام الراعى دموزى أو « تاموز Tammuz» ثم فى غرام طائر ، ثم فى غرام أسد ، وحصان ، وبستانى وأخيراً وقعت فى حب « جلجامش » الملك البطل . غير أن جلجامش رفضها ، لأنها قتلت العديد من عشاقها الذى أحصاهم الملك لعشتار وعلى رأسهم زوجها « تاموز » ولقد وصف هذه العلاقة الجنسية القاسية فى قصيدة عنوانها « عشتار تهبط إلى العالم السفلى » وقد عرفت هذه القصيدة فى نسخ كثيرة مختلفة فى آداب الشرق وانْ تغيّر اسم الإلهة فى بعض الأحيان . فهى فى بعض النصوص تسمى « إنانا » وهى أيضاً تكتب Ishtar أو Ashtar (راجع) .

إشفارا : Ishvara

اسم للإله الهندوسي « شيفا Shiva » في الديانة البوذية . والاسم يعني الوجود المستقل ، ونقال عن الإله المتعالي . ولقد رفض بوذا نفسه هذا التصور وقال « .. لو أن إشفارا هو الصانع ، لكان من الواجب أن تخضع جميع الكائنات الحية لسيطرة صانعها ، في صمت ، بل ستكون أشبه بالوعاء في يد الخزّاف . ولو صحّ ذلك فكيف يمكن ممارسة الفضيلة ؟ فلو أن شيفارا كان قد صنع العالم لما كانت هناك أشياء اسمها : أحزان أو كوارث أو خطايا لأن جميع الأعمال الطاهرة والدنسة لابد أن يكون هو سببها ، وإلا فلابد أن يكون هناك سبب آخر إلى جانبه ، ولن يكون هو في هذه الحالة موجوداً في ذاته أي مستقلاً . وهكذا ، كما ترى ، تسقط فكرة «إشفارا » وهكذا تعلم البوذية الناس اعتماد الأشياء بعضها على بعض وارتباط بعضها ببعض ارتباط الأسباب بالنتائج . وليس ثمة حاجة إلى سبب أول ، لا سبب له ، لصنع الكون وخلقه .

إسيمود : Isimud

وزير وسفير ورسول الإله « إنكي » في ديانة الشرق القديم (السومرية) ويصورونه على هيئة شخص بشري بوجهين يستطيع أن ينظر في اتجاهات متضادة . ويكتب أيضاً إسينو Isinu في اللغة الأكادية أو أسومو Usumu .

إيزيس : Isis

الإلهة الأم العظيمة في الديانة المصرية القديمة . شقيقة أوزوريس وزوجته وأم حورس . كثيراً ما تختلط مع الإلهة حتحور . فهما معاً ينطبق عليها نفس الوصف : الإلهة الأم العظيمة . لكن ايزيس هي أشهر الإلهات المصريات ، نشأت أول الأمر في الدلتا . ويبدو أنها ترجع في أصلها إلى إلهة سماوية . ورد ذكرها في قصة أوزوريس . ومنذ ذلك الوقت فقدت طابعها هذا ، وبقيت محتفظة بصفتها كزوجة للإله أوزوريس والأم الرءوم لحوريس . وبما أن ابنها كان يسمى باسم إله الشمس ، فهذا يدل على أن إيزيس في الأصل وفي وقت ما كانت تعتبر إلهة السماء التي تلد الشمس مرة كل يوم .

وهناك نصوص كثيرة في « متون الأهرام» تذهب إلى أن إيزيس و « أوزوريس » وست Set » كانوا أعضاء في أسرة بشرية ، ويروى « بلوتارك » إن الإله الخبيث الشرير Set قام بقتل شقيقه أوزوريس وألقى بتابوت يحمل جثته في نهر النيل . غير أن الزوجة الوفية إيزيس إستطاعت أن تمسك بالتابوت وأن تضعه في مكان خفي لكن « ست » الشرير عثر على التابوت ، وقطع جسد

«أوزوريس» إلى أشلاء، ووزع كل شلو فى مكان مختلف عن مكان الشلو الآخر فى طول البلاد وعرضها. لكن ايزيس قامت بجمع الأشلاء المبعثرة وبفضل مساعدة الإله تحوت ستطاعت أن تستعيد زوجها وأن تعاشره معاشرة جنسية فتحبل بطفل هو الذى سُمّى باسم «حورس Horus» وعملت على تربيته لكى ينتقم لأبيه من عمه الشرير.

وفى رواية أخرى أن «ست» لم يقنع بقتل شقيقه، بل سجن إيزيس أيضاً، لكنها استطاعت أن تخرج من السجن بمساعدة الإله تحوت إله القانون فى السماء والأرض الذى زارها فى السجن وقدّم لها النصائح لحماية إبنها الذى لم يولد بعد.

وتقود الإلهات العقرب السبع «ايزيس» إلى قرية قرب مستنقعات البردى، حيث بحثت إيزيس عن ملجأ تلوذ إليه فسألت امرأة غنية أن تأويها لكن المرأة أغلقت الباب فى وجهها (مثلما ورد فى القصة المسيحية عندما بحث يوسف ومريم عن ملجأ) فاستشاطت واحدة من الإلهات العقرب واسمها تفين Tefen غضباً من المرأة الثرية، وتسللت من تحت عتبة الباب، ولدغت ابن هذه المرأة حتى الموت ثم أشعلت النار فى المنزل. غير أن «إيزيس» رقّ قلبها لحزن الأم على ابنها فأعادته إلى الحياة وأنزلت طوفاناً من المطر فأطفأ الحريق. وفى هذه الأثناء دعت امرأة فلاحة إيزيس إلى منزلها، فقبلت الإلهة الدعوة، ولجأت إلى بيتها فى حين ظلت المرأة الثرية التى كانت قد رفضت إيزيس تعانى من تعذيب الضمير.

بعد ذلك وضعت إيزيس مولودها «حورس» على سرير من ورق البردى.

وخبأت الوليد بعناية فى مستنقعات البردى، خوفاً من أن تلدغه واحدة من الزواحف السامة. وذات يوم ذهبت ايزيس إلى مدينة «أوم» لإحضار بعض مستلزمات طفلها، ولكنها عندما عادت وجدت الطفل يرقد جثة هامدة ورغوات كالزبد على شفتيه. والأرض حوله مبللة من الدموع التى ذرفها. وأدركت إيزيس فى الحال أن «ست» الشرير اتخذ هيئة عقرب وقتل حورس، فصرخت من هول الصدمة، وحضر الجيران لصراخها. لكن أحداً لم يستطع مساعدتها. غير أن «نفتيس Nephthys شقيقتها حضرت لمساعدتها وأشارت إليها أن تلجأ إلى إله الشمس رع Ra. فتضرعت إلى الإله، وعندئذ توقفت الشمس فى كبد السماء، وهبط «تحوت» (صورة من صور رع فى الأسطورة..) إلى الأرض ليواسى إيزيس ليعطيها تعويذة تجعل حورس يسترد الحياة من جديد.

وحفظت إيزيس كلمات التعويذة السحرية وراحت تنطق بها، وفى الحال خرج

السم من جسد « حورس » ودخل الهواء إلى رئتيه ، وعاد إليه الإحساس والشعور واستعاد عافيته تماماً . فصعد « تحوت » إلى السماء ، واستأنفت الشمس رحلتها فى مسارها مبتهجة لما حدث .

وعندما شب « حورس » واستوى عوده راح يقاتل « ست » فيدخل معه معركة أثر معركة ، استمرت واحدة منها ثلاثة أيام وثلاث ليالى . وكان « حورس » أن يجهز عليه لولا أن « إيزيس » أخذتها الرحمة والشفقة بـ « ست » ـ وكان أيضاً شقيقها ـ فجعلته يهرب من المعركة ، حتى أن «حورس» امتلأ غضباً من أمه وثارت سورته فانتقم لنفسه بأن قطع رأسها ، وتدخل الإله «تحوت » فأحال الرأس المقطوعة إلى رأس بقرة وضعها فى جسد « إيزيس » بدلاً من رأسها .

ويتضح من مجموعة كبيرة من الفقرات فى نصوص مصرية مختلفة أنه كان لإيزيس باع كبير فى السحر ، ففى « انشودة إلى أوزوريس » تستخدم إيزيس كلمات سحرية تجعل أوزوريس يسترد الحياة . كما نجد فصلاً كاملاً فى « كتاب الموتى » خصص للإلهة لكى تمنح الموتى شيئاً من قوتها السحرية .

انتشرت عبادة إيزيس فى مصر فى طول البلاد وعرضها بأسماء عديدة مثل « الموجودة المقدسة » ، و « العظيمة بين جميع الآلهة » و « ملكة جميع الآلهة » و « أنثى رع » ، و « أنثى حورس » ، و « سيدة العام الجديد » ، و « صانعة شروق الشمس » و « واهبة النور فى السماء » ، وسميت فى إحدى المرات «الجوهر الجميل للآلهة جميعاً » .

غير أن عبادة ايزيس تجاوزت حدود مصر، فيذهب كثير من الباحثين إلى أنها كانت مبجلة فى أماكن كثيرة فى غرب أوربا ، فقد اتحدت مع « برسفونى » ، « و «تيشيس» و « أثينا » ، كما اتحدّ زوجها أوزوريس مع « هاديس » ، و « وديونسيوس » ، وكثير من الآلهة الأخرى وكان لها معبد رئيسى فى روما باسم « إيزيس كابنسيس » .

ولقد ظلت « إيزيس » باخلاصها لزوجها وحبها لابنها شخصية هامة واضحة المعالم (وإنْ كانت أحياناً تختلط بالإلهة حتحور) وفى نشيد من العصر الرومانى أصبحت تعتبر بصفة عامة ، إلهة كل مدينة.

إلى جانب ذلك أصبح لإيزيس دور جديد فى العصر الرومانى إذ أصبحت إلهة ثغر الإسكندرية ، وحامية للملاحة ، وبهذه الصفة كانت تمثل ومعها الدفة وبوق الوفرة ، وعليها رداء يكاد يشبه طراز أردية النساء من الدولة الحديثة ذو طيات كثيرة وعقدة على الصدر . أما عندما كانت تقوم بدور «حتحور» أو « أفروديت » فقد كان ينبغى أن تبدو

عارية حباً لهذه الرفيقة الإغريقية . وإن كان فيما تتخذه من حلية رأس مصرية مالاً يتفق مع هذا العرى .

وكان المصريون ، منذ عهد سحيق ، يتمثلون إيزيس فى نجم الشعرى اليمانية «سوتس» الذى كان ظهوره فى الأفق الشرقى ينبىء بالفيضان . وإذا كان الاغريق يدعون هذا النجم «الكلب» لذلك أصبحت إيزيس ـ سوتس تمتطى كلباً يلمع على رأسه النجم.

وهناك نص من العصر الإغريقى يقول :

« إننى أنا إيزيس عاهلة البلاد جميعاً . لقد تعلّمت على يد هرميس وابتدعتُ بالاتفاق معه الكتابة الشعبية حتى لا يكتب كل شيء بحروف واحدة . لقد سننتُ القوانين للناس ، وأبرمت مالا يستطيع البشر نقضه . إننى كبرى بنات «كرونوس» إننى زوجة الملك أوزوريس وأخته ، إننى أنا التى تشرق فى نجمة الكلب . إننى أنا التى يسميها النساء إلهة . من أجلى قد شُيّدت مدينة بوسطة . إنى أنا التى فتقتُ السماء عن الأرض ، وبينتُ للنجوم مسالكها ، واخترعت الملاحة .. وعقدت بين الرجل والمرأة . وقضيت بأن يحب الأبناء آباءهم ، وقد وضعت مع أخى أوزريس حداً لأكل البشر ، وأوريتُ الناس الأسرار الخافية وعلّمتهم كيف يعبدون تماثيل الآلهة ، وحددتُ مناطق معابد الآلهة . لقد أزلتُ دول الطغاة . وحملتُ الرجال على حب النساء . وجعلتُ العدالة أقوى من الذهب والفضة . وقضيتُ بأن يرى الناس الحق جميلاً » وقيل أن عبارة مماثلة وجدت مكتوبة على قبر لايزيس فى بلاد العرب .

كما انتشرت معابدها فى أثينا ، وروما ، وبومبى ، وفى قبرص وفى كريت ، وصقلية ، وإليوسس ، وفى فريجيا فى آسيا الصغرى .. إلخ ومن روما وإيطاليا إلى الهند وفارس . ومن البحر الأسود إلى البحر الأحمر ، كانت السيادة فى كل مكان للإلهة «ذات الأسماء المتعددة» فستون بلداً ، وقطراً وشعباً كانوا يعبدونها على أنها : «الفُضلى ، الجميلة ، الطاهرة ، المقدسة ، المتصوفة ، حبيبة الآلهة» وهكذا نجد أن عقيدة إيزيس قد سادت فى كل مكان فى أوربا ، وقد كان سلطانها ينمو على الدوام حتى نهاية القرن الثانى ، بل إنها ابتلعت جميع الآلهة التى كانت تعبد فى أوربا على نحو ما صنعت من قبل بآلهة مصر.

إشكور : Iskur

إله الطقس فى الديانة السومرية وهو نفسه «أدد» أو «حدد» فى الديانة الأكادية . وهو إله العاصفة والرعد ، والإله الرئيسى للمطر . وتصفه الأسطورة بأنه شقيق إله الشمس كان يمثل عند الأكاديين قوى

الطبيعة الخيرة والشريرة معاً ، فهو القادر على إنبــات المزروعــات ، وفى نفس الوقت على إتلافـهــا بما يرسله من فـيـضـانات ، وبرد وصـواعق ، وعندما يحبس المطر عن الأرض يصيبها الجفاف ، وتجتاح البلاد المجاعات .

إسماروس: Ismarus

١ ـ مدينة الكيكونيس Cicones التى نهبها أوديسوس وقتل رجالها وأخذ زوجاتهم، وغنم كميات كبيرة من الكنوز قسّمها بين رجاله بالتساوى حتى لا يظلم أحداً بل تكون الأنصبــة عــادلة بينهم على الســواء فكان المفروض بعد ذلك أن ينطلق هارباً مع رجاله. لكن رجاله أخذوا يحتسون الكثير من الخمر، وذبحوا خرافاً جمة بجوار الشاطىء ، وأبقاراً سمينة . وفى تلك الأثناء انطلق الكيكونيس ، واستنجدوا بكيوكونيس آخرين من جيرانهم ، فتـجـمع عـدد منهم عـدد كـبيـر وكـانـوا مـاهرين فى القـتـال وحـاربوهم يومـاً كـامـلاً وهلك ستة من رفاق أوديسوس من كل سفينة ونجـا البـاقـون من الموت . الأوديسـة الكتـاب التاسع .

٢ ـ رجل من مــدينة طيـــبــة قـــتـل «هيبومدون» فى حرب السبعة ضد طيبة .

٣ ـ رجل من ليديا قاتل مع آينياس ضد الروتليين «الإنيادة» الكتاب العاشر .

إسمينى: Ismene

ابنة أوديب من أمه جوكـستـا شقـيـقه أنتيـجونا ، وإيتكليس وبولينيس ، حكم الملك كريون على أنتيجونا شقيقه إسمينا أن تُدفن حية لمخالفتها قوانين المدينة بدفن جثة شقيقها «بولينيس» الذى انضم إلى أعداء البلاد فى حرب السبعة ضد طيبة لكنه قتل فى المعركة، وكـانـت قـوانين لمدينة تحـرّم دفن جـثـتـه لأنه خائن ، بل كانت تحرّم البكاء عليه . أو إقامة أية طقـوس جنائزية على روحه وتلزم الجـمـيع أن يطرحوا جثته فى العراء فريسـة الوحـوش وبغُات الطير ! .

وحـاولت أنتـيـجـونا إقناع شـقـيـقـتـهـا «إسـمـينا» بمسـاعـدتهـا فى دفن جـثـمـان شقيقـهـمـا البائس مع علمـها بالعاقبة لكنْ إسميناً رفضت الاشتراك فى هذا العمل الذى يخالف قوانين البلاد . سوفكليس «أنتيجونا» ، «أوديب فى كولونا» .

إسمينوس: Ismenos

الأمـيـر «اسـمـينوس» أكـبـر أبناء نيوبو Niobo السـبـعـة ، قـتـل الإله «أبوللو» مع أشقائه الستة «كان إسمينوس يمتطى صهوة جواده الذهبى فى ثقـة ، عندمـا صـدرت عنه صرخة مدوية بينما انغرس سهم فى صدره ، فـسـقـط مـقـود الفـرس من بين يديه وهو يئن قـائلاً «يا ويلتـاه» ، وعـاجله الموت ، وأخـذ

ينزلق عن صهوة الجواد حتى سقط على الأرض ، وكان سيبليوس الابن التالى .. إلخ» والسبب أن أمهما « نيوبو » قد تفاخرت أمام الربة ليتو Leto بأنها أنجبت أربعة عشر ابناً فى حين أن الربة لم تنجب سوى « أبوللو » ، و« آرتميس » روى الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب السادس .

إسرائيل : Israel

اسم أطلق على « يعقوب » فى الكتاب المقدس ـ العهد القديم . بعد مصارعة مع الملاك « فقال له : ما اسمك ؟ فقال : يعقوب فقال لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل إسرائيل لأنك جاهدت مع الله فى بيت إيل Bethel وقال له الله : اسمك يعقوب ، لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب ، بل يكون اسمك إسرائيل ، فدعا اسمه إسرائيل » (سفر التكوين ٣٥ : ١٠ ـ ١١).

إسرافيل : Israfel

ملاك ينفخ فى البوق ليعلن يوم الدينونة، ونهاية العالم . ثم ينفخ فى البوق مرة أخرى ليعلن يوم البعث ، وهو واقف على الصخرة المقدسة فى أورشليم (القدس) ولقد أعجب به الشاعر الأمريكى « إدجار ألن بو Edgar Allan Poe (١٨٠٩ ـ ١٨٤٩) فكتب قصيدة بعنوان « إسرافيل » .

إساكى : Issaki

إلهة فى الديانة الهندوسية يصورنها وهى تحمل طفلاً بلا رأس ، تسمى أحياناً كيرالا Kerala .

اشتانو : Istanu

إله الشمس فى ديانة الحيثيين ، يصورونه وهو يضع على تاجه شمساً مجنحة .

إشوم : Isum

إله أكادى تذكره الروايات البابلية على أنه أخو إله الشمس شاماش Shamash ومستشار إله الطاعون « إرّا Erra » (راجع) الذى يعمل باستمرار على تهدئته وتطييب خاطره . وهو صديق للبشر ولهذا نراه فى العالم السفلى شفيعاً عند الإله « نرجال » لإنقاذ حياة أحد البشر ، ويقوم على رعاية حياة البشر فى الليل وخاصة المرضى منهم .

إشفارا : Isvara

لقب يطلق على الإله شيفا فى الديانة الهندوسية ، والكلمة سنسكرتية ، وتعنى الإله الأسمى الذى يحكم الكون . وهو إسم للإله الشخص فى الهندوسية ، كما أنه موجود أيضاً فى الديانة البوذية .

إيتالاباس : Italapas

اسم يطلق على القيوط Coyote وهو ذئب صغير يتواجد فى المنطقة الممتدة من ألاسكا إلى جمهورية « كوستاريكا » يظهر بكثرة فى أساطير قبائل الهنود فى أمريكا الشمالية . ولقد ساعد الإله الخالق فى خلقه للبشر . وكذلك فى تعليمهم الفنون المختلفة . وهو الذى صنع أول مرج بأن دفع البحر إلى الوراء . وشخصية « إيتالاباس » تختلف عن «القيوط » المألوف من حيث أنه حيوان غير مخادع .

ففى أساطير هنود كاليفورنيا ، مثلاً ، نجد أن القيوط يحاول دائماً غواية المخلوقات ودفعها إلى الانحراف .

إيثاكا : Ithaca

جزيرة شهيرة فى بحر أيونيا غرب الأراضى الإغريقية كانت جزءاً من موطن البطل أوديسيوس . ذكرها هوميروس فى «الإلياذة » الكتاب الثانى . وفى « الأوديسة » الكتاب الأول .

إيتوند : Itonde

إله الموت فى معتقدات قبائل زائير فى أفريقيا . وهو يتخذ من الفئران طعاماً له . وهو أيضاً إله الصيادين فى الغابات المظلمة .

إتسامنا : Itzamna

إله رئيسى فى الديانة المايانية ديانة شعب المايا الهندى الأمريكى ، وهو إله الخلق أو إله السماء . ويبدو أنه كان بطلاً شعبياً فى البداية. وهو أحياناً إله الشمس . ويأتى الناس إلى معبده يضرعون إليه أيام النكبات والكوارث .

إتسوننتى : Itzuninti

إلهة القلوب فى معتقدات شعب الأزتيك Aztec فى المكسيك ، وهى إلهة تحرس المنزل وتتمثل فى النار .

إتساباپالوت : Itzpapalot

الإلهة الأم فى معتقدات شعب الأزتيك فى المكسيك وتعرف أحياناً على أنها إلهة النار أيضاً .

Itys = Iyylus

إيتس = إيلوس

ابن تيريوس Tereus ملك تراقيا Thrace قتلته أمه بروكنى Procne (ابنة بانديون ملك أثينا) ، وهو فى السادسة من عمره انتقاماً من زوجها الذى اغتصب شقيقتها الجميلة « فيلوميلا » ، ثم أمسك لسانها بمقبض وهوى عليه بالسيف فشطره ، ثم ظل بعد هذا الحادث البشع يواصل

استمتاعه بجسد « فيلوميلا » فواقعها ثلاث مرات أو أربعة ، ثم عاد إلى زوجته بروكنى وحكى لها قصة كاذبة عن وفاة شقيقتها متظاهراً بالحزن . فى الوقت الذى كان قد سجن شقيقتها فى حظيرة عالية الجدران لمدة عام . غير أن « فيلوميلا » جلست فى سجنها إلى نول بدائى رتبت عليه الخيوط بدهاء ، ونسجت عليه نسيجاً أبيض صورت عليه مأساتها بخيوط حمراء ، وأعطتها حين أنهتها لخادمة شرحت لها بالاشارات أن تسلمها للملكة . ونفذت الخادمة ما أمرت به ، وسلمت النسيج إلى « بروكنى » دون أن تعلم شيئاً عن حقيقة الأمر . وبسطت زوجة الملك النسيج وطالعت قصة شقيقتها ومأساتها المشئومة . غير أنها لم تنبس ببنت شفة وبدت رابطة الجأش . وأوحت لها ربة الانتقام أن تنتقم من زوجها فى صورة ابنها « ايتيس » وسحبته من يده إلى نهر الكنج خلال الغابة الكثيفة ، وأغمدت السيف فى قلبه ، وساعدتها شقيقتها « فيلوميلا » على تقطيعه أشلاء ، وأخذتا بعد ذلك لحمه وسلقتا بعضه وشوتا البعض الآخر على السياخ ثم دعت بروكنى زوجها ليأكل من الوليمة . وبعد أن فرغ من الطعام قال لها « أحضرى إيتيس الينا» فقالت له « إن من تطلبه يستقر فيك! » وعندما عرف الحقيقة راح الملك يصرخ وحاول بحركة لا إرادية أن يشق بطنه ليفرغ ما فيها من طعام ، وانطلق يبكى وهو يطارد زوجته وشقيقتها لكن نبتت لهما أجنحة فطارا بها إلى الغابات . وتحول الملك هو الآخر من فرط حزنه إلى طائر يعلو رأسه عرف ويمتد فى فمه منقار حاد طويل بدلاً من السيف وهو الطائر الذى سمى بالهدهد الذى يبدو وكأنه قد ارتدى عدة القتال . أوفيد « مسخ الكائنات » الكتاب السادس .

إيولوس : Iulus

الملك الرابع لمدينة طروادة يكتب أيضاً Ilus (راجع) .

إيوتورنا : Iuturna

إلهة الينابيع والآبار فى الأساطير الرومانية يضرع إليها الناس بصفة خاصة فى أوقات الجفاف والقحط .

إيفالدى (القوى) Ivaldi

إله الحرفيين فى الأساطير الإسكندنافية . فهو الذى بنى السفينة الهائلة ، وهو الذى صنع رمح كبير الآلهة « أودين » وهو الذى صنع الشعر الذهبى لسيف Sif زوجة الإله ثور Thor الذى قطعه « لوكى » إله النار المخادع .

إيفان الرهيب (١٥٣٠ ـ ١٥٨٤)
Ivan The Terrible

قيصر موسكو (١٥٤٧ ـ ١٥٨٤) اتسم حكمه بالإرهاب وكثرة الضحايا وكان من بينهم ابنه البكر إيفان . وقد قتله بضربه من عصاه ، بعد خيانة واحد من مستشاريه شكل « إيفان » حرساً خاصاً كان يعمل بطريقة الجستابو النازى ، فأثار هذا الحرس الرعب فى جميع أنحاء البلاد ، بإعدامه كل من يعارض القيصر . ولقد انعكست سمعة إيفان السيئة على الثقافة الروسية فى الأسطورة وفى الشعر ، وفى الموسيقى . كتب عنه الموسيقار « رمس كور ساكوف » أوبرا بعنوان « إيفان الرهيب » .

إيوا : Iwa

مخادع ولص فى أساطير بولينيزيا (مجموعة جزر فى المحيط الهادى منها هاواى .. إلخ) كان يسرق حتى وهو فى رحم أمه!. وقعت منافسة ذات مرة بينه وبين غيره من اللصوص للتسابق حول مَنْ يستطيع أن يملأ بيته من المسروقات فى ليلة واحدة . وانتظر إيوا حتى نام جميع اللصوص ثم سرق كل ما فى منازلهم وملأ بها بيته . وكان « إيوا » يملك زورقاً بمجداف سحرى استطاع بواسطته أن ينتقل بسرعة من جزيرة إلى أخرى من جزر هاواى بأربع ضربات من المجداف .

إكس شابل : Ix Chebel

الإلهة الأم فى الديانة المايانية فى المكسيك وهى إلهة ترعى النسيج والنساجين.

إكس شل : Ix chel

إلهة القمر فى الديانة المايانية فى المكسيك ، وهى أيضاً إلهة ميلاد الأطفال ، والطب ، وقوس قزح . ورفيقة إله الشمس ومعبدها الرئيسى فى « كوزومل » وقد جرت العادة أن تضع النساء تماثيل صغيرة لهذه الإلهة فى فراشهن . وهؤلاء النسوة يعتقدن أنهن يكن فى خطر عظيم . لاسيما الحوامل منهن ـ عندما يكون القمر فى المحاق أو فى فترات الخسوف إذ يخشى على الجنين أن يولد مشوهاً .

وينظر إلى « اكس شل » على أنها الإلهة التى تحمى من الأمراض . وتعتقد بعض القبائل أنها إلهة الخصب أيضاً والمعاشرة الجنسية .

وتعتقد هذه القبائل أن إلهة النسيج كانت أول موجود على ظهر الأرض ، لكى تغزل الملابس . ولقد انشغلت بهذه الحرفة عندما انجذب انتباهها لأول مرة إلى إله الشمس فحملت النول عبر السماء لتحميه من النمور . وتحت تأثير التراث المسيحى اندمجت هذه الآلهة مع « مريم العذراء » ومن الواضح أنها اختلطت فى بعض الأحيان

مع الإلهـة السـابقـة « إكس شـابل » إلهـة النسيج والنساجين .

اكسيون : Ixion

ملك تساليا وزوج ديا Dia ، آثم شهير ذكره إسخيلوس على أنه أول قاتل بعد أن قتل حماه حاول غواية « هيرا » زوجة كبير الآلهة وسيدة المساء . فخدعه زيوس بأن أرسل إليه سحابة على هيئة « هيرا » فجامعها ! أنجب جنس القنطور Centour (راجع) قـذفـه «زيوس » بإحدى صـواعقـه ، وأمر هرميس بسجنه فى العالم السفلى بأن يربطه فى عجلة نارية تدور بصـفـة مسـتـمـرة ، وأثناء دورانهـا تلدغه الثعابين . ولقد روى أوفيد الأسطورة فى « مسخ الكائنات » (الكتاب الثانى عشر) وانتقلت قصة أوفيد إلى تراث أوربا فى العصور الوسطى التى رأت أن « إكـسـيـون » رمـز الشـهـوة الحـسـيـة . ويظهـر إكـسـيـون فى «الكوميديا الإلهية » لدانتى (فى الجحيم) .

إكس كانان
Ix Kanan

إلهـة النبـاتات فى الديانة المايانيـة فى المكسيك وهى حارسة نبات الفول . وزوجها هو له الأرز « آه بن » ويضرع الزُّراع إليـهـما مـعـاً أوقـات بذر البـذور . ويضـحى لهـمـا بالدجاج والديك الرومى .

إكستاب : Ixtab

إلهـة الانتـحـار فى الديانة المايانيـة فى المكسيك التى تذهب إلى أن الشخص المنتحر يتجه إلى الجنة مباشرة ، على العكس تماماً من المعتقدات الدينية الشائعة التى تقول أن روح المنتـحـر تذهب إلى جـهـنم . وهم يصوروتها فى الآثار الفنية وهى تشنق نفسها فى السماء وحبل المشنقة يلتف حول عنقها ، والعينان مغمضتان ، وعلامات التعفن تظهر على جسدها .

إكس زكال
Ix Zacal

إلهـة الخلق فى الديانة المايانيـة فى المكسيك زوجة إله الشمس « كينش » وهى أيضاً التى ابتكرت النسيج .

إكس تلهلتون : Ixtlilton

إله الطب فى ميثولوجيا شعب الأزتيك فى المكسيك . يملأ معبده بقارورات من الماء اسـمـهـا « تيـتـال » أى المياه السوداء ، التى تعالج الأمراض لاسيما عند الأطفال . ويروى بعض الباحثين أنه عندما يتم شفاء الطفل فإنَّ على الوالدين أن يأخذا مـعـهـمـا إلى البـيت كاهناً يمثل الإله ، حيث يقام احتفال كبير « يتـألف من رقص وغناء » وعندما يقـوم الكاهن ، بدور الإله فى هذا الاحـتـفـال فـإنه

يغادر الدار » محملاً ببعض السجاجيد والشيلان أو البطاطين » .

إزاناجي وإزانامي
Izanagi & Iaznami

أول إله وإلهة للخلق في ديانة الشنتو اليابانية ، وهما جدان أوليان لكثير من آلهة الشنتو وخالقان للجزر الرئيسة في اليابان .

وتقول الأسطورة إلى رواها كتاب «كوجيجي Kojiki » (أي سجلات الآثار القديمة) الذي كتب عام ٧١٢ ميلادية . أنهما يظهران في فضاء السموات العلى قبل خلق الأرض ، ثم تختارهما الآلهة لخلق الأرض . ويمنح الإلهان رمحاً مرصعاً بالجواهر ، فوقفا على جسر السماء العائم وقذفا في المحيط بالرمح المرصع ثم رفعاه إلى السماء فتقطرت من الرمح قطرات أصبحت هي «الجزيرة المقدسة » وشهدت الآلهة ما تضعه الضفادع في الماء ، فتعلمت منها سر إتصال الذكر بالأنثى ، ومن ثمّ إلتقى إزاناجي بشقيقته إزانامي التقاء الزوجين ، وأنسلا الجنس الياباني .



J



جابرو : Jabru

إله السـمـاء فى ديانة ومملكة عـيـلام القديمة شمالى الخليج العربى طغى عليه بعد ذلك الإله آن .

جاك وساق الفاصوليا
Jack & The Beansstalk

حكاية شعبية إنجليزية انتشرت فى الجزر البريطانية والولايات المتحدة تقول إن جاك فتى بسيط أرسلته أمه الأرملة ليبيع بقرة فباعها إلى جزار فى مقابل بضع حبات من الفول الملّون . وعندما عاد ليخبـر أمه بذلك ، غـضـبت غـضـبـاً شـديداً من هذا العـمـل الغـبى ، فأمسكت بحبات الفول وألقت بها من النافذة . وفى صبيحة اليوم التالى نمت ساق نبات تبشر بشجرة فاصوليا كـبيرة ، ثم أخذت الشجرة تمتد لتصعد إلى عنان السماء ، فأخذ جـاك يتـسلق الشـجـرة ، حـتى وصل إلى السحب ليجد فوقها قلعة ضخمة يسكنها عملاق ، فاختبأ ليسمع العملاق يغنى «إننى أشم دماء رجل انجليزى حياً أو ميتاً ، سوف أفرم عظامه لأجعلها خبزاً لى» .

وشاهد جاك زوجة العـمـلاق وهى تعد طعامه . كـمـا راقب دجاجة صغيرة تبيض بيضـة من ذهب . فـانتظر جـاك حتى فـرغ العـمـلاق من طعامه ونام ثم سرق الدجاجة وفى اليـوم التـالى تسلق الشـجـرة مـرة أخرى وسرق حقائب الذهب التى كان يحتفظ فيها العمـلاق ببيض الدجاجة . وفى المرة الثالثة سرق قـيـثـارة العـمـلاق التى صـرخت تطلب العون ، فهـبط جاك مـسرعاً على الشـجرة . ولكن العملاق تنبه وراح يطارده غير أن جاك قطع الشجرة بعد أن هبط فـهـوى العـمـلاق وقُتل .

يعقوب : Jacob

ابن اسـحق وربيكا أورفـقـة Rebecca والشقيق لعيسو Esau حفيد إبراهيم الخليل . وفى سفر التكوين أول أسفار العهد القديم من الكتـاب المقـدس أنه خرج من بطن أمه بعد عيسو «فخرج الأول أحمر كله كفروة شعر ، فدعوا اسمه عيسو . وبعد ذلك خرج أخوه ويده بعقب عيسو فدعى اسمه يعقوب وكان اسـحق ابن سـتين سنة لما ولدتهـمـا» (الإصحاح الخامس والعشرين : ٣٥ ـ ٣٦) غير أن عيـسـو باع يعقـوب حق بكوريتـه ، فالسبب أن يعقوب كان يعمل بالزراعة ، أما «عيسو» فكان يعمل فى الصيد . وذات يوم عاد عيسو من صيده مرهقاً «فقال عيسو ليعقـوب أطعمنى من هذا الأحـمـر لأنى قد أعييت .. إلخ» فاشترط يعقوب أن يكون المقابل هو «ميزة» البكورية . وكانت رفقة تحب يعقوب ولهذا عندما شاخ الوالد وأصيب بالعمى ، ساعدت يعقوب فى أن ينال بركة

أبيه بدلاً من عيسو بأن ألبسته ثياب عيسو ووضعت عليه « جلود جدى المعزى .. ودخل يعقوب على أبيه وقال أنا عيسو بكرك جئت لكى تباركنى فباركه .. » سفر التكوين (الاصحاح السابع والعشرون : ١٥ ـ ٢٣) وعندما أراد الزواج رحل إلى حران Haran ليتزوج ابنة خاله لا بان Laban واسمها راحيل Rachel ولقد رآها عند البئر تسقى الغنم فأحبها . وبعد أن اتفق مع خاله على الزواج من راحيل لقاء أن يخدم عنده سبع سنوات ، خدعه الخال وزوجه الإبنة الكبرى ليئة Leah ولم يكتشف يعقوب الخدعة إلا ليلة الزفاف ، وعندما عاتب خاله فى الصباح أخبره أنه لم يكن فى استطاعته أن يزوجه الصغرى قبل الكبرى ، لكن عاد يقول إنه يحب راحيل الصغرى ، فطلب منه خاله أن يعمل عنده سبع سنوات أخرى ، وهكذا عمل يعقوب أربعة عشر عاماً حتى يتزوج من حبيبة القلب ، وينجب منها يوسف وهذا هو سبب تعلقه به ، وغيرة إخوانه منه .

وبعد عشرين سنة غادر يعقوب مع زوجتيه وأبنائه أرض حرّان متجهاً نحو أرض كنعان . وذات ليلة صارع يعقوب الملاك فى الفجر فباركه وغير اسمه إلى إسرائيل (راجع) .

چاچامات : Jagamath

إحدى الصور التى تحوّل إليها الإله ڤشنو فى الديانة الهندوسية .

چادیث : Jadava

شاعر ازدهر فى البنغال فى أواخر القرن الثانى عشر . اشتهر بقصيدة سنسكريتية عنوانها « أغنية قطيع البقر » وهى تصف حب كرشنا مع حالبة البقرة راذا Radha ومداعباته الغرامية معها . ولا يزال نظم التراتيل عند شعراء البنغال هو أساس الغناء الدينى عند اتباع الإله ڤشنا Vaishna .

جاهى : Jahi

شيطانة الفسق ، والفجور ، والزنى فى الأساطير الفارسية وهى تسمى الشيطان والشريرة ، والبغى فى الكتب الفارسية المقدسة (فى الأبستاق : الكتاب المقدس لدى الزرادشتية) .

قوانين الجينية
Jaina Canon

مجموعة النصوص المقدسة للجينية . تختلف باختلاف الفرق : « فريق الأردية البيضاء » ترى أن هناك ٤٥ كتاباً . أما «فريق العراة » فهو يتشكك فيها .

النذرالجينية
Jaina Vratus

وكلمـة « فـراتا » سنسكريتيـة تعنى «النذر» التى تحكم سلوك الرهبـان وعـامـة الناس، منهـا النذر الخـمس الكبـرى وهى : الامتناع عن الايذاء ـ الامتناع عن الكذب ، وعن السـرقـة . وكـذلك العـفـة ، وعـدم التملك .

الجينية : Jainism

ديانة هندية ظهـرت فى القـرن السـادس ق.م (مع البـوذية) كـانت ثورة على النصوص الهندوسية الجامدة ، ومحاولة للتحرر من سطوة الفيـدا وسلطات البراهمـة ، ولهـذا اتهـمتهـا الهندوسية بالمرق مرة والإلحاد مرة أخرى . ولكن يكاد الرأى يُجمع أن الجينية اتخذت طريقاً وسطاً بين الهندوسية والبوذية ، فأقرت بمبدأين من أكثر المبادىء شيوعاً فى الهند وهما مبدأ الزهد والتقشف إلى أقصى حد . ومبدأ الامتناع من إلحاق الأذى بأى كائن حىّ . كما اعتنقت الفكرتين التوأم : فكرة تناسخ الأرواح ، وفكرة تحـرير الروح . ويعتقدون أنه ساهم فى تأسيسها ٢٤ قديساً كان آخرهم مهافيرا (البطل العظيم) الذى تخلى عن الدنيا تخلياً كاملاً فخلع ثيابه حتى الإزار الذى يستر عورته وراح يتجول عارياً . وظل اثنى عشر سنة كاملة فى تأمل وصمت يمارس أشد ألوان الرياضة خشونة وقسوة لكى يبلغ مرتبة « الجينا » أى المنتصر . حتى وصل إلى العلم الكامل فعرف جميع أوضاع عوالم الآلهـة والناس ، وكـذلك جـميع الكائنات الحيـة فى العـالم . فـألقى أول عظاته على جـمع من البـراهمـة واسـتطاع أن يغـيّـر معتقداتهم إلى طريق اللاعنف ، وأصبح أحد عشر رجلاً من هؤلاء من تلاميذه الرئيسيين وانقـسم الرهبـان بعد ذلك فريقين « لا بسى السمـاء » أى العراة أسوة بمهافيرا وأصحاب «الزى الأبيض » الذين اعتبروا عُرى المؤسس محض اختيار شخصى منه .

جاكومبا : Jakomba

إله الأخلاق عند معتقدات قبـائل زائير فى وسط افـريقـيـا ويُعـرف أيضـاً على أنه إله القلوب .

Jalut = Goliath
جالوت = جوليات

عـمـلاق فلسطينى فى الكتـاب المقـدس (العهد القديم) قتله النبى داود ، كان طوله تسعة أقدام وتسع بوصات ، وعلى رأسه خوذة من نحاس ، ودرعه يزن خمسة آلاف ساقل (صموائيل الأول ١٧ : ٢٤) .

وقـد ورد ذكـره فى القـرآن الكريم ثلاث

مرات فى سورة البقرة آيات ٢٤٩ ، و٢٥٠ ، و ٢٥١

﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ ﴾ .

Jambavat : جمباڤات

ملك الدببة فى الملحمة الهندوسية «الرمايانا» الذى ساعد «راما» فى غزوه لبلاد سرى لانكا . كان جمباڤات يملك جوهرة سحرية تحمى مالكها طالما كان طيب القلب ، فإن امتلكها شخص شرير دمرته . ولقد وصلت الجوهرة إلى «جمباڤات» بعد أن قتل أسد صاحبها الأصلى بسبب حياته الشريرة . لكن جمباڤات والذى أخذ الجوهرة قتل هذا الأسد . ثم ظهر كرشنا (وهو أحد الصور التى تجسد فيها الإله ڤشنو) يبحث عن الجوهرة وظل يقاتل «جمباڤات» لمدة إحدى وعشرين يوماً ، وفى نهاية المعركة لم يعط «جمباڤات» الجوهرة إلى كرشنا فحسب بل قدّم له ابنته أيضاً . ثم اشتبك فى معركة مع الشيطان «راڤانا Ravana» الذى اختطف شيتا Sita زوجة راما .

Jambhala : جمبهالا

إله فى بوذية المهايانا ، أو هو فيض لبوذا المنتظر ، وهو يناظر الإله الهندوسى كيوبيرا Kubera .

James, Jesse

جيس جيمس (١٨٤٧ ـ ١٨٨٢)

لص وقاطع طريق فى الفولكلور الأمريكى تقول الأسطورة أنه كان يسرق الأغنياء ليعطى الفقراء .

ولد فى ولاية ميسورى وهو ابن واعظ فى الكنيسة كان يقود مع شقيقه فرانك عصابة من اللصوص فى سبعينيات القرن الماضى . وكان الشعور الشعبى فى صفه . وتقول القصة إنّ امرأة فقيرة . وهى أيضاً أرملة، قدّمت له ولشقيقه الطعام ذات يوم ، وكانت تنتظر رجلاً رهنت عنده عقارها ليحصل منها ٨٠٠ دولار فى الوقت الذى لم تكن تملك فيه هذا المبلغ . ويقول جيس إن المرأة كانت تذكره بأمه لهذا صمّم على مساعدتها بأن يقرضها هذا المبلغ . وقال لها أن كل ما عليها هو أن تتأكد أن هذا المرابى قد سلّمها الإيصال قبل أن يغادر المنزل وتركها وشقيقه بعد أن أقرضاها المبلغ المطلوب وخرجا . وبعد قليل حضر المرابى فسلّمته الأرملة المال وأخذت الايصال الدال على السداد . لكن فى عودته ظهرت فجأة مجموعة من اللصوص الملثمين ، وأخذت منه مبلغ ٨٠٠ دولار .

غير أن جيمس قتل بعد ذلك بيد واحد من أفراد العصابة اسمه روبرت فورد وأصبح شقيقه فرانك مزارعاً محترماً فى نهاية حياته .

James, The leter of James

رسالةيعقوب

السفر العشرون من أسفار « العهد الجديد » من الكتاب المقدس . وهو عبارة عن رسائل إلى الكنائس المسيحية الأولى « الاثنى عشر سبطا الذين فى الشتات (رسالة يعقوب الاصحاح الأول : ١) وهى حافلة بالنصائح والتوجيهات الأخلاقية . تنسب إلى يهودى متنصر مختلف فى هويته .

Jamses St.

القديس جيمس

الصورة اليونانية ليعقوب ، فى القرن الأول الميلادى ، وأحد الرسل فى الكتاب المقدس ، العهد الجديد ، وراعى الأسبان والحجاج . يُحتفل بعيده فى ٢٥ يوليو .

كان من المقربين إلى السيد المسيح حتى أنه كان معه فى اللحظات الأخيرة . وعندما ذهب إلى دار رئيس المجمع « لم يدع أحد يتبعه إلا بطرس ويعقوب ويوحنا أخو يعقوب : (إنجيل لوقا ٥ : ٣٧) وأيضاً « وبعد ستة أيام أخذ يسوع : بطرس ، ويعقوب ، ويوحنا وذهب بهم إلى جبل عال منفردين وحدهم « (إنجيل لوقا ٩ : ٢) وبعد صعود السيد المسيح « مدّ هيرودس الملك يديه ليسىء إلى أناس من الكنيسة . فقتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف .. » (أعمال الرسل : الإصحاح الثانى عشر : ٢) .

Jana : جانا

زوجة الإله جانوس إله البوابات فى الأساطير الرومانية .

Janguli

جانجولى (معرفة السم)

إلهة الأفاعى فى بوذية المهايانا وهى تعالج الناس من عضة الأفاعى وتحميهم منها. يصورنها فى الآثار الفنية ترافقها ، أفعى باستمرار .

Janiculum : جانكولم

أعلى تلال روما (حوالى ٣٠٠ قدم) استُخدم قلعةً لحماية المدينة ويقع هذا التل فى روما فى الجانب المضاد لنهر التيبر ويربطه بها جسر خشبى وهو أول جسر أنشىء على نهر التيبر ، وتقول بعض الروايات أنه أول جسر فى إيطاليا كلها .

Janus : جانوس

إله الأبواب والبدايات الزمنية فى الأساطير الرومانية زعموا أنه كان يحرس أبواب روما وأقواسها ، وأول شهور السنة يناير January

دُعى على إسمه كما جاء فى الإنيادة (الكتاب السابع) وقد جرت عادة الرومان قديماً أن يقيموا مهرجاناً كبيراً للإله جانوس فى التاسع من يناير كل عام . وهم يصوروونه فى آثارهم الفنية فى هيئة رجل ذى وجهين كل منهما ينظر إلى ناحية . كانت له مكانة كبيرة بعد زيوس (جوبتر) أشار إليه الكثير من الشعراء منهم شكسبير فى « تاجر البندقية» ، وملتون فى « الفردوس المفقود » . وسبنسر ، وسويفت فى « أجانوس فى السنة الجديدة » وآخرون .

أما « أوفيد » فهو فى الكتاب الذى وضعه عن الأعياد والمهرجانات والشعائر الدينية ، والمناسبات التاريخية وسماه « التقويم Fasti » يقول إن الناس يتبادلون التهانى مع بداية كل عام ، ويتحادثون بكلمات التفاؤل والأمنيات الطيبة ويتبادلون الهدايا (الكتاب الأول) .

وأما العبادات الخاصة فيضرع إليه الناس كل صباح باعتباره « أبو الصباح » وهم يضرعون إليه عادة قبل القيام بأى عمل هام كالحصاد ، والزواج ، والميلاد .

جابجى : Japji

قسم من « آدى جرانت » الكتاب المقدس عند السيخ .

جاراساندها : Jara- Sandha

عدو كرشنا فى الأساطير الهندوسية (وكرشنا هو تجسيد للإله فشنو) ـ ولم يولد «جاراساندها » من أم واحدة بل من اثنتين أنجبت كل واحدة نصف طفل وجمع بينهما الشيطان « جارا » الذى كان عابداً متحمساً للإله شيفا ولهذا عارض كرشنا . وتقول الملحمة الهندوسية المهباراتا إنه قتل على يد «بهمنا Bhimna » .

جارن فدجير : Jarnvidjur

جنس الساحرات فى الأساطير الاسكندنافية الذى يعيش شرق المدجارد Midgard فى قصر يسمى « جارن فيد Jarnvid » .

جارى Jarri

إله الطاعون فى ديانة الحيثيين والحرّانيين القديمة . وهو أيضاً معروف على أنه إله الحرب المسمى بإله الضربات الذى يحمى الملك أثناء المعركة .

جاسون : Jason

تقول الأسطورة اليونانية أن الملك آيسون Aeson كان يحكم إحدى الممالك فى تساليا . لكنه مل أعباء الحكم فتنازل لشقيقه

بلياس Pelias عن العرش بشرط أن يظل يحكم طالما كان ابنه جاسون قاصراً لم يبلغ سن الرشد فإذ بلغه كان عليه أن يتخلى له عن العرش ، فتظاهر بلياس بالموافقة وعندما رأى جاسون قد اقترب من سن الرشد ، وأنه على وشك المطالبة بالعرش أقنعة بالقيام بمغامرة عظيمة يكتب له فيها المجد ، وهى الذهاب إلى مملكة كولخيس المجاورة فى طلب الصوف الذهبى الذى ادعى بلياس أنه من ممتلكات الأسرة فأعجبت الفكرة جاسون وبدأ يُعدّ حملة للإبحار ، وجاء بـ أرجاس Argas مصمم السفن ليبنى سفينة كبيرة تسع خمسين شخصاً للقيام بمهمة عملاقة . وسميت السفينة أرجو Argo باسم صانعها وأطلق على البحارة اسم الأرجونوت Argo-nauts » وكان من بين هؤلاء الأبطال هرقل وأرفيوس وتسيوس ونستور Nestor ..

وغادرت « أرجو » تساليا وهى تحمل هؤلاء الأبطال وأبحرت ، وكانت جزيرة ليموس Lemos هى أول بلاد توقفت فيها، وها هنا تعرف جاسون على الحكيم فينوس Phineus الذى تلقى منه تعليمات حول مسار السفينة المقبل . وكيف أنها لابد أن تمر بمضيق سمبلحيدز الخطر حيث تقف على الجانبين صخرتان هائلتان تسحقان كل سفينة تعبر المضيق . و عندما وصلت السفينة باب المضيق أرسلوا حمامة شقّت طريقها بين الصخرتين وعبرت بسلام ، ولم تفقد سوى بعض الريش فى ذيلها ، فعرف جاسون وبحارته المدة التى يستغرقها العبور الآمن فأجهدوا أنفسهم فى التجديف السريع ليعبروا كما عبرت الحمامة فمروا بسلام . وهكذا وصلوا إلى مملكة « كولخيس » .

ولقد أطلع جاسون ملك كولخيس آيتيس Aeetes على المهمة التى جاء من أجلها ، فوافق الرجل على التخلى عن «الفروة الذهبية » بشرط أن يقوم جاسون بوضع النير على رقبة ثورين ينفسان لهباً . ويزرع أسنان التنين الذى قتله كادموس Cadmus وقد قبل جاسون هذه الشروط ، فوعده الملك أن يزوجه ابنته « ميديا » لو أنه نجح فى ذلك وأقسم على هذا الوعد أمام مذبح الربة هيكاتى Hecate وفى النهاية ينجح جاسون وأصدقاؤه ، بمساعدة ميديا . ويسرع الجميع إلى السفينة عائدين إلى تساليا حيث يصلون بسلام ويسلمون « الفروة الذهبية » إلى الملك « بلياس » ، ويقدمون السفينة أرجو هدية إلى الإله نبتون Neptun .

جات : Jat

مصطلح يشير إلى طبقة من طبقات الهندوس ـ علِّية القوم .

Jataka

جاتكا (قصة الميلاد)

مصطلح شائع فى الديانة البوذية يشير إلى الحيوات السابقة التى عاشها بوذا ، وقد جمعت حوالى عام أربعمائة ميلادية . وتضم مجموعة « بالى » حوالى ٥٧ حكاية يظهر فيها بوذا على هيئة بشرية أو حيوانية . ولقد كان تأثير « الجاتكا » على الفن البوذى هائلاً ، فقد كان لكل بلد من البلدان التى انتشرت فيها البوذية تصورها الخاص «للجاتكا» ونسختها الخاصة من الحكايات التى تستخدمها بهدف تعليمى لاسيما للأطفال .

جياكارا : Jayakara

إله فى الديانة البوذية مشتق فى الأعم الأغلب من الديانة الهندوسية . يصورونه فى الآثار الفنية وهو يركب عربة يجرها ببغاء ذو عرف .

الغرابوالنسر
Jay And Eagle

حكاية من حكايات إيسوب :

انقض النسر من أعالى الجبل بسرعة خاطفة وأمسك بحمل صغير . منظر جعل الغراب الصغير يشعر بالحسد والغيرة . وفى غمرة حماسه وشغفه لمنافسة النسر انقض الغراب بسرعة . وبكل ما يمكن أن تحدثه أجنحته من صوت فوق ظهر حمل صغير . غير أن مخالبه اشتبكت فى فروة الحمل . وأخذ يضرب بأجنحته عبثاً ليخلّص نفسه . حتى جاء راعى الغنم ورأى ما حدث فجرى وأمسك بالغراب ، وربط جناحيه ، حتى لا يتمكن من الطيران مرة أخرى . وعندما حل المساء حمله إلى المنزل لأطفاله . وعندما سألوه : أى نوع من الطيور هذا ؟ أجاب : كل ما أعرفه أنه يسمى غراب الزيتون ، لكنه أراد أن يكون نسراً .

المغزى الأخلاقى : « إنْ أردتَ أن تنافس شخصاً أقوى منك ، فأنت لا تبذل جهداً ضائعاً فحسب . بل إن الناس سوف يضحكون على سوء حظك فى هذه الصفقة الخاسرة » .

جيانتى : Jayanti

ابنة أندرا إله العاصفة فى الديانة الهندوسية .

جياتارا : Jayatara

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا .

جمشيلد : Jemshild

بطل شعبى فى الأساطير الفارسية وهو

أيضاً ملك متكبر ذكره « الفردوسى » فى ملحمته « الشاهنامة » .

وكان جمشيلد فى البداية هو البطل الإلهى يما Yima فى أساطير الفرس . وكان الفردوسى يتناول بعض الشخصيات الأسطورية المبكرة ويستخدمها فى ملحمته . ويقول الفردوسى أنه خلال حكم جمشيلد بدأت لأول مرة صناعة الأسلحة الحديدية كما بدأت صناعة ملابس من الكتان والحرير، كما بدأت صناعة الأحجار الكريمة ، واختراع العطور ، وفن الطب .

وذات يوم طلب جمشيلد من الشياطين الخاضعين لسيطرته أن يرفعوه فى الهواء حتى يستطيع أن يرى كل شىء وأن يتحرك فى أى اتجاه وهذه القوة التى يمتلكها هذا الملك جعلته متكبراً فقال لوزرائه « أخبرونى هل يوجد الآن أو وجد من قبل على ظهر الأرض ملك له مثل هذه العظمة والقدرة ، فأجاب الوزراء : أنت الوحيد فى العالم الأقوى والمظفر ، فأنت لا نظير لك ! ولقد رأى الله مبلغ حمق هذا الملك وضلاله فدمر مملكته . ولقد استمر حكم جمشيلد حوالى ٧٠٠ سنة وقتله الملك الشرير زهاق (الضحاك) الذى أسره ، وأمر بإحضار لوحين خشبيين ربط جمشيلد بينهما ومزّق جسده نصفين . يكتب جمشيد وجمشيذ .

جن : Jen

الود أو العطف أو الشفقة ـ الصفات الأخلاقية السامية التى لابد من توافرها فى الإنسان الخيّر ، والمواطن الصالح ، وقبل هؤلاء جميعاً فى الحاكم الصالح ـ فى رأى الكونفوشية .

يفتاح : Jephthah

يفتاح الجلعادى أحد قضاة إسرائيل ، ورد ذكره فى الكتاب المقدس (العهد القديم) خرجت ابنته لاستقباله عندما عاد منتصراً على بنى عمون دون أن تدرى أنه نذر أن يقدم للرب « يهوه » قرباناً أول مَن يصادفه فى طريق العودة وكانت هى : « ابنته التى خرجت للقائه بدفوف ورقص وهى وحيدة لم يكن له ابن ولا ابنة غيرها » . (سفر القضاه الإصحاح الحادى عشر : ٣٤) فلما رآها مزّق ثيابه : « وقال آه يا ابنتى قد أحزنتنى حزناً .. فقالت له يا أبى فتحت فاك إلى الرب فافعل بى كما خرج من فيك . فقط اتركنى شهرين أبكى عُذريتى أنا وصاحباتى وبعد أن رجعت إلى أبيها وفى بها نذره الذى نذر وهى لم تعرف رجلاً فصارت عادة فى إسرائيل أن بنات إسرائيل يذهبن من سنة إلى سنة لينحن على بنت يفتاح الجلعادى أربعة أيام فى السنة» (سفر القضاة : الإصحاح الحادى عشر ٣٦ ـ ٤٠) كانت القصة موضوعاً

للفنانين والأدباء ، كتب عنها « بيرسى « قصيدة غنائية بعنوان : « يفتاح قاضى اسرائيل « كما كتب عنها تنسون قصيدة بعنوان «أحلام نساء جميلة «

إرميا : Jeremiah

أحد الأنبياء اليهود الرئيسيين (حوالى ٦٢٧ _ ٥٨٠ ق.م) شجب المظالم الاجتماعية ، وحثّ أبناء شعبه على التوبة والعودة إلى التعلق بأهداب الدين . ذكره الكتاب المقدس (العهد القديم) الذى يصفه أحياناً « بالنبى البكّاء « لقوله إن الله لابد مرسل إلى اليهود مَن يعاقبهم إذا لم يعدلوا عن سلوكهم وتنبأ بسقوط أورشليم ، وتدمير هيكل سليمان ، فاعتقل ثم برئت ساحته . وفى نهاية الحكاية الإسرائيلية التى لم يذكرها الكتاب المقدس أنه أخذ إلى مصر ورجم رمياً بالحجارة لنبؤاته الكئيبة . ويقول التراث اليهودى إنه مؤلف سفر « مراثى إرميا . رغم أن الباحثين الآن يرفضون هذا الزعم . رسمه « رامبرانت « فى لوحة عنوانها « إرميا « تُعدّ من أفضل لوحاته .

إرميا = سفر إرميا
Jeremiah - Jeremias

السفر الرابع والعشرون من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس ، يُنسب إلى النبى اليهودى إرميا ، ويحتوى على مختلف النبوءات التى أعلنها فيما يتصل باليهود ، وسقوط أورشليم ، من ناحية . وفيما يتصل بالشعوب الأخرى من ناحية ثانية . كما يشتمل على حكايات من ارميا نفسه ، وعلى ملحق تاريخى .

القديس جيروم (٣٤٥ _ ٤٠٢)
Jwrome. St.

من أكبر لاهوتىّ الكنيسة المسيحية فى عهودها الأولى ، ويقال عنه إنه واحد من أكبر فقهاء الكنيسة الأربعة الذين يُطلق عليهم « أساتذة الكنيسة الغربية « ترجم بعض نصوص الكتاب المقدس (لاسيما سفر أستير) إلى اللاتينية وهى الترجمة الشهيرة المعروفة باسم « الفولجات Vulgate « وساعدته بعض النساء المثقفات الضليعات فى « الأدب العبرى « على حد تعبيره فى هذه الترجمة ، من أشهرهن القديسة بولا St. Paula .

ومن الحكايات التى ارتبطت باسمه حكاية مع الأسد التى تقول إنه كان يقرأ الكتاب المقدس مع بعض الرهبان عندها اقتحم أسد عليهم الخلوة فخاف الرهبان ولاذوا بالفرار فى حين بقى القديس جيروم ثابتاً فى مكانه . كان الأسد يعرج ويتقدم نحو « جيروم « إلى أن وصل إليه فرفع أمامه ساقه التى كانت تنزف بسبب شوكة حادة انغرزت فيها ، فراح جيروم يستخرج الشوكة من

القدم الدامية وطهرها ولفّ حولها قطعة من القماش ، وأبقى الأسد إلى أن شفى تماماً ثم خرج من الدير . وكان الأسد كل يوم يحضر بعض الطعام على ظهر حمار . وذات يوم سرق التجار الحمار ، واتهموا الأسد بأنه أكله وهكذا أرغمه القديس جيروم أن يقوم بعمل الحمار .

وبعد فترة من الزمن عاد التجار ومعهم الحمار المسروق الذى تعرّف عليه الأسد ، فطارد التجار وأرجع الحمار .

كثيراً ما يرسم القديس جيروم وإلى جواره أسد ، وفى بعض الأحيان يأخذ قط كبير مكان الأسد .

يسوع المسيح
Jesus Christ

نبى المسيحية ، والأقنوم الثانى عند المسيحيين ، تعتبر الأناجيل الأربعة (إنجيل متى ، ومرقص ، ولوقا ، ويوحنا) المصدر الأول لدراسة حياته ، وهى تروى نفس الأحداث فى كثير من الأحيان باستثناء إنجيل يوحنا الذى يختلف عن الثلاثة الآخرين اختلافاً جذرياً . ولد فى بيت لحم ، وعاش فى الناصرة فى فلسطين ، ومنها جاءت تسميته « بالناصرى » ، وتسمية المسيحيين بالنصارى . عمدّه يوحنا المعمدان فى مياه نهر الأردن (متى ٣ : ١٣) وباستثناء الأخبار المتصلة بميلاده وبرحلته إلى مصر عندما : «ظهر ملاك الرب ليوسف فى حلم قائلاً قم وخذ الصبى وأمه وأهرب إلى مصر . وكن هناك حتى أقول لك » (متى : الإصحاح الثانى : ١٣) ـ باستثناء هذه الأخبار فإننا لا نكاد نعرف شيئاً عن سيرته قبل الدعوة التى بدأها وهو فى سن الثلاثين .

ويتحدث إنجيل يوحنا بأسلوب «غنوصى» فيشدد على الاختلاف بين أولئك الذين لديهم النور وغيرهم الذين يعيشون فى ظلمات حالكة . ويتفق معظم الباحثين المحدثين على أنه يكاد من المستحيل أن نعيد سرد الوقائع التاريخية ليسوع المسيح ، مادامت جميع الوثائق الموجودة بين أيدينا قد كُتبت من منظور مسيحى متحيّز ، للبرهنة على أن المسيح هو المُخلّص ، ولا توجد بين أيدينا مصادر أخرى معاصرة للمسيح .

وعلى الرغم من أن شخصية يسوع تختلف فى الأناجيل ، فإن الكنيسة المبكرة كانت تشدد على جوانب معينة فى شخصيته . ولقد رأى القديس بولس فى رسائله أن المسيح هو الوسيط بين الله والناس ، وأنه أوقف الغضب الإلهى ضد الجنس البشرى بتضحيته على الصليب .

والتطورات الأبعد لشخصية يسوع يمكن أن نتلمسها فى الكنيسة الأولى بعيداً عن العهد الجديد . فالقديس اجناثيوس St. Ig-

natius أسقف أنطاكيا فى القرن الأول الميلادى ، كتب عن التجسيد Incanation (وهو مصطلح يستخدم للتعبير عن تجسد الإله فى الإنسان) يقول « ليس ثمة سوى طبيب واحد للأرواح وللأبدان ، الحياة الحقة فى الموت الذى ينتمى إلى الله وإلى مريم فى آن معاً : يسوع المسيح سيدنا » .

أما الأحداث الرئيسية فى حياة يسوع كما روتها الأناجيل فهى :

- زكريا وزوجته اليصابات والنبوءة بمولد يوحنا المعمدان (لوقا ١ : ٥ ـ ١٣) .

- جبرائيل يرسل إلى مدينة الناصرة إلى عذراء مخطوبة لرجل اسمه يوسف واسم العذراء مريم (لوقا ١ : ٢٦ ـ ٣٠ . ومتى ١ : ١٨ ـ ٢٣) .

- مولد وتسمية يوحنا بن زكريا (لوقا ١ : ٥٧ ـ ٦٣) مولد يسوع لوقا ٢ : ١ - ١٤) .

- ختان المسيح وهو ابن ثمانية أيام و « تسميته من الملاك » (لوقا ٢ : ٢١) .

- « تقديمه للرب حسب شريعة موسى» (لوقا ٢ : ٢٢) .

- مجيء المجوس إلى أورشليم قائلين أين هو المولد ملك اليهود ؟ (متى ٢ : ١ ـ ٢)

- يسوع يهرب إلى مصر مع أمه ثم يعود (متى ٢ : ١٣ ـ ٢٣) .

- يسوع فى هيكل أورشليم (لوقا ٢ : ٤١ ـ ٥٠) .

- تعميد يسوع (متى ٤ : ١ ـ ١١ ، ومرقص ١ : ١٢ ، ولوقا ٤ : ١ـ١٣) .

- يسوع يختار أول الحواريين « بطرس وأندراوس أخاه وهما يلقيان شبكة فى البحر » (متى ٤ : ١٨ . مارقس ١ : ١٦ ـ ٢٠ . ولوقا ٥ : ١ ـ ١١ ويوحنا ١ : ٣٥ ـ ٥١ .

- يسوع يلقى موعظة الجبل (متى ٥ : ٧ ولوقا ٦ : ١٧ ـ ٤٩) .

- أول المعجزات فى عرس قانا Cana الجليل فأحال الماء إلى خمر (يوحنا ٢ : ١ ـ ١١) .

- نيقوديموس رئيس اليهود يزور المسيح ليلاً (يوحنا ٣ : ١ ـ ٢١) .

- مقتل يوحنا المعمدان (متى ١٤ : ١ـ١٢ ، مرقص ٦ : ١٤ ـ ٢٩ ، ولوقا ٩ : ٧ ـ ٩) .

- هيئة يسوع تتغير أمام بطرس ويعقوب ويوحنا « وأعضاء وجهه كالشمس وصارت ثيابه بيضاء كالنور » (متى ١٧ : ١ ـ ٨ . ومرقص ٩ : ٢ـ٨ ، ولوقا ٩ : ٢٨ ـ ٣٦).

- لعازر ينهض من قبره (يوحنا ١ : ١ ـ ٤٤).

- يسوع يدخل أورشليم (متى ٢١ : ١ ـ ١١ . ومرقص ١١ : ١ ـ ١١ ، ولوقا ١٩ : ٢٨ ـ ٤٤ ، ويوحنا ١٢ ـ ١٩) .

- يسوع يقلب موائد الصيارفة وباعة الحمام فى هيكل أورشليم (متى ٢١ : ١٢ :

ـ ١٦ ، ومـرقص ١١ ـ ١٥ ـ ١٩ ، ولوقـا ١٩ : ٤٥ ـ ٤٨) .

ـ العشاء الأخير (متى ٢٦ : ٢٠ ـ ٢٩ ، ومرقص ١٤ : ٢٢ ـ ٢٥ ، ولوقا ٢٢ : ١٤ ـ ٢١ . ويوحنا ١٣ : ١ـ١٢) .

ـ يسـوع يغسل أقدام تلاميذه (يوحنا ١٣ : ٣ ـ ١٤) .

ـ يسـوع وسكرات الموت (متى ٢٦ : ٣٦ـ ٤٦ . . ومـسـرقص ١٤ : ٣٢ ـ ٤٢ ، ولوقا ٢٢ : ٣٩ ـ ٤٦ . ويوحنا ١٨ : ١) .

ـ يهـوذا يخـون المسيح ، القـبض على يسـوع (مـتى ٢٦ : ٤٧ ـ ٥٦ . ومـرقص ١٤ : ٤٣ ـ ٥٠ . ولوقـا ٢٢ : ٤٧ ـ ٥٤ . ويوحنا ١٨ ـ ٢) .

ـ بطرس ينكر المسيح (متى ٢٦ : ٦٩ ـ ٧٥ ، ومرقص ١٤ : ٦٦ ـ ٧٢ ، لوقا ٢٢ : ٥٤ ـ ٦٢ . يوحنا ١٨ : ١٥) .

ـ يسـوع أمـام بيـلاطس البُنطى الوالى (متى ٢٧ : ١١ ـ ١٤) .

ـ السخرية من يسوع (متى ٢٧ : ٢٧ ـ ٣١ . مـــرقص ١٥ : ١٦ ـ ٢٠ . يوحنا ١٩ : ٢) .

ـ يســـوع : الصلب ، الموت ، الدفن (متى ٢٧ : ٣٥ ـ ٦٦ . ومرقص ١٥ : ٢٤ ـ ٤٧ . لوقا ٢٣ : ٣٣ ـ ٥٦ . يوحنا ١٩ : ١٨ ـ ٤٢) .

ـ قيامة يسوع (متى ٢٨ : ١ ـ ١٠ . مرقص ١٦ : ١ ـ ١٤ . لوقا ٢٤ : ١ ـ ٤٩ . يوحنا ٢٠ : ١ـ٣٣) .

والأمـثلة والحكايات الرمـزية التى روتهـا الأناجيل هى :ـ

ـ بناء البيـت على الصـخر وبناء البيت على الرمـال (متى ٧ : ٢٤ ـ ٢٧ . لوقا : ٤٧ ـ ٤٩) .

ـ بذر البذور على الحجر وفى الطريق ، ووسط الشـوك ، وفى الأرض الجيـدة (مـتى ٧: ٣ ـ ٩ . مـرقص ٤ : ١ـ٢٥ . ولوقـا ٨: ٤ـ١٥) .

ـ زراعة الزُّوران (نبات الشيلم والحنطة (متى : ١٣ : ٢٤ ـ ٣٠) .

ـ يشبه ملكوت السمـوات حبة خردل أخذها إنسان وزرعها فى حقله (متى ١٣ : ٣١ ، ومرقص ٤ : ٣٠ . لوقا ١٣ : ١٨) .

ـ ملكوت السموات يشبه خميرة أخذتها امرأة وخبأتها فى ثلاثة أكيال (متى ١٣ : ٣٣ . لوقا ١٣ : ٢٠) .

ـ يشبه ملكوت السمـوات إنسـاناً تاجراً يطلب لآلىء حسنة . فلما وجد لؤلؤة حسنة باع كل مـا كـان له واشـتراها (مـتى ١٤ : ٤٥) .

ـ عبد بلا قلب وبلا رحمة (متى ١٨: ٢٣ ـ ٣٥) .

ـ فعلة الكرمة (متى ٢٠ : ١ـ ١٦) .

ـ الابنان (متى ٢١ : ٢٨ ـ ٣٢) .

ـ الكراون الأشرار (متى ٢١ : ٣٣ ـ ٥٦ . لوقا ٢٠ : ٩ ـ ١٨) .

ـ العرس والمدعوون (متى ٢٢ : ١ ـ ١٤) .

ـ المثل من شجرة التين (متى ٢٣ : ٣٢) .

ـ يشبه ملكوت السموات عشر عذارى (٢٥ : ١ ـ ١٣) .

ـ المسافر والوزنات (متى ٢٥ ـ ١٤ ـ ٣٠) .

ـ السامرى الطيب (لوقا ١٠ : ٢٥ ـ ٢٧) .

ـ الغنى الأحمق (لوقا ١٢ : ١٣ ـ ٢١) .

ـ الوكيل غير الأمين (لوقا ١٦ : ١ ـ ١٤) .

ـ الغنى الذى يلبس الأرجوان ولعازر المضروب بالقروح (لوقا ١٦ : ١٩ـ٣١) .

إيزابل : Jezebel

امرأة فينيقية كانت زوجة للملك أخاب ملك مملكة اسرائيل الشمالية فى القرن التاسع قبل الميلاد وهى رمز للمرأة الشريرة . كانت إيزابل عدوة للنبى « إيليا » الذى تنبأ لهـا « قائلاً إن الكلاب تأكل إيزابل عند مترسة » (سفر الملوك الأول : الإصحاح الحادى والعشرون : ٣٣) وأخيراً قُتلت عندما دخل ياهو Jeho مدينتها فألقاها اثنان من خصيانه من النافذة ، ثم داسها بخيوله ثم قال « ادفنوا هذه الملعونة .. » لكنهم لم يجدوا منها سوى الجمجمة والرجلين وكفى اليدين .. سفر الملوك الثانى (الإصحاح التاسع : ٣٥) .

جيجوكو
Jigoku

الجحيم فى ميثولوجيا الديانة البوذية فى اليـابان وهى تقع تحت سطح الأرض . والجحيم يتألف فى هذه الأساطير من ثمانى أماكن للنيران وثمانى أماكن للجليد .. وكل منها ينقسم إلى ستة عشرة منطقة من مناطق الجحيم . وهم يصورون إله العالم الآخر واسمه : « اما ـ هو Emmaa- hoo » بتقاطيع قاسية ومرتديا ملابس ملك صينى ، ويضع على رأسه قبعة ، وإله العالم الآخر يحمل رأسين برقبتين الأولى رأس أنثى اسمها ميرو ـ مى Miru- Me » تستطيع أن ترى أى سلوك آثم ولا يخفى عليها شىء . والثانى اسمه « كاجو ـ هنا Kagu - Hana » أى الأنف الذى تستطيع أن تشم وتكتشف أصغر خطيئة . وسوف يأخذ الشيطان أى خاطىء أو آثم ليقف أمام مرآة سحرية يكتشف فيها خطاياه . وربما استطاعت صلوات الإنسان ـ من خلال كاهن بوذى أن تنقذ الآثم فى النهاية .

جيم‌بلودسو
Jim Bludso

حكاية فى الأدب الشعبى الأمريكى عن مهندس لسفينة تجارية مات محترقاً فى نهر المسيسبى عندما حاول أن ينقذ المسافرين بعد أن اشتعلت النيران فى السفينة .

جيموتينو
Jimmu Tenno

فى حكايات ديانة الشنتو اليابانية أول إمبراطور لليابان ، هبط من إلهة الشمس « أما تيراسو » .

جينا : Jina

كلمة سنسكريتية معناها « المنتصر » أو « القاهر » أو « الظافر » صفة تُطلق على مؤسسى الجينية الذين تغلبوا على رغباتهم الحسية ، وقهروا شهواتهم ، ومن هذا المصطلح استمدت الجينية اسمها .

Jingo Kogo
جنجو- كوجو

إمبراطورة فى الحكايات اليابانية شرعت فى غزو كوريا وقهرها . وكانت الآلهة قد أمرت زوجها الإمبراطور « شواى » مرتين ، لكنه لم يبد أى اهتمام بأمر الآلهة وبعد وفاته قررت الإمبراطورة أن تقوم - تحت إشراف الآلهة وإرشادها - بهذه المهمة . ونذرت أن تفرق شعرها لو نجحت فى هذه المغامرة . وساعدها جميع الآلهة باستثناء إزورا Izora - إله شاطىء البحر الذى حضر مرتدياً كسوة من الطين . غير أن الامبراطورة كان يساعدها « روجين Ryujin » ملك البحر . وعندما هبت عاصفة ظهرت سمكة كبيرة على سطح الماء وساعدت الزوارق على المضى فى طريقها ومنعتها من الغرق . وعندما علم ملك كوريا بهذا الغزو أرسل إلى الإمبراطورة ثمانين زورقاً محمّلة بالذهب ، والفضة والملابس ، على سبيل التقدير والإجلال ، وعلى أن تكون جزية تتكرر كل عام .

كانت الإمبراطورة حاملاً خلال هذه الحملة ، لكنها أجلّت يوم الوضع بأن ربطت حجراً ثقيلاً على بطنها . وعندما عادت إلى اليابان وضعت ابنها « أوجين Ojin » ولم تعتل العرش مرة أخرى ، بل أصبحت وصية على « أوجين » .

Jingu- Ji
جنجو - جى

معبد بوذى فى اليابان داخل مجمع هياكل الشنتو .

جنجاشنتو
Jinja Shinto

الهيكل أو المعبد ، أو مستقر الآلهة فى ديانة الشنتو اليابانية .

جيركى: Jirki

مساعدة الإنسان لنفسه ليبلغ مرحلة الاستنارة بجهوده الذاتية عند بوذية اليابان .

جيسو: Jisso

الإله الأوحد الحقيقى فى جماعة سيكونو (بيت النماء) ـ وهى جماعة دينية تأسست فى اليابان عام ١٩٢٨ ترى أن جميع الأديان تصدر عن إله واحد كلى ـ والإله جيسو عند هذه الجماعة هو الإله الرحيم الشفيق بالموتى لا سيما الأطفال منهم .

جتين: Jiten

إلهة الأرض فى الديانة البوذية فى اليابان . وهى مشتقة من الإلهة الهندوسية برتيفى Prithivi . وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة تمسك فى يدها اليمنى بسلّة مليئة بالنباتات . وهى واحدة من الآلهة الإثنى عشر البوذية المأخوذة عن الأساطير الهندوسية .

جيو ـ نو ـ أو
Jin No O

١٢ اثنا عشر إلهاً وإلهة فى أساطير الديانة البوذية فى اليابان مستمدة من الأساطير الهندوسية من الآلهة السابقة وأيضاً : بشامون ، وفونين ، وسوتين ، وإما ، وتن .. إلخ .

جيفا: Jiva

الجوهر الحى أو « الروح » فى مقابل الجهد المادى عند ديانة الجينية فى الهند .

جيزو ـ بوساتو
Jizo Bosatsu

إسم بوذا المنتظر فى اليابان ، وهو يساعد الموتى ويحمى النساء والأطفال . وهو المخلّص فى بوذية الصين . وهو يصورونه فى الآثار الفنية فى ثياب الراهب البوذى ممسكاً بعصا الرهبان فى يد ، وبجوهرة ثمينة فى اليد الأخرى . وتلك هى صورته الأكثر شيوعاً فى اليابان . رغم أنه يظهر أحياناً على هيئة إله الحرب ممتطياً صهوة حصان .

جينانا: Jinana

المعرفة الشاملة فى الهندوسية ـ معرفة الوجود الأعلى .

جهنانادیفا
Jnana deva

راهب هندوسی (١٢٥٥ ـ ١٢٩٦) مؤسس مدرسة صوفية هى « مدرسة الحج فى الهندوسية التى تشدد على أهمية الحج للأماكن المقدسة .

جهنانش ڤارى
Jnanesh Vari

كتاب دينى فى الهندوسية ألفه الراهب السابق ، وهو شرح « لأنشودة الرب » .

جو وأوبا : Jo and Uba

روحان لأشجار الصنوبر فى الأساطير اليابانية .

جان دارك
Joan of Arc, St,

قديسة فرنسية (١٤١٢ ـ ١٤٣١) وبطلة قومية ، فى الحكايات المسيحية تدعى «عذراء أورليان » ، أو هى راعية فرنسا ، ابنة مزارع من اللورين يحتفل بعيدها يوم ٣٠ مايو.

كانت فى الثالثة عشرة عندما بدأت تسمع أصواتاً تهز أعماقها ، فسرّتها فيما بعد على أنها : صوت القديس ميخائيل ، وصوت القديسة كاترين والقديسة مارجريت . وعندما احتل الملك هنرى السادس ملك انجلترا أجزاء من فرنسا عام ١٤٢٨ . كانت على اقتناع تام أن الله اختارها للمساعدة فى طرد الانجليز من الأرض الفرنسية . فارتدت زى الرجال وقابلت الدوفين (تشارلز السابع فيما بعد) مع ستين من المرافقين فى قلعة شنون . فجهزوا لها جيشاً ، وقادت القوات الفرنسية إلى النصر فى مايو ويونيو عام ١٤٢٩ ووقفت إلى جانب تشارلز السابع عند تتويجه ملكاً على البلاد . لكنه تخاذل بعد ذلك عن مساعدتها فى إتمام النصر ففشل حصارها لباريس ، وتمّ أسرها وحوكمت أمام محاكم التفتيش مرتين ، وفى النهاية حكم عليها بالإعدام حرقاً عام ١٤٣٠ . نسجت حول سيرتها أساطير عديدة ، وكانت موضع صور وتماثيل كثيرة . كتب عنها شكسبير فى «هنرى السادس » ، وڤولتير فى « لابوسيل » وشيللر « عذراء أورليان » و « مذكرات جان دارك » لمارك توين ، و « حياة جان دارك » لأناتول فرانس ، و « القديسة جان دارك » «لبرنارد شو » .. إلخ .

أيوب : Job

نبى من أنبياء اليهود روى الكتاب المقدس قصته (فى العهد القديم) كان رجلاً ورعا ، ثريا ، فامتحن ببلايا ومصائب فى ماله ، وأهله ، وبدنه ، مما لا قِبل للمرء

باحتمالها : فَقَد ماله أولاً ، ثم فَقَد ولده ، ثم ابتلى فى بدنه بمرض عضال فلم يتزعزع ايمانه بالله . ومن الباحثين مَنْ يعتقد أنه عربى لا يهودى ، وأن مسرح الحوادث التى يرويها « سفر أيوب » هو شمال الجزيرة العربية . وضعت حول محنه وصبره قصص كثيرة .

أيوب (سفر)
Job

سفر أيوب هو السفر الثامن عشر من العهد القديم من الكتاب المقدس وهو يحتوى على اثنين وأربعين إصحاحاً . وضعه فى القرن السادس أو الخامس قبل الميلاد ، مؤلف مجهول ، ودعى بهذا الاسم لأن أيوب الشخصية المركزية فيه . ويدور السفر حول مشكلة الخير والشر فى العالم . ويشير فى مقدمته إلى أن الله اختبر عبده الصادق أيوب فى ماله وأهله وصحته فكان صابراً : « كان هناك رجل فى أرض عوص اسمه أيوب . وكان هذا الرجل كاملاً مستقيماً يتقى الله ، ويحيد عن الشر . وله سبعة بنين وثلاث بنات . وكانت مواشيه سبعة آلاف من الغنم ، وثلاثة آلاف جمل ، وخمسمائة فدان بقر .. (وبدأ الامتحان) أن رسولاً جاء إلى أيوب وقال الأبقار كانت تحرث .. فسقط عليها البيئيون وأخذوها وضربوا الغلمان بحد السيف ونجوت أنا وحدى .. وجاء آخر وقال : نار لله سقطت من السماء فأحرقت الغنم والغلمان .. وآخر يقول : بنوك وبناتك كانوا يأكلون ويشربون خمراً فى بيت أخيهم الأكبر .. فسقطت عليهم زوايا البيت الأربع فقام أيوب ومزق جبته . وجزّ شعر رأسه وخرّ على الأرض ساجداً . وقال عرياناً خرجت من بطن أمى وعرياناً أعود إلى هناك . الرب أعطى ، الرب أخذ ، فليكن اسم الرب مباركاً .. « سفر أيوب : (الإصحاح الأول ١٣ ـ ٢١)

ويذهب بعض أصدقائه إلى أن ذلك تكفير عن إثم ارتكبه . ويؤكد هو أنه برىء ، وأن حكمه الله فوق إدراك الإنسان . وفى النهاية يسترد كل ما فَقَد .

ويذهب بعض الباحثين إلى أن سفر أيوب هو أعظم أسفار الكتاب المقدس وهذا وصفه مارتن لوثر بأنه « سفر جليل ورائع ، ولا مثيل له بين الأسفار المقدسة » ويعتقد الشاعر الإنجليزى لورد تنسون أنه « أعظم قصيدة فى العصور القديمة والعصور الحديثة على حد سواء » .

چوكاسا : Jocasa

ملكة طيبة فى الميثولوجيا اليونانية . تزوجها ابنها أوديب من دون أن يعرفها . وذلك بعد أن قتل أباه لايوس Laius خطأ . وأنجبت منه ولدين هما « ايتولكيس » ،

و«بوليسنيس» وبنتين هما «أنتيجونا» ، و«اسمينا» وعندما اكتشفت جوكاسا أنها تزوجت ابنها أوديب وأنجبت منه ، شنقت نفسها ، وتظهر «جوكاسا» فى أوديسة هوميروس فى الكتاب الثانى حيث يلتقى بها «أوديسيوس» فى العالم السفلى . كتب عن هذه الأسطورة كثير من الأدباء : كوكتو ، وأندريه جيد ، وتوفيق الحكيم وغيرهم . تكتب أيضاً Iocaste (راجع) .

فرقة الجودو
Jodo Sect

فرقة من فرق الديانة البوذية . تسمى فى اليابان «مدرسة الأرض الطاهرة» تعتقد أن ترديد اسم بوذا أميدا (أى صاحب النور اللامتناهى) تُخلص الإنسان من تكرار الولادة.

جودوشنشو
Jodo Shinshu

فرقة من فرق الديانة البوذية وهى «مدرسة الأرض الطاهرة الحقة» مدرسة بوذية كبيرة فى اليابان أسسها شنران (١١٧٣ ـ ١٢٦٢).

جوجيو : Jogyo

بوذا المنتظر الذى تجسّد فى القديس نشرين (١٢٢٢ ـ ١٢٨٢) .

جو بالدوين : Joe Baldwin

حكاية شعبية أمريكية عن جامع أو قاطع تذاكر فى قطار ، قُطعت رأسه عندما اصطدم قطاره بقطار آخر . وتقول الأسطورة إنّ الفانوس الذى كان يحمله مازال يتوهج بالنور فى الليالى المظلمة حتى يمنع اصطدم القطارات .

سفر يوئيل : Joel

السفر التاسع والعشرون من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس . ينسب إلى النبى يوئيل . اختلف الباحثون فى تاريخه . فقال بعضهم أنه يرقى إلى القرن العاشر قبل الميلاد . وذهب بعضهم إلى أنه وضع بعد ذلك فى القرن التاسع أو القرن السابع قبل الميلاد . بل إنّ منهم مَنْ ذهب إلى أنه وضع فى القرن الثانى قبل الميلاد . وسفر يوئيل عبارة عن سفر صغير يقع فى ثلاثة إصحاحات فقط . وهو يؤكد أن «يوم الرب» قد أمسى قريباً . ويدعو اليهود إلى العودة إلى الله قبل فوات الأوان .

القديس يوحنا الفم الذهبى
John Chrysostom

القديس يوحنا كريستوم (٣٤٥ ـ ٤٠٧) وكلمة Chrysostom يونانية الأصل تعنى حرفياً (الفم الذهبى) . وهو

لفظ أطلق عليه لفصاحته فقد كان خطيباً مفوهاً ذرب اللسان . وهو أب من آباء الكنيسة أو فقهاء الكنيسة الأربعة « أو الأساتذة الكبار فى الكنيسة الشرقية » ـ يحتفل بعيده فى ٣٠ مارس .

ولد فى أنطاكية ـ وهى مدينة فى الجزء الشمالى من سوريا على نهر العاصى أسسها اليونان عام ٣٠٠ ق.م (وهى الآن جزء من لواء الاسكندرونة فى تركيا) . عُمِّد ورُسِّم قارئاً فى الكنيسة عام ٣٦٣ وسرعان ما اشتهر بفصاحته « فلقب » بفم الذهب : أو « ذهبى الفم » ثم انخرط فى سلك الرهبان فى صحراء قرب أنطاكية عام ٣٧٥ إلى ٣٨١ ، ثم رُسِّم شماساً عام ٣٨١ وقسيساً عام ٣٨٦ فى أنطاكية ثم أُسقفا للقسطنطينية عام ٣٩٨.

يوحنا المعمدان (يحيى بن زكريا)
John The Baptist

أحد أنبياء بنى اسرائيل فى القرن الأول الميلادى بشر بالمسيح وكان يعمد الناس من مياه نهر الأردن ، بل إنه عمد السيد المسيح نفسه . يحتفل بعيده فى ٢٤ يونيو .

روى العهد الجديد تاريخ حياته فهو ابن اليصابات قريبة مريم العذراء عاش يوحنا فى يهوذا وكان يعظ فيها ويدعو إلى الصلاح والتقوى ، والتوبة والندم ، من أجل غفران الخطايا . عاش متقشفاً فى البرية لا يلبس سوى ثياب من الجلد ، ويأكل الجراد والعسل، لام الملك هيرود Herod على حياة الفسق والزنى مع هيروديا Herodias زوجة شقيقة فيلب . نقمت عليه وحثّت ابنتها سالومى Salome (لايذكر العهد الجديد اسمها) على طلب رأسه عندما أعجب الملك برقصها ، وأقسم أن يعطيها أى شىء تطلبه حى ولو طلبت نصف المملكة . فلما طلبت رأس يوحنا لم يستطع الملك أن يحنث فى قسمة فأرسل حرسه فجاءوا برأس النبى .

ويروى القديس جيروم أن تلامذة يوحنا دفنوا الجسد بلا رأس فى السامرة (الجزء الأوسط من فلسطين قديماً) حيث ظهرت معجزات كثيرة حول قبره . أما رأسه فيقال إن « هيروديا » دفنتها فى قصر الملك هيرود .

وتسرد الأناجيل وقائع حياته على النحو التالى :

ـ الملائكة تبشر زكريا بميلاد يوحنا (إنجيل لوقا ١ : ٥ ـ ٣٢) .

ـ ميلاد يوحنا وتسميته (لوقا ١ : ٥٧ ـ ٦٤) .

ـ القديس يوحنا فى البرِّية (لوقا ١ : ٨) .

ـ التعميد (متى ٣ : ٥ – ٦) .

ـ الحفل الذى رقصت فيه سالومى وطالبت برأس يوحنا (مارقس ٦ : ٢١ ـ ٢٨) .

- قطع رأس يوحنا وإحضارها على طبق، وتسليمها إلى هيروديا (مرقص ٦ : ٢٧) .

John The Bear

يوحناالدب

حكاية شعبية أوربية عن بطل تقول الأسطورة إنه كان ابناً للدب .

John of Dmascus, St.

يوحنا الدمشقى

القديس يوحنا الدمشقى (٦٧٥ - ٧٤٩ م) لاهوتى وراهب سورى يُعدّ أحد آباء الكنيسة الشرقية . وضع نحواً من مائة وخمسين مصنّفاً أهمها « منهل المعرفة » وهو كتاب موسوعى فى ثلاثة أجزاء وكان له أثر كبير فى التفكير الدينى المسيحى خلال القرون الوسطى .

John The Erangelist

يوحناالإنجيلى

فى القرن الأول الميلادى (توفى حوالى ١٠٠) أحد رسل المسيح الاثنى عشر ولهذا يسمى أيضاً يوحنا الرسول The Apostle ، وأخو يعقوب James ، الذى كان واحداً من أولئك الرسل أيضاً . بدأ حياته فى الجليل صياد سمك فى بحيرة طبرية . لعب دوراً بارزاً فى أيام الكنيســة الأول فى أورشليم (القدس) يُنسب إليه انجيل يوحنا و « سفر الرؤيا Revelation » ويحتفل بعيده فى ٢٧ ديسمبر .

عرف يوحنا من أيام المسيحية الأولى باسم « الحوارى المحبوب » لأنه كان حاضراً « العشاء الأخير » ووضع رأسه على صدر المسيح . وكان أول مَن وصل من تلاميذه إلى القبر فى « عيد الفصح » .

كان يقوم بالوعظ فى « يهوذا » مع القديس بطرس ثم رحل إلى آسيا الصغرى حيث أسس سبع كنائس وظل فى مدينة أفسوس على وجه التحديد . أرسل إلى روما مكبلاً بالأصفاد فى عصر اضطهاد المسيحيين فى عهد الإمبراطور الرومانى دومشيان Do-mitian ثم ألقى به فى قدر من الزيت وهو يغلى . وتقول الأسطورة أنه أظهر معجزة بأن «خرج من هذا القدر كما لو كان قد خرج من حمام منعش » فاتهموه بأنه ساحر وتمّ نفيه إلى بطموس Patmos حيث كتب هناك « سفر الرؤيا » .

وهناك أسطورة أخرى تقول إن القديس يوحنا عندما كان فى روما حاولوا قتله بالسم وأعد حارس لسجن السم فى كأس وذهب يقدّمه إليه ، لكن ظهرت حية من داخل الكأس أرعبت الحارس الذى سقط ميتاً تحت قدمى يوحنا .

ويروى التراث المسيحى أنه صاحب سفر

يوحنا رابع الأناجيل وموضوعه حياة المسيح وموته ، ويعتبر أحب الأناجيل إلى قلوب كثير من المسيحيين لما فيه من فكر وفلسفة لاسيما افتتاحيته الشهيرة « فى البدء كان الكلمة ، والكلمة كان عند الله .. » والكلمة هنا هى اللوجوس Logos والمقصود بها السيد المسيح. لكن الغموض يكتنف المكان الذى كتب فيه ، ولعله كتبه فى مدينة أفسوس فى آسيا الصغرى وتاريخ وضعه أيضاً حوالى ١٠٠ ميلادية . غير أن المسألة ليست مؤكدة فمن الباحثين مَنْ يشك فى نسبة هذا الإنجيل إلى يوحنا الإنجيلى .

جوك : Jok

إله خالق ، وهو أيضاً إله المطر فى الأساطير الأفريقية (زائير) وهو يسيطر أيضاً على الميلاد . وتقدم إليه القرابين المؤلفة من الماعز الأسود تضرعاً لسقوط المطر .

يونان (يونس)
Jona

نبى يهودى من أهل القرن الثامن قبل الميلاد . أمره الإله يهوه إله العبرانيين أن يدعو أهل المدينة الفاسقة نينوى Nineveh فى (العراق) إلى التوبة وينذرهم بالهلاك إنْ لم يرجعوا عن غيّهم . « قم واذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها لأنه قد صعد شرهم أمامى » (سفر يونان ١ : ١ـ٢) . لكنه لم يمتثل للأمر الإلهى وفّر على ظهر سفينة متجهة إلى مدينة « ترشيش » إحدى المدن الفينيقية . فأرسل الله ريحاً عاتية كادت تغرق السفينة بركابها وعندئذ طلب يونان (يونس) من الملاحين أن يلقوا به فى اليّم ، وسوف تهدأ العاصفة إنْ هوغادر السفينة فما يحدث بهم أنما بسببه هو : « فقال لهم : خذونى واطرحونى فى البحر ، فيسكن البحر عنكم لأننى عالم أنه بسببى هذا النوء العظيم عليكم» سفر يونان الإصحاح الأول : (١٢ ـ ١٣)فابتلعه الحوت « أما الرب فأعدّ حوتاً عظيماً ليبتلع يونان . فكان يونان فى جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال » (الإصحاح الأول : ١٧) ثم لفظه الحوت إلى الشاطىء.

وهنا أمره الله ثانية بالذهاب إلى مدينة نينوى « قم اذهب إلى نينوى وناد لها المناداة التى أنا مكلمك بها . فقام يونان وذهب إلى نينوى بحسب قول الرب » (الإصحاح الثالث : ١ ـ ٣) فأنذر أهلها بالهلاك فآمنوا بربهم » ورجعوا عن طريقهم الرديئة ، ندم الله على الشر الذى تكلم أن يصنعه بهم فلم يصنعه .. » (الاصحاح الثالث : ١٠) .

والغريب أن هذا السفر يروى أن يونان (يونس) حزن حزناً شديداً لتوبتهم وإنه كان يود هلاك المدينة . وجلس شرقى المدينة يراقب القوم « فغم ذلك يونان غماً شديداً ، فاغتاظ

.. وجلس شرقى المدينة ووضع لنفسه هناك مظلة وجلس تحتها فى الظل .. فأعد الرب يقطينة ارتفعت فوقه لتكون ظلاً من على رأسه لكى يخلصه من غمه .. » (الإصحاح الرابع ١ـ) لكن الرب أرسل دودة تأكل اليقطينة فضربت الشمس رأسه « فاغتاظ يونان حتى الموت : فقال له الرب أنت أشفقت على اليقطينة التى لم تتعب فيها .. أفلا أشفق أنا على نينوى المدينة العظيمة التى وجد فيها أكثر من اثنى عشرة ربوة من الناس لا يعرفون يمينهم من شمالهم وبهائم كثيرة» ؟! (سفر يونان الإصحاح الرابع : ٩ ـ ١١) ولقد رأى الكُتاب المسيحيون فى قصة يونان تنبوءات بأحداث معينة فى حياة المسيح فإنجيل متى يذكر على لسان المسيح : « كما كان يونان فى بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال . وهكذا يكون ابن الإنسان فى قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال » متى ١٢ : ٤٠ . فيونان رمز للقيامة فى الفن المسيحى المبكر .

سفر يونان
Jonan, Book of

أحد أسفار « العهد القديم » يتألف من أربعة إصحاحات كُتِب فى القرن الخامس أو الرابع قبل الميلاد . وهو يروى قصة النبى يونان (يونس) التى لخصناها فيما سبق (راجع) .

يوناثان : Jonathan

أكبر أبناء الملك شاول والرفيق الذكر للنبى داود فى الكتاب المقدس (العهد القديم) وعندما نشب شجار بين شاول وداود وقف يوناثان مع داود ضد أبيه . وعندما قتل شاول ويوناثان . رثاه داود بقوله : « الظبى يا إسرائيل مقتول على شوامخك ، كيف سقط القوى ! .. لقد تضايقت عليك ، يا أخى يوناثان . كنتَ حلوا لى جداً . محبتك لى أعجب من محبة النساء .. » (صموئيل الثانى ، الإصحاح الأول ، ١٩ ـ ٢٦) ولقد كانت العلاقة بين يوناثان وداود نموذجاً من أقوى نماذج علاقات الذكر فى حكايات الشرق القديم ، ولا يشبهها سوى علاقة جلجامش وانكيدو .

يوناثانمولتون
Jonathan Moulton

جنرال فى الأدب الشعبى الأمريكى ، باع روحه للشيطان فى مقابل أن يضع كل شهر قطعة ذهبية فى حذائه عالى الساق . ووضع يوناثان حذاءه على قمة مدخنة المدفأة، وبدأ الشيطان بوضع العملات الذهبية ، غير أن يوناثان كان قد أزال نعل الحذاء ، وهكذا كان على الشيطان أن يملأ المدفأة والمدخنة معاً. لكن ذلك أدى إلى انسدادهما مما أشعل النار فى البيت وضياع الذهب . وعندما مات

يوناثان كشف أحد أصدقائه تابوته لكي يرى هل أخذ ذهباً معه ؟! لكنه لم يجد شيئاً ! .

جورد (الأرض)
Jord

إلهة الأرض فى الأساطير الإسكندنافية وأول زوجة لكبير الآلهة أودين Odin وأم الإله ثور Thor وهى ابنة « نوت » (الليل) وأحد الأقزام وتعبد الإلهة جورد على أعالى الجبال . وهى تسمى فى الأساطير الجرمانية وفى «خاتم النبلنجين » لريتشارد ڤاجنر .. باسم الإلهة «أاردا Arda » .

جوركيمو :Jorkemo

ملاك البرد . أسطورة رواها سفر دانيال فى الكتاب المقدس (العهد القديم) تقول إن الملك بنوخد نصر ملك بابل صنع تمثالاً عظيماً من الذهب صدره وذراعاه من الفضة وبطنه وفخذه من نحاس (الإصحاح الثانى : ٣١ ـ ٣٥) وطلب من الجميع أن يسجدوا له ومَنّ يرفض يلقى فى « أتون نار موقدة » وامتثل الجميع للأمر الملكى فيما عدا مجموعة من اليهود لاسيا ثلاثة من كبار الأحبار هم « شدرخ Shadrach » و «ميشخ Meshach » و « عبدنغو Abednego فأمر الملك بإحضارهم وطلب منهم أن يسجدوا للتمثال لكنهم رفضوا فأمر أن يلقى بالثلاثة موثقين فى أتون النار الموقدة . غير أن دهشة الملك كانت شديدة عندما وجد الثلاثة قد أصبحوا : « أربعة رجال يتمشون فى وسط النار وما بهم ضرر ومنظر الرابع شبيه بابن الآلهة » (الإصحاح الثالث : ٢٥) فطلب منهم الملك أن يخرجوا من وسط النار قائلاً «تبارك الإله الذى أرسل ملاكه وأنقذ عبيده » وكان الرابع هو « جور كيمو » ملاك البرد ، وأمر الملك رجاله أن كل من يتكلم بالسوء على إله العبرانين ، يقطع إرباً وتجعلون بيته مزبلة إذ ليس إله آخر يستطيع أن ينجو هكذا .. » (إصحاح ٣ : ٢٩) .

جويو كومو :Joio Kumo

شبح فى الأساطير اليابانية يشبه امرأة العنكبوت يظل يغوى الرجال حتى يوردهم موارد الهلاك فيلقون حتفهم .

يوسف : Joseph

الابن الحادى عشر ليعقوب وراشيل (راحيل) Rachel فى القرن السادس عشر قبل الميلاد . وردت قصته فى سفر التكوين أول أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس وهو شقيق بنيامين ، وهو البطل الذى أدخل العبرانيين مصر . كان أحب أبناء يعقوب إلى قلبه لأنه ولد وهو فى سن الشيخوخة حسده أخوته فتآمروا عليه : وكان كلما اقترب إليهم

احتالوا له ليميتوه (سفر التكوين ٣٧ : ١٨) وذات يوم عندما كان أخوة يوسف فى دوثان Dothan قرروا قتله « الآن هلّم نقتله ونطرحه فى إحدى الآبار ، ونقول وحش ردىء قتله . وقال لهم راوبين Reuben لا تسفكوا دمه ، اطرحوه فى هذه البئر التى فى البرّية ، وخلعوا قميص يوسف ، وكانت البئر فارغة ليس فيها ماء .. » (إصحاح ٣٧ : ٢٠ ـ ٢٤) وكان يوسف فى ذلك الوقت فى السابعة عشرة من عمره ، وعندما رأى يعقوب قميص يوسف مخضباً بالدماء حزن حزناً شديداً وقال له أبناؤه أن وحشاً برياً افترسه . ثم جاءت قافلة من الميديانيين مسافرة فى طريقها إلى مصر وأخذت الغلام من البئر ، وباعته إلى «فوطيفار Potipher » أحد ضباط فرعون رئيس الشرطة وخصىّ فرعون ، الذى وثق فيه وسلمه جميع شئونه « وكان يوسف حسن الصورة ، وحسن المنظر .. وحدث أن امرأة سيده رفعت عينها إلى يوسف وقالت اضجع معى ، فأبى .. وكلمت يوسف يوماً فيوماً ، فإنه لم يسمع لها .. » (إصحاح ٣٩ : ٦ ـ ١٠) فاتهمته زوجة فوطيفار أنه أرا أن يجامعها بعد أن أمسكته من قميصه فتركه فى يدها وخرج مسرعاً ، فغضب فوطيفار على يوسف ووضعه فى السجن . وحدث أن غضب فرعون على خصيه رئيس السقاة ، ورئيس الخبازين فوضعها مع يوسف بالسجن « وحلماً كلاهما حلماً فى ليلة واحدة ، وفسّر يوسف لهما الحلم ، وتحقق تفسيره فرئيس السقاة عاد إلى وظيفته بعد ثلاثة أيام أما رئيس الخبازين فعلّق على خشبة وراحت الطيور تأكل من لحمه . وعندما رأى فرعون حلماً لم يستطع أحد تفسيره » أخبرهم رئيس السقاة بأمر يوسف الذى استدعاه فرعون ليفسر له ما حلمه : سبع بقرات طالعة من النهر سمينة اللحم ، وحسنة الصورة ، ثم سبع بقرات أخرى مهزولة وقبيحة الصورة جداً. والبقرات الرقيقة العقيمة تأكل السبع الأولى السمينة فحسن تفسيره فى عين فرعون فجعله على جميع أرض مصر ، وخلع فرعون خاتمه من يده وجعله فى يد يوسف (إصحاح ٤١ : ١ ـ ٤٠) وحدث قحط فى فلسطين فقال يعقوب لبنيه « يوجد قمح فى مصر انزلوا إليه هناك واشتروا لنا » وعندما رآهم يوسف عرفهم لكنهم لم يعرفوه ووضعهم فى مجموعة منوعة من الاختبارات ، وعندما تأكد له أنهم حزنوا على محاولة قتله وتبيّن حبهم لبنيامين ويعقوب كشف لهم عن نفسه . وأخذ والده يعقوب وجميع أعضاء أسرته ليعيشوا فى أرض جوسين Goshen (محافظة الشرقية الآن) . أما يعقوب فقد بارك ابنَى يوسف : إفرايم ومنسى ، وأوصى يوسف إذا مات أن « فى أرض كنعان هناك تدفنى » أما يوسف فقد سكن فى مصر ورأى

لابنه « إفرايم » أولاد الجيل الثالث ، وأولاد ماكير بن منسى أيضاً ولدوا على ركبتى يوسف . ومات يوسف وهو ابن مائة وعشر سنين ، فحنطوه ووضع فى تابوت فى مصر » (سفر التكوين : الإصحاح الخمسون : ٥ ـ ٣٦) .

يوسف : Joseph

رجل غنى من الرامة كان تلميذاً ليسوع المسيح ذهب إلى بيلاطس وطلب جسد المسيح فأعطاه الجسد : « فأخذ يوسف الجسد ولفه بكتان نقى . ووضعه فى قبره الجديد الذى كان قد نحته فى الصخرة ثم دحرج حجراً كبيراً على باب القبر ومضى .. » (إنجيل متى الإصحاح السابع والعشرون : ٥٧ ـ ٦٠) .

القديس يوسف
Joseph, St.

يوسف النجار خطيب مريم العذراء ، راعى النجارين ، والمسافرين والمهندسين ، وبائعى الحلوى ، والمتزوجين ، يحتفل بعيده فى ١٩ مارس .

لم يذكر العهد الجديد الشيء الكثير عنه سوى أنه كان فى بيت داود وأنه تقبّل يسوع كابنه عندما أخبره الملاك أن مريم حملت من الروح القدس « إذا ملاك الرب قد ظهر له فى حلم قائلاً يا يوسف ابن داود لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك . لأن الذى حبل فيها هو من الروح القدس . فستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع لأنه مخلّص شعبه من خطاياهم .. » (إنجيل متى الإصحاح الأول : ٢٠ ـ ٢٣) ومات يوسف قبل أن يبدأ المسيح رسالته .

يشوع : Joshua

يشوع بن نون زعيم عبرانى خلف موسى أثناء الخروج فى قيادة بنى اسرائيل الذى كلمه الرب قائلاً موسى عبدى مات ، فالآن قم اعبر هذا الأردن .. إلى الأرض التى أنا معطيها لبنى اسرائيل . كما كنتَ مع موسى أكون معك ، لا أهملك ولا أتركك ، تشدد وتشجع .. » سفر يشوع : الإصحاح الأول ١ ـ ٦ » . وهكذا تولى يشوع قيادة القبائل العبرية (اليهودية) ودخل بها أرض الميعاد ـ أرض فلسطين ـ نُسبت إلى أعمال خارقة وردت أخبارها الأسطورية فى « سفر يشوع » .

سفر يشوع
Joshua

السفر السادس من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس وهو يروى قصة احتلال العبرانيين فلسطين ، وأخبار يشوع بن نون الأسطورية . فهو يختار اثنى عشر رجلاً من

أسباط إسرائيل ليحملوا تابوت العهد ويعبروا به نهر الأردن فتقف المياه المنحدرة من فوق وتنقطع تماماً ويعبر الشعب مقابل أريحا . ويحاصرون المدينة ويأمرهم يشوع ـ تحت توجيه الرب ـ أن يدوروا سبع مرات والكهنة يضربون بالأبواق ، ثم يهتف الشعب هتافاً عظيماً فتسقط أسوار المدينة .. إلخ » سفر يشوع الإصحاح السادس ١ ـ ٢٥ وفي معركة أخرى يأمر يشوع الشمس أن تظل في مكانها ولا تغيب حتى لا يهرب أعداؤه في جنح الظلام إذ قال لها « يا شمس دومي .. فدامت الشمس ووقف القمر . حتى انتقم الشعب من أعدائه .. » (سفر يشوع : الإصحاح العاشر : ١٢ ـ ١٣) .

ويظهر يشوع في الكوميديا الإلهية لدانتي (في الفردوس) وكتب بها أغنية شعبية بعنوان « يشوع يقاتل معركة أريحا » تروي كيف قاد العبرانيين إلى النصر على أعدائهم .

جوتن : Jotunn

العمالقة في الأساطير الإسكندنافية الذين حكموا الكون قبل آلهة الايزيرesir (راجع) معظمهم من الأشرار ، لهم رؤوس من الحجارة وأقدام من الجليد . في استطاعتهم أن يغيّروا هيئتهم بسرعة إلى نسور أو ذئاب . من أشهرهم « كاري Kari » (أي العاصفة) وأبنائه الثلاثة : بلي (الرعد) وتياس (الجليد) مع ابنته سكادي (الشتاء) وتريم (التجمد) . لقد تزوج الإله « ثور » واحدة من العمالقة ، أنجبت له ابنتين ماجني (القوة) ومودي (الشجاعة) . وتروي الأساطير إنه نشبت معركة بين الآلهة وعمالقة الجليد تحطم فيها العالم ثم أعيد بناؤه من جديد .

جوف : Jove

جوبتير كبير الآلهة في الميثولوجيا الرومانية (زيوس في الأساطير اليونانية) .

جوان شي : Juan chi

واحد من الخالدين السبعة في الأساطير الصينية ، تصوره الآثار الفنية مع غلام مرافق، وهو يمسك في يد الصولجان وفي اليد الأخرى مروحة

يهوذا : Judah

الابن الرابع من أبناء يعقوب ورد ذكره في سفر التكوين من العهد القديم من الكتاب المقدس أنه هو الذى اقترح عى إخوته أن يبيعوا يوسف إلي بعض التجار بدلاً من أن يعمدوا إلى قتله . يعتبر جد قبائل يهوذا التى دعيت على اسمه .

يهوذا : Judah

إحدى القبائل العبرانية الاثنى عشرة . انحدرت من يهوذا بن يعقوب (راجع) . وفى العهد القديم من الكتاب المقدس أنها كانت القبيلة الأكبر عدداً فى مصر وأنها قادت القبائل اليهودية الأخرى أثناء الخروج منها . أنشأت فى القرن العاشر قبل الميلاد مملكة يهودية فى الجزء الجنوبى من فلسطين.

يهوذا : Judah

مملكة يهوذا . مملكة يهودية قديمة أنشأتها قبيلة يهوذا فى الجزء الجنوبى من فلسطين حوالى ٩٣٢ ـ حتى ٥٨٦ ق.م كانت أصغر وأفقر من الدولة العبرانية الأخرى التى أنشأها اليهود فى الشمال (مملكة إسرائيل) . ولكن وقوع أورشليم ضمن أراضيها ضمن لها شيئاً من الاستقرار والوحدة ، قضى عليها الملك بنوخذ نصر الثانى ودمّر عاصمتها أورشليم عام ٥٨٦ ق.م ورحل عدداً كبيراً من سكانها إلى بابل فيما يسمى بالأسر البابلى .

يهوذاالاسخريوطى
Judas Iscariot

أحد تلاميذ المسيح (الحواريين) الاثنى عشر توفى حوالى ٣٠ م خان المسيح وسلّمه إلى رؤساء الكهنة ، فى العشاء الأخير ، لقاء ثلاثين قطعة من الفضة . وكانت العلامة أن مَنْ يقبله يهوذا هو المسيح . فدخل « وتقدّم إلى يسوع وقال السلام على سيدى وقبلّه .. » (متى ٢٦ : ٤٩) « فقال له يسوع : يا يهوذا أبقبلة تسلّم ابن الإنسان ؟ » (لوقا ٢٢ : ٤٨) ولقد ندم يهوذا على فعلته بعد ذلك، وحاول رد الثلاثين قطعة من الفضة إلى رؤساء الكهنة : « قائلاً « لقد أخطأت إذ سلمت دماً بريئاً .. » لكنهم رفضوا أن يأخذوها بل سخروا منه « قائلين : ماذا علينا ؟ أنت أبصر . فطرح الفضة فى الهيكل وانصرف . ثم مضى وخنق نفسه .. » (متى ٢٧ : ٣ ـ ٦) .

وأغلب الظن أن لقبه « الأسخريوطى » محرف عن لفظ .. Sicarius اللاتينى بمعنى « القاتل » أو « السفاح » يصورونه فى الآثار الفنية فى العصور الوسطى بشعر أحمر مرتدياً ثياباً صفراء .

يهوذا وسمعان
Jude & Simon

رسولان وحواريان للسيد المسيح فى القرن الأول ذكرهما الكتاب المقدس (العهد الجديد) .

وفى التراث المسيحى أن يهوذا هو مؤلف الرسالة المنسوبة إليه (رسالة يهوذا) فى العهد

الجديد . ويضرع إليه الناس فى المواقف الحرجة . ويحتفل بعيدهما معاً فى ٢٨ أكتوبر .

وربما كان يهوذا أحد الأخوة المذكورين فى إنجيل مرقص « أليس هذا هو النجار ابن مريم ، وأخو يعقوب ، ويوسى ، ويهوذا وسمعان » (الإصحاح السادس : ٣) أو ابن يوسف النجار من زواج سابق . وهما معاً ـ يهوذا وسمعان ـ كانا يعظان بالإنجيل فى سوريا وبلاد الرافدين واستشهدا فى فارس ، قُتل سمعان بالرمح والفأس ، أما يهوذا فقد قطعه منشار إلى نصفين . كان يهوذا من القديسين المحبوبين فى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية .

اليهودية: Judea

بلاد اليهودية . الاسم الإغريقى الرومانى للجزء الجنوبى من فلسطين الذى يشمل على أورشليم وبيت لحم .

اليهودية: Judism

أقدم الأديان السماوية ، تعاليمها مدّونة فى « العهد القديم » من الكتاب المقدس Bible (راجع) وفى التلمود . الأساس الأول فيها هو الإيمان بإله واحد ، وإن كان اليهود ، فيما يبدو لم يحافظوا على هذا الأساس فهم لم يتخلوا قط عن عبادة العجل والكبش والحمل . إذ لم يستطع موسى منعهم من عبادة العجل الذهبى ، لأن عبادة العجول كانت لا تزال حيّة فى ذاكرتهم منذ كانوا فى مصر ، وظلوا زمناً طويلاً يتخذون هذا الحيوان رمزاً لإلههم ويروى سفر الخروج كيف أخذ اليهود يرقصون وهم عراة أمام العجل الذهبى وكيف أعدم موسى واللاويون ثلاثة آلاف منهم عقاباً لهم على عبادة هذا الوثن (الإصحاح ٣٢ : ٢٥ ـ ٢١) كما نجد آثاراً أخرى من عبادة الحيوان بين اليهود الأقدمين فى سفر الملوك الأول فى الإصحاح الثانى عشر الآية الثامنة والعشرين . وفى حزقيال ٨ : ١٠) وقد عبد أهاب ملك إسرائيل الأبقار بعد سليمان بقرن واحد . وفى تاريخ اليهود المبكر شواهد كثيرة تدل على أنهم عبدوا الأفعى .

ثم تبلورت فكرة اتخاذ يهوه إله اليهود القومى الأوحد ، وأكسبت الديانة اليهودية وحدة وبساطة . وإنْ كان تصورهم للإله ظل حسيّاً فهو رب الجيوش يدعو للفتح والاستعمار . وفى ذلك يقول موسى « الرب رجل حرب » ويردد داود صدى هذا القول نفسه فيقول « الذى يُعلّم يدى القتال » وعندما بدأ اليهود يزنون مع بنات موآب قال

لموسى « خذ جميع رؤوس الشعب . وعلّقهم للرب مقابل الشمس » .

غير أن الديانة اليهودية لم تعرف ، فيما يبدو ، نقاء الوحدانية ، فها هو موسى يقول في أغنيته الشهيرة « مَنْ مثلك بين الآلهة يارب » (الخروج ١٥ : ١١) . ويقول سليمان « إلهنا أعظم من جميع الآلهة »! .. إلخ فقد ظل « تموز » كان يسمع في الهيكل . « .. وإذا هناك نسوة جالسات يكين على تموز » حزقيال ٨ : ١٤ ويشكو إرميا من تعدد الآلهة » .. على عدد مدنك صارت آلهتك يا يهوذا .. » (ارميا ٢ : ٢٨). فلما نشأت الوحدة السياسية في أيام داود وسليمان ، وتركزت العبادة في الهيكل في أورشليم ، أخذ الدين يردد أصداء التاريخ والسياسة وأمسى يهوه إله اليهود الأوحد .

وربما كان من أسس الديانة اليهودية أيضاً القول بأن الديار اليهودية نقية وتختلف عن غيرها من ديار البشر لأنهم « شعب الله المختار » وأصبحت كلمة « الأم » و «الأمي» مرادفة عندهم للوثني أو الدنس وليس الإله «إله الناس » وإنما هو إله خاص بهم وحدهم فهو « إله ابراهيم » ثم إبراهيم وإسحق ، ثم إله بني إسرائيل - لكنه في جميع الحالات ليس إلهاً للبشر جميعاً . لكنه آله اليهود وحدهم . وقد اختارهم دون غيرهم من الشعوب ليعطيهم مملكته ويؤثرهم بحبه ونعمته. ويرى بعض الباحثين أن ذلك هو الأصل في سمة « استعلاء اليهود » على غيرهم من الشعب .

ومن الأسس التي تعتمد عليها الديانة اليهودية أيضاً الوصايا العشر التي وردت في سفر الخروج (١ : ١٧ من الاصحاح العشرون) وهي على النحو التالي :

١ - لا يكن لك آلهة أخرى أمامي .

٢ - لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورة (ويرى بعض الباحثين أن هذه الوصية حطت من شأن الفن) .

٣ - لا تنطق باسم الرب إلهك باطلاً .

٤ - إذكر يوم السبت لتقدسه (يوم الراحة الأسبوعي) ستة أيام تعمل ، وأما اليوم السابع ففيه سبت للرب إلهك .

٥ - أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض (تقديس الأسرة) .

٦ - لا تقتل .

٧ - لا تزن .

٨ - لا تسرق .

٩ - لا تشهد على قريبك شهادة زور .

١٠ - لا تشته بيت قريبك : لا تشته امرأة قريبك ، ولا عبده ، ولا أمته ، ولا ثوره ولا حماره - لا تشته شيئاً مما لقريبك .

القضاة : Judges

سفر القضاة . السفر السابع من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس .

يروى تاريخ العبرانيين فى عهد القضاة . والقضاة هم الزعماء الذين سيطروا على القبائل العبرانية من وفاة يشوع بن نون (راجع) إلى قيام شاول أول ملوك أنبياء إسرائيل . ولا أحد يعرف هوية مؤلف هذا السفر ولا تاريخ كتابته . لكن من المؤكد أن المؤلف كان واحداً من اليهود المقيمين فى بابل خلال الفترة المعروفة بالأسر البابلى .

قضاة إسرائيل
Judges of Israel

يطلق على زعماء اليهود من وفاة يشوع إلى قيام شاول أول ملوك بنى اسرائيل وقد كان هؤلاء الزعماء عسكريين ، فى المقام الأول ، وكانوا يمارسون بعض المهام القضائية أيضاً . وفى سفر القضاة أن عددهم إثنى عشر. ولعل أشهرهم جدعون الذى هزم الميديين ، وشمشون الذى قاتل الفلسطينيين .

حكم باريس
Judgement of Paris

أسطورة رئيسة فى الميثولوجيا اليونانية تفسر أصل حرب طروادة . الحكم الذى أصدره الأمير الطروادى باريس فى النزاع الذى نشب بين الربات الثلاثة هيرا ، وأثينا ، وأفروديت . بسبب التفاحة التى دحرجتها إلهة الشقاق إريس Eris (راجع) فى حفل زفاف « بليوس » و « تيتس » وكتبت عليها « إلى الأجمل » فأحدثت الشقاق بين الربات الثلاثة ، فلجأن إلى كبير الآلهة ورب الأرباب « زيوس » ليحكم بينهن وكل واحدة تطمع أن يكون الحكم لصالحها . لكن زيوس تجنب الاختيار وأشار عليهن بالذهاب إلى « جبل إدا » حيث يجدن شاباً وسيماً يرعى الغنم هو باريس Paris ـ يحكم بينهن (وكان باريس يرعى الغنم لأن ، النبوءة أخبرت والده « بريام » ملك طروادة أنه سيجلب كارثة على المدينة فنفاه منها وأجبره أن يرعى الغنم) وكانت كل إلهة تأمل أن يكون حكم باريس لصالحها فراحت تسترضيه وتعده بما تستطيع. وعدته « هيرا » بالسلطة ، ووعدته «أثينا » بالحكمة ، ووعدته أفروديت بأجمل إمرأة فى العالم هيلين Helen . اوختار هيلين وأعطى التفاحة إلى « أفروديت » ربة الجمال التى أرسلته إلى اسبرطة حيث أغوى «هيلين» زوجة الملك مينولاوس ، فهربت معه إلى طروادة . فجهّز زوجها جيشاً ، وجمع اليونانيين فى جيوش ضخمة وبدأ حرب طروادة .

والأسطورة تروى بطرق مختلفة ، ومسألة

تحكيم باريس ذكرها فرجيل فى الإنيادة الكتاب الأول والثامن ، وأوفيد فى «البطلات» وتنسون فى «حلم أربع نساء» .

يهوديت : Judith

أرملة وبطلة يهودية ذكرها العهد القديم فى سفر باسمها « سفر يهوديت » - وهو من الأسفار المحذوفة . أنقذت مدينتها « بيت فلوى » ، بأن احتالت على « أليفانا » رئيس جيش الأشوريين بأن باتت فى خيمته وراحت تسكره حتى أعياه السكر ونام فقطعت رقبته بالعمود الذى فى رأس سريره .. « ثم أخرجت رأس أليفانا وأرتهم (الإسرائيليين) إياه قائلة هاهوذا رأس أليفانا رئيس جيش الأشوريين ، وهذه خيمة سريره التى كان مضجعاً فيها فى سكره حيث ضربه الرب إلهنا بيد امرأة » (سفر يهوديت الفصل الثالث عشر ٨ - ١٩) .

Juggernaut

جوجرنوت (سيد العالم)

تمثال مقدس لكرشنا فى الديانة الهندوسية ، واحد من تجسيدات الإله فشنو العشرة (التجسد الثامن) .

فعندما قتل « كرشنا » - من غير قصد - بواسطة الصياد العجوز جاراس Jaras وتركت جسده تفسد تحت شجرة ، عثر بعض الناس على عظامه ، فجمعوها ووضعوها داخل صندوق . عندئذ ظهر فشنو للملك المقدس « اندراد يومنا » وطلب منه أن يصنع صورة على هيئة تمثال لكرشنا يسميها « جوجرنوت » ويضع عظام كرشنا بداخل هذه الصورة . وتعهد « مهندس الرب » القيام بهذه المهمة بشرط أن لا يزعجه أحد حتى يكمل الصورة . وبعد ٥١ يوماً كان الملك قلقاً فذهب إلى المهندس ، ليرى سير العمل فغضب المهندس وترك التمثال دون أن يتمه ، دون أن يصنع له اليدين أو القدمين . فأخذ الملك يضرع إلى الإله براهما الذى وعده بأن يكون التمثال أعظم صورة مقدسة فى العالم فوهب براهما التمثال العينين واليدين والروح وجعله يعمل كاهناً فى معبده .

جولانا : Julana

ابن « نجرانا » فى الأساطير الأسطورية ، يتابع النساء بصفة مستمرة بقضيبه السحرى .

جمالا : Jumala

مصطلح يعنى الإله فى الأساطير الفنلندية ، وأحياناً ترادفه كلمة « الخالق » وقد حلّ محله فيما بعد إله السماء .

نبات العرعر : Juniper

نبات دائم الخضرة ودائم الحياة ذكر فى

قصة الأخوين جريم « حكاية شجرة العرعر » ويستخدم ثماره فى الطب الشعبى فى الولايات المتحدة وألمانيا على السواء . وتقوم قبائل الهنود بغلى هذا النبات واستخدامه لعلاج آلام الحلق ، وحموضة المعدة ، وآلام الأذن ، والإمساك . كما تستخدم ثماره فى علاج عضة الأفعى ، وفى مرض الطاعون ، وأمراض الشرايين .

جونو : Juno

إلهة السماء فى الميثولوجيا الرومانية (هيرا عند اليونان ـ راجع) وهى شقيقة وزوجة جوبتر كبير الآلهة . وهى ابنة ساترن وريا ، وأخت « نبتون » و « بلوتو » ، وكيريس وفستا .

يقول هوميروس أن « أقيانوس » و «ثتيس» توليا تربيتها . تزوجت أخاها التوأم جوبيتر ، واحتفل بزفافهما فى كريت فى كنوسوس بالقرب من نهر « ثرين » وحتى يتم هذا الزفاف بأقصى ما يمكن من العظمة والجلال قصد « جوبتر » بأمره إلى ميركور رسول الآلهة ، أن يدعو إليه كل الآلهة والناس والحيوانات . وذهب كل هؤلاء إلى الحفل ما عدا الحورية خيلوينا التى بلغ من جرأتها أن تتهكم على هذا الزواج ومن ثمّ تحولت إلى سلحفاة .

ولم تكن « جونو » سعيدة فى حياتها الزوجية فلطالما دبّت الخصومات بينها وبين جوبتر ، بسبب مغامراته الغرامية فضلاً عن أنه كان يسىء معاملتها ، وذات مرة بلغ من سوء معاملته لها أن جعلها معلّقة بين السماء والأرض بسلسلة من ذهب ، ووضع سندانا على كل من قدميها . ولما أراد ابنها «فولكان» أن يخلصها من هذا الوضع أصابته من جبتر ركلة قلبته من السماء إلى الأرض ..

وكانت الخيانات التى يقترفها جوبتر مع الحسان من بناء حواء كثيراً ما تثير وتبرر غيرة « جونو » وحقدها حتى أنها تآمرت مع «نبتون » ومنرفا لخلع جوبتر من عرشه ، وكبلته بالأغلال ولكن الماردة « ثيتيس » أحضرت المارد الجبار « برديايا » لنجدة جوبتر فكان مجرد حضوره كافياً لإحباط مقاصد المتآمرين .

واضطهدت جونو كل عشيقات جوبتر ، وكل الأطفال الذين كانوا ثمرة علاقاته الغرامية غير المشروعة مثل : هرقل ، وإيو ، وأوربا ، وسميليا وغيرهم . ويقال إنها كانت تشعر بكراهية شديدة من ناحية النساء الآثمات الخائنات المتقلبات الأهواء .

أنجبت الكثير من الأبناء : هيبى ، وفولكان ، ومارس ، وتيفون ، وابلتا ، وآرجيا

وكان من نصيب « جونو » الإشراف على الممالك ، والإمبراطوريات ، والثروات . كما قيل إنها كانت تهتم بنوع خاص من

زينات النساء وزخارفهن ، ولهذا كان شعرها يبدو فى التماثيل مصففاً بصورة أنيقة . وكانت تشمل برعايتها حفلات الزفاف والولادة . ولهذا كانت عبادة « جونو » قريبة الشبه من عبادة جوبتر من حيث مهابتها وشيوعها ، وتبعث فى النفس توقيراً ممزوجاً بالرهبة . وكانت عبادة « جونو » مبجلة بصفة خاصة فى مدينة آرجوس ، وجزيرة ساموس ، وقرطاجة . ففى آرجوس تمثال ضخم لها من الذهب والعاج وعلى رأسها تاج فوقه ربات الرشاقة وربات « الساعات » ، ممسكة بإحدى يديها رمانة وباليد الأخرى صولجاناً بطرفه طائرها المفضل : الطاووس . وفى جزيرة ساموس يحمل تمثال جونو أيضاً تاجاً ويسمونها « الملكة » ويغطيها خمار كبير. أما فى ايطاليا فكان تمثال « جونو الحارسة» مكسواً بجلد الماعز ..

ولما كانت « جونو » هى المشرفة على الزواج كان شهرها الذى سمي باسمها «يونيو June » هو الشهر الذى يفضّل فيه الزواج عند الرومان .

جهوك : Juok

الإله الأسمى عند قبائل جنوب السودان الذى قسّم الأرض بواسطة نهر النيل .

جوبتر (زيوس عند اليونان)
Jupiter = Jove

كبير الآلهة فى الميثولوجيا الرومانية ابن ساترن Satrurn وشقيق بونو وزوجها . يعرف أيضاً « جوف » (ومعنى هذا الاسم «أبو السماء » أو « أبو الفضاء ») ويقول الشعراء أن جوبتر هو أبو الآلهة والناس وملكهم يتولى الحكم فى الأولمب . ويزلزل الكون بهزة من رأسه .

« كان ساترن (كرونس Cronus عند اليونان ـ راجع) يلتهم أطفاله عند ولادتهم ، وارادت أمه « ريا » أن تنقذ طفلها (جوبتر) فلجأت إلى مغارة « ديكتيا » بكريت حيث ولدته وولدت معه « جونو » . وعندما شبّ جوبتر وأصبح فتى نافعاً ، اتفق مع الإلهة متيس (أى الحذر واتبع نصيحتها ، فجعل ساترن يتناول شراباً ليتقيأ كل الأطفال الذين ابتلعهم من قبل ثم عمد إلى خلع أبيه من العرش وطرد العمالقة التيتان الذين كانوا يعرقلون مزاولته للسلطة . ومن ثم أعلن الحرب عليهم وهكذا دعّم ملكه ووزع سيادة العالم على إخوته فكانت السماء لجوبتر ، والبحر لنبتون ، والجحيم لبلوتو .

كانت له مغامرات كثيرة وعشيقات من الإلهات ، ونساء البشر ، تصدت زوجته جونو (راجع) أكثر من مرة لمغامراته النسائية . شغل جوبتر المرتبة الأولى بين الآلهة وكانت

عبادته أعظم العبادات مهابة وجلالاً ، وأكثرها انتشاراً . كان يم الخميس هو اليوم الاسبوعى المكرس له Jovies Dies .

جواروادباد : Jurawadbad

الرجل الثعبان فى أساطير استراليا . كان فى الأصل رجلاً تزوج من امرأة رفضت معاشرته جنسياً ، فأحال نفسه إلى ثعبان واختبأ تحت الوسادة حتى إذا ما آوت زوجته إلى الفراش لدغها وماتت .

جوروبارى : Jurupari

الإله الرئيسى فى أساطير قبائل الهنود فى البرازيل . ولدته العذراء بعد أن شربت جعة قومية تسمى « كاشارى » وترتبط عبادته ببعض الطقوس الذكورية التى تستبعد منها النساء فإذا ما حدث ، مصادفة ، أن شاهدت امرأة حتى ولو جانباً من هذه الطقوس . كان عقابها أن تتجرع السم .

Justa & Ruffina

القديسة جوستا وريفينا

قديستان فى القرن الثالث الميلادى فى مدينة إشبيليه Seville فى جنوب أسبانيا يُحتفل بعيدهما فى ١٩ يوليو .

وهما فى الأصل فتاتان تبيعان أوانى فخارية وخزفية فى أحد المحلات . وذات يوم جاءت امرأة وثنية تشترى بعض هذه الأوانى لكى تستخدمها فى عبادة إلهة الجمال والحب والجنس : « فينوس .. Venus » فرفضت الفتاتان أن تبيعا لها شيئاً من هذه الأوانى . فغضبت المرأة وراحت تحطم ما فى المحل من الأوانى الفخارية والخزفية وسرعان ما تجمع حشد من الناس ، واتهموا الفتاتين أنهما مسيحيتان وتمّ القبض عليهما ، لكنهما قبل خروجهما حطما تمثالاً للإلهة «فينوس» وحكم عليهما بالإعدام .

العدالة : Justice

إلهة فى الأساطير الرومانية تجلس فى السماء بالقرب من عرش كبير الآلهة جوبتر . وتصورها الآثار الفنية فى صورة ثيميس أو إستريا ، وهى تصور فى شكل عذراء ، لها نظرة جادة . ولكنها غير شرسة ، ولها وجه يعبّر عن كل من الحزن والكرامة .

Justina of Antioch St.

القديسة جوستينا الانطاكية

شهيدة عذراء من القرن الرابع الميلادى يُحتفل بعيدها فى ٢٦ سبتمبر .

كانت جوستينا ابنة كاهن وثنى ، وذات صباح وهى تنظر من نافذتها سمعت شماساً فى الكنيسة اسمه « برقلس » يقرأ فى الإنجيل فحرّك مشاعرها بقوة واعتنقت المسيحية وفى

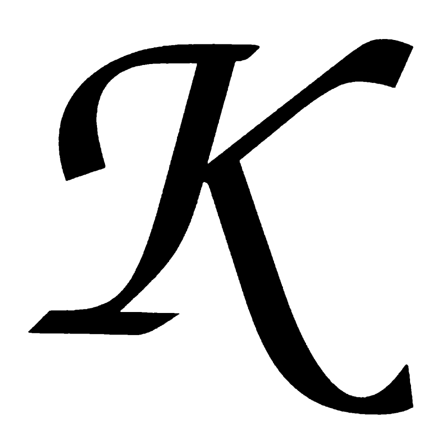
الليل رأى والدها رؤيا شاهد فيها المسيح فاعتنق المسيحية بدوره .

وتقول الأسطورة أن « جوستيانا » كان يحبها ساحر يدعى كبريان حاول أن يقترب منها عن طريق واحد من الشياطين التى يسيطر عليها لكنها غطت جسدها بالصليب فهرب . فحاول غوايتها من طريق شيطان آخر ففشل ، ثم أحضر لها فى النهاية أمير الشياطين الذى دخل عليها حجرتها وعانقها لكنها عندما رسمت علامة الصليب اختفى . وشعر « كبريان » بعد ذلك أنه لا أمل فى غوايتها فتحول هو نفسه إلى المسيحية ، ثم قبض عليهما معاً بتهمة اعتناق المسيحية وحكم عليهما بالموت حيث ألقى كبريان فى النار ، أما جوستينا فقد وضعت فى قِدْر يغلى .

جوفنتاس (الشباب)
Juventas

إلهة الشباب فى الأساطير الرومانية وهى تناظر عند اليونان الإلهة هيبى التى كانت تعمل ساقية لكبير الآلهة ثم تزوجها هرقل . وتصور الآثار الفنية هذه الإلهة على هيئة امرأة شابة جميلة ترتدى ملابس مزركشة .

***





كا Ka

القــرين فى الديانة المصــرية القــديمة . المقابل المجرد لشخصية المرء . والـ « كا » حر الحركة فهو يستطيع أن يتحرك هنا وهناك فى أى مكان يشاء وهو قادر على أن يفصل نفسه عن البدن أو يتحد معه كلما أراد . وبقاء الـ « كــا » الخــاص بالميت ضــرورى إذا أريد للجســد أن يدوم . فلابد أن تقـدّم القـرابين الجنائزية للـ « كا » بما فى ذلك : اللحوم ، والكعك ، والخمور ، والمراهم . وفى الحالات التى يكون فيـها الطعام غير مناسب ، ترسم القـرابين على الجدران وتصـاحبـهـا صلوات خـاصـة . وكـانت القـبـور الأولى فى مـصـر تحتوى على عدة غرف خاصة يُعبد فيها الـ « كا » وتقدّم إليه القرابين . وله كهنة خاصة تُسمى كهنة « الكا » يقومون بالخدمة على شرفه . ويرتبط « الكا » ارتباطاً وثيقاً بالبا Ba أو الروح (راجع) ، وبالأيب Ib أى القلب والخيبت Khaibit أى ظل الإنسان ، وببدن الإنسان .

أما من أين جاءت هذه الكا ؟ فقد كان المصـريون القـدمـاء يعـتـقـدون أن كل انسـان يستقبل هذه الكا عند مولده . وذلك بأمر من الإله رع . ومـادامت مـعــه هذه « الكا » ، ومادام هو « رب الكا » . وأنه يغـدو معـهـا ، فهو حى يرزق .

(على نحو ما جاء فى الفقرة ٩٠٦ من متون الأهرام) . ولئن كـان أحد لا يستطيع رؤية هذه « الكا » فـان المعـتـقـد أنهـا تشبـه صاحبـهـا تماماً . وقد ورد أنه عندما خلق إله الشـمـس فى بداية نشـأته أول إلهين ، وذلك بأن تفلهما ، فقد وضع ذراعيه من ورائهما « ففاضت عليهما « الكا » ودبت فيهما الحياة . ولابد أن وضع الذراعين على هذا النحــو كـــان ذا صلة بمنح الكا . لأن الذراعين الممتدتين كانتا رمزاً للكا منذ أقدم الأزمان . فإذا مات الإنسان هجرته الكا على أنه كـان يرجى أن تظل معنية بالجسـد الذى سكنتـه أمداً طويلاً ، وأن تكون إلى جانب الميت من وقت إلى آخـر على الأقل ، وأن تبـادر إلى مسـاعـدته إذا دعـاها . وقـد جـاء فى كـتـابة متأخرة : « إنك تعيش سعيداً أبداً وبجانبك الكا التى لك ، أنهــا لن تهـجـرك أبداً » . لذلك كان ينعت القبر بأنه « دار الكا » .

وقد طفقت تلك الفكرة الغامضة عن « الكا » تتطور فيـمـا بعد ، فكانت الكا تعتبر كـأنهـا كـائن إلهى ، كـمـا يدل على ذلك رسم لفظها فى اللغة المصرية القـديمة . وتارة كـأنهـا الملاك الحارس الذى يهـتم بالإنسـان ويُعنى بأمره . وتارة كـانت « الكا » هى التى تلد الابن . وفى أحيـان أخرى كـانت تعبيراً رشيقاً يوصف به الناس .

كا Ka

مقطع باليابانية يعبّر من التعجل أو الحيرة من مواقف أو أشياء أو أمور مخيفة ، أو مالا يمكن الاحاطة به ، وقد جاءت من هذا المقطع كلمة كامى .. Kami .

كابندا Kabandha

عفريت شرير قتله راما Rama فى الأساطير الهندوسية ، وكان هذا العفريت فى الأصل « روحاً خيرة طيبة » تقوم على خدمة الإله أندرا إله العاصفة . وذات يوم قذف أندرا هذه الروح بصاعقة أدخلت رأسه وفخديه داخل بدنه وأصبح « كابندا » المغطى بالشعر ضخما كالجبل بلا رأس ولا رقبة ، له فم واسع مزود بأسنان هائلة وسط بطنه وعين واحدة فى صدره . وفى هذه الهيئة الجديدة أصبح « كابندا » عفريتاً شريراً قاتل البطل راما . وعندما ذبحه راما طلب منه العفريت أن يحرق جثته . وعندما فعل ذلك خرج العفريت من جديد من وسط النيران ، واسترد شكله الأصلى قبل أن يضربه أندرا بالصاعقة غير أن « روحاً خيّرة » ساعدت راما فى حربه مع « رافانا » الملك الشيطان . ويسمى كابندا أحيانا باسم دانو Danu .

كابيروى Kabeiroi

آلهة الحدادين فى الأساطير اليونانية وهم أحفاد الإله « هيفاستوس » . وظلت عبادتهم منتشرة فى ليموس Lemos وطيبة حتى حوالى ٥٠٠ ق.م. ويرى بعض الباحثين أنها اشتقت من آلهة الأناضول فى آسيا الصغرى (تركيا) قبل الحقبة الإغريقية .

كابير Kabir

شاعر صوفى (١٤٤٠ ـ ١٥١٨)

شاعر صوفى هندى فى العصر الوسيط . وضع عدة ترانيم وأناشيد دينية إستلهمها السيخ فى مذهبهم الصوفى .

كابراكان Kabrakan

إله الزلازل فى ديانة المايا فى المسكيك وهو يسمى « مدمر الجبال » . وعادة ما يكون مقترنا بالإله زباكنا Zipakna الذى يقوم بمهمة بناء الجبال .

كابتا Kabta

إله الصُّناع والحرفيين فى الديانة السومرية القديمة وأعطيت له فى أسطورة الخلق مهمة صب قوالب الأجر .

كاكاك Kacak

روح البحر فى ديانة قبائل أهل سيبريا ، وهى عبارة عن امرأة عجوز شرسة تسكن أعماق المحيط وتسيطر على جميع مخلوقات

البحر . وتقول الأسطورة إنها تتولى إطعام أجسام الغرقى من صيادى السمك .

كاكش Kacch

سروال يرتديه جنود « الخلسا » من السيخ كشعار يميزهم من غيرهم (من الكافات الخمسة) .

كاشا Kacha

رجل فى الملحمة الهندوسية المهابهاراتا سعى إلى أن تكون لديه القدرة على إعادة الموتى إلى الحياة . ولقد درس كاشا على يد الحكيم « سوكرا » الذى كان كاهناً فى خدمة الشياطين ، ولم يشأ أن ينقل قدراته السحرية إلى كاشا .

ولهذا فبدلاً من أن يطلع تلميذه على هذه الأسرار السحرية عمد إلى قتله . لكن فى كل مرة يقتل فيها « كاشا » يندم «سوكرا » ويعيده من جديد إلى الحياة .

وفى المرة الثالثة قتل « كاشا » ودفنت الشياطين جثته ، ثم قامت بمزج الرماد المتخلّف بخمر الكاهن « سوكرا » وعندما طلبت « ديفيانى » ـ ابنة الكاهن من والدها أن يعيد « كاشا » ـ وكانت تحبه ـ إلى الحياة من جديد ، قام بممارسة طقوسه السحرية لكنه سمع صوت كاشا يخرج من معدته هو . ولكى ينقذ الكاهن حياته الخاصة أطلع كاشا على أسرار السحر . عندئذ شق «سوكر » معدته وخرج منها كاشا الذى مارس طقوس السحر ، فأعاد الكاهن إلى الحياة مرة أخرى . غير أنه لم يكن يحب ابنة الكاهن التى لعنته وتضرعت إلى الآلهة أن لا يكون لقدراته السحرية أية فاعلية ، ولعنها هو بالمقابل ضارعاً إلى الآلهة أن تتزوج مجموعة من العشاق من طبقة دنيا أقل من طبقة الكاهن .

كاشينا Kachina

فى أساطير هنود أمريكا الشمالية : الصورة الداخلية للحقيقة الواقعية كما تتجلى عند راقصين مقنَّعين . ويستخدم مصطلح كاشينا أيضا ليطلق على دمى خشبية صغيرة .

كاداكلان Kadaklan

الإله الخالق فى أساطير الفلبين فى جزر تنجوان : خلق الأرض ، والشمس ، والقمر ، والنجوم . وتزوج من أجميم Agemem وأنجب منها ابنين : آدم ، وبالدجين . وله كلب خاص اسمه كيمات Kimat (البرق) وأثناء هبوب العواصف يدق « كاداكلان » الطبول ليبهج نفسه .

كادير Kades

إلهة الخصب والنماء عند الكنعانيين

تصورها الآثار الفنية عارية تماماً وتحمل أفعى وتقف عادة فوق أسد .

كادرو Kadru

إلهة فى الديانة الهندوسية واحدة من بنات دكسا Daksa زوجة كاسيابا Kasyapa وأم الشياطين الأفاعى المسماة نجاس Nagas.

كاى Kae

فى أساطير بولينيزيا كاهن عجوز شرير تّم ذبحه وأكله . دعا « تنيراو » إله البحر الكاهن « كاى » لاحتفال خاص لتسمية ابنه . غير أن الكاهن أثناء الأحتفال اقتطع قطعة صغيرة من لحم الحوت المدلل عند إله البحر وأكلها فوجد مذاقها لذيذ ، رغم أن الحوت كان لا يزال على قيد الحياة . فسأل الكاهن الإله عما إذا كان من الممكن أن يعود إلى بيته ممتطياً ظهر حوته المدلل فوافق الإله وأنْ إشترط على « كاى » النزول من على ظهر الحوت عندما تصبح المياه ضحلة وإلا مات الحيوان .

غير أن كاى تعمد أن يسير بالحوت فى المياه الضحلة حتى مات فأخذه إلى بيته وأكله . ونقلت الرياح رائحة لحم الحوت إلى إله البحر ، فأرسل أربعين فتاة من الراقصات لاستجلاء الأمر . وقيل لهن إنهن يستطيعن التعرف على الكاهن من أسنانه المعوجة . فذهبت الفتيات وبدأن الرقص والغناء بطريقة جعلت الناس تضحك . غير أن الكاهن أبقى فمه مغلقاً حتى لا تظهر أسنانه . لكنه فى النهاية لم يستطع أن يقاوم الضحك ، فكشف عن أسنانه فتعرفت عليه الفتيات فى الحال ، فانتظرن حتى نام ببعض التعاويذ ، وحملنه إلى إله البحر الذى قام بذبحه وأكله . ويقول المواطنون أنه من هنا جاءت عادة أكل لحوم البشر .

وفى نسخة أخرى من الأسطورة نفسها أن « كاى » كان متزوجا من الإلهة هنا Hina وأنهما معا ركبا ظهر الحوت .

كاجو Kagu

إله النار فى ديانة الشنتو اليابانية وهو واحد من كامى Kami (راجع) رمز النار الذى يمجّد فى احتفالات خاصة . وهو يعبد فى هيكل فوق الجبل ، وأشهرها قمة جبل أتاجو Atago قرب طوكيو حيث يأتى إليه المتعبدون من جميع أنحاء اليابان لكى يحصلوا على رقى وتعاويذ تقيهم شر النار .

كاجورا Kagura

رقصة صوفية تقوم بها النساء المشرفات على هياكل ديانة الشنتو اليابانية . ترمز إلى اتحاد المؤمنين مع إله المعبد .

Kahilan كهلان

إله حارس عند العرب فى الجاهلية قبل الإسلام ، يعرف من النقوش التى ترجع إلى القرن التاسع قبل الميلاد . ويبدو أنه الجد الأول لقبيلة كهلان المتفرعة عن سبأ .

Kakabotoke : كاكابوتوك

قطعة مستديرة من النحاس أو الصفيح أو المعدن أو الخشب تنحت عليها صور بوذية .

Kaikara كايكارا

إله الحصاد فى ديانة قبائل أوغنده فى شرق أفريقيا يضرع إليه الناس قبل الحصاد . ويقدمون إليه القرابين من الحبوب .

Kai Yum كاى يوم

إله الموسيقى فى ديانة المايا فى المكسيك. وهو يعيش فى السماء . وهو أحد صور الإله الخالق فى هذه الديانة.

Kakaku كاكاكو

إله النهر فى ديانة الشنتو اليابانية كثيراً ما ينقش اسمه على حافة البيوت ليحميها من النار .

Kakasya كاكاسيا

إلهة صغيرة فى الديانة البوذية ولا تتوفر أية معلومات أخرى عنها .

Kakia : كاكيا

إلهة الرذيلة فى الأساطير اليونانية وعدت هرقل بالحب والثراء والحياة الرخوة اللينة ، وحاولت أن تضلّه عندما كان يدرس عند القنطور خيرون Chiron وعند آرتى Arete إلهة الفضيلة .

Kakka : كاكا

إله صغير فى الديانة الآكادية والبابلية وزير الإله آتو ومرافقه يُعرف بصفة خاصة من النصوص التى دارت حول الإله نرجال Ner-gal والإلهة اريشكيجال Ereshkigal (راجع) إلهة العالم السفلى فى الأساطير البابلية والأشورية .

Kakupacat : كاكوپاكات

إله الحرب فى ديانة المايا فى المكسيك يقال إنه يحمل ترس النار الذى يحميه وهو يخوض المعارك .

Kakuroezator: كاكورزاتر

روح شريرة فى الأساطير اليابانية تدفع أرواح الخطاة إلى جهنم . وتصورها الآثار الفنية أحياناً على هيئة رجل عجوز أعمى وهراوة .

كالا : Kala

إله الموت فى الديانة الهندوسية . لقب من ألقاب الإله ياما Yama وأحياناً الإله شيفا . وهو أيضاً تشخيص للزمان .

كالالكرا : Kalacakra

إله حارس فى بوذية المهايانا واللامية بالتبت وهو يدرك على هيئة الزمان فى الكاكرا Cakra (العجلة الدوارة) .

كلادوتى (رسولة الموت) Kaladuti

إلهة فى الديانة البوذية (المهايانا) يمكن أن تظهر ممتطية صهوة جواد .

كالا موكا : Kalamukha

فرقة شيفية ازدهرت فى جنوب الهند بعض الوقت .

كالانمى : Kalanemi

كبير الشياطين فى أساطير الديانة الهندوسية وهو يتخذ أحياناً شكل الناسك المقدس . وقد اتخذ هذه الهيئة عندما قدّم السم فى الطعام إلى البطل الإله القرد هانومان Hanuman (راجع) غير أن البطل رفض الطعام . وذهب ليستحم فى بركة مجاورة فأمسك به تمساح من البركة لكن هانومان جرّه خارج الماء وقتله . فظهرت من جثة التمساح حورية جميلة ، كانت قد ضربت عليها اللعنة فى فترة سابقة بأن تعيش فى جسد تمساح حتى حررها هانومان . ولقد أخبرت الحورية « هانومان » بأن الناسك المقدس هو كالانمى كبير الشياطين متنكراً فى زى الناس . وعندما سمع « هانومان » هذا الكلام عاد مرة أخرى إلى الناسك . وانتزعه من قدمه وطوحه فى الهواء بقوة حتى أنه طار ولم يهبط إلا فى سرى لانكا تحت قدم رافانا الملك الشيطان . وفى النهاية قام كرشنا (تجسيد للإله فشنو) بقتل كبير الشياطين . لكن الشيطان الماكر تجسد مرة أخرى فى الملك الشرير كمسا Kamsa عدو كرشنا .

كالافيكارنيكا Kalavkarnika

إلهة الحمى فى الديانة الهندوسية .

كاليفالا (أرض الأبطال) Kalevala

ملحمة فنلندية كتبها إلياس لنوروت من التراث الشفهى فى كارليا (أصبحت فيما بعد جزءاً من الاتحاد السوفيتى) ظهرت الطبعة الأولى منها عام ١٨٣٥ وتحتوى على ١٢٠٧٨ بيتاً ثم ظهرت الطبعة الثانية عام

١٨٤٩ وتحتوى على ٢٢٧٩٥ بيتاً . وكلمة كاليفالا مشتقة من كلمة كاليفا Kaleva التى تعنى البطل الأسطورى . غير أن كاليفالا لا يظهر فى الملحمة قط رغم أن ابنته هى التى تذكر فيها .

كالى : Kali

إلهة الدمار الهندوسية . وهى إلهة قبيحة متعطشة للدمار (وجه لزوجة الإله شيفا) .

كاليداسا (عبد كالى) Kalidasa

شاعر هندوسى من القرن الخامس . وهناك مجموعة من الأساطير تدور حول هذا الشاعر منها أنه ابن الإله براهما . ومنها أنه ترك وحيداً وعمره ستة أشهر . وتربى دون أن يتلقى أى تعليم رسمى ، ومع ذلك كان دمث الخلق صاحب سلوك مستقيم . وكانت الأميرة « بنارس » ترفض الخطاب واحداً أثر الآخر لأن أحداً منهم لم يرق إلى مستواها الثقافى . وكان مستشار والدها من هؤلاء المرفوضين لكنه قرر الانتقام فأتى «بكاليداسا» من الشارع وألبسه زى رجل ثرى وقدّمه للأميرة التى أدهشها جماله وصمته وثقافته وعمق حكمته فتزوجته . لكنها اكتشفت الخدعة بعد الزواج فطلب منها كاليداسا أن تسامحه فأشارت إليه بالصلاة للإلهة كالى . وقُبلت صلاته .

كاليكا : Kalika

- إلهة فى بوذية المهايانا كثيراً ما يصورونها وهى تقف فوق جثة .
- إلهة هندوسية لقب من ألقاب ديرجا Durga .

كالكى (الآلم ـ الدنس) Kalki

التجسد الأخير للإله فشنو الذى لم يحدث بعد ، فسوف يظهر فشنو فى نهاية العالم وهو يمتطى صهوة جواد أبيض ، وفى يده سيف يلمع ليقوم بالتدمير النهائى للأشرار ويجدد خلق العالم .

كالكين : Kalkin

إنسان برأس حصان ـ التجسد العاشر للإله الهندوسى فشنو .

كلماشا ـ بادا Kalmasha- Pada

ملك ـ فى الأساطير الهندوسية اتهم بأكل لحوم البشر . فقد ذهب هذا الملك ذات يوم يصطاد فاصطاد نمرين ، قتل أحدهما وأكله . لكن النمر تحول إلى روح شريرة ، واختفى النمر الثانى مهدداً بالانتقام من الملك. وعاد الملك إلى قصره ليقدم القرابين التى كان يُشرف عليها الحكيم « فاششتا »

وعندما خرج الحكيم من القصر لأمر ما . دخل القصر متنكراً فى هيئته ، وأعد الطعام للملك من اللحم البشرى وعندما عاد «فاشـشتا » وأكل من الطعام اكتشفه ،و غضب غضباً شديداً من الملك لكنه اكتشف بعد ذلك أنه لم يكن المسئول عن هذا الخطأ.

Kalpa : كالبا

يوم براهما فى الهندوسية ، وهو يساوى أربعة ملايين وثلثمائة وعشرين ألفاً من السنوات البشرية .

Kalpa- Sutra

سوترا-الكلبا

نصوص دينية تنظر إليها « فرقة الأردية البيضاء » فى الجينية بتقديس كبير ، وهى تروى حكايات ثلاثة منهم . ويقوم الرهبان بتلاوة نصوص « سوترا الكلبا » بين عامة الناس . وهم يعتقدون أن الاستماع إليها فائدة كبرى .

Kalumba : كالومبا

إله خالق فى الأساطير الأفريقية فى زائير، أراد أن يوقف الموت . ذات يوم طلب كالومبا من عنزة وكلب مراقبة الطريق حيث يمر الموت والحياة وعند مرورهما يترك الحياة تمر ويمنع الموت . وبدأت المراقبة لكنهما سرعان ما اختلفا فتركت العنزة الكلب وحيداً ومشت بعيداً . وسرعان ما غلب الكلب النوم فنام . وتخفى الموت فى ملابس خضراء وعبر الطريق فى هدوء . وهكذا دخل الموت إلى العالم .

Kalya

كاليا (الأسود)

الملك الأفعى فى الأساطير الهندوسية الذى أخضعه كرشنا التجسيد للإله فشنو .

كان كاليا يعيش فى بركة قام بتسميمها بما يفرزه من رؤوسه الخمسة . وقد دمر الحدائق المجاورة بما يصدر من فحيح ودخان . وذات يوم ذهب الصبى كرشنا يلعب فوقع فى شراك الثعبان ، غير أن كاليا كلما أراد أن يلتف حول الصبى كان جسده يتمدد ويفلت منه . عندئذ قام كرشنا برقصة الموت على «رؤوس الثعبان » حتى جعل الدم « يتدفق من أفواهه ، فاستسلم كاليا وعبد كرشنا الذى امتنع عن قتله واكتفى بأن أرسله إلى نهر آخر ليعيش فيه .

وفى أسطورة أخرى أن كاليا ليس سوى تجسيد لكبير الشياطين الذى سبق أن قتله كرشنا .

كاما (الرغبة)

Kama

إله الحب فى الأساطير الهندوسية ،

وزوج راتى Rati ، وسيّد حوريات السماء ، يصوره الفن الهندوسى مسلحاً بالقوس والسهم.

Kambel : كامبل

إله السماء فى أساطير مالينيزيا . وتقول الأسطورة إن كامبل كان يقطع ذات يوم نخله فسمع أصواتاً بداخلها واتضح أنهم بشر. وفى ليلة أخرى أراد أن يمسك بشعاع من نور . لكنه أفلت منه وصعد إلى السماء وأصبح القمر .

Kami : كامى

مصطلح عسير التعريب (إله ـ روح ـ عفريت) القوة الروحية التى تسيطر على الأشياء (حيوانات نباتات ـ طير ـ ظواهر طبيعة ـ بشر) ، وعددها لا حصر له فى ديانة الشنتو اليابانية .

Kami- Ani-Zuki
كامى ـ آنى ـ زوكى

شهر أكتوبر الذى يجتمع فيه آلهة الكامى فى الهيكل . والمصطلح يعنى حرفياً «الشهر مع كامى» فى ديانة الشنتو اليابانية .

Kami - non- a zuki
كامى نون آزوكى

الشهر بدون كامى . بقية أشهر السنة فى ديانة الشنتو اليابانية .

Kamgakari : كامجا كارى

الاستحواذ على كامى ـ أو تلبس كامى للإنسان .

كامى جاكارى
Kami- gakari

حالة صوفية فى ديانة الشنتو اليابانية ، تتجلى فى رقصة الوجد التى تقوم بها كاهنات المعبد .

Kana : كانا

مخادع فى أساطير بولنيزيا ، ولد على هيئة جبل ، اختطف فتاة ووضعها على تل فى إحدى الجزر ، لكنه كلما مدّ نفسه لكى يصل إلى الفتاة كبر التل وابتعدت الفتاة أكثر فذهب إلى جدته «أولى انكاكا» لكى يأكل لأنه أصبح نحيفاً جداً من محاولاته المستمرة مط نفسه لكى يصل إلى الفتاة . غير أن جدته أخبرته أن هذه الجزيرة عملاقة بالفعل ، وأن جميع محاولاته سوف تبوء بالفشل ، فاقتنع ورجع إلى الجزيرة وأنقذ الفتاة بأن أعادها إلى أهلها .

Kannanesky
كانسكى

عنكبـــوت الماء الذى أعـــاد النار إلى الحيوانات فى أساطير هنود أمريكا الشمالية . وتقـول الأسطورة إنه فى البـدء لم يكن هناك نار ، بل كان البرد يغطى سطح الأرض . غير أن آلهـة الرعـد وضعـوا ومضـة من البـرق فى شجرة . لكن الحيوانات لم تستطع الاقتراب منهـا والحـصــول على النار . وبعـد عـدة مـحــاولات للحـصـــول على النار تطوع كـــانسكى ـ عنكبـوت الماء ـ أن يقـوم هو بالمحاولة . لكن كـانت المشكلة كيف يمكن له أن يحمل النار ؟! لكنه قال لنفسه سوف أتدبر الأمر وراح ينسج خيوطاً من ذات نفسه على شكل وعاء ثبته على ظهره ثم عبر الماء إلى الجزيرة التى توجد فيها الشجرة ، ووضع قطعاً من الفحم فيها نار فى الوعاء الذى أعدّه على ظهـره ، وعـاد سـالماً ، ومنذ ذلك الوقت والحيـوانات تنعم بالدفء إلى جـانب النار ، بفضل عنكبوت الماء .

Kannon : كانون

بوذا المنتظر صـاحب الرحـمـة فى بوذية اليابان .

Kanthaka : كانثاكا

حكاية بوذية عن جواد بوذا .

Kapalika : كاپاليكا

فرقة شيفية من النُساك المرموقين أسمها يعنى « حـمـلة الجـمـاجم » وهـم فـريق من نُساك الهنود يحـملون وعـاء للتـســول على شكل جمجمة .

Kappa : كاپا

شيطان النهـر ، فى الأسـاطير اليابانيـة ، الذى يتخذ جسد سلحفاة وأطراف ضفدعة ، ورأس قرد . وفى قـمـة رأسـه تجـويف يحتـوى على سائل يمنحه القوة وهو يعيش طوال اليوم فى الماء ثم يخـرج من الماء ليـأكل . وهو يمتص دمـاء الخيل والبقـر من خلال فتـحـة الشـرج . كـمـا أنه يدحرج البـشـر إلى الماء ثم يمتص دماءهم بنفس الطريقة ولجأ البشر إلى الحيلة فتفوقوا عليه ، ذلك أنهم بدأوا يعاملونه بلطف وينحنون له فى أدب ، مما اضطره هو الآخر إلى الانحناء فسقط السائل من تجويف رأسه ومن ثمّ فقد قوته .

Kara : كارا

سوار من الصـلب يضـعـه عضـو جـمـاعـة «الخلسـاء » من السـيخ على كـتـفـه الأيمن (من الكافات الخمسة) .

Karashishi : كاراشيشى

مجموعة من تماثيل الأسود الحجرية ـ كثيراً ما توجد أمام المعابد البوذية فى اليابان .

كارازاكاهيبى
Karasakahiby

الأب والابن من آلهة الخلق فى أساطير هنود البرازيل ، وقد خرجا من العماد فأخذ الابن قطعة من الحجر ورفعها على رأسه وبدأت تعلو وتعلو حتى شكلت السماء ثم ركع على ركبته أمام والده . ولكن الإله العجوز كان يغار من ابنه لأنه ذكى وقوى . وعندما تحقق الابن من رغبة والده فى قتله فرّ هارباً واختبأ فى مكان بعيد غير أن الأب اكتشف مكانه لكن الابن صرخ « لا تقتلنى يا أبى ، لقد اكتشفت بشراً فى تجويف الأرض سوف يخرجون ويعملون عندنا » وهكذا قسماً البشر إلى قبائل . أما الكسالى منهم فقد تحولوا إلى طيور ، وخفافيش ، وخنازير .

Karma : الكرما

كلمة سنسكريتية معناها الحرفى «الفعل» ومصطلح أساسى فى ديانة الهند التى تذهب إلى أن هذه الحياة هى حلقة فى سلسلة حيوات يحياها المرء يحددها فعله فى الحياة السابقة ، ويتضمن المصطلح « الجزاء » و « التناسخ » والمعاناة فى عملية التناسخ بسبب أفعال المرء السيئة .

كارما ـ با
Karma Pa

اسم المدرسة الثالثة فى بوذية التبت .

Karshipta : كارشبتا

الطائر ، فى الأساطير الفارسية ، الذى نقل قوانين الإله الخالق أهورامزدا إلى الكهف تحت الأرض حيث كان يعيش « يما Yima » الإنسان الأول الذى أنقذ الحيوانات والبشر من الشتاء الذى دمر الأرض . وكان كارشبتا يرتل الأبستاق المقدسة بلغة الطيور .

Karsotingo
كارسو تنجو (غراب تنجو)

روح مخادع فى الأساطير اليابانية .

كارتى ـ كيا
Kartti- Keya

١ ـ إله الحرب فى الديانة الهندوسية وتصوره الآثار الفنية بستة رؤوس .

٢ ـ إله فى البوذية يناظر الإله الهندوسى سكندا (إله الحرب) .

كاش يابا (الواحد الذى ابتلع الضوء)
Kash Yapa

بوذا الحافظ للضوء فى الديانة البوذية الذى عاش على ظهر الأرض عشرين ألف

سنة . وهدى عشرين ألفاً من البشر إلى الديانة البــوذية . فى راحــة يده اليــمنى يوجــد «الإحسان» واليسرى رداء الرهبان .

كارسوجونجا : Kasogonga

إلهة المطر عند قبائل هنود وسط أمريكا الجنوبية .

كاثا ـ ساريت ـ سجارا
Katha Sarit Sagara

معناها الحرفى « محيط الأنهار » وهى مجموعة من الحكايات الشعبية الهندية كتبها « سومـاديفـا » وهو أديب من كـاشـمـيـر فى القـرن الثانى عشـر . وترجـمت إلى الانجليـزية فى مجلدين (١٨٨٠ ـ ١٨٨٤) .

كا تليو Ka Tyeleo

إله خـالق فى غـرب أفـريقـيـا ـ سـاحل العـاج ـ وتقـول الأسطورة إنه خلق أشـجـار الفاكهة فى اليوم السابع من الخلق .

كوندنيا : Kaundinya

حكاية بوذية فى القرن الخامس الميلادى عن أول تلمـيـذ لبـوذا ، فَـهِمَ وأدرك بعـمق نظرية الواحد المقدس ، ونظرية بوذا ، فنظر إلى قلبه وقال « أصحيح أن كوندنيا أدرك الحقيقة وفهمها ؟ » ولهذا قيل عنه منذ ذلك الحين أن كوندنيا فهم تعاليم بوذا ، ولم يعد هناك ما يتعلمه بعد ذلك .

كافاه : Kavah

حداد فى الملحمة الفارسية « الشاهنامة » التى كتبها الفردوسى رفض أن يقدّم أطفالاً قـــرابين للملك الشـــرير زهاق Zahhak (الضحاك) فقد كان « كافاه » حدداً قوياً وشجاعاً ورب أسرة كبيرة . وذات يوم وقعت القرعة على اثنين من أبنائه لتقديمها قرابين تأكلهما الأفاعى التى كانت تخرج من رقبة الملك الشرير زهاق . وكان إله الشر « أهرمان» (راجع) هو الذى وضع هذه الأفـاعى فى رقبة الملك قائلاً :

« كيف تقدم عقول أولادى المحبوبين .
كطعام للأفاعى ثم تقول بعد ذلك أنك عادل ؟ »

وأُخـذ الملك بجـرأة هذا الحـداد فـأمـر بالإفراج عن أولاده لكنه وضع اسم « كافاه» على القائمة فى القصر .

وصرخ الحداد فى جميع الموجودين فى البلاط :

« أأنتم بشـر أم لا ؟ .. أم أنكم وقعـتم ميثاقاً مع هذا الشيطان ؟ »

عندئذ مزق كافاه الورقة وألقى بها تحت قـدمه . وترك القـصـر وخـرج مع ابنيـه وبعـد خـروجـه شكا النبـلاء للملك متـذمـرين ،

وأخبروه أنه لا ينبغى التسامح مع مثل هذا السلوك . فقال الملك أنه لا يعرف ماذا دهاه فى حضرة هذا الحداد . وانضم كافاه بعد ذلك إلى قوات البطل فاريدون Faridun الذى كان يقاتل الملك زهاق وفى النهاية هزموا الملك .

وفى القصيدة ينسب إلى كافاه أنه صنع الصولجان الذى كان « أفريدون » يمسك به أثناء المعركة ، وهو يشبه رأس البقرة ، وربما كان ذلك يرمز إلى الخصوبة والقوة . يكتب أيضاً « كاوة الحداد = جاوه» فى ترجمة الدكتور عبد الوهاب عزام .

كلبى : Kelpie

روح اسكتلندى للبحيرات والأنهار يعمل إلى إغراق المسافرين وهو كثيراً ما يظهر على شكل حصان ويغوى الضحايا بركوبه ثم يجرى مسرعاً إلى النهر ويغرق مَن يمتطى ظهره . ومن هنا كانت رؤية « الكلبى » تعنى الموت الوشيك . يكتب أيضاً Kolpy .

كيموس : Kemos

إله حارس عند الموابين . ذكره الكتاب المقدس (العهد القديم) باسم كيموش chemosh على أنه أحد الآلهة التى عبدها سليمان والإسرائيليون : « حينئذ بنى سليمان مرتفعة لكموش رجس الموابين على الجبل الذى تجاه أورشليم » (سفر الملوك الأول الإصحاح الحادى عشر : ٧) ثم بعد ذلك انتقل إلى اليونان واتحد مع عبادة إله الحرب آريس Ares .

كمب مورجان
Kemp Morgan

حكاية شعبية أمريكية عن بطل فى التنقيب عن البترول يستطيع شم رائحة الزيت الموجود فى باطن الأرض وهو صاحب شهية مفتوحة على نحو هائل ولهذا دائم الاعداد للطعام وذات يوم أخذ يحفر بئراً للبترول ، وظل يعمق فيه حتى وصل إلى البرازيل ، ومرة أخرى ظل يحفر بئراً بعمق ، حتى انطلق منها البترول بغزارة وقوة جعله يصل إلى السماء ويزيل منها السحب ، فلما اشتكت الملائكة ، غطى كمب البئر بقبعة .

القديس كينيليم
Kenelm. St.

الناسك الشجاع . مات حوالى ٨١٩ وهو الذى كان قديساً مبجلاً فى انجلترا يُحتفل بعيده فى ١٧ يوليو .

كن - رو - جن
Ken-ro- jin

إله الأرض فى الميثولوجيا اليابانية .

تصوره الآثار الفنية فى العادة ممسكاً وعاء فى يد وحربة فى اليد الأخرى .

Keraunos: كيرانوس

الصاعقة ـ لقب اتخذه بعض حكام اليونان .

Keres: كيريز

تسمية يونانية لمجموعة من الأرواح الشريرة ، وأحياناً تصبح مرادفة للجنيّات . وهى ترتبط بالموت .

Keresaspa : كرساسبه

بطل فى الأساطير الفارسية سوف يقتل كبير الشياطين « أزهى ـ دهاق » (الضحاك = ازدهاق) كان شاباً جميلاً يحمل هراوة غليظة قتل بها الوحش ذا الرأس الذهبية وقاتل الطائر العملاق كاماك Kamak الذى يطوف حول الأرض بأجنحته السحرية فيمنع سقوط المطر كما قاتل التنين الضخم (أو الثعبان الأصفر) الذى كان يلتهم الناس والخيل .

وذات يوم تسلق البطل فوق ظهر الوحش وراح يعد طعامه وينضج بعض اللحوم فى قدر. فشعر الوحش بحرارة شديدة ، وبدأ يتصبب عرقاً . واندفع إلى الأمام كالسهم فسقط الطعام واللحم فى الماء وشعر البطل برعب شديد .

وعلى الرغم من أن البطل لم ينجح فى محاولته فإنه سوف يأتى فى نهاية العالم ممسكاً بهراونه ليذبح هذا الوحش المسمى « إزهى ـ دهاق » بعد أن هرب من سجنه فى الجبل ليحدث الاضطراب والفوضى فى العالم .

كيرى وكيم
Keri and Kame

بطلان شعبيان توأمان فى أساطير قبائل الهنود فى وسط البرازيل ، وهما أبناء النمرة السوداء « أوكا Oka » ولقد أصبحت أوكا حاملاً عندما ابتلعت قطعتان من العظم على شكل أصبع فكرهتها حماتها ميرو Mero وقتلتها . لكنها قبل أن تموت ، أجريت لها عملية قيصرية خرج منها البطلان التوأمان . عندما شبا عن الطوق انتقما من جدتهما الشريرة بأن أشعلا النار فى الغابة التى كانت تسكنها فاحترقت وماتت . ثم اتخذا هيئة الشر . ونظما حركة الشمس والقمر فى السماء ، وفصلا السماء عن الأرض . وخلقا النار من عيون الثعلب ، والماء من الثعبان الأعظم ، ثم تفرق الشقيقان فى طريقين مختلفين .

Kerki: كيركى

روح ترعى نمو قطيع الماشية فى أساطير فنلندا . يحتفل بعيده أول نوفمبر . وهو عيد كل القديسين فى التقويم المسيحى .

كيشاب شاندرسن
Keshab Chanderson

مفكر هندى (١٨٣٨ ـ ١٨٨٤) وقائد لحركة دينية فى البنغال فى القرن التاسع عشر .

Kezer : كيزر

بطل أسطورة الطوفان فى أساطير سيبريا ، عندما غطى الطوفان الأرض أنقذ أسرته ، وأعاد بناء كل شىء من جديد .

خادوومالدى
Khadau & Mamaldi

أول رجل وأول امرأة فى أساطير سيبريا وتقول الأسطورة إنهما خلقا الأرض ، فى حين تقول أسطورة أخرى إنهما أسلاف الشامان أو إنهما كان من الشامان . وتقول أسطورة إن ممالدى خلقت قارة آسيا ثم قتلها زوجها وقبل أن تموت أعطته أرواح الشامان الذى سيوجدون فى المستقبل .

Khalsa : الخلسا

مصطلح هندوسى مستمد من الكلمة الفارسية Khales التى تعنى الطاهر أو النقى . وقد أطلقت على مجموعة منتقاة من القديسين المقاتلين فى ديانة السيخ يلتزمون بخمسة مبادىء (الامتناع عن السكر ـ والامتناع عن التدخين ـ الامتناع عن المخدرات ـ الالتزام بالصلاة ـ والجهاد من أجل الاستقامة) .

Khandha : خاندها

العناصر الخمسة التى يتألف منها وجود الفرد المادى والنفسى فى الديانة البوذية وهى : الجسد ـ المشاعر ـ الإحساس ـ الذهن ـ الوعى .

Ken-Pa : خن با

الرجل العجوز سيّد السماء فى أساطير التبت . وتصوره الآثار الفنية رجلاً عجوزاً بشعر أبيض كالثلج يرتدى ملابس بيضاء ، ويركب كلب السماء الأبيض . ويحمل فى يده عصا الساحر .

خنتامنتهس
Khentamenthes

أحد الآلهة التى تساعد الموتى فى الديانة المصرية القديمة .

Kheperi : خبرى

إله فى الديانة المصرية القديمة . هو الذى يرفع الشمس فى الصباح . ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخنفساء المقدسة فى مصر القديمة . ومعنى ذلك أن المصرى القديم ميّز بين شمس الصباح « خبرى » ، وشمس

الظهر «رع» وكثيراً ما كان يجمع فيهما على شكل جعل عظيم «خبرى - رع» وهو يدفع قرص الشمس أمامه فوق صفحة السماء تماماً كما يفعل زميله الذى يحيا فوق الأرض عندما يدفع كرة الروث أمامه .

كى : Ki

إلهة الأرض عند السومريين . والكلمة تعنى الأسفل وهى زوجة الإله آن .

كنجو : Kingo

إله فى الديانة البابلية القديمة اختارته تعامة زوجاً لها ، وهى الأفعى التى قتلها «مردوخ» ومن دم زوجها خلق الإنسان بعد أن مزجه بالطين فى أساطير البابليين

خانوم : Khnum

الإله الصانع فى الديانة المصرية القديمة. خلق البشر عندما جلس إلى دولابه الفخارية وهو والد الملك خوفو . كما كان هذا الإله العظيم يحمى منابع النيل فى اليفانتين Ele-phentine وعلى الرغم من أن نظرات المصريين إلى الإله «خانوم» قد تغيرت وفقاً لتطور تاريخه الطويل ، فإنه ظل موضع احترام وتبجيل بين آلهة المصريين . إذ كانوا يعتقدون أنه هو الذى صنع على دولابه الخزفى البيضة الكونية ، وهو الذى يشكل البشر والآهة معاً . وهو يشكل من الطين البا Ba والكا Ka (راجع) والأساطير التى تصور مولد حتشبسوت مرسومة فى الدير البحرى وهى تصور هذا الإله وهو يقوم بعملية الخلق . ومن بين ألقابه «خانوم الخالق - وخانوم حاكم دار الحياة» .

خولومولو
Kholumolumo

وحش فى أساطير جنوب أفريقيا يبتلع جميع البشر والحيوانات دون أن يستثنى سوى امرأة واحدة حامل . وعندما وضعت المرأة حملها سمت الطفل «موشانيانا» وعندما كبر هذا الطفل صارع الوحش وقتله وفتح معدته وأخرج منها كل ما التهمه من حيوانات وبشر . وعلى الرغم من أن معظم الناس أسعدهم ما فعله هذا البطل فإن بعضاً منهم حقدوا عليه وأضمروا له الشر حتى أنهم خططوا لقتله وقد أفلت من الموت ثلاث مرات لكنه قُتل فى المرة الرابعة .

خون - ما
Khon- ma

أم عجوز فى أساطير التبت تركب على ظهر حمل وترتدى ثياباً صفراء ذهبية وتمسك فى يدها أنشوطة ذهبية وجهها مجعد بأكثر من ثمانين تجعيدة .

Khonsu

خنسو (الذى يجوب السماء)

الإله الملاح الذى عبده المصريون القدماء فى طيبة على أنه القمر الذى يجوب السماء فى قارب ، وقد صوّره الناس كطفل آمى . ويرجع ذلك إلى أنه أصبح ابناً للإلهة المحلية التى تمثل السماء وهى « موت Mut » ويشكل « خنسو » مع أبيه آمون وأمه «موت» ثالوثاً فى معبد الكرنك .

وكان خنسو فى بعض الأحيان إلهاً للشفاء . فهو يساعد النساء وقطعان الماشية على الخصب والحمل . وتروى أسطورة قديمة كيف أنه أنقذ أميرة شابة من براثن الشيطان . وذات مرة صلى ملك طيبة لتمثال خنسو من أجل ابنة أمير بختن . واستمع الإله الشكوى الملك وهزّ رأسه ـ وكان تمثال خنسو مزوداً برأس متحرك يحركه الكهنة ـ ووعد أن يهب القوة للتمثال الذى يتم ارساله إلى مدينة الأميرة . ووصل التمثال إلى المدينة وخلّص الأميرة من الشيطان الذى كان يتلبسها . عندئذ تحدث التمثال إلى الإله خنسو معترفاً بتفوق الإله عليه ومستسلماً له . وبعد ذلك قضى خنسو والشيطان والأمير جميعاً يوماً جميلاً الثلاثة معاً ، عاد بعده الشيطان إلى مسكنه وعاد خنسو إلى بيته فى صورة الصقر .

Khonvum : خنفوم

الإله الأعظم فى الأساطير الأفريقية الذى يقوم يومياً بتجديد الشمس بأن يلقى فى قلبها قطعاً صغيرة من النجوم .

Kibula : كيبولا

إله الحرب فى الأساطير الأفريقية ـ أوغندة ـ وهو شقيق موكاسا Mukasa . وكبولا يساعد جيش أوغندة بأن يحلّق فى السحب فوق أرض المعركة ويطلق سهامه على الأعداء . وفى إحدى المعارك أخذت بعض النساء أسرى ، ورغم تحذيره بأن لا يجامع أيا من هؤلاء النساء ، فقد أخذ كيبولا امرأة منهن إلى كوخه . وكانت النتيجة أن جرح فى المعركة التالية جرحاً مميتاً ، ثم مات بعد ذلك .

Kied Kie : كيد كى

إله من الحجر يُعبد فى لابيلند أو بلاد اللابيين وهى منطقة واسعة فوق الدائرة القطبية الشمالية تشمل جزيرة كولا السوفياتية والأجزاء الشمالية من النرويج والسويد وفنلندا . وهذه التماثيل الحجرية فجة للغاية حتى أنك لا تستطيع أن تبيّن ما إذا كانت لإنسان أو لحيوان . وفى أثناء تأدية الطقوس لهذه الآلهة يختار أحد ذكور الأيل (أو حيوان الرنة) قرباناً ، والتضحية هنا تعنى

أن تخرم أذنه اليمنى ويوضع فيها خيط فى البداية ثم يذبح وما ينزف من دماء يحفظ فى قنينة . ويأخذ الكاهن الدم ، وبعض الدهن ، والأمعاء ، وعظام الرأس والرقبة ، والقدم والظلف ، ويدهن جسم التمثال بالدهن والدم وتوضع الأمعاء خلف التمثال . ويلصق بالتمثال القرن الأيمن وقضيب الحيوان . وتؤدى هذه الطقوس حتى يضمن الإله للأهالى صيداً وفيراً .

كيكمورا (الروح المعذب) Kikimora

روح أنثى خاصة بالمنزل فى الأساطير الروسية تعيش خلف التنور ، وتقول الأسطورة إنها زوجة روح البيت الذكر دوموفوى Do-movoi ، وأحياناً يقال إنها شخص واحد بروحين .

كيلين : Kilin

مخلوق خرافى أشبه بوحيد القرن ، أو كالفرس بقرن واحد فى جبهته ، فى الأساطير الصينية ، الذكر يسمى كى Ki والأنثى لين lin ، وقد اتحدا فى كلمة واحدة وكيلين يشبه جسد الغزال وساق وظلف الحصان ، ورأسه أشبه برأس الحصان أو التنين وذيله أشبه بذيل الثور أو الأسد وقرونه غزيرة اللحم . وبعض الأساطير الصينية تصف هذا الحيوان بأن جلده يكسوه الشعر وتقول بعضها إنه تظهر على جلده قشور كالحراشيف . وهو مخلوق مثال الكمال فى الفضيلة والحب . وهو يمشى برقة ونعومة حتى لا يُحدث صوتاً وهو لا يؤذى أحداً . وتقول الأسطورة أن أحد هذه المخلوقات هو الذى أعلن ميلاد كونفوشيوس وكذلك وفاة الفيلسوف . ويوجد هذا المخلوق فى الأساطير اليابانية التى تسميه كيرين Kirin .

كيمون (بوابة الشيطان) Kimon

بوابة فى اليابان تقع فى الجزء الشمالى من إحدى الحدائق يعتقد اليابانيون أن الأرواح الشريرة تمّر منها . ولهذا فقد قاموا ببناء هيكل للديانة الشنتوية فى مواجهة هذه البوابة .

الملك هال : King Hal

حكاية من الحكايات الشعبية فى الجنوب الأمريكى عن عبد زنجى هرب من سيده وأنشأ مملكة عند تفرع نهر ألباما . غير أن مملكته تحطمت عندما فر أحد رعاياه ـ وهو عبد آبق آخر ـ وعاد إلى سيّده الأبيض وأخبره عن مكان هال ورعاياه .

توراة الملك جيمس
King James Bible

ترجمة انجيليكية للكتاب المقدس ، من اللغتين العبرية واليونانية إلى الانجليزية ، نشرت عام ١٦١١ برعاية الملك جيمس الأول ملك انجلترا . وتوراة الملك جيمس واسعة الانتشار بين البروتستانت ، وقد كان لها أثر كبير في بلورة الأسلوب الأدبي الأنجليزى تدعى أيضاً .. « النسخة المجازة » و « نسخة الملك جيمس» .

ملوك : Kings

سفر الملوك : أحد سفرين اثنين من أسفار « العهد القديم » من الكتاب المقدس . سفر الملوك الأول I kinga وسفر الملوك الثانى II Jubgs . وقد وضع الكتابان خلال «الأسر البابلى » وهما يشتملان على تاريخ ملوك بنى اسرائيل ومن هنا جاء اسمهما ، ومن الباحثين مَنْ يعتقد أنهما كتاب واحد . وأنهما فصلا الأولى فى النسخة اليونانية القديمة السابقة لعهد النصرانية وذلك لجعل إدراجهما أيسر تناولاً .

كنهارن جان : Kinharingan

الإله الذى خلق العالم فى أساطير البورنيو Borneo إحدى جزر أرخبيل الملايا ـ وهى من أكبر جزر العالم . وهو الإله الذى خلق العالم ، وخلق الجنس البشرى ، وخلق زوجته . وهناك أسطورة تقول إنه وزوجته انبثقا من إحدى الصخور فى أعماق المحيط وسارا فوق الماء حتى وصلا إلى بيت « بزاجيت » الروح الخاص بمرض الجدرى . فأعطاهما قطعـــة من الأرض . وبدأ الاثنان فى خلق البلاد ، والشمس ،، والقمر ، والنجوم ، والبشر . وفى مقابل الأرض التى قدَّمها لهما الروح الخاص بمرض الجدرى اشترط عليها أن يموت نصف البشر بمرض الجدرى . ولهذا فهو يمر كل أربعين سنة ليأخذ نصيبه.

كنتوونامبى
Kintu and Nambi

أول رجل وأول امرأة فى الأساطير الأفريقية . ولقد أراد الموت أن لا يغادر « كنتو ونامبى » السموات إلى الأرض . ولقد حذر والد « نامبى » وهو إله السماء الزوجين من رغبة الموت ، وأخبرهما أن يتركا السماء بسرعة وأن لا يعودا إليها لأى سبب . غير أن « نامبى » عادت إلى السماء لتسأل والدها عن بعض أنواع الحبوب التى تطعم بها الدجاج . وانتهز الموت ـ وكان شقيق نامبى ـ الفرصة وتتبع شقيقته إلى الأرض . ولقد غضب «كنتو » غضباً شديداً عندما رأى زوجته تعود إلى الأرض ومعها الموت ، غير أنها أقنعت زوجها بأن علينا أن ننتظر حتى

نرى ما سيحدث . ولقد عاش الزوجان لفترة من الوقت سعيدين للغاية ، وأنجبا العديد من الأطفال . وأخيراً وصل الموت إلى منزلهما ، وطلب أحد أبنائهما ليعمل طاهياً عنده لكن كنتور رفض طلبه وبعد فترة عاد الموت من جديد ، وطلب نفس الطلب لكن « كنتو » رفض قائلاً إنّ إله السماء سوف لا يسّره أن يجد أحد أحفاده يعمل طاهياً . عندئذ هدده الموت بأن يقتل الطفل إذا لم يوافق على طلبه، لكن « كنتو » ظل يرفض ، فمات الطفل. ثم مات المزيد من أبنائه ، فصعد «كنتو » إلى السماء ليسأل عما إذا كان من الممكن عمل شيء لوقف اهتياج الموت وثورته . لكن إله السماء ذكره بأنه سبق له أن حذره ، ومع ذلك فقد أرسل « كايزوكى » شقيق الموت ونامبى لمساعدة الزوجين ، الذى قام بمقاتلة الموت لكنه لم يستطع أن يتغلب عليه . فقد اختبأ الموت فى باطن الأرض ولم يستطع شقيقه أن يخرجه منها وظل منذ ذلك الحين مختبأ فى مكمنه فى باطن الأرض لكنه حاضر باستمرار .

Kirata : كيراتا

أجمل الرجال فى أساطير جزر مكرونيزيا شرقى الفلبين وهو الجد الأول للبشر فى جزر « جلبرت » وكان الشاب جميلاً ـ فهو ابن إلهة الشجر ـ لدرجة أن أى امرأة يمكن أن تحمل منه بمجرد أن تنظر إلى جسمه .

Kisagan : كيزاجان

إله الحرب فى أساطير سيبريا عندالمغول . وهو يحمى الجيش ، ويساعد قواته ضد أعدائهم ومن ثم يجلب لهم النصر .

Kishimojin: كشيموجن

إلهة النساء وميلاد الأطفال فى أساطير اليابان ، يضرع إليها الناس لتهبهم الذرية ، وهى حامية العالم البوذى ولاسيما ما فيه من أطفال .

Kitamba: كيتامبا

ملك فى أساطير قبائل أنجولا الأفريقية أمر رعاياه أن يتبعوه فى حداد مستمر لوفاة زوجته فلا يسمح لأحد أن يحدث أصواتاً فى الطريق العام أو حتى أن يتحدث . وحاول بعض مستشارى الملك أن يثنوه عن هذا العمل لكنهم فشلوا . فذهبوا لحكيم ليحل لهم هذه المشكلة . فأخذ الحكيم وابنه يحفران قبراً فى أرض منزلهما لعلهما يصلا إلى العالم الآخر لرؤية زوجة الملك وكل يوم يزداد الحفر ويتعمق ، وأخيراً تمكنا من الوصول إلى زوجة الملك التى أخبرتهما أنه إذا مات المرء مرة فليس فى استطاعته أن يعود إلى

مملكة الأحياء مرة أخرى . وأعطت الحكيم سوارها ليسلّمه للملك حتى يتأكد أنه نجح في الوصول إليها ورؤيتها . وعندما رأى الملك سوار زوجته اقتنع بوقف الحداد .

كيتشي : Kitshi

روح عظيمة عند هنود أمريكا الشمالية مليئة بالقوة .

كيتسون (الثعلب) Kitsune

شخصية تظهر في كثير من أساطير اليابان وحكاياتها الشعبية .

كيوهيم : Kiyohime

امرأة في أساطير اليابان حطمت الراهب « أنخين » عندما رفض مغازلاتها الجنسية .

كانت كيوهيم ابنة صاحب حانة ، وكان الراهب « انخين » يسكن في منزل أبيها كلما جاء للحج ، وكان الراهب يداعبها على أنها طفلة ويعطيها زهوراً ، وبعض الرقى والتعاويذ .. إلخ لكنه لم يعتقد أبداً أن مشاعرها الطفولية سوف تنقلب إلى حب جارف . ثم سرعان ما اكتشف الراهب أن غزلياتها تحولت إلى سلوك فاحش مما نغص عليه حياته . ونظراً لأنه كان يرفض باستمرار أن يتجاوب معها فقد انقلب حب الفتاة الجارف إلى كراهية عمياء حتى أنها راحت تضرع إلى آلهة العالم السفلى لمساعدتها فى تحطيمه .

وذات يوم تتبعت الفتاة الراهب وهو في طريقه إلى المعبد ، لكنه اكتشف إنها تسير خلفه . فما أن وصل إلى المعبد حتى اختبأ في جرس ضخم لا يستطيع تحريكه إلا مائة رجل . ولكن الفتاة انتابتها نوبة من الجنون واقتربت من الجرس وبمجرد لمسه سقط فجأة إلى الأرض محدثاً صوتاً مدوياً وسجن الراهب بداخله ، وفي نفس اللحظة بدأت شخصية الفتاة تتغير فغطت جسمها قشور وحراشيف وانضمت ساقاها وتحولتا إلى ذيل تنين ، ولفت نفسها حول الجرس ، وخرجت شعلات من جميع أجزاء جسمها ، وبدأت حرارة الجرس تزداد حتى احمّر لونه ثم ذاب . وسقطت الفتاة وسط كتلة النحاس المذابة والتي لم يبق منها سوى حفنة من رماد هي ما تبقى من جسد الراهب .

كنانينجا : Knaninja

اسم لطوطم في أساطير استراليا للأسلاف يعيش كأرواح في السماء .

كوان : Koan

سؤال ملغز يعبّر من مأزق عقلى يطرحه المعلم الروحى على الراهب المبتدئ مثل

«عندما تصفق اليدان تحدثان صوتاً ـ فهل تستطيع الإصغاء إلى صوت اليد الواحدة؟!».

كوهين : Kohin

إله يسكن « درب اللبانة » فى أساطير استراليا ويرسل الرعد والبرق من هناك وكان مقاتلاً فى الأصل .

كوى : Koi

اسم لروح تسكن غصون الشجر فى أساطير أستراليا .

كوجيكى : Kojiki

أى « سجلات الآثار القديمة » ـ كتاب هام ومصدر موجز للعادات والطقوس والممارسات السحرية فى ديانة الشنتو اليابانية . وهو أقدم كتاب يابانى كُتب بحروف صينية . وقد أمر بجمعه الإمبراطور اليابانى تمنو Temnu (٦٧٣ ـ ٦٨٦) الذى أراد المحافظة على معتقدات الشنتو الوطنية فى مواجهة النمو القوى المتزايد للديانة البوذية التى بدأت تضرب بجذورها فى اليابان والكتاب أحد المصادر الأساسية فى دراسة أساطير الشنتو ومعتقداتها .

كوجين : Kojin

رب القلوب فى أساطير ديانة الشنتو اليابانية تصوره الآثار الفنية فى بعض الأحيان بثلاثة وجوه وستة أذرع ، ويحمل وعاء وسهاماً وسيفاً ، وحربة ، ومنشاراً ، وجرساً . ويقام معبده ، فى العادة ، بجوار أماكن النار أو هيكل صغير له فى المنزل بجوار المدفئة . وعندما يقام له تمثال فى حديقة فإنه يسمى فى هذه الحالة جى ـ كوجين (أى كوجين الأرضى) .

كومداى : Komdei

بطل فى أساطير سيبريا تروى الأسطورة أن رأسه قُطعت ، لكنه استردها فقد ذهب ذات يوم لاصطياد الثعلب الأسود لكن ساقه كسرت فى مطاردته ، ولم يكن الثعلب الأسود الذى يطارده سوى ابنه « إرليك خان» رب الموتى . وعندما أراد البطل أن يقف رغم ما يشعر به فى ساقه من ألم ظهر أمامه وحش بتسعة رؤوس ، وسرعان ما هجم الوحش على البطل وقطع رأسه وكان هذا الوحش يحمل رؤوس الموتى إلى العالم الآخر . ثم ذهبت « كوبيكو » شقيقة كومداى إلى العالم الآخر بحثاً عن رأس شقيقها وبعد عدة محاولات ومغامرات نجحت فى الحصول عليها ، كما حصلت من الإله على ماء الحياة . وبذلك استردّ شقيقها حياته .

كومبيرا : Kompira

إله البحّارة وجالب الرخاء فى الأساطير اليابانية . وتصوره الآثار الفنية على هيئة رجل بدين يجلس ويضع ساقاً على ساق ويحمل فى يده كيساً من النقود .

كونزاى : Konsei

مصطلح فى معتقدات الشنتو اليابانية يقال على الحجر المنحوت على شكل قضيب.

كوبو : Koopo

حيوان الكنجارو الأحمر فى أساطير أستراليا والمسئول عن وجود بقع ونقط فى القطط . فذات يوم كان الكنجارو مسافراً فالتقى بالقط « جابور » الذى سأله أن يفشى له سر احتفالات الكنجارو . لكن كوبو رفض قائلاً إن الرقصات الضخمة هى من اختصاص الكنجارو فقط . لكن القط أصر وأراد نزاله فطلب كوبو مساعدة من عدد آخر من الكنجارو الذين طعنوا القط بالرماح وقد توارث القطط بعد ذلك هذه النقط والبقع على جسمها ، وكل نقطة أو بقعة تعبّر عن مكان الرمح الذى أصاب جدها الأول الذى كاد أن يموت فى المعركة لولا إله القمر الذى كان يعبر السماء فشاهد « جابور » يحتضر فأشار عليه أن يشرب نوعاً معيناً من الماء أعاد إليه الحياة مرة أخرى .

كوبالا : Ko Pala

ملك فى أساطير بورما عاد إلى الحياة على هيئة سرطان . وتقول الأسطورة إن كوبالا تمّ اختياره ملكاً عندما مات الملك الأصلى للوادى دون أن يكون له وريث يخلفه على العرش . ولقد حُمل الملك الجديد فى سلّة ووضع مكان الملك الراحل ، لذلك قبلوا الملك الجديد دون أية مقاومة . غير أن حكمه ـ بعد ذلك ـ لم يرض عنه الناس الذين وضعوه فى سلّة وحملوه إلى جزيرة نائية حتى يتضور جوعاً ويهلك ، وبعد محاولات مضنية راح يتجسد فيها تحول إلى سرطان عندما غمر الطوفان الجزيرة .

كورى (الفتاة) Kore

إلهة شابة للقمح فى أساطير الإغريق . وهو اسم آخر للإلهة برسفونى ابنة الإلهة ديمترا (راجع) ، وهى « روح » القمح إذا أريد تميّزها عن أمها التى هى « مانحة » أو واهبة القمح . وتصورها الآثار الفنية على هيئة رأس امرأة وتُعبد مع سنابل القمح .

وقد دخلت فى « أسرار إليوسس » راجع وحيث خطفها إله الجحيم « هادس » فحزنت عليها أمها حزناً شديداً وراحت تبحث عن ابنتها ، فاقشعرت الأرض وأصابها قحط شديد، فأمر زيوس كبير الآلهة ـ رحمة الناس

ـ أن تعود كورد إلى الأرض نصف العام وتهبط إلى هادس نصفه الآخر . ذكر القصة أوفيد في « مسخ الكائنات » .

كوروبونا : Korobona

بطلة في أساطير هنود أمريكا الشمالية ، اغتصبها الرجل الأفعى ، فأنجبت منه ولداً وبنتاً . وأخذ أخوتها الولد وقتلوه أو اعتقدوا أنه قتل . لكنهم بعد بضع سنين اكتشفوا أن كوروبونا كانت قد أنقذته من الموت . فغضبوا غضباً شديداً وقتلوه من جديد لكنهم قطعوا جسده هذه المرة أشلاء ، وسمحوا لأختهم أن تقوم بدفن هذه الأشلاء . فجمعت « كوروبونا » بقايا جسد ابنها ووضعت فوقها أوراق الشجر ، وزهور حمراء ، لكنها لاحظت أن الأوراق بدأت تتحرك ، وفجأة ظهر منها رجل مكتمل النمو وكان مسلحاً بالسهام والقوس . وكان أول مقاتل ظهر في قبيلة « وارو » الهندية .

كورافاى : Korravai

إلهة الحرب في أساطير جنوب الهند وسرى لانكا ، تُعبد في المناطق الصحراوية في جنوب الهند ، ويعتقد أنها تعيش في الأشجار. وهي تناظر الإله « دورجا » .

كوروبيرا : Korupira

شيطان الغابة في أساطير قبائل « توبى » الهندية في البرازيل وهو كثيراً ما يكون ذا طبيعة شريرة . لكنه حين يكون في حالة مزاج طيب يساعد الصيادين . ويطلعهم على أسرار الغابة . وإنْ كان لا يحب من الصيادين أن يجرحوا حيواناً ثم يتركوه بل لابد أن يقتلوه ولابد أن يكون القتل تاماً وكاملاً . وهناك الكثير من الأساطير تعبّر عن هذه الطبيعة المزدوجة لشيطان الغابة .

كوشين : Koshin

إله الطرق في الأساطير اليابانية . وتصوره الآثار الفنية بوجه حمار صارم وثلاثة أعين وأحياناً بأربعة أذرع أو ستة أو ثمانية . ويصورونه أحياناً وهو يمتطي السحب ، وبجواره الشمس والقمر..

كوستشاى : Kostchei

ساحر شرير في الأساطير الروسية اختبأت روحه في بيضة بطة ، ورغم أنه كثيراً ما يقال عنه إنه لا يموت أى خالد ، فإنه يمكن أن يموت لو أن أحداً عرف أين تختفي البيضة التي تحتوى على روحه ، فإذا ما كسرت البيضة فلابد أن ينكسر بدوره ويموت .

وفي القصيدة الغنائية للشاعر الروسي تراتنسكى « عصفور النار » نجد أن « إيفان »

البطل يجد البيضة فى تجويف شجرة ويدمرها، ويدمر معها إلى الأبد « كوستشاى » وما يحمله من شر .

كوتار : Kotar

إله الحدادين فى ديانات الشرق القديم . وتقول النصوص أنه هو الذى بنى قصر الإله بعل ، وأنه هو الذى صنع الأسلحة للمعركة التى نشبت ضد إله البحر الكنعانى « يم Yamm » وهو يُعرف عن طريق النقوش الفينيقية وينطق أحياناً « كوثر » و« كوشر » و « كوشور » . وهو يعادل الإله اليونانى «هيفاستيوس » الذى اكتشف الحديد والحرف وعرف كيف يستخدمها . ثم اخترع أدوات الصيد البحرى وهو أول من جاب البحر بواسطة القارب ، وأخوته هم الذين اكتشفوا صناعة الطوب وطريقة البناء .

ويُعتقد أن معنى الاسم « كوتار » الحاذق أو الصانع الماهر . ويحمل الإله أحياناً أسماء مركبة فى بعض الأساطير . ويقولون عنه إنه أول مَنْ استخدم جلد الحيوانات كلباس للجسم ، وأول من استخدم جذع الشجرة كقارب .

كوتزرى : Kotisri

الإلهة الأم فى الديانة البوذية وهى أم لـ ٧٠٠٠ بوذا .

كوتو- شيرو
Koto - Shiro

إله الحظ فى ديانة الشنتو اليابانية ، وربما اختلط منذ فترة مبكرة فى الشنتوية مع الإله إبيسو Ebisu .

كومواداكى
Koumodaki

صولجان كرشنا (تجسيد الإله فشنو) فى الأساطير الهندوسية أعطاه له آجنى إله النار عندما قاتل الاثنان أندرا إله العاصفة .

كورتس : Kouretes

إلهة الغابة فى الأساطير اليونانية وكانت معروفة فى مدينة أفسوس وغيرها من المناطق بوصفها أرواحاً للشجر وجداول الماء . وهم يتصورونها أيضاً على أنها حوريات ترقص وهى تراقب « زيوس » عندما كان طفلاً . ويطلق المصطلح أيضاً على العروس أو المرأة الشابة .

كوروتروفوس
Kourotrophos

إلهة غامضة للرضاعة فى الأساطير اليونانية لم تعرف إلا من نصوص الطقوس وحدها .

كويان : Koyan

اسم قبلى فى أساطير استراليا للروح الطيب .

كويوت : Koyote

إله حارس فى أساطير هنود أمريكا الشمالية تعبده كثرة من القبائل بما فى ذلك قبائل « الأباشى » و « تافاهو » .

كراكن : Kraken

وحش خيالى أو أفعى أو مخلوق أو مخلوق خرافى من مخلوقات البحر فى أساطير أوربا الغربية ويبدو أن الأساطير التى نسجت حوله ظهرت خلال العصور الوسطى المسيحية نسجها العديد من البّحارة الذين زعموا أنهم اصطادوا مخلوقات خرافية فى أعالى البحار . وتدور قصيدة الشاعر الانجليزى تنسون بعنوان « كراكت » حول هذا الموجود الخرافى .

كراتى : Krati

روح حارس فى أساطير فنلنده يراقب أملاك رب البيت وثرواته ويقوم بحراستها .

كرافياد : Kravyad

عفريت من أكلة اللحوم الطازجة فى الأساطير الهندوسية واللفظ مأخوذ من النار التى تلتهم الجسم عند إحراق جثمان الميت .

Kriemchild

كريمتشهلد

شقيقة « جونتر » وزوجة « سيجفريد » فى قصة خاتم « النوبلنجن » أعطاها سيجفريد حزاماً وذهب نوبلنجن ، ثم انتقمت بعد ذلك من قاتله ، ثم قتلت هى نفسها .

كرشنا (الواحد الأسود)

Krishna

واحد من أكثر آلهة الهند توقيراً وشعبية فى الديانة الهندوسية . عبده الهنود على أنه التجسيد الثامن للإله فشنو . جذب عدداً من الفرق التى نظمت له الأشعار والأغانى والقصص الكلاسيكية كلمة كرشنا تدل حرفياً على « الأسود » أو « الداكن » مما يدل على أنه كان إلهاً للهنود الأصليين المائلين إلى السواد .

كان طفلاً صغيراً عندما بدأ يروى الفكاهات الماجنة ، وأدهش الكبار بما حققه من معجزات كثيرة . فلما بلغ مبلغ الرجال راح يرعى البقر ، ويعزف على الناى ولهاناً ، ويدعو زوجات وبنات المنطقة ليعبث معهن . ولاسيما الفتاة الجميلة البكر « راذا Radha » التى رآها وهى تحلب اللبن من بقرة فوقع فى حبها . ثم أصبح بعد ذلك بغلاً ، يذبح خاله أو ابن خاله الملك كمسا Kamsa ملك ماتورا Mathura الذى كان ظالماً يقتل كل

طفل ذكر كما تقول الأسطورة . وتلعب مغامراته الشهوانية مع « الجوابى Gopis » أو راعيات البقر دوراً هاماً فى الأسطورة وفى الأدب الدينى فى العصور الوسطى .

ويظهر كرشنا فى ملحمة « المهابهاراتا » كسائق لعربة أرجونا فى الصراع بين الأخوة . وفى اليوم الأول من المعركة يرفض أرجونا أن يقاتل ويقنعه كرشنا بوجوب القتال .

ولقد تجسّد الإله فشنو فى كرشنا كما قلنا وأرسله إلى الأرض ليخلصها من الأرواح الشريرة التى عاثت فيها فساداً . لكن خاله الشرير الملك « كمسا » أراد قتله (وكانت النبوءة قد أخبرته أنه سيولد طفل من أقربائه يقتله فراح يقتل كل طفل يولد) لكن كرشنا أفلت من الموت .

وفى مناسبة أخرى يتحدى كرشنا الإله «اندرا » إله العاصفة . فعندما رأى رعاة البقر يستعدون للصلاة لأندرا لينزل لهم المطر ، أشار عليهم كرشنا بعبادة الجبل بدلاً من أندرا. ووقف كرشنا فوق قمة الجبل ليقول «أنا الجبل .. » فغضب أندرا غضباً شديداً وصمم أن يغرق البشر فأرسل طوفاناً من المطر غير أن كرشنا رفع الجبل وحمى به الناس .

وفى النهاية يزور « أندرا » المهزوم كرشنا ويمتدح فيه شهامته وإنقاذه للبشر ، ويرجوه أن يكون صديقاً لابنه البطل « أرجونا » الذى يظهر فى ملحمة « المهابهاراتا » .

كروم ـ كو
Krum- Ku

الأرواح الشريرة فى أساطير استراليا الذين يجبرون الرجال فى الليل على ضبط النفس والسيطرة على أجسامهم ، ويجبرونهم أحياناً بالوثب على قدم واحد حتى يموتوا من الإعياء .

كشاندادا ـ شارا
Kshandada- Chara

معنى المصطلح حرفياً « الذين يسيرون ليلاً » أو يتجولون فى المساء ، والمقصود الأرواح أو الأشباح الشريرة فى أساطير الهندوسية التى تظهر ليلاً .

كوانج ـ تشنج ـ تسو
Kuang Ch'eng- Tsu

حكيم بلغ درجة التأليه فى الحكايات الصينية . كانت لديه القدرة على السيطرة على الأرواح الشريرة والانتصار عليها فى القتال . وتصوره الآثار الفنية بظهره وهو يشيح بوجهه إلى أعلى ، وهو يطوى ذراعيه .

كوان ـ تى : Kuan - Ti

قائد جيش بلغ درجة التأليه فى الأساطير الصينية حتى عبده الناس كإله فى الحرب وفى الأدب معاً .

كوان ـ ين
Kuan - Yin

روح الرحمة فى الديانة البوذية فى الصين واليابان وهى ترعى الأطفال . و « كوان ـ ين » هى كائن بوذى يُشكّل نفسه فى الصورة المناسبة لحماية الموجودات البشرية من الأخطار المادية والروحية معاً . وتتخذ بعض أشكاله صورة الذكر وبعضها الآخر صورة الأنثى وهم يصفون عادة ثلاثة وثلاثين شكلاً ، ثم يقولون إنّ عدد الأشكال لا حصر له . وكثيراً ما يتخذ فى اليابان صورة بوذا المنتظر ، وأحياناً يُعبد على نحو مستقل .

وتقول الأسطورة الصينية أن « كوان ـ ين » كانت ابنة أمير هندى وكان اسمها « مايا ـ شان » وكانت من الحواريين المخلصين لبوذا ولقد تنكرت يوماً فى هيئة غريب لتهدى والدها الأعمى ، وقالت له لو أنه استطاع أن يبتلع « مقلة عين » واحد من أبنائه فسوف يرتد إليه بصره فى الحال . لكن لم يقتنع واحد من أبنائه بأن يتخلى لوالده عن عين من عيونه . عندئذ خلقت الفتاة بمعجزة عيناً ، وأطعمتها لوالدها فارتد إليه بصره . وبعد ذلك أقنعت والدها أن يتحول إلى البوذية قائلة له ما أحمق هذا العالم الذى يرفض فيه الابن أن يعطى عينه لأبيه !

وفى أسطورة أخرى أن « كوان ـ ين » كانت على وشك الدخول فى « النرفانا » عندما توقفت عند عتبتها ، لتستمع إلى صرخة العالم ، فقررت البقاء فيه لتعليم البشر الرحمة والرأفة والأخلاق النبيلة .

وتكتب كوان ـ ين فى اليابانية « كوانون أو كانون » وأحياناً تعرف باسم « شو » أى المقدسة .

كوبرا (الجسم القبيح)
Kubera

إله الثروة وحارس الشمال فى الأساطير الهندوسية ، تزوج من « ردذى » أى الرخاء ، وهى شقيقة الملك الشيطان « راڤانا » ويوماً ما كان يمتلك سرى لانكا . غير أن شقيقه الملك الشرير طرد كوبرا وسيطر على المنطقة . وبعد أن قدّم كوبرا مجموعة من الكفارات منحه « براهما » الخلود ، وعينه إلهاً للثروة . كما منحه عربة سحرية تسمى « بوشاياكا » (أى عربة الزهور) كان قد سرقها « راڤانا » ثم استولى عليها البطل «إما» واستخدمها ليحمل عليها زوجته شيتا Sita لتعود إلى موطنها . ثم عادت العربة إلى « كوبرا » .

وهم يصورون « كوبرا » فى الآثار الفنية الهندية على هيئة رجل أبيض له ثمانية أسنان، وجسم مشوه ، وثلاثة أرجل . يغطى جسده الكثير من الزخارف . وليست له عبادة خاصة فى الديانة الهندوسية وإنما يُعبد فى بوذية اليابان .

كودا : Kuda

حصان سحرى فى أساطير الملايو يستطيع السباحة فى الماء ، والطيران فى الهواء على حد سواء .

كهو- هسنج
Kuei Hesing

أحد الفانين الذين تمّ تأليههم فى الأدب الصينى وأصبح يعبد كإله للأدب . وهم يصورونه على أنه رجل قبيح وبجواره تنين الماء وهو يرمز إلى الحكمة .

كوينيو : Kuinyo

إله الموت الشرير فى أساطير استراليا ، يصدر رائحة كريهة .

كوجو : Kuju

روح السماء فى أساطير سيبريا ، وهو روح خيّر يزود البشر بالطعام . وعندما تظهر الأسماك فى البحيرات بأعداد وفيرة يظن الناس أنها هبطت من السماء ، وأن هذا الروح قد بعث بها إليهم .

كوكو- كى
Kuku- Ki

إله حارس فى ديانة الشنتو اليابانية وهو الإله الذى يحرس البيت والبيئة المحيطة به ككل .

كوكولكان
Kukulcan

إله الخلق فى الأساطير القديمة لشعب المكسيك ، وهو مسئول عن عناصر النار ، والتراب والماء .

كولا : Kulla

إله البنائين فى ديانة الشرق القديم عند السومريين ، والبابليين ، والآكاديين . وهو الإله المسئول عن صناعة الطوب .

كوماربى : Kumarbi

إله خالق عند الحيثيين والحرّانيين وهو إله قديم انتزع منه عرش الألوهية بعض الآلهة المحدثين .

كومارى : Kumari

إلهة فى الديانة الهندوسية تحمل أحياناً لقب « دورجا Durga » تعبد فى معبد شهير فى جنوب الهند ، وهى أيضاً معروفة فى نيبال حيث تمثل فتاة صغيرة تجسيداً أرضياً للإلهة .

كوموكومس
Kumokums

إله خالق فى قبائل الهنود فى أمريكا الشمالية . ولقد جلس هذا الإله إلى جانب بحيرة « تول » فى كاليفورنيا الشمالية ـ

حيث لم يكن موجوداً سواها ـ وقام بخلق العالم ، وظل يغرف من طين البحيرة حتى خلق الأرض ، ثم زودها بالنبـــاتات ، ثم الحيوانات ، لكنه فى النهاية تعب وراح ينام فى ثقب فى قاع البحيرة لكنهم يعتقدون أنه سوف يستيقظ يوما ما .

كونادو ـ نو ـ كامى
Kunado - No - Kami

إله حارس فى ديانة الشنتو اليابانية أحد ثلاثة من « الكامى » يختصون بحماية الطرق ومفارق الطرق . وهم كذلك يحرسون حدود البيت والطرق المؤدية إليه . وقد يُطلق عليهم أيضاً اسم « يوكاشين » وهم الذين يحمون الناس من وباء الطاعون .

كونابيب :Kunapip

الإلهة الأم العظيمة فى أساطير استراليا التى خلقت الأرض من جسدها ، كما أخرجت الأطفال ، والحيوانات ، والنباتات . وأعطت الجنس البشرى هبة عظيمة هى اللغة.

كوندالينى
Kundalini

الإلهـــة الأم فى ديانة الازتيك فى المكسيك ، وهى روح الأرض وقد تصوروها على هيئة بشرية وهى مسئولة عن تزويد البشر بالطعـام من تربة الأرض . وهم ينظرون إلى الأرض على أنها مقدسة ولا يجوز لأحد أن يملكها ، وإنما يمكن للجماعة أن تنتفع بها ككل . ويقال أنها أم لجميع آلهة النباتات .

كون ـ رِج
Kun- Rig

إله فى بوذية التبت ذو أربعة رؤوس .

كونتو ـ إكسان بو
Kuntu Xan- Po

كبير الآلهة فى مجمع الآلهة فى ديانة التبت فيما قبل اللامية . وقد خلق العالم من حفنة من الطين ظهرت من المياه الأولى ، كما خلق جميع الكائنات الحية من بيضة .

كورا ـ أوكامى
Kura- Okami

إله المطر فى ديانة الشنتو اليابانية . يُعرف أحياناً باسم « إله المطر المظلم وربما خلق أيضاً البرد المتساقط .

كوردالیجون
Kurdaligon

إله الحدادين فى ديانة القوقاز ، يساعد فى عبور أرواح الموتى إلى العالم الآخر .

كيرما : Kurma

التجسيد الثانى للإله ڤشنو فى الديانة الهندوسية ، وتظهر كيرما على شكل سلحفاة ركبتها الآلهة واستولت على جبل مندارُ عندما أرادت أن تعد طعام الآلهة من أول بحر اللبن بعد الطوفان . وتصورها الآثار الفنية الهندية على هيئة جذع إنسان تحيط به صدفة ضفدعة . ولقد قيل إن ڤشنو ظهر فى هذه الصورة حتى تستعيد بعض الممتلكات التى ضاعت أثناء الطوفان .

كيروكولا
Kurukulla

١ ـ إلهة القوارب فى الديانة الهندوسية ويصورونها عادة فى قارب مصنوع من الجواهر .

٢ ـ إلهة فى بوذية « المهايانا » لها فى العادة مظهر مرعب .

قوس : Kus

إله الرعاة فى ديانة الشرق القديم عند السومريين ، والبابليين والكنعانيين .

كوشى ـ داما
Kushi - Dama

إله الشمس فى ديانة الشنتو اليابانية ، تأليه وتمجيد لشمس الصباح التى ترسلها إلهة الشمس « أماتيراسو » قبل أن يهبط الأمير ننجى إلى الأرض .

كوشى ـ إيوا
Kushi- Iwa

إله حارس فى ديانة الشنتو اليابانية : الإله الذى يحمى مداخل البوابات .

كوشوه : Kusuh

إله القمر عند الحيثيين والحرانيين .

كوثوكو : Kuthku

روح حارس أساطير سيبريا وهو الذى شكَل العالم المخلوق فى صورته الراهنة .

كوركيل : Kurkil

مؤسس العالم فى أساطير شرق سيبريا وهو ليس إلهاً فقط ، لكنه أيضاً أول موجود بشرى وأول شامان قوى .

كفازير : Kvasir

إله الحكمة فى الأساطير الإسكندنافية وتقول الأسطورة أنه خُلق من لعاب آلهة الأزير (راجع) فجمع كل معرفتهم فى موجود واحد . قتله الأقزام وأعدوا من دمه شراباً مخلوطاً بالعسل ، وهذا الشراب المخمر هو الذى يلهم الشعراء .

كوانون : Kwannon

هو نفسه كوان ـ ين فى بوذية اليابان (راجع) .

كوث : Kwoth

إله خالق عند قبائل النوير بالسودان ، قبل أن يعتنق بعضها المسيحية ثم الإسلام وهو يعرف بالموجود الأسمى المسئول عن عملية الخلق ومن ألقابه « توبجر » أى القوى الذى لا حد له .

كيبيل : Kybele

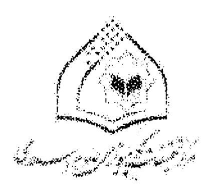
الإلهة الأم فى فريجيا (فى تركيا) انتشرت عبادتها حوالى عام ١٤٠٠ ق.م وربما قبل ذلك . تكتب أيضاً سبيل Cybele (راجع) .

كيمبى : Kymbe

إله الخلق فى ديانة زامبيا فى شرق أفريقيا رغم أن بعض الأساطير تقول إن الأرض والسماء كانتا موجودتين قبل ظهور هذا الإله، لكنهم رغم ذلك يعتقدن أنه خلق جميع الكائنات الحية ، الموجودة على ظهر الأرض . ولقد خلق فى البداية أجسام الحيوانات بلا ذيل ثم عندما صنع الأرجل ووجدها مناسبة أضاف الذيل .



L



لابداكوس
Labdacus

ملك طيبة والد لايوس Laius ، ومن المعروف أن لايوس هو والد الملك أوديب .

أعمال هرقل
Labors of Heracles

راجع هرقل .

المتاهة = قصر التيه
Labyrinth

بناء يحتوى بداخله على ممرات كثيرة ، ومنعطفات محيّرة ، وشبكات معقدة شيّده المهندس الفنان « ديدالوس » (راجع) فى جزيرة كريت ، للملك « مينوس » ليسجن فيه « المينوتور » المخلوق الشائه الذى أنجبته زوجة الملك « باسيفاى » بعد أن اشتهت مضاجعة الثور . راجع الإنيادة ـ الكتاب الخامس .

لاسيدمون
Lacedaemon

ابن كبير الآلهة زيوس من « تايجتا » ابنة أطلس ، فى الأساطير اليونانية تزوج من إسبرطة . منح اسمه للمنطقة التى سميت بهذا الاسم فى جنوب اليونان وأصبحت عاصمتها إسبرطة على اسم زوجته . هو الذى أدخل عبادة ربات الرشاقة Graces (أو إلهات الحسن الثلاث) وشيّد لهن معبداً .

Lachsis
لاخسيس (لاكسيس)

واحدة من ربات القدر الثلاثة (راجع) والأخريان هما : فاتى وكلوثور ، وهن بنات إربوس ، ونكس . مهمتها قياس المسافة الزمنية لعمر الإنسان .

لاكونيا : Laconia

منطقة فى جنوب اليونان هى التى أعطاها Laconia (راجع) اسمه وأصبحت عاصمتها إسبرطة .

لاكتانوس : Lactanus

إله صغير للزراعة فى الأساطير الرومانية.

لادوولادا
Lado and Lada

فى الأساطير الصقلية (الروسية ، والبولندية ، والتشيكية .. إلخ) زوج وزوجة من الآلهة يجسدان الزواج ، والمرح ، والطرب، والسعادة ، والمتعة ، وتحت تأثير المسيحية تحولت لادا إلى « مريم العذراء » وهى أيضاً إسم لسندرا فى أساطيرها .

لادون : Ladon

١ ـ تنين ذو مـائة رأس فى الأسـاطيـر اليونانية ـ كان يحرس التفاحات الذهبية فى الهسبريد . وهو ابن فوركس أوتيفون وكيتو . قتله « هرقل » عندما ذهب البطل لإحضار التفاحات الذهبية .

٢ ـ أحد أتباع آينياس الذين صاحبوه إلى إيطاليا .

٣ ـ اسم نهر فى أركاديا .

٤ ـ اسم كلب أكـتـايون Actaon .

راجع « الإنيادة » الكتاب العاشر ، و « مسخ الكائنات » الكتاب الثالث .

سيدةشالوت
Lady of Shalott

حكاية من حكايات الملك آرثر عن فتاة صغير أحبت سمكة فى بحيرة ، لكنها لم تبادلها الحب فماتت قهراً . كتب حكايتها شاعر إنجليزى فى قصيدة بعنوان « سيدة شالوت » .

ليلابس : Laelaps

كلب عجيب فى الأسـاطيـر اليـونانيـة أعطته الإلهة آرتميس إلى بروكريس Procris زوجة كيفالوس . وهو كلب لا يفشل أبداً فى اصطيـاد الحـيـوانات التى يُطلب منه اصطيادها ، كما أنه يسبق جميع الكلاب الأخرى . جلس الكلب الأمين تحت أقدام «بروكرس » وهى تموت بعد أن قتلها زوجها كيفالوس دون أن يقصد . ذكر الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب السابع .

لايرتس : Laertes

والد أودسيوس فى الأساطير اليونانية ملك إيتـاكى . وزوج أنتـيكليـا . وتقـول بعض الأساطير أنتكليا حملت من سيزيف بعد أن تزوجت من لايرتس ، وكـان ابنهـا هو أودسيوس . وفى النهاية تقاعد لايرتس وأصبح أودسيوس ملكاً . وكان لايزال حياً عندما عاد ابنه من مغامراته بعد حرب طروادة . فاستقبله بغبطة وترحاب وساعده فى التخلص من خطاب زوجته ، ذكره هوميروس فى الأوديسة (الكتاب الحادى عشر) وأوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الثالث عشر .

لايسترى‌جونز
Laestry Gones

أقدم سكان جزيرة صقلية فى الأساطير اليونانية وكان ملكهم « أنتيفات » .كانوا عمالقة من أكلة اللحوم فغذاؤهم كان من اللحم البشرى وكانوا أكثر شراسة من «السيكلوب » العمالقة . أغرقوا إحدى عشر سفينة من سفن أودسيوس الإثنى عشرة وأكلوا بحارتها . راجع هوميروس (الكتابان التاسع ،

والعاشر) وأوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع عشر) .

لافونتين ، جان دى
La Fontaine, Jean de

شاعر فرنسي (١٦٢١ ـ ١٦٩٥) كتب كثيراً من الحكاياتت الخرافية واشتهر بمجموعته الخالدة « حكايات رمزية مختارة موضوعة شعراً على لسان الحيوان » (١٦٦٨ ـ ١٦٩٤) وهى تضم نحواً من مائتين وأربعين قصيدة قصصية تعتبر من روائع الأدب الفرنسى فى جميع العصور ، وانتقلت من فرنسا إلى أوربا ، وقد وضعها على غرار حكايات إيسوب .

لاجهوزيامالا
Laghus Yamala

إلهة صغيرة فى الديانة الهندوسية .

لحامو
Lahamu

مجموعة من عفاريت المياه فى الديانة السومرية ورد ذكرها فى ملحمة الخلق البابلية « أنومواليش » على أنهم أبناء الإلهة «تيامات» وإله المياه العزبة « ابزو » وكثيراً ما يرد ذكرهم على أنهم زوج « لحاما ولحامو » .

لحار : Lahar

إلهة قطيع الماشية ـ والاسم يعنى نعجة ـ فى الديانة السومرية وتقول الأسطورة إن الإلهين إنليل وأنكى أرسلاها إلى الأرض لتعمل إلى جانب إلهة الحبوب أشنان As-nan وتتحدث الأسطورة عن مشادة كلامية وقعت بين الاثنين تفاخرت كل منهما بما لديها من صفات وميزات تتفوق بها على الأخرى ، وتبدأ الأسطورة بالكلمات التالية : « عندما خلق آن فى مقره الكائن فوق جبل السماء والأرض آلهة الآنونا .. إلخ» ومن سياق الأسطورة نعرف أن الإلهتين كانتا تعيشان مع الآلهة شرق جبال بابل ، وتمدان الآلهة بأسباب العيش : كالمنتجات الزراعية والحيوانات .. إلخ .

لهاش
Lahash

ملاك شيطانى ، فى الأساطير اليهودية ، حاول أن ينتزع من موسى صلاة قبل صعوده للقاء ربه ، وعقاباً له طُرد من الحضرة الإلهية، وقُيِّد فى الأصفاد .

لايما
Laima

إلهة القدر فى جمهورية لاتنيا ـ فى الاتحاد السوفيتى ـ فى حقبة ما قبل المسيحية،

وأغلب الظن أنها كانت تُعنى بالنساء وبميلاد الأطفـال ، وتعـمل على المحافظة على البيت كإلهة رخاء وحظ سعيد .

لايندجنج
Lindjung

الجد الأول لبعض قبائل استراليا ، خرج من الماء يعلو وجهه الزبد ، وتغمر جسده مياه مالحة .

لايوس : Laius

ملك طيبة ، فى الأساطير اليونانية ، والد أوديب ، وزوج جوكاستا (راجع) حذرته النبوءة أنه سيولد له ابن سوف يقتله ، ولهذا عندمـا ولد « أوديب » أعطاه لقـائد الحـرس ليقتله . لكن الأخير سلّمه لأحد الرعاة على حـدود المملكة الذى أطلق عليـه اسم أوديب «أى ذو القدمين المتورمتين » ـ إذ لم يكن له اسم . وأشفق على الطفل البرىء من القتل فرباه فى بيتـه ليكون ابناً له . ولما بلغ مبلغ الرجـال عـرف من الكاهنة أنه لا يعـيش مع والديه ، فـهـام على وجـهـه ليعـرف والديه . وتصـادف أن وجد عربة لايوس فى الصـحـراء واختلفـا حـول صـيـد غـزال أيهـمـا أحق به فتشاجرا فقتله أوديب وتحققت النبوءة .

والأصل فى الأسطورة أن عرش «لايوس» كان قد اغتُصب منه عندما كان شاباً ، وفر إلى بلاط الملك بيلوبس Pelops فى بيـزا Piza الذى استقبله بحفاوة وعاش هناك فترة إلى أن مات المُغتصب فعاد « لايوس » المطالبة بعـرش طيـبـة لكنه اصطحب مـعـه الغـلام « كـريسـيـسـوس » ابن الملك الذى افـتتن به «لايوس » وتذرع بحجة أن يعلّمه قيادة العربة ويقال إن الغلام شنق نفسه بعد ذلك لشعوره بالخـجل من مـعـاشـرة لايوس له . وحـاقت بلايوس اللعنة وحُكم عليه أن ينتقم منه ابنه فيقتله أول أبنائه . ومن هنا كانت النبوءة التى تحققت .

لاكا : Laka

إلهـة الرقص فى ديانة بولنيـزيا ـ جـزر هاواى ـ وهى إلهة صغيرة ، لكنها تنال رغم ذلك الاحترام والتوقير بين سكان الجزر فى طقـوس من الأغـانى التى تُعـبّـر عن اللذة والرقص والإباحية الجنسية .

لاخامو = لخمو
Lakhamu

أفـعى ضـخـمـة فى الأسـاطى البـابلية والأشورية القديمة . وتعتبر لاخامو (لخمو) الإلهـــة الأولى التى ولدت من « أبســو » (راجع) و « تيـمـات » وقـد أنجـبت بدورها «أنشار » و « كيشار » .

لاكشمي (الحظ السعيد) Lakshmi

فى الأساطير الهندوسية زوجة الإله نارايانا Narayana وهى إلهة الجمال والحظ السعيد ويقال أن لاكشمي لها أربعة أذرع لكن طالما أنها تمثل الجمال فهم يصورونها دائماً بذراعين فحسب . وهى تمثل نموذج الزوجة الهندوسية الأمينة المخلصة ، ويصورونها راكعة أمام نارايانا زوجها ـ وهو نفسه تجسيد للإله فشنو . وقد تتغير مع تجسيداته المختلفة فهى مع « راما » تصبح « شيتا » ومع كرشنا تصبح « إذا » أول حالبة بقر وتسمى لاكشمي فى « الرامايانا » سيدة كل العالم .. التى ولدت بإرادتها الذاتية ، فى حقل جميل خطه المحراث ، وتقول أسطورة أخرى إنها ولدت من المحيط .

لاكسمانا Laksmana

إله فى الديانة الهندوسية ، ورد ذكر اسمه فى ملحمة « الرمايانا » وهو الشقيق الأصغر للإله « راما » ـ أو الأخ غير الشقيق، ورفيقه الدائم وهو زوج أرميتا Urmita . وعندما أوشك « راما » على الموت حل لاكسمانا محله بأن أغرق نفسه . فأمطرت عليه الآلهة باقات الزهور ورفعته إلى السماء .

Lakula : لاكولا

راهب هندوسى فى القرن الأول الميلادى، اعتبر نفسه تجسيداً للإله شيفا ، أسس أقدم فرقة لشيفا فى التاريخ هى فرقة «أباشوباتا » .

Lalai'il : لالى ليل

إله الشامان فى أساطير الهنود فى كولومبيا البريطانية وكندا ، ولقد دخل هذا الإله فى الحلقة الشامانية . وهو يعيش فى الغابة ويمسك هراوة يلوح بها فى الهواء ، وهو يغنى ، فإن صادفته امرأة فى الغابة جاءها الحيض ، أما أن صادفه الرجل نزفت أنفه .

Lama : لاما

معناها « المعلم أو المرشد الروحى » القائد الروحى لبوذية التبت .

Lamaiem : اللامية

شكل من أشكال البوذية مشتق من المهايانا . وقد نشأت فى التبت حوالى عام ٧٥٠ ميلادية . وقالت بأن العالم كله محكوم بقانون كونى . وتزخر طقوسها بالصيغ السحرية والرقص والتعاويذ . وهى تؤدى على قرع الطبول والنفخ فى الأبواق . واللامية منتشرة فى التبت ومنغوليا ، ومنشوريا ، ونيبال . وبدرجة أقل فى شمال

الهند ، والأصقاع الشمالية الغربية من الصين وفى بعض أجزاء الاتحاد السوفيتى السابق .

لاماريا : Lamaria

إلهة حارسة لاسيما فى جبال القوقاز يضرع إليها النساء بوصفها إلهة القلوب وهى حامية البقر ، وربما اشتق اسمها بتأثيرات مسيحية .

الحمل : Lamb

حيوان صغير من الحيوانات المجترة كثيراً ما يُضّحى به أساطير الشرق القديم ، وهو يظهر فى العهدين القديم والجديد على حد سواء وفى إنجيل يوحنا يسمى المسيح حمل الله « وفى الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال هو ذا حمل الله الذى يرفع خطية العالم» يوحنا الاصحاح الأول : ٢٩ . وسبب التسمية أن المسيح سوف يُضحى به . وفى الفن المسيحى المبكر كان الرسل يصورون عى هيئة اثنى عشر حملاً . ويرد فى « سفر الرؤيا » توقيراً للحمل (الإصحاح السابع : ٩ ـ ١٧) .

لامك (الإنسان البرّى) Lamech

اسم ورد فى الكتاب المقدس (العهد القديم) على أنه النسل الخامس لقابين (لقابيل) « واتخذ لامك لنفسه امرأتين . اسم الأولى عادة Adah واسم الأخرى صلة Zillah . فولدت عادة يابال Jabal واسم أخيه يوبال Jubal الذى كان أبا لكل ضارب بالعود والمزمار .. سفر التكوين (الإصحاح الرابع ١٩ ـ ٢٢) كما أنجب أيضاً توبال قابين الضارب على كل آلة من نحاس وحديد ومبتكر الأسلحة البرونزية والحديدية .

مراثى آرميا Lamentations of Jeremiah

مراثى آرميا سفر من أسفار « العهد القديم » من الكتاب المقدس . يتألف من خمس قصائد كلها تفجع على أورشليم بعد أن دمرها البابليون عام ٥٨٦ قبل الميلاد ينسب إلى النبى اليهودى آرميا . ولكن المؤرخين يشكون فى صحة هذا النسب .

لاميا : Lamia

١ ـ موجود خرافى فى الميثولوجيا اليونانية يمتص الدماء ويأكل لحوم البشر ، كثيراً ما يصورونه على هيئة أفعى لها رأس امرأة ابنة « بليوس Belus » و « ليبيا Lib-ya » .

٢ ـ كانت « لاميا » امرأة جميلة ومحظية زيوس كبير الآلهة . عندما اكتشفت هيرا هذه العلاقة قتلت جميع أطفالها أو

أجبرت « لاميا » أن تبتلعهم وانتقاماً من هذا الوضع قررت « لاميا » أن تتحول إلى قاتلة أطفال فأصبحت بذلك وحشاً شريراً . كتب عنها الشاعر الانجليزى كيتس قصيدة بعنوان «لاميا » .. وربما كانت إلهة ليبية .

٣ ـ ابنة الإله بوزيدون إله البحر .

٤ ـ إله كريتى كانت له عبادة فى إليوسس .

٥ ـ ساحرة تمتص دماء الأطفال فى الأساطير الرومانية .

لاماس : Lammas

عيد مسيحى يحتفل به فى التراث الإنجليزى فى أول أغسطس حيث يتم مباركة أرغفة الخبز من أول حصاد للقمح ، وقد اختلط هذا العيد بعيد القديس بطرس (١ أغسطس) .

لامبتيا : Lampetia

١ ـ ابنة الإله أبوللو ونيايرا Neaera وشقيقة « فايتوسا » الذى كانت ترافقه فى حراسة قطيع والدها من الماشية ـ القطيع المقدس ـ فى جزيرة « ثرناكيا » التى زارها أوديسوس ورجاله . وعلى الرغم من أن أوديسوس حذرهم من المساس بالقطيع المقدس للإله أبوللو ، فإن رجاله أخذوا بعض أفراد القطيع وقتلوا بعضه الآخر (ولكن اللحم الذى شووه بدأ يسمع خواره ، والماشية المخبأة بدأت تمشى ، ولم يعد يسمع فى أى مكان سوى الخوار والأصوات المرعبة . حتى الجلود بدأت تزحف نحوهم ، وهبت الريح على هيئة اعصار .. إلخ) كما يقول هوميروس فى «الأوديسة » الكتاب الثانى عشر .

٢ ـ احدى بنات الشمس اللائى حزن حزناً شديداً على موت شقيقهن فايتون فتحولن إلى أشجار التوت .

لامبس : Lampus

ابن لاوميدون وأحد أشقاء الملك بريام ملك طروادة ، فقد ابنه دولبوس فى حرب طروادة .

لانجزيار
Lngsuyar

شيطانة أنثى فى أساطير الملايو ، وهم يعتقدون أنها روح امرأة ماتت وهى طفلة . وأصل لانجزيار امرأة جميلة ولد طفلها ميتاً ، وعندما أخبروها أن الطفل توفى ، أتخذت صورة الشيطان فى هيئة بومة . ورفرفت بيديها وبلا إنذار سابق « طارت وهى تئن نحو شجرة بعيدة وحطت عليها » وهى تعرف بردائها الأخضر وأظافرها الدقيقة (التى تعتبر سمة من سمات الجمال) وشعرها الأسود الطويل الذى يتدلى حتى ركبتيها . وهى ترتدى

الشعر الطويل حتى تغطى الثقب فى رقبتها التى تمتص منه دماء الأطفال . وهى لديها ميول تشبه الخفاش ويمكنك أن توقفها لو قلّمت أظافرها وقصّرت شعرها ، ثم سددت بها ثقب الرقبة ، عندئذ تصبح وديعة وأليفة وتسلك كأى امرأة . وتروى بعد الأساطر أن من هذه المخلوقات مَنْ تزوج وأنجب أطفالاً . لكنها تنقلب إلى صورتها الشاحبة المروعة وتطير فى الحال إلى الغابة المظلمة ، إذا ما رأت أطفالها ترقص فى احتفالات القرية .

لان كاى ـ هى
Lan Kai- He

أحد الخالدين الثمانية فى الديانة الطاوية فى الصين أصبح إلهاً غامضاً للجنس وتصوره الآثار الفنية على هيئة فتاة . وكان فى البداية موجوداً بشرياً فانياً لكنه حقق صفة الخلود من سلوكه المستقيم فى الحياة . ويرمز له بالزهور والناى .

لان ـ تساى ـ هو
Lan- Tsai- ho

واحدة من الخالدين الثمانية فى الديانة الطاوية ، ويصورونها عادة فى ثوب أزرق ، وهى منتعلة فى إحدى قدميها فى حين أن الثانية عارية . وهى ترعى بائعى الزهور ، وكثيراً ما يصورونها وهى تحمل سلة من الزهور .

لان يين وأ ـ موغ
Lan- Yein and A- mong

أخ وأخت فى أساطير بورما يملكان طبلة سحرية ، وكانا يعيشان حياة سعيدة إلى أن قرع لان يين ذات يوم الطبلة السحرية لحيوان الشيهم (حيوان شائك يشبه القنفذ) لكن أ ـ موغ كانت مجروحة وظنت أن شقيقها ينوى قتلها ، فقامت بتحطيم الطبلة السحرية ، وغادرت إلى قرية حيث تزوجت أحد أبنائها واستقرت فيها . أما لان يين فقد رحل إلى الصين حيث أصبح « قوياً جداً » ، وشهيراً جداً ، وصاحب نفوذ « حتى أنه مع مرور الزمن أصبح إمبراطوراً للصين .

لاؤكون
Laocoon

ابن بريام ملك طروادة وهيكوبا فى الأساطير اليونانية ، أو أخوأنخيس Anchis تولى فى حرب طروادة وظيفة كاهن نبتون أو بوزيدون وأبوللو . وعندما حلّ التعب بالإغريق من جراء الحصار والمعارك الطاحنة التى استمرت عشر سنوات ، لجأوا إلى خدعة الحصان الخشبى . وعندما علم « لاؤكون » بهذه الخدعة انطلق ساخطاً وحاول أن يثنى مواطنيه عما اعتزموه . وأن يصور فى أذهانهم هذا التمثال الضخم الذى تركه الإغريق خدعة أو آلة حربية . ولكن الطرواديين اعتبروا

عمله هذا كفراً لشدة إيمانهم بآلهتهم ، وازدادوا اقتناعاً برأيهم هذا حينما أقبل من البحر ثعبانان مخيفان واتجها مباشرة إلى المذبح حيث كان لاؤكون يقدم الضحايا والقرابين وأطبقا على ابنيه وطوقاهما وقبضا على لاؤكون نفسه عندما همّ لنجدة ولديه ، ولم يتركا ضحاياهما الثلاثة إلا بعد أن خنقاهم ومزقاهم بلدغاتهما الشيطانية . روى الحكاية فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثانى) .

وقد ألهمت قصة لاؤكون ثلاثة فنانين من رودس فصنعوا تحفة النحت الرائعة المشهورة التى يمتلك متحف اللوفر نسخة طبق الأصل منها .

لاؤداميا : Laodamia

ابنة أكاستس ، وزوجة بردتسيالوس . وعندما علمت أن هكتور قتل زوجها وكان أول يونانى يُقتل بعد نزول الاغريق أرض طروادة حزنت عليه حزناً شديداً ، وصنعت له تمثالاً من خشب لينام بجاورها كل ليلة . وكان المعتقد فى البداية أنها اتخذت لنفسها عشيقاً ، لكن عندما اكتشفت الحقيقة أخذ والدها التمثال وأضرم فيه النار ، غير أن لاؤداميا ألقت بنفسها وسط اللهب واحترقت .

وتظهر لاؤداميا فى إلياذة هوميروس (الكتاب الثانى) . والإنيادة لفرجيل (الكتاب السادس) و « البطلات » لأوفيد و « مسخ الكائنات » الكتاب الثانى عشر . وكانت لؤداميا رمزاً للمرأة المحبة والزوجة المخلصة . كتب عنها ورد زوورث الشاعر الإنجليزى الرومانسى قصيدة بعنوان « لاؤداميا » .

لاؤديس : Laodice

ابنة بريام ملك طروادة وهيكوبا . يقول عنها هوميروس أنها كانت أجمل بنات بريام وأحبهن إليه .

وقعت لاؤديس فى غرام « أكاماس » ابن البطل اليونانى ثسيوس الذى حضر إلى طروادة مع « ديوميد » فى بعثة يونانية تطالب بعودة هيلين . وأنجبت من « أكاماس » ابناً هو « مونتيس Munitus » ثم تزوجت بعد ذلك هليكون Helicoan . وعندما تم تدمير طروادة ألقت بنفسها من قمة البرج وابتلعتها الأرض ذكرها هوميروس فى الإلياذة (الكتاب التاسع) وإنْ كان يطلق على لاؤديس اسم الكترا ابنة أجاممنون .

لاو ـ لانج
Lao Lang

أحد الموجودات الفانية فى الأساطير الصينية . ثم تأليهه وعبادته بوصفه إلهاً للفنانين والممثلين . تصوره الآثار الفنية وهو يضع تاجاً ويرتدى ثياب الامبراطور . ويعبده

الممثلون لأن رعايته لهم تجعلهم يجيدون الأداء .

لاؤميدون: Laomedon

أول ملك لطروادة فى الأساطير اليونانية ابن إيلوس Ilus ويوريدى ، وشقيق ثميست Themiste تزوج « رويو » أو « سيتمو » ولقد أرسل كبير الآلهة « زيوس » الإلهين «أبوللو و بوزيدون » لبناء أسوار طروادة لخرقهما تعليماته . ولقد قام الإلهان بذلك لكن « لاؤميدون » رفض أن يدفع أجرهما فأرسلا له وحش الماء للانتقام من المدينة . فاستدعى « لاؤميدون » هرقل لمساعدته فى إنقاذ طروادة ، ووعد أن يدفع له لو أنه قتل الوحش ، فقتله هرقل بالفعل . لكن لاؤميدون رفض مرة أخرى أن يدفع لهرقل أجراً ونكث وعده . غير أن هرقل قتله وقتل أبناءه جميعاً ماعدا «بريام Priam » ودفن لاؤميدون وأبناؤه فى مقبرة خارج بوابة سكين Scaean (البوابة الرئيسية لمدينة طروادة) . وسرى اعتقاد أنه طالما أن المقبرة لم تمس . فلن تسقط طروادة . ذكره هوميروس فى الإلياذة (الكتاب الحادى والعشرون) وفرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثانى ، والكتاب التاسع) . وأوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الثانى عشر .

لاوثيا: Laothea

محظية بريام ملك طروادة ، وأم ليكون .

لاوتسى: Lao- Tzu

أعظم فلاسفة الصين قبل كونفوشيوس ازدهر عام ٥٧٠ ق.م وينظر إليه عادة على أنه مؤسس «الطاوية Taosim » أو فلسفة الطاو Tao (الطريق) عبده الناس على أنه إله .

وتقول الروايات أن لاوتسى ، عاش فى عصر كونفوشيوس ، وأن اسمه يعنى حرفياً «المعلم العجوز » كان من أسرة من مرتبة رفيعة فى المجتمع ، عمل بعض الوقت فى الأرشيف الإمبراطورى . كان مؤرخاً على علم تام بالماضى ، وأسباب تداعى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ويطلق على كتابه اسم « الكتاب ذو الخمسة آلاف كلمة لصغر حجمه ، يبدو أن تأثيره كان هائلاً على الفكر الصينى فى جميع مراحله . وهو يتضمن اتجاهات تجريدية وبحشية ، ويشرح فلسفة الطريق أو النهج ، وهو يعرضها على هيئة أقوال مأثورة تتكرر المرة بعد الأخرى.

والكتاب يصف الإنسان الكامل ويطلق عليه لفظ « الحكيم » فهو على بصيرة بمبدأ « الطاو » الخفى ، وأنه يتولى ترتيب حياته وتبويب أفعاله وفقاً لأحكامه . ويبدو أن الحكيم عنده هو الحاكم المثالى الذى يوصيه:

- أن لا يتدخل فيما لا يعنيه من أمور الناس .

- أن يتجنب خوض غمار الحرب .

- أن يحتقر الترف . وحياة الرخاء والنعيم .

- أن يعمل للعودة بشعبه إلى حالة البراءة والبساطة والانسجام مع الطبيعة .

وهناك مَنْ فسر هذه الوصايا على أنها دعوة للحرية وغل يد الحكومة إلى أبعد الحدود الممكنة عن التدخل فى شئون الأفراد. ومن اعتبرها منهجاً للنساك والراغبين فى اعتزال المجتمع لينصرفوا إلى تحصيل العلم وجنى ثمار الحكمة . ولهذا السبب أصبحت الطاوية خلال فترة طويلة من تاريخ الصين - فلسفة الفرد الصينى المثقف عندما يعتزل الحياة العامة أو يصيبه الاخفاق ، أو يهجر المجتمع البشرى ناشداً الاتحاد مع الطبيعة .

وقد نسجت أساطير كثيرة حول «لاوتسى » منها إنه بغير أب بشرى ، وأنه بقى فى رحم أمه ٢٧ سنة . ثم خرج من إبطها الأيسر وتكلم فى الحال . ويصور الفن الصينى بكثرة لقاء لاوتسى وكونفوشيوس . وهو اللقاء الذى أصيب كونفوشيوس بعده بجدية تامة حتى أنه قال « إننى أعرف كيف يطير الطير ، وكيف يسبح السمك فى الماء ، وكيف تجرى الحيوانات . لكن هناك تنيناً لا أعرف كيف امتطى الريح وسط السحاب وطار إلى السماء . لقد قابلت اليوم لاوتسى وأستطيع أن أقارنه بذلك التنين » وما أقلق كونفوشيوس من أمر لاوتسى هو قوله برد « الأذى برقة » ، و « دفع الظلم بغير ظلم » ، فقال له كونفوشيوس معنى ذلك أنك تقابل الخير بالخير ، كما تقابل الشر بالعدل . فأجاب لاوتسى : لابد أن أكون خيّراً مع الأخيار ، أما الأشرار فلابد أن أظل خيّراً معهم أيضاً .

اللابيث :Lapiths

شعب تساليا ، فى الأساطير اليونانية ، يحكمه الملك برثيوس بن أكسيون الشجاع والصديق العظيم « لثيسيوس » ولقد كان هذا لشعب بقاتل جماعة القنطور المتوحشين بصفة مستمرة . ولقد وصف أوفيد بالتفصيل فى « مسخ الكائنات » الكتاب الثانى عشر المعركة بينهما فى حفل زفاف « هيبوداميا » ، فحين أقبلت العروس تتهادى وسط وصيفاتها من السيدات الوقورات الفاتنات اشتعلن نار الغرام فى رأس رئيس جماعة القنطور الذى لعبت الخمر برأسه ، فقام وقلب الموائد وأثار الفوضى فى الحفل ، وقبض فى شراسة على العروس . وأمسكت جماعة القنطور كل واحد بمن تروق له من الفتيات فتعالى صراخ النسوة .. وقامت معركة كبيرة بين شعب تساليا بقيادة الملك الشجاع وجماعة القنطور

المتوحشين . وقد صورت المعركة على إفريز البارثنون فى المثلث الغربى من معبد زيوس فى أوليمبيا ، وكذلك على إفريز معبد إله أبوللو . وقد نحت مايكل أنجلو المعركة ، كما رسمها دى كوزيمو .

اللار : Lara

أحد الآلهة المحليين فى أساطير روما القديمة ـ أصبح راعياً للأسرة وحارساً للحقول وهذه الآلهة تكتب عادة بالجمع Lares (راجع فيما بعد) .

لارا : Lara

زوجة الإله هوميس ووالدة اثنين من اللارات .

لارا (أمراء لارا) Lara

حكاية فى التاريخ الأسبانى فى القرن العاشر الميلادى عن سبعة أخوة قتلهم عمهم عام ٩٨٦ . وقد رتّب جريمة القتل مع زوجته عندما كان والد هؤلاء الأخوة مدعو فى قصر الملك . وتروى قصيدة غنائية أسبانية بعنوان «الرؤوس السبعة» كيف أن والد الضحايا بعد عودته ، وعندما رأى منظر أولاده القتلى ، خاض معركة مع شقيقه ورجاله وقتل منهم ١٣ شخصاً ثم قتل نفسه .

لاران : Laran

إله الحرب عند الأتروسكيين أقدم الشعوب فى إيطاليا ، يصورونه على هيئة شاب مسلح بالحربة ويضع على رأسه خوذه ، كما يضع رداء يُطرح على الكتفين .

اللارات : Lares

أرواح الموتى فى الأساطير الرومانية ، وكانت تُعبد فى البيوت وفى مفترق الطرق ، وهم أبناء أكالارنتا Acca Larantia (راجع) التى أرضعت ريموس ورملوس (مؤسسا روما) .

وكان الاسم يُطلق أيضاً على جميع الآلهة التى تتمتع الدول والمدن والبيوت بحمايتها ، فى أية صورة كانت هذه الحماية، ومن ثمّ تميز عدة أنواع من اللارات التى كانت تسمى آلهة منزلية أو عائلية . والتى كان لها باعتبارها حارسة الأسرة تماثيل صغيرة توضع بالدار ويعتنى بها عناية شديدة . وفى أيام معينة تحاط هذه التماثيل بالزهور ، وتوضع عليها الأكاليل ، وتوجه إليها الدعوات والصلوات الحارة .

ومع ذلك تفقد أحياناً احترام الناس لها كما يحدث عند وفاة بعض الأشخاص الأعزاء عند ذلك يتهمها الناس بتقصيرها فى السهر على حياتهم ، حتى جاءت الجنيات

الشريرات على غفلة منها فقبضت على أرواح هؤلاء الأعزاء .

وكانت « اللارات » العامة تهيمن على المباني ومفترق الطرق ، وميادين المدينة والطرق والحقول ، بل كانت أيضاً مكلفة بطرد الأعداء . ويبدو أن عبادة الآلهة اللارات قد نشأت ، من تلك العادة القديمة وهي عادة دفن جثث الموتى في البيوت . وكان الناس يؤمنون بالخرافات ويتصورون أن أرواحهم تقيم هي أيضاً في بيوتهم . ومن ثم يكرمونها باعتبارها أرواحاً صديقة طيبة .

وبعد ذلك حين جرت العادة على دفن الموتى على طول الطرق أصبح يُنظر إليها على أنها إلهة حامية الطرق .

وفضلاً عن ذلك فقد كان هناك اللارات التي تنتمي إلى المدينة ككل Lares Proestites وكانوا يضرعون إليها مع أم اللارات فيدعون : لارا ، ولاروندا . كان لها مذبح ومعبد في روما . وكما كان الناس يفرون إليها أثناء القيام بالرحلات والسفر إلى الريف ، والحرب ، والسفر بالبحر ، كما ارتبطت بصفة عامة بآلهة البيت Penates عند الرومان حارسات المخازن وربات البيوت . وهناك في مقابل اللارات ـ الأرواح الطيبة ، أرواح شريرة تسمى « ليمور Lemures أو الأشباح التي تدخل الفزع والرعب في قلوب الناس .

لاريسا : Laresa

١ ـ الأكربول في آرجورس .

٢ ـ أخيل .

٣ ـ مدينة تقع في الجزء الشرقي من تساليا قتل فيها برسيوس جده دون أن يدري .

٤ ـ مدينة بين مصر وفلسطين قتل فيها بومبي .

لاروندا : Larunda

إلهة رومانية قديمة وهي الأرض الأم ، وهي التي أصبحت في بعض العصور الرومانية أما « للارات » ـ أو هي الأكالارنتا (راجع)

لارڤاي : Larvae

الأرواح الشريرة أو الأشباح التي تدخل الفزع والرعب في قلوب الناس في الأساطير الرومانيةو هي تسمى أيضاً « ليمور Le-mures » وهي عادة تخرج ليلاً من القبور لترعب العالم . وهي تدخل الفزع في قلوب الأطفال بصفة خاصة . وربما كانت تقابل فكرتنا الحديثة عن الأشباح . وهي تسمى أيضاً « لاريڤ Larves » .

لاسثينز : Lasthenes

أحد الذين ساعدوا إيتوكليس في الدفاع عن طيبة .

Lasya : لاسيا

الإلهــة الأم فى الديانة البــوذية (ديانة لامية التبت) . إحدى مجموعة الأمهات . وكثيراً ما تصورها الآثار الفنيـة وهى ترقص رقصة « لاسيا » ، اللون الأبيض هو المفضل عندها . رمزها المرآة .

Latarak : لاتاراك

معبود سومرى ، إله مدينة باديتبريا .

لاتيمكيك Latimikaik

الإلهــة الخــالقــة فى أســاطيــر شــعب «ميكرونيـزيا Micronesia » وهـو شــــعب يعيش فى مجـمـوعـة جزر متـعـددة تقع فى المحيط الهادى الغربى شرقى الفلبين وشمـالى خط الاستواء . ولقـد ظهـرت هذه الإلهـة مع زوجها « تبريكل Tpcrckl » من أمواج البحر التى تضرب الصخور .

Latinus : لاتينوس

ملك لاتيوم Latini فى ايطاليا ، ووالد لاڤينيا Lavinia » زوجة اينياس ، وكان له من زوجتـه ابن توفى فى ميعـة الصبـا . ولقـد سعى الكثيرون من أمراء ايطاليا إلى الزواج من « لاڤينيـا » وذات يوم كـانت الأمـيـرة تحـرق بعض البــخــور فى المذبح ، فــاتصلت النار بشـعرها ، وانتـقلت منه إلى ثيـابهـا . وعندمـا سُئل العرافون عن أمرها ، تنبأوا بأن مستقبلها سوف يكون مشرقاً ، ولكنه مشئـوم بالنسبة لشعبها .

ويروى الشاعر هزيود فى كتابه « أنساب الآلهة » أن لاتينوس هو ابن البطل أودسيوس من كـيـركى . ويروى فـرجـيل فى الإنيـادة (الكتاب السابع) أن لاتينوس لم يشترك فى القـتـال بين ايتـيـاس وتورنوس Turnus ملك الروتوليين ، رغم أنه هو الذى رتّب المصارعة بين الاثنين ليرى من الذى سوف يتزوج من ابنتـه « لافـينيـا » ويظهـر لاتينوس أيضـاً فى كتاب « أوڤيد » « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) كـمـا يظهر فى كـتاب ليـفى «تاريخ روما » .

Lau : لو

مـوجـودات روحـيــة فى أسـاطيـر جـزر الاندمان على خليج البنغال تعيش فى البحر ، وفى الأدغــال ، وهى عــادة لا ترى ، وإنما تُدرك فى صورة بشرية . وعندما يتوفى أحد أفراد الشعب يتحول إلى « لو » .

Lauka Mate : لوكامت

إلهـة الزراعة فى جـمـهـورية « لاتڤـيـا Latvia » التى تقع على السـاحل الشـرقى من بحر البلطيق . وهى تعبد فى الحقول التى على وشك الحرث .

لوكيكا-ديفتاس
Laukika- Devatas

اسم جنس لمجموعة من الآلهة فى الأساطير الهندوسية . وهى آلهة عرفت من الحكايات الشعبية ، وهى تتميز عن آلهة نصوص الفيدا .

نبات الغار : Laurel

شجرة دائمة الخضرة . ولقد تحولت دافنى (راجع) الحورية العذراء التى رفضت حب الإله أبوللو (راجع) إلى شجرة غار ، فأصبحت هذه الشجرة مقدسة عند الإله أبوللو وكهنته فى معبد دلفى . وكانوا يمضغون أوراق هذه الشجرة لتجلب لهم النبوءات الحسنة . ولقد ارتبطت شجرة الغار فى المسيحية بالانتصار ، والأزلية ، والعفة ، وأصبحت رمزاً لمريم العذراء . وفى الفلكلور الانجليزى لو أن عاشقين قطعا غصناً من شجرة الغار إلى نصفين واحتفظ كل منهما بالنصف فسوف يستمرا حبيبين على الدوام .

لافيرنا : Laverna

إلهة المغانم والفوائد ، فى الأساطير الرومانية ، التى حصل عليها الناس سواء بحق أو بغير حق . كان مذبحها عند بوابة لافيرنا فى روما . وتصورها الآثار الفنية عادة على هيئة رأس بلا جسد .

لاوروس : Laurus

شجرة الغار فى اللغة اللاتينية ، واللاورنتيون Laurentes هم جماعة كانت تسكن مدينة ساحلية من منطقة لاتيوم التى كانت مقراً للحكم فى عصر الملك لاتينوس .

لافينيا : Lavinia

الزوجة الثانية آينياس فى الأساطير الرومانية . كانت مخطوبة لأحد أقاربها تورنوس Taurnus ملك الروتوليين ، غير أن النبوءة كانت تقول إنها سوف تتزوج من أجنبى ، وأن مستقبلها سيكون مشرقاً وإن كان شؤماً على شعبها . وعندما وصل آينياس إلى ايطاليا ذهب إلى لاتينوس طالباً أن يهيىء له ملجأ فى بلاده ، فأحسن الملك وفادته وتذكر النبوءة فعقد معه أوامر النسب ووعده أن يزوجه ابنته ، وعارض اللاتينيون هذا الزواج ودفعوا بأميرهم إلى الحرب لكن البطل الطروادى انتصر وفاز بالأميرة . وأنجب منها ابناً هو سليفينس Sylvins وبعد موت زوجها آيناس هربت إلى الغابة فراراً من طغيان ابن زوجها « أسكانيوس » وراح الناس يتهامسون فى أمر غياب الأميرة فاضطر أسكانيوس إلى استقدامها والتنازل عن مدينة لافينيوم La-viniom التى استمدت منها اسمها . ذكر القصة فرجيل فى الإنيادة (الكتابان السادس والسابع) وأوفيد فى «مسخ الكائنات» الكتاب الرابع عشر .

لافينيوم : Laviniom

مدينة أسسها البطل الطروادى آينياس وأطلق عليها اسم زوجته لافينيا .

القديس لورنس

Lawrence, St.

قديس فى الحكايات المسيحية ، فى القرن الثالث الميلادى ، وهو راعى صانعى الجعة والحلوى ، والطباخين ، وطلاب المدارس ، يحتفل بعيده فى ١٠ أغسطس وتقول الحكاية أنه كان شماساً فى الكنيسة وأنه كان يملك ثروة وزعها على الفقراء . قبض عليه الرومان وأحرقوه .

ليا ـ يوجا

Laya- Yoga

ضرب من التمرينات على اليوجا داخل الهندوسية . تعرف باسم « يوجا الانحلال » تعبر عن جناح اليسار الذى يمارس طقوساً سرية بعيدة عن الأخلاق .

اللعازاريون

Lazarists

رهبنة كاثوليكية ـ أنشأها فى باريس عام ١٦٢٥ القديس فنسان دى بول . وهى تعنى بالتعليم فى المقام الأول . ويطلق على اللعازريين أيضاً اسم « الفنسانيين » نسبة إلى مؤسس الرهبانية القديس فنسان دى بول Vincent de Paul, St. .

لعازر (الرب يساعدنى)

Lazarus

١ ـ شحاذ ورد اسمه فى العهد الجديد فى إنجيل لوقا ، فى المثل الذى ضربه المسيح عن الغنى الذى كان يلبس الأرجوان وهو يتنعم . وكان مسكين ايمه لعازر مطروحاً عند بابه مضروباً بالقروح » إنجيل لوقا : الإصحاح السادس عشر : ١٩ .

٢ ـ شقيق « مرثا » و « مريم » الذى مات » وصار له أربعة أيام فى القبر » . لكن المسيح : « قال لهم لعازر حبيبنا قد نام ، لكنى أذهب لأوقظه » إنجيل يوحنا الإصحاح الحادى عشر ١١ : ١٧ فذهب يسوع إلى القبر : « وصرخ بصوت عظيم : لعازر هلّم خارجاً . فخرج الميت ويداه ورجلاه مربوطات بأقمطة ووجهه ملفوف بمنديل » (يوحنا ١٦ : ٤٣ ـ ٤٥) .

وتقول أساطير العصور الوسطى المسيحية أن لعازر بعد القبض على المسيح و سافر إلى فرنسا وأصبح أول أسقف فى مرسيليا . حيث استشهد فى هذه المدينة بعد ذلك . بينما تقول أسطورة أخرى أنه كان أول أسقف فى جزيرة قبرص .

ليئة (البقرة البرّية)
Leah

الابنة الكبـــرى « ذات العـــينين الضعيفتين» ابنة لابان Laban خال يعقوب في الكتاب المقدس العهد القديم (الاصحاح التاسع والعشرون من سفر التكوين) تزوجها يعقوب بعد أن خدم عند خاله سبع سنوات لينال الابنة الصغرى راحيل « التى كانت حسنة الصورة حسنة المنظر » (الإصحاح ٢٩ : ١٥ ـ ١٩) غير أن خاله خدعه وأعطاه الابنة الكبرى « ليئة » التى أنجبت ليعقوب «رأوبين وشمعون ، ولاوى ، ويهوذا .. إلخ .

وعلى الرغم من أن يعقوب كان يحب راحيل الأخت الصغرى ، فإن ليئة هى التى أنجبت له معظم أبنائه بينما ظلت راحيل عقيماً فترة طويلة إلى أن أنجبت له يوسف فقالت « قد نزع الله عارى ، ودعت اسمه يوسف .. » ولعل هذه القصة تفسر تعلق يعقوب الشديد بيوسف ، وغيرة أخواته منه ، التى أدت إلى محاولة قتله أكثر من مرة ثم طرحه فى البئر فى النهاية .

لياندر : Leander

شاب فى الأساطير اليونانية أغرم غراماً شديداً بإحدى كاهنات أفروديت اسمها هيرو Hero (راجع) فى تراقية على شاطىء الدردنيل . وكان يعبر المضيق إليها كل ليلة ليزورها . حتى إذا غرق ذات ليلة عاصفة فى مياه هذا المضيق انتحرت « هيرو » بالقاء نفسها فى البحر .

الملك لير
Lear, King

ملك بريطانيا ـ فى الأساطير الإنجليزية فى العصور الوسطى ـ قسّم مملكته بين بنتين له شريرتين ، وحرم من الإرث ابنته الصغرى كورديليا . كتب عنها شكسبير أكثر تراجيدياته عمقاً ، وأشدها تشاؤماً . فالبنتان الشريرتان تطردان الملك وحاشيته بعد أن وهبهما كل شيء . وأخيراً يدرك أى ظلم أنزله بكورديليا الابنة الصغرى التى كانت تؤثره بالحب ، ولكنه يدرك ذلك بعد فوات الأوان فيعيش فى البرارى والقفار هائماً على وجهه .

ليبى : Lebe

الجد الأول فى الأساطير الأفريقية فى جمهورية مالى .

بعد أن أنهى الإله « اما Amma » إله الخلق عملية خلق ثمانى أسر بشرية لتكون هى عماد الجنس البشرى ، ثم وجه عنايته واهتمامه بعد ذلك لتنظيم وجود الإنسان على الأرض ولقد طلب من « ليبى » بعد ذلك أن يتظاهر بالموت وأن يدفن نفسه ورأسه تشير نحو الشمال . واتخذ الجد السابع شكل الأفعى

وابتلع جسده ، ثم تقيأ حجارة تساقطت متراصة على هيئة الجسم البشرى . ولقد اعتقد أن هذا الترتيب للحجارة لتحديد طبيعة العلاقات الاجتماعية لاسيما الزواج واعتبرت الحجارة بمثابة العهد أو الميثاق بين « أما » و « ليبى » ـ الذى لم يمُت حقيقة وإنما تظاهر بأنه مات ـ دليلاً على أن الإنسان سوف يوهب قوة الحياة .

ليبين ـ بوجيل
Lebien- Pogil

الروح المالك فى جنوب وشرق سيبريا ، وهو الحارس الأول للأرض . ويساعده مجموعة يوبن ـ بوجيل الروح المالك للغابات. والروح المالك للنار . وحراس منوعون يحفظون الحيوانات .

ليدا (السيدة)
Leda

أميرة إيتوليا ، فى الأساطير اليونانية ، ابنة ثسيوس ويورثميس وزوجة تنداريوس ملك إسبرطة . أعجب بها زيوس كبير الآلهة فتخفى على شكل بجعة وضاجعها فأنجبت منه بولكيس هيلين ، وأنجبت من زوجها كاستور وكلوتمنسترا . ذكرها هوميروس فى « الأوديسة » (الكتاب الحادى عشر) و« يوربيدس » فى مسرحية « هيلين » وأوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) . كما كتب عنها الشاعر الإنجليزى « كيتس » (انديميون) ويتس « ليدا والبجعة » . وألدوس هكسلى « ليدا » كما رسمها مايكل أنجلو ، وليوناردو دافنشى . وروفائيل .. إلخ .

الكراث : Leek

١ ـ نبات يشبه البصل . كان المصريون القدماء يعتبرونه مقدساً ، فهو رمز للكون ، وكل طبقة من طبقاته أو ورقة من هذا النبات ـ تناظر طبقات السماء والجحيم .

٢ ـ يذكره اليهود بعد خروجهم من مصر على أنه واحد من طعامهم المفضل الذى حرموا منه « قد تذكرنا السمك الذى كنا نأكله فى مصر مجاناً ، والقثاء . والبطيخ، والكراث ، والبصل والثوم » سفر العدد (١ : ٥) .

٣ ـ كان الكراث فى الأساطير الرومانية يرمز إلى الفضيلة ، وهو مقدس عند الإله أبوللو الذى اشتهت أمه ـ لاتونا ـ أن تأكل الكراث .

٤ ـ وفى أساطير العصور الوسطى أن القديس داود فى القرن السادس الميلادى أمر أتباعه أن يضعوا الكراث على رؤوسهم ليميزوا أنفسهم عن أعدائهم من السكسون ، أثناء المعركة الحاسمة .

٥ ـ وفى أساطير ويلز جرت العادة قبل حرث الأرض أن يجتمع العمال لتناول وجبة مشتركة يكون الكراث أحد عناصرها . وفى مسرحية هنرى الخامس لشكسبير يسخر «بستول» من هذه العادة واضطر عندئذ «أن يأكل الكراث» .

ليجامال : Legamal

إله فى ديانة الشرق القديم ـ الأشورية والبابلية ـ وهو من آلهة عيلام الذى يعتقد أنه ابن «آيا» (راجع) .

لجبا : Legba

أصغر أبناء الإله الخالق ليزا Lisa وزوجته إلهة القمر ماو Mawa عند قبائل «بنين» فى الجزء الجنوبى الغربى من نيجريا وينظرون إليه أيضاً على أنه رسول الآلهة . وهو مخادع لاسيما فى مداخل البلاد ، وعند مفترق الطرق . كثيراً ما يصورونه بقضيب ضخم أو وهو ينظر إلى أعضائه الجنسية .

وتروى إحدى الأساطير كيف أن لجبا ووالده الإله الأسمى ، كانا يعيشان معاً على ظهر الأرض فى بداية الزمان . ولم يكن لجبا يفعل شيئاً إلا ما يقوله والده . غير أن الناس كانوا يلومون «لجبا» كلما وقع مكروه . ويمتدحون الإله الخالق كلما حدثت أشياء حسنة فى حياتهم . ولقد شعر لجبا أن ذلك ليس من الإنصاف فى شىء ، فلماذا يلام هو وحده على الأشياء الشريرة والأمور السيئة ؟ غير أن والده الإله قال له إن ذلك هو ما ينبغى أن يحدث . وذات يوم خدع لجبا الإله بأن وضع خفه فى قدميه وسرق «البسلة» من حديقته . وشعر الإله أن ابنه قد خدعه ، فصعد إلى السماء ، وأمر لجبا أن يأتى إليه كل ليلة ليخبره ماذا يحدث على الأرض

وفى أسطورة أخرى أن لجبا أمر امرأة عجوز أن تقذف بغسيلها القذر نحو السماء ، مما أغضب والده الذى كان قد صعد من الأرض إلى السماء تاركاً لجبا لينقل إليه أحداث الأرض ونشاطات البشر .

ليب ـ أولماى
Leib- Olmai

روح الدب فى أساطير لابلند Lap-land (بلاد اللابيين ، وهى منطقة مترامية الأطراف واقعة فوق الدائرة القطبية الشمالية) وهم شعب رُحّل قوام حياتهم تربية الرنة ، وصيد الأسماك ، والثدييات البحرية . وكان الدب هو الحيوان المقدس عندهم أثناء رحلات الصيد ، ولو قدم له الصيادون الصلوات المناسبة ، فسوف يجعلهم يتمكنون من الصيد الجيد .

ليف ، اريكسون
Leif Ericsson

إريكســون ، ليف ، ازدهر فى القــرن الحادى عشر الميلادى وهو ملاح ، تقول بعض الروايات أنه اكتشف فينلندا على ساحل أمريكا الشمالية حوالى عام ١٠٠٠ ـ ابن «اريك الأحـمـر» الملاح النرويجى الذى اكتشف الساحل الذى أطلق عليه «الأرض الخضراء» (جرينلاند) قام بكثير من المغامرات فى البحار جعلت منه شخصية أسطورية .

لاى كونج
Lei Kung

إله الرعد فى الديانة الطاوية فى الصين . وهو يرأس الآلهة فى المجمع الذى يضم آلهة العاصفة ، والرياح ، والمطر . وهو فى العادة يصحبه «بى شيه» إله المطر . وهو يظهر فى صورة بشرية منذ بداية العصر المسيحى ويصورونه على أنه شخصية شابة قوية تحمل مطرقة وازميلا .

ليودز : Leiodes

الوحيد من بين خطاب بنلوبى الذى كان نقى السريرة ، كان كاهناً و عرافاً ، غير أن أوديسيوس رغم ذلك ، لم يعف عنه .

ليبيا : Leippya

روح تتجسد فى فراشة فى أساطير بورما على السواحل الشرقية من خليج البنغال ، تحوم حول جثة الميت . أما خلال حياة المرء فإن غادرت الروح الجسد ، فإن الشخص سوف يمرض ويموت . ويعتقدون أن المرض تسببه الأرواح الشريرة التى يسيطر عليها ساحر أو شخص شرير . فإذا ماتت أم عادت مرة أخرى كروح لتحاول سرقة روح طفلها . ولكى تتجنب الأسرة ذلك فإنها تضع امرأة بجوار الطفل . وإذا ما وضعت قطعة من القماش تحت المرأة فإنها تساعد الطفل على التنفس لاسيما إذا وضعت قطعة أخرى على صدر الطفل فإن ذلك يعمل على إنقاذ روح الطفل من أمه الشريرة . ولقد عاشت روح الملك مندون مين Mindon Min الذى توفى عام ١٨٧٨ ، فى صندوق من الذهب على شكل قلب على جثمانه حتى تم دفنه .

ليلابس : Lelaps

كلب فى الأساطير اليونانية أعطته الإلهة آرتميس إلى بروكريس زوجة كيفالوس يكتب أيضاً Laelaps (راجع) .

ليلوانى : Lelwani

إلهة العالم السفلى فى أساطير الحيثيين والحرانيين القديمة . وهى ترتبط بالمقابر ،

وربما كانت تحويراً للإلهة السومرية اربشكيجال .

ليمنز: Lemnes

نساء جزيرة ليمنوس ـ في الأساطير اليونانية ـ اللائي قتلن أزواجهن . وكانت هيسبيل (راجع) ملكة عليهن وإن كانت لم تقتل والدها عندما أقدمت النساء على قتل جميع الرجال . ولقد توقف البحارة الأرجنوت (ملاحو السفينة أرجو) في هذه الجزيرة ، وضاجعوا النساء فيها فأصبحن جميعهن حوامل حتى أن جاسون (قائد السفينة) أنجب توأماً من الملكة . قارن الإلياذة (الكتاب الأول) ، والإنيادة (الكتاب الثامن) .

ليمنوس: Lemnos

جزيرة في بحر ايجه يذكر اسمها بكثرة بسبب :

١ ـ أن نساءها قتلن أزوجهن .

٢ ـ قتل نساؤها جميع الأطفال الذين أنجبهم أزواجهن من نساء أثينا .

٣ ـ زيارة بحارة الأرجنوت (السفينة أرجو التي أبحرت لإحضار الفروة الذهبية) للجزيرة ، ووقعت الملكة في غرام « جاسون » قائد الرحلة وأنجبت منه توأماً .

٤ ـ هي الجزيرة التي هبط إليها إله الحدادة هيفاستوس عندما ركله كبير الآلهة زيوس من السماء . وعلى الرغم من أن السكان اعتنوا به . وأعادوه إلى الحياة . بعد أن كان يحتضر فإنه ظل طوال حياته أعرج . ولقد أصبحت هذه الجزيرة مقدسة عند إله الحدادة ، وأصبح معظم سكانها حدادين .

٥ ـ على هذه الجزيرة فقد البحارة الأرجنوت زميلهم فيلوكتتس صديق هرقل .

لمبى (الشهوة)
Lempi

الحب الشهواني في الأساطير الفنلندية ، وهو والد بطل الملحمة الفنلندية المسماه « كاليفالا » وعلى الرغم من أن لمبى كان عادة اسم رجل ، فإنه الآن تتسمى به النساء . والمقابل الأنثوى للحب الشهواني ، الحب الجنوني عند المرأة .

ليموزر (الأشباح)
Lemures

الأرواح الشريرة للموتى في الأساطير الرومانية وهي كثيراً ما تظهر على شكل الهيكل العظمي . وهي تضرب الأحياء بمس من الجنون . وحتى يتم طردها من البيت لابد من إقامة طقوس معينة في أيام ٩ و ١١ و١٣ من شهر مايو وتسمى هذه الأيام الثلاثة ليموريا Lemuria ويعتقد الرومان أن

رومولوس كان أول من أقام احتفالاً بهذه الأشباح لاستدرار عطفها ، والتخفيف من غضبها . ويبدو أنه بدأ باسترضاء روح شقيقه المقتول « ريموس » وسميت هذه العادة ريموريا Remuria نسبة إليه ثم حرفت إلى «ليموريا» وخلال الأيام الثلاثة التى تقام فيها هذه الطقوس تغلق المعابد ويحرم الزواج . وقد جرت عادة الرومان القاء حبات فول قاتمة على قبر الميت ثم حرق هذه الحبات اعتقاداً منهم أن رائحة الحبات المحترقة سوف تطرد الأشباح . ذكرها أوفيد فى « التقويم » (الكتاب الخامس) كما يروى عادات مختلفة مرتبطة بطقوسها .

ليناايا : Lenoea

عيد من أعياد الإله ديونسيوس كان يقام فى أثينا فى ١٢ من شهر جميلون (يناير ـ فبراير) والاسم مشتق من لينا بمعنى الميانيد وهم جماعة من النسوة لهن دور بارز فى عبادة ديونسيوس حيث يستولى عليهن الرقص ونشوة الجنون . ويسمين أيضاً « ألياخاى » أى عذارى باخوس إله الخمر .

لينايوس
Lenaeus

اسم آخر من اسماء الإله باخوس إله الخمر .

ليندكس
Lendex

إله حارس فى أساطير القبائل الهندية فى كولمبيا البريطانية وكندا وهو يعرف بأسماء مختلفة عند القبائل الهندية . وهو إله جوال يستطيع أن يتشكل فى هيئة البشر ثم فى هيئة الحيوان ، كما أنه الإله الذى علم الجنس البشرى . وكثيراً ما يظهر متخفياً على هيئة غراب أسود ، أو كلب . له ثلاثة أبناء .

العدس : Lentil

١ ـ نبات من البقوليات بذوره صالحة للأكل ، وهو طعام قديم . ذكر العبرانيون فى كتابهم المقدس عندما باع عيسو بكورته ليعقوب بصحن من العدس الأحمر « وطبخ يعقوب طبيخاً ، فأتى عيسو من الحقل وهو قد أُعْيى . فقال عيسو ليعقوب ، أسقنى من هذا الأحمر لأنى قد عييت . فقال يعقوب بعنى اليوم بكورتك .. إلخ » (سفر التكوين الاصحاح الخامس والعشرون : ٢٩ ـ ٣١) .

٢ ـ وفى حكاية سندرها ـ التى انتشرت فى جميع أنحاء العالم ـ تصور الفتاة وهى تلتقط حبات العدس من الرماد .

٣ ـ فى الأساطير الهندية حكمة تقول «الأرز غذاء طيب ، غير أن العدس هو الحياة » .

لينوس : Lenus

إله الشفاء فى أساطير السلت . كانت معابده تقام قرب ينابيع الماء ، وكان الناس يحجون إليها بأعداد غفيرة يقدمون الضحايا والقرابين .

برج الأسد : Leo

كوكبة شمالية تقع بين برج السرطان Cancer ، وبرج العذراء Virgo أسطع نجومها المليك أو الملك الصغير .. Regulus وتعرف النيازك أو الشهب التى تنطلق من برج الأسد بالأسديات Leonids تدخل الشمس هذا البرج فى ٢٣ يوليو .

القديس ليونارد
Leonard, St.

اسمه يعنى « القوى كالأسد » وهو قديس من القرن السادس الميلادى راعى المسجونين والأسرى ، فى الحكايات المسيحية والعبيد ، وقطيع الماشية ، والحيوانات الأليفة . يحتفل بعيده فى ٦ نوفمبر .

النمر
Leopard

حيوان ضخم قوى من فصيلة السنوريات يتواجد فى شمال شرق افريقية .

١ ـ ارتبط النمر فى الأساطير اليونانية والرومانية بالإله ديونسوس (باخوس) فقد كان النمر يقوم بجر عربة هذا الإله .

٢ ـ كان النمر فى أساطير العصور الوسطى المسيحية يرمز إلى الخطيئة ، والقسوة، والشهوة ، كما يرمز إلى الشيطان وإلى أعداء المسيح حسب السياق الذى يرد فيه . وفى إحدى الصور الزيتية الضخمة على الجدارن فى فن العصر الوسيط التى تصور يوم الدينونة، نجد النمر يلتهم أجسام المُدانين .

٣ ـ وفى عصر النهضة كثيراً ما يرسم الفنانون النمر وهو يرافق المجوس الذين جاءوا للترحيب بالطفل يسوع . كرمز للشيطان المقيد فى الأصفاد وفى الكوميديا الإلهية لدانتى نجد الشاعر يلتقى بالنمر وهو يحاول أن يتسلق تل النور ، ومعظم شراح دانتى يعتقدون أن النمر هنا رمز للشهوة ، غير أن النمر الأسود كان رمزاً للمسيح فى الصور الوسطى ، لأنهم كانوا يعتقدون أن هذا الحيوان ينام ثلاثة أيام فى عرينه ثم يستيقظ وهو يزأر ، وهى الأيام الثلاثة التى نامها المسيح فى القبر قبل قيامته .

لبرشون (الجسد الصغير)
Leprechaun

عفريت صغير خبيث فى الأساطير الأيرلندية . وكانت هذه العفاريت تعمل فى صناعة الأحذية كما تعلم أماكن الكنوز المخبأة

وتقول الأسطورة إن الشاعر الأيرلندى وليم أولنجهام (١٨٢٤ ـ ١٨٨٩ م) W. Allinham الذى كتب قصيدة عن «العفريت صانع الأحذية » كاد أن يمسك بواحد منها إلا أن العفريت نثر فى وجه الشاعر حفنة من النشوق من علبته الصغيرة فظل الشاعر يعطس حتى هرب العفريت .

ليرنا : Lerna

١ ـ منطقة فى أرجوليس حيث ألقت الدانايداى (راجع) فى بحيرة هذه المنطقة برؤوس أزواجهن القتلى .

٢ ـ فى هذه المنطقة قتل هرقل هيدرا ليرنا فى العمل الثانى من أعماله الخارقة (راجع) .

هيدراليرنا
Lernaean Hydra

الأفعوان الخرافى ذو الرؤوس التسعة الذى قتله هرقل فى العمل الثانى من أعماله الخارقة (راجع) .

ليزا : Lesa

إله الخلق فى جنوب شرق أفريقيا ، وهو الاسم الذى يعرف بالإله العظيم فى منطقة واسعة من زامبيا وزيمبابوى ، كما تنظر إليه بعض القبائل على أنه إله للمطر ، ويكتب فى بعض الأحيان leza

لسبوس : Lesbos

١ ـ جزيرة فى بحر إيجه مهر سكانها فى الموسيقى ، واشتهرت النساء فيها بالجمال الفتان ولهذا انغمسن فى الفسق والتمتع بالملذات . ومن هنا كانت كلمة لسبى Lesbian تعنى امرأة فاحشة أو مساحقة ومنها « السحاق Lesbianism » .

٢ ـ على هذه الجزيرة تلقى فون Phaon الملاح من الإلهة أفروديت علبة مرهم صغيرة جعلته شاباً بل أجمل شباب الجزيرة . حتى كادت تصاب نساء الجزيرة بالجنون عشقا له . حتى أن « سافو » شاعرة الجزيرة كتبت له رسالة حب ملتهبة .

٣ ـ على هذه الجزيرة ولدت الشاعرة سافو حوالى عام ٦٠٠ ق.م التى اشتهرت بمواهبها الشعرية وميولها الغرامية والتى أطلق عليها أفلاطون لقب « ربة الشعر العاشرة » .

ليشى (روح الغابة)
Leshy

فى الأساطير السلافية روح الغابة الشرير الذى يستطيع أن يتشكل فى أية هيئة يشاء . ولقد جاء من نسل شيطان مع امرأة ، ولهذا

نجد ليشي يغرى الفتيات فى كثير من الأحيان ويأخذهن إلى الغابة ، وهناك يغتصبهن ومع بداية شهر اكتوبر تختفى هذه العفاريت . ويقولون إنها ماتت أو إنها تدخل فى لدن من البيات الشتوى لتعاود الظهور من جديد فى فصل الربيع . وتقول بعض الحكايت السلافية أن العفاريت تتزوج .

ليثى : Lethe

١ ـ نهر الغفران (أو الصفح والنسيان) فى هادى (الجحيم ـ العالم السفلى) . وهو يفصل الدار الآخرة عن العالم الخارجى عالم الأحياء .

٢ ـ يذهب فرجيل فى الإنيادة (الكتاب السادس) إلى أن نهر ليثى هو النهر الذى تشرب منه الأرواح فى العالم السفلى فتنسى ماضيها ، وذلك حتى يتسنى لها الصعود ثانية إلى عالم الدنيا فى صورة جديدة .

٣ ـ يقول أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » الكتاب الحادى عشر أن نهر «الیثی » یغری بالنعاس حیث یهمس ، خلال انسيابه ، بخريره الخافت فوق الحصى الراقد فى أعماق الكهف الصخرى . ولقد ألهم هذا الوصف الشعراء « تشوسر » و « سبنسر » و«دانتى » فى الكوميديا الإلهية . وشكسبير فى « هنرى الرابع » عندما يقول الملك هنرى « أيمكن لذلك أن يغسل فى نهر ليثى وينسى؟» ويستخدم الشاعر كيتس لفظ «ليثى» مرتين ليعنى موت الحواس فى «أنشودة إلى العندليب » . « وأنشودة إلى الاكتئاب » تصوره الآثار الفنية فى صورة كهل يمسك وعاء باحدى يديه .. وكأس النسيان باليد الأخرى .

ليتو (الحجر)

Leto

الربة ليتو فى الأساطير اليونانية أم الإله أبوللو والإلهة آرتميس (ديانا) من زيوس وهى ابنة التيتان كويس . وتسمى ليتو عند الرومان لاتونا . غارت منها الإلهة هيرا فأرسلت الثعبان بيثون ليطاردها . وأخذت على آلهة « الأرض » عهداً بألا تتيح لها أى ملاذ . وعندما أوشكت أن تصبح أما ، ساحت فى أرجاء الأرض بحثاً عن مأوى . وأشفق نبتون على حالها ، فضرب الأرض بحربته الثلاثية ، فأخرج من البحر جزيرة ديلوس Delos وتحولت ليتو مؤقتاً ـ بفضل زيوس ـ إلى طير السمان ولجأت إلى هذه الجزيرة حيث وضعت أبوللو وآرتميس . وكثيراً ما حاولت أن تحمى آرتميس من زوجة أبيها « هيرا » وعندما تباهت « بنوبى » وقالت إن ابناءها أكثر جمالاً من أبناء ايتو ، أمرت الربة « أبوللو » وآرتميس أن يهلكا أبناء بنوبى . وعندما حاول العملاق « تيتوس »

اغتصاب الربة ليتو ، ألقى به فى الجحيم إلى الأبد . وتظهر ليتو فى « الإلياذة » وفى مسخ الكائنات (الكتاب السادس) .

الخس : Lettuce

نبات تصلح أوراقه للأكل ، ويعتقد الفولكلور الشعبى الأوربى أنه يسبب العقم . ويعتقد فى بعض أجزاء إنجلترا أن وضع رأس الخس فى المطبخ يجعل ربة الدار بلا أبناء . كما يعتقدن أن الخس سجلب أمرض الصدر.

ويقولون أن أكل رأس الخس قبل أو أثناء رحلة بحرية يمنع دوار البحر ، كما يحمى من العواصف .

ويعتقد هنود أمريكا الشمالية أن على المرأة حديثة الولادة أن تأكل الخس فهو يعمل على ادرار اللبن فى ثديها .

وفى الديانة المصرية القديمة أن الإله المصرى « ست » كان يأكل الخس ليكون قوياً ولهذا فقد كان يحتفظ لنفسه بحديقة مزروعة بالخس ليأكل منها كل يوم .

ويؤكل الخس بوصفه رمزاً لظهور الربيع.

لوكيبيدس
Leucippides

بنتان هما هيلارا (راجع) وفويب ـ لـ « لوكيبيدس . كان المفروض أن تتزوجا من ايداس Idas (راجع) غير أن كاستور وبولكس خطفاهما وتزوجاهما وأنجبا منهما .

لوكيبوس
Leucippus

١ ـ والد اللوكيبيدس (راجع) .

٢ ـ ابن أوينوماس الذى أحب « دافنى» وتخفى فى زى امرأة حتى يستطيع أن يكون مرافقاً لها ويستحم معها . اكتشف الإله أبوللو الذى كان يحب دافنى (راجع) أنه ذكـر . ولما كـان الإله يطارد « دافنى » ومرافقيها فقد قتل لوكيبوس .

لوكوزيا
Leucosia

واحدة من السرينات الثلاث فى الأساطير اليونانية ـ إلى جانب « ليجيا » و « بائنوب » ـ وهن بنات أخيلوس (راجع) إله النهر وكاليوب إحدى ربات الفنون . كن يجلسن على صخرة على الشاطىء يغنين أغنيات جميلة ، ويغرين البحارة ويجذبنهم إلى الهلاك والموت . وكان أوديسيوس أثناء عودته من طروادة قد علم بأمر السرينات ولهذا فقد قام بسد آذان رفاقه بالشمع ، وربط نفسه فى السفينة وعندما سمع نداء السرينات « تعال إلى هنا يا أوديسيوس الذائع الصيت ، لم يسبق لأى رجل أن جذف مارا نهر الجزيرة

إلا إذا سمع الصوت الرخيم من شفاهها . إنه يجد لذة فيه ، ويمضى فى طريقه وقد اكتسب الحكمة .. إلخ » كاد أن يفك قيوده لولا أن رفاقه لم يسمعوا ما يقول بسبب الشمع فى آذانهم ، وهكذا مرت سفينتهم بسلام واجتازت جزيرة السرينات .

لوكوثيا (الإلهة البيضاء) Leucothea

١ - تحولت إينو Ino (راجع) إلهة البحر إلى هذا الاسم وسيطرت على الينابيع والجداول .

٢ - ابنة الملك أورخاموس ويورونوم كانت أجمل بنات الأرض ، أحبها الإله أبوللو وكان يزورها متخفيا فى صورة أمها ، ذات يوم كان وحيدين فى الغرفة لحظا الرب عن نفسه وقال لها أنا الإله الذى يقيس مسمار السما « أنا الذ » أرى كل شئ ، أنا عين الكون إنى أهيم بحبك ، واضطربت الفتاة وانبهرت بجلال الإله واستجابت لعناقه دون أن تنبس بأى شكاية ، وكان الإله يأتى إليها ليضاجعها غير أن شقيقتها كليتى -Cly tie التى كانت جبيبة أبوللو من قبل ، أكلت الغيرة قلبها فأوشت بالسر إلى والدها الذى أصر أن تدفن « لوكوثيا » حية فحفر لها حفرة عميقة وألقاها فيها رغم توسلاتها «صدقنى يا أبى لقد ضاجعنى على الرغم منى » - وأهال عليها كومة من الرمال . وحزن عليها الإله أبوللو حزناً شديداً وحاول أن يعيد إلى أطرافها الباردة دفء الحياة غير أن القدر وقف فى طريق محاولاته الجبارة فنثر « النكتار » (شراب الآلهة) العبق العطر على جثتها وقبرها .

روى هذه الأسطورة أوفيد فى كتابه «مسخ الكائنات » (الكتاب الرابع) وهوميروس فى الأوديسة (الكتاب الخامس) يروى قصة اينو Ino بعد أن تحولت إلى ربة البحر وسميت باسم لوكوثيا وكيف ساعدت أوديسيوس بعد أن تحطمت سفينته بأن أعطته حزاماً يربطه تحت صدره كى يظل عائماً . ثم خرجت بعد ذلك من البحر فى صورة طائر نورس البحر ، لتشير على أوديسيوس أن يسبح مكافحاً وسط الأمواج حتى يبلغ أرض الفياكيين . فتكتب له النجاة. وأعطته خماراً يحميه من المصائب .

لوكس : Leucus

١ - رفيق أوديسيوس فى حرب طروادة قتله أنتيفوس الطروادى ابن بريام (الإلياذة الكتاب الرابع) .

٢ - عشيق ميدا زوجة ملك كريت «ايدومينوس » (راجع) عندما كان زوجها

غالباً يقود القوات الكريتية فى حرب طروادة . ولقد قتل لوكس « ميدا » وأطفالها لكى يغتصب عرش كريت .

ليف : Leve

إله السماء فى الأساطير الأفريقية ، فى البداية كان ليف يحقق للجنس البشرى كل ما يطلبون من رغبات مادية . لكن سرعان ما تبيّن له أن الجشع أو النهم جزء هام من طبيعة البشر ومن رغباتهم لا تقف عند حد فقال لنفسه « لو أننى واصلت إعطاء الناس كل ما يريدون ، فلن يتركونى وشأنى أبداً . ولهذا فقد ترك ليف الجنس البشرى ليعتمد الناس على أنفسهم ، ويقل اعتمادهم على عطاياه ، وطالبهم بأن يعملوا ليشبعوا رغباتهم وحاجاتهم .

ليفى = لاوى : Lev

ابن يعقوب ، ينُسب إليه اللاويون Le-vites أفراد قبيلة لاوى العبرانية ، وهو القبلية التى ورد اسمها فى سفر الخروج ثانى أسفار العهد القديم . على أنها هى التى لبت نداء موسى فأعملت سيوفها فى رقاب عابدى « العجل الذهبى » فقتلت منهم نحو ثلاثة آلاف رجل . وينُسب إلى هذه القبيلة سفر « اللاويين » وهم عادة طبقة الكهنة ورجال الدين فى اليهودية .

اللوياثان أو التنين
Leviathan

كلمة اللوياثان Liwaythan عبرية معناها الملتف أو الملتوى . وقد وردت كما هى بكثرة فى أسفار العهد القديم ، لأن بعض مترجمى الأسفار جهلوا معناها فوضعوها باللفظ العبرى على نحو ما وردت فى سفر أشعيا « فى ذلك اليوم يعاقب الرب بسيفه القاسى . لويثان الحية الهاربة ، لويثان الحية المتحوية » اصحاح ٢٧ : ١ وأحياناً تترجم بالتنين كما هى الحال فى سفر أشعيا (٥١ : ٩) وآرميا (٥١ : ٣٤) وأحياناً تترجم على تنانين . غير أن سفر أيوب هو الذى عرض للفكرة بإسهاب أكثر من غيره فقد وردت فى الإصحاح الثالث عدد : ٨ « ليلعنه لاعنوا اليوم المستعدون لإيقاظ التنين » كذلك «ابحر أنا أم تنين حتى جعلت على حارساً ؟ » ٧ : ١٢ . ويصف سفر أيوب التنين على النحو التالى :

« إذا فتح فاه وجدت دائرة أسنانه مرعبة بحكمة مضغوطة الواحد ملتصق بالآخر ، حى أن الريح لا تستطيع أن تدخل فيها . إذا عطس بعث نوراً . عيناه كهدب الصباح . من فيه تخرج مصابيح . شرر نار يتطاير منه . من منخريه يخرج دخان كأنه من قدر مغلى أو من مرجل ، أنفه يشعل جمرا ، ولهيب يخرج من فيه . فى عنقه تنبت القوة . وأمامه

يدوس الهول .. قلبه صلب كالحجر وقاس كالرحى . عند نهوضه تفزع الأقوياء من المخاوف .. يشرف على كل متعال . وهو ملك على بنى الكبرياء » سفر أيوب ١٤ ـ ١٢ . ولقد أعجب الفيلسوف الإنجليزى توماس هوبز (١٥٥٨ ـ ١٧٩) بهذا الوصف حتى أنه أطلقه على كتابه الرئيس ، ووضع على صدره العبارة الأخيرة « يشرف على متعال .. إلخ » والتنين عنده ليس هو الحاكم ، كما يشاع ، بل الدولة التى يسميها « بالإله الفانى » ترمز له صورة الغلاف التى رسمت بناء على فكرة من تخطيط المؤلف : عملاق ضخم يضع على رأسه التاج ، ويحمل السيف فى يده اليمنى ، فهو الذى يملك القوة ويسن الشرائع ويعلن الحرب ، ويحمل عصا البابوية فى يده اليسرى أى أن الدولة هى التى تشرف على الكنائس والأمور الروحية والمسائل الدينية بصفة عامة . فالتنين أو الدولة يمسك بالسلطتين المدنية والدينية معاً .

اللاويون: Levites

بنولاوى أحد أبناء يعقوب ـ راجع المادة السابقة .

سفراللاويين Leviticus

سفر اللاويين هو السفر الثالث من أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس ، يعتبر كتاب شرائع فى المقام الأول ، على الرغم من اشتماله على بعض الأخبار والحكايات وقد اختلف الباحثون فى تاريخه . فذهب بعضهم إلى أنه يرقى إلى القرن السادس قبل الميلاد . وذهب بعضهم إلى أنه يرجع إلى القرن الخامس قبل الميلاد .

ليزا : Leza

إله خالق فى الأساطير الأفريقية وبطل قوى تعرفه شعوب وقبائل متعددة فى أفريقيا . وفى إحدى أساطيره أنه صعد إلى مسكنه فى السماء على خيوط نسجها العنكبوت بعد أن علّم الناس فنوناً متعددة كما علّمهم كيف يعبدونه . وعندما حاول الناس أن يتبعوه ، تسلقوا خيوط العنكبوت لكنها انقطعت وسقطوا على الأرض .

وتقول أسطورة من زامبيا أن « ليزا » مسئول عن الموت فذات يوم تسبب ليزا فى موت والدى فتاة صغيرة وشقيقاتها وأشقائها فمات كل أقارب الفتاة دفعة واحدة وتركوها يتيمة لكنها تزوجت فى النهاية غير أن زوجها مات بعد فترة غير طويلة . وبعد أن كبر

أطفالها وأنجبوا أطفالاً ماتوا أيضاً ، وماتت الجدة كذلك . غير أن المرأة لاحظت فى دهشة أنها لا تكبر يوماً بعد يوم بل تزداد شباباً فقررت أن تصنع سلماً لترقى به السماء لتسأل ليزا لماذا يقوم بهذه الأمور غير أن السلم تحطم قبل أن تصل إلى السماء ، فحاولت أن تعثر على طريق يؤدى إلى « ليزا » فراحت تسأل كل من تصادفه فى طريقها عن مثل هذا الطريق واستمعت منهم إلى قصص حزينة ، موضحين لها أن الناس ووجدوا فى هذا العالم ليعانوا العذاب والآلام ، وأنها ليست استثناء من ذلك . وهكذا لم تستطع المرأة أن تعثر أبداً على طريق يؤدى إلى « ليزا » بل إنها ماتت مثل الباقين .

Lha : لحا

إله فى الديانة اللامية (بوذية التبت) وهو أيضاً إله قديم فى مجمع الآلهة يناظر الكلمة السنسكريتية ديفا Deva .

لحا ـ مو
Lha- Mo

إلهة فى الديانة اللامية (بوذية التبت) جاءت من مجمع الآلهة القديم وهى تناظر الإلهة الهندوسية « سراى ديفا » .

لاى ثيه ـ كواى
Li- Thieh- Kuai

موجود خالد فى الديانة الطاوية (الصينية) وأحد الخالدين الثمانية فى أساطير الطاوية . كان فى السابق موجوداً بشرياً فانياً ، لكنه استطاع أن يحقق الخلود من خلال أسلوب حياته .

Lianja : ليَنجا

إله فى الأساطير الأفريقية ـ فى زائير ووسط افريقيا ـ كان الموضوع الرئيسى فى ملحمة تحمل اسم « نسنجو ولينجا » وهو الآن يُنظر إليه على أنه بطل قومى أكثر منه شخصية إلهية ، وربما تم ذلك تحت تأثير المسيحية .

Libanza : ليبانزا

إله خالق فى الأساطير الأفريقية ، فى زائير ووسط افريقيا ، يُعدُّ مع أخته وزوجته نسجو أعظم إلهين وهو يعيش فى أعماق نهر الكونغو ، يتجول فى الطرق المائية ويجلب الطوفان كعقاب كما يجلب الفيضان للرخاء، وإن كان يُنظر إليه بصفة عامة على أنه إله محسن وخيّر . يكتب أيضاً « ليبانزا Iban- za » .

وتقول الأسطورة إن « ليبانزا » مسئول عن الموت أيضاً فقد استدعى ذات يوم سكان

القمر وسكان الأرض وقد حضر سكان القمر مسرعين فى حين تراخى سكان الأرض ، ولهذا كافأ ليبانزا سكان القمر قائلاً : « لأنكم حضرتم فى الحال عندما استدعيتكم فلن تموتوا أبداً . وسوف يكتب عليكم الموت يومين فقط كل شهر وما ذاك إلا للراحة فحسب . ثم تعودون بعدها أكثر تألقاً مما كنتم » لكن عندما وصل سكان الأرض قال لهم « لأنكم لم تحضروا فور استدعائى لكم ، فسوف تموتون يوماً ما ولن تعودوا إلى الحياة مرة أخرى على الإطلاق إلا عندما تأتون إلىّ وهذا هو السبب فى أن القمر يموت مرة واحدة فى الشهر لمدة يومين يعود بعدها إلى الحياة . وأن الناس عندما يموتوا لا يعودون إلى الحياة أبداً ، بل يصعدون إلى ليبانزا فى السماء .

ليبيشن : Libation

صب الخمر أو الزيت عل سبيل القربان، أما على الأرض أو على الضحية التى يراد تقديمها كقربان على شرف أحد الآلهة .

ليباى : Libaye

فى أساطير هنود الأباشى فى أمريكا الشمالية ، أول إنسان وجد على جبل الآلهة راح يخطو فوق الجبل وهو يرقص ويغنى .

ليبر : Liber

١ ـ اسم آخر للإله باخوس (ديونسيوس) إله الخمر (راجع) .

٢ ـ إله الخصب ارتبط أولاً فى البداية بالزراعة والمحاصيل ثم امتزج بالإله ديونسيوس.

٣ ـ زوج الإلهة سيرس إلهة القمح ووالد الإلهة ليبرا Libera . يحتفل بعيده فى ١٧ مارس وعندها يحتفل الشباب ببلوغهم سن الرجولة .

ليبرا : Libera

إلهة رومانية :

١ ـ اسم آخر لبيرسيفونى .

٢ ـ ابنة الإله ليبر والإلهة سيرس .

ليبرالهتاس
Liberalitas

إله صغير فى الأساطير الرومانية هو روح الكرم كان يستخدمه الأباطرة فى الدعاية . انتشرت عبادته بصفة خاصة فى القرن الثانى قبل الميلاد .

ليبرتاس
Libertas

إلهة رومانية صغيرة هى التى تشرف على الحكومة الدستورية ، وتنظم الحرية ، عرفها الرومان بصفة خاصة فى القرن الثانى قبل

الميلاد . يُرمز لها بالصولجان والحرية . وقبعة خاصة . كان يُسمح للعبيد المحررين بارتدائها كعلامة على تحررهم .

Libitina : ليبتينا

إلهة فى الأساطير الرومانية تشرف على طقوس الموت . وقد شيّد الملك الأسطورى السادس « سرفيوس تليوس ٥٧٨ ـ ٥٣٤ ق.م » معبداً على مشرفها ، يباع فيه كل ما يتعلق بالجنازة والدفن ويحتفظ فيه أيضاً بقوائم الأموات . وربما كانت لبيتيا فى الأصل إلهة إيطالية للمتعة الشهوانية ، والحدائق ، والكروم ، والخمور المعتقة . ولقد ارتبطت كذلك بالإلهة فينوس حتى أنها سميت « فينوس ـ ليبتينا »

Libya : ليبيا

١ ـ اسم كان القدماء يطلقونه على افريقيا . ولقد ارتبطت « ديدو » ، وقرطاجة ، وأعمدة هرقل ارتباطات أسطورية باسم ليبيا ـ راجع فرجيل « الإنيادة » الكتاب الرابع .

٢ ـ الحورية التى أعطت اسمها لهذه المنطقة وقد ارتبطت بصفة خاصة بجدتها إيو Io لكنها كانت ابنه « إيبافوس » الذى كان ابن إيو من زيوس .

ليخاس
Lichas

عبد صغير كان خادماً لهرقل . وهو الخادم الذى أرسلته ديانيرا بالقميص المسموم هدية إلى هرقل ـ بعد أن خدعها القنطور رينسوس وعندما لبسه هرقل التصق بجسده وسرى السم فى خلاياه ويجرى ليخاس مرتعداً فى جوف الصحراء وصوت سيده تلاحقه «أأنت ياليخاس الذى تهدينى هذه الهدية القاتلة ؟ أنت اذن من دبّر موتى ؟ » ولحقه هرقل وأخذ الفتى يرتعد وهو يقبل ركبتى سيده الذى أمسكه ودار به ثلاث دورات فى الهواء ثم قذفه فى مياه بحر « يوبويا » بقوة تفوق قوة المنجنيق فما لبث أن تجمد جسد ليخاس وهو معلّق فى الفضاء . لقد جمّد الفزع جسده وتحول إلى صخرة صلبة ، كما تقول أسطورة قديمة ، ثم سقط فى البحر .

Lide : ليدا

فتاة أحبها الساتير . وكان يعشقها إيكو Echo .

ليه ـ تسو
Lieh- Tzu

أحد ثلاثة فلاسفة عملوا على تطوير الفكر الطاوى من داخل الديانة الطاوية ـ ازدهر فى القرن الرابع قبل الميلاد .

ليتنا ـ ارجين
Lietna - Irigin

روح الفجر فى أساطير شرق سيبيريا ، وهى واحدة من موجودات أربع تختص بالفجر فى اتجاهات مختلفة .

ليفثرازير
Lif and Lifthrasir

(الحياة والشغف بالحياة) رجل وامرأة فى الأساطير الإسكندنافية سوف يبدأ منهما الجنس البشرى من جديد عندما يتم تدمير العالم ، والآلهة والعمالقة .

Ligeia : ليجيا

واحدة من السرينات الثلاث والأخريات همـا بارثنوب لوكـوزيا (راجع) استـخـدم اسـمـهـا الشـاعـر الأمـريكى إدجـار ألان بو (١٨٠٩ ـ ١٨٤٩) عنواناً لإحدى قصائده، ولواحدة من قصصه القصيرة .

Ligys : ليجس

فى المغامرة العاشرة لهرقل عندما عاد بقطيع « جريون » وهو قطيع هائل من الماشية اعترض طريقه فى ليجوريا Liguria لصان خطيران هما ليجس وشقيقه ألبيون Albion وهمـا والدا « بوزيدون » ليـسـرقـا منه القطيع لكنه فتك بهما .

ليخو (الشر)
Likho

تجسيد للشر فى الأساطير الروسية ، وهو الوجـه الشـيطانى لـ « دوليـا » القـدر ـ أو المصير . تصوره الآثار الفنية على هيئة امرأة فقيرة رثة الثياب .

عندما يكون « دوليا » فى حالة مزاجية حسنة فإنه يحمى الأسرة . لكنه عندما يكون فى حالة مزاجية سيئة ينقلب إلى « ليخو » المرأة الشريرة التى تجلب المصائب وهى امرأة شريرة بعين واحـدة طويلة منحنيـة الظهـر . وتقول الأسطورة إن الحداد والخياط ذهبا ذات يوم يبحثان عن « ليخو » لأنهما لم يتشرفا بلقائها قط . وبعد أن وصلا إلى منزلها بوقت قصير كانت قد قتلت الخياط وقدمته كغذاء للحداد . ولكى ينقذ الحداد نفسه أخبر ليخو إنه قادر على أن يرد لها عينها الأخرى لو أنه سُمِحَ له أن يربطها بضمـادات معينة فوافقت ليخو ، فعصب الحداد فى البداية عينها ثم قيدها بحبل متين ، واستطاع أن يقتلع عينها الوحيدة بحيث أصبحت عمياء تماماً . ثم فرّ الحداد هارباً ، وعندما وصل إلى قريته حكى لأهلها ما حدث له فى قصته مع الشيطانة ليخو .

Lilith : ليليث

١ ـ إلهة الخراب فى الديانة السـومرية

القـديمة التى تسكن الخـرائب والأمـاكن المهجورة . وهم يصورونها على أنها شخصية شيطانية تظهر فى ملحمة جلجامش . وعندما يهاجمها جلجامش تهرب إلى الصحراء .

٢ ـ شيطانة أنثى فى الأساطير اليهودية .

ويقـولون إنها كـانت الزوجة الأولى لآدم قبل حواء ، لكنه طوحها فى الهواء لأنها رفضت أن تطيع زوجها ، واعتبرت نفسها مساوية له نتيـجة لكونهـا خُلقت معه فى وقت واحـد فطردت من الجنة قـبل خلق حـواء . وقـد جرت العـادة فى العـصـور الوسطى أن توضع أربع عملات على فرش الزوجية اليهودى فى ليلة الزفاف ثم يقال « آدم وحواء ، اذهبى من هنا أنت ياليلث ! » .

٣ ـ زوجـة ابليس وأم جـمـيع الأرواح الشريرة .

تظهر عند جوته فى قصية « فاوست » وعند دانتى روستى « بستان عدن » .

ليليبوت
Lilliput

مملكة خيـاليـة يقطنهـا أقزام لايزيد طول أحدهم على ستة بوصات (أى حوالى ١٥ سنتيمتراً) . ومع ذلك وفق هؤلاء الأقزام إلى أسر بطل رواية « رحلات جالفر » السـاخرة التى وضـعـهـا الكاتب جـوناثان سـويفت ‎(١٦٦٧ ـ ١٧٤٥) J. Swift‎ .

ليليرى : Liluri

إلهة الجبل فى الديانات السامية القديمة (فى سوريا) زوجة إله الطقس « مانوزى » . الحيوان المقدس عندها هو الثور .

الزنبق : Liluri

١ ـ نبـات بصلى معـمـر زهرته جـميلة عطرة الرائحة حمـراء أو بيـضـاء . كـان نبات الزنبق فى الرمزية المصرية القـديمة دائمًا مـا يستـبدل مع زهرة اللوتس ، وكـثيـراً ما كـان رمزا لمصر العليا .

٢ ـ استخدم زيوس كبير الآلهة وزوجته الإلهة هيرا نبات الزنبق لتزيين فراش الزوجية .

٣ ـ فى الأساطير الرومانية ارتبط نبات الزنبق بالإلهة فينوس ربة الجمال والجنس .

٤ ـ استخدم نبات الزنبق فى الأساطير الشعبية الأوربية لحماية الناس من الساحرات .

٥ ـ وارتبط نبـات الزنبق فى الرمـزية المسيـحية بمريم العذراء ، وكـثيـراً ما تصـور الآثار الفنيـة القـديس يوسف خطيب مـريم (راجع) وهو يمسك بيده نبات الزنبق كرمز للعفـة . ويشـير زنبق الوادى أيضـاً إلى مريم العذراء فى الرمزية المسيحية . وربما جاء هذا التـوحـيـد من تأومل خـاص لبـعض أغـانى سليـمـان فى نشيد الإنشاد حيث يقـول « أنا نرجس شـارن ، سـوسنة الأودية . كـالسـوسنة بين الشـوك ، كـذلك حبـيبـتى بين البنات » (نشيد الإنشاد الإصحاح الثانى ١ ـ ٢) .

ليمنيدز : Limnades

حـوريات الماء الخطرة وهن يعـشن فى البحيرات ، والبرك والمستنقعات . ويقمن بغواية المسافرين لتدميرهم بأغانيهم الرخيمة ونداءات المساعدة والنجدة .

ليموناديز :Limoniads

حوريات المروج والأزهار .

لينجا (القضيب)
Linga

اللنجا كلمة سنسكريتية معناها العلامة ، وهى رمز للقضيب فى الهندوسية ، وهو رمز للإله شيفا وهو موضوع العبادة الرئيسى فى المعابد الشيفية .

وتعتقد الهندوسية أن اللنجا يرمز إلى قضيب شيفا المقدس . وهناك أساطير كثيرة تُروى عن أصل عبادة القضيب فى الهند .

تقـــول أسطورة : إنه فى الوقت الذى كانت زوجة شيفا تضحى بنفسها قرباً لكى تثبت له حبها كانت فتاة صغيرة وجميلة توبخ الإله بطريقة ساخرة لمغازلاته لكنه واصل الغزل واغتصبها . فلعنه زوجها الذى تألم أن يقوم شيفا باغتصاب زوجته ، وتضرع إلى الآلهة أن لا يعبد شيفا فى صورته الحقيقية بل فقط عن طريق الآله التى اغتصب بها زوجته وهى القضيب .

وفى أسطورة أخرى أن شيفا كان يتجول عارياً ، وأن زوجات الرجال المقدسين أثارهن مظهره العارى ، فمارسن الجنس معه . فظل الرجال المقدسون يلعنون « شيفا » حتى سقط قضيبه . وعندما ارتطم بالأرض نما بصورة مذهلة ، وأصبح ضخم الحجم ، حتى أنه بلغ عنان السماء وأعماق الأرض فصمم الإلهان فشنو وبراهما أن يعرفا كم طول قضيب شيفا فهبط فشنو إلى أعماق الأرض ، وصعد براهما إلى عنان السماء وعندما التقى الإلهان قال فشنو إنه لم يستطع أن يصل إلى بداية قضيب شيفا . غير أن براهما كذب وقال إنه بلغ قمته . وعندما ظهر فشنو قال لبراهما أنت كاذب .

وفى أسطورة ثالثة أن شيفا مارس الجنس أمام فشنو وبراهما لكنه عندما اكتشف ذلك شعر بخجل شديد وقطع قضيبه .

عبادة اللينجا :Lingam

عبادة القضيب فى الهند وهى تتخذ عدة أشكال إذ تستخدم فيها المعادن ، والحجارة ، والأخشاب فتصنع أو تنحت على شكل قضيب . وهناك أشكال صغيرة يستطيع الأفراد حملها أو تعليقها على صدورهم . بل أصبحت أحجار اللينجا ملقاة فى عرض الطريق يغسلونها بماء نهر الكنج ثم تباع للمتدينين.

وهناك أنواع غريبة من اللينجا بعضها يصنع من روث البقرة وبعضها من الزبد ، وبعضها من الحشائش أو خشب الصندل أو الزهور . وكثيراً ما يوضع اللنجا فى مقابل «اليونى Yoni» (فرج المرأة) للتعبير عن اتحاد الأضداد عند الإله شيفا .

فريق اللينجا : Lingayat

فرقة هندية واسعة الانتشار لاسيما فى جنوب الهند ، استمدت اسمها من أن الرجال والنساء فيها يضعون « اللينجا » على صدورهم بخيط حول الرقبة .

ومن عادات الزواج الهندوسية أن تذهب العروس إلى معبد شيفا لفض بكارتها بواحد من اللينجا المنحوت ، فذلك يجعل المولود ـ أو المولودة ـ ابناً للإله .

لينج ـ باى (الروح الأبيض) Ling- Pai

ورقة بيضاء أو قطعة من القماش الأبيض فى الأساطير الصينية ، تستخدم فى استحضار روح الميت وعودتها من الجحيم .

الأسد : Lion

حيوان ضخم قوى من أكلة اللحوم ، ومن فصيلة السنوريات ، لا يتواجد اليوم إلا فى الأصقاع الأفريقية الواقعة إلى جنوب الصحراء الكبرى ، والأجزاء القريبة من الهند.

١ ـ اعتبر الأسد فى بلدان الشرق الأوسط ، طوال حقبة مديدة من الزمن أحد الآلهة الحيوانية وأطلق عليه ابتداء من القرن الأول للميلاد لقب « ملك الغابة » .

٢ ـ كان الأسد ـ أو اللبوءة ـ فى الديانة المصرية القديمة رمزاً لإلهة الحرب «سخميت» .

٣ ـ ارتبط الأسد فى الأساطير اليونانية بالآلهة : أبوللو ، وآرتميس ، وسيبيل ، وديونسيوس .

٤ ـ ارتبط هذا الحيوان فى الأساطير اليونانية بالإلهة جونو زوجة كبير الآلهة «جوبتر» وبالإلهة « فورتونا » (راجع) إلهة الحظ عند الرومان .

٥ ـ وفى الديانة الهندوسية فى التجسيد الرابع لفشنو أن هذا الإله اتخذ صورة الإنسان الأسد Narasinha فى العشق عندما لم يكن ثمة نهار أو ليل وقتل الشيطان على عتبة القصر .

٦ ـ وفى ديانات الشرق القديم ارتبط الأسد أو اللبوءة بمظاهر مختلفة للإلهة الأم العظيمة ، كما ارتبطا بالآلهة « مردوخ ونينب، ونرجال » .

٧ ـ وفى العهد القديم كان الأسد رمزاً ليهوذا .

٨ ـ وفى العهد الجديد كان الأسد رمزاً

للسيد المسيح : « هوذا قد غلب الأسد الذى من سبط يهوذا ، أصل داود .. إلخ » رؤيا يوحنا اللاهوتى (الإصحاح الخامس : ٥) .

٩ ـ وفى الآثار الفنية المسيحية يرمز إلى الإنجيل طبقاً لما يقوله القديس مرقس راعى البندقية .

١٠ ـ لكن فى العصور الوسطى المسيحية كان الأسد يرمز أيضاً إلى الشيطان معتمدين على ما جاء فى رسالة بطرس «الأولى » اصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتمساً مَنْ يبتلعه .. الإصحاح الخامس : ٨ .

الأسدوالفأر
Lion and the Mouse

حكاية من حكايات أيسوب رويت فى جميع أنحاء العالم بأشكال مختلفة : تقول : جرى الفأر مسرعاً فوق جسم الأسد وهو نائم، فايقظته حركة الفأر فأمسك به ـ وهو غاضب ـ يريد أن يلتهمه . غير أن الفأر توسل إليه أن يتركه ، واعداً أن يرد له هذا الجميل يوماً ما . فضحك الأسد من وعد الفأر وتركه لحال سبيله . ومرت الأيام إلى أنْ جاء يوم وقع فيه الأسد فى حبائل الصيادين الذين ربطوه فى جذع شجرة بحبال متينة ، وذهبوا لتناول طعامهم . وسمع الفأر زمجرة الأسد ، فهرول إليه ، وراح يقرض الحبل بأسنانه وهو يقول : « لقد سخرت منى فى ذلك اليوم عندما وعدتك برد الجميل ، لأنك لم تتوقع أن أرد لك كرمك وها أنذا أفعل الآن . لعلك تدرك الآن أنه حتى الفئران لديها الاعتراف بالجميل ! » .

المغزى الأخلاقى : « تغيير الظروف والأحوال قد يجعل أقوى رجل فى حاجة ماسة لعون أضعف رجل كما أن العمل الطيب لا يضيع أبداً » .

الأسد يقع فى الحب
Lion in Love

حكاية من حكايات أيسوب انتشرت فى أوربا بصور مختلفة والحكاية تقول :

وقع أسد فى غرام فتاة جميلة ابنة فلاح بسيط ، وراح يتودد إليها . ثم ذهب إلى أبيها ليخطبها منه ، غير أن الفلاح وقف فى وضع سيء : فهو لا يطيق أن يزوج ابنته من هذا الوحش الكاسر ، لكنه مع ذلك لا يجرؤ أن يرفض طلبه ، فهو فى النهاية ملك الحيوانات! لكنه تغلب على هذه المشكلة بأن قال الأسد: إننى يشرفنى مصاهرتك ، وأوافق تماماً على أن تكون زوجاً لابنتى ، لكنى لا أستطيع أن أزوجها لك ما لم تقم أولاً بتقليم مخالبك ، وخلع أسنانك كلها ـ التى تخشاها الفتاة ـ وحتى لا تؤذيها ـ ولما كان الأسد متيماً بالفتاة فإنه لم يعط نفسه أدنى فرصة للتفكير



نصيب الأسد

في هذا الطلب فهو لا يهتم بشيء سوى تنفيذ مطالب الحبيبة الغالية حتى لو أنه ضحى بالأسنان والأنياب والمخالب .

لكنه عندما عاد بعد هذه التضحية كان في الواقع قد تخلى عن جميع أسلحته ، ومن هنا فقد عامله الفلاح باحتقار شديد ، وراح يطارده بهراوته .

المغزى الأخلاقي : « لا تسرع في تقبل النصيحة التي تقدم لك . فلو أن الطبيعة أعطتك مزايا خاصة تتفوق بها على الآخرين، فلا تحرم نفسك منها ، وإلا فسوف تقع بسهولة فريسة لأولئك الذين اعتادوا أن يرهبوك! » .

نصيب الأسد
Lion's Share

حكاية من حكايات أيسوب انتشرت في جميع أنحاء العالم بصور شتى . تقول الحكاية : يفضل الأسد أن يصطاد بمفرده لكنه بين الحين والحين كان يدعو بعض الحيوانات لمصاحبة في الصيد . وقد خرج يوماً يصطاد مع الثعلب والحمار البرى ، فاصطادوا مجموعة لا بأس بها من حيوانات الآيل السمين . فوقف الأسد مزمجراً وهو يقول : أيها الأصدقاء حان وقت تقسيم الغنائم . وأقترح تقسيمها أربعة أقسام : وسوف آخذ القسم الأول فهو من نصيبى بوصفي ملك الحيوانات . وسوف آخذ القسم الثاني بوصفي شريك في الصيد . وسوف آخذ القسم الثالث بوصفي من يقوم بالتقسيم والتحكيم . أما القسم الرابع فسوف يوقع صاحبه في مأزق خطير ـ ثم صمت قليلاً وراح يزمجر : « فليتقدم ويأخذه مَنْ يجرؤ على ذلك ! » .

المغزى الأخلاقي : « أياً ما كان العمل الذى يقوم به المرء ، فإن عليه تقدير كفاءته تبعاً لقدراته الخاصة ، فلا يدخل في اتفاق أو تحالف مع أناس هم أقوى منه بمراحل ! فكثيرون هم الذين يشاركون في العمل ولا يكون لهم نصيب في الغنائم ! » .

ليباروس :Liparus

أحد أبناء « أوسون » الملك الأسطورى لإيطاليا . طرده أخوته من البلاد فهب مع بعض الجنود إلى جزيرة تسمى ليبارا Lippara على بعد من ساحل صقلية . وهناك أنشأ مجتمعاً كتب له أن يزدهر . وفيما بعد أكرم وفاده أيولس (راجع) عندما زار الجزيرة وأعطاه ابنته « كبين » يتزوجها ، ومقابل ذلك رتب له « أيولس » طريق العودة إلى إيطاليا التى كان شغوفا بزيارتها ، وعندما وصل ليباروس إلى إيطاليا نزل في شاطىء «سورينتو » حيث رحب به السكان ونصبوه

ملكاً عليهم . وعندما مات أسبغ عليه رعاياه صفات الشرف الإلهية .

لير (الير) : Lir

إله البحر فى الأساطير السلتية . أنجب أربعة أبناء من زوجته الأولى أيبة Aebh ـ غارت زوجته الثانية « أيفه » وصممت أن تهلك الأبناء الأربعة ، فأخذتهم إلى حاكم مجاور هو الملك بورف « بعد أن حولتهم عن طريق السحر إلى بجع . ولما كان الفعل نفسه شريراً فقد أحال الملك « بورف » ـ « أيفه » نفسها إلى شيطانة . وأخذ « لير » « وبورف » يبحثان عن الأبناء الأربعة ، وقد عثرا عليهم بالفعل لكن لم يستطيعا تخليصهم من السحر. وتقول الأسطورة فى نهايتها أن الفترة التى ظلوا فيها متخذين شكل البجع استمرت ٩٠٠ سنة ، ولم يحررهم منها إلا راهب مسيحى ، بعد أن شاخوا . وعندما رأى الراهب أن ملاك الموت يقترب منهم ، قام برش كل واحد منهم بالماء وعَمَّدَه وهو يحتضر.

روى الأسطورة كتاب فى التراث الأيرلندى يدعى « مصير أبناء لير » ويعتقد البعض أن اسم « لير » هو الأصل الذى أخذ منه شكسبير مسرحيته « الملك لير » كما استشهد جيمس جويس بهذه الأسطورة فى روايته « أوليس » .

ليريوبى : Liriope

حورية النهر النادرة الجمال التى احتضنها رب النهر « سيفيسوس Cephisus» وسط مجراه الملتوى واغتصبها ، وهى سجينة بين أمواجه ؛ فأنجبت طفلاً دعته نارسسوس Narcissus (نرجس) ما لبث أن نال اعجاب الحوريات وحبهن روى الأسطورة أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » الكتاب الثالث .

ليزا : Lisa

إله الخلق فى أساطير بنين فى غرب أفريقيا ، من المرجح أنه يناظر الإله ليزا Lesa (راجع) إله الخلق فى جنوب شرق افريقيا . وهو إله يلعب دوراً وحدانياً ربما يرجع إلى تأثير انتشار الديانات السماوية .

ليتى : Litae

بنات زيوس كبير الآلهة فى الأساطير اليونانية ، اللائى يضعن أمامه صلوات أولئك الذين يضرعون إليه لكى يساعدهم . وهن إلهات من طبيعة عذبة يساعدن الأشخاص الذين جلبت عليهم إلهة النزاع والشقاق «آتى Ate » (راجع) المصائب . وكلمة « ليتى» تعنى حرفياً صلوات التائب . راجع الإلياذة الكتاب التاسع . وتكتب أيضاً ليتاى Litai .



لو تونج بن

لى تين كواى
Li- Tien-Kuai

أحد الخالدين الثمانية فى الديانة الطاوية الصينية . وهو رجل غاية فى الأناقة .

وذات يوم عندما كان يصعد إلى السماء فى هيئته الروحية (بعد أن سيطر على الطاو) أخبر أحد تلاميذه أنه إذا لم تعد روحه من السماء مرة أخرى لتتلبس فى جسده بعد سبعة أيام من صعوده فإن عليه أن يلقى بجسده فى النار . ومرت ستة أيام وكان على التلميذ أن يذهب لعيادة أمه المريضة ، فترك جسد أستاذه « لى » بلا حراسة ، وعندما عادت روح الأستاذ لم تستطع أن تدخل فى جسدها، وبدلاً من ذلك ذهبت لتدخل فى روح شحاذ عجوز بوجه قبيح . وفى الآثار الفنية يصورونه على هيئة شحاذ عجوز قبيح يسوق روحه إلى مكان ما على هيئة موجود بشرى صغير يركب عصا ، أو حصاناً أو ضفدعة .

الدب الأصغر
Little Bear

كوكبة فى نصف الكرة السماوية الشمالى تشتمل على « النجم القطبى » ، وثلاثين نجماً أقل سطوعاً . وقد تحول أركاس Arcas (راجع) - ابن كبير الآلهة زيوس فى الأساطير اليونانية - إلى نجم هو الدب الأصغر كما حول زيو سأزمه كاليستو Cal- listo إلى الدب الأكبر (راجع) .

ليتيرسس : Lityerses

١ - ابن غير شرعى للملك ميداس Middas ملك فريجا .

٢ - أغنية للحصاد .

٣ - يكتب أيضاً Lytyerses .

ليو - لنج : Liu Ling

أحد السبعة الخالدين فى الأساطير الصينية . يتبعه باستمرار خادم يحمل قارورة خمر ، فربما يحتاج إلى شراب ، كما يحمل جاروفاً فلعله يسقط ميتاً ، وبالتالى يستطيع الخادم دفنه حيث يموت . وتصوره الآثار الفنية وهو يحمل كتاباً .

ليو - باى
Liu- Pei

إله فى الديانة الطاوية فى الصين وهو الإله الثالث فى مثلث الألوهية مع « كوان - تى » و « شانغ - فاى » وهو تجسيد للمثل الأعلى الإمبراطورى . وهو يحمل ختم السلطات السماوية . وينظرون إليه على أنه معتدل ومتواضع . ويصورونه فى الآثار الفنية وهو يقف فى الوسط وعلى يساره « شانغ - فاى » وعلى يمينه « كوان - تى » .

ليفى : Livy

تيطس ليفوس ليفى (٥٩ ق.م ـ ١٧ م) مؤرخ رومانى صاحب كتاب « تاريخ روما» الذى كان يقع فى الأصل فى ١٤٢ كتاب (لم يبق منها سوى ٣٥ فقط) لم يكن تاريخاً كله ـ بالمعنى المعروف الآن لهذه الكلمة ـ بل روى فيه الكثير من الحكايات والأساطير مثل أسطورة « رومولوس وريموس وتأسيس روما » . وقد نال هذا الكتاب الكثير من الاحترام خلال العصور الوسطى . فقد امتدحه دانتى كثيراً . وكتب مكيافللى فى عصر النهضة شروحاً مطولة على بعض أجزاء الكتاب .

ليلو ـ لو ـ جيفز
Llew law gyffes

صاحب اليد المستقرة ـ بطل شعبى فى أساطير السلت لاسيما بين البريطانيين وهو ابن إله الشمس . ويرى البعض أنه إله يقابل الإله الأيرلندى « لوه » ـ الذى كان بدوره ابن إله الشمس . عبده الناس أيضاً فى بلاد الغال (فرنسا قديماً) على أنه مؤسس مدينة ليون .

لوا (القوانين)
Loa

أرواح الموتى فى الديانة فى الودودية فى بورتريكو وهايتى وجزر الهند الغربية (استحضار الأرواح والسحر وعبادة الجن) ـ وهم يستحضرونها بواسطة الـ « مامبو » (الكاهن أو الكاهنة) وقد تدخل الروح بعد استحضارها فى قدر خاص أو جرة ، أو تتلبس فى شخص من أفراد القبيلة . والروح التى تتلبس شخصاً ما تسيطر تماماً على كل سلوكه بحيث يفقد هذا الشخص وعيه كذات ويسمى الشخص تلبست فيه الروح «بالحصان» ذلك لأن الروح قد ركبه : وهو قد يغنى ، ويرقص ويتنبأ ، ويمارس السحر ، لكنه عندما يستيقظ لا يتذكر شيئاً من ذلك . وإذا ما ركبت الروح فتاة شابة مثلاً ، أصبحت ضعيفة واهنة ، وتتحدث بصوت يشبه صوت المرأة العجوز . وإذا ما ركبت روح شابة رجلاً عجوزاً فإنه يسلك ويتصرف كما لو كان شاباً صغيراً . والمريض الذى يكون فى العادة ، عاجزاً عن الحركة أو المشى سوف يمشى ويرقص فى حالة التلبس وربما راح يقفز عالياً . وعموماً فإن شخصية الشخص الذى ركبته الروح تمحى تماماً خلال عملية التلبس .

ولدى هذه الأرواح مشاعر حساسة فهى تشعر بالإهانة من عدم الاحترام وأحياناً تصرخ إذا ما شعرت بإهمال الأحياء لها . ويذهب بعض الباحثين إلى أن كلمة « لوى Loa »

مشتقة من الكلمة الفرنسية « Lois » التى تعن القوانين . وهى تشير إلى علاقة مابين الإنسان وقوانين الخلق .

Locane
لوكانى (العين)

إلهة فى بوذية المهايانا (التأمل الروحى لبوذا) . الألوان المفضلة عندها : الأبيض والأزرق . ورموزها الكأس ، والعجلة ، وزهرة اللوتس .

وحش لوخ نيس
Loch Ness Monster

وحش فى أساطير اسكتلنده يقال إنه يعيش فى بحيرة « لوخ نيس » وفى أبريل عام ١٩٣٣ كان سائق عربة يسير بجوار شاطئ لوخنيس ، فرأى حيواناً رائعاً طوله ٣٠ قدما برقبة طويلة وزعانف حتى منتصف جسمه ، كما رآه ووصفه آخرون ، وتصدرت أنباؤه الصحف المحلية ولا يزال حتى الآن أحد الموضوعات الرئيسية التى تجذب الناس فى هذه المنطقة . فهل يوجد وحش « لوخنيس » حقاً ؟! لايزال هذا السؤال يطرح فى الحانات الأسكتلندية ويثير الكثير من الجدل كما يطرح فى بلدان أخرى تتحدث الإنجليزية . وتفيد التقارير التى تكتب عن هذا الوحش أنه فى ظروف نفسية معينة يمكن لعصرنا الذى يوجهه العلم أن يعتقد فى وجود وحش هو أجمل وأروع من وحوش الأساطير القديمة .

لوكوأيزان
Loco and Ayizan

أرواح الشفاء والعلاج فى ديانة جزر الهند الغربية ويعتقد الناس فى هايتى أنهما كان أول كاهن وكاهنة . ويعمل لوكو كطبيب يعالج ويداوى الجسد بينما تقوم أيزان بحمايته من السحر الشرير .

Locrians: اللوكريون

الشعوب التى تسكن المنطقة الوسطى من اليونان القديمة .

Locris : لوكريز

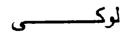
منطقة فى وسط اليونان القديمة .

Lodur : لودور

إله الخلق فى الأساطير الجرمانية ، وهم يذكرونه فى أساطير الخلق بوصفه الموجود الأول فى مثلث الآلهة مع كبير الآلهة «أودين Odin » و « هوينير Hoenir » .

Logos: اللوجوس

مصطلح يونانى عسير التعريب فهو الروح والعقل والكلمة (ويذهب البعض إلى أن



لوكـــــى

كلمة « لغة » العربية مستقة منه «لوغوس»)

١ ـ يعنى أحياناً السيد المسيح على نحو ما جاء فى افتتاحية إنجيل يوحنا « فى البدء كان الكلمة ، والكلمة كان عند الله . وكان الكلمة الله .. » الاصحاح الأول ١ ـ ٢ .

٢ ـ وجدت فى الفلسفة اليونانية بكثرة : عند هيراقليطس بمعنى العقل الإنسانى بالمعنى الذاتى ، وهى أحياناً تعنى الكلمة الموضوعية المستقلة عن الذات . وعند الإيليين بنفس المعنى حيث يقول بارميندس « احكم باللوجوس على ما أطلق به من براهين .. » (من قصيدة بارميندس) أى الحكم بالعقل .

٣ ـ والفلسفة الرواقية تستخدم هذا المصطلح بمعنى العقل الشامل وأحياناً « عقل جوبتر » أو الماهية الإلهية التى نشأ منها كل شيء آخر .

٤ ـ يوزع فيلو السكندرى الخصائص البشرية بمعيار « اللوجوس » .

٥ ـ أما الغنوصية المسيحية فهى تعود بالمصطلح إلى « الكلمة » التى خرجت من عقل الأب .

٦ ـ ويذهب كلمنت السكندرى إلى أن اللوجوس هو المبدأ الأول فى الكون .

٧ ـ فى حين يتصور « أورجين » اللوجوس على أنه المبدأ الذى اتحد مع جسد المسيح .

لوهنجرِّن : Lohengrin

فارس البجعة فى الحكايات الألمانية فى العصور الوسطى ابن بارزيفال والمدافع عن إلس Else التى اتهمت اتهاماً باطلاً بقتل شقيقها . وهو أحد فرسان « الكأس المقدس » (الذى شرب منه السيد المسيح فى العشاء الأخير ـ راجع) .

دعى لوهنجرين ذات يوم للدفاع عن ضحية بريئة ، وقيل له إن هناك بجعة سوف تقوده إليها . أما والده فقد ذكره بأنه بوصفه خادم الكأس المقدس فإنه يتعين عليه أن لا يكشف عن اسمه أو أصله إلا إذا سئل أن يفعل ذلك وأنه عندما ينكشف ذلك فإن عليه أن يعود فوراً وبلا إبطاء . قادته البجعة حتى وصل إلى إلس Else الفتاة التى اتهمت ظلماً بقتل أخيها وتنتظر بطلاً يقوم بالدفاع عنها أثناء المحاكمة وربح « لوهنجرين » المعركة ضد فردريك الذى اتهم الفتاة . ولقد وافقت الفتاة أن تكون زوجة لهذا البطل دون أن تعرف اسمه . وعقد حفل الزواج وحضره الإمبراطور . وكان لوهنجرين قد حذّر « إلس» أن تسأله عن اسمه مهما يكن الموقف . غير أن الفتاة كانت متشوقة للغاية لأن تعرف من يكون زوجها . فسألته فى النهاية عن اسمه . فقادها لوهنجرين إلى الصالة الكبرى التى اجتمع فيها الفرسان وأخبرها بكل المعلومات عن اسمه واسم أبيه وأنه حارس « الكأس

المقدسة » وقبلها بلطف قائلاً « إن الحب لا يمكن أن يعيش بلا إيمان » وأنه يتعين عليه الآن أن يتركها ويرحل حيث يعود إلى «الإنجيل المقدس » . ثم نفخ في البوق ثلاث مرات فظهرت البجعة على هيئة قارب ، فقفز فيه البطل واختفى وتقول بعض الروايات إن «إلس » ماتت في هذه اللحظة . وتقول روايات أخرى إنها ظلت على قيد الحياة .

كتب الموسيقار فاجنر أوبرا « لوهنجرين» عن هذه الأسطورة .

لوكا لوكا (عالم ولا عالم)
Loka loka

سلسلة من الجبال في الأساطير الهندوسية تحيط بالسماء السابعة . وتفصل بين العالم المرئي ومناطق الظلام .

لوكاپلاس (حماة العالم)
Lokapalas

الآلهة الأربعة الذين يحرسون أركان الأرض الأربعة في الأساطير الهندوسية وهم : ياما ، وكوبرا ، وفارونا ، وأندرا . وفي بعض الأحيان نجد آلهة أخرى مثل : أجنى ، وفايا ، وسوما ، وسيريا . وهم بدورهم لهم مساعدون من أفيال الاتجاهات الذين يطلق عليهم لقب «آلهة الاتجاهات » .

لوكي (النار ـ اللهب)
Loki

إله شرير ومخادع ، وهو إله النار في الأساطير الإسكندنافية ابن العملاق « فاربوتى » ، والعملاقة « لوفي » أو « نال » ولوكى هو زوج « سيجونا » التي أنجبت له « فالى » و « ناى » أصبح أخاً في الرضاعة لكبير الآلهة « أودين » ، ومن ثم أصبح عضواً في مجمع الآلهة وهو يسمى « لوج » في الأساطير الجرمانية وفي « خاتم النيبلونجن » عند ريتشارد فاجنر .

ويوصف لوكي بأنه المتقول على الآلهة والناس ، ومبتكر جميع أساليب الغش والنصب . ومصدر الأذى والخزى للآلهة والناس . ولوكي أنيق وصاحب مظهر حسن ، لكنه صاحب مزاج متقلب للغاية . واستعدادات وميول شريرة تماماً . وهو يتفوق على جميع الموجودات في تلك الفنون التي تتسم بالدهاء والخيانة والغدر . وكم من مرة مرض فيها الآلهة لخطر عظيم ثم أخرجها منها بحيله البارعة . ولوكي هو المسئول عن موت الإله الخير المنصف بولدير Boldur وعندما اكتشف الآلهة الدور الذى كان لـ «لوكي » في موت « بولد ير » ، هددوه بالعقاب ، فاختبأ في الجبال ، ثم شيد بيتاً فوق الجبل له أربعة أبواب حتى يستطيع أن يرى القادم إليه من الجهات الأربعة . وكثيراً

ما تشكل فى هيئة سمكة السلمون وغاص فى أعماق الماء .

وذات يوم أحضر « لوكى » خيوطاً من الكتان والقطن وصنع منها شبكة لكنه عندما عرف أن الآلهة تقترب من مسكنه ألقى بالشبكة فى النار ولاذ بالفرار إلى النهر . وعندما دخل الآلهة مسكنه استطاع « كفاسير» صاحب المعرفة السريعة والفطنة أن يشم الروائح المنبعثة من الشبكة المحترقة ويقول لكبير الآلهة « أودين » هذه الشبكة صُنعت لصيد السمك . عندئذ غزل الآلهة شبكة جديدة على غرار النموذج المطبوع فى الرماد المتخلف من الشبكة القديمة ، وذهبوا إلى النهر وطرحوها فيه حيث كان « لوكى » مختبئاً . وأمسك الإله ثور بأحد أطراف الشبكة وبقية الآلهة بالأطراف الأخرى ، لكنهم فشلوا فى اصطياد لوكى . ذلك لأن هذا الإله المخادع استطاع أن ينسل من داخل الشبكة إلى الماء من جديد . فقسّم الآلهة أنفسهم مجموعتين مجموعة بقيادة « ثور » تمسك ببداية النهر ، ومجموعة أخرى عند المصب فى البحر . وأدرك « لوكى » أنه لا أمل أمامه سوى القفز عالياً فوق الشبكة . لكن الإله ثور قبض عليه . وهو يقفز فأمسكه من ذيله بقوة . وتقول الأسطورة أنه لهذا السبب نجد أن سمك السلمون أصبح ذيله منذ ذلك اليوم رقيقاً ورفيعاً .

كتب عنه فاجنر دراما موسيقية . كما كتب عنه ماثيو أرنولد « بولدير ميتا » .

لقمان : Lokman

حكيم معمر عُرف فى الجاهلية وترد مأثوراته بكثرة فى كِلَىْ الأدبين العربيين الكلاسيكى والفولكلورى . أوضحت الحفائر أصوله البابلية ، وبالتالى فهو أسبق من «أيسوب » ـ أهم من جمع الحكايات الخرافية على لسان الحيوان . وإنْ كان البعض يجد بينهما ألواناً كثيرة من الشبه فلقمان ـ كما تقول بعض الحكايات كان عبداً حبشياً (مثل ايسوب) نُسبت إليه الكثير من الحكايات والأمثلة والحكم حتى أضحى شخصية أسطورية . جمع المستشرق الألمانى المولد الفرنسى الثقافة والإقامة « جوزيف درنبرج Joseph Derenbourg (١٨١١ ـ ١٨٩٥) مجموعة الحكايات الخرافية المنسوبة للحكيم لقمان ونُشرت بالفرنسية والعربية عام ١٨٥٠ . ومنها حكايات تكاد تكون بنصها عند أيسوب مع تحويرات قليلة : فالأسد ، والإنسان ، والمباهاة بالقوة والبأس والرسم الموجود على الجدران .. وتفاخر الثعلب والقرد بنبالة المحتد ، ورد الثعلب بأن الموتى لا يروون الحكايات ، وليس فى استطاعة واحد منهم أن ينهض ليكذبك !

ومطرقة الحداد التى لا توقظ كلبه من نومه .. إلخ . هذه الحكايات كلها موجودة عند «لقمان» و «أيسوب» .

ويذهب بعض الباحثين إلى أن «مجموعة الحكايات الخرافية» عند لقمان ـ ومعظمها على لسان الحيوان ، كانت قد جمعت فى القرن الثالث عشر الميلادى ، وكان عددها أربعين حكاية . ومنها حكاية غصن الشوك الذى طلب من البستانى أن يسقيه لكى يأخذ الملوك من زهره تيجانا لهم، فأخذ البستانى يرويه كل يوم والغصن ينمو ويترعرع حتى سحق البستانى فى نهاية الأمر . ومنها قصة وردت على لسان «يوثام Jot-ham» فى سفر القضاة عن الأشجار التى راحت تبحث لها عن ملك فرشحت شجرة الزيتون لتكون ملكة عليها . غير أن الزيتونة رفضت قائلة «أأترك دهنى الذى به يكرمنى الله والناس وأذهب لكى أملك على الأشجار؟! ثم قالت الأشجار للتينة .. لكنها أجابت : أأترك حلاوتى وثمرى الطيب وأذهب لكى أملك على الأشجار . فقالت الأشجار للكرمة تعالى أنت ، واملكى علينا» فرفضت .. إلخ (سفر القضاة الإصحاح التاسع : ٧ـ ١٥) .

ويعتقد بعض الباحثين أن لفظ لقمان Lokman تحريف لاسم «سليمان» مع اضافة لقب الحكيم لكل منهما .

لوكو : Loko

إله الأشجار فى ديانة شعب بنين فى غرب أفريقيا ، وهو شقيق إلهة القلوب «أيابا Ayaba» يضرع إليه جامعو الأعشاب ، بصفة خاصة ، الذين يجمعون الأعشاب لاستخدامها فى العلاج .

لومو : Lomo

إلهة السلام فى الأساطير الأفريقية ـ فى زائير ووسط افريقيا وهو أحد الآلهة السبعة التى يضرع إليها الناس مع شروق الشمس كل صباح .

Longinus, St.

القديس لونجينوس

اسم إله فى الحكايات المسيحية لقائد المائة الرومانى الذى طعن المسيح برمح فى جنبه وهو على الصليب كما يقول انجيل متى (الإصحاح السابع والعشرون : ٥٤) . وأصبح الرمح موضوع عبادة وتقديس فى خلال العصور الوسطى وادعت العديد من الكنائس أنها تملكه . يحتفل بعيده فى ١٥ مارس .

وتصور الآثار الفنية المسيحية فى العصور الوسطى القديس لونجينوس ، عادة ، على أنه فارس مدجج بالسلاح ، ثم فى عصر النهضة

بعـد ذلك على أنه جندى رومـانى يمسك بالحربة أو الرمح .

لونج ـ جوجو
Long Juju

نبى فى الأساطير الأفريقية عاش فى نيجيريا أثناء فترة تجارة العبيد . اعتقد كثير من الناس فى قدراته ومن ثم كانوا يرهبونه . فهو وهو يجلس على مدخل كهف فى حين يقف زواره فى مياه جدول صغير يجرى أمام الكهف ، ويطرحـون عليـه مـا يشـاءون من أسئلة، ويجيب عنها بنبرة غامضة وأصوات تخرج من أنفه . وهو يزعم أنه قادر أن ينبىء الناس بما إذا كـانوا مـذنبين أو أنهم ارتكبـوا جرائم مـعينة أو أنهم أبرياء . أما من يحكم عليهـم بأنهم مذنبـون فإنهم يؤخذون ويباعون فى سوق العبيد .

لونروت ، إلياس
Lonnort, Elias

كـاتب فنلندى (١٨٠٢ ـ ١٨٨٤) اهتم بالحكايات الشعبيـة وصنف الملحمـة القـوميـة الفنلندية . وهو ابن خيـاط فقـير ، درس فى جـامـعـة هلسنكى ليكون طبـيـبـاً ، لكنه، إلى جانب ممارسته للطب فى إحدى المناطق الفنلندية ـ اهتم بجـمـع الحكايات الشعبية والشعر الشعبى من أفواه الناس ونشر الملحمة الفنلندية المسماه : الكاليفالا -Kali vala فى عام ١٨٣٥ ، وتوسع فيها فى طبعة عام ١٨٤٩ . كما جمع من الشعر الشعبى الفنلندى ما يقرب من ٦٥٢ قصيدة . ومن بين القصائد الغنائية التى جمعها كثرة من القصائد التى تشبه ما يوجد فى وسط وفى غرب أوربا . وأصبح « لونروت » بجهوده أحد قادة الحركة القومية رغم أنه كان أباً أكثر منه ثائراً .

لونو : Lono

وجـه لإله ثلاثى الأوجـه فى أسـاطيـر بولينيـزيا . يشـمل الوجـهـان الآخـران كين (النور) وكو (الاستقرار) ، ولقد وجدت هذه الأوجه فى البداية فى العمـائين اللذان تحطما أشلاء فظهر منهما النور .

لوبا Lopa

إله الشـمس فى أساطير الكاميرون فى غرب أفريقيا ، ويتضرع أهل الكاميرون لهذا الإله بعد غروب الشمس ليضمنوا ظهوره مرة أخرى صباح اليوم التالى .

Lord Misrule
لوردمسرول

شـخص كـان يقـوم فى الاحـتـفـالات الشعبية الأوربية بتوجيه الاحتفالات المقدسة

خلال أعياد الميلاد حتى عيد الغطاس Epi-phany ويتخذ أسماء كثيرة ومختلفة .

لوزى : Losy

ثعبان عملاق شرير فى أساطير سيبيريا ، هزمه الإله الخالق عندما اتخذ صورة طائر عملاق . ويسمى فى كثير من أساطير وسط آسيا « إبيرجا » .

لوثير : Lothur

إله الحواس الطبيعية فى أساطير أيسلنده فـهـو يخـتص بالإشـراف على السـمع ، والإبصار، والكلام .. إلخ .

لوتيس : Lotis

حورية ابنة الإله بوزيدون إله البـحـر فى الأساطير اليونانية ، وقد تحولت هذه الحورية إلى شجرة لوتس هرباً من نزوات بريابوس Pri-appus الفاحشة ، ولكنها مع ذلك لم يتغير اسمها . روى قصتها أوفيد فى مسخ الكائنات « الكتاب التاسع » وليس المقصود هو نبات اللوتس العطرى ، بل المقـصـود هو شـجـرة العناب واسمها باليونانية « لوتيس Lotis » نسبة إلى الحورية .

الملك لوت : Lot, King

ملك « أوركيناى » فى حكايات الملك آرثر هزمه الأخير .

لوتوفاجى (أكلة اللوتس) Lotophagi

شعب غريب فى الأساطير اليونانية يعيش على ساحل أفريقيا زارهم أوديسيوس ورفاقه الذين اختلطوا فى الحال بآكلى اللوتس ، ولم يسع واحد منهم إلى قتل أوديسيوس أو رفاقه بل قدموا لهم شيئاً من اللوتس ليأكلوه فهم يعيشون فى غذاءهم على الأزهار فحسب ، وما من واحد من رفاق أوديسيوس أكل ثمة اللوتس التى تعادل الشـهـد حلاوة إلا وفـقـد الرغبة فى العودة أو إحضار أنباء عن رفيقه ، بل طاب لهم المقـام هناك بين آكلى اللوتس متخذين اللوتس غذاء لهم ، وناسين طريقهم إلى الوطن . فاضطر أويسيوس إلى ارجاعهم إلى السـفن بالقوة وهم يبكون وتقييدهم بها لئلا يأكل أى فرد منهم اللوتس خطأ فينسى رحلته إلى الوطن . ذكر هوميروس قصتهم فى « الأوديسة » الكتاب التاسع . وهيرودوت فى « تاريخه » حيث يقـول أن آكلى اللوتس هم سكان ليبيا الغربية . ويبدو أن أكل زهرة اللوتس يجعل المرء ينسى كل شىء . كتب تنســـــون عن الأسطورة بعنوان « آكـلـى اللـوتـس » .

لوتوس : Lotos

ثمـار اللوتس التى تبـعـث فى نفس من



القديس لويس

يأكلهـا الرضـاء والقناعـة ، والكسل ، والتراخى، والنسيان .

اللوتس : Lotus

اسم شعبى يطلق على عدد من الزنابق Lilies المائية ارتبط بعضه بالحياة الدينية والفنية والاجتماعية عند شعوب كثيرة .

١ ـ من أشـهـر هذه الزنابق اللوتس المصـرى الأبيض ، الذى ارتبط فى الديانة المصرية القديمة « بإيزيس » وزوجها أوزوريس كرمز للحياة والبعث ، ويصور أحد الآثار المصرية القديمة « إيزيس » وهى تخرج من زهرة اللوتس . وكثير من المومياوات المصرية يمسكن زهرة اللوتس بأيديهن رمزاً لحياة جديدة.

٢ ـ ويرتبط الإلهان فشنو وبراهما فى الديانة الهندوسية بزهرة اللوتس . فبراهما يسمى « المولود من اللوتس » وكثيراً ما تصوره الآثار الفنية على هيئة لوتس ضخمة تخرج من سرة فشنو .

٣ ـ وفى أساطير الديانة البوذية أن بوذا كلما مشى لا يترك آثار أقدام على الأرض بل علامات لزهرة اللوتس « الزهرة الجميلة » بل أجمل أزهار الشرق وفى إحدى الأساطير أنه ظهر لأول مرة وهو يطفو فوق زهرة اللوتس .

مدرسة اللوتس
Lotus School

ثانى المدارس البـوذية فى الصين ، وتسمى أحياناً مدرسة الأرض الطاهرة وهى مدرسة بوذية الايمان البسيط التى تذهب إلى أن التضرع البسيط لاسم أميتبها (أو النور اللامتناهى) راجع مقرون بالإيمان بفاعليته، يضمن للمؤمن الميلاد من جديد فى الأرض الطاهرة .

سوترا اللوتس
Lotus- Sutra

نصوص مقدسة عند بوذية الأرض الطاهرة أو مدرسة اللوتس .

لوهى : Louhi

رفيقه بوجولا فى الملحمة الفنلندية «كاليفالا » لها أسنان حادة شريرة . أنجبت ابنتين كانت الأجمل منهما مطلوبة ، فقد تنافس للزواج منها أبطال الملحمة الثلاثة ، وفى النهاية نالها « المارنن » .

القديس لويس
Louis, St.

هو لويس التاسع (١٢١٤ ـ ١٢٧٠) ملك فرنسا (١٢٢٦ ـ ١٢٧٠) تزعم الحملة الصليبية السابعة عام ١٢٤٨ فأسر فى

المنصورة بمصر عام ١٢٥٠ ـ مات بالطاعون في تونس عام ١٢٧٠ يعرف باسم «القديس» ويقام له عيد في ٢٤ أغسطس .

لوا : Lowa

إله الخلق في مكرونيـــزيا (اسم يطلق على مجموعة جزر متعددة تقع في المحيط الهادى الغربي شرق الفلبين منها جزر ماريانا ، وجزر مارشال . إلخ) وتقول الأسطورة إن أول رجل وامرأة خرجا من ساقه . وأنجب أول الموجودات البشرية طفلين حاول أحدهما أن يقتل والده ، فهبط الوالد إلى الأرض وأخرج من ساقه ولدين آخرين أصبح أصغرهما ساحراً عظيماً .

لوكتين : Luchtaine

الإله الصانع للأدوات الخشبية في أساطير السلت فهو الذى صنع أسلحة لشعب الإلهة دانو Danu عندما قاتل وهزم شعب الفومور .

لوسيفير (حامل الضوء) Lucifer

١ ـ لوسيفير ابن جوبتر وأورورا وهو نجم الصباح أو هو زعيم النجوم الأخرى أو قائدها ، فهو الذى يعتني بخيول الشمس ومركبتها ، فيشد الخيول إلى المركبة ، ثم يفكها منها بالاشتراك مع « الساعات » ، ويمكن التعرف عليه بخيوله البيضاء في القبة الزرقاء عندما يعلن للناس وصول « أمه » الفجر .

٢ ـ اسم يطلق ، في العـــادة ، على الشيطان في الميثولوجيا المسيحية رغم أنه في الأصل يشير إلى نجمة الصباح .

٣ ـ وفي العهـد القـديم يطلق اسم لوسيفير بصورة مجازية على نبوخد نصر في سفر أشعيا « أنك تنطق بهذا الهجوم على ملك بابل .. » ١٤ : ٤ و « كيف سقطت من السماء يالوسيفير ابن الصبح .. » ١٤ : ١٢ .

٤ ـ كتب القديس جيروم في القرن الرابع عن الشيطان ـ كما كتب غيره من آباء الكنيسة ـ مستخدماً لفظ « لوسيفير » للدلالة على الشيطان .

٥ ـ في إنجيل لوقا « .. فقال لهم رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء » الاصحاح العاشر : ١٨ .

٦ ـ في قصة مارلو « دكتور فاوست » وكذلك في الكوميديا الإلهية لدانتي نجد أن « لوسفير » هو ملك جهنم .

٧ ـ ويستخدم ملتون في « الفردوس المفقود » اسم لوسيفير على الشيطان قبل السقوط .

لوكريا : Lucretia

ابنة لوكريتوس ، فى الأساطير الرومانية ، وزوجة الملك الرومانى تاركوينس كولاتينوس . اغتصبها سكستوس أحد أبناء تاركوينس ، فأخبرت زوجها ووالدها بما حدث ثم قتلت نفسها . ولقد أثارت عملية الاغتصاب ، وانتحار « لوكرتيا » حفيظة الشعب لدرجة أن ثار الناس ضـــــد النظام الملكى وأعلنوا الجمهورية .

ذكر هذه القصة « ليفى » فى كتاب «تاريخ روما » و « أوفيد » فى كتابه « التقويم Fasti » وتشـوسـر فى « حكاية النسـاء الصالحات » وكتب عنها شكسبير قصيدة طويلة عنوانها « اغتصاب لوكرتيا » .

لوكريتيوس : Lucritius

شاعر وفيلسوف رومانى (٩٤ ـ ٥٥ ق.م) يعتبر من أعظم الشعراء التعليميين اشتهر بقصيدته المطولة « فى طبيعة الأشياء » وصف فيها خصائص المادة ، وطبيعة الذرات التى يتألف منها الكون وتحدث عن أصل الإنسان ، وعن الأحوال الجوية ، والزلازل والأرض وغيرها .

ويذهب بعض البـاحـثين إلى أن لوكريتوس كان ملحداً ينظر إلى الكون من منظور رواقى . وأنه كتب كتابه من ستة فصول افتتح الفصل الأول بخطاب رائع للإلهة « فينوس » إلهة الجمال . ولقد ترجم بعض أجزاء الكتاب شعراً إلى الإنجليزية «جون دريدن » . وتروى أسطورة فى العصور الوسطى بدأ فى ترويجها القديس جيروم أن لوكرتيوس انتحر مسموماً بعد أن شرب من «شراب المحبة» السحرى . وكتب الشاعر الانجليزى تنسون قصيدة بعنوان « لوكريتوس» تعالج موت الفيلسوف .

لوسى السيراقوصية (النور)
Lucy of syracuse

حكاية مسيحية فى القرن الثالث الميلادى عن القديسة راعية العيون ، وبائعى السكاكين ، وصانعى الزجاج ، والبائعين والكتبة العموميين ، والخدم ، والخياطين والنساجين . يضرع إليها الناس للحماية من العمى ، والنيران ، والعدوى واحتقان الزور . يحتفل بعيدها فى ١٣ ديسمبر .

نذرت لوسى نفسها للعفة ، قبض لاعتناقها المسيحية وأمروها بتقديم قرابين للآلهة الوثنية لكنها رفضت فوضعوها فى بيت من بيوت الدعارة بأمر من الحاكم الذى قال لها « هاهنا سوف تفقدين عفتك وطهارتك » . ثم أمر بعض الشبان بفض بكارتها ومضاجعتها بكثرة إلى أن تموت .

وتقول الحكاية أن الشبان حاولوا اغتصابها لكن الروح القدس جعلها ثقيلة إلى

حد أن استعصى عليهم نقلها من مكانها .
وثار الحاكم فأمر أحد الحراس أن يغرز خنجراً في حلقها فماتت في الحال .

أما الربط بينها وبين فقدان ، نور العيون فيرجع إلى حكاية أخرى تقول إن شاباً أحب لوسى وهام فى عيونها الجميلة فخلعتهما وأرسلتهما إليه على طبق ، فتحول الشاب إلى المسيحية فى الحال ، ثم أعاد الرب ـ فيما بعد ـ إلى لوسى عينيها .

لود : Lud

أيكة مقدسة فى الأساطير الفنلندية تعبد فيها أرواح الأبطال القدامى . ولكل أسرة «لود» خاصة بها ، ولا يسمح للنساء والأطفال بدخول الأيكة المقدسة . وعادة تطلب الروح التى تسكن الأيكة المقدسة التضحية لها بالدماء . ويضحى لها عادة بمهر صغير لكن يضحى لها أيضاً بشاة سوداء .
وقبل بدء تقديم القربان يستطلع الناس ما إذا كان سيقبل أم لا بأن يقوموا برش الماء على الحيوان الضحية فإذا ارتعش أو ارتجف كان ذلك دليلاً على أن القربان مقبول .

لودجى (الشعب الصغير)
Ludju

شعب من الأقزام فى الأساطير السلافية يعيش عادة فى سيبيريا لكنهم هاجروا من المنطقة عندما وصلت إليها المسيحية لأنهم لم يتحملوا أصوات أجراس الكنائس . كانوا قصار القامة ضئيلى الحجم ، برأس كبير وعيون جاحظة . يضعون على رؤوسهم قبعات حمراء كبيرة . وهم الذين علموا الجنس البشرى بناء المنازل . وحين يموت منهم شخص تحرق جثته ويوضع رماد الجثة فى قارورة تدفن فى الأرض . كما تجمع الدموع التى تذرف فى الجنازة فى جرار صغيرة توضع فى المقابر القديمة . وهؤلاء الأقزام يسمون فى المجر لوتكى .

لوكال بندا
Lugal- Band

إله فى أساطير الشرق القديم (البابلية والسومرية) ، يسمى أحياناً الإله راعى الغنم .
ويقال إنه والد البطل فى ملحمة جلجامش أو هو فى الأصل ملك مدينة أوروك (الوركاء)
وتقول بعض الأساطير أنه هو الذى ذبح الطائر المتوحش زو Zu الذى سرق ألواح القدر من الآلهة .

لوجال ـ إرا
Lugal - Irra

إله من آلهة العالم السفلى فى ديانات الشرق القديم البابلية والسومرية والأكادية .
ومن المحتمل أن يكون تحريفاً للإله ارّا Erra



القديس لوقا

(راجع) إله الطاعون فى الديانة البابلية . والمقطع « لوجال » يعنى السيد أو الرب .

القديس لوقا : Luke, St.

القديس رفيق بولس Paul الرسول فى رحلاته التبشيرية إلى بلاد اليونان ومقدونيا . وهو مؤلف الإنجيل الذى يحمل اسمه ، وأعمال الرسل فى العهد الجيد وهو راعى الأطباء والفنانين . يحتفل بعيده يوم ١٨ أكتوبر .

كان لوقا الطبيب المفضل عند القديس بولس « يسلم عليكم لوقا الطبيب الحبيب وديماس .. » (رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسى الإصحاح الرابع : ١٤) . رسم سبع لوحات للسيدة مريم . صحب لوقا بولس الذى كان معلمه وأستاذه إلى روما وظل معه إلى أن استشهد بولس ، فيما تروى الحكاية المسيحية . وإن كان لم توجد فى العهد الجديد . وبعد موت القديس بولس ، والقديس بطرس ذهب « لوقا » ليبشر فى مصر واليونان . وهناك روايتان حول موته : فالكنيسة اليونانية تذهب إلى أنه مات ميتة طبيعية . فى حين تذهب الكنيسة الغربية أنه صلب فى بتراس Patras مع القديس أندرو .

إنجيل لوقا : Luke

ثالث الأناجيل الأربعة موضوعه المسيح : ولادته ، وحياته ، وموته ، وتعاليمه . وهو ينسب إلى القديس لوقا (راجع) ولهذا يسمى لوقا الإنجيلى ، ومن المعتقد أنه وضع فى الفترة الممتدة من العام ٦٣ إلى عام ٧٠ للميلاد . ويذهب بعض الباحثين إلى أنه وضع بعد ذلك بقليل .

لولال : Lulal

إله ليس له وضع محدد فى ديانة الشرق القديم السومرية والبابلية والأكادية . وتذكر النصوص السومرية أنه إله مدينة « بدتيبيرا Badtibira وإنه ابن إنانا Inana (راجع) . يرتبط بالإله « لاتاراك » (راجع) .

لونا (القمر) : Luna

إلهة القمر فى أساطير الرومان . وهى الإلهة القديمة عند الايطاليين . اتحدت مع إلهة اليونان آرتميس التى كانت ترتبط كذلك بالقمر . كان لها معبد قديم فى روما تحكم منه الشهر . وتتلقى العبادة فى اليوم الأخير من مارس الذى كان بداية السنة الجديدة عند الرومان القدامى .

لوناج : Lunage

إلهة النهر فى أساطير منطقة كافير فى أفغانستان . يصورونها على أنها فتاة شابة هوائية المزاج تعبر عن تقلبات النهر . وهى تسيطر على الطواحين التى تدار بالماء .

لونج رتا (حصان الريح)
Lung- rta

حصان رائع فى بوذية التبت كثيراً ما يوجد على الأعلام وهو يرمز إلى الريح .

لونج - وانج
Lung- Wang

مصطلح عام يعبر عن التنين فى الأساطير الصينية ويرمز عموماً إلى التنين الذى يسيطر على الماء لاسيما المطر .

لونوتار : Luonnotar

إلهة الخلق فى الأساطير الفنلندية ابنة الهواء أو السماء فى ملحمة « كاليفالا » التى تقول فى افتتاحيتها : « أن لوناتار قضت حياتها وحيدة فى فراغ الفضاء الواسع » . ثم هبطت من السماء إلى الأرض فى ٧٠٠ سنة « وظلت أنسام الهواء تعبث بصدرها ، كما جعلها البحر أشد خصوبة » ثم جاء طائر النورس من الأفق البعيد ، وعلى ركبتها بنى عشه وشعرت الفتاة بحرارة تسرى فى جسدها وكما لو كانت ركبتها تحترق وأن عروقها تذوب ، فقد وضع الطائر بيضه على ركبتها التى ارتعشت ، فتدحرج البيض فوق الماء وتهشم . ومن الطبقة الدنيا للبيض خرجت الأرض الجامدة ، أما الشذرات العليا للبيض فقد أصبحت السموات العلى . ومن صفار البيض كانت الشمس ومن بياض البيض كان القمر وتحولت الكسر المبعثرة إلى نجوم . والشذرات السوداء إلى سحب . واستمرت «لونوتار » فى عملية الخلق فخلقت البحار ، وخلجان البحار والشطئان ، وأعماق المحيطات .. إلخ .

لو بان : Lu Pan

إله الحرفيين فى الأساطير الصينية وهو من البشر الذين تم تأليههم فأصبح إلهاً يختص بالبنائين ، وصانعى الطوب ، والنجارين .. إلخ . ويلقى احتراماً بالغاً فى هونج كونج . وتقول الأسطورة إنه ولد عام ٦٠٦ ق.م فى مملكة « لو » ، حيث أصبح نجاراً ماهراً . ثم اعتزل وأصبح ناسكاً فى جبل شام حيث أصبحت مهاراته كاملة ويقال إنه صمم قصر ملكة السماء الغربية . ثم قُتِلَ بسبب قدراته وأصبح الناس يضرعون إليه ليجلب لهم الانسجام فى العلاقات .

لوباركوس :Lupercus

إله الذئاب فى الأساطير الرومانية ، وهو يسيطر على قطعان الماشية يحتفل بعيده يوم ١٥ فبراير بمهرجان كبير يقام على شرفه يسمى « اللوبر كاليا Lupercalya » وظلت عبادته قائمة فى روما حتى القرن الخامس الميلادى .

لوبركال : Lupercal

كهف أو عرين فى سفح جبل أفنتين مقدس للإله بان Pan كانت تقام عنده الاحتفالات السماة اللوبركاليا Lupercalia كل عام . ويذهب بعض الباحثين إلى أن «اللوبركال» هو المكان الذى كانت ترضع فيه الذئبتان «رومولوس» و «ريموس» – قارن «الإنيادة» (الكتاب الثانى) .

لوباركاليا : Lupercalia

الاحتفالات التى تقام فى روما على شرف الإله «بان Pan» فى ١٥ فبراير . حيث يضحى بكبشين وكلب كقرابين للإله – أما الكبش أو الماعز فسبب التضحية به ترجع إلى أن الإله بان له قدم الماعز وحوافره . أما الكلب فيرجع إلى أنه يوصف عادة بأنه حارس للغنم .

لوبرسى : Luperci

الكهنة الذين يقومون بتنظيم الاحتفالات السابقة .

القديس لوبس : .Lupus, St

أسقف فى القرن السابع الميلادى يحتفل بعيده أول سبتمبر وهو قادر على أن يرد للأعمى بصره ، وقد اهتدى بفضل معجزاته كثير من المسيحيين . وذات يوم وهو يقوم بالقداس سقطت قطعة من «الأحجار النفيسة» بمعجزة – فى كأس القربان فاحتفظ بها كقطعة أثرية فى الكاتدرائية . كذلك تحتفظ الكاتدرائية بخاتم القديس لوبس الذى سقط فى النهر ذات مرة لكن ظل محفوظاً حتى استخرج من بطن سمكة .

لوتين : Lutin

شبح الطفل الذى لم يعمد فى ديانة جزر الهند الغربية وهو يظل هائماً فى المكان دون أن يصل إلى الراحة أبداً .

لوتينوس : Lutinus

اسم آخر للإله بريابوس . إله الخصب فى الإنسان والماشية والمحاصيل فى الأساطير الرومانية .

لو – تونج – بن
Lu- Tung- Pin

أحد الخالدين الثمانية فى ميثولوجيا الديانة الطاوية فى الصين فى القرن الثامن الميلادى . وهو باحث وناسك ، استطاع أن يحقق الخلود وهو فى الخمسين من عمره . وهو راعى الحلاقين والمرضى وتصوره الآثار الفنية وهو يمسك فى يده بمذبة يهش بها الذباب وبسيف فى اليد الأخرى يقاتل به

الوحوش . ولقد أعطى له السيف بعد أن حاول الشيطان غوايته عشر مرات وفشل .

الأقصر : Luxor

مدينة فى الجزء الجنوبى من مصر ، اسمها القديم طيبة وهى من أشهر المدن المصرية . وهى تسمى أيضاً مدينة آمون . وكلمة « طيبة » مصرية من « أبه » أى ديار عبادة آمون ثم سبقت بأداة التعريف « ت » فأصبحت « تيبه » تقع على شاطىء النيل الشرقى وجباناتها فى الشاطىء الغربى . أقدم ما فيها من آثار يرجع إلى الأسرة ١٢ . يقع فيها معبد الكرنك الشهير ، ووادى الملوك وتعتبر مدينة سياحية من الطراز الأول .

لياوس : Lyaeus

مصطلح يعنى المحرر أو المخلص من الهموم وهو اسم يطلق على إله الخمر باخوس (ديونسيوس) (راجع) ذلك لأن الخمر التى يسيطر عليها باخوس تحرر الذهن من أى مشاكل وتجعله ينطلق عندما ينسى شاربها جميع الهموم .

لكابيتوس : Lycabettus

جبل أو تل يرتفع حوالى ألف قدم فى مدينة أثينا . تقول الأساطير اليونانية إن الآلهة أثينا كانت تحمل صخرة ضخمة لتحصين وتعزيز الأكروبوليس Acropolis عندما سمعت عن موت «أجرولوس Agraulos » وبنات اللائى قفزن من فوق الأكروبوليس فى هذه اللحظة أسقطت أثينا الحجر الضخم الذى كانت تحمله ، فشكل هذا التل المرتفع الذى يشبه الجبل ، وسمى باسم « جبل ليكابيتوس» .

ليكايوس : Lycaeus

جبل فى أركاديا ولد فوقه « زيوس » كبير آلهة اليونان .

ليكوون : Lycaon

١ ـ ملك أركاديا الذى سمى بالرجل الذئب : أنجب خمسين ابناً وكانت له زوجات كثيرات . وابنة اسمها كاليستو « (راجع) .

٢ ـ ملك آخر لأركاديا اشتهر بقسوته فأحاله زيوس إلى ذئب عندما رفض الاعتراف بألوهيته ، بعد أن تخفى زيوس فى زى رجل فقير (مسخ الكائنات : الكتاب الأول) .

٣ ـ فى رواية أخرى أن هذا الملك ذبح ابنه وقدمه لزيوس فى طعامه عندما زاره فى ثوب إنسان عادى بسيط ، فغضب زيوس وضربه بصاعقة من صواعقه .

٤ ـ فى رواية أخرى أن أبناء الملك هم

الذين قتلوا شقيقهم « نكيتموس » وقدموه لزيوس فى طعامه . فذبحهم زيوس جميعاً بصاعقة من صواعقه . وأعاد نكيتموس إلى الحياة .

٥ ـ أمــيــر طروادى ابن الملك بريام وهيكوبا (راجع) أسره أخيل وباعه كعبد للملك « لينمـوس » وقبض ثمنه وعـاء من الفضة . غير أن ليكوون هرب من سيده وعاد إلى طروادة ، واشترك فى حرب طروادة فقتله أخيل أثناءها .

٦ ـ والد « بانداروس Pandarus » .

ليقيا : Lycia

منطقة فى آسيا الصغرى يحكمها «ايوباتس» الذى أرسل بلليروفون لقتل الكميرا Chimera (الوحش الخرافى ـ راجع) . وتقول الأسطورة إن الربة ليتو Leto عندما هربت من غضب هيرا لجأت مع طفليها إلى منطقة « ليقيا » فى آسيا الصغرى. لكن الناس رفضوا تقديم الماء إليها لتشرب . فطلبت « ليتو » من الآلهة مسخ هؤلاء الناس إلى ضفادع ليعيشوا فى الماء إلى الأبد

لكيدس : Lucides

١ ـ راعى غنم فى الأشعار المختارة Ecolgae لفرجيل ، ذكره فى القصيدة التاسعة .

٢ ـ قنطور قتله لابيثاى .

٣ ـ فتى جميل كان مثار إعجاب روما فى عصر هوراس ـ كتب عنه الشاعر ملتون .

لقيوس : Lycius

اسم يطلق على الإله أبوللو لأنه قتل العديد من الذئاب ، ولقيوس كلمة تعنى الإله الذئب ، ذلك أن الإله أبوللو قام ذات مرة بتطهير أثينا من الذئاب (فرجيل : الإنيادة ـ الكتاب الرابع) .

ليكُمديز : Lycomedes

ابن الإله أبوللو من بارثنوبى فى الأساطير اليونانية ، وملك سكروس عهد إليه تثيس برعاية أخيل فتزيا فى زى امرأة لكى يهرب من القتال فى حرب طروادة (كانت تثيس تعلم أن أخيل سوف يقتل لو أنه اشترك فى حرب طروادة) . ثم أصبح ليكميديز شهيراً للقائه نسيوس من جرف وقتله .

ليكورجوس : Lycurgus

١ ـ ملك تاميا أيقظه الإله إسكليبوس إله الطب والشفاء (راجع) من بين الأموات.

٢ ـ عملاق قتله أوزوريس فى تراقيا .

٣ ـ ابن درياس Dryas ملك تراقيا لفظ القاسى غير الورع الذى عارض عبادة الإله

ديونسيوس فى تراقيا حيث كانت النسوة شديدات التعلق باحتفالاته المعربدة . وفى المقابل ضربته الآلهة بمس من الجنون وتقول بعض الروايات أنه قتل ابنه بفأس ، ظناً منه أن الصبى عبارة عن شجرة . وفى النهاية قطع ساقيه وهو يظن أنهما غصون شجرة . راجع فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثالث) وهوميروس فى الإلياذة الكتاب السادس ، وأوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الرابع) .

٤ ـ ملك أركاديا هوميروس فى الالياذة.

٥ ـ ابن هرقل من بركسيتيا . إحدى بنات ثسيبوس (راجع) . والخمسون . أصبحن جميعاً أمهات من هرقل .

٦ ـ مشرع إسبرطة الشهير فى القرن التاسع قبل الميلاد . وتقول الأسطورة إنه تلقى فى معبد دلفى الأوامر التى جعلها أساساً لتشريعاته التى جاء فيها إن حماية الدولة لا تكون إلا بإقامة الأسوار العالية وإعداد سور بواسطة الرجال الأشداء . وقد بقيت اسبرطة تعمل بتشريعاته لأكثر من سبعة قرون .

٧ ـ خطيب أثينى شهير فى عصر ديموستين .

ليكوس: Lycus

هناك شخصيات أسطورية كثيرة تحمل هذا الاسم :ـ

١ ـ ابن بانديون وشقيق إيجوس ونيسس .

٢ ـ الملك الذى ساعده هرقل فى حربه ضد « ألبيريسس » .

٣ ـ ملك طيبة وزوج ديرسى Dirce قتله « أمفيون » و « زيتس » لأنه أساء معاملة أمهما أنتيوب Antiope (راجع) .

٤ ـ ابن ليكوس وديرسى ، قتل «كريون» والد ميجارا زوجة هرقل ، وهدد ميجارا بقتلها هى وأولادها فقتله هرقل .

٥ ـ ملك بوئتيا .

٦ ـ ملك ليبيا .

٧ ـ ابن بوزيدون .

٨ ـ ابن آريس .

٩ ـ ابن آيجتوس .

١٠ ـ أحد الذين صحبوا آينياس فى رحلته إلى ايطاليا .

١١ ـ ابن بريام .

١٢ ـ اسم لقنطور .

ليديا : Lydia

بلاد فى آسيا الصغرى كان سكانها الأصليون هم الفريجيون ، حكمهم الهرقليون فى زمن حرب طروادة . كما كان من بين ملوكهم الملك الأسطورى « كروسس » .

لينكيوس: Lynceus

١ ـ ابن ايجيبتوس الذى تزوج هيبر منسترا ابنة الملك دانوس (راجع) الابنة

الوحيدة من بنات دانوس الخمسين التى لم تقتل زوجها ليلة الزفاف . (أوفيد البطلات ـ الرابع عشر) .

٢ ـ أحد مرافقى آينياس فى رحلته إلى ايطاليا قتله تورنوس (قارن فرجيل فى الإنيادة الكتاب التاسع) .

٣ ـ ابن أفاريوس (وتقول بعض الروايات إنه ابن الإله بوزيدون) .

٤ ـ أحد أعضاء البحارة الأرجنوت ، وأحد المشاركين فى اصطياد الخنزير الكلادونى .

٥ ـ أحد الأشخاص الذين اشتهروا بحدة البصر ، حتى قيل إنه يستطيع أن يرى من خلال جذع الشجرة . وأن يميّز الأشياء على بعد تسعة أميال . اشترك مع شقيقه إيداس Idas (راجع) . وأخيراً قتل الاثنان فى معركة نشبت بينه وبين الديسكورى (الشقيقان التوأم من أبناء زيوس) .

الوشق = الفهد : Lynx

حيوان من جنس « لينكس » من فصيلة السنوريات ، وهو أشبه بالقط البّرى بأطراف وذيل قصير . كان ينظر إليه فى الديانة المصرية القديمة على أنه صديق الموتى . كما أنه وجد فى الميثولوجيا اليونانية وهو يعيش فى الجبال . وفى العصور الوسطى المسيحية نظروا إليه على أنه رمز لقوة المسيح وبسالته .

القيثارة :Lyre

اخترعها الإله هرميس مستخدماً صدفة السلحفاة ثم أهداها إلى الإله أبوللو .

ليسبى : Lysippe

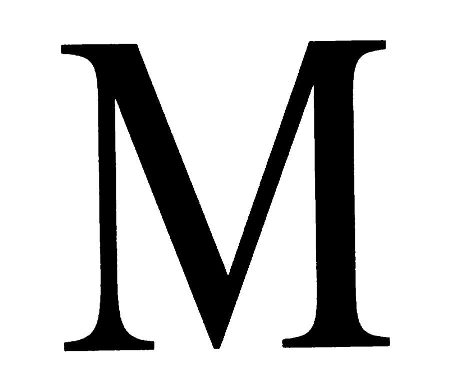
١ ـ إحدى بنات تسيبوس الخمسين .

٢ ـ ابنة بروتيوس وآنتيا التى انتهت حياتها بالجنون وتقول بعض الروايات أن «ميلامبوس» عالجها ثم تزوجها .

ليزيستراتا
Lysistrata

مسرحية كوميدية كتبها الشاعر اليونانى « أرسطوفان » (حوالى ٤٥٠ ـ ٣٨٥ ق.م) وهى تدور حول « ليزيستراتا » التى تتزعم حركة لنساء أثينا ترمى لوضع حد للحروب المتصلة التى شغلت رجال أثينا فقررن فى اجتماع عظيم فى الأكروبول Acropolis أن يضربن عن النوم مع أزواجهن حتى يتعهد الأزواج بالكف عن القتال .

★★★





ما : Ma

١ ـ إلهة الخصب والنماء فى أساطير الأناضول (تركيا) . يقوم على خدمتها كاهنات يعملن بغايا فى المعبد . ويقمن بالاحتفالات السنوية المقدسة على شرف الإلهة . ثم اتخذت هذه الإلهة بالتدريج دور المقاتلة حتى اتحدت من الإلهة الرومانية بللونا Bellona (راجع) .

٢ ـ إله فارسى هو إله القمر والمسيطر على الزمان .

ماعت (الحقيقة) : Maat

إلهة الحق أو الحقيقة فى الديانة المصرية القديمة ، ابنة إله الشمس رع ، يرمز إلى اسمها بريشة النعامة . ويشير « كتاب الموتى». (راجع) إلى حضورها « بوزن القلوب » حيث توجد ريشة الحقيقة عادة على كفتى الميزان كما تظهر على أنها يمكن أن تثقل ميزان القلب الموزون . وكثيراً ما كان القضاة المصريون يظهرون فى العصر البطلمى أو العصر الرومانى وهم يضعون تميمة أو حجاب ماعت برباط حول العنق كشعار على وظيفتهم . ويقول نص من النصوص المصرية القديمة « عظيمة هى ماعت ، قوية ولا يمكن أن تتبدل أو تتغير » . وتصورها الآثار الفنية وهى تضع على رأسها ريشة النعام . (لاحظ التعبير العامى بين المصريين حتى اليوم عندما يقال عن فلان : وهل على رأسه ريشة ؟ » .

ماب (طفل) : Mab

ملكة الجنيات فيرالفولكلور الشعبى الأوربى ، ويضفها شكسبير فى روميو وجوليت بأنها « جنية القابلة » أى أنها تسلم دماغ الرجل إلى الأحلام .

مابنوجيون : Mabinogion

مجموعة حكايات وأساطير ويلز فى العصور الوسطى . ويقال إنها كتبت لأول مرة فى ويلز فى القرن الرابع عشر ، ويردها البعض إلى القرن الحادى عشر ومعظم هذه الحكايات تروى فى أساطير السلت .

مابون (الابن) Mabon

١ ـ إله الشباب فى أساطير السلت (ويلز) ابن إلهة الأرض « مودرون » .

٢ ـ إله صائدى الحيوانات والأسماك . وهو معروف بصفة خاصة فى شمال غرب بريطانيا .

مكاريوس : Macareus

ابن أيولس Aeolus (راجع) ارتكب زنا المحارم مع شقيقته كاناسى Canace وهى إحدى بنات أيولس الست . ذكرها أوفيد فى البطلات .



الآلهة ماعت

مكاريا : Macaria

الابنة الوحيدة لهرقل وديانيرا ، ضحت بنفسها لكى تكفل النصر لهرقل والأثينيين على يوريستثيوس والبلبونيز قرب سهل مارثون. وقد امتدح الأثينيون وطنيتها بشرف كبير ، وفى سهل مارثون ينبوع يحمل اسمها .

ماكا : Macha

إلهة الخصب فى الأساطير الأيرلندية ، وجه من وجوه مورجان (ثلاثى من الإلهات المقاتلات مع قدرة جنسية هائلة) وهى تظهر بوصفها رفيقه للإله نميد Nemed وهى أيضاً إلهة مقاتلة تقلب موازين المعركة بأساليبها السحرية . وفى استطاعتها أن تغير شكلها من فتاة شابة إلى عجوز شمطاء . وهى عموماً ترتدى ثوباً أحمر .

Machaon
ماخاؤن (المبضع)

ابن إله الشفاء والعلاج اسكليبوس (راجع) فى الأساطير اليونانية وشقيق أكسيس، وأيجلى ، وهيجيا ، وياسو . تزوج من أنتيكليا . ووالد الكسانور ، وجورجاسوس. كان ماخاؤن أحد خطاب هيلين . وبعد أن خطفها باريس إلى طروادة ، أبحر ماخاؤن وكان طبيباً مع بوداليردس ، وثلاثين سفينة ، وتولى رعاية اليونانيين أثناء الحرب . وتقول بعض الروايات إنه كان من المختبئين فى الحصان الخضبى ، فى حين تذهب روايات أخرى إلى أنه قُتل قبل اندلاع الحرب . ثم عبده الناس بعد ذلك على أنه إله . ويظهر ماخاؤن فى إلياذة هوميروس (الكتاب الثانى). وإنيادة فرجيل (الكتاب الثانى) .

بحيرةماشيرا
Machira, Lake

بحيرة سحرية للموتى فى أساطير هنود منطقة « أورينوكو » فى جنوب أمريكا ، إذ يعتقد الهنود أن معظم أرواح الموتى تبتلعها ثعابين ضخمة فى هذه البحيرة .

وبعد ذلك تحمل هذه الثعابين الموتى إلى « أرض المتعة حيث تستمتع بالاحتفال والرقص » على حد تعبير أحد الباحثين المسيحيين فى القرن السابع عشر الذى كتب عن معتقدات هؤلاء الهنود .

Maconaura and Anuanaitu
ماكونوراوأنوانيتا

أول زوج وزوجة (آدم وحواء) عند قبائل هنود منطقة أورينوكو فى جنوب أمريكا.

وتقول الأسطورة إنه بعد أن انتهى الإله الخالق « اداهيلى Adaheli » من خلق الرجل والمرأة . ولد رجل هندى أنيق هو «ماكونورا » كان يعيش مع أمه ، ، وكان

يعمل فى صيد السمك . وذات يوم اكتشف أن شباكه قطعت وأن السمك قد سرق منها ، فشرع يبحث عن اللص الذى فعل ذلك إلى أن اكتشف أن حيواناً يشبه التمساح هو الذى سرق السمك ، فأطلق سهماً قوياً أصاب الحيوان بين عينيه فاختفى تحت الماء . وسمع « ماكونورا » صوتاً فاستدار ليجد فتاة هندية جميلة هى أنوانيتا تبكى ، فأخذها إلى بيته لأنها كانت صغيرة ، وعاش الاثنان مع الأم العجوز وعندما كبرت الفتاة تزوجها . لكن بعد فترة من الزمن قتلت أنوانيتا زوجها وأمه ، ذلك لأن التمساح الذى كان قد قتله الزوج ذات يوم لم يكن سوى شقيق « أنوانيتا » .

ماكونيما : Macunaima

بطل فى أساطير البرازيل يظهر فى الرواية التى كتبها الروائى البرازيلى « ماريو أدى آندريد » (١٨٩٣ ـ ١٩٤٥) بعنوان «ماكوينما » التى تروى قصة بطل بغير سلسلة فقرية « يوصف بأنه « كهرمان أسود » وأنه طفل منتصف الليل الذى لم يستطع أن يتكلم حتى بلغ سن السادسة . وكانت أول عبارة نطقها « آه ! كم أنا كسول ! » .

ماكريس : Macruis

١ ـ ابنة « أريستوس » و « أوتونو » وشقيقه أكتويون ، تلقته الإلهة ديونسيوس عندما كان طفلاً وربته فى كهف قرب جبل « نيزا » حيث اخترع الخمر .

٢ ـ جزيرة صغيرة قرب « كوركيرا » واسم كهف صغير فى هذه الجزيرة حيث تزوج « جايسون » و « ميديا » بعد هروبهما من كولخيس .

مادراكا
Madderakka

إلهة الميلاد فى الأساطير الفنلندية .. وهى المسئولة عن إخصاب النساء وقطيع الاشية ، وعن خلق جسد الطفل فى رحم أمه . ويعبدها « اللابيون Sarakka » مع ثلاث إلهات من بناتها . (واللابيون شعب رحل يعيش على تربية حيوان الرنة وصيد الأسماك) وتقوم ابنتها ساراكا Sarakka بمساعدة النساء لحظة الميلاد ، كما تساعد حيوانات الرنة أيضاً فى ولادة صغارها ، وتضرع إليها نساء اللابيين أيام الحيض ، أما الابنة الثانية فهى التى تشكل الأنثى فى رحم الأم ، وفى استطاعتها أن تغيرها إلى ولد كما تساعد الأولاد أن يكونوا صائدين ماهرين . أما الابنة الثالثة فهى تعيش تحت الأرض . وهى تحمى الناس فى الذهاب والإياب ، كما أنها تتلقى الطفل حديث الولادة وترعاه وتراقب خطواته الأولى حتى لا يؤذى نفسه .

الآنسة شارلوت
Mademoiselle Charlotte

روح للموتى فى جزر الهند الغربية تتجلى فى سمات الشخصية الأوربية البيضاء عندما تتلبس شخصاً أثناء تأدية الطقوس الدينية وحتى عندما تتلبس فتاة سوداء ، فإن هذه الفتاة تتحدث اللغة الفرنسية بطلاقة .

جنون هرقل
Mad Heracles

اسم مسرحية للشاعر اليونانى يوربيدس .

مادهوكارا : Madhukara

إله فى الديانة البوذية ، ويبدو أنه مستمد أساساً من الديانة الهندوسية وهو يركب عربة يجرها ببغاء لونه المفضل الأبيض . ورموزه الرمح والقوس ، والزجاج والخمر .

مادبرا : Madira

إلهة الخمر فى الأساطير الهندوسية وهى زوجة الإله ڤارونا ، إله المحيط وتسمى مادبرا أيضاً باسم « ڤارونى » Varuni .

مايندر : Maeander

١ ـ ابن أوقيانس وتيثس .

٢ ـ نهر فى آسيا الصغرى طوله ستمائة ميل جاء اسمه من « ماييندر » وهو مشهور بما يوجد فيه من بجع . وتقول الأسطورة أنه عندما يقترب البجع من الموت فإنه يذهب إلى هذا النهر ليغنى أعذب ألحانه وهى « أغنية الموت » . هيرودوت فى الكتاب الثانى . وأوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب الثامن.

ماينادز : Maenads

اسم آخر لأتباع الإله باخوس إله الخمر ـ لاسيما النساء وهن « الباخيات » . وهن أيضاً كاهنات باخوس .

ماينالوس : Maenalus

١ ـ جبل فى أركاديا مقدس عند الإله بان Pan كثيراً ما يتردد على رعاة الغنم . ونال شهرة عظيمة عند العراء القدامى .

٢ ـ والد « أتلانتا » الصيادة العذراء (راجع) .

٣ ـ أكبر أبناء ليكون ملك أركاديا (راجع) مسخ الكائنات (الكتاب الأول) .

مايونيا : Maeonia

١ ـ منطقة فى آسيا الصغرى ، واحدة من المناطق السبع التى تزعم أن هوميروس ولد فيها .

٢ ـ المنطقة التى ذهب إليها هرقل ليخدم عند الملكة أومفالى .

مايونيدز : Maoinides

اسم واحـد لربات الفنون التسع لأن هوميروس شاعرهن المفضل يعتقد أنهن من مواطنى منطقة مايونيا .

مايرا : Maera

كلب إيكارموس الجميل فى الأساطير اليونانية الذى قاد « أريجون » إلى المكان الذى قتل فيه المزارعون والدها ودفنوا جثته . ولقد تحول مايرا إلى نجم الشعرى .

مايف (طفل)
Maev

إلهة الحرب الشريرة ، فى أساطير السلت، وهى تظهر فى كثير من الروايات على أنها مستهترة . فظهورها يحرم الجنود من قوتهم . فهى الإلهة التى تستنزف القوى الجنسية للرجال . وقد أصبحت مابيف فى التراث الشعبى الانجليزى ماب Mab ملكة الجنيات.

مافدت : Mafdet

إلهة صغيرة فى الديانة المصرية القديمة ، وكثيراً ما تسمى الإلهة المرعبة لأنها تعمل على الحماية من الثعابين والعقارب . تصورها الآثار الفنية على هيئة نمر .

ماجها : Magha

إلهة الحظ فى الديانة الهندوسية وهى إلهة محسنة وخيّرة ابنة داكسا وزوجة كاندرا أوسوما .

المجوس : Magi = Magus

كلمة يونانية الأصل تعنى الهائل أو الضخم أو العظيم أو البارع . وقد أطلقها جنود الاسكندر الأكبر ، عندما دخلوا فارس ، على طبقة الكهنة القدماء فى الديانة الزرادشتية الذين زعموا أنهم يملكون قوة خارقة للطبيعة . ويبدو أنهم كانوا قد برعوا فى السحر الشرقى ، وعلم التنجيم Astrology وقد عمل « المجوس » على نشر الديانة الزرادشتية بعد وفاة زرادشت .

ثم أطلق لقب « المجوس » بعد ذلك فى التراث المسيحى على « الحكماء الثلاثة » الذين حملوا العطايا ليسوع المسيح عند ولادته فى بيت لحم ، وقدموا له فروض الولاء ، والطاعة والاحترام على نحو ما جاء فى إنجيل متى :

« ولما ولد يسوع فى بيت لحم اليهودية فى أيام هيرودس الملك . إذا بمجوس فى المشرق قد جاءوا إلى أورشليم قائلين : أين هو المولود ملك اليهود ، فإننا رأينا نجمه فى المشرق ، وأتينا لنسجد له .. » (متى الإصحاح الثانى : ١ ـ ٢) .

ولما كان كهنة زرادشت (أو المجوس) قد برعوا ، كما قلنا ، فى السحر الشرقى والتنجيم . فقد اشتقت لفظة السحر Magic : الانجليزية ، وكلمة Magique فى الفرنسية من هذه اللفظة التى تعنى التأثير فى الأحداث عن طريق السيطرة على الطبيعة أو الأرواح . ثم انقسم هو نفسه إلى : السحر الأسود Black Magic الذى يتم إنجازه بمساعدة الشياطين . والسحر البيض White Magic الذى يتم انجازه بمساعدة الأرواح الخيّرة .

وكلمة « المجوس » فى التراث الإسلامى تُطلق على أتباع الديانة الزرادشتية ، وعبدة النار ، وأصحاب الثنائية .. إلخ وقد وردت فى القرآن الكريم ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ﴾ ١٧ من سورة الحج .. ويذهب المفسرون إلى أن الصابئة هم عبدة النجوم . والمجوس هم عبدة النار . على اعتبار أن النار كانت ترمز إلى إله النور « أهورا مزدا » ـ فى الديانة الزرادشتية كما أنها أداة التطهر . ولهذا فقد كانت الشعلة المقدسة تظل مشتعلة فى المعابد الزرادشتية ليل نهار .

ولما كانت الزرادشتية تقول أيضاً بإلهين إله النور والخير (أهورا مزدا) وإله الظلام والشر (أهرمان) فقد أطلق لفظ المجوسى على من يؤمن بإلهين ، وكل من يشتم من فكره رائحة الثنائية والبعد عن التوحيد .

حزام فينوس السحرى
Magic Girdle of venus

حزام (أدزنار) لإلهة الجمال والجنس فينوس (أفروديت) وهو عبارة عن حزام يثير الشهوة الجنسية عند الرجال والآلهة على السواء . لعب دوراً بارزاً فى الأساطير اليونانية والرومانية (راجع حزام فينوس Girdle of Venus ويسمى أيضاً سيستس Cestus) .

ماجنا ماتر (الأم العظيمة)
Magna Mater

لقب أطلق على الإلهة « سبيل » والإلهة « ريا » فى الأساطير الرومانية ، فهما معاً الأم العظيمة . ففى روما كانت عبادة الإلهة العظيمة قد دخلت من عام ٢٠٤ ق م .

وقد أرسلت بعثة لإحضار الحجر المقدس من « بسينوس Pessinus » وبدأ الاحتفال بالأم العظيمة من ٤ إلى ٩ إبريل .

ماجنيز : Magnes

رجل فى الأساطير اليونانية تحولت مسامير حذائه إلى مغناطيس عندما كان يسير فى منجم . وكان ماجنيز ابن أيولس ووالد دكتيس . وتقول بعض الروايات إن ماجنيز كان عبداً من « ميديا » تحول هو نفسه إلى مغناطيس .

ماجبى (الطائر العقعق)
Magpie

طائر من فصيلة الغربان ، طويل الذيل مع ريش أبيض وأسود . ينظر إليه فى الأساطير على أنه نذير الشؤم والفأل السيء . وهو يمثل فى الرمزية المسيحية الشيطان أو الغرور القارع. وإن كان لهذا الطائر بعض الجوانب الحسنة . ففى التراث الشعبى فى الشرق ينظر إليه الصينيون مثلاً على أنه علامة لحسن الحظ . وزقزقة هذا الطائر تعنى عندهم وصول ضيوف أو أنباء حسنة .

وفى الأساطير الاسكندنافية ينظرون إليه على أنه الطائر الذى يحمل أرواح الموتى .

ماه : Mah

إله القمر فى الديانة الفارسية القديمة ـ الجد الأول للبقرة ، تصوره الآثار الفنية على هيئة المنجل المدور الذى يخرج منه القمر . وفضلاً عن ذلك فإن ضوءها هو الذى يساعد النبات على النمو .

مهابالا (قوى جداً)
Mahabala

إله فى الديانة البوذية (المهايانا) فيض هائل لـ « أميتبها Amitabha » (راجع) وهو النور اللامتناهى الذى هو حقيقة بوذا وماهيته . وهو الذى يقوم بحراسة الربع الشمالى الغربى . اللون المفضل عنده هو اللون الأحمر . ورموزه : الجوهرات ، والأفاعى، والسيف ، وجلد النمر .

المهابهاراتا
Mahabharata

ملحمة سنسكريتية تنسب إلى الحكيم الهندى فياسا Vyasa فى القرن الخامس قبل الميلاد . ولكن الأرجح أنه جمع موادها ولم يؤلفها وأن الملحمة لم تتخذ شكلها الحاضر إلا حوالى عام ٤٠٠ للميلاد . وتعتبر من أهم أثرين يزهو بهما الأدب الهندى القديم والأثر الثانى هو ملحمة رامايانا .

وتشتمل المهابهاراتا على مئتى ألف بيت (أى حوالى سبعة أضعاف أبيات الالياذة والأوديسة مجتمعتين) وهى تدور حول الحروب التى نشبت بين فريقين متنافسين من عشيرة « بهارتا » وتشمل على قدر كبير من الأساطير والأحداث التاريخية والأفكار الفلسفية . ومعنى « المهابهاراتا » فى السنسكريتية « الملحمة العظمى لسلالة بهارتا» .

مهابجا : Mahabja

الإله الثعبان فى الديانة الهندوسية ، وهو أحد سبعة آلهة يطلق عليهم اسم « مهاناجاس Mahanagas » .

مهاسناتارا
Mahacinatar

إلهة فى الديانة البوذية ـ بوذية المهايانا ولامية التبت ـ وهى فيض للأكسوبهيا Aksobhya (تأمل بوذا) وهى صورة مرعبة للإلهة إكاجاتا Ekajata التى يمكن تصويرها باثنى عشر رأساً وأربع وعشرين يداً ، وتقف فوق جثة .

مهديفا : Mahadeva

إله فى الديانة الهندوسية وهو لقب هام من ألقاب الإله شيفا بثلاثة رؤوس اثنان ذكور ورأس أنثى ترمز إلى اتجاهات ثلاثة : اليمنى ، والمركز ، واليسار . رموزه الفأس والجرس والخطاف والمرآة والعصا ، والسيف .

Mahagnbati
مها ـ جنباتى

الإله الفيل فى الديانة الهندوسية ، وهو صورة من صور الإله جنيشا Ganesa بتسعة أذرع وقد تكون له إلهة « بودى » أو «سيدى» تركع على ركبتيها .

مهاكالا : Mahakala

١ ـ إله فى الهندوسية . وجه عنيف للإله شيفا يصورونه وهو يمتطى ظهر أسد لونه المفضل هو اللون الأسود .

٢ ـ إله حارس للخيام والمعسكرات والعلم ـ فى الديانة البوذية ولامية التبت ـ مشتق من الإله الهندوسى شيفا .

مهاكالى : Mahakali

١ ـ إلهة التعليم فى الديانة الجينية فى الهند .

٢ ـ إحدى صور الإلهة كالى (راجع) الهندوسية .

مهاكابى : Mahakapi

إله فى الديانة البوذية ، لقب من ألقاب بوذا .

Mahamanasika
مهانامسيكى

إلهة للتعليم فى الديانة الجينية فى الهند.

Mahamataras
مهاماتاراس

مجموعة من الإلهات وهن تجسيدات للإله شيفا .

مهاراكسا
Maharaksa

مجموعة من الإلهات الحارسات فى الديانة البوذية .

مهاراتاس
Maharatas

النذور الخمس الكبرى فى الديانة الجينية وهى : عدم ايذاء أحد ـ عدم السرقة ـ عدم الكذب ـ الحرص على العفة ـ عدم تملك أى شىء .

مهاراترى :Maharatri

إلهة فى الديانة الهندوسية ترتبط «بكالى» وكامالا .

مهافيديا :Mahavidya

اسم لمجموعة من إلهات بوذية المهايانا ، وهن عشرة تشخيصات نسائية للإله شيفا .

مهافيرا : Mahavira

لفظة مهافيرا سنسكريتية معناها « البطل العظيم » واسمه الحقيق فارادامانا (٥٩٩ ـ ٥٢٧ ق.م) وهو مؤسس الديانة الجينية Jainism (راجع) عاصر بوذا . ترهب طوال اثنى عشرة سنة . ثم انصرف إلى التبشير والتعليم . نادى باللاعنف ووجوب الامتناع عن ايذاء أى كائن حى . ودعا إلى النباتية فى الطعام .

مهاياسا : Mahayasa

إلهة صغيرة فى بوذية المهايانا .

المهايانا (العربة العظمى)
Mahayana

شعبة من البوذية منتشرة فى الصين وكوريا واليابان والتبت . وقد نشأت بوذية المهايانا فى القرن الأول للميلاد كتفسير جديد لتعاليم بوذا . الذى اعتبرته تجسيداً لبوذا سماوى .

مهايو (الروح الكلى)
Maheo

إله خالق عند هنود خينى فى أمريكا الشمالية . كان يعيش فى البداية فى الخلاء . ثم خلق المياه الأولى ، وخلق الأرض من كرة من طين . وأنسل الجنس البشرى من أحد أضلاعه . وخلق المرأة من ضلع زرعه فى الأرض .

ماحيص :Mahes

إله مصرى صغير للشمس فى الديانة المصرية القديمة ، عبد أساساً فى منطقة الدلتا ، وهو يمثل القوة المدمرة لحرارة الشمس. وتصوره الآثار الفنية فى صورة أسد .

ماهسفارى :Mahesvari

الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية .

ماهى (الأرض) : Mahi

إلهة صغيرة للقربان فى الديانة الهندوسية (فى نصوص الفيدا) يضرع إليها الناس لكى تظهر فى أرض القربان عند تأدية الطقوس .

Mahis

ماهيس (جاموسة)

إله شيطان فى الديانة الهندوسية . كثيراً ما تصوره الآثار الفنية على هيئة جاموسة . لكنه يخدع الآلهة بأن يغير نفسه إلى صورة حيوانات أخرى كثيرة . وأخيراً ذبحته الإلهة ديفى Devi .

مايا : Maia

١ ـ أكبر وأجمل بنات أطلس ، وهى أم هرميس من كبير الآلهة زيوس . فرجيل الإنيادة (الكتاب الأول) .

٢ ـ عبدها الرومان على أنها إلهة غامضة للسهول ثم أصبحت بعد ذلك رفيقة لكبير الآلهة عند الرومان « جوبتر » وهى أم رسول الآلهة عطارد (ميركرى) . ارتبطت عبادتها بالإله فولكان . من المرجح أن أصل اسمها مشتق من شهر « مايو » .

٣ ـ اسم للإلهة العظيمة « سيبيل » Cybele .

Maiden of Tracye

نساء تراقيا

مسرحية كتبها الشاعر اليونانى سوفكليس .

نساءبوهجولا

Maiden of Pohjola

فى الملحمة الفنلندية المسماه « كاليفالا » الابنة الكبرى لحظية بوهجولا الشريرة .

ميديرى : Maidere

بطل مُخلص فى أساطير سيبيريا ـ وهو مشتق من منزيا البوذى أو بوذا الحى ، أو بوذا المنتظر . وسوف يقاتل هذا البطل « أرليك » الشرير فى نهاية العالم . وسوف يأمر «أولجن» إله الخلق هذا البطل أن يهبط ليعلم الناس حب الإله . وسوف يقوم أرليك الشرير بقتل البطل حسداً منه ، غير أن دماء البطل سوف تغطى الأرض بأسرها وتنفجر لهباً يصل إلى السماء . عندئذ سوف ينادى الخلق على الموتى ليستيقظوا وينهضوا من قبورهم ، كما يقوم بتدمير أرليك الشرير وأتباعه .

ميد مريون : Maid Marion

محظية « روبن هود » فى الحكايات الإنجليزية . وهى تظهر فى نهاية القصائد

الغنائية المتأخرة « لروبن هود » متنكرة في هيئة خادم صغير يعيش بين رجال البطل حتى يكتشف أمرها فيتزوجها « روبن هود » طبقاً للطقوس المسيحية .

ميلكون Mailkun

روح شريرة في الأساطير الأسترالية زوجة كوين Koen . تأسر البالغين وتشوقهم إلى كوخها وتطعن الأطفال بالحربة .

Mait Carrefour
ميت كاريفور

روح للموتى يؤلهه الناس في جزر الهند الغربية هو سيد شياطين الليل وهو المسيطر عليها ويضرع إليه الناس لحمايتهم من هذه الشياطين التي لا يستطيع أحد أن يهمس أو يضحي في حضورها . يسمى أيضاً كالفو Kalfu .

Mait Gran bois
ميت جران بوى

روح للموتى يؤلهه أهل جزر الهند الغربية يسيطر على الغابات ، والأخشاب والحياة النباتية .

متريا (الذى اسمه الرقة)
Mautreya

اسم لبوذا المستقبل أو بوذا المنتظر في الديانة البوذية . وهو الآن يعيش في السماء وعندما يهبط إلى العالم سوف يقوم بتجديده .

ويروى البوذيون أسطورة عن أناندا Ananda تلميذ بوذا الذى سأل استاذه ذات مرة : ما الذى يحدث بعد موت بوذا ؟ « ومن الذى يقوم بتعليمنا بعد رحيلك ؟ » فأجاب بوذا «أنا لست أول بوذا يأتي إلى الأرض ولن أكون آخر بوذا . لقد جئت لكي أعلمكم الحقيقة ولقد أسست على الأرض مملكة الحقيقة . جوتاما سيد هارذا سوف يموت ، غير أن بوذا سوف يبقى حياً . لأن بوذا هو الحقيقة . والحقيقة لا يمكن أن تموت . ومن يؤمن بالحقيقة ويعيشها هو تلميذى ، وسوف أعلمه. إن الحقيقة سوف تنتشر ، ومملكتها سوف تزداد لمدة خمسمائة سنة . ثم سوف تغطى سحب الظلام ـ ظلام الأخطاء ـ النور لفترة ضئيلة . وفى الوقت المناسب سوف يظهر بوذا آخر وسوف يكشف لكم عن نفس الحقيقة الأزلية التى عملتكم اياها » . فعاد أنانا يسأل « وكيف نستطيع أن نعرفه ؟» فأجاب بوذا « إن بوذا الذى سيأتى بعدى سيكون اسمه متريا » .

ومن المألوف أن نجد نقوشاً على الصخر في منغوليا والتبت وقد حفر عليها البوذيون «فلتأت يا بوذا ، فلتأت ! » وهو يسمى في بوذية اليابان « ميروكو Miroku » .

ميت سورس
Mait Sourc

روح للموتى فى جزر هايتى (جزر الهند الغربية) تختارها مجموعة لمراقبة جداول الماء ، والبحيرات والأنهار . ويوضع كوب من الماء عادة فى هيكله .

ماجستاس (صاحبة الجلالة)
Majestas

إلهة الشرف والجلال والتوقير فى أساطير الرومان . وهى ابنة الشرف والتوقير .

ماجاس جارس
La Majas Gars

إله البيت ـ أو رب البيت فى جمهورية لاتفيا Latvia على الساحل الشرقى من بحر البلطيق فيما قبل الفترة المسيحية . ظل الناس يضرعون إليه حتى فترة قريبة جداً بوصفه الإله الذى يجلب الرخاء للأسرة .

ماجو : Maju

إله فى ديانة الباسك (وهم شعب مجهول الأصل يقطن جبال البرانس) وهو زوج الإلهة الأم مارى Mari . وهو يتخفى ويظهر على شكل ثعبان .

مكارا : Makara

حيوان غريب فى الأساطير الهندوسية وهو يشبه الظبى ، والبقر الوحشى ، له رأس وقوائم أمامية ، وجسم وذيل سمكة . ومكارا هو المطية التى يركبها إله المحيط « فارونا » Varuna وتظهر شخصيته تحت أعلام إله الحب كاما Kama .

ماكى : Make

إله البحر فى أساطير بولينيزيا . وهو الذى يقوم بحماية الجزر الشرقية وهو الذى خلق الناس والحيوانات وطائره المقدس هو سنونو البحر .

ماكيلا : Ma Kiela

روح أنثى فى ديانة أفريقيا لا سيما زائير ، وهى عبارة عن تأليه لزعيمة عصابة من النساء ماتت متأثرة بجروح سكين .

ماكونيما (الذى يعمل فى الظلام)
Makonaima

الإله الخالق فى أساطير قبائل الهنود فى منطقة « أورينوكو » و « جيانا » فى أمريكا الجنوبية .

خلق فى البداية الطيور والوحوش ووهبها كلها نعمة الكلام وعيّن ابنه سيجو Sigu حاكماً عليها . وعاش الجمع فى انسجام ووئام وخضعوا لسيطرته الرفيقة . غير أن هذا

الفردوس المثالى لم يستمر . فقد حدث أن اقتلع « سيجو » شجرة ضخمة كان قد زرعها والده . فوجد جذعها مليئاً بالماء ، الذى راح يتدفق منه بغزارة حتى أحدث الطوفان . ولكى ينفذ « سيجو » الحيوانات أخذ بعضها إلى كهف يعصمها من الماء ، كما أخذ بعضها الآخر إلى قمة شجرة وراح بين الحين والآخر يلقى ببعض البذور على سطح الماء ليختبر مدى انحساره ، حتى وجد ذات مرة أنه لم يعد يسمع صوت قطرات الماء وعندما خرجت الحيوانات من مخابئها أصبحت أرفع وأدق

وفى النهاية عمرت الأرض من جديد . لكن « سيجنو » أصبح له شقيقان يعملان على اضطهاده وقتله . وكلما قتل عاد إلى الظهور من جديد ، إلى أن صعيد ذات يوم فوق تل مرتفع واختفى حيث صعد إلى السماء .

مال : Mal

إله خالق فى ديانة التاميل (فى الهند) ومن المرجح أنه نظير للإله الهندوسى فشنو .

مالا : Mala

الإلهة الأم فى الديانة البوذية ـ لامية التبت .

مالاكيبل
Malakebel

إله النباتات فى شمال الجزيرة العربية قبل الإسلام . وهو يذكر على أنه شقيق إله الجبل على نحو ما تقول النقوش القديمة فى مدينة تدمر فى قلب الصحراء السورية .

ملهال‌ماتا
Malhal Mata

الإلهة الأم فى الديانة الهندوسية ، وهى واحدة من سبع إلهات نُظر إليهن فيما بعد على أنهن أمهات . ذوات نوايا سيئة . وقد عرفن فى البنجال بصفة خاصة على أنهن يجلبن الأمراض .

مالك : Malik

إله حارس فى شمال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام عُرف من النقوش الأثرية .

مالينجى : Malingee

روح الليل فى أساطير استراليا ، لا يشق طريقه فى تنقلاته إلا فى ظلام الليل . وهو عندما يمشى تخبط ركبتاه بعضهما فى بعض. وتخشاه الناس والحيوانات معاً فهو يقتل أفراد القبيلة بفأسه الحجرى عند أقل إثارة . أما الحيوانات الأخرى كالطيور الجارحة مثلاً النسر ، والصقر وغيرها فربما

قتلها بالسكاكين الحجرية التى يربطها فى مرفقه . وتقول الأسطورة إن منظر وجهه بشع، وعيونه يقدح منها الشر مما يجعله يظهر بمظهر الشيطان .

مالوفورا Mallophora

معبد الإلهة ديمترا فى ميجارا . وهو واحد من أقدم المعابد فى العالم القديم .

مام : Mam

إله الشر فى الديانة المايانية عند قبائل الهنود الحمر فى الجزء الجنوبى من المكسيك، وجواتيمالا . وهو إله مخيف يعيش تحت الأرض . يقدّم إليه الطعام والشراب فى الخمسة أيام الأخيرة من العام التى تُسمى بأيام سوء الحظ « الأيام النمسات » .

Mama = Mami

ماما = مامى

إلهة أشورية وجدت بأسماء مختلفة فى معظم ديانات الشرق القديم البابلية والسومرية، والأكادية ، وربما كانت لفظة « ماما » و «مامى » أشورية وهى اختصار لاسم الإلهة «ماميتو » زوجة الإله إرّا . وهى الإلهة التى ساعدت فى خلق الجنس البشرى من الطين والدم . ويبدو أن الاسم كان أكثر شيوعاً لأنه أول كلمة ينطقها الطفل .

ماما ألبا : Mama Allpa

إلهة الأرض فى أساطير بيرو فى أمريكا الجنوبية يضرع إليها الهنود للحصول على محصول وفير ، وتصورها آثارهم الفنية بالعديد من الأثداء كرمز لخصوبتها .

ماما كوكا : Mama Qoca

إلهة المحيط فى أساطير أمريكا الجنوبية (بيرو) يضرع إليها جميع الهنود الذين يعتمدون على البحر فى كسب رزقهم . ومن المرجح أنها اتحدث الآن ـ بتأثير المسيحية ـ مع « مريم العذراء » تحت اسم « ماما ـ كوشا Mama- Cocha » .

ماما كليا : Mama- Kilya

إلهة القمر فى أساطير أمريكا الجنوبية (بيرو) زوجة إله الشمس إنتى Inti وهى هامة فى حسابات الزمن ، وتنظيم الأعياد . وينظر الهنود إلى خسوف القمر على أنه يعبر عن فترة عظيمة الخطورة . يسببها أسد الجبل ، أو أفعى الجبل التى تلتهم القمر . فيقيمون الطقوس والشعائر ويحدثون أصواتاً عالية بقدر المستطاع لتخفيف المفترس الذى التهم القمر

مام اند أبارى

Mam and abari

بطلان شعبيان فى أساطير استراليا تقول

بعض الأساطير أنهما شقيقان وتقول أساطير أخرى أنهما أب وابنة . انشقت الأرض فى الشمال وخرجا منها وسافراً إلى الجنوب أحياناً عن طريق الطيران وأحياناً تحت الأرض ، ليعلما الناس الطقوس والشعائر .

مامِيتو : Mamitu

إلهة فى ديانة الشرق القديم البابلية والأشورية والأكادية ـ كانت إلهة القَسَم والمعاهدات والمواثيق ، إحدى زوجات الإله نرجال .

وفى بعض الروايات أنها الإلهة التى تحدد مصير الأطفال حديثى الولادة وأحياناً تعتبر من آلهة العالم السفلى لها رأس عنزة ويدان وقدمان بشريان .

مامِلامبو : Mamlambo

إلهة النهر عند قبائل الزولو فى جنوب أفريقيا ، ينظرون إليها على أنها هى التى تتحكم فى جميع الأنهار وهى أيضاً ترعى صانعات الجعة وهن من النساء .

مامون (الثراء)
Mammon

تشخيص للثروة والمال والمنافع فى الكتاب المقدس (العهد الجديد) حيث يقول السيد المسيح « ـ لا تقدرون أن تخدموا الله والمال » متى ٦ : ٢٤ . وحولها التراث المسيحى إلى خدمة الشيطان فأصبح « مامون » مرادفاً «الشيطان » أو « ابليس » أو « لوسفير » .

مانابزهو :Manabozho

بطل فى أساطير هنود مريكا الشمالية ، مخادع ، ذكى قادر على التحول إلى خالق للأرض .

مانا جارم (كلب القمر)
Managarm

عملاق شرير فى الأساطير الإسكندنافية فى صورة ذئب أنسلته عملاقة . وتقول الأسطورة أنه سوف تفيض منه دماء ضحاياه ، فى النهاية ، وأنه سوف يبتلع القمر ،ويلطخ السماء والأرض بالدماء . وسوف تصبح الشمس معتمة وتهب الريح عنيفة هنا وهناك ـ فى نهاية العالم .

مانانان (الإنسان)
Manannan

ابن إله البحر لير Lir فى أساطير السلت زوج فاند Fand ، ووالد موجان Mongan ونيامه Niamah . وهو إله يرعى البحارة الأيرلنديين ، وهو يحمى الجزر حيث يوجد مسكنه وتنمو أشجار التفاح .

ماناسا
Manasa

الإلهة الأفعى فى الأساطير الهندوسية ابنة كاسيابا وكاردو وشقيقة إله الثعابين وهى الوجه المهذب للإلهة « بارفاتى » وهى تقف على رؤوس سبعة أفاعى .

ماناسى : Manasi

إلهة التعليم فى الديانة الجينية فى الهند.

مناة (القدر ـ المصير)
Manat

إلهة القضاء والقدر والمصير فى شبه الجزيرة العربية . وقد يكون الاسم مشتق من «المناة » أى الموت . وكان القدر عموماً محور تفكير العربى قديماً . وقد يكون الاسم من الكلمة الآرامية « منانا » التى تعنى النصيب . وكان لها معبد أو هيكل (فقد الآن) بين مكة والمدينة وكان صنم « مناة » من أقدم أصنام العرب . وكان العرب يذبحون عنده قرابين يقدمونها له ، ويحلقون رؤوسهم عنده وتسموا باسمه « عبد مناة » .

منافى : Manavi

إلهة التعليم فى الديانة الجينية فى الهند.

منوات : Manawat

إلهة المصير فى الديانات السامية الغربية القديمة . لاسيما فى قبائل الأنباط (قبائل عربية انشأت المملكة النبطية فى الأردن) وهى تذكر فى عدد كبير من النقوش .

مان ـ بلا : Man- Bla

إله فى الديانة البوذية ـ لامية التبت ، ربما كان إلهاً للطب وهو من أكثر الآلهة شعبية . وربما كان مشتقاً من إله النور عند الفرس . رموزه : الفاكهة . وجرة الماء .

منسىّ : Manasseh

١ ـ الملك الرابع عشر ليهوذا فى الكتاب المقدس (العهد القديم) ، ابن حزقيال وحفصية ـ كان ملكاً وهو فى الثانية عشرة من عمره وملك خمساً وخمسين سنة فى أورشليم (سفر الملوك الثانى إصحاح ٢١ : ١ ـ ٢) . ويبدو أنه كان ملكاً سيئاً لأنه « عمل الشر فى عينى الرب حسب رجاسات الأمم » . بل أنه « أكثر عمل الشر فى عينى الرب لإغاظته .. » (٢١ : ٣ ـ ٦) . ويبدو أن هذا الملك كان يشجع عبادة الآلهة الأجنبية وبخاصة عشتروت .

٢ ـ اسم الابن البكر ليوسف كما يروى سفر التكوين « وولد ليوسف ابنان قبل أن تأتى سنة الجوع ، ولدتهما له أسنان بنت

فوطى فارع كاهن « أون » ودعا يوسف اسم البكر منسّى قائلاً لأن الله أنسانى كل تعبى وكل بيت أبى . » ٤١ : ٥٠ ـ ٥١ .

Mandah

منضح – منضحه

إله أو إلهة فى أساطير الجزيرة العربية قبل الإسلام ، يرمز إلى الماء والرى . يُذكّر ويؤنث.

مندالا (دائرة ـ طارة)

Mandala

كلمة سنسكريتية تعنى حرفياً « حلقة » أو « دائرة » وهى رسم تخطيطى غامض فى طقوس الديانتين الهندوسية والبوذية يرمز إلى الكون ، الغرض منه التأمل بتجميع القوى الروحية الحيوية معاً . وهى أحياناً طريق مقدس يحرر أصحابه من المتأملين والنساك وفقاً للمعتقد البوذى . ولقد ناقش كارل يونغ (١٨٧٥ ـ ١٩٦١) عالم النفس السويسرى الشهير فكرة « الماندالا » فى كثير من كتبه وبحوثه المتعمقة فى حقل اللاوعى الميثولوجيا. ويبدو أن كلمة « المندل » العامية فى لغتنا الدارجة هى تحريف لهذه الكلمة ، وهى طريقة يستخدمها السحرة والمشعوذون فى بلادنا لكسب الرزق .

مندانو : Mandanu

إله الأحكام المقدسة فى ديانات الشرق القديم (البابلية والأكادية) عرف فى الفترة البابلية الحديثة .

منداتا : Mandhata

إله فى الديانة الهندوسية وهو تجسيد صغير للإله فشنو ، وهو أحد الآلهة المسيطرة على الكون .

مندولیس : Mandulis

إله الشمس فى أساطير النوبة . كان معبده الرئيسى فى كلابشه . بالقرب من أسوان . كما شيد له معبد أيضاً فى جزيرة فيله ، حيث ارتبط فى فترة من الفترات بالإلهة المصرية إيزيس .

مندريك

(لفاح ـ تفاح الجن)

Mandrake

نبات يسمى أحياناً تفاح الجن ويطلق عليه الإنجليز اسم « تفاحة الحب » . وقد ورد فى الكتاب المقدس باسم « لفاح » كانوا يعتقدون فى الأساطير وفى التراث الشعبى أنه مثير ومحرك للشهوة الجنسية . وقد ذكره العهد القديم فى المشاجرة بين راحيل وليئة ـ وهما زوجتا يعقوب ـ عندما عثر رأوين فى

أيام حصاد الحنطة على لفاح فى الحقل وجاد به إلى ليئة أمه » فقالت راحيل لليئة «أعطينى من لفاح ابنك » . فقالت لها : أقليل أنك أخذت رجلى فتأخذين لفاح ابنى أيضاً ؟ فقالت راحيل إذاً يضجع معاك الليلة عوضاً عن لفاح ابنك .. إلخ » (تكوين ٣٠ : ١٤ ـ ١) ويقال أن العرب كانوا يطلقون على هذا النبات اسم « تفاح الجن » أو «تفاح الشيطان » لإثارته الشديدة للشهوة الجنسية بطريقة غير مرغوب فيها .

وارتبط هذا النبات فى العصور الوسطى المسيحية بالشيطان . فقيل إن الساحرات كن يشكلن شخصية البشر بناء على جذور هذا النبات .

مانيز : Manes

الأرواح الخيّرة فى الأساطير الرومانية ، كانوا يعتقدون أنها تسيطر على أماكن الدفن والنصب التذكارية للموتى . ويقال إن أمهم هى الإلهة مانيا Mania أم اللارات والمانيز . وتقدم القرابين من الطعام إلى المانيز ـ أما دماء الأغنام السوداء ، والخنازير ، والثيران فهى تصب فوق القبور أثناء الاحتفالات التى تقام فيما بين ١٨ و ٢١ فبراير ، وهى الفترة التى تغلق فيها المعابد . ذكرها فرجيل فى الإنيادة (الكتاب الثالث) . وكثيراً ما يذكر اسمها منقوشاً على حجارة القبر مع اسم المتوفى . وفى بعض الأساطير نجد أن مانيز تسمى كيريز : Keres .

مانى : Mani

١ ـ بطل قومى فى أساطير هنود البرازيل علّم شعبه مختلف الفنون . وعندما حضرته الوفاة تنبأ لشعبه أنهم بعد سنة من وفاته سوف يعثرون على كنز عظيم ، وهو نبات استوائى يعمل منه الدقيق . ولقد عثروا بالفعل على هذا النبات . بعد موت مانى بعام واحد .

٢ ـ مانى بن فاتك (٢١٦ ـ ٢٧٤ م) نبى فارسى ومصلح إيرانى . ولد من أسرة ملكية وقضى شبابه فى بلاد ما بين النهرين ومعنى كلمة مانى بالفارسية « الفريد ـ النادر» وهو مؤسس الديانة المانوية وقد تأثر بالبوذية والغنوصية فى دعوته تأثراً كبيراً انتشر مذهبه الذى يدعو إليه فى أنحاء الامبراطورية الرومانية وآسيا . وهو تطوير للزرادشتية وإبراز للثنائية حيث اتخذ الصراع فى المانوية صورة واضحة بين الخير والشر . سمى « رسول النور » حتى أسرة كهنة فارس الزرادشتيون ومات فى أسرهم .

مانيا : Mania

إلهة الموتى فى الديانة الرومانية ، كثيراً ما تسمى أم الأشباح أو جدة الأشباح وأحياناً أم اللارات أو أم المانيز .

المانوية
Manichaeism

دين أسسه فى القرن الثالث الميلادى النبى الفارسى مانى بن فاتك وهو يتألف من عناصر مسيحية وبوذية وزرادشتية وغيرها ، ويدعو للإيمان بعقيدة ثنائية قوامها الصراع بين الخير (النور) والشر (الظلام) . وقد انتشرت المانوية فى القرن الرابع والقرون التى تلته انتشاراً واسعاً فبلغت تخوم فرنسا (غرباً) وانتهت إلى سواحل الصين (شرقاً) . ولكنها سرعان ما أضمحلت فى الغرب وأصبحت خبراً ماضياً فى القرن السادس . فى حين ظلت تعد ديناً كثير الأتباع فى الشرق حتى القرن الرابع عشر . وخلال ذلك تركت المانوية بصماتها على عدد كبير من البدع والهرطقات المسيحية المبكرة .

ولقد أعلن مانى أنه هو الذى جاء ليتمم عمل زرادشت وبوذا والمسيح ، فهؤلاء جميعاً شذرات ناقصة من الحقيقة . لكن حتى هذه الشذرات قد أفسدها أتباعهم . ولقد وحد ما فى الآلهة بوصفه « رسول النور » مع آلهة المستمعين إليه ، فإذا ما وجه خطاب إلى المسيحيين فهو المخلّص يسوع وعندما يخاطب الزرادشتيين فهو الإنسان الأول أهورا مزدا أما إله العهد القديم فقد كان مانى يبغضه .

ولكن الثنائية Dualism فى قلب تعاليم مانى ، فالله ، أب العظمة يعارضه أمير الظلام، والاثنان عنصران أوليان . والعالم مخلوق من أجساد حكّام الظلام . وتسعى الروح فى عالمنا المؤلف من عناصر مختلفة إلى الفرار من الموت . وهو عدوها الأول الذى يشبه النسر الكاسر .

وينقسم أعضاء الجماعة المانوية إلى طبقتين « السماعيون » (وهم الطبقة الدنيا) الذين يجمعون الطعام والضرورات التى يحتاجها « الصفوة » (الطبقة العليا) الذى يتبعون قواعد دينية أعلى .

مانيتو : Manito

الإله الخالق فى أساطير المكسيك . واحد من عدد من الموجودات النافقة القوة تأخذ نفس الاسم . وهذه الآلهة ، بما فيها الرياح الأربعة ، وطيور الرعد ، والموجودات التى تعيش تحت الماء ، والإله البطل نامابوزو . وهى المصدر النهائى للوجود . كما أنها جوهرية لمواصلة الحياة .

مانتو : Manitu

إله خالق فى أساطير قبائل الجونكوين الهندية فى الولايات المتحدة موجود غامض



مانتيكور

يسيطر على جميع الأشياء . وهو الذى ينقل المعارف والمعلومات إلى القبائل ويمكن أن تتعرف عليه على أنه الروح العظيم فى السماء. وهو من أوجه كثيرة يماثل الإله السابق .

مانجوشرى
Manjushri

تجسيد لحكمة بوذا العليا في بوذية المهايانا ، وهو إله شعبى هام عند جميع الفرق البوذية . وهو ابن أميتبها ، وهو بوذا المنتظر فى بوذية الصين الذى قال بوذا عنه أنه سيكون من مهمته ادارة عجلة « الدهما Dhanma » (الحقيقة الكلية) وهداية الصينيين إلى البوذية .

رموزه : سيف الحكم ، والكتاب ، وزهرة اللوتس الزرقاء .

مان مان برجيتى
Manman brigitti

إلهة أو روح الموتى التى يؤلهها أهالى هايتى . وجزر الهند الغربية ويضرع إليها كل من وقع فى ورطة أو دخل فى شجار ، أو كان مشوشاً وفى حالة مرتبكة . هى ليس لها مذبح خاص ولا معبد معيّن ، لكنهم يضرعون إليها عند شجرتها المفضلة أو عند الوسادة المبللة بالدموع ، أو عند شجرة الدردار . وهم يسألونها أن تجلب الأمراض إلى الأعداء والمفروض أنهم أعداء الإلهة أيضاً .

وإن كانت الحكومة والسلطات الكاثوليكية قد قطعت شجرة الدردار المفضلة عندها عندما رأت أن كثيراً من الأهالى يوقدون الشموع ويصلون للإلهة تحتها تسمى أحياناً « مادموذيل برجتى » .

مان ماثا : Manmatha

صورة من إله الحب الجسدى الشهوانى فى أساطير الناطقين باللغة الدارفيدية (جنوب الهند ـ سرى لانكا .. إلخ) وربما كان صورة هندية من الإله كاما .

مانهالتيجا
Mannhaltija

روح الأرض فى الأساطير الفنلندية التى تشرف على ثمار الزراعة .

مانوبل ـ توهل
Manobel - Tohel

إله خالق فى الديانة المايانية ، ولقد كان من اختصاص خلق الجنس البشرى بصفة خاصة . فهو الذى أعطاهم الجسد والروح . وهو الذى قادهم من الكهوف إلى النور .

مانتا : Manta

سمك الحبّار في أساطير هنود شيلي يعيش في أعماق البحيرات عندما يصيح يجعل الماء يغلي . وإذا ما نزل شخص ما إلى الماء ظهر السمك إلى السطح وجره إلى أسفل والتهمه . وفي بعض الأحيان تحدث اتصالات جنسية بينه وبين الحيوانات الأخرى وينسل وحوشاً .

مانتيكور : Manticore

حيوان عجيب له جسم أسد ، ورأس بشر ، وذيل عقرب . كانوا يعتقدون في العصور الوسطى المسيحية أنه رمز للشيطان . ويظهر هذا الحيوان في بعض الرموز الآثار الفنية مظهر النبي العبراني « أرميا » .

مانتو : Manto

ابنة تريزياس ، لديها موهبة التنبؤ ، عند غزو طيبة سجنها أرجيفز ، ثم أعطيت إلى الإله أبوللو للعرافة في دلفي . ذكرها أوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) وفرجيل في الإنيادة الكتاب الأول .

مانو (الإنسان) : Manu

إله الخلق الأول في الديانة الهندوسية (ديانة الفيدا) وهو ابن سيريا . وقد أطلق هذا الاسم على ١٤ جد من الجدود الأول للجنس البشرى خلال العصر الأسطورى أو العصر البطولي . وطبقاً لما تقوله الأسطورة فإن زوجة « مانو » هي « إدا Ida » التي خرجت من الزبد واللبن وقدمت إلى الإله شيفا لاسترضائه.

ويرتبط مانو (الجد السابع) بأسطورة الطوفان العظيم في الميثولوجيا الهندوسية . وعند ذات صباح عندما كان يغسل يديه اصطاد سمكة ودار بينه وبينها الحوار التالي :

السمكة : « أعنّي وسوف أحفظك»

مانو : تحفظينى من أى شيء ؟ »

السمكة : من الطوفان الذى سوف يقضى على الكائنات الحية ـ سوف أنقذك عندئذ !

وهكذا طلبت السمكة من مانو أن يبقها على قيد الحياة بأن يحفظها في أناء زجاجي ، وأن يضعها في اناء أكبر كلما نمت وكبر حجمها ، وفي النهاية يلقى بها في المحيط . ونمت السمكة بسرعة ، وكان ينقلها من وعاء أصغر إلى وعاء أكبر . وفي النهاية ألقى بها في المحيط . عندئذ طلبت منه السمكة أن يبنى الفلك ـ سفينة كبيرة ليسافر فيها ، وفعل مانو ما طلبت . وجاء الطوفان العظيم ، فثبت مانو حبل السفينة في قرن السمكة السحرى ، وسارت به حتى الجبل الشمالى وربط السفينة بشجرة ضخمة حتى ينحسر الماء

وشاهد « مانو » جميع الرجال والنساء يهلكون . فلم يكن فى النهاية ثمة إنسان غيره ورغب فى الأطفال ، فراح يصلى ويقدم القرابين . ثم ظهرت أمامه فجأة امرأة وقالت له إنها ابنته . فعاش معها يتعبدان ، ويعملان، ويكدان . وأنسل منها نسلاً هو الذى سمى فيما بعد باسم نسل مانو، أو نسل الإنسان .

مورى : Maori

إله السماء وإله الخلق فى الأساطير الأفريقية (زيمبابوى) ـ وهو أيضاً إله السماء ـ وهو الذى خلق الرجل الأول والمرأة الأولى . وأعطى مورى الرجل الأول قرناً مليئاً بالزيت السحرى ، وبعث به إلى أعماق البحيرة . غير أن الرجل الأول اشتكى للإله قائلاً إنه يريد أن يعيش على ظهر الأرض ، وأخيراً وافق الإله أن يحقق له رغبته ، وعندما صعد الرجل الأول إلى الأرض وجد أنها بلا نباتات حية ، بل هى كلها مهملة ومهجورة . وعندما رآه الإله مكتئباً قال له : « أرأيت؟ ! لقد سبق أن أخبرتك ! أنت الآن تقف على بداية طريق لن يؤدى بك إلا إلى الموت . ومع ذلك سوف أعطيك رفيقاً .. » ولهذا السبب خلق الإله المرأة الأولى ، وأعطاها موهبة استخدام لنار . ثم بدأت الحياة النباتية تدب على الأرض . وبعد فترة من الزمن ماتت المرأة الأولى . وقد ذهل الرجل لموتها فخلق له الإله امرأة أخرى هى نجمة المساء لتحل محل الأولى . وأنجب الزوجان الأغنام ، والماعز ، والماشية ، والدجاج ، والأطفال . وذات يوم أخبرها الرجل أنه على وشك الموت ولهذا فلا ينبغى أن يتصل بها جنسياً بعد ذلك ، لكنهما مع ذلك واصلا النوم معاً فأنجبا : الأسود والنمور ، والعقارب ، والثعابين .

وذات يوم حاول الرجل أن يجبر المرأة على ممارسة الجنس معه لكنها رفضت ولدعته الحية المحببة عندها . وعندما ضعف جسده من عضة الأفعى بدأت الحيوانات والناس على الأرض تموت . وعندما علم أولاده نه لن يتم إنقاذهم إلا إذا عاد إلى أعماق البحيرة ، قتلوه، وأعادوه إلى البحيرة .

مارا : Mara

١ ـ إله فى الديانة البوذية ، وهو إله شرير كان يضع العقبات فى طريق بوذا وهو يناظر الإله الهندوسى « كاما » وفى التراث البوذى نجد أن الآلهة الهندوسية : أندرا ، وبراهما ، وفشنو وشيفاهم « مارات » قهرتها آلهة البوذية.

٢ ـ إله فى الديانة الهندوسية . لقب للإله « كاما » Kama أوديفا Deva .

ماراما : Marama

إلهة القمر فى ديانة بولينيزيا . وهى



مـــردوخ

تناظر إلهة تاهيتى « هنا Hina » « وتقول الأسطورة أن جسدها يدوى مع دورة القمر . لكنها تستعيده عندما تستحم فى البحر الذى يخرج منه كل شىء حى .

Maramalik: مارامالك

إله العالم السفلى فى أساطير كافير (أفغانستان) ولا تعرف عنه أية تفصيلات أخرى .

Marasta: مارستا

روح للموتى ألهتها قبائل هايتى وجزر الهند الغربية . وهى تمثل توأماً أصبح مقدساً.

Marathon: ماراثون

سهل فى الجزء الشرقى من وسط بلاد اليونان .. يقع فى مقاطعة أتيكا Attica على بعد ٢٤ ميلاً تقريباً (حوالى ٣٩ كيلو مترا) من الشمال الشرقى من أثينا . فيه هزم الأثينيون (٢٨ سبتمبر ٤٩٠ ق . م) القوات الفارسية الغازية بقيادة الملك دارا الأول .وقد كانت قوات أثينا عشرة آلاف جندى ، فى حين كانت القوات الفارسية مائة ألف . ويقول هيرودوت أن اليونانيين خسروا ١٩٢ رجلاً فى حين خسر الفرس ٦٣٠٠ رجلاً . ولقد شيدت قبوراً لأبطال اليونان على رابية واسعة . وتقول الأسطورة أن شخصية «ثسيوس» المسلح تسليحاً كاملاً هو الذى كان يقود المعركة .

Marathonian Bull
ثور ماراثون

هو نفسه الثور الكريتى الذى أسره هرقل فى مغامراته السابقة وأحضره من كريت إلى اليونان ثم أطلقه ليتجول فى الريف ، فراح الثور يعبث فى الأرض فساداً ، ويتلف جميع المناطق المجاورة . فأرسل أوچ ـوس Aogeus ملك أثينا أندروجيوس مع فرقة لقتلة . غير أن الثور هو الذى قتل « اندروجيوس » ففرض والده مينوس ملك كريت غرامة سنوية على الاثينيين هى إرسال سبع من الشباب وسبع فتيات من أثينا إلى كريت لتغذية « المينوتور » وفى النهاية يقتل « ثسيوس » ثور ماراثون .

سباق ماراثون
Marathon Race

سباق طويل فى العدو ، يرجع أصله إلى ما يروى من أن جندياً يونانياً يدعى «فايديبيدز» انطلق من سهل ماراثون حاملاً نبأ انتصار اليونان على الفرس (راجع) إلى مواطنيه فى أثينا . ثم خر على الأرض صريع الإعياء بعد أن أدى الرسالة التى ندب نفسه لها وقد أُنشىء عام ١٨٩٦ إحياءً لذكرى هذا الحدث



القديسة مارجريت

الأسطورى وأصبح جزءاً من مهرجان الألعاب الأوليمبية الحديثة .

مردوخ : Marduk

إله وبطل فى أساطير الشرق القديم (البابلية) الذى هزم وحش العماء Chaos المسمى « تيمات Tiamat » فنودى به ملكاً على الآلهة .

وتروى أسطورة « مردوخ » ملحمة الخلق البابلية المسماة « انوما اليش » («عندما فى الأعالى ») .. هى افتتاحية الملحمة .. «عندما فى الأعالى لم يكن هناك سماء .. وفى الأسفل لم يكن هناك أرض .. » لم يكن ثمة شئ سوى الحياة الأولى التى كانت تعيش فيها « تيمات » تنين البحر أو أفعى الظلام ، وقد قتلها البطل « مردوخ » ثم شقها نصفين ، فانفتحت كالصدفة ، فصنع السماء من نصفها الأعلى ، والأرض من نصفها الأسفل .

ويروى بعض الباحثين أن السبب فى صعود الإله « مردوخ » إلى قمة الهرم الإلهى فى مجمع الآلهة البابلى يعود إلى عوامل سياسية خالصة . فهو بعد أن كان إلهاً محلياً هامشياً يكاد لا يذكر ، أصبح الإله القوى للشعب البابلى الذى استطاع أن يمد أطراف الدولة البابلية فى عهد حمورابى إلى أقاصى حدود عالم الشرق القديم ، وأصبحت بابل عاصمة الدولة الفتية ، ومركز إشعاعها الحضارى .

يذكره الكتاب المقدس (العهد القديم) « قولوا أخذت بابل .. انسحق مردوخ .. إلخ » سفر ارميا ٥٠ : ٢ » .

Margaret St.
القديسة مرجريت

حكاية مسيحية عن قديسة انثى تخفت فى زى الرجال معظم حياتها . يحتفل بعيدها فى ٢٠ يوليو . وقد رويت سيرة حياة فى كتاب «الحكاية الذهبية » الذى كتب فى القرن الثالث عشر .

كانت مارجريت من أسرة نبيلة زوجوها من شاب نبيل لكنها كرهت مجتمع النبلاء فتخفت ، ليلة الزفاف ، فى زى الرجال وهربت من المنزل ، حتى وصلت إلى الدير فتقدمت لدخوله باسم « الأخ بلاجيوس » وظلت عدة سنوات متخفية فى زى الرجال . وأخيراً اكتشف أمرها عندما أصبحت إحدى الراهبات حاملاً فاتهم فيها « الأخ بلاجيوس» فسجنوها فى كهف عدة سنوات ، وعندما حضرتها الوفاة كتبت رسالة إلى رئيس الدير تخبره فيه بالحقيقة كاملة . وتختلف الروايات فى نهاية حياتها فبعضها يقول أن تنيناً



القديس مرقص

التهمها ، وبعضها الآخر يقول أنها أعدمت في أنطاكية .

ماري : Mari

١ ـ إحدى آلهة البوذية . وهي واحدة من مجموعة أدهارافيز اللون المفضل عندها الأبيض . يرمز لها بالإبرة والخيط .

٢ ـ الإلهة الأم عند شعوب الدرافية في جنوب الهند .

٣ ـ الإلهة الأم العظمى عند سكان جبال البرانس في الجنوب الغربي من أوربا . وهي إلهة السماء وزوجة الإله ماجو Maju . وتصورها الآثار الفنية ، وهي ترتدي ملابس فخمة وتتحلى بالجوهرات . ومسكنها تحت الأرض لكنها تركب أيضاً عربة تجرها أربعة جياد ، تجوب بها الهواء . وقد يخرج اللهب من أنفاسها ويرمز لها بقوس قزح . وعندما تلتقي بزوجها تحدث الصواعق . ويرمز لها بالمنجل الذي لا يزال يستخدم لابعاد الشياطين .

٤ ـ عاصمة الأموريين تقع على الضفة اليمنى من نهر الفرات في محافظة دير الزور بسوريا تسمى اليوم « تل الحريري » .

ماري ـ ماي
Mari Mai

إلهة الطاعون في الديانة الهندوسية ، وهي شقيقة ستالا Sitala وترتبط بالكوليرا .

ماريسي Marici

١ ـ إلهة النجوم في بوذية المهايانا .

٢ ـ الإله الصانع في الهندوسية ، أنتجه إله الخلق براهما .

مارينوجير : Marinojir

إله وبطل قوي في أساطير مالنيزيا ، وهو الذي خلق الخنزير الأول وأول شجرة بندق وهو الذي شيّد أول منزل . يصحبه كلبان .

Mari Yamman
ماري يمان

إلهة الطاعون في ديانة شعب الدرافيدية في جنوب الهند . وهي إلهة مرعبة ترتبط بالإلهة كالي . تقام الطقوس على شرفها حيث يعلق الضحايا (النادمون) بحبل وخطاف من ظهورهم في شجرة .

القديس مرقص : .Mark. St

صاحب انجيل مرقس أقدم الأناجيل الأربعة وأقصرها . واسمه مشتق من الإله مارس Mars إله الحرب عند الرومان . وهو القديس الذي يرعى أهل فنسيا ، وصانعي الزجاج والكتبة ، يحتفل بعيده في ٢٥ أبريل. ويصوره الإنجيل في صورة شاب هرب عندما قبض على المسيح في الحديقة « وتبعه شاب لابساً إزاراً على عريه ، فأمسكه الشبان . فترك



آله الحرب مارس

الازرار وهرب منهم عرياناً » (مرقص ١٤ : ٥١ _ ٥٢) .

وتبعاً للروايات القديمة فقد زار القديس مرقص مصر ووعظ فيها وأسس كنيسة فى الإسكندرية وكان أول أسقف فى المدينة . وتقول الرواية أنه أظهر الكثير من المعجزات حتى غضب الناس واتهموه بأنه ساحر . وقبض عليه فى عيد الإله سيرابيس Serapis إله الموتى عند المصريين ـ وقيدوه وجروه فى شوارع المدنية حتى مات . وتقول الأسطورة إنه فى نفس اللحظة التى مات فيها القديس مرقس ضربت صاعقة الجندى الذى قبض عليه وقتلته . ودفن المسيحيون فى المدينة جثته، وأصبح قبره منذ ذلك الحين مزاراً .
وفى حوالى عام ٨١٥ م كان تجار من أهل البندقية يزورون الإسكندرية للتجارة ، فسرقوا مخلفاته وهربوا بها إلى فنسيا (البندقية) حيث وضعوها فى كنيسة خُصصّت باسمه .

وقد ظهر القديس مرقس فى الآثار الفنية المسيحية فقد صوره الفنانون على أنه أحد الإنجيلين الأربعة : أما بمفرده أو مع الآخرين. وهو عادة ما يصحبه أسد بأجنحة أو بدون . وأصبحت كثرة من مناظر حياته الأسطورية مألوفة فى فنون البندقية .

وذات يوم التقى القديس مرقس باسكافى فقير اسمه : أنياموس Aniamus جرحت يده من المخراز الذى يستخدمه فى ترقيع الأحذية فعالج مرقصالجرح حتى شفى تماماً ، ودخل أنياموس المسيحية . وبعد موت مرقص أصبح هو الأسقف الثانى فى مدينة الإسكندرية .

وتقول أسطورة إن القديس مرقس أنقذ مدينة البندقية من الطوفان الذى وقع عام ١٣٤٠ عندما ظهر فى صحبة القديس جورج والقديس نكولاس ، ورسما علامة الصليب فهربت شياطين العاصفة . وفى أسطورة أخرى أن عبداً مسيحياً كان يُصلى فى هيكل القديس مرقس وغضب سيده غضباً شديداً حتى قرر أن يمزقه أشلاء ، غير أن القديس مرقس هبط من السماء وحطم أداة التمزيق وأنقذ العبد .

مرقص : Mark

إنجيل مرقس ، ثانى الأناجيل الأربعة . موضوعه حياة يسوع ومعجزاته . يعتبر أقدم الأناجيل الأربعة وأقصرها . وعليه اعتمد القديسان متى ولوقا فى كتابة إنجيلهما يقع فى ستة عشر إصحاحاً . يرجح أنه كتب فى روما حوالى عام ٦٨ ميلادية .

ماربسا : Marpessa

ابنة أفينوس التى كان يعشقها الإله أبوللو . أقام والدها سباقاً للعربات لخطابها فاز فيه « إيداس Idas » (راجع) بمساعدة الإله بوزيدون فتزوجها . غير أن الإله أبوللو استطاع

أن يخطفها فتابعه إيداس بسهامه ، وكان واحداً من البشر الفانين القلائل الذين استطاعوا أن يتحدوا الإله . وأخيراً سمع كبير الآلهة «زيوس» لماربسا أن تختار بين أبوللو وإيداس ، فاختارت إيداس ، فأجبر زيوس الإله أبوللو أن يعيدها إلى زوجها ، وأنجبت له ابنة هي كليوباترا .

مارس : Mars

إله الحرب في الأساطير الرومانية ، كان في الأصل إلهاً قديماً عند الإيطاليين ثم وحد الرومان بينه وبين إله الحرب اليوناني آريس Ares (راجع) . ومارس هو ابن جوبتر (كبير الآلهة عند الرومان) ووالد رومولوس من ريا سلفيا . وكان شهر مارس هو أول أشهر السنة الرومانية . وهو مخصص لعبادة الإله مارس بوصفه بداية فصل الربيع والخصب . ويسمى الإله مارس إله الحرب «جراديفوس Gradivus» أي الواسع الخطى بسبب خطاه السريعة في المعارك . ورموزه : الحربة ، والذئب . وعندما تندلع الحرب تكون صيحة الجنود «مارس فيجيلا!» أي «مارس: استيقظ !» وتُقدّم له العديد من القرابين .

كان عشيقاً للإلهة فينوس إلهة الجمال والجنس ، التي يزورها سراً في غفلة من زوجها . وقد احتاط مارس لنفسه من إله الشمس الذي كان يزاحمه في حب فينوس ، لهذا أقام صديقه المفضل «ألكترون» لمراقبته بحيث يخبر مارس عند شروق الشمس. لكن ألكترون غفا ذات مرة ، فأبصر إله الشمس العاشقين - مارس وفينوس - وأسرع ليخطر فولكان - زوج فينوس - بأمرهما . فصنع إله الحدادة شبكة دقيقة جداً من الحديد خافية عن الأنظار لفهما فيها ، وحملهما عريانين إلى مجمع الآلهة ليشهدها كلها على جريمتهما . وعاقب مارس صديقه الحميم الكثرون فمسخه ديكاً . ومنذ ذلك الحين وهذا الطائر يحاول أن يكفر عن خطئه فيعلن عن قرب شروق الشمس وظهور النهار . أما في مجمع الآلهة فقد تقدم الإله نبتون إلى فولكان برجاء فك الإلهين العاشقين من الشبكة السرية العجيبة متعهداً له بضمان حسن سير فينوس بعد ذلك . وقبل فولكان ضمانه وفك الأربطة العجيبة . وما أن أطلق سراح العاشقين حتى طار مارس إلى تراقيا «مسقط رأسه . وطارت أفروديت إلى بافوس Paphos مأواها المفضل (راجع آريس) .

مارسياس : Marsyas

عازف فريجي بارع على الناي أو ساتير Satyr - وتقول بعض الأساطير أنه هو الذي اخترع هذه الإله - ابن أوليمبوس ، وأحياناً يدعى سيلنوس Silenus أحب الإلهة الأم العظيمة سيبيل Cybele وتبعها في كل



القديس مارتن

مكان ، فسافر معها إلى « نيسا Nysa » عازفاً على الناس . ولقد استخدم مارسياس الناى بعد أن هجرته الإلهة أثينا التى اخترعته وقد تحدى ذات يوم الإله أبوللو إلى منافسته هو بالناى والإله بالقيثارة الشهيرة ، فقبل الإله التحدى . وكانت نتيجة المنافسة أن خسر مارسياس فقيده أبوللو إلى شجرة ، وجعل يسلخ جلده حتى تعرى لحمه ، وأخذ ينزف كل جزء منه دماً ، وتبدت عضلاته عارية للأعين كما ظهرت العروق نابضة بالدماء ، وانكشفت جميع أعضائه الداخلية ، ثم هوى فى النهاية يحفر لنفسه مجرى نهر جديد يتدفق منحدراً بين شاطئيه حتى يصب فى البحر المضطرب الموج . وقد عرف هذا النهر الجديد باسم مارسياس أصفى أنهار فريجيا .

ولقد حزنت جميع الأرواح وآلهة الغابة على موت مارسياس ورثته فى تفجع حتى ملئت دموعها النهر . ولقد وقف الملك ميداس Midas إلى جانب مارسياس فى المنافسة ولهذا عاقبه الإله أبوللو بأن مسخ أذنيه اللتين استمعتا إلى ناى مارسياس ـ مسخهما إلى أذنى حمار عقاباً له . وكان جسد مارسياس المربوط على الشجرة مصدر إلهام للفنانين بوصفه ضرباً من الصلب . وقد ذكره أفلاطون فى محاورة « المأدبة » حيث أطلق على سقراط اسم مارسياس أو سيلنوس كما يذكر فى محاورة « الجمهورية » أن آلة الناى يمكن أن تستدعى « المظلم » ـ أى ديونسيوس ـ فى معارضة قيثارة أبوللو التى تمثل الانسجام كما ذكره دانتى فى الكوميديا الإلهية ، وأوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب السادس) وماثيو آرنولد فى « إمباذوقليدس فى أثينا » حيث يعالج الأسطورة كما رسم عنها لوحات : روفائيل ، وتينتوريتو ، وروبنس وغيرهم .

القديسة مارثا (السيدة)
Martha, St.

قديسة راعية الطباخين ، وربات البيوت فى القرن الأول الميلادى شقيقة مريم . وكان يسوع يحب مرثا وأختها (وشقيقهما لعازر الذى أيقظه من القبر ـ راجع) . يحتفل بعيدها فى ٢٩ يوليو . وفى التراث المسيحى أن « مارثا » كانت عذراء عفيفة .

القديس مارتين
Martin, St.

اشتق اسمه من مارس إله الحرب عند الرومان ، وهو قديس فى القرن الرابع راعى الفرسان والشحاذين والحيوانات الأليفة ، وتجار النبيذ ، والخيل والخيالة ، والخياطين وناسجى الصوف . يضرعون إليه لحمايتهم من الظلام والعواصف ، والقرحة . يحتفل بعيده ١١ نوفمبر .



القديسة مارى المصرية



القديسة مارى ماجدلين

مارتو : Martu

إله حارس فى ديانة الشرق القديم (الديانة السومرية) هو إله البدو القاطن فى الصحراء ، ويقابله فى اللغة الأكادية عمورو . وكان يعتبر واحداً من أبناء الإله « آن » .

ويتمتع مارتو بصفات إله الطقس الذى يعصف بكل شيء ويسبب الخراب والدمار . وقد اعتاد السومريون على تشبيه هجوم البدو الساحق على أرض الحضارة فى بلاد بابل بالصاعقة .

ماروتس : Maruts

آلهة الريح فى الأساطير الهندوسية وهى تشكل حاشية الإله « أندرا » إله العاصفة ، أو الإله « رودرا » (اسم آخر من أسماء الإله شيفا) ويختلف عد آلهة الريح باختلاف النصوص ، وإن كانت بعض النصوص تقول إن عددها سبعة .

القديسة مريم المجدلية
Mary Magdalene, St.

امرأة تائبة فى القرن الأول ذكرها الكتاب المقدس (العهد الجديد) ويفرق التراث المسيحى بين مريم أخت مرثا ولعازر ، وبين مريم المجدلية التى هى « المرأة التى كانت خاطئة » ذكرها انجيل لوقا : « .. وإذا امرأة فى المدينة كانت خاطئة ، إذ علمت أنه متكيء فى بيت الفريسى جاءت بقارورة طيب ووقفت عند قدميه من ورائه باكية ، وابتدأت تبل قدميه بدموعها وكانت تمسحهما بشعر رأسها ، وتقبل قدميه ، وتدهنهما بالطيب . فقال للمرأة إيمانك ـ قد خلصك ، اذهبى بسلام » الإصحاح السابع ٣٧ ـ ٥٠ . ويروى إنجيل لوقا أيضاً « إن مريم التى تدعى المجدلية قد خرج منها سبعة شياطين » (الإصحاح الثامن : ٢) .

أما إنجيل يوحنا فهو يروى أن مريم المجدلية كانت أول من شهد قيامة المسيح «أما مريم فكانت واقفة عند الفجر خارجاً تبكى . وفيما هى تبكى غنت إلى القبر فنظرت ملاكين بثياب بيض .. قالت لهما إنهم أخذوا سيدى ، ولست أعلم أين وضعوه . ولما قالت هذا ، التفتت إلى الوراء فنظرت يسوع واقفاً .. قال لها يسوع « لا تلمسينى» (يوحنا الإصحاح العشرون ١١ ـ ١٧) . وهذه الحادثة تسمى باللاتينية Noli me Tanger « أى لا تلمسنى » وقد كان لها أصداء واسعة فى فنون العصور الوسطى ، ولا تقول لنا الأناجيل شيئاً عن حياة مريم المجدلية بعد ذلك . أما لقب المجدلية فهو نسبة إلى مدينة مجدلا Magdala القديمة . اعتبرت قديسة .

Mary of Egypt, St.

القديسة مريم المصرية

عاهرة فى القرن الرابع أصبحت قديسة ، ويحتفل بعيدها فى ٢ ابريل ، ولقد كتب القديس جيروم يقول « فى مدينة الاسكندرية هناك امرأة اسمها مريم تفوقت فى عارها على مريم المجدلية » . فبعد أن تقلبت سبع عشر عاماً فى « كل ضروب الرذيلة » . وذات يوم كانت سفينة على وشك الإقلاع من الإسكندرية إلى أورشليم للاحتفال بعيد الصليب وتملكتها رغبة ملحة للسفر مع ركابها ، وعندما وصلت أورشليم دخل المتعبدون جميعاً إلى الكنيسة ماعدا مريم التى حاولت أن تمر من عتبة الكنيسة . فشعرت بالخزى وأمنت أن عليها اصلاح أسلوب حياتها فراحت تصلى وتتبرأ من حياتها السابقة . وحملت ثلاثة أرغفة من الخبز واعتزلت وحيدة فى الصحراء كناسكة فى صحراء سوريا حتى اكتشفها القديس «زوسيموس » بعد ٤٧ سنة فشاركها فى التناول المقدس ، وعندما عاد إليها فى العام التالى وجد أنها قد ماتت فقام بدفنها بمساعدة أسد ساعده فى حفر القبر .

وكثيراً ما تختلط مريم المصرية مع مريم المجدلية فى الآثار الفنية التى تصورها كامرأة ضائعة متجردة من ثيابها ، شعرها الطويل يغطى جسدها ، وبجوارها ثلاثة أرغفة من الخبز .

Masnavi : المثنوى

ملحمة صوفية فارسية فى ٢٧٠٠٠ بيت من الشعر الذى ينظم بنوع من النظم الفارسى بحيث ترد فيه القصيدة ببحر واحد . أما القافية فكل بيت له قافية خاصة من الشطرة الأولى . كتبها الشاعر الفارسى جلال الدين الرومى الشهير بمولانا جلال الدين (١٢٠٧ ـ ١٢٧٣م) الذى يعتبر من أعظم شعراء الحب الإلهى . هاجر إلى مدينة قونية فى تركيا حيث أتصل بشمس الدين التبريزى ، ودخل فى طريقته الصوفية . وبعد وفاة شمس الدين أنشأ طريقة صوفية خاصة عرفت بالطريقة « المولوية » .

Mason Wasp

الدبور البناء

واحد من أكثر الحشرات شيوعاً فى أفريقيا ، وهو يبنى عشه من الطين فوق أى شىء أو أى موضوع يصادفه . وهو كثيراً ما يبنى عشه قرب أماكن النيران . ولهذا السبب يذكر بكثرة فى الأساطير لارتباطه بجلب النار إلى الأرض . ففى أساطير شعب زامبيا أن «الدبور البناء » أراد أن يصعد إلى السماء فى صحبة ثلاثة من الطيور ليسألوا الله أن يهبهم النار حتى تشعر طيور الأرض وحشراتها بالدفء فى فصل الشتاء غير أن الطيور الثلاثة ماتت وهى فى طريقها إلى السماء

تاركة الدبور يكمل الرحلة وحده وليقدم التماسه إلى الله يطلب النار ولقد أشفق الإله عليه . وقرر أن يمنحه ما طلب ، وأن يحقق له رغبته ، وجعله رئيساً على الطيور والحشرات جميعاً . كما طلب أن يبنى عشه بجوار أماكن النيران .

صلاة القُدّاس : Mass

اسم عام فى الديانة المسيحية عن العمل الرئيسى للعبادة الذى يسمى أيضاً «الأفخارستا (المقدسة) أو « خدمة القداس » أو العشاء الأخير أو التناول المقدس . وهو يقوم على طقوس يستخدم فيها الخبز والخمر، وهى إعادة لصورة العشاء الأخير « حيث جلس السيد المسيح مع تلاميذه ، وأخذ خبزاً وشكر، وكسر وأعطاهم ، قائلاً : هذا هو جسدى الذى يبذل عنكم ، وكذلك الكأس أيضاً بعد العشاء قائلاً : هذه الكأس هى العهد الجديد بدمى الذى سفك عنكم » (إنجيل لوقا : الإصحاح الثانى والعشرون : ١٩ ـ ٢٠) وهى عملية تعيد الارتباط والحيوية والصداقة مع المسيح ، بحيث يختفى ما بينهم من فواصل وتتلاشى عملاً بقوله : « مَنْ يأكل جسدى ، ويشرب دمى ، يثبت فىَّ وأنا فيه ..» (إنجيل يوحنا الإصحاح السادس : ٥٦) وقوله « .. أنا هو الباب » (إنجيل يوحنا الإصحاح العاشر : ٩) .

وأقدم طقوس يمكن أن نجدها لعملية التناول إنها توجد فى رسالة القديس بولس إلى أهل كورنوس : « حين تجتمعون معاً ليس هو لأكل عشاء الرب . لأن كل واحد يسبق فيأخذ عشاء نفسه : أفليس لكم بيوت لتأكلوا فيها وتشربوا ؟ .. فماذا أقول ؟ .. فى الليلة التى أسلم فيها يسوع أخذ خبزاً وشكر فكسر وقال خذوا كلوا هذا هو جسدى المكسور لأجلكم ، ضعوا هذا لذكرى كذلك الكأس أيضاً بعد ما تفشوا قائلاً هذه الكأس هى العهد الجديد بدمى . اصنعوا هذه كلما شربتم لذكرى .. إلخ » (رسالة بولس الرسول الأول « أهل كورنوس : الاصحاح الحادى عشر : ٢٠ ـ ٢٧) .

ولقد ظل المسيحيون لعدة قرون يتناقشون يختلفون حول معانى هذه الكلمات وأحياناً يقتل بعضهم بعضاً نتيجة لاختلافهم . ولقد ذهب الكاثوليك الرومان إلى الإيمان بأن الخبز والخمر يتحولان حرفياً إلى جسد المسيح ودمه . أما الكنيسة الانجليكية فهى تعتقد بالحضور الحقيقى للمسيح رغم أنها لا تعرفه . أما اللوثريون فهم يؤمنون بأن جسد المسيح ودمه ، موجودان فعلاً فى الخبز والنبيذ فى القربان المقدس . ولا تزال طوائف من المسيحيين يعتقدون أن المسألة رمزية وأن الخبز والنبيذ يظلان كما هما خبزاً ونبيذاً .

والواقع أن عبادة « أورفيوس »

و«اوزوريس» و«مــــشـــــرا» و«أتيس» و«ديونسيوس - كانت كلها تشتمل على وجبات كجزء من الطقوس الدينية .

ماتا : Mata

الإلهة الأم في الديانة الهندوسية . الجدة الأولى لجميع الكائنات الحية . أصبحت الإلهة الحارسة لجميع القرى في شمال الهند.

ينظر إليها الأهالي في بعض القرى على أنها إلهة الطاعون وترتبط أحياناً بالجدرى وهي في الحالتين تأخذ لقب ماها ماى : Maha- Mai .

ماتارا : Matara

الإلهة الأم في الديانة الهندوسية وهو اسم ينطبق على مجموعة كيرة من الإلهات الأمهات ، وهو ينطبق بصفة خاصة على زوجة الإله كاسيابا Kasyapa .

ماتارسفان : Matarisvan

الإله الرسول في الديانة الهندوسية (ورد اسمه في نصوص الفيدا) وهو مرافق للإله أجني Agni إله النار (راجع) .

ماتر ماتوتا : Mater Matuta

الإلهة الرومانية لسفريات البحر . كانت في الأصل إلهة إيطالية هي إلهة الميلاد ، وإلهة الفجر (كثيراً ما تتحد مع الإلهة أورورا ربة الفجر) وهي إلهة البحار والمواني . ويحتفل بعيدها (عيد الأمهات) في ١١ يونيو .

ماترتوريتا
Mater Turrita

الاسم الروماني للإلهة سبييل Cybele.

ماتي - سيرا - زمليا
Mati- Syra- Zemlya

إلهة الأرض - الإلهة الأم - في الأساطير الروسية ، واستمرت عبادتها في روسيا حتى بداية الحرب العالمية الأولى ، حيث كان الفلاحون يضرعون إليها لحمايتهم من الكوليرا . وفي منتصف الليل كان نساء القرية العجائز يتجمعون ، وينادى بعضهم بعضاً ، دون أن يعلم الرجال شيئاً عن هذا الاجتماع. ويخترن تسع عذارى ليذهبن مع النساء العجائز خارج القرى في الضواحي . وتتعرى النساء جميعاً ، ثم تتقدم أرملة لتربط في المحراث الذى تجره أرملة أخرى . وتأخذ كل عذراء بمنجل . وتضع النساء الأخريات جماجم ، ويدور الجميع حول القرية وهن يصرخن ويعوين ويحفرن أخدوداً توجد فيه الإلهة « ماتي - سيرا - زمليا » لكي تخرج



ما ـ تسو ـ بو

وتدمر جميع الأرواح الشريرة التى تجلب الأمراض لاسيما الكوليرا . ولو تصادف أن مرّ رجل وشاهد هذه الاحتفالات لقبضت عليه النسوة وقتلته .

ماتلالكواى : Matlalcueye

إلهة الخصب فى أساطير الأزتيك بالمكسيك . وهى واحدة من مجموعة الآلهة التى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالماء .

ماترونالیا : Matronalia

احتفالات تقام فى روما فى الأول من مارس على شرف الإله مارس والإلهة جونو ، وهى احتفالات سنوية لذكرى تشييد معبد الإلهة جونو ، وفى هذه الاحتفالات تتزوج النساء تخليداً لذكرى اغتصاب نساء السبينات Sabines ، كما تقدم الزهور إلى « معبد الإلهة » جونو .

ما ـ تسو ـ بو
Ma- Tsu- Po

ملكة السماء والأم المقدسة فى أساطير الديانة الطاوية فى الصين . يضرع إليها البحارة لتبعث لهم بالرياح الطيبة ولتضمن لهم سلامة الرحلة . ولقد قارنت بعثات الجزويت التبشيرية بين هذه الإلهة وبين مريم العذراء .

القديس متى (عطية يهوه)
Matthew, St.

أحد الرسل الإنجيليين فى القرن الأول ، كاتب الإنجيل المنسوب إليه ، وهو أول الأناجيل الأربعة وهو أحد رسل المسيح الاثنى عشر . كان عشاراً أى جابى عشور أو ضرائب .. يحتفل بعيده فى ٢١ سبتمبر .

ولا يعرف عن حياته إلا أقل القليل ، فلا تعطينا الأناجيل سوى تسمية المسيح له : « وفيما هو مجتاز رأى لاوى بن حلفى جالساً عند مكان الجباية فقال له اتبعنى . فقام وتبعه » (إنجيل مرقص الإصحاح الثانى: ١٤) وأصبح من المتفق عليه الآن أن لاوى بن حلفى هو نفسه القديس متى . فالمعروف أن المسيح هو الذى سمى « لاوى » باسم «متى » وتقول حكاية يونانية أنه مات فى عصر الإمبراطور الرومانى « دوميشان » أو أنه استشهد بالسيف أو بحربة .

متى : Matthew

إنجيل متى ، أول الأناجيل الأربعة . كُتِبَ بعد عام ٧٠ ميلادية . وفيه يعلن هذا القديس أن يسوع هو المخلص الذى وَعد الله اليهود بإرساله إليهم ، ويروى قصة حياة المسيح ووفاته ، محاولاً إظهاره فى صورة المعلم العظيم المالك سلطة تفسير الشريعة الإلهية ، وإعلانه ملكوت الله .

Matthias. St.

القديس متياس

القديس متياس أحد تلامذة المسيح الاثنى عشر ، ثم اختياره بالقرعة ليحل محل يهوذا الاسخريوطى Judas Iscariot (راجع) بعد أن خان هذا الأخير معلمه يسوع المسيح لقاء ثلاثين قطعة من الفضة .

ماتووليا : Matwolia

بطل قومى فى أساطير هنود أمريكا الشمالية . قاد قبائل هنود « الموجافى » عبر الجبال البيضاء إلى موطنهم على طول نهر كلورادو

الخميس السابق لعيد الفصح
Maundy Thursday

يسمى أحياناً ـ فى الطقوس المسيحية ـ يوم الخميس العظيم (قبل يوم عيد الفصح) أو الأسبوع العظيم . ومن الشعائر الرئيسية فى هذا اليوم أن يقوم القساوسة بغسل أرجل الفقراء تنفيذاً لقول السيد المسيح : « وصية جديدة أنا أعطيكم أن تحبوا بعضكم بعضاً . كما أحببتكم أنا » (يوحنا الإصحاح الثالث عشر : ٣٤) .

« فإن كنتُ أنا السيد والمعلم قد غسلتُ أرجلكم » فأنتم يجب عليكم أن يغسل بعضكم أرجل بعض . لأنى أعطيتكم مثالاً حتى كما صنعتُ أنا بكم تصنعون أيضاً (يوحنا ١٣ : ١٤ ـ ١٦) ولهذا سرى التقليد طوال العصور الوسطى المسيحية أن يقوم القسيس أو الأسقف بغسل أرجل اثنى عشر شحاذاً أو فقيراً .

بل لقد دأب القديس أزوالد كبير أساقفه يورك (٩٧٢ ـ ٩٩٢م) على تعليم الكهنة وأعضاء الكنيسة اطعام اثنى عشر فقيراً وغسل أرجلهم كل يوم . ولقد تبع الملوك الإنجليز هذا التراث إذ يخبرنا « توماس مور » أن الملك هنرى الثامن ملك انجلترا كان يغسل أرجل الفقراء ويعطيهم الطعام والمال . كما كانت الملكة اليزابث الأولى تغسل أرجل المتسولين ، لكن جلالتها كانت تأمر خدم القصر أن يقوموا أولاً بغسل أقدام هؤلاء المتسولين بالماء المعطر قبل أن تقوم هى بتأدية الشعائر المسيحية فتغسل أقدامهم . وظلت شعائر غسل الأرجل قائمة فى الكنائس الرومانية الإنجليكية حتى شجبها مارثن لوثر.

موى : Maui

مخادع كبير وبطل قوى فى أساطير مالينيزيا ، أوقع الشمس فى شرك وسرق منها النار وأعطاها للجنس البشرى . لكنه مات وهو يهب الإنسان الخلود . والده هو تاما أى السماء ، وأمه تارانجا ولدته قبل موعده ، وبعد ولادته لفته أمه فى خصلة شعر من شعرها

وألقت به إلى الأمواج المتكسرة على الشاطىء غير أن السمك الهلامى التف حول المولود وحماه من أى أذى . ونظر الإله تاما Tama من عليائه فوجد شيئاً يطفو على سطح الماء ، فهبط ليستطلع الأمر ، فوجد مولوداً حديث الولادة فحمله إلى بيته فى السماء ، وعاش الطفل فى السماء ، لكنه بعد فترة أصبح قلقاً، فهو يريد أن يهبط إلى الأرض ليرى أمه وأخوته ، وذات يوم نفذ رغبته بالفعل واقتحم القصر الذى كانت تعيش فيه أسرته ، فوجدهم يتحلقون البهو الكبير ليرقصوا ، فجلس خلف أخوته فى انتظار أمه تارنجا Ta-ranga لتعد أولادها ، وقامت الأم باحضار الابناء وعندما وصلت إلى « موى » قالت له أنك لست واحداً من أبنائى ، غير أن الصبى روى لها قصته فتذكرته أمه وصاحت « آأنت حقاً آخر أبنائى ؟ » وأخذته إلى غرفتها لينام فى فراشها . وعندما شاهد والده الإله « تاما » من عليائه هذا المنظر كان فى غاية السعادة حتى أنه دعا إلى إقامة حفل فى السماء بهذه المناسبة .

وتخبرنا أسطورة أن موى مع أخوته صنعوا شبكة كبيرة أوقعوا فيها إله الشمس فى شراكها فى اللحظة التى استيقظ فيها . وفى أسطورة أخرى أنه هبط إلى العالم السفلى وسأل الإلهة « ماهوكى » أن تعطيه قبساً من النار التى تطهو بها الطعام فأعطته واحداً من أظافرها يحتوى على النيران . وبعد فترة عاد مرة أخرى يسألها أن تعطيه ظفراً آخر حيث أن النار خبت فأعطته واحداً آخر ، ولقد كرر « موى » السؤال حتى لم يعد للإله سوى ظفر واحد ألقت به على الأرض فانفجر لهباً، فى ذلك اليوم تعلم الناس استحداث النار بحك حجرين معاً .

موريس : Maurais

رجل شرير (وقد يكون امرأة شريرة) فى أساطير جزر الهند الغربية يستخدم عينه الشريرة ضد شخص ما ، وكثيراً ما يسبب له الموت .

ماوليزا
Mawu Lisa

إله مزدوج الجنس (جانب منه مذكر ، وجانب آخر مؤنث) ، فى الأساطير الأفريقية .. أصبح المصدر الأساسى لجميع الآلهة الأخرى كل توأم من أطفالهم يعطى منطقة ليحكمها . وقد ارتبط ليزا التوأم الذكر بالشمس ، ورفيقته الأنثى « ماو » ارتبطت بالقمر . ولقد أعطى التوأم الأول الأرض ليحكمها ، وأعطيت القوائم الست الأخرى .. البحر ، والطقس والصيد ، والحياة البشرية، ومناطق أخرى مماثلة ـ لتحكمها ولقد كانت « ماو » ـ بوصفها القمر ، تميل إلى الرقة



سبيل (مايا)

والوداعة بينما يميل « ليزا » إلى القوة ، والقسوة ، والصرامة . وكانت ماو هى الكبرى التى تجسد الحكمة . بينما يجسد ليزا القوة البدنية وبمرور الوقت أصبح يشار إلى «ماو» على أنها « الوجود الأسمى » دون أدنى اشارة إلى ليزا .

مايا : Maya

أم بوذا فى الأساطير البوذية فى القرن الخامس قبل الميلاد ، ولقد كانت طاهرة السريرة نقية فى سلوكها حتى استحقت أن تكون أم بوذا القادم أو المنتظر .

لقد رأت مايا فى المنام بوذا المقبل تجلى لها على هيئة فيل أبيض ، ثم دخل جانبها الأيمن وكثيراً ما صور الفن البوذى هذه الرؤيا فيما بعد .

مايا (الصانع) : Maya

مهندس الشياطين فى الديانة الهندوسية، وتروى ملحمة « المهاباهارتا » كيف أن «مايا» شيد قصراً للبندافاس Pandavas . و «مايا» لفظ يستخدم أيضاً للإشارة إلى العالم المخلوق .. وكثيراً ما يترجم ، خطأ ، بكلمة «الوهم» .

مايا هويل : Mayahuel

إلهة الخصب والنماء فى ديانة الأزيتيك بالمكسيك ، واحدة من مجموعة من الآلهة ارتبطت بالنبات ، تصورها الآثار الفنية وهى تركب سلحفاة وبجوارها نبات الصبار .

كتاب آلهة المايا
Mayan Letter Gog

ترتيب آلهة الهنود الحمر فى أمريكا من الوثائق أو المخطوطات . وقد وضعه أحد الباحثين عام ١٩٠٤ مرتباً حسب الحروف الهجائية على النحو التالى :

أ ـ إله الموت « آه بوش » يصورونه مع أجراس ، وبومة ، وعظمتين متقاطعتين وجمجمة .

ب ـ إله المطر والرعد « شاك » تصوره الآثار الفنية بأنف طويل ونابين .

جـ ـ إله نجمة الشمال ـ أكساماك ـ نجمة الزهرة) تصوره الآثار الفنية تحيط به علامات الكواكب .

د ـ إله القمر ويسمى « إتزمنا » ـ تصوره الآثار الفنية على هيئة رجل عجوز وخدود غائرة .

هـ ـ إله القمح ويسمى « يم كاكس » تصوره الآثار الفنية وهو يضع رغيف خبز كجزء من ثيابه .

و ـ إله الحرب . ويسمى « إكسيب » يصورونه بخطوط سوداء فى وجهه جسده . ربما علامات على الجروح التى تؤدى إلى الموت .

ز ـ إله الشمس « كوكولكان » ، ويكون رمز الموت ، أحياناً ، بالقرب منه ، لأنه يحتاج إلى الدماء البشرية لكى تسانده .

ح ـ إله غير مجهول ترسم الأفعى على جلده .

ط ـ إلهة الماء إكسشل ، تصورها الآثار الفنية وهى تضع على رأسها حية ملتوية ، وتمسك فى يدها ، وعاء تصب منه الماء .

ى ـ إله الريح وهو يرتبط بالإله رقم (ب) .

ك ـ الإله العجوز الأسود تصوره الآثار الفنية بملامح كبيرة السن وبلا أسنان . ونصف وجهه أسود .

ل ـ إله التجارة والأسفار .

م ـ إله نهاية العام .

ن ـ إلهة الأنثى كبيرة السن ، تصورها الآثار الفنية امرأة عجوز لها سن واحد فى فكها الأسفل .

س ـ الإله الضفدع تصوره الآثار الفنية بنسيج الضفدع بين الأصابع ، وظهره أزرق اللون يرمز إلى الماء .

مايول : Mayauel

إلهة البلك Pulaue (مشروب كحولى خفيف يعمل فى المكسيك من عصير نباتات الصبار الأمريكى) ـ فى أساطير الأزتيك فى المكسيك .

كانت هذه الإلهة فى البداية زوجة لمزارع ، طاردت فأراً من حقل الصبار واصطادته . لكنها لاحظت أن الفأر أكل من نبات الصبار وشرب عصيره ، فراح يترنح من السكر ، فوضعت مع زوجها شيئاً من عصير هذا النبات فى قارورة وتركاه ريثما يعودا من عملهما فى الحقل . وعندما عادا بعد انتهاء العمل تناولا القارورة وشربا منها ، وسرعان ما سكرا وشعرا بنشوة وعدم القدرة على التماسك أو الاتزان ، غير أن الآلهة لم تشأ أن يتسرب هذا الاكتشاف فأخذت روح المرأة وجعلتها إلهة فى السماء .

ميديا (الماكرة)
Medeu

ساحرة فى الأساطير اليونانية ابنة أيتس ملك كولنجس ، وقعت فى غرام البطل جاسون » (راجع) الذى ذهب إلى هناك بحثاً عن الفروة الذهبية (وكانت الإلهة أفروديت هى التى أوقعتها فى غرامه) ، ساعدت جاسون بما لها من مهارة فى السحر، فقد كانت ميديا كاهنة هيكاتى He-cate إلهة الليل والسحر ، والعلم السفلى (راجع) كانت ميديا تحب جاسون بجنون حتى أنها قتلت شقيقها عندما تعقبهما بعد فرارهما .

وبعد أن عاد جاسون إلى تساليا لم يبادر

بلياس بالوفاء بما وعد (وهو رد العرش إلى صاحبه) ، وإنما احتفظ لنفسه بالعرش الذى اغتصبه من ابن أخيه . ولكن ميديا دبرت الوسيلة الكفيلة بتخليص زوجها من غريمه ، وذلك بقتل بلياس بأيدى ابنتيه . بدعوى إعادة الشباب إليه . فأحضرت أمامهم أولاً كبشاً مسناً وقطعته أرباً ، وألقته فى مرجل ، وجعلته يغلى مع بعض الأعشاب ثم أخرجته وعرضته على الأنظار ، فإذا هو قد انقلب حملا صغيراً ، وعرضت أن تجرى التجربة نفسها على شخص الملك ، لكنها فى هذه الحالة تركته فى المرجل يغلى فيه الماء حتى التهمته النيران عن آخره ، فلم تستطيع بنتاه حتى أن تدفناه وفرت التعيستان إلى أركاديا حيث اختتمتا حياتهما بالبكاء والندم . غير أن هذه الجريمة لم ترد العرش إلى جاسون . فقد استولى أكامتس ابن بلياس على العرش وأجبر خصمه على مغادرة تساليا ، والالتجاء مع ميديا إلى كورنثة . وعاش الاثنان فى هذه المدينة عشر سنوات وأنجبا طفلين ، ثم تعكر صفوهما بخيانة جاسون الذى وقعت فى غرامه ابنة كربون ملك كورنثة جلوكى Glauce (أوكرويزا Creusa) . غير أن ميديا انتقمت من الفتاة بأن أهدتها ثوباً ـ أو تاجاً ـ مسموماً ، اشتعلت فيه النيران بمجرد أن لبسته « جلوكى » وعندما حاول ملك كورنثة ـ والد الفتاة ـ أن ينقذها ، هلك معها . ولم تكتف ميديا بهذا الانتقام ، بل سعت إلى الانتقام من جاسون نفسه فقتلت طفليه . ثم هربت إلى طيبة فى عربة بجرها ثنينان . ولجأت إلى هرقل الذى كان قد وعدها من قبل بمساعدتها إذا غدر بها جاسون . لكنها عندما وصلت إلى طيبة وجدت هرقل ثائراً هائجاً من لوثة أصابته فعالجته بأدويتها من مس الجنون الذى أصابه. ولكنها لم تكن تأمل فى تلقى أى عون منه وهو فى حالته تلك . فلجأت إلى أثينا عند الملك إيجيوس Aegeus فأكرمها الملك وتزوجها ، لكنها شعرت بالغيرة من ابنه تشسيوس حتى سعت إلى دس السم له حتى تتخلص من وريث العرش . لكنها لاحظت إن الناس ينظرون إليها بارتياب ، فهربت من أثينا إلى فينيقيا حيث تزوجت وأنجبت ميداس ، ولما أصبح هذا الابن ملكاً أطلق على رعيته اسم الميديين . وفى النهاية عادت مرة أخرى إلى « كولخيس » حيث أصبحت خالدة . تظهر « ميديا » فى مسرحية يوربيديوس المسماه باسمها . وأفيد فى « البطلات » و«مسخ الكائنات » (الكتاب السابع) وتشوسر فى « حكاية النساء الطيبات » إلخ .

مديترينا
Meditrina

إلهة للطب فى الأساطير الرومانية .

مدون : Medon

شخصيات كثيرة فى الأساطير تحمل هذا الاسم منها :ـ

١ ـ قنطور .

٢ ـ أحد خطاب بنلوبى .

٣ ـ آخر ملوك أثينا .

ميدوزا : Medosa

واحدة من الجرجونات الثلاث (راجع) بنات فوركيس وكيتو . كانت ميدوزا فانية فى حين أن شقيقتيها كانتا خالدتين . كانت عيون الجورجونات قاتلة تحيل من تنظر إليه إلى حجارة . قتلها بيرسيوس وقطع رقبتها وعلقها على ترس الإلهة أثينا حيث كانت تصيب مَنْ تنظر إليه بالتحجر تماماً كما لو كانت حية .

ميحن : Mehen

ثعبان ضخم فى الأساطير المصرية القديمة وهو يحيط بمركبة إله الشمس ليحميه من التنين المفترس « أبوفيس » وتصور الآثار الفنية إله الشمس برأس حمل وهو يعبر السماء فى رحلته أثناء الليل . وهو فى العادة يضع قرص الشمس .

ميجانيرا : Meganira

زوجة كلوس ملك إليوسس فى الأساطير اليونانية ، وأم أياس . علّمتها الإلهة ديمترا الزراعة .

ميجابنثيس
Megapenthes

١ ـ ابن غير شرعى لمينولاوس من جارية.

٢ ـ ابن بروثيوس وخليفته على العرش .

ميجارا : Megara

١ ـ ابنة كريوس ملك طيبة . أول زوجة لهرقل . قتلها هرقل وأبناءها الثلاثة فى نوبة جنون ، ظناً منه أنهم وحوش برية .

٢ ـ مدينة فى أخيا شيدت فوق صخرتين . جهز سكان المدينة عشرين سفينة فى معركة سلاميس .

ميجاريوس
Megareus

١ ـ ابن الإله أبوللو .

٢ ـ والد هيبو مينيز .

٣ ـ الرجل الذى ساعد ايتولكيس فى الدفاع عن طيبة .

ميلامبس : Melampus

١ ـ شقيق بياس . كان عرافاً شهيراً



ملكى صادق

وطبيباً فى السفينة آرجوس . كان يستطيع التنبؤ بالمستقبل ومعرفة لغة جميع الكائنات . « الإنيادة » الكتاب العاشر . « الأوديسة » الكتاب الحادى عشر .

٢ ـ ابن بريام ملك طروادة .

٣ ـ اسم أحد كلاب أكاتيون .

ميلانيبى
Melanippe

١ ـ ابنة أيلوس . أنجبت طفلين من بوزيدون قلع جدهما أعينها لكن بوزيدون أعاد إليهما البصر .

٢ ـ ابنة آريس كانت ملكة للأمازون . شيقة هيبولينا ، أسرها هرقل . لكن هيبولينا أفرجت عنها فى مقابل إعطاء هرقل الحزام الشهير .

ملكى صادق
Melchi Zadek

ملك وكاهن شاليم Salem الكتاب المقدس (العهد القديم) « وملكى صادق ملك شاليم أخرج خبزاً وخمراً وكان كاهناً لله العلى .. وقال مبارك إبرام من الله العلى..» (تكوين ١٤ : ١٨) . وفى العصور الوسطى المسيحية كان ملكى صادق يرمز إلى المسيح « كما يقول أيضاً فى موضع آخر أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكى صادق » (الرسالة إلى العبرانيين الاصحاح الخامس : ٦) على اعتبار أن تقديمه الخبز والخمر إلى ابراهيم كان رمزاً للأفخارستيا المسيحية . (التناول من القربان المقدس) .

ملياجر
Meleager

بطل فى الأساطير اليونانية ، أحد ملاحى السفينة آرجو (الأرجونت) ابن آريس أو أوانيس ملك كاليدون وألثيا Althaea وشقيق ديانيرا وجورج . وزوج كليوباترا ابنة ايداس (راجع) . وأحد الأبطال الذين طاردوا الخنزير الكاليدونى لاصطياده ونجح فى المطاردة . والأصل فى هذا الخنزير أن الملك «أونيوس » كان يقدّم القرابين إلى الآلهة ، فنسى الربة ديانا ، فغضبت الإلهة وأرسلت له خنزيراً ضارياً ينشر الدمار فى نواحى مدينة كاليدون . وجمع الملك كل أمراء الإقليم الشبان ليخلصوا البلد من هذا الوحش . ولقد استطاع « ملياجر » أن يتغلب على الخنزير البرى . غير أن اتلانتا الصيادة العذراء (راجع) ـ التى اشتركت فى صيد الخنزير هى التى ضربته أول ضربة قاتلة ، ومن ثم كانت بهذا العمل الجرىء جديرة بإعجاب ملياجر وحبه وأراد أن هدى لها رأس هذا الوحش . ولكن خالى الأمير الشاب اعترضا على هذه المنحة زاعمين أن هذا الشرف من

حقهما .. لكن « ملياجر » اضطر لقتلهما . كانت « ألتيا » ـ أمه ـ قد توجهت إلى المعبد حاملة القرابين إلى الآلهة شكراً على انتصار ابنها ملياجر حين شاهدت جثماني شقيقتيها محمولين إلى دارهما فملأت المدينة بعويلها . واستبدلت بثيابها المطرزة بالذهب ثياباً سوداء . لكنها عرفت أن قاتل شقيقتيها هو ابنها «ملياجر» فاستبدت بها رغبة الانتقام.

كانت الشقيقات الثلاثة ربات القدر ، قد وضعن كتلة من الخشب فى المدفأة بدار «ألتيا» ساعة ولادتها لابنها «ملياجر» وقلن « ليبق هذا الطفل ما بقيت هذه الكتلة الخشبية » وما كدن ينهين كلماتهن ويغادرن الدار ، حتى أسرعت الأم واختطفت كتلة الخشب من النار ، وأطفأتها بالماء وخبأتها فى حنايا الدار . وعاش الطفل فى أمان بفضل حفظ هذه الكتلة الخشبية . وقد أسرعت الثيا بعد مصرع شقيقها فأخرجت كتلة الخشب من مخبئها ، وأحضرت قطعاً صغيرة من خشب الصنوبر وكومتها جميعاً ثم أشعلت فيها النار التى ستضع حداً لحياة ابنها . فقد طغت عاطفة الأخوة على عاطفة الأمومة عندها . وفى نفس اللحظة التى احترقت فيها كتلة الخشب ، أحس ملياجر بالنيران تشتعل فى أحشائه وكان يبذل جهداً عابثاً لكى يتحمل آلامها القاتلة . وحين أخذت ألسنة اللهب تضعف وتنطفىء ، أخذت أنفاس البطل تضيع فى الهواء . ولم تستطع زوجته كليوباترا أن تبقى حية بعد أن فقدت زوجها . وأما « إلثيا » التى تسببت فى موته فقد شنقت نفسها يأساً وقنوطاً . وقد روى الأسطورة أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الثامن) . كما روى أسطورة الخنزير الكاليدونى هوميروس فى « الإلياذة » (الكتاب التاسع) . كما كتب الشاعر الإنجليزى سونبرن (١٨٣٧ ـ ١٩٠٩) دراما شعرية بعنوان « آتلانتا فى كاليدونيا » عام ١٨٦٥ .

مليسيرتز : Melicertes

ابن أثاماس Athamas واينو Ino . أنقذته أمه من غضب أبيه ، فقفزت الأم وابنها إلى البحر . غير أن « بوزيدون » احالهما إلى آلهة صغيرة للبحر .

مليسا : Melissa

١ ـ ابنة مليسس ملك كريت وشقيقة أمالثيا . ولقد قامت الشقيقتان بتغذية «زيوس» وهو طفل من لبن العنزة . وتعلمت مليسا كيف تجمع العسل ، وتحولت إلى نحلة ، وكلمة « مليسا » باليونانية تعنى نحلة .

ملبومنى : Melpomne

ربة التراجيديا فى الأساطير اليونانية ،

ورموزها القناع التراجيدى ، والنعل طويل الساق يصل إلى دون الركبة ويربط حول الكعبين كان يرتديه الممثلون فى المسرحيات التراجيدية فى العصور القديمة .

ميلوزينا : Melusina

نصف امرأة ونصف أفعى فى التراث الشعبى الأوربى عاشت فترة فى بئر . وكانت ميلوزينا تظهر بمظهر امرأة كاملة طول الأسبوع . لكنها يوم السبت تعود إلى صورة الأفعى (أو ثعبان السمك على وجه التحديد) . وفى احدى الحكايات الفرنسية فى العصور الوسطى أنها تزوجت من « ريمون » ابن أخ الكونت « بوثيه » بشرط أن يتركها حرة ليالى السبت . وذات يوم أمسك بها زوجها وهى فى صورة ثعبان السمك لكنها لاذت بالفرار.

ولقد أنجبت ميلوزينا طفلين ، وكانت الجد الأول لثلاث عائلات من العائلات الفرنسية النبيلة .

ممنون : Memnon

ابن تثونوس وأيوس . ملك اثيوبيا . حشد عشرة آلاف مقاتل لمساعدة عمه « بريام » فى حرب طروادة . كان شجاعاً إلى أقصى حد . قتل أنتيلوخس ابن نسطور . فقام نسطور يتحدى ممنون أن ينازله منازلة فردية لكن ممنون رفض احتراماً لسن نسطور ومكانته . فأخذ أخيل مكان نسطور فى المنازلة وقبل ممنون فقتله أخيل . أوفيد « مسخ الكائنات » (الكتاب الثالث عشر) .

الذاكرة : Memory

هى نفسها « نموزين Mnemosyne ابنة أورانوس وجيا . أم ربات الفنون التسع من زيوس . وكلمة نموزين تعنى الذاكرة ، ولهذا فإن الشعراء يقولون أن الذاكرة هى أم ربات الفنون التسعة . أوفيد « مسخ الكائنات » الكتاب السادس ، أيضاً هزيود فى أنساب الآلهة .

من : Men

إله القمر فى أساطير فريجيا (تركيا) وحاكم العالمين العلوى والسفلى ، وربما كان أيضاً إله الشفاء . نقله اليونان والرومان بعد ذلك إلى أساطيرهم .

Men Ascaenus
من أسكانيوس

إله محلى فى أنطاكية ربما كان فى الأصل إله للقمر فى الأساطير الفارسية . عرفناه أساسا من وصف « سترابو Strabo » (٦٣ق.م ـ ٢٤م) الجغرافى اليونانى .

منا : Mena

١ ـ إلهة الجبال فى الأساطير الهندوسية.

٢ ـ إلهة رومانية مسيطرة على الدورة الشهرية عند النساء واشتقت من اسمها كلمات Menses (الطمث) Menstual حيضى .. إلخ . وتقول بعض الأساطير أنه كان يقدم قرابين لهذه الآلهة «الجراد» التى ترضع من أمهاتها .

ميناليبى
Menalippe

١ ـ ملكة الأمازونات وشقيقة هيبوليت وهى نفسها ميلانيبى (راجع) Pillan .

٢ ـ ابنة القنطور خيرون ، اغتصبها ايولوس وتحولت إلى مهرة . ذكرها أوفيد .

منيشن
Menechen

الإله الأعلى لقبائل الهنود فى جنوب جبال الأنديز يُسمى أحياناً بلان أى السماء .

مينلاوس
Menelaus

ملك اسبرطة وزوج هيلين الجميلة ، وشقيق أجاممنون . عندما زاره « باريس » الأمير الطروادى أحب زوجته هيلين وهرب معها إلى طروادة وبذلك أهانه واعتدى على عرضه . أبلغ مينلاوس جميع ملوك وأمراء اليونان الذين تأثروا بما حدث ، فأقسموا أغلظ الإيمان أن يساعدوه ، وأن يبذلوا ما فى وسعهم لاسترداد زوجته .وهكذا حمل اليونانيون السلاح بتحريض من مينلاوس . وقاد الجيوش اليونانية شقيقه أجاممنون ملك أرجوس أوميكناى . وقاموا بحصار طروادة . غير أن الحصار قد طال . وذات يوم كان الإغريق والطرواديون يواجه بعضهم بعضاً ، فاقترح باريس ومينلاوس أن يتنازلا منفردين وأن ينهيا الموضوع وحدهما . وتقاتل الخصمان بالفعل ، قتالاً تفوق فيه مينلاوس غير أن « أفروديت » أبعدت باريس عن ضربات عدوه وحملته إلى داخل المدينة ، بمعنى أن باريس فر من أرض المعركة . وحاول مينلاوس عبثاً أن يحتج على ما ناله من جراء هذا المكر والخداع . ومن بعيد رماه طروادى بسهم فأصابه بجرح خفيف ، واشتعلت الحرب من جديد .

وبعد الاستيلاء على طروادة تصالح مينلاوس مع زوجته هيلين ، ولم يعد إلى اسبرطة إلا بعد انقضاء ثمانية أعوام . وتقول الأسطورة إن الآلهة احتجزته على شاطىء مصر لأنه لم يقدم إليها القرابين الواجبة . ويقول يوربيدس أن مينلاوس ذهب إلى مصر لاحضار زوجته هيلين التى كانت سجينة

هناك وينعى عليه البعض أنه حمل شقيقه «أجاممنون» على التضحية بابنته إيفجينيا (راجع) . وقارن مسرحية يوربيديوس «هيلين» « والإنيادة » لفرجيل « الإلياذة » لهوميروس .. إلخ .

منيفرون
Menephron

رجل فى الأساطير اليونانية ، دأب على ارتكاب جريمة مهاجمة أمه . ذكره أوفيد فى « مسخ الكائنات » (الكتاب السابع) .

منستيوس
Menestheus

حاكم أثينا فى غياب ثسيوس . وبوصفه كان خطيباً سابقاً لهيلين الجميلة ، فقد أعد خمسين سفينة ليشترك بها فى حرب طروادة . الإلياذة (الكتاب الثانى) .

منيتوس : Menetius

أحد أبناء يابتوس وكلمبنى الأربعة شقيق: أطلس إبيمثوس ، وبرومثيوس .

مينوسيوس
Menoeceus

١ ـ بعد أن قتل كادموس Cademus التنين ونشر أسنانه حسبما أشارت إليه أفروديت ، خرج من الأسنان رجال مدججون بالسلاح كان مينوسيوس واحداً منهم .

٢ ـ والد الملك كريون وجوكستا (راجع) أم أوديب وزوجته وقد ضحى بنفسه لإنقاذ طيبة من وباء الطاعون .

٣ ـ ابن الملك كريون ضحى بنفسه مثل جده بأن قتل نفسه عند بوابات طيبة ليظفر أهل طيبة بالنصر فى حرب السبعة ضد طيبة .

المنارة (الشمعدان)
Menorah

مصباح بسبعة أو ثمانية أفرع فى الديانة اليهودية يستخدم فى المعبد وقام بصائيل Be-zaeel بصنعه « صنع المنارة من ذهب نقى . قاعدتها وساقها ـ وست شعب خارجة من جانبيها .. إلخ » (سفر الخروج : الإصحاح السابع والثلاثون : ١٧ ـ ٢٣) .

من شين
Men Shen

إله الممرات والعبور فى أساطير الصين يتسلح بالقوس والرمح ويقوم بحراسة الأبواب ، ومدخل الطرق ، والبوابات .

منثا : Mentha

ابنة كوكيتوس أحبها الإله بلوتو Pluto

اكتشفت برسفونى هذه العلاقة الغرامية . فأحالت عشيقة زوجها إلى أعشاب « النعناع Mint » ذكر الأسطورة أوفيد فى « مسخ الكائنات » الكتاب العاشر .

Mentor : منتور

إله للشمس يرتبط بالحرب فى الأساطير المصرية القديمة ، كثيراً ما يتحد مع الشمس رع ويسمى منتو ـ رع . كان نظيراً عند الإغريق لإله الشمس أبوللو .

Mentor : منتور

١ ـ صديق مخلص وناصح لأوديسيوس. ومعلم تليماك . الأوديسة (الكتاب السابع عشر) .

٢ ـ المضيف أو المشرف الذى تقمصت الإلهة أثينا شخصيته واتخذت اسمه وهى تقود تليماك . الأوديسة (الكتاب الثالث) .

٣ ـ ابن هرقل .

Menulis : مهنوليس

إله القمر وزوج إلهة الشمس فى الأساطير اللتوانية فى فترة ما قبل المسيحية .

Menzabac : منزباك

إله الطقس فى الديانة المايانية فى المكسيك ، وهو ينشر صبغة سوداء فوق السحب يتسبب عنها مطر غزير . يعتقدون أنه يعيش على شاطىء البحيرة . كما أنه إله الحمى ، وهو بالمقابل الإله الحافظ للأرواح الطيبة .

Mephistopheles

مفستوفيلس

ذلك الذى لا يحب الضوء أو النور ، وهو فى التراث اليهودى المسيحى أما أن يكون تابعاً للشيطان أو هو الشيطان نفسه .

وأشهر الأدوار التى لعبها مفستوفيلس فى التراث الشعبى إنما توجد فى المعالجات المختلفة لقصة فاوست Faust (راجع) وهى الشخصية التى تمتد جذورها إلى العصور الوسطى . حيث كان مفستوفيلس أحد الشياطين السبعة فى أساطير القرون الوسطى . وهو الشيطان الذى باع « فاوست » روحه له مقابل حصوله على الشباب ، والمعرفة ، والقوة وقد قام أحد الكتاب فى عصر النهضة بترجمة . قصة دكتور جون فاوست « عام ١٥٩٢ وربما كان ذلك أول ظهور لشخصية مفستوفيلس « إذ يظهر فجأة روح مفستوفيلس على هيئة رجل نارى تخرج منه ألسنة اللهب المرعبة ، وبدأ صوت الروح يدى كما لو كانت تعنى . وهذا اللهو الجميل أسعد دكتور فاوست جداً » .

ولقد اتخذ مفستوفيلس أشكال حيوانات

مختلفة ، ليسلى دكتور فاوست ثم فى النهاية ارتدى مسوح لرهبان وقدم إليه وثيقة ليبيع له روحه . ولقد كان دكتور فاوست عازماً على إتمام الصفقة فوقع نسخة أعطاها إلى الشيطان واحتفظ لنفسه بالنسخة الأخرى . وفى مسرحية « مارلو » « التاريخ الدرامى لدكتور فاوست » ، نجد مفستوفيلس يترأس شخصية الشيطان حيث يظهر « لوسفير » (راجع) بلزيون أيضاً . وعندما سأل فاوست الشيطان مفستوفيلس كيف خرجت من الجحيم أجاب الشيطان : ـ

« لماذا تسمى المكان الذى خرجت منه بجهنم أو الجحيم ؟ »

« هل فكرت أنت ، أننى أنا الذى رأى وجه الله ؟ »

وأننى أنا الذى تذوقت المباهج الأزلية فى السماء » .

وفى افتتاحية فاوست لجوته يقول الرب اتفاقاً مع الشيطان على غرار سفر أيوب فى العهد القديم .

الرب : أتعرف فاوست ؟

الشيطان : الدكتور ؟

الرب : خادمى

الشيطان : هل تراهننى على أن هذا العبد سيأبق من طاعتك ؟

لا أطلب منك إلا أن تأذن لى كى أجره برفق إلى طريقى وسنتى .

الرب : لا أمنعك عن هذا ما دام على قيد الحياة .

المرء قد تزل به القدم حين يجدّ فى السعى .

وفى مسرحية فاوست لجوته يتم انقاذ الدكتور فاوست لكنه فى مسرحية مارلو يضيع تماماً .

كما كانت شخصية مفستوفيلس موضوعاً لأوبرا « أريجو بويتو » التى تأسست على مسرحية جوته . كما أن الموسيقار «فرانزلست » جعلها موضوعاً « لسيمفونية فاوست » ، حيث تصور الحركة الأخيرة فيها شخصية مفستوفيلس . بتغيرات شاذة ، ذلك بسبب كما يقول الفيلسوف الألمان هيجل (١٧٧٠ ـ ١٨٣١) أن مفستوفيلس يمثل «مبدأ السلب » .

مهرا
Mera

١ ـ الكلب الذى كشفت صيحاته عن المكان الذى قتل فيه أيكاريوس والد «أيرجون» وموضع دفنه . وهو كلب أيكاريوس ، وعندما مات حزناً على سيدته تحول فى السماء إلى كوكبة « الكلب الأصغر » .

٢ ـ أحد كهنة أفروديت ـ أوفيد فى «مسخ الكائنات » الكتاب السابع .

عطارد (التاجر)
Mercury

إله التجار والتجارة فى الأساطير الرومانية ابن « جوبتر » ومايا ، ابنة أطلس . ولقد وحّد الرومان بين عطارد والإله اليوناني هرميس (راجع) كان ميركورى (عطارد) هو الذى يحمى تجارة القمح لاسيما فى صقلية . كما كان رسولاً للآلهة ، لاسيما جوبتر ، وكان يقوم على خدمتها بحماس لا يعرف الملل ولا تأنيب الضمير حتى فى المهام المخزية . فهو يسهم فى جميع الأعمال بصفته رسولاً وخادماً أميناً ، فهو يهتم بالسلام والحرب ، وبمنازعات الآلهة ، وغرامياتها ، والشئون الداخلية للأولمب ، ومصالح الدنيا عامة ، فى الأرض والسماء والآخرة يتعهد مائدة الخالدين بالطعام الربانى ، ويرأس المباريات والمحافل . كما أن ميركورى هو إله الفصاحة والبيان وهو أيضاً إله المسافرين والتجار ، يعرف الطرق معرفة دقيقة ولهذا فهو إله اللصوص وقطاع الطرق .. إلخ يظهر فى الانيادة لفرجيل الكتاب الرابع . وأوفيد «التقويم» وتشوسر « حكاية فارس » وملتون « الفردوس المفقود » . وأصبحت كلمة Mercury تعنى الزئبق أو الفرار Quiksilver نظراً لما عرف عن هذا الإله من سرعة . رموزه القبعة المجنحة : والحذاء المجنح .

وتروى عنه الأساطير أنه كان لصاً من صغره فعندما كان طفلاً سرق من الإله نبتون حربته الثلاثية الشعب ، ومن أبوللو سهامه ، ومن الإله مارس سيفه ، ومن فينوس حزامها الشهير . كما سرق ثيران أبوللو ، ولكنه أعطاه بدلاً منها قيثارته . وتدل هذه السرقات على السبب فى تسميته بإله اللصوص وربما كان فى الأصل شخصية حقيقية بارعة حاذقة فى الرمى بالقوس .

مريت سجر : Meretseger

إلهة فى الديانة المصرية القديمة كانت ترتبط بالعالم الآخر . وتقول الأسطورة أنها كانت تساعد العمال الذين يقومون بتشييد القبور فى وادى الملوك فى طيبة وكان أهالى طيبة يعتقدون أنها تعيش فوق أحد جبال مدينة الموتى ، ولهذا يسمونها قمة الجبل . وبما أنهـــا ترتبط بمملكة إله الموتى الذى «يسكت» الناس فإنها قد أطلق عليها اسم «مريت سجر» أى « محبوبة الذى يسبب السكوت » . وكانوا يمثلونها بالضبط مثل زوجته إيزيس .

مريونيز: Meriones

سائق عربة « أدمونيوس » ملك كريت وصديقه . قاتل بشجاعة فى حرب طروادة ، جرح « ديفوبوس » ابن بريام . الإليـاذة الكتاب الثانى .

مرلين : Merlin

حكاية من حكايات الملك آرثر عن ساحر كبير . وإن كان بعض الباحثين يذهبون إلى أنه شخصية حقيقة ، وأنه كان هناك شخص باسم مرلين يعيش فى القرن الخامس، وخدم فى قوات الملك آرثر . وتقول الحكاية إنه أصابه مس من الجنون بعد إحدى المعارك فحطم سيفه ، واعتزل الناس ، فعاش فى إحدى الغابات المجاورة حتى عثر عليه فى النهاية ميتاً بجوار ضفة النهر وكانت قصته مشهورة ومتشعبة فى العصور الوسطى .

عروسةالبحر Mermaid

مخلوقة بحرية خرافية عن بنت أو امرأة نصفها الأسفل على هيئة سمكة ، شعرها ذهبى أو أخضر ، انتشرت فى حكايات التراث الشعبى . ويمكن رؤية « عروسة البحر » فى الليالى المقمرة ، وهى تصفف شعرها بالمشط وتنظر فى المرآة . وهى فى الغالب تغرى البحارة حتى توردهم موارد الهلاك كما أنها لديها القدرة على معرفة المستقبل وكانت كلمة Mermaid الإنجليزية تستخدم فى القرن السادس عشر لتطلق ، فى الغالب ، على الغانية ، على نحو ما استخدمها شكسبير فى كوميديا الأخطاء .

ميرميروس :Mermerus

ابن جاسون وميديا (راجع) قتلته أمه ميديا مع شقيقه فيرس Pheres فى كورنثة بعد أن خانها زوجها . ويروى بوزنياس أن أهالى كورنثة قاموا برجمهما حتى الموت . أما يوربيدس فهو يرى أن ميديا هى التى قتلت أطفالها انتقاماً من خيانة جاسون مع جلوكى (راجع) .

ميروب :Merope

١ ـ واحدة من بنات أطلس السبع . زوجة سيزيف ملك كورنثة . وتقول الأسطورة إنها تركت شقيقاتها فى السماء واختفت عن الأنظار أما خجلاً من عقاب زوجها سيزيف الذى أرسل إلى هادس أو لأنها كانت الوحيدة التى تزوجت من أحد الفانين . وتسمى أحياناً .. « البلياد المفقودة » .

٢ ـ فتاة أحبها أوريون Orion وعندما أهانها عاقبه الإله ديونسيوس بأن أصابه بالعمى .

٣ ـ زوجة بوليبوس ملك كورنثة التى اعتبرت أماً لأوديب التى قامت على تربيته حتى اعتقد أنه ابنها .

ميروبس :Merops

١ ـ عراف شهير فى حرب طروادة . «الإلياذة » الكتاب الثانى .

٢ ـ رفيق آيناس فى رحلته إلى ايطاليا قتله تورنوس . « الإنيادة » الكتاب التاسع .

٣ ـ ملك قوس Cos وزوج كليمينا . تحول إلى نسر ، وأصبح واحداً من كوكبة النجوم « مسخ الكائنات » الكتاب الأول .

ميرو : Meru

جبل من الذهب فى الأساطير الهندوسية، يقع فى سرة الأرض ، وفوقه توجد سماء الإله أندرا التى تحتوى على مدن الآلهة، ومقر الأرواح السماوية .

مس آن دو
Mes An Du

إله فى ديانات الشرق القديم (السومرية ـ البابلية ـ الأكادية) . من المرجح أنه اسم آخر لإله الشمس « شماس » .

Mes Lam Taea
ميس لام تايا

إله الحرب فى ديانة الشرق القديم (السومرية ـ البابلية ـ الأكادية) وجه عدوانى ولقب آخر لإله العالم السفلى نرجال Ner-gal . يقع معبده الرئيسى فى مدينة « كوثا» . وقد ورد اسمه فى قائمتين من قوائم أسماء الآلهة المكتشفة فى مدينة « فارا » وميس لام تايا هو الشقيق التوأم للإله « لوجال ـ إرا Lugal- Irra وكلاهما إله حرب وقتال .

مسيد : Mesede

رامى مصيب فى أساطير ماليزيا . ذات يوم أنقذ ابن « أبير Aberc » من فم التمساح ، لكنه أخذ بنات « أبير » مكافأة له على ذلك . فغضبت زوجة « مسيد » من هذا العمل وقتلت البنات . وألقت برأس أصغرهن حيث تحولت إلى قرمة خشب حتى إذا وصلت إلى الشاطىء أخذها بطل آخر هو موراف Morave وغطى بالجلد أجد جوانبها وصنع منها طبلة تستخدم فى الطقوس الدينية.

مسر : Messer

إله صغير للزراعة فى الأساطير الرومانية ، يشرف على نمو المحاصيل الزراعية وحصادها.

مسخ الكائنات
Metamorphoses

كتاب ألفّه الشاعر الرومانى أوفيد (٤٨ ق.م ـ ١٧م) P. Oviius وهو يروى جملة من الأساطير القديمة المختارة من خرافات اليونان والرومان وأساطير الشرق القديم ، ومن التراث الشعبى الرومانى نفسه ـ فى خمسة عشر كتابا (أو فصلاً) على النحو التالى :

١ ـ الكتاب الأول : يروى قصة الخلق

والعماء ، والعصور المختلفة العصر الذهبى ، والفضى ، والبرونزى والحديدى والطوفان العظيم والخلق الجديد . وأسطورة أبوللو ودافى، وأيو ، وجوف (جوبتر) ـ وبان وايو.

٢ ـ الكتاب الثانى : ويروى أسطورة فايتون وهو يقود مركبة الشمس ، وجوبتر والحورية الأركادية . وكاليستو وأركاس والقنطور خيرون ، وأجلاووس وأوربا .

٣ ـ الكتاب الثالث : يروى أساطير كاديموس وأكتايون ، وسميله ، وتيريزياس . ونارسيوس (نرجس واكو (الصدى) . وبنتيوس وباخوس .

٤ ـ الكتاب الرابع : وهو يروى أساطير بنات مينوس ، وغرام إلهة الجمال فينوس وإله الحرب مارس ـ وأسطورة الشمس ولوكوثرى . وسلاماكيس وهرما فروديت . وأينو وأثاماس . وبيرسيوس ، وأطلس ، وأندروميدا .

٥ ـ الكتاب الخامس : وهو يروى أسطورة المعارك التى خاضها بيرسيوس . والإلهة بلاس (أثينا) وربات الفنون .. إلخ .

٦ ـ الكتاب السادس : وهو يروى أسطورة بلاس وأراخنى Arachne ونيوبى Niope ـ ووفلاحولسيا ـ ومارسياس وبردكنى ـ وبورياس .. إلخ .

٧ ـ الكتاب السابع : وهو يروى قصة جاسون والفروة الذهبية وزواجه من ميديا ـ وأيسون ـ وبلياس ـ وثسيوس ـ والطاعون فى ايجينا ـ والميرميدون ـ كيفالوس ، وبروكريس.

٨ ـ الكتاب الثامن : وهو يروى أساطير مينوس وسكيلا ـ وديدالوس وابنه إيكاروس ـ وملياجر والخنزير الكلدونى ـ وألثيا وملياجر .

٩ ـ الكتاب التاسع : وهو يروى أساطير أخيلوس وهرقل ونيسوس وموت هرقل .

١٠ ـ الكتاب العاشر : وهو يروى أساطير أورفيوس يوربيدس ـ وجانميد ـ أبوللو ـ هيكايثوس ـ بجماليون ـ مورها وفينوس وأدونيس وأتلانتا وتحول أدونيس .

١١ ـ الكتاب الحادى عشر : ويروى أسطورة موت أورفيوس ـ ميداس بناء طروادة ـ تيقس وبليوس ـ رحلات سيكس ـ تحول الكون .

١٢ ـ الكتاب الثانى عشر : يروى بداية حرب طروادة ـ الإغريق يتجمعون فى أوليس ـ حكاية نسطور عن القنطور ـ موت أخيل .

١٣ ـ الكتاب الثالث عشر : أجاكس يطالب بأسلحة أخيل ـ سقوط طروادة ـ هيكوبا ـ ممنون ـ أينباس ـ جلاوكوس جلاطيا .

١٤ ـ الكتاب الرابع عشر : كيركى ـ سيبيل ـ أخمينيدس ـ مكاريوس ـ أويسوس وكيركى ـ شجرة الزيتون البرية ـ سفن آينياس وقصة أرديا ـ تأليه أيناس ـ ملوك ايطاليا .

١٥ ـ الكتاب الخامس عشر : نوما Numa ـ قصة موسكيلوس ـ فيثاغورس ـ

ايجيريا ـ تاجيس ـ أسكليبوس ـ تأليه يوليوس قيصر ـ ابتهال . ختام .

ويروى أوفيد ذلك كله بأسلوب رشيق ومؤثر ، كان تأثير الكتاب فى الأداب الأوربية هائلاً ، وكان الكتاب معروفاً طوال العصور الوسطى بوصفه واحداً من المصادر الرئيسية فى الأساطير اليونانية والرومانية . ترجمه إلى العربية د. ثروت عكاشة عام ١٩٨٤ (الهيئة المصرية العامة للكتاب) .

ميتاترون
Metatron

الملاك فى الأساطير اليهودية الذى قاد أطفال اسرائيل فى البرية بعد خروجهم من مصر . وإن كان سفر الخروج يقول إن الإسرائيليين كان يقودهم يهوه (الإصحاح الثانى عشر : ٥) . وفى بعض الروايات اليهودية أن ميتاترون هو الأب أخنوخ Enoch الذى تحول إلى ملاك بعد موته ، حيث يروى سفر التكوين أن أخنوخ لم يمت بل رفعه الله إلى السماء « وسار أخنوخ مع الله ، ولم يوجد لأن الله أخذه » (تكوين ٥ : ٢٤) .

ميتر : Meter

١ ـ الإلهة الأم فى الأساطير اليونانية ، تقترب كثيرا فى الغالب من الإلهة « جيا » إلهة الأرض .

٢ ـ تعرف أحياناً بإلهة الجبل وتنشر عبادتها فى شمال أيونيا .

متياس : Metias

ملك مجرى (١٤٩٠ ـ ١٤٤٠) اشتهر بحكمه العادل ، ومحاولاته المستمرة للتخفيف من معاناة الفلاحين والأقنان طوال حياته . وبعد أن مات بفترة وجيزة ظهرت حكايات شعبية كثيرة عنه على طريقة الملك آرثر ، والملك سليمان حتى أن الفلاحين المجرمين اعتقدوا أنه سوف يظهر من جديد لينشر العدل ، ويجعل حياتهم أفضل . وهو اعتقاد الإنجليز بعودة الملك آرثر لينشر العدل مرة أخرى . وهناك قول مجرى مأثور يقول «مات الملك متياس ، وأخذ معه العدل .

متيس (الحذر ـ النصيحة)
Metis

ربة بدائية من الجبابرة (التيتان) ابنة أقيانوس وتثيس .. يروى هزيود فى أنساب الآلهة أنها أول زوجة لزيوس . وعندما علم زيوس ـ من السماء والأرض أن امرأته حامل وأنها ستلد له ولداً يغتصب عرشه كما فعل زيوس نفسه مع والده كرونوس ، فاحتاط زيوس للأمر ، وراح يغوى متيس بكلام معسول حتى استكانت له ، وبغتة فتح فاه وابتلعها . ونسى كبير الآلهة الحادث ،

ومضت أيام وشهور ، وفجأة أصابه صداع شديد ، وهو يسير على حافة بحيرة ثريتون Triton حتى أحس برأسه تكاد تنفجر ، فأخذ يعوى كالمجنون من شدة الألم ، حتى أنقذه هيفاستوس ـ إله الحدادة ـ بضربة من فأسه الإلهية فشجها شجا انبعثت منه الإلهة أثينا . وقد خرجت مدججة بالدروع ، تصيح صيحة الحرب التى رجّت لها السموات والأرض ، وارتاع منها الآلهة أنفسهم وزلزل جبل أولمبوس نفسه ، وهاج البحر وماج .

Metra : معرا

ابنة إيريزيخشون . أحبها بوزيدون إله البحر، وكان أبوها قد باعها لفقره بعد أن حكمت عليه الإلهة ديمتر بالجوع . فبسطت كفيها فوق البحر وصاحت « حررني من عبوديتى ، أنت يا من ظفرت بعذريتى » ! ولما كان بوزيدون قد ظفر بها فعلاً . فقد منحها موهبة خارقة هى القدرة على التشكل والتحول من صورة إلى أخرى حسبما تشاء . ذكرها أوفيد فى مسخ الكائنات (الكتاب الثامن) .

متسيك
Metsake

إلهة القمر فى أساطير الهنود الحمر فى المكسيك . تعرف على أنها « الجدة القمر » وهى زوجة إله النار تاتنفالى . وهى تحرس القبيلة من إله الموت .

متسانيعست (الغابة العذراء)
Metsanneitsyt

روح أنثى فى الأساطير الفنلندية تغوى الرجال لمضاجعتها وهى جميلة من الأمام لكنها مجوفة من الظهر أشبه بجذع الشجرة المجوف .

Metus : ميتس

ابن الإله آريس إله الحرب فى الأساطير اليونانية وأحد مرافقيه .

Metztli : ميتزتلى

إلهة القمر فى أساطير الهنود الحمر (الأزتيك) فى المكسيك . وهى تضحى بنفسها بأن تلقى بنفسها فى النار ، لكى يكون هناك نور طوال اليوم وعندما ما تختفى فى ألسنة اللهب تظهر الشمس ، الصورة الذكر للقمر ، ويصورونها على هيئة رجل عجوز يحمل صدفة على ظهره .

مزوزاه
(القوائم الخشبية على جانبى الباب)
Mezuzah

تميمة من الجلد فى الديانة اليهودية يكتب عليها عبارة من سفر التثنية « اسمع يا

إسرائيل ، الرب إلهنا رب واحد » (الإصحاح السادس : ٥) وهي أمر للشعب اليهودى ووصية يضعها اليهودى فى بيته على قوائم الباب « ولتكن هذه الكلمات التى أنا أوصيك بها اليوم على قلبك . قصّها على أولادك ، وتكلم بها حين تجلس فى بيتك . وحين تمشى فى الطريق ، وحين تنام وحين تقوم . واربطها علامة على يدك واكتبها على قوائم أبواب بيتك .. » (سفر التثنية : الإصحاح السادس : ٦ ـ ٩) .

متوشالح
Meyhuselah

ابن أخنوخ Enoch فى الكتاب المقدس (العهد القديم) وجد نوح . وعاش متوشالح ٩٦٩ سنة (تكوين الإصحاح الخامس : ٢٧) وهو يستشهد به دائماً كمثال للرجال أصاحب العمر المديد .

ميخا
Micah = Micheus

نبى من أنبياء اليهود من أهل القرن الثامن قبل الميلاد . هاله عصيان اليهود لأوامر الله ، ونزوعهم إلى الوثنية ، واضطهادهم الفقراء وانغماسهم فى ضروب النساء ، فأنذرهم بانتقام ربانى وشيك يدمر أورشليم ويورد زعماءها موارد الهلاك .

ميخا
Micah = Micheus

سفر من أسفار الكتاب المقدس (العهد القديم) يغلب عليه الطابع الشعرى .

وهو ينطوى فى بعض أقسامه على التنديد باليهود الذى نسوا الله ، وانغمسوا فى الشرور والأثام ، وعلى تقريع مضطهدى الفقراء . وللرؤساء الذين يقضون بالرشوة ، والكهنة الذى يعملون بالأجرة » وينطوى فى بعضها الآخر على وعد بظهور مُخلّص من بيت لحم يحمل إلى قومه النصر والسلام . يُنسب إلى النبى اليهودى ميخا (راجع) .

ميكائيل=ميخائيل
Michael

كبير الملائكة فى التراث اليهودى المسيحى : قائد اليهود وأمير الكنيسة المناضلة وحارس الأرواح المخلّصة ، يحتفل بعيده فى ٢٩ سبتمبر فى الكنيسة الغربية .

يقول عنه سفر دانيال : « فى ذلك الوقت يقوم ميخائيل الرئيس العظيم القائم لنبى شعبك ، ويكون زمان ضيق لم يكن منذ كانت أمة إلى ذلك الوقت ، وفى ذلك الوقت ينجى شعبك كل من يوجد مكتوباً فى السفر» (١٢ : ١ ـ ٢) وهكذا يعتبر ميخائيل الحارس على الشعب اليهودى . أما فى العهد الجديد فإن ميخائيل يحارب

الشيطان » وحدثت حرب فى السماء ميخائيل وملائكته حاربوا التنين ، وحارب التنين وملائكته ، ولم يقودا فلم يوجد مكانهم ذلك فى السماء . فطرح التنين العظيم الحية القديمة المدعو إبليس ، والشيطان الذى يضل العالم كله ، طرح إلى الأرض وطرحت معه ملائكته » (رؤيا يوحنا اللاهوتى : الإصحاح الثانى عشر : ٧ـ٩) .

مكتلانتكوتلى
Mictlantecuhtli

إله الموت فى أساطير الهنود الحمر شعب الأزتيك بالمكسيك ، وسيد مملكة الموتى الذى يعتنى مع زوجته بالموتى الذين يصلوا مملكته المسماه مكتلان أى مكان الموتى . وتصوره الآثار الفنية على هيئة وحش يفتح فمه استعداداً لالتهام أرواح الموتى . وأحياناً يصورونه على هيئة بومة تتألف من جمجمة وعظام .

ميداس : Midas

ملك فريجا ، فى الأساطير اليونانية ، ابن الإلهة سبيل والساتير . وذات يوم كان باخوس يجوب فريجيا مع موكبه الصاخب وفى صحبته الساتيران وسلين أحد الماعز الآدمية التى تدب على أربع وتوقف الشيخ المعلم سلين بالقرب من نبع أراق فيه ميداس نبيذاً . فأخذ يعب حتى فقد وعيه . وعثر عليه بعض الفلاحين ثملاً فى هذا المكان فزينوه بأكاليل الزهور واقتادوه إلى ميداس . ولما كان الملك يعرف أسرار مواكب باخوس الحافلة ، فقد بذل ما يستطيع من جهد للحفاوة بسلين مربى الإلهة ، واستبقاه عنده عشرة أيام فى أفراح وولائم ، ثم أعاده إلى باخوس . وابتهج الإله بعود مربيه « سلين » وأذن للملك فريجيا أن يتمنى ما يريد مكافأة له على كرمه . فرجاه ميداس أن جيعل كل ما يمسه ذهباً . فوافق باخوس على ذلك . وانبهر ميداس من تجاربه الأولى : حين قطف غصناً أخر من شجرة بلوط تحول الغصن فى يده إلى غصن ذهبى ، وفى الحقل يقطف السنابل ، فتصبح ذهبية ، والقمح فيها يصبح ذهباً . ويقطف تفاحة فتتحول إلى ذهبية .. إلخ باختصار كل ما كان يمسه يتحول فى الحال إلى ذهب . وحين كان يغسل يديه كان الماء يسيل منهما قطرات من ذهب ، لكنه عندما حان موعد غذائه وأعد له الخدم وليمة عامرة أدرك لأول مرة فظاعة المكافأة التى طلبها من باخوس . فمن لمسة يده تحول كل شىء إلى ذهب ، وكل شىء تحول فى فمه إلى ذهب : الخبز ، المأكولات ، الخمر ، وأدرك الملك أنه سيموت جوعاً وهنا رفع يديه إلى السماء

وصاح « رحماك ياباخوس ! أتوسل إليك أن ترأف بى! استرد هبتك ! » وظهر باخوس إلى ميداس ليقول له :ـ

« اذهب إلى منابع نهر الباكتول Pac-tolus وهناك تطهر بمياهه من هذه الهبة ، ومن ذنبك » وانطلق الملك مسرعاً إلى منابع النهر الصغير فى ليديا وغمر جسده فى مياهه الصافية ، وطهر جسمه من هبة باخوس . ومنذ ذلك الحين أصبحت رمال الباكتول ذهبية . وفضلاً عن ذلك فقد عوقب ميداس لأنه وقف إلى جانب « مارسياس » (راجع) فى المنافسة التى كانت بينه وبين الإله أبوللو فتحولت أذناه إلى أذنى جحش صغير . أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » (الكتاب الحادى عشر) . وجون ليلى « ميدا ، وشكسبير فى » (تاجر البندقية) وسويفت «حكاية ميداس » ـ وشيلى « أنشودة إلى الإله بان » .

مدجارد (العالم الأوسط)
Midgard

عالم الناس فى الأساطير الإسكندنافية وهو العالم الأوسط بين عالم الآلهة ومقر العمالية المجمدين . وهذا الطريق الوسط صنع من جسد العملاق يمير Ymir الذى تشكل المحيط من دمه ، والجبال من عظامه ، والمنحدرات الصخرية من أسنانه ، والأشجار والحياة النباتية الأخرى من شعره . أما جمجمته فقد صنعت منها قبة السماء التى يمسكها أربعة من الأقزام .

أفعى العالم الأوسط
Midgard Serpent

وحش سام والده هو إله النار المخادع «لوكى » ولقد ألقى كبير الآلهة « أودين » هذه الأفعى فى البحر حيث تسببت حركتها فى حدوث العواصف ، وتحوط جسدها الأرض بأسرها لدرجة أنها عضت ذيلها .

Mihr : مهر

إله النار فى الميثولوجيا الأمريكية ويبدو أنه مشتق إلى حد ما من الإله الفارسى «مثرا » .

Mikula : ميكولا

بطل فى التراث الشعبى الروسى صاحب قوة خارقة يظهر فى ملاحم الغناء وفى الحكايات الشعبية .

Milarepa : ميلاريبا

شاعر بوذى وقديس (١٠٣٨ ـ ١١٢٢) من التبت ومؤلف للعديد من الأغانى الدينية . اشتغل فى بداية حياته بالسحر الأسود ، لكنه ارتد عنه بعد ذلك

واعتنق البوذية . تصوره الآثار الفنية وهو يمسك أذنه بيده اليمنى يستمع إلى الأناشيد والتراتيل التى قام بتأليفها أو ليصغى إلى صوت « الفراغ » الذى تجسده الأغانى .

مليتس = ملطية
Miletus

ابن الإله أبللو من ديونى فر مليتس من كريت عندما شك الملك مينوس أنه يحاول اغتصاب عرشه . وذهب إلى أيوانيا فى آسيا الصغرى حيث أسس المدينة العاصمة التى سميت باسمه مليتس = ملطية .

ميلوماكى
Milomaki

بطل شعبى فى أساطير هنود البرازيل . تقول الأسطورة إنه فى زمن موغل فى القدم أرسل صبى من بيت الشمس إلى الأرض . وكان هذا الصبى يغنى بصوت جميل حتى تجمع الناس من حوله لسماعه فإذا ما انتهى من الغناء عادوا إلى منازلهم وأكلوا السمك لكنهم سقطوا على الأرض صرعى . فجاء أقاربهم على عجل وأمسكوا بـ « ميلوماكى » ظناً منهم أنه هو السبب فى موتهم ، وأحرقوه فى حفره أعدوها لهذا الغرض . لكن ميلوماكى وهو ذاهب إلى حتفه راح يغنى فإذا ما ألقوه فى النار راحت ألسنة اللهب تتراقص حول جسده . ورغم أن جسده هلك فقد صعدت روحه إلى السماء .

ميمير : Mimir

عملاق فى الأساطير الإسكندنافية مشهور بحكمته وهو عم كبير الآلهة «أودين» وكان ميمير ذات يوم حارساً على مرجل سحرى ـ أو على بئر ، لكنه شرب من المرجل (أو البئر) فعرف الأشياء جميعها ما كان وما هو كائن ، وما سيكون ، أن عرف كل شيء الماضى ، والحاضر ، والمستقبل . وعندما أراد كبير الآلهة أودين أن يشرب من بئر المعرفة سمح له على شرط أن يعطيه عيناً ، ولهذا نجد الآثار الفنية تصور أودين بعين واحدة . غير أن أودين بعد أن شرب من البئر لم يتبسم بعد ذلك قط . وكان ميمير يعيش بين الآلهة على الرغم من أنه من جنس العمالقة .

مين : Min

إله الخصوبة فى الأساطير المصرية القديمة وهو أيضاً إله المطر والمحاصيل . وهو إله كبير عُبد فى المنطقة التى تقع بين أخميم وقفط ، وبين طيبة وأرمنت . ويمثل هذا الإله واقفاً وقضيبه منتصب، وعلى رأسه ترتفع ريشتان عاليتان ، رافعاً ذراعه الأيمن وقابضاً على السوط المثلث الفروع . وهو إله

الإخصاب الذى يسرق النساء والعذارى .
حتى أن الأسطورة تقول إنه أخصب أمه .
كما أنه يعتبر أيضاً إلهاً لخصوبة الأرض .
وتدل طقوس احتفاله الكبير على أنها كانت بمثابة شكر على محصول زراعى وفير ، وفضلاً عن ذلك فقد اعتبر « مين » أيضاً رب البلاد الأجنبية الشرقية وعبد فى جميع الأماكن التى اقترب فيها النيل من البحر الأحمر فى مصر العليا . وحيث كانت طرق القوافل تخترقها إلى البلاد الشرقية ، وإلى المناطق الجنوبية . وكان لزاماً على كل من يود اختراق هذه الطرق أن يتعبد للإله « مين» قبل أن يترك قفط لكى يحميه من القبائل المتبربرة . وهكذا أصبح هذا الإله رباً للصحراء الشرقية . وهو صاحب المكان المرموق فى بلاد النوبة .

والملاحظ أن لهذا الإله معبد قديم جداً بُنِىَ عند مدخل الطريق الموصل للجبال . كما يلاحظ أنه من بين طقوس الاحتفال بالإله « مين » ظهور أحد المتبربرين فى الوقت الذى يتسلق آخرون من جنسه قوائم خشبية مرتفعة . ويبدو أن أفراداً من القبائل المجاورة التى كانت تسكن الصحراء كانت تشارك فى هذا الاحتفال بطريقتها الخاصة .

مندِى : Mindi

أفعى عظيمة شريرة فى أساطير استراليا تبعث للناس بالأمراض لاسيما الجدرى .

منيرفا
Minerva

إلهة إيطالية قديمة ، فى الأساطير الرومانية ، هى إلهة الحكمة وأيضاً إلهة الحرب والعلوم والفنون ، ابنة جوبتر كبير الآلهة وهى الإلهة أثينا عند اليونان (راجع) يقع معبدها على تل الكابتول وتسير عبادتها جنباً إلى جنب مع عبادة « جوبتر » و« جونو» يحتفل بعيدها الرئيسى فى روما ابتداء من ١٨ أو ١٩ مارس ولمدة خمسة أيام .

قصة مولدها هى نفسها قصة الإلهة أثينا ، عندما التهم جوبتر الربة « متيس » ربة الحذر والنصيحة ، شعر بصداع عنيف فلجأ إلى الإله « فولكان » إله الحدادة الذى ضربه بفأسه الإلهية فشجعه شجًا خرجت منه «منيرفا» وهى مدججة بالسلاح .

من أشهر الروايات التى تروى عنها نزاعها مع نبتون (بوزيدون) لإطلاق اسمها على مدينة أثينا (والرواية عن الإلهة أثينا) وتتم تحكيم آلهة الأولمب الإثنى عشر الكبار للفصل فى هذا النزاع فقرروا أن من يقدم شيئاً مفيداً للمدينة يُطلق اسمه عليها : فضرب نبتون الأرض بحربته الثلاثية فأخرج منها حصاناً . أما منيرفا (أثينا) فقد أخرجت من الأرض شجرة زيتون فكان النصر حليفها . وبقيت منيرفا الطاهرة عذراء ، ومع ذلك فإنها لم تتورع عن منافسة فينوس ،

وجينو للحصول على جائزة أجمل امرأة لكن باريس الأمير الطروادى خذلها .

مينوس : Mino

أحد قضاة العالم الآخر فى الأساطير اليونانية ، كان فى السابق ملكاً على كريت ، وهو ابن كبير الآلهة زيوس من أبوربا . زرع الرعب فى قلوب جيرانه ، وأخضع لسلطانه الكثير من الجزر المجاورة ، وأصبح سيد البحر . نازعه أخواه على العرش فاستنجد بإله البحر بوزيدون الذى أرسل له ثوراً أبيض ناصع البياض اشتهت زوجته مضاجعته فصنع لها الفنان ديدالوس بقرة مجوفة من الخشب ، رقدت فيها لينخدع بها الثور فيضاجعها ، وحملت منه وأنجبت مخلوقاً بشعاً هو المينتور. هرب ديدالوس وابنه إيكاروس ، ظل مينوس يطاردهما حتى صقلية ويقال إن ملكها هو الذى قتله وفى رواية أخرى أن ديدالوس نفسه هو الذى خنقه . فأصبح قاضى الدار الآخرة يذكره « دانتى » فى الكوميديا الإلهية الذى يسمى مينوس ملك الجحيم .

المينتور

(ثور مينوس)

Minotaur

وحش نصفه آدمى ونصفه ثور ، فى الأساطير اليونانية ، أنجبته باسيفاى زوجة الملك مينوس (راجع) عندما ضاجعت الثور الأبيض بعد أن صنع لها الفنان الماهر ديدالوس (راجع) النموذج الخشبى للبقرة اختبأت باسيفاى بداخله ، وهرب الفنان مع ابنه . بعد أن صنع اللابرنت أو المتاهة . أما المينتور فقد قتله البطل ثسيوس . يظهر المينتور فى « الكوميديا الإلهية » لدانتى . كما كتب عنه كوتريل « ثور مينوس » ورينو رواية بعنوان « لابد للملك أن يموت » وأندريه جيد « ثسيوس » كما رسم له بيكاسو ١٥ لوحة .

منوشهر=منوجهر

Minuchihr

ملك بطل يظهر فى الملحمة الفارسية الشاهنامة التى كتبها الفردوسى .

ولقد قتل منوشهر عميه الشريرين « سلم وثور » لأنهما كانا مسئولين عن موت والده « أيرج Irij » . وعندما توفى جده البطل العظيم « فرايدون » اعتلى منوجهر العرش وأصبح محبوباً من شعبه ، وحكم ١٢٠ سنة . وذات يوم أخبره المنجمون أن منيته قد اقتربت قائلين له « أيها الملك المحبوب لقد اقترب يوم رحيلك ، وعليك أن تعد من يخلفك على العرش » . فاستدعى ابنه « نودر » إلى جواره وأعطاه مجموعة من النصائح ، ثم أغمض عينيه ومات .

مريام
Miriam

أخت موسى وهارون فى الكتاب المقدس (العهد القديم) راقبت موسى الطفل بعد أن « وضعته أمه في سفط من البردى ، ووضعته بين الحلفاء على حافة نهر النيل ، ووقفت أخته من بعيد لتعرف ماذا يفعل به » (خروج الإصحاح الثانى : ٣ ـ ٤) وبعد خروج اليهود من مصر أصبحت نبية ومساعدة لموسى وهارون غير أنها اشتكت ـ مثل هارون عندما تزوج موسى من امرأة كوشية (أثيوبية) : «وتكلمت مريم وهارون على موسى بسبب المرأة الكوشية التى اتخذها . لأنه كان قد اتخذ مرأة كوشية . فقالا هل كلم الرب موسى وحده . ألم يكلمنا نحن أيضاً » (سفر العدد الإصحاح الثانى عشر :١ ـ ٣) . وماتت مريام ودفنت فى برية التيه .

ميركوبوزاتشو
Miroku Bosatsu

الاسم الذى أطلق على ماتريا (بوذا المستقبل) فى الأساطير اليابانية وتقول الأسطورة البوذية إنه قبل أن يولد بوذا كان يعيش فى السماء . وقبل أن يرحل أو يموت كلّف « ماتريا » ليكون خليفته . وتقول بعض الأساطير البوذية أن « ماتريا » قد ظهر فعلاً فى صورة ناسك بدين هو « بو ـ تارى » .

نبات الدبق
Mistletoe

نبات طفيلى ينمو فى أشجار مختلفة فى الأساطير الأوربية وهو نبات مقدس يرمز إلى الخصوبة والخلود . ويعتقد البعض أنه يشفى جميع الأمراض ويعالج كل شىء . وفى الأساطير الإسكندنافية أن هذا النبات مقدس عند الإله « بالدور » وفى الأساطير الرومانية اتحد هذا النبات مع الغصن الذهبى الذى اقتلعه البطل « آينياس » .

مثرا : Mithras

إله للحرارة والحياة والخصوبة فى الأساطير الفارسية ، وهو الوسيط بين الآلهة والناس ، والمساعد الأول للإله الخير « أهورا مزدا » فى حربه ضد الروح الشرير أهرمان (راجع) .

وفى الفترة فيما بين ١٤٠٠ ق.م حتى ٤٠٠ ميلادية كان الفرس ، والهنود ، والرومان ، واليونان جميعاً يعبدون الإله مثرا الذى ربما كان فى الأصل إلهاً للشمس باسم مترا Mitra الذى يذكر فعلاً فى الريج فيدا الهندية . وخلال الفترة الرومانية انقلبت عبادة مترا إلى ديانة سرية . فعبده الجنود وموظفو الإمبراطورية فى روما .

ويبدو أن « مثرا » الإله الآرى الأصل ، كان يُعبد فى إيران كإله للعقود والاتفاقيات ـ

وكلمة مترا تعنى فعلاً العقد أو الاتفاق . وهو يوصف بأنه محارب قوى جبار ، فهو الذى يتعبد له المحاربون وهم على ظهور جيادهم قبل ذهابهم إلى المعركة . وبوصفه حارساً للحقيقة فهو قاضى الأرواح بعد الموت . وبوصفه الحافظ للعقود والاتفاقات والعهود فهو الذى يحدد متى تنتهى فترة حكم الشيطان . وينتظر قدومه « وسط مظاهر الخنوع والذل » فى أيام النصر .

وكان مثرا إلهاً شعبياً هاماً فى تاريخ إيران، وكان الملوك يتضرعون إليه فى النقوش التى بقيت لهم . كما كانت الملوك والعامة يركبون اسماءهم من اسم مثرا مثل «مثرادثيس » وهو لايزال يشغل مكاناً هاماً فى الطقوس الزرادشتية .

كتب عنه الشاعر الإنجليزى « رديارد كبلنج » قصيدة عنوانها « أغنية إلى مثرا » تدور حول قوته وجبروته ، وتتغنى بمساعدته للجنود فى المعارك ، ويشيد بذبحه للثور .

ولقد لاحظ عالم النفس كارل يونغ جوانب الشبه بين ديانة مثرا والديانة المسيحية ويقول إن ذبح مثرا للثور هو أساساً تضحية بالنفس مادام الثور ، هو الثور العالمى الذى يتحد فى النهاية مع مثرا نفسه ، كما لاحظ ترتليان من قبل أن الديانة الوثنية تحتوى على العماد كما يقوم الكهنة باستخدام الخبز والخمر والماء ، مما يجعل هناك أوجه شبه بين ديانة مثرا والديانة المسيحية . كما لاحظ المفكر الفرنسى رينان فى القرن التاسع عشر أن نمو المسيحية لو كان قد توقف لعبد العالم كله ديانة مثرا .

وديانة مثرا ، قمعها الإمبراطور قسطنطين بعد اعتناقه المسيحية وكانت المسيحية قد استقرت فى روما . وإن كان الزرادشتيون لايزالون يعبدون مثرا فى يومنا الراهن على أنه إله .

متوخت :Mitokht

شيطان فى الأساطير الفارسية ، ابن الروح الشرير أهرمان .

مكسكواتل
Mixcoatl

إله الصيد عند الهنود الحمر فى المكسيك (الأزتيك) كثيراً ما يوحدون بينه وبين الإله الخالق المخادع الذى يعبده السحرة والمقاتلون .

ثورمنفيس
Mnvis bull

التسمية اليونانية لعبادة مصرية قديمة . إذ كان المصريون يتخيلون الشمس على هيئة عجل ذهبى تلده أمه بقرة السماء فى الصباح وينمو أثناء النهار حتى يصبح ثوراً سموه «ثور

منفيس « وأحياناً « ثور أمه « لأنه يلقح أمه البقرة حتى تلد فى اليوم التالى شمساً جديدة. أما فى الأحوال التى يتخيل فيها السماء كامرأة ، فهنا نجده يتحدث عن طفلها الشمس الذى ينمو أثناء النهار ويصير رجلاً كهلاً فى المساء ، ويختفى فى الدنيا السفلى.

موكس: Moccus

الإله الخنزير فى أساطير السلت ، عبد فى بريطانيا وفى القارة الأوربية . وكان قدامى الكتاب الرومان يوحدون بينه وبين إلههم ميركرى .

موكوى: Mokoi

الروح الشرير فى أساطير استراليا تتضرع إليه الساحرات فى شمال استراليا .

موكوس: Mokos

إلهة فى الأساطير السلافية ، تظهر فى كثير من الحكايات الشعبية ، تتجول فى الليل على هيئة امرأة ، تزور المنازل ، وتجز فروة الغنم بنفسها . ولهذا فإن الناس تضع فروة الخروف ليلاً إلى جانب الموقد استرضاء للآلهة .

موليمونز: Molimons

أرواح الموتى فى الأساطير الأفريقية التى تسأل إله السماء ليبنزا أن يمسك السماء فلا تقع .

الثوم البرى
Moly

عشب طبى أسطورى قوى بجذور سوداء وزهور بيضاء ، فى الأساطير اليونانية ، أنقذ أوديسيوس من سحر كيركى عندما وصل إلى جزيرتها جزيرة أيايا Aeaeu قدمه له الإله هرميس قائلاً « دونك هذ العشب القوى وانطلق إلى بيت كيركى فإنه سوف يجنب رأسك النوم المشئوم ، هيا ، استمع إلىّ ، فسأخبرك بجميع حيل كيركى المؤذية .. إنها ستخلط لك شراباً وتضع فى الطعام عقاقير ، ولكنها بالرغم من ذلك لن تستطيع أن تسحرك ، لأن العشب القوى الذى سأعطيه لك ، لن يتأثر بتلك العقاقير .. » الأوديسة (الكتاب العاشر) .

مومونارو
Mom taro

بطل فى الحكايات الشعبية اليابانية ، ينبثق من خوخة ويهزم الشيطان «أكاندوجى»

ذات يوم ذهبت امرأة حطاب فقير إلى النهر لتغسل بعض الثياب . وعندما أوشكت على العودة ، لمحت شيئاً كبيراً يطفو فوق سطح الماء . وعندما جذبته نحو الشاطىء



مورجان لو فای

وجدت أنه عبارة عن خوخة ، كبيرة ، بل أضخم كثيراً مما رأت عيناها من قبل . فأخذتها إلى المنزل وغسلتها وأعطتها لزوجها ليفتحها . وبمجرد أن قطعها الرجل خرج صبى من النواة ليقف أمامهما ، فشعرا أنه هدية من الآلهة فأخذا الصبى ليعيش معهما لعله يرعاهما فى الشيخوخة . وأطلقا على الصبى اسم « مومموتارو » (أى الابن الأكبر للخوخ) وأخذ الصبى ينمو وينمو بشكل يفوق أقرانه . ومن هم فى مثل سنه . وذات يوم قرر مومموتارو أن يترك الأسرة ويذهب إلى جزيرة الشياطين . فأعطاه الوالدان بعض الحلوى ، وأثناء سيره صادف كلباً فسأله أن يعطيه مما معه من الحلوى ووعده أن يكون فى صحبته ، ثم صادف قرداً ، ثم طائراً وحدث معهما نفس ما حدث مع الكلب . وسار البطل مع الحيوانات الثلاثة إلى أن وصلوا إلى قلعة الشيطان ودارت معركة رهيبة مع الشياطين الحراس . لكن الحيوانات ساعدت «مومموتارو» مساعدات جليلة جعلته يتغلب على هذه الشياطين وواصل الجميع المسيرة حتى وصلوا إلى رئيس الشياطين بداخل القلعة الذى كان ينتظرهم ، لكن البطل استطاع أن يتغلب على الشيطان ، وأن يقيده بالحبال ، وأن يستولى على كنوزه ، ثم عاد إلى قريته وقد أصبح غنياً وعضواً محترماً فى البلدة .

موموس
Momus

إله السخرية ، والانتقادات ، والتهكم ، وتصيّد الأخطاء فى الأساطير اليونانية ابن نوكس (الليل) . وأريبوس ذكره هزيود فى كتابه « أنساب الآلهة » طردته الآلهة من السماء بعد أن تجرأ وانتقد كبير الآلهة زيوس لأنه وضع قرنى ثور على رأسه بدلاً من أن يضعهما على كتفيه ليكون أقوى ، وكذلك لانتقاده حذاء إلهة الجمال أفروديت ، رغم أنه لم يوجه إليها أى نقد أو تذمر بسبب جسدها العارى . ويستخدم كلمة « موموس » الآن لتعنى النقد الذى يبلغ حد التجريح . وكانت الآثار الفنية تصور هذا الإله رافعاً قناعه ، وممسكاً بيده رأساً من الخشب ترمز إلى الجنون .

موనان
Monan

الإله الخالق عند قبائل « توبى » الهندية فى البرازيل . وعلى رغم من أن « مؤنان » إله خالق فقد ذكر الأرض مرتين : مرة عن طريق النيران ، ومرة أخرى عن طريق الفيضان . وقد خلفه ميرـ مونان أو المشكل الذى شكل البشر والحيوانات فى صور جديدة وعاقبهم على خطاياهم .

القديسةمونيكا
Monica, St.

والدة القديس أوغسطين الفيلسوف المعروف الذى روى قصتها فى « اعترافاته » حيث بدأ حياته وثنياً ، ثم تقلب فى المذاهب المختلفة إلى أن اعتنق المسيحية رغم أن الأم كانت مسيحية غيورة وكانت تتمنى أن ينشأ الابن على الإيمان بهذه الديانة يحتفل بعيدها فى ٤ مايو .

مونتزوما
Montezuma

آخر ملك على الأزتيك فى المكسيك (١٤٨٠ ـ ١٥٢٠) اعتلى العرش وهو فى الثانية والعشرين من عمره قاد عدة حملات لتوسيع ملكه ، اشتهر بشجاعته الفائقة فى المعارك التسع التى خاضها .

مو ـ رو ـ بول
Moo - roo - bul

روح الماء الشرير فى أساطير استراليا الذى يجر ضحاياه إلى أعماق النهر ليقتلهم .

Mora : مورا

شخص يمتلك روحين فى الأساطير السلافية . ويستطيع أن يتخذ أى شكل أو هيئة حيوانية أو نباتية رغم أنه يمكن التعرف عليه من حواجبه السوداء التى تنمو معاً حتى تصل إلى ما فوق أنفه .

مورجان لوفاى
Morgan Le Fay

ساحرة فى حكايات الملك آرثر ، وشقيقه الملك ، كانت تحيك المؤامرات لإسقاطه فذات يوم سرقت السيف وأعطته لعشيقها ليقتل الملك آرثر . تُعرف أيضاً باسم « مورجانا القاتلة » .

موركول ـ كوا ـ لوان
Morkul - Kua - Luan

روح الأعشاب الطويلة فى أساطير استراليا ، يصورون أنفه أشبه بالمنقار ، وجفونه شبه مغمضة تحميه إذا ما انزلق فى الحقول البرية .

مورفيوس
Morpheus

إله الأحلام ، فى الأساطير اليونانية ، أحد أبناء إله النوم « هبنوس Hypnos » (سومنوس Somnus عند الرومان) أما شقيقه أيسكيلوس فهو يخلق الأحلام فى الحيوانات فى حين أن الشقيق الثالث يبعث الأحلام إلى الجماد . ويصف أوفيد فى كتابه « مسخ الكائنات » « كهف النوم » فى الكتاب

الحادى عشر . وكثيراً ما يذهب الباحثون إلى أن مورفيوس هو أيضاً إله النوم وأبو «الأحلام» فإذا ما أراد المرء أن يأخذ قسطاً من الراحة بعد عناء العمل يأتيه «مورفيوس» ابن إله النوم وإلهة الليل وفى يده نبات الخشخاش ، تحمله أجنحته الشبيهة بأجنحة الفراشة ، فيمسه مساً خفيفاً بأوراق ذلك النبات فتأخذه سنة من النوم فى الحال . وهكذا يتسلل هذا الإله داخل نفوسنا لينسينا همومنا وأحزاننا وينام هو داخل كهف هادىء لا ينفذ إليه ضوء النهار وينام أطفاله « الأحلام » حول فراشه متفرقين هنا وهناك . ولا تزال كلمة « المورفين Morphine » بمعنى العقار المخدر ـ مشتقة من اسم هذا الإله .

موريجو : Morigo

إلهة الحرب الرئيسية فى أساطير السلت وهى الملكة العظيمة التى ترتبط بإلهات الحرب الأخريات مثل « بادهبه » « وتمهين» و « مخا » ويذهب بعض الباحثين إلى أن هذه الإلهات كلها ليست سوى تجسيدات للإلهة موريجو . وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة برموش حمراء ترتدى ثياباً ملطخة بالدماء ، مدججة بالسلاح . وتركب عربة تجرها جياد حمراء . وهى تظهر فى حكايات الملك آرثر على أنها مورجان لوفاى (راجع) شقيقة الملك .

موسى (ابن الماء)
Moses

نبى عبرانى ، فى الكتاب المقدس (العهد القديم) حرر اليهود من العبودية المصرية وقادهم أثناء خروجهم من مصر إلى صحراء سيناء . وهو نبى ومشرّع ومؤلف الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس ـ العهد القديم ـ وهى : سفر التكوين ـ سفر الخروج ـ سفر اللاويين ـ سفر العدد ـ سفر تثنية الاشتراع ـ ولهذا تسمى أحياناً «الأسفار الموسوية الخمسة » كما تسمى أحياناً أخرى « بالتوراة » وإنْ كان الباحثون اليوم يرفضون القول بأنه مؤلفها نظراً لاحتوائها على معلومات وردت بعد وفاته .

ولد موسى فى مصر فى أسرة عبرانية : أمرام Amram واحدة من بنات لاوى ، وجوشبد Jochebed . وعندما أمر فرعون أن يقتل كل طفل ذكر يولد للعبرانيين خشيت عليه أمه فوضعته فى سفط من البردى « سلة » على حافة النهر ،ووقفت أخته من بعيد لتعرف ماذا يفعل به « خروج ٢ : ٣ ـ ٤) وجاءت ابنة فرعون لتستحم فى النهر فأخذت هذا المولود الذى صار لها ابناً ولما لم يكن له اسم فقد دعته « مو ـ سى » أى ابن الماء أو المنتشل من الماء .

وحدث فى تلك الأيام لما كبر موسى أنه رأى مصرياً يضرب عبرانياً « من إخوته «

«فالتفت إلى هنا وهناك ، ورأى أن ليس أحد فقتل المصرى وطمره فى الرمل .. » (خروج ٢ : ١١ ـ ١٢) ثم خرج فى اليوم الثانى ، وإذا رجلان عبريان يتخاصمان ، فقال للمذنب لماذا تضرب صاحبك ؟! فقال : مَنْ جعلك رئيساً وقاضياً علينا ؟ أمفتكر أنت بقتلى كما قتلت المصرى ؟ فخاف موسى وقال حقاً قد عرف الأمر وهرب إلى أرض «مديان» وتزوج من صفرة ابنة كاهن مديان وأنجب منها ابنه « جرشوم » وظل يرعى الغنم عنده حتى سمع صوت يهوه إله العبرانيين يأمره أن ينقذ شعب اسرائيل من إذلال المصريين لهم (خروج ٣ : ٢) .

وذهب موسى وشقيقه هارون إلى فرعون، يطلبان منه تحرير اليهود لكنه رفض حتى أرسل يهوه سلسلة من أمراض الطاعون ، بحيث يقتل كل مولود ذكر يولد للمصريين ولكى يسترضى يهوه أمر فرعون بالسماح للاسرائيليين بالرحيل « فقد كان صراخ عظيم فى مصر ، لأنه لم يكن بيت ليس فيه ميت » (خروج ١٢ : ٣٠ ـ ٣١) . وارتحل اليهود عن مصر « وكان الرب يسير أمامهم نهاراً فى عمود سحاب ليهديهم فى الطريق ، وليلاً فى عمود نار ليضىء لهم لكى يمشوا نهاراً وليلاً .. » (خروج ١٣ : ٢١ ـ ٢٢) . غير أن فرعون غيّر رأيه بعد رحيل اليهود عن مصر ، فجهز جيشاً ولحق بهم حتى وصل إلى شاطىء البحر الأحمر «فمد موسى يده على البحر ، فأجرى الرب البحر بريح شرقية شديدة وجعل البحر يابسة وانشق الماء .. » (خروج ١٤ : ٢١ ـ ٢٢). وعبر الاسرائيليون البحر بأمان فلما أراد فرعون وجنوده اللحاق بهم ، أطبق عليهم الماء وغرقوا .

وبعد ثلاثة أشهر فى البرية صعد موسى إلى جبل سيناء وتسلم من يهوه الوصايا العشر (خروج ٢٠ : ١ – ١٧) وعندما هبط من الجبل وجدهم قد صنعوا عجلاً من ذهب وراحوا يعبدونه . وكان غضب موسى شديداً حتى أنه حطم الألواح وهو يحطم العجل . ومات موسى على جبل الفسجة . (فى الأردن) بعد أن نظر إلى « أرض الميعاد » دون أن يسمح له أن يهبط إليها لأنه ضرب الصخر فانفجرت منه الماء ليشرب شعب اسرائيل قبل أن يأخذ الأذن بذلك من يهوه ، فعوقب بأن يرى « أرض الميعاد » ولا يدخلها. وانتقلت قياده الشعب الإسرائيلى إلى يشوع (ثنية ٣ : ٢٧ ـ ٢٨) .

موت : Mot

إله الموت فى أساطير الشرق القديم (لاسيما فينيقيا) خرج من البيضة الأولى : طفل للهواء والعماء . والموت هو أب : الشمس ،والقمر ، والنجوم .

موينا : Moyna

بطل فى الأساطير الأفريقية اكتشف مبدأ « الخـواته Bull- roarer (قطعة خشبية تطوح بشدة فى الهواء فتحدث صوتاً أشبه بخوار الثور) وكان كثير من الناس يشعرون بالرعب لما تحدثه من صوت وهى تستخدم فى الطقوس السرية ، وفى الرقصات التنكرية التى يضعون فيها القناع لم يكن يسمح للنساء بحضورها لكنهن كثيراً ما يحضرن فبدأ «موينا» يستخدم الخواته فتحدث صوتاً ترتعد منه النساء فيهربن إلى البيوت . ولم يكشف موينا هذا السر إلا لأبنائه .

مرارت : Mrarts

أرواح ، الموتى الشريرة فى أساطير استراليا، كثيراً ما توجد فى المدافن .

موجاجى : Mujaji

ملكة المطر فى الأساطير الأفريقية التى تعيش إلى الأبد ، وقد نتجت عن زنا المحارم من اتصال البنت بأبيها . وكانت أمها تحمل نفس الاسم وقد حكمت الشعب لفترة من الزمن وكثيراً ما يختلط الاثنتان .

موكاسا : Mukasa

شبه إله فى الأساطير الأفريقية . كان موكاسا وهو طفل لا يأكل من الطعام الذى بقدمه والداه ، ثم ترك المنزل ليعيش وحيداً تحت شجرة فى الغابة . واكتشف رجل أمر الطفل فأخذه معه إلى حديقته . وظل موكاسا لا يأكل شيئاً أيضاً حتى قُتِل ثور : فطلب قلب الثور وكبده ، ودمه . ومنذ ذلك الحين بدأ أهالى القرية ينظرون إلى موكاسا على أنه إله . فمن يطلب هذه الأعضاء الغريبة فى جسم الثور ليأكلها ، فلا شك أنه إله . ومع ذلك فقد تزوج موكاسا وعاش سعيداً بين قومه . لكنه فجأة اختفى ذات يوم، وادعى بعض الوسطاء أنه يبعث رسائل . واعتادت بعض النساء تدخين « التوباكو » أمام بيته فأصبحن وسطاء له ، وكان عليهن أن يعشن بعيداً عن الرجال .

موـ كونج
Mu Kung

روح الخشب فى الأساطير الصينية التى تصنع لنفسها ملابس من أوراق ورد السياج . وهى واحدة من أرواح القوى الطبيعية الخمس

التوت : Mulberry

شجرة تستخدم فى تربية دودة القز . وكانت ترمز فى الأساطير اليونانية إلى الحب التراجيدى المفجع باعتبارها قد تشكلت من دماء عاشقين هما بيراموس Pyramus وثيزبى Thisbe فى بابل خلال حكم الملكة

سميراميس ، وقد حال والداهما دون اتمام زواجهما فكانا يتبادلان أحادثهما بالإيماءات والإشارات . وفى النهاية تواعدا على اللقاء والاختباء تحت شجرة التوت المزدهرة ذات الأوراق الكثيفة والثمار البيضاء التى تجاور الينبوع العذبة . لكن ثيزبى وصلت أولاً فرأت لبوة جاءت تشرب من النبع « وفمها يقطر بدم الثيران التى افترسها » فهربت إلى كهف مظلم وانزلق نقابها وهى تجرى ، وعندما وصل بيراموس رأى آثار اقدام اللبوة ظاهرة والنقاب مخضباً بالدم ، فأمسك بالنقاب وهو يبكى وتحت شجرة التوت قتل نفسه بخنجره ، وعندما خرجت « ثيزبى » من كهفها ووصلت إلى الشجرة وجدت حبيبها مسجى على الأرض المخضبة بالدماء فارتمت فوقه وانتزعت الخنجر من صدره لتغرزه فى صدرها وهى تبكى . وغدت شجرة التوت تنبت ثماراً تتلون عند نضجها باللون الأرجوانى القانى .

ويسمى شجر التوت عند العبرانيين «أشجار البكا» فعندما سأل الملك داود الرب متى يهاجم الفلسطينيين كانت الاجابة : «لا تصعد ، بل در من ورائهم ، وهلم عليهم ، مقابل أشجار البكا .. إلخ» صموئيل الثانى (الإصحاح الخامس : ٢٣) أما فى الصين فشجرة التوت هى الشجرة المقدسة عند الآلهة سان كو فو San Ku Fu ، لكنهم لايزرعونها أبداً أمام المنزل لأنها تجلب ـ الأحزان والمصائب . وإذا ما حملت امرأة صينية عصا من شجرة التوت . كان ذلك دليلاً على أنها فى حالة حداد على طفل فقدته .

موليون : Mullion

نسر فى أساطير استراليا ، اعتاد أن يبنى عشه على قمة شجرة كبيرة ومرتفعة جداً تكاد تصل إلى السماء . ومن هذا العلو الشاهق يستطيع أن ينقض على فريسته ويحضرها كطعام لصغاره . وفى محاولة لوضع حدّ لأعمال النسر ، قرر زعيمان من زعماء القرية تسلق الشجرة واشعال النار فى العش الموجود فى قمتها . حاول أولهما . لكنه لم يستطع أن يصل إلى قمة الشجرة . وحاول الثانى لكنه سرعان ما عاد منهكا ، ليقول أنه عجز هو الآخر من الوصول إلى القمة . غير أن الحقيقة أنهما اشعلا النار فى قمة الشجرة ، وهبطا بسرعة ، وأرادا أن يبتعدا تماماً من مكان الشجرة ، وشيئاً فشيئاً بدأت النيران تلتهم الشجرة من القمة حتى الجذور حتى أتت عليها تماماً . واليوم يقال إنه يمكن تعقب آثار التجويف فى الأرض حيث نمت الجذور يوماً ما .

مولونجو : Mulungo

الموجود الأسمى فى الأساطير الأفريقية ،

وحّد الأفارقة المسيحيون بينه وبين الإله المسيحى . ومعظم الترجمات المسيحية للكتاب المقدس كانت تستخدم « مولونجو » بدلاً من كلمة الله .

المومياء = الجثة المحنطة
Mummy

الجسد البشرى ، أو جسد الحيوان الذى يُحفظ عن قصد . وظل المصريون القدماء ، لعدة قرون ، يعتبرون الاحتفاظ بالمومياء جزءاً من الطقوس الدينية . وتختلف الطرق المستخدمة اختلافاً واسعاً عبر الزمان . وبصفة عامة فإنهم كانوا يزيلون انسجة الجسم اللينة من خلال الأنف ، ومن خلال فتحة فى خاصرة الجثة . ومع ذلك فقد كان المصريون عند علاجهم الجثة يعملون جهدهم على أن يُحفظ الجسد سليماً ، وأن يُصان له مظهره الطبيعى . فقد كانوا يعتقدون أن الروح سوف تجد فيه مقرها المعتاد كما كانوا يعتقدون أنه سيبعث من جديد . لذلك كان يُعالج بالقطرون والقار ثم تلف سائر الأعضاء فى الكتان . وكان يوضع على الوجه قناع من الكتان والجص من شأنه أن يُضفى عليه مظهراً طبيعياً بقدر الإمكان . وكانت المومياء توضع بعد ذلك فى هيئة النائم على الجانب الأيسر . ورأسها على مسند خاص ، وذلك من داخل تابوت يُغلق عليها وهو صندوق مستطيل من حجر أو خشب ، جدرانه قوية تحمى الجثة من العبث . وكانت أنواع التحنيط تتميز كذلك بأسعارها ، وقد أوضح هيرودوت أن المحنّط قد كان قبل قيامه بتجهيز الجثة يعرض على الطالبين ثلاثة نماذج خشبية للمومياء تبين طريقة تجهيزها وفقاً للأسعار المختلفة .

مو ـ مونتو
Mu- Monto

بطل فى أساطير سيبيريا زار أرض الموتى . فذات يوم ذهب مو ـ مونتو إلى أرض الموتى ليسترد حصاناً كان قد ضحى به فى جنازة والده . ولكى يصل إلى أرض الموتى فقد سار شمالاً حتى وجد صخرة رفعها . وفجأة ظهر ثعلب أسود من تحت الصخرة وقاده بقية الطريق . وعندما زار أرض الموتى شاهد جميع ألوان العقاب موزعة على مَنْ عاشوا حياة سيئة أو شريرة . فاللصوص مقيدون ، والكذابون قد خيطت ألسنتهم ، والزوجات الزانيات مربوطات فى أغصان الشوك . كما رأى مو ـ مونتو أيضاً جزاء الإحسان والحياة الطيبة . فهذه امرأة كانت فقيرة تعيش الآن حياة مترفة ، وامرأة غنية شريرة تعيش فى أسمال باليه . غير أن الأسطورة لا تخبرنا فى النهاية ما إذا كان مو ـ مونتو قد استرد حصانه أم لا .

موبجان ـ نجانا
Mungan- Ngana

البطل شعبى فى أساطيراستراليا علّم الناس الحرف المختلفة وأعطاهم أسماءها . أما ابنه فهو الذى علّمهم إحتفالات الترسيم . وعندما وصلت هذه الحتفالات إلى علم النساء اشعل موبجان ـ نجانا النار فيما بين السموات والأرض ، وقتل جميع الناس باستثناء ابنه وزوجته اللذان أسسا قبيلة كورناى.

مورا : Mura

شيطان قتله كرشنا فى الأساطير الهندوسية ، ولم يكتف بذلك لكنه أحرق سبعة آلاف من أبنائه فى ألسنة اللهب .

موريل : Murile

بطل شعبى فى أساطير أفريقيا هو الذى جلب النار . ذات يوم كانت أمه توبجه ـ وهو صبى ـ على تصرفاته السيئة . فأخذ كرسى والده ، وجلس عليه وأمره أن يطير به فى الهواء . فصعد أولاً إلى قمة شجرة ، ثم واصل رحلته إلى السماء . وراح موريل بعد ذلك يبحث عن بيت القمر ، ويسأل عنه كل من يصادفه . وبعد جهد أخبره الناس على الطريق إليه ، وعندما وصل إلى القرية التى يسكن فيها القمر ، وجد الناس يأكلون طعاماً غير مطهو . فأخبره القمر أنهم لا يعرفون شيئاً عن النار . وبالتالى ليس فى استطاعتهم طهى الطعام . لكنه استطاع أن يحضرها لهم ، فوهبوه كل ما عندهم من حيوانات ، وعاد إلى وطنه ومعه كل هذا القطيع ، ووعده الثور أن يحمله عل ظهره شريطة أن لا يأكل أبدا من لحمه فوافق موريل ، غير أن والده لم يلتزم بالاتفاق وذبح الثور .

ربات الفنون (إلهات الجبل)
Muses

هن بنات زيوس كبير الآلهة من نموزين (الذاكرة) طبقاً لرواية هزيود فى « أنساب الآلهة » . وقد ولدن على سطح جبل الأولمب أما جبلهن المقدس فهو جبل « هلكون Hel-icon » فى بوئتيا وهى تسع ربات على النحو التالى :ـ

١ ـ كاليوبى Calliope (الوجه الوسيم) وهى ربة الشعر الملحمى والبطولى أو أورفيوس من أبوللو .

٢ ـ كليو Clio (المجد أو الصيت) ربة التاريخ ورمزها لفافة مفتوحة من الورق يدون عليها التاريخ . وتمثلها الآثار الفنية فى صورة فتاة مكللة بالغار وفى يدها اليمنى نفير، وفى اليسرى كتاب لفافة ورق .

٣ ـ إراتو Erato (من إيروس إله الحب) فهى ربة الشعر الغنائى ، شعر الغزل

الرقيق . وهى حورية صغيرة نشطة طائشة متوجة بأكليل الورد ، بيدها اليسرى قيثارة وباليد اليمنى قوس ، وبالقرب منها صورة صغيرة لإله الحب ، وأحياناً بمامات يتبادلن القبلات عند قدميها . يضرع إليها العشاق والمحبون فى شهر إبريل .

٤ ـ أوتربى Euterpe (التى تثير الأعصاب) ربة الموسيقى ومخترعة الناس ، أو الموصية باختراعهم . يصورونها على هيئة فتاة مكللة بالزهور تعزف على الناى وبالقرب منها أوراق موسيقية .

٥ ـ ميلبونمنى Melponmene (مشتقة من الغناء) ربة التراجيديا أو المأساة ، لها مظهر قوى ومؤثر . ترتدى ملابس ثمينة وأحذية ممثلى التراجيديا وبإحدى يديها صولجان وبالأخرى خنجر مخضب بالدماء . وهم يجعلون ، أحياناً « الرغبة » و « الشفقة» مرافقين لها .

٦ ـ بوليمنيا Polyhymnia (أنشودة) ربة الغناء المقدس ، والبلاغة والخطابة والغناء تتوج بالزهور ، وأحياناً باللالىء ، والجواهر، وحولها أكاليل من الزهور ، ترتدى ثياباً بيضاء .

٧ ـ تيربخورى (التى تحب الرقص) Terpsichore ـ ربة الرقص ـ فتاة جميلة مرحة نشطة متوجة بأكاليل الزهور كرموز وهى تاج من الغار وآلة موسيقية فى يدها .

٨ ـ ثاليا Thalia (الأزهار ربة الكوميديا (الملهاة) وهى فتاة بشوشة ، مكللة بأفنان اللبلاب ، منعلة حذاء برقبة ، وفى يدها قناع ويوجد مع تماثيلها بوق لتكبير الصوت .

٩ ـ أورانيا Urania (من أورانوس أى السماء) ربة علم الفلك . وتصورها الآثار الفنية وهى ترتدى رداء أزرق سماوياً ومتوجة بالنجوم . بيدها كرة وكأنها تقيسها ، وبعض أجهزة العلوم الرياضية . وأورانيا هى أم «لينوس Linus » أنجبته من الإله أبوللو . وأم إيمينوس أنجبته من الإله ديونسيوس . وكانوا فى عصر النهضة يقولون عنها إنها ربة الشعر.

موشروم
Mushroom

فقع أو فطر . كان الفراعنة فى مصر القديمة يحرمون على العامة أكل هذا النبات أو لمسه لأنه مقدس . وكان العبرانيون عموماً يجعلون أكل الفطر من المحرمات فى الوقت الذى كان فيه الرومان يحبون « الموشروم » رغم أن الفيلسوف الرومانى سنكا (٤ ق.م ـ ٥٦م) Seneca كان يطلق عليه اسم «السم الشهوانى » وهناك أنواع من « الموشروم » على شكل حلقات كان يعتقد أن الجنيات ترقص فيه ليلاً .

موسبلشيم (بيت الخراب)

Muspellsheim

مملكة النار فى الأساطير الإسكندنافية ، وقد ساعدت الحرارة المنبعثة منها فى خلق العالم . ويقوم « سيرت » بحراسة موسبلشيم بسيف من لهب وسوف يدمر الآلهة والعالم بالنار عندما تحين « راجناروك » أى نهاية العالم .

حبة خردل

Mastard Seed

حكاية بوذية تدور حول حقيقة الموت . تروى عن فتاة يتيمة اسمها « كريشا جوتامى» لم يكن لديها سوى طفل واحد ، فمات الطفل وتحطم قلبها . فحملت الطفل الميت وراحت تدور على جميع جيرانها تسألهم عن دواء يسترد به الطفل الحياة وأخيراً التقت برجل قال لها « لا أستطيع أن أعطيك دواء لابنك الميت لكنى أعرف طبيباً يستطيع أن يفعل ذلك » فأرسل الرجل الفتاة كريشا إلى بوذا . وعندما وصلت إليه ركعت على ركبتها وهى تقول « سيدى وإلهى أعطنى الدواء الذى يعيد لابنى الحياة » . فأجاب بوذا « ائتنى بماء يملأ كف اليد من حب الخردل من بيت لم يمت فيه طفل قط ولا أب ، ولا زوج ، ولا صدبق » . فراحت كريشا تدور من بيت إلى بيت فكانوا يقولون لها « ذلك حب الخردل خذيه ! » لكنها عندما تسألهم : « هل مات لكم ابن ، أو ابنة ، أو أب أو أم فى هذه الأسرة ؟ » كانوا يجيبونها « نعم ! فالأحياء هم القلة ، والأموات هم الأغلبية » ـ عندئذ أدركت أن الموت عام على جميع الموجودات البشرية فذهبت تدفن ابنها ، وعادت إلى بوذا تدرس تعاليمه .

موت : Mut

الإلهة الأم العظيمة فى الديانة المصرية القديمة ، يقولون إنها كانت تملك أعضاء الذكر وأعضاء الأنثى فى آن معاً . واعتبرت الإلهة موت سيدة للسماء أيضاً ، وقد عبدت هذه الإلهة فى طبقة ، واسمها يعنى « الأم » ولقد لقبت فى النقوش التى ترجع إلى عصور متأخرة بلقب « أم الشمس » التى تشرق منها أما الدور العادى الذى تلعبه « موت » فقد كان مماثلاً للإلهة « سخمت » إلهة الحرب . ومن هنا فقد أصبحت « موت » ترسم برأس أسد . وعندما أصبحت طيبة عاصمة لبلاد حظيت هذه الإلهة كزوجة لآمون إله الدولة بأسمى درجات الشهرة والتقدير . ومثلت على شكل ملكة تزين رأسها بالتاج الذى كان يلبسه حكام هذه المدينة . واتخذت بحيرة معبدها فى طيبة شكل حدوة الحصان ، وكانت بحيرة مقدسة وظل هذا المعبد يستخدم

لألفين من السنين . وتصورها الآثار الفنية على هيئة امرأة تضع على رأسها التاج الموحد للوجهين القبلي والبحرى ، وممسكة في يدها بأوراق البردى .

موتا (الصمت)
Muta

إلهة الصمت والسكون في الأساطير الرومانية . ذكرها أوفيد في « التقويم » (الكتاب الثاني) .

موامبووسيلا
Mwambu and Sela

أول رجل وأول امرأة (آدم وحواء) في الأساطير الأفريقية خلق لهما « ويل » الإله الخالق الشمس لكي تشرق عليهما وأعطاهما الماء من السماء ليشربا . وفي النهاية ملأت هذه المياه جميع الأنهار والبحيرات على الأرض. وقيل لهما عن نوع اللحم الذى يفضل أن يأكلا منه . وما هو نوع اللحم الذى يحجمان من تناوله . وأنواع الطعام المسموح لهما تناوله . وأعطاهما الخالق عجولاً ، ذكوراً وأناثاً ، ليشعرا بالرخاء أما أطفالهما فقد جاءوا من منزل الوالدين ، وتعلموا الحياة على الأرض .

ميو ـ أو (ملوك الحكمة)
Myo - U

التجليات الخمسة الصارمة لبوذا في أساطير بوذية اليابان . ومنظرهم الصارم يحطم الجهل وعقبات التنوير . وأهم هذه التجليات جميعاً هو « أيزن ـ ميو ـ أو » الذى أصبح يناط في التراث الشعبي الياباني إله الحب وهم يصورونه بثلاثة أعين واحدة منها في وسط الجبهة بين الحاجبين ، وستة أذرع ، ويحمل جرساً معدنياً . وتفسر النصوص البوذية الكثير من رموزه فإذا كانوا يصورون جسده باللون الأحمر فالسبب هو أن ذلك يرمز إلى شفقته التى تخرج من مسامه جميعاً كقطرات الدم ، أما العيون الثلاثة فهي تسمح له برؤية السماء ، والأرض ، والجحيم . أما الجرس فهو يوقظ به الناس ويدعوهم إلى الإستنارة .

المرميدون (النمل)
Myrimidons

شعب من النمل من الأساطير اليونانية انقلبوا جنوداً ليساعدوا أخيل خلال حرب طروادة . فقد صلى الملك أياكوس ـ ابن زيوس ـ لوالده لكي يعيد من جديد سكان ملكته الذين دمرهم الطاعون الذى أرسلته «هيرا » لمعاقبة واحدة عن النساء كان قد أحبها زوجها زيوس . وتقول الأسطورة إن

الطاعون كان قد دمر هذا الشعب من بكرة أبيه . واستجاب كبير الآلهة لصلاة ابنه ، فأحال النمل إلى محاربين ، صحبوا أخيل بعد ذلك في حرب طروادة . ذكرهم هوميروس في الإلياذة (الكتاب الثاني) . وروى قصتهم أوفيد في « مسخ الكائنات » (الكتاب السابع) .

نبات المر : Myrrh

أسطورة رواها أوفيد عن فتاة اسمها «مورها » عشقت ابيها سينيراس ملك قبرص بعد أن أصابتها بهذا الداء الفاحش احدى ربات الانتقام . كانت أحياناً تضرع إلى الآلهة أن تخلصها من تلك النزوة التي كانت تتملكها ، لكنها كانت في أحيان أخرى تبرر لنفسها هذا العشق الآثم بقولها إن الحيوانات جميعاً يميل بعضها إلى بعض ولا تفرقة وليس ثمة من عار على البقرة حين يعلوها أبوها ، ولا على الجواد حين يجعل من ابنته أنثاه . وذكور الطيور تسافد فراخها . لكنها تعود من جديد إلى تأنيب الضمير على مشاعرها المحرمة تجاه أبيها . ووسط هذه الميول المتضاربة أقدمت على الانتحار ، وأنقذتها مربيتها العجوز في اللحظة الأخيرة ، ووعدتها أن تساعدها . وراحت تخبر الملك أن هناك فتاة جميلة تعشق مضاجعته وأثقلت رأسه بالخمر ، فطلب الملك من المربية أن تحضرها، فأسرعت إلى « مورها » تحمل إليها البشارة ، ومضت تمسك بيسراها يد مربيتها وتتلمس بيمينها طريقها في الظلام إلى أن وصلت إلى مخدع والدها شاحبة الوجه فقالت المربية العجوز « ها هي ذى لك يا سيدى » ثم تركت الاثنين وحدهما . وغادرت « مورها » مخدع أبيها ، وفي أحشائها نطفته ، واستقى في رحمها حمل دنس هو ذلك الجنين الذى كان ثمرة الخطيئة ، وفي الليلة التالية عاود الأثنان إثمهما وتشوق الملك أن يعرف عشيقته التي ضاجعها عدة مرات ، فأشعل مصباحاً وإذا هويتبين في ضوئه وجه ابنته وبشاعة جريمته ، وقام إلى سيفه في نوبة جنون لكن الفتاة هربت مسرعة وهامت في أنحاء المملكة . تطلب من الآلهة أن تمسخها كائناً آخر ، فمسخت شجرة تحمل اسم «المر» .

شجرة الريحان
Myrtle

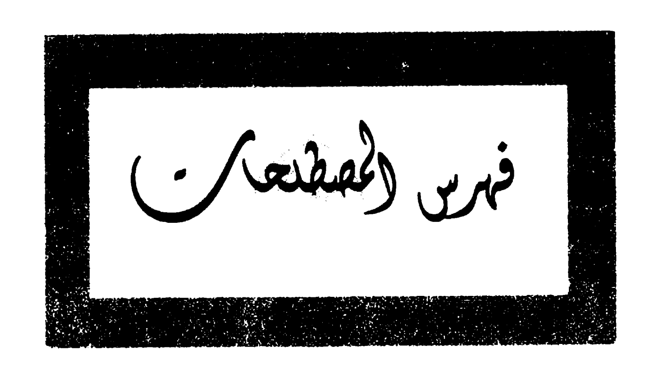
شجرة دائمة الخضرة ترتبط في التراث الشعبي في أوربا بالميلاد والقيامة وكان اليونانيون يحملون أعواد الريحان إلى المستعمرات التي يقطنون فيها ليرمزوا إلى نهاية حياة ، وبداية حياة جديدة . كما ارتبط الريحان بإلهة الحب والجمال « أفروديت » إلهة الجنس والخصوبة ، وبنظيرتها الرومانية

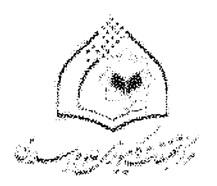
الإلهـة « فينوس » وكـان الريحـان يرمـز عند الرومــان إلى الزواج . وهى الطقــوس التى تشرف عليها « فينوس » ، و « جونو » معاً . وإن كـان الرومان قـد رأوا فى الريحـان جانبـاً سيئاً ، فوحدوا بينه وبين الحب غير المشروع وبين زنا المحارم . ويذكـر الكتـاب المقـدس أن الريحان عطيـة خيّـرة من يهوه الذى يعد بأن يجعله ينمـو فى البّرية من أجل أطفال اسرائيل (اشعيا ٤١ : ١٩) .

مستعر: Mystere

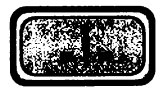
الشـمـس فى ديانة جـزر الهند الغـربيـة (هايتى) واحـدة من الرمـوز الأسـاسـيـة فى الديانة الودودية ، كـمـا يوحـدون بينهـا وبين روح الموتى .

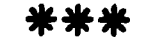
★★★


فهرس المصطلحات



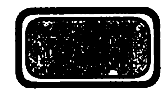
قائمة بالمصطلحات مرتبة وفقاً للأبجدية العربية



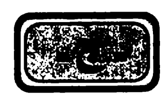




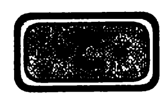
***

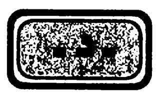


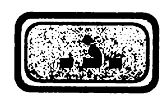




***

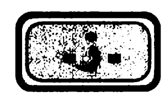




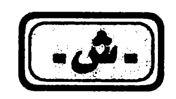


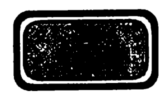


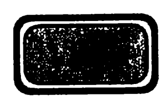
***

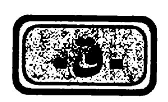












***



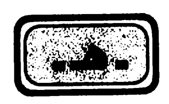
***



***



* * *





* *

مركز صبح للكمبيوتر
صف واخراج - فرز ألوان - تصوير بلاكات - طباعة - تجليد
بيروت ـ لبنان ت: ٠٣/٧١٩٤٤١